

بلا___الافاضات اليوميه من الافادات القومية



از عِبْهِ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ عَلَى تَصَالُونَى مِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ

عنوانات حضرت مولا نامحمودا شرف عثمانی مدخلهٔ استاذالدین دارالعلوم کراچی

تاشر:

ادار من المفات المسترفية 161-540513 (دار من المفات المسترفية 161-519240 (دار من المفات المناسبة 19240 (من ا

E-MAIL: Ishaq90@hotmail.com // Website: www.Taleefat-e-Ashrafia.com

بسمالله الزجن اليحيوة

فهرشت مضامل

الاضافات اليوميه جلد بيجمر

صخر	منوان	المفوظ	صخر	مزان .	المفوظ			
70	من است مولوی اسال المد کان بوری استار مولوی استار الم	10	- Ipa	مى دوركون ي مقر تحريرى مزورت	,			
14	اليص مسلى الباه	19	10-	مركام يسليق ك صرورت ب	7			
۳.	وكول كمسندس الكامزربني	14	10	احل مجت کی عجیب شان	٣			
22	طسديق اوراس كامتصود	IA	14	اعتدال اختيا دكرفي يلصفحت	~			
"	بلا مرورت سوال مجواب رشادر فرمانا	19	"	رتع اور ركا ولطيف	٥			
"	فانقاه میں قیام کے شرائط	*-	11	ليرى كى باكلفظ اعلى مناسب	7			
rr	بواب وینے کے لئے تودو طرائط	1/1	14	دخامی دمشتہ اگل سرام ہے	4			
٣٣	تعليم ك شدائط	TT	IA	مراج میں بے تسکری کی ویس	A			
11	مدم وثيرًا إِمَّامُ كُونَا مِعَلِيَّ كُونَ الْمِعْلِيِّ كُونَ الْمِعْلِيِّ كُونَ الْمِعْلِيِّ كُونَ الْمُعْلِي	77"	"	برق کا دو تسمیں	9			
16	دور کے کی اصلاع صلح کی صرورت	19	19	تفريس كلف س نعن أجله اور فاجله	4+			
11	أشرقي محمنا ليسندينين	10	۲.	فلوص معلوم الفاط بالسامعلوم مجوي	H			
11.	الناكام كم لئ ودرس كوجور فوا	14		· út				
"	يانكري دورك في كلي موافده	74	44	يؤهاب على تروال المراوي	17"			
74	حيدا إدك فغراء اورامراء	YA		1 - 3/vir				
2	راحت كي فاح سفر مبند وزايا	79	۲۳	تقوى فرونم بدا موا	11"			
"	اكره جابل مونى مظولفسانيدي مبتلاي		44	فطرى اتبلاكي مزورت نهي	35"			

سلامت اقبال يرشك يرلس جوك فواره ملاان

200	عنوان	فغظ	صغه	عنوان	عوظ
4	سيهى ات مي حقيقيم كاحرورت	ar	r'A	مركام كے لئے إلى تخار المستون بندی	اه
64	بغيراني قصة وومؤ إصلاح نهين سكتا	٥٢	11	قرول کے دعنے والے	mp
4-	مصرت كيم لامت كى كسوسى	04	11	يزرگول كي صحيب كا اثر	44
11	وومتضا ويزرى اوراترام من فراا	۵۵	19	طراق من غير تصوير ون كيفصيل	**
41	إيحاكيرا اعمانوا يسنية بالجرنبيل	04	p.	خطور يهي المراق مد مناسبت بهونا	ra
41	اصل اور رامات میں الکل خوص ایں	44	11	اللب كي شرط المطاهرات كي تعيين ب	24
"	اعل دین میں بہت عقل ہون ہے	ØA.	~~	استرمات ليداصول وقواعد تعبين مونا	44
44	امرار کانگب	4	4	الحيلية الناجزة كالصنيف سبب	1"A
42	الأواب معاشرت كأحليم	4-	MA	بيسكي وشنائي سيطويل نطقتطيف	F4
11	ا ذَيْنَ بِهِ خِلِ كَا تَصِد بِونَا عِلْمِينَ	41	4	105065 : 4.	۲.
44	مصارمتفق يتعليم يرشبها كامثال	44		رعایت بنیس به یو	,
44	اطاعون متعنق شعلت	44	19	حضرت مولا فامحد ليقوص من اينا نام	r.
49	غضته كيدموقع خضته مذاكم	44		تُجوكن كا واقعه.	
"	الميكايت متعلق معب لمه	10	"		r.
"	محمم بتى كى بات	11	0.	ا حضرت ميال جي دحمة التم عليه كي رويني	rr.
۷٠	خواب سى واقعه بى مور نهيس موقا	44	"	ا خلوص اورتواصن کی قدر دانی	1
41	والدمروم كممرك وكدك تعسيمي	TA	11	ہ حق تعالیٰ سے دعاکی ترغیب	8
	فضل خداوندي -		۳۵	م رشوت توف فدا ہے چھوڑ ناجا ہیے	4
ין ין:	صابهما جي العصروري فيوكا بابد وم	11	"	٢ فقياو كاعظيم كارنامه	16
m	ا خوا کا صلی مداری کاطسری تهیس	4.	44	م الحراه مقيد كالوك ديايل موجوم	A
"	عام بالون كالسيم	41	"	1.4.	4
~	بغراص رست الكولى فالمب لم تعويد	44	"	ه طسرنق سيمكاني كامد	4
	لینے کئے۔		44	ه طسرين بس جذب كي صرورت	H

مو	عنوان	1	مؤ	خنوان	موز برسر
4.	چشته کے بہاں اول قدم فناہ	10	25	مرين خزور بوريس كرسك	41
"	المالهدى عليسان كاطرت عايرا بوعي	14	11	مدم مناسبت كالمؤت يل المركزة	4
11	مجت فدا وندی کاسخت صرورت مرون دان مند و در در	40		تفرن مفرمان سام فاست ہے۔ العلم کا معتب نادہ مزور ہے	
91	بهائم اور المالي من فرق هو تفولات		10	اللام المحقق كافرات والمصفى المار	44
11	بدتمیر زون کی داشونی هارد: ایران		"	اتباع سلعن مع الحين كالمسيم	
91	عل الذكا قلب صاف بولك . الجل ونيا برهول سي يرب		24	15	6A
90			"	بهلى لا قات من دية قبول من المعمول	
"	تعزمكم لامت كى تراعيت بسيت	1-1	49	محض وسوكرسب فدمت جالبين	۸.
	. 60	4		مزدرى حقوق تعن بنيي كرسكة	Al
94	بعن بزرگ معود برتي دري	1-1	٨.	بهت زواده قريب بميضة سطبعت فيمرا	AF
11	فكايت حضرت مولا وشاه محد تعقوب وا	1.10	"	فيرم كلف برمات المان	AF
91	م كى المورسينية من فيق النظري	11-1	"	فلط لعنسبيرداني كامثال مُلاد نعانت به وربت مد لف	1
94	بی بارسورهٔ اخلاص کی تلادت اقواب ماریشان در میرین کی معا	***	۸۲	الريح تعص اصلاءم على المار	^0
99	بولدرشرلیف می قیام کی اصل دجه شیخ کا مل کی اشد صر درت		1	پر جانان ماران ماران مارت لکلف بر	177
100	ال مان المدرورات بيل بعيت ك مفاسد	1	A	قصد مدم ایدار جوناچاہئے	AL
1-1	دم مناسبت رسبيت كانفع نبس	1.9	11	میں متاب کے دقت ریخ	44
1-1	والمن كومى داه طريق مناسبت البيل	110	14	دين تعييم كاطرف توجرك صروات	1
1.1	رات کو دان (نظیم)	111	^^	تشيدن والعمير دحمن بني	9-
1-1	فسس برا مكارب	1190	AC	مرمب حقى اقرب الى الحديث م	41
"	لف صافین کی کوئی امتیاری آن می	1 11	4	الشير التي يمال كولى عير منقول الم	41
N	ام في سري كاملاصه	111		المدوري بين.	

30	عؤان	زبرو	مو	عنوان	لفوق
40	بعت ليجيل طرفين مصلحت فياف	١٣٢	1-4	معز زيار رومذاقدس مشق ومجت كي	11/4
	طراق من مقصور كالمتين طفر درى ب			رُوت سرص ہے۔	
164	أيوالون كوليف الصل مجعنا	179	1.4	يخ ي سائل برهنتكوي مقصور	110
IP'A	لوكون كو ترفيب في كرمتمقد بلاني	18%	111	امال صالح سعقل أن نوربدا بوب	614
	مے نفرت ا		111	معى بيدارمغ كى مثال	114
11	مكومت اسلائ بموت يسبب كؤبره	IFA	117	خاصان تی کی حبت کے فرخ میں)	lia
109	طرد كورس المسيخمنرون تحى	irs		ہونے کافؤی	
	مقيقت منكشف بونے كے بعدتعثوث			مدهيان اجتباد كاتغسيرواني كامثيال	119
	ين دشواري نبس .		11A	امرار احكام معلوم كؤا الكارنون	114
Idi	- , - , , ,	171		مرادف ہے۔	
11	أين بالشركسي الم كالمرسبين	16h	144	فالص ذيمي كام يركفني كاعجيب والم	181
144	جاج ن يوسف كم بالدوس مي جري		IFY	ابهت بولف عضرت كالمت ايدا	IPP,
	کا قرل ۔		IPA	بررع مكرا ومول ك مشال	177
144	لوكول كي فلوب ي ظلب إن الميس	الإلا	m 9	مرب البحر الماس وحناجاب	144
"	تمام تعسليم كامقصود	154	"	فيمتي كبر والب تفرت	174
"	كام وى تعالى شار ك صلى مله	164	37".	كان كامنىت السيري	114
140	معجدي جاراني بجها كاسينا فلاف اوب	164	179	ساطره كوليستدية فرفائ كاسبب	174
"	ایک اول مواب	IFA.	184	جبل اورحد کےمفاسد) MA
	نی روسی نے بڑی گرانگا کا رہے کھول یا	114	146	طسالية كاردع	174
120	اے زرگوں کے امریواؤں کر جرب عب	10.	10-	تشبه بانكفار سے احتراز كاملم	ir's
IDY	بران جلوس وغيره سنبحسام إي	161	164	فيرمر ورى والكاجاب اراد فروا	14"1
164	دى مفيده سے سنع كيا جلاتے كا		ICT	شركعيت ايك مكم مي طاب فطرتهي	البيا
~	نید خداک برگ نعمت ہے	107	"	مسكر بتلفس ورمعلوم جوا	1 17

	7							
300	عنوان	ووو	سوز	عنوان	موو			
144	اهل دين كوتية محصن كامنشا ركبر	16.0	104	دانت يزى در كه يل فسرق	امرد			
144	وخد واور ملمان يس تيز رفاه ص وكيا	169	IOA	چالاک کوعفل سے کیا داسط	100			
14	مفن خط وكتابت إصلاح بنيل بوكتي	146	144	اصطلای بے خبری این بے فسکری	101			
IZA	اكثر كائب الماميين احكام اسلا كي إ	144	14.	مغبت عاصلاع	104			
	نلاف ممل .		11	مرده كازكاة واجب كادايكاهم	104			
149	بزرگوں کے اس سے کا اسلامی ہے	164	"	تصوف ہے منامبت کا طر	109			
14.	صربت ولا أمحر لعقوب عمايين عدا داد	IA1	17)	بحدد وقت ہونے کاظن	14.			
11	سب عبدوك		11	الى الفي كالمسكم	171			
11	معزت على كوشكل كمشا كهنه كاعكم	IAY	11	كصيت اور باغ كيمسائل دقيق اؤغاث	198			
1AF	ومائے ہے شناس لکالنا	IAP	4	مصافى كي زالاطراق كرف يرموافذه	117			
IAP	معزت گنگوی کی مشن قرائت	IAF	175	احكام يرحم ومصالح دروافت كرنے كا	144			
IAD	دسادس کا علاج وظائف نہیں ار طلاعلا کے میا			مام مرهی .				
"	ایک طالب علم کومشوره ایک گانستان می کردنده می در	[A]	"	وادث وتيتر كضبط كرفي لكى ا	110			
PAT	مشائع اور بروں کا دکان عمیکا فا ترکیف خلافت کا زار زفتن زوانہ	IA4	ING	ا ماست من المستقل من نبيسة كي والع	catal			
191	ادهوا عدوال يرموا فذه		1	4. 11. 11.	144			
195	برر سوت و بارور مدا خرالقرون می د و صورتی		12.	بزرگ مختف الاحوال موتے میں پر	194			
194	غایت فراؤن کی غایون کا مشکوه	(4)	141	61	199			
144	بام ليرس في علون كو كراه كردو	(ige)		كايت مفرت الولوى وحفر محكوي	16.			
194	رسالرا واب الشيخ والمريدك بالصاي				141			
199	الخريكات المروي مصالح عازوده				161			
	مفارده این .	"		1 -4 A T + 1	141"			
4	موالاتي اورخسيب موالاتي	140	160	1. 15 1.	148			

300	عنوان	39"	صغر	فنوان	19
	الق مي الم		44	مرب نولیات بی شرکت کریوادن پر فقته کا	141
414	مسبد المرسك رقم قرض فيضكا عذر سجاز	MA	7.7	نسابط كالعلق	
"	جيله اجزه كأعميل في أخير كاسبب			والمن ومي اور روك كوك نفع	ija
TIA	صفائی معاملا کے باعث بذای	**	7-0	أجلام فالربهوات بسند	144
119	ائى اصلات كى فكري تصركا بي نبر مروط	PPI	4.7	جها ولفس جها وكفارت رما ده مخت	7:-
rri	حدرت ماجى صاحب كى دعاؤل كى وكات			1 - /	1-1
rya	حكايت ملطان تمس الدين التمش			. , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	r.r
179	السلاح الرسوم كي نام يرايك صفا احترا				1.10
"	الحريرون في وفاون كى تعدادين الم	rro	4-4	عاشق بدنام كوبروا ننك ونام كيا	4.9
444	حيله اجزه بركم بنهول كااعر إص		"	عشق طبيت كي تناسب برمو توفي	
YPP	شنع حرکت پرمو افله و مت	174	411	لفتكوي طبيعت كى رعايت كيسا تصيق	14.4
"	صفائي معاملات يس بركت اور راس	FFA		نابت نسونا .	
150	ايك مديث كالقيم مفهوم	1774	414	مرف معاعلية فرواجب	7 - 6
4	الصال تواج فيم حريقه	14.	11	بهلج زائدي فيرت ميت كاليفيت	110
7"4	مساجدي إنهادات جبيال كرنے كاهم	PP1	411	نضل خدا وندي	11
rra	اطریق یی دوجیزی را مران ای	۲۳۲	11	بعددتن قرريبمي كرفه موضف كالعم	111
rr9	الهم كي ايم عبيب مثال في قعد م	rry	11	مسلمان ميت كااكرام	¥(1)
14.	المسترف في سلطان بن مورسوا ال	rry	"	بر کاسوال جواب جمد مثال ہے ہو ہ	rir
"	النب طب طبیب کے حمالی ای	110	k IC.	عالم برزج یس عذاب جبدمان موج	tir
rei	تو ہمات کے آثار مال مومنز	YPY	"	اررون فاستجت الميراهم الم	r if
"	0 2010 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 1	172	ria.	صب جاه اور کبر کا مرض هافت ایای مراجعات	410
17	معاقبه اور فالمسبر	YTA :	1,14	معص معی مول بر علط استدلال عقد سله رسم استان مرسم ای تا تا تعدیمی	rif
''	מקביצעו דנטט מיין וכן	774	"	المريم مص والعراج المعريم	114

	A							
اصخ	حوال	19	ju	عنوال	زخود			
44.	ود مول صدى ين يست بركامزور		rrr	الخرايات بداديها احول ترعى كيب	Pp's			
P/41	مترع مى كانتل الماكات	111	"	طويل فعلات ايذار	KHI			
"	روزى كا حارمتل پرنيس	14	۲۲۲	عقلول يُل تَلفًا وت ر	474			
N	الريكول كي ال ملوح جاء جائي	F18	A	مطلوبيت اورطالبيت توام ممرا	+++			
444	الكول بى ك برزگارى	111	rra	يدم ميدميلاد الني منافي كاعكم من	۲۲۲			
11	/	114	11	شا الاسلف كي فلوب إلى دين كالمعمد	110			
171	فتوى عصفيص برى احتياها كاعرورك	FTA	LhA	ذكر الشركى تمنا	151			
"	بهت رُال قرول يرمكان الذكر المار		W	تعلقات كيرمس مواسي كى يركت	776			
746	افلاق روطرائى والت مدموم بنيس	44.	46.5	مالت فين كروني في زاده تندي م	444			
"	مبست اعلِ الدُّفرض مين ہے	141		الزيابية.				
"	نبركات كى زيارت مي وفراط و تفرايط	747	19.	معرت ماج صاحب كأدر شاد	174			
144	واقدشهادت مزاجاتا الانطرا	147	101	بزركون كالأن والأن كماوت	10-			
446	منمالول كيفتق رسول كاعالم	۲۷۴	177	اطل الشرك كلام ين يمضم توكت	101			
"	بدادلی اور کستاخی کے قرات	748	"	مين الملعى كاستيه وقت توف عليه	rar			
244	صراب يتي كوكم فهولان بدام كياب	144	Par	كنفيات ينافض كرامصر ب	757			
444	يتحصوفي كي عجيب شال	744	700	لن كوملان ع كيوماصل بوة ب				
"	سائل کی رہایت	F4A	"	سعيت بخدراج				
"	براني البناء كاممالعت البيل	749	"	دان معبره				
P2.	جعث اورفضول مخرير عفرت	PA.	733	بيد ممان قرى الايمان ادر شماع تع				
11	كالجربعيت يمصلحت	YAI	PAL	ازالدمن کے فیصیت مل ی کاناما	1			
421	أواز جنك عدا كات كالنفيل	*4*	PAA	جنازه الصفي مع بل الصال تواكم علم ما	104			
746	فيام في الميلاد اور فائح كافر ق			المل الاب	P 11.			
	فرافتيارى كريم إلى المحامر	144	14	عارضي مذاق بي مدا مو اب	+11			

7	منواق	1	مز	مخوان	فعوو
191	يفرى عدار رقيزون كاصدور	7-0	440	فرانبا مبهاسا كاسدطبى مبت فرمن	PAD
"	امل مع مع ما اباع ب	P-7		يْعَلَىٰ مِبت دُرْص .	
"	اويس كراعدم محت كامراد فسه			بال دروي يل مزارول رامزان	PAY
191	كيميا كانسنه	PA	449	مشنول الى الله كوفعنول تبيزون ك فرصنت	
"	میری بداخلاقی کا منشار روش ملاتی ہے	7-9	"	اصلاع ادربين كالبرعض اهل نهيس	PAA.
	امل الشرك مجتسته در در الله الآل ب		PA	صرفت مينوندوس كوي كاجيب	709
10	مرقع بجل كاع كات ين دك الوق	PH	PAT	مار کاب دنیای، ولادیم فعری از	79-
	طسديق ميسم قال	Pip	YAP	سلفصالین ماه وعرف ما محت تع	21
494	بخة قريبنا كإساب عبت كريتي إل	1-11-	*	نساق فجاری ذانت	111
	مولا احدالي كوجائ وركال محبت تني			کاتب ، احل علم کو بننا چاہیئے	+41"
	ريستون كاوكون ي سادى				
194	يوري لوكول يس جا كان ادران كاع	717	140		
	الومن من وقاء		PAY	ا من المرفقة المرفقة التا المرفقة	F44
*	مسلمانول كيمقا مُرجي خراب موركت	414	*	واقعه زؤرت روصها قدى معزت	744
~	السننة البليلي الجشتية العليد كم بالحمي	PEA		ميسن احد كبير رفائ	
19A	ايك المعقول حركت برتبغيبه	214	MAK	ايك فيرمغلد كي سوال كاجواب	
444	الخريزى خواك اورعر في خوال يس موازم	rr.	"	احل الله بشدعادل موت ال	
	الأسرين.		raa.	حضات جشية مي شان فعا كا غليه	
"	كاطب كا مرفيزى مصنيخ كيف فاشنا		PAY	المانية وملك وصعة بويى	
**	روح برستم علوة المسلمين كم بالني مي	***	191	الع الراقي من ربها مارة شروب	
"	مدعيان مجنت فيصفرت يتح الهنده كوم	777	"	عرد درب مے بی لفرت	
	المين مين ا		"	الما والك عادد والعدر	4.6
"	حصرت كا احتدال	777		اظهارانسوس .	

صخر	عوال	اعرط	صخر	عوان	الفوظ مب
	معلم كوترتم اورحقل كاضرورت ب			قران بدكار جرهبار كوردها ما ماسية	
11	الامت كا حالت من غير استغراق مطلوب	774	rч	سية أوكا أفذ تجه مي نبين آنا	
₩١,١٣٠	بے اصولی کا خسدالی	۲۲۸	"	عيدين مي دعاك إلى مي تر الموسعة	274
P16	الاكون كومكت وحشت كاسبب	751	"	تبركات كيمتعلق مسلك حقدال	
۳IY	خاصا این حق کی علا یا ت	70.	u	مجع دهوم كوانسي أيا	P+1
MIZ	ادب توصوفياء اهل رختم ب	701	"	الحساد كالزور	PP *
1119	مضرف ادری کاعمیب شال دے	705	r.y	فضول إتي يادم جوف كاسبب	441
"	مرى مقيدت كا بدتيزي فاقابل بردا	707	"	شكايت سنے براكابركا عمل	rrr
441	عير مزورى جيزول بي عوم كا استلاء	204	۳۰۳	مدم مناسبت برطيخه اكساكا بوت	277
11	اعذا مرادرارشاد كافرق	700	r.c.	حباني الله كوبيت بر	
TTY	ينجرل بارقي	r#1	۳.4	شاعرى مجعاد فاطالب كى شال بنبي	
	ان برگو اطن میں بڑا دخل ہے ہے		"	دُون بهبت ہی ذاین شاعر مقا	771
fyr	اهن الشركا شعار عدل إدراعتدال مؤتا	701	~	سّانے والے دوتھم کے لوگ	
N	مفرت حاجی صاحب کی عمر	701	7-4	بيرفتن زامنه	
4 40	حكايت حصرت كيلي بن الثم رح		r • A	ملات بهدم امرے الحواری	rrt
pr	غمایت فرا دُل کے بر دلت بدنامی	PTI	"	مولوی فرملی مرحم ممدب و فوتس م	44.
"	حزب البحرير عضاى بركات			ينت تھے ۔	
ויין	جحت مراث المكام شرعيهي		"	مولوبون كواليابي برامنا تهين	
11	فاصال کی گامبت برکاتبزے کے	אויין	17-9	رك كى قدر دانى ين افتدال	1
474	فيف كعرب المي بعيراً دا ريسي رجا ما ما	710	171-	بيمواري عفت كاشرط نهين	
41	ادبّ ہوئے کے سبب برحی		TIF	معتر ہوا برول کے اوا دم سے بیں	
۳۳.	دنیا کی عجیب شال		~	برعت ملبي قسأو اور ففلت	
-"	ذ كات كى كى مع بعض شكالات كامل	PJA		مِيدِ المولى ہے ،	

300	عموان -	ملفوظ مبر	jeo	عنوان	للغفظ
447	فالص دمواني جسيستري	1744		مشكل بوجا كري	
"				بيارى اورمصيب مي مكت فعا وندى	
u	حضرت ومولا نامحد ليقوب مناسكون تعبير				
				مرشى ا در تمرفه كان در ارين البندة	1
۳۲۷				عطاري كالشحقاق مجصنا زوال كالإ	Per
"	اسلامی تعلیم کی عجیب مبا معیت زیر کار میرین میرین ا	74"		سبب ہے۔	
17 74	7 #			ایک عدمیث کامفہدم	PLP
	ملال آباد کے جبری تحقیق نصول ہے		11	وأفعآ لتربيب حلافت	MAR
	سفارش بي خطاب ماص كويدوم كليمنا				
	ملطنت فا وت البدكي برلت لمتى ہے			مزوریات کافیلیم انجل ناپدیسے	
"	کا م کا ہو فاضا ٹ سٹرے کے ارتکاب پر ہ مقد مند			مضرت محیمالامت به کارون میبت قعید کنید از کراراناتو نید	
144 A 1	موقوت میں ۔ مند والمقادم ریک محصران کرامیان			قدم ادرنسب بدلنے كا مالكي ذربيب أنده ك مجكه ذنال	
TAP	بعد بعال بن ایت میدان چرو اوگون کا این غرمس کے نئے ، والیس کرا		rr9	ابره می جیر رید: لفض ادر محبت می اعترال کی طاب	r
11	الشوادر مد كاكام	y.	41	ما مع العلوم كا نبور كع فالفين الصرت	
Tar	and the second			کے دعظ برمعذر کرنا دورقم کا تظام	
	غيت متعلق موال اور حضر كالجواب	1	ן ייט"ן	متقدين براحتراض كاعجيب شال	
"	مندوستان مي انبيا عليها سأم كيمزارا			6 / 1	
494	مصرت ماجی معاشکی برکات			بزرگون كے معتقد ك كائ وزمدود	l .
4		1		مثوره مذاخ كامبب	7.0
201	فن كى مناسبت المريز ہے			ربيبي كرف والع كى املاح فرا ا	
"	مشيخ كم جامع بين العنداد او يكي صرور	4.4	الأدام		
	معيارتعليم ضراكا فوف بودا جاسي	4.4	"	ميعت من مبل مناسب بنيس	TAA

-	عثوال	الخراد	200	حنوان	لفوفو
<u>_</u>		1.	-		
roy	عرائ مالت الدرب ہے	frr	TOA	مص لا قات ملوص برمو قوت ہے	r-1
P44	وتمنول كابذا براشت لزمانا	444	"	تواصع کے حدود	411
"	تخريب خلافت يس شعا تراسلام كي	414	"	را وطراتي مي لغي مناسبت برموتونت	(1)
	بِرُصُرِمتَ .	-	104	را وطرائي كا بهلا قدم بى فناس	Fir
244	فراست كامنجوم			كونسي لواضع فاجائزيه	
*	10/1 / 4 /			خرج کم کزا اختیاری ہے	, .
1"11	سائے کام مرکے قرو کونے کی منطی	114	Fir	اصول صحيحه بي داحت	
11	واقدم معيت مصرت عيم الاست	44	Pir	مضرات احل الشمكيم موتي مي	414
74.	مقول بعدرا وطراني زنده موه	#*	٦٦٢	القشنبديول يراهما وزاده كزيها ورم	
r21	عقيده كأخساري اورعملى صرر			م مشتول مِن مثان .	
"	حق تعالى شامزك ذات وصفات مي			حضرت مع المدمها برنم کے بالے ہیں	
	کام کرنا فعطرناک ہے۔			اهل اطن كوا رائش فلا برك عرور مهمي	
۳۲۲	وهل طريق كى حالت احلِ برُرخ كي مشاب	۲۲۲	"	اور فہم تقومے سے مدا ہو ا ہے	gr.
	ا ا		"	ملطان مس لدين المش عمر العطاب حبّ	441
160	برجكرادهوى بات مركرف والعليم	(tt	I'my	كي الزحبارة ومعاني كا واقعر	
140	ب برس میں است اور ان سام اور ان سام اور ان سام اور ان سام اور ان ان ان اور ان ان سام اور ان سا	440	11	طب في يحدول كابتمام مروري ب	۲۲۲
			l I		



بسم النه الرحمي الرحيم

یکم ذیقعده ۱۳۵۰ه مجلس خاص بوقت صبح یوم پنجشنبه منی آرڈر کوین میں مختصر تحریر کی ضرورت

(ملنوظ ۱) فر ما بیا که کل ایک صاحب نے بذریعہ خط اطلاع دی که میں ایک منی آرڈر جمیجوں گا اور اس خطیس منی آرڈر کی رقم کے متعلق تفصیل بھی درج تنبی کہ کس محمی مدبیں کہنا کننا روپیہ صرف کیا جائے میں نے لکھے دیا کہ میں آپ کے اس خط کو محفوظ شہیں رکھ سکتا اگر اس منی آرڈر کے کوین میں یہ تفصیل درج ملی تو میں اس منی آرڈر کو وصول کر لوں گا ور نہ واپس کر دوں گا اس کے متعلق زبانی ارشاد فرمایا کہ پہلے میں استظار منی آرڈر ایسے خطوط کو محنوظ رکیے لیتنا تھا گگر بار با ایسا ہوا کہ خط مدت دراز تک رکھا رہا اور منی آرڈر ندارو س کچیر کریں کچیے لکیے تو دیتے ہیں کہ منی آرڈر بھیجونگا جس سے یہ سمجھا جاتا ہے کہ قریب بی آجادے گا لیکن پھر بھیجا ہے شیں مجھے نوامانت رکھنے کی زحمت فسول ہی اشمانی پڑی ان تجربوں کی بنا پر میں نے یہ معمول مقرر کر لیا کہ صاف لکیے دیتا ہوں کہ میں خط کو محفوظ سیں رکھ سکتا اگر کو پن میں اس رقم کے متعلق کوئی کافی تحریر نہ ہوئی تومنی آرڈر واپس کر دیا جائے گا واقعی مجیر کو توخط کا یاد ر کھنا یا مشاغل کشیرہ میں اس کا محفوظ ر کھنا بڑا مشکل ہے اور میں جمد اللہ کسی کو دھوکا شیں دیتا صاف لکھ دیتا ہوں کہ مجھے سے خط محفوظ شیں ر کھا جاتا چنانچہ آج ہی ایساایک منی آرڈر آیا تھا جس کے کوپن میں کوئی تحریر شیں تھی اور اس کے متعبق کوئی خط بھی محفوظ نہ تھا اس کومیں نے واپس کر دیا مگر واپس نہ کرتا تواور کیا کرتا۔ اتنا توالیتہ مجھے یاد آیا کہ کوئی خطاس رقم کے متعلق آیا تھا مجھے تفصیل تو یاد نہیں رو سکتی یہ بھی یاد پڑتا ہے کہ مدرسہ کے لئے روپیہ جیجنے کو لکھا گیا مگر میں محض اس شبہ کی بناء پر تؤوصول نہیں کر سکتا تھا اگر ہمیجنا ہو پھر باقاعدہ ہمیجیں نہ معلوم یہ کیا حرکت ہے جب کہ کوین میں کافی جگہ موجود ہے گراس پرایک حرف سمیں لکھا۔ کوین میں تواتنی گنجائش ہے کہ رقم کے متعلق جولکھنا تھالکے دیتے مگرایسا شیں کرتے یہ بھی ایک مرض

ے کہ معیدہ کارڈ لناف جمعیس کے اور اپنے نزدیک سمجنیں کے کہ یہ کافی ہو گیا مگر خود الگ فط بھیجنا بھی تو سبب ہو جاتا ہے کانت کا اور جیسا ابھی بیان کیا کہ پھر مدت تک خبر سمیں لیتے اگر اس طرح ستاویں نہیں تو خیر خط کا محنوظ رکھنا بھی کیا مشکل تھا مگر دن جو كرت بيں يہد سلے ميں نے ہر طرح اطلاق كا برتاؤ كيا كرجب بد تميزيوں كا تحل نہ ہوا تو میں نے بھی صابطے تجویز کئے۔ ایک صاحب نے کسی گاؤں سے جمعہ کے متعین استنتا بہجا تهامیں نے اس پریہ دریافت کیا کہ وہاں بازار جسی ہے یا نسیں اسنوں نے اس خط کو تو دمیں مرکبر لیا اور ایک علحیدہ کارڈ میں لکیہ جمیجا کہ بان بازار ہے میں نے لکھا کہ پہلا خط بھی تو جیجنا چاہیئے تھا کیونکہ بعضے اجزااس میں ہوں کے جو مجھے زبانی کیسے یاد رہ سکتے ہیں اب دیکھ لیجے کچیر طرف ہے اس بد تمیزی کی اپنی حرکتوں کو تو دیکھتے نہیں اور جب میں تنگ آ کر صابطے متر رکرورتا ہوں تو کہتے ہیں کہ صاحب بڑے بدا طان بیں آپ ہی لوگوں نے مجھے ہوشیار کر دیا۔ اس پر بعض ذمین لوگ کہتے ہیں کہ کیا ضرور ہے کہ سب ایسے ہی بد تمیز موں تو فا یون عام کیوں منر رکیا جاتا ہے ایکن جس کو واقعات پیش آ چکے ہوں اس کو یہ کیا خبر کہ فلاں شخص ایسا نہیں ہے واقعات کی بناء پر قانون منر رکیا جاتا ہے پھر حب نا بوٰن متر_یر ہو گیا تواب اشتثما کی کیاوج[؟] بالخسوس جاں بالکل مجمول حالت ہو جیسے کل وہ صاحب انتجور پیش کررہے تھے اور باوجود اس سمجیا دینے کے کہ میرامعمول نہیں کہ میں ا یسے شخص سے بدید لوں جس سے بے تکلنی نہ ہو پہر کیسی کر بڑکی۔ میں نے بہت تجربوں کے بعد توامد مشرر کے میں جواپنی اور دوسروں کی راحت کا سبب ہیں۔

ہر کام میں سلیقہ کی ضرورت ہے

(منوظ ۲) ایک صاحب کی غطی پر مواخذہ فر ماتے ہوئے فر مایا کہ جب میں کسی سے کوئی ایش کرتا ہوں تو میرا تاعدہ ہے جس پر ایسے کم عطوں کے واسطے خود ہمی عمل کرتا ہوں اور دو مرول سے بھی مشورہ کر دیتا ہوں کہ بات کر کا طلب سے اعادہ کرالینا جاہیے تاکہ غلط فہمی کا شبہ ند رہے اور اصل بات یہ ہے کہ ہر کام میں، ہر بات میں سلیقہ کی ضرورت ہے سلیقہ سے طبیت پر اچھا اثر ہوتا ہے اور بد سلیقگی سے طبعیت مکدر ہوتی ہے گر مرحب ہوتی ہے کہ ہر کام بیں، اور بیس ہوتا ہم کر جب کہ ہم کام ہیں، اور بیس ہوتا ہم حبک ہم کر ہوتی ہے کہ ہم کام ہیں تر بیب تر بیب لوگوں میں مفقود ہیں سمجھا نے پر بھی اثر شیں ہوتا ہم جب

آدمی کوخود اینی اصلاح کی فکرنہ ہودوسرا کیااصلاح کر سکتا ہے۔

اهل محبت کی عجیب شان

(ملفوظ ۱۳) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ محبت مبنی عجیب چیز ہے اس کی بدولت انسان سب کچی برداشت کر لیتا ہے محبوب کی تو حقگی بھی محبوب ہوتی ہے کسی نے خوب کما سے

تم کو آتا ہے بیار پر غمہ ہم کو غمہ پہ بیار آتا ہے

اہل محبت کی توخان ہی جدا ہوتی ہے جفرت شاہ ہوالمعالی رحمتہ اللہ علیہ کے ایک مرید ج کوگئے شاہ صاحب نے مرید سے کہا کہ جب ہدینہ منورہ حاضر ہوئے اور پیر کا سلام عرض کیا سلام عرض کرنا چنانچ یہ بعد قر اغرج ہدینہ منورہ حاضر ہوئے اور پیر کا سلام عرض کیا وہاں سے ارشاد ہوا کہ اپنے بدعتی پیر سے ہمارا بھی سلام کہ دینا جس کو ان مرید نے ہمی سنا جب واپس آنے تو حضرت شاہ ابوالمعالی صاحب نے پوچھا کہ ہمارا سلام بھی عرف کیا تھا اسوں نے کہا کہ میں نے عرض کر دیا تعا حضور مشرفی ہے نے بھی ارشاد قر بایا کہ اپنے پیر سے ہمارا بھی سلام کہ دینا شاہ صاحب نے فرمایا کہ وہی الناظ کموجو وہاں سے ارشاد ہوئے ہیں عرض کیا کہ جب حضور سلون ہے کا الناظ حضرت کو معلوم ہیں تو پھر میر سے ہی کہنے کی کیا ضرورت ہے نیز میری ذبان سے وہ الفاظ ادا ہونا سوء ادب ہے شاہ صاحب منور مشرفی ہے کہ ارشاد فر بائے ہوئے ہیں تساراادا کرنا تو حضور مشرفی ہے ہی کا فر بانا ہے اس حضور مشرفی ہے کہ ارشاد فر بائے ہوئے ہیں تساراادا کرنا تو حضور مشرفی ہے ہی کا فر بانا ہے اس حضور مشرفی کیا ہوتی بالاخر مرید نے وہی الفاظ ادا کر دینے سن کر شاہ صاحب پروجد کی حالت طاری ہوگئی اور کھڑے ہوگر بیا خد زبان پریہ شعر جاری ہوگیاکہ

بدم گفتی و خرسندم عناک اللہ نکو گفتی جواب تلخ میزیبد لب لعل شکر خارا

(آپ نے مجھے بڑا کہا گر میں تو بست خوش ہوں اللہ تعالیٰ آپ کو جزائے خیر عنایت

فر مادے اور آپ کے لب شیریں سے تو تلخ جواب بھی بیارا ہی معلوم ہوتا ہے ۱۱-)

فر صل محبت وہ چیز ہے کہ حضور نے بدعتی بھی فر ما یا اور سلام بھی فر ما یا اور خاہ صاحب

پر حالت بھی طاری ہو گئی اور بدعت سماع کو فر ما یا اور سماع جامع شرائط صورۃ بدعت

ے حقیقت میں بدعت شیں-

اعتدال اختیار کرنے میں معلحت

(المنوظ م) ایک سلط گفتگوی فر ایا کہ مجھ سے ایک تاجر نے روایت کی کہ ایک شخص نے جو بر یلوی خانصاحب کا مرید تھا گلتہ میں یہ کما تھا کہ کون کہتا ہے کہ اشرف علی دیو بندی خواہ اس کو اپنی طرف منسوب کرتے ہے وہ تو ہماری بندیوں میں سے ہیں دیو بندی خواہ اس کو اپنی طرف منسوب کرتے ہے وہ تو ہماری جماعت سے ہاسکی وصرض یہ ہے کہ میں شخص نمیں کرتا ہم جیز کواس کی حد پرد کھتا ہوں حتی کہ بریلوی مسلک کے متعلق بھی خصہ سے کام نمیں لیتا اس اعتدال سے وہ سمجھ کے کہ یہ ہمارا ہم عقیدہ ہے ہمارے حضرت حاجی صاحب رحمتہ اللہ عیہ فر مایا کرتے تھے کہ ہم شخص مجھے کو اپنے رنگ پر سمجھتا ہے اور میں ہم رنگ سے جدا ہوں اس پر ایک مثال کہ ہم میری ایسی مثال ہے کہ جیسے پانی کہ اس میں کوئی رنگ نمیں گر جس رنگ کی بوتل میں بھر دواس کا وہی رنگ معلوم ہونے لگتا ہے میں اس شعر پریہ پڑھا جس رنگ کی بوتل میں بھر دواس کا وہی رنگ معلوم ہونے لگتا ہے میں اس شعر پریہ پڑھا کرتا ہوں ہے

ہر کے ازعن خود شدیار من، وزدرون من نہ جست اسرار من رقعہ اور رکا (لطیقہ)

(منفوظ ۵) ایک تخص نے آکر نہایت بلند آواز سے عرض کیا کہ میں ایک رقعہ لایا ہوں فاہل ساحب نے جیجا ہے حضرت والا نے وہ رقعہ لے لیا اور مزاحاً فرمایا کہ رقعہ تو دکھایا جیجے اور رکا (شوروغل) دید یا پہلے۔ اسی سلسلہ میں فرمایا کہ یہ بدسلیقگی کی بات ہے اینے ذور سے جیجے اور رکا (شوروغل) دید یا پہلے۔ اسی سلسلہ میں فرمایا کہ یہ بدسلیقگی کی بات ہے اینے ذور سے جیجا کہ جیسے اذان دیا کرتے ہیں اعتدال تورہا ہی نہیں یا تواس قدر آہستہ بولیں گے کہ کوئی سن ہی نہ سکے یا کا نوں کے پردے بھی پھاڑ دیں گے غرض افراط و تفریط سے خال نہیں۔

يكم زيقعده ٥٠ ١١١٥ مجلس بعد نمازظهر يوم ينجشنبه

لیڈی کی بجائے لفظ احل خانہ مناسب ہے

(ملفوظ ٣) فر ما یا كه ایك ریش كى بى بى كاخط آیا تھا اس میں اپنے بنتہ كے ساتھ لكھا تھا كه ليدى فلان میں نے للها كه اگر تم بجائے ليدى لفظ كے اہل خانہ لكھتیں۔ یہ اچھا تھا بھر ایک میں کے بعد خط آیا اس پر اہل خانہ فلال لکھا تھا تو یہ بڑے شریف خاندان کی عور نول کی حالت ہے اس میں اپنے عور نول کی حالت ہے ان میں بھی جدید اثر آگیا ایساہی آج ایک خط آیا ہے اس میں اپنے نام کے ساتھ مسٹر لکھا ہے کیا آفت ہے شریفوں میں بھی یہ بلاگھس گئی ہے نے الفاظ کو آج کل پسند کیا جاتا ہے کیا اردو میں ولالت کے لئے الفاظ رہے۔ نہیں فنا ہوگئے۔

رصناعی رشتہ بالکل حرام ہے

(ملفوظ ٤) فرما ياكه آج ايك رجستري آئى ہے اس ميں ايك استفقاء آيا ہے لكھا ہے كديه رصاعی رشتہ ہے اس کوایک ہیر نے جائز کر دیا ہے خدا معلوم لوگ ایسے جاہوں ہے مسائل پوچھتے ہی کیوں ہیں باوجود اس کے کہ آج کل علم کا زمانہ ہے کثرت سے علم ء ہیں مگر پھر بھی جاہوں سے مسائل پوچھتے ہیں سمجھتے ہیں کہ جب بیر ہوگئے توسب کچھ ہوگئے سر نہی ہوگئے اور پیر بھی ہوگئے فر مایا میں نے جواب میں لکے دیا ہے کہ بالکل حرام بالکل باطل ہے اور یہ قول کہ مر صنعہ کا دودھ ہندہ کی پندائیش کے زمانہ کا نہ تھا اس لئے زید و ہندہ رصاعی بھائی بسن شیں ہوئے بالکل علط بالکل باطل ہے۔ زید کو چاہیے کہ فوراً ہندہ کو جدا کردے اور ان سب کو توبہ کرنی جاہیے مع ہیر صاحب کے اور پیر صاحب سے اوب کے ساتھ کہنا چاہیے کہ پیر ہی رہیں مولوی نہ بنیں اور فتوے نہ دیا کریں ان کمبختوں نے لوگوں کے دین کا ناس کر دیا خود گمر اہ ہوئے اور دومسروں کو گمر اہ بنائے ہیں بیاں اس نواح میں تو بنصلہ تعالی ان گر امیوں کا بحد سیں جلتا اینے بزر گوں کا اثر ہے بہاں سے ادھرادھر جا کر دیکھنے کیا خرافات بریا ہے ایک مرتبہ بمھی میں وعظ کا اتفاق ہؤا مجھ کو بڑا تردو ہوا کہ کیا بیان کروں اگر مسائل اختلافیہ بیان کرتا ہوں تو دشت ہوگی متفق علیہ بیان كرول توان كوسب جانيتے ہيں يعنی نماز روزہ وغيرہ نوضرورت كا بيان كونسا كيا جاوے پھر سوچکر<u>س</u> نے آیت

وصرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة الخ

(اورالله تعالی ایک بستی والوں کی حالت عجیب بیان فر ما ہے بین کہ وہ امن واطمیزان میں تھے)

پڑ بکراس کا بیان کیا کہ اللہ نے آپ کو بہت تعمتیں دی بیں مگر آپ ان کا شکر ادا نہیں

کرتے یہ بیان کہی ان کے بڑوں نے بھی نہ سنا ہو گا اس کو بیں نے بست اچھی طرح ثابت کیا میں نے بیان کرنے میں ایک شرط یہ بھی لگائی تھی کہ عوام الناس کا وعظ میں اجتماع نہ ہو ہاں جو عما تد اور خوش فیم ہوں ان کو بلایا جاوے اس لئے کہ بڑے درجہ کے لوگ خواہ وہ دوسرے ہی مذہب کے ہوں عالی حوصلہ ہوتے ہیں اگر ان کے طاف بھی بیان کیا جاوے وہ ناگواری کا اثر شیں لیتے اور عوام الناس جاہل اکثر مفسد ہوتے ہیں خصوص بمہی کے عوام الناس تو نمایت ہی مفسد ہیں ایسی جگھوں میں بیان کر کے دل خوش نہیں ہوتا اگر سامعین خالی الذہن ہوں نہ اعتباد ہونے عناد ہو تو بھی معنا نہے نہیں گر فوال نوگ شیں ہوتا اگر سامعین خالی الذہن ہوں نہ اعتباد ہونے عناد ہو تو بھی معنا نہے نہیں گر وہاں نوگشرت سے معاندین ہیں۔

مزاج میں بے فکری کی دلیل

(ملوظ ۱۸) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ کھنے کی تواہی کوئی بات نہ تھی گر ذکر آگیا اس لئے کہتا ہوں آج ایک لفافہ آیا ہے اس میں جو جواب کے لئے لفافہ رکھا ہے اس پر نئے قاعدہ کی رو سے پورے خلک شمیں ہیں اور جس وقت محصول بڑھا ہے میں نے ایک روہیہ کے خلک منگا کر رکھے لیئے تھے اور برابر لوگوں کے جوابی کارڈ اور لفافوں پر چہاں کرتا رہا اور یہ نیت کرلی تھی کہ جس روز پوری ڈاک میں تکٹ پورے آئے لگیں گے پھر اس روز تو یہ اور یہ اس روز ایک میں تکٹ پورے آئے کی سے نہ لگاؤں گا سوجس روز ڈاک میں پورے تکٹ آئے ہیں اس روز ایک خلک پا ہوا تھا تو پہلے جو نکہ ذہیں میں ضرورت تھی ایک روہیہ خرج کرنا بھی آسان تھا اور اب بعد رفع ضرورت بیاں دو پیسے بھی خرج کرنا مشکل ہیں چنانچ آج جو بچا ہوا تکٹ رکھا ہے اس کے ضرورت بیاں دو پیسے بھی خرج کرنا مشکل ہیں چنانچ آج جو بچا ہوا تکٹ رکھا ہے اس کے کورن چین خرج کرنا مشکل ہیں چنانچ آج جو بچا ہوا تکٹ رکھا ہے اس کے ہونا چاہیئے گر پھر بھی خیال نہ ہونا نیایت غلت کی بات ہے کہ مزاج میں ہونا چاہئے گر پھر بھی خیال نہ ہونا نیایت غلت کی بات ہے کہ مزاج میں بینکری بہت ہے اور جس کو کبھی اتفاق سے ایسا موقع پیش آبا نے وہ تو اس قسم کی رعایت نمیس کر سکتا ہے اور جس کو روزانہ اسی قسم کاسا جہ پڑتا ہوہ وہ رعایت نمیس کر سکتا۔

٢ ذيقعده ٥ ٥ ١٥ ابجري مجلس خاص بوقت صبح يوم جمعه

برق كى دو قسميں

(طفوظ ۹) ایک سلسله گفتگویس فر مایا که ایک مرتبه نواب و قار السلک مجیر کوعلی گده کلی میس

وہاں بیان ہوا میں بیان کے وقت سے پہلے ہی کالج میں پہنچ کیا تھا وہاں کے ارکان نے بعض مقامات کی سیر بھی کرائی متجلہ سب کے ایک کمرہ تھا جس میں بجلی تھی اس کا بھی معائنہ کیا جب بیان شروع ہوا تو دوران تقریر میں کیلی کے متعلق بھی کچھ تحقیق تھی اس باب میں جو حدیث آئی ہے وہ بھی بیان کی گئی۔ پھر میں نے کہا کہ شاید آپ لوگوں کو یہ شبہ ہوکہ برن کی حقیقت جو حضور ملٹی گئے تیم نے ارشاد فر مائی ہے اس پریہ شبہ ہو سکتا ہے کہ یہ او مشاہدہ کے علاف ہے ہم نے خور برق بنالی ہے اس کی حقیقت توہ نہیں میں نے جواب میں کہا کہ ممکن ہے برق کی دو قسمیں ہوں ایک سماوی اور ایک ارضی اوجس کی حقیقت حصور النَّوْمُ يُلْمِ ن بيان كي وه برق سماوي ہے اور جس برق كا آپ كومشابده موا ہے وہ ارضی ہے سواگر دو نوں کی حقیقت محتلف ہو تواس میں تعارض کیا ہوا چونکہ ایسا قریب الفهم جواب اسنوں نے کہیں سنا نہ تھا ان لوگوں پر بیجد اثر تھا تمام وعظ سن لینے کے بعد كماك سم كوايد وعظ كى ضرورت ب اور اسى طرين سے ممارى اصلاح كى ضرورت ب اصلاح بھی ہوجاوے اور ہم کو ناگوار بھی نہ ہو اور عام واعظین میں بعض توہم پر کفر کے فتوے دیتے ہیں جس سے ہم کو وحثت ہوتی ہے اور بعض ہماری بال میں بال ملاتے ہیں جس سے بچائے اصلاح کے ہمارا مرص بڑھتا ہے طلبہ کی خواہش تھی کہ یہ کالج میں آتا ر ہے تاکہ ہماری اصلاح ہو مگر کالح کے حامی ڈرگے کہ اگرایک دود فعہ اور آگیا تو تمام کلے ہی کی کا یا بلٹ ہوجائے گی پھر شمیں جانا ہوا۔

تفسير سے لکھنے سے نفع آجلہ اور عاجلہ

(طنوظ ۱۰) ایک سلد گفتگویں فرمایا کہ ایک انگریز جنٹ نے جو نمایت استیان سے مجھے
سے ملا تھا مجھے سے سوال کیا کہ آپ نے آر آن شریف کی تفسیر لکھی ہے میں نے کہا کہ
لکسی ہے کہ لگا کہ آپ کو کتنارو پہ ملا ہے میں نے کہا کہ ایک بید بھی شیں کہ لگا پھر
تم کو کیا فائدہ ہوا میں نے کہا کہ ہمارے مذہب نے تعلیم دی ہے کہ اس زندگ کے بعد
ایک اور زندگی بھی ہے وہاں اس کا فائدہ ہو گا۔ آجلہ (آئندہ کا) فائدہ تو یہ ہے اور
عاجلہ (موجودہ) فائدہ یہ ہے کہ شائفین اس کو پڑھتے ہیں مجھے کو دیکھ کر مسرت ہوتی ہے
عاجلہ (موجودہ) فائدہ یہ لوگ فیین شہیں ہوتے اس لئے جلد گفتگو کا سلملہ منقطع ہوجاتا ہے۔

خلوص سے معمولی الفاظ پیارے معلوم ہوتے ہیں

(طفوظ ۱۱)ایک سلملہ گفتگو میں فر مایا کہ بڑے بڑے القاب اور چکنے چپڑے القاظ میں کیا ر کھا ہے خوص اور محبت ہو تو معمولی الفاظ بھی پیارے ہو جاتے ہیں دیکھیے کیجئے اللہ تعالیٰ کا نام صرف سب لیتے ہیں کوئی بھی محدومنا مکرمنا نہیں کہتا کمہ مظلمہ میں شریف حسین تھے کہ ایک معمولی بدوی آ کر اس طرح ریکارتا یا حسین یا حسین اور وہ نہایت خندہ پیشانی سے خوش خوش گفتگو کرتے تھے اگریہ سادگی محبت سے ہو تو کیا مصائفہ ہے بلکہ اچھا معلوم ہوتا ہے۔ایک بڑی بی تھیں میرے سر پر ہاتھ پھیر کر دعادیا کرتی تھیں کہ بچے تو جیتارہ تیری عمر بڑی ہو جونکہ محبت تھی اور سادگی سے ایسا برتاؤ کرتی تھیں ان کی یہ ساری باتیں بیاری معلوم ہوتی تھیں ایک بار گھر میں سے کہاکہ براوری میں ایک یہ ہی بڑی رہ گئی ہیں جوتم كوبيار كرسكتي بين - ميريشين حافظ عبد الكريم رئيس تصان كي عادت تهي اكثر بيثا بیٹا کما کرتے تھے ایک جمار آیا برانی عمر کا آدمی تھااس کو بھی بیٹا کما اس جمار نے کما کہ تمهارے باپ کی برابر تومیری عمر اور مجے کو پیٹا کہتے ہو حافظ صاحب بہت متواضع تھے برا نہیں انا غرض حافظ صاحب محبت سے ایسا کہتے تھے کوئی بھی برانہ مانتا تھا اصل چیز محبت ب تعظیم میں کیا رکھا ہے بلکہ زیادہ تعظیم و تکریم توایک قسم بے جاب ہیں یہ محبت کی سادگی تو ہم نے اپنے بزرگوں میں دیکھی بالکل اپنے کو مٹا انے ہوئے تھے پھر تكلف كمال ربتا حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمته الله عليه ك والدستنخ اسد على حقه بست بیتے تھے جب ضرورت ہوتی فر مائے کہ بیٹا قاسم حد بھروے مولانا کی یہ حالت تھی کہ فوراً حکم کی تعمیل فر مائے باوجود اس کے کہ مرید اور شاگرد سب موجود مگر کچھ پرواہ سنیں اگر کوئی کہنا ہی توفر ما ہے کہ یہ تسارا کام سیں یہ میرا کام ہے۔ اللہ اکبر کیا شکانا ہے اس انکسار اور فنا کا بالکل ہی اپنے کو مثا دیا تھا۔ مولوی معین الدین صاحب کہتے تھے کہ ایک ولائیتی درویش آئے بڑے خصہ میں بھرے ہوئے نماز پڑھ کر مسجد کے دروازہ پر كسرات بوكة جب لوگ نماز يره كر نكل كل مولانا كه والد بهي إية أنكاباته بكراليا اور سماك تم مولانا سے حقہ بھرواتا ہے آخر باپ تھے كماكہ جى باں بھرواتا ہوں ان درويش نے کہا کہ کہی باپ ہونیکے بھروسہ رہوتم جس وقت مولانا کو حقہ بھرنے کو کہتے ہو

حالمان عرش کا نب ایسے بیں اگر تم نے عقریب توبدند کی تو کوئی وبال نازل ہوگا پھر
انسوں نے ایسی قرمائیش نہیں کی دوسرا واقعہ حضرت مولانا ہی کا ہے جلال آباد کے ایک
خانصاحب حضرت کے مہمان ہوئے آدھی رات کو پلنگ پر پڑے ہوئے کو ثیب بدل
د ہے تھے مولانا بڑے ذہیں تھے سمجھ گے کہ غالباً چھے کے عادی ہیں مولانا اسی وقت تحلہ ہے
حد مانگ کرلائے اور بھر کر چار پائی کے برابر میں لاکررکھ کر قرمایا کہ میں پیتا نہیں اس
لئے بھر نا بھی نہیں آتا دیکھ لیجے کمی چیز کی کی بیٹی ہو تو تھیک کردوں خان صاحب
توارے پلنگ ہے اتر کر الگ ہوگے اور بڑی عذر معذرت کی فرمایا کہ تم ممان ہو تمارا
حق ہاں میں شرمندگی اور مجوب ہو تیکی کوئی بات ہے ان خان صاحب کے ساتھ
ایک بازاری عورت تھی ہے نکامی اور یہ پہلے سے علماء کے معتقد نہ تھے یہ کما کرتے تھے
ایک بازاری عورت تھی ہے تھی اور یہ پہلے سے علماء کے معتقد نہ تھے یہ کما کرتے تھے
کرایا اور نکاح پڑھوایا تو حضرت مولانا اس تدر منکسر المزاج تھے کہ اپنے ممانوں تک کا
حد بھر تے تھے بحلا باپ کا حد بھر نا تو کیسے چوڑ سکتے تھے اور چ تو یہ ہے کہ بڑا بنے میں
کیارکھا ہے بلکہ بعد تجربہ وین کے لئے تو مقر ہے ہی، یہ بڑا بنا دنیا میں بھی مصائب کا
نشانہ بناتا ہے مولانا تر مالے بیں۔

خشمهاؤ چشمهادر بحکها، برمرت ریزوچو آب از محکها

(اگر بڑا بنو کے تو لوگوں کے ضعے اور نگابیں اور رشک و حمد تجیر پر ایسا پڑیں کے جیسے مشک سے پانی گرتا ہے۔ ۱۲)

غرض ضرورت محبت اور خلوص کی ہے بڑائی کی ضرورت نہیں ایک مرتبد ایک گاؤل کا شخص مجھے سے بیعت تحااکثر میرے پاس آیا کرتا تحاایک دن کسنے لگا کہ ہمارے گاؤل میں ایک فقیر آیا کرتا ہے اگر کمو تواس کا طالب ہو جاؤل (یہ ایک اصطلاح ہے گاؤل والوں کی مرید کے بعد ایک ورجہ نکالا ہے طالب کا) میں نے اسکو خصر کے لیجے میں ڈانٹا اس لئے کہ وہ فقیر شریعت کا پابند نہ تھا۔ ایک عرصہ کے بعد میں نے اس شخص سے مزاحاً پو جہا کہ اب ہمی کسی کا طالب ہے گا شایت محبت بھرے لیجے میں سادگ سے کمتا ہے کہ بس اب تو تیرا ہی پیارا معلوم ہوا اور یہ اب تو تیرا ہی پدار دامن) پکڑ لیا مجھے اس وقت اسکا یہ کمنا بہت ہی پیارا معلوم ہوا اور یہ الناظ کئی مرتبہ اس کی زبان سے کملوائے ہم مرتبہ میں ایک نیا لطف آیا۔ محبت میں کہتے ہی

الفاظ ہوں پیارے معلوم ہوتے ہیں اور اس پر ملامت بھی شمیں ہوسکتی اس کو مولانا رومی رحمتہ اللہ عنتہ فر ماتے ہیں۔

گفتگوعاشقال در کاررب جوشش عشقست نے ترک ادب بے ادب ترنیست زو کس در مهال باادب ترنیست زو کس در مهال حق تعالیٰ کے بارہ میں عاشقان حق کی باتیں ہے ادبی کیوجہ سے نہیں ہوتیں بلکہ

جوش محبت کی وجہ سے ہوتی ہیں ظاہر میں تو اس سے زیادہ کوئی بے ادب معلوم نہیں ہوتا اور باطن میں اس سے زیادہ باادب کوئی نہیں ہوتا۔ ۱۲)

چور طالب علمی کرتے ہیں طالب علم چوری شہیں کرتے ہیں

(ملفوظ ۱۲) ایک سلط گفتگوی فر مایا کہ اہل علم کو عوام کے تابع نہ ہو جانا چاہیے اس میں علاوہ ان کی ذات کے دین کا بھی ضرر ہے مجے کو تو ہمیشہ اس کا خیال رہتا ہے کہ اہل علم ک اور علم دین کی دنیاداروں کی تظریس تحتیر نہ ہو یسی وجہ نے کہ میں سبکی طرف سے فر من کفایہ اوا کرتا رہتا ہوں جس کی وجہ سے آئے دن لوگوں سے لڑائی رہتی ہے اہل علم اور اہل دین کی حقارت گوارا نہ ہو نے پر ایک لطیف واقعہ یاد آیا جب میں کا نپور هدر سہ جامع العلوم میں تحالیک طالب علم کی کتاب اور کچی اسباب دق کرنے کو اپنے تجرہ میں تحالیک طالب علم نے ایک طالب علم کی کتاب اور کچی اسباب دق کرنے کو اپنے تجرہ میں لے جا کر چیپا لیا۔ مالک سامان نے اس کی اطاب ہولیس میں کردی داروغہ تحقیقات کے میں سے جا کہ افسوس ہے کہ طالب علم بھی جوری کرتے ہیں۔

میں نے کہا کہ طالب علم کہی چوری نہیں کر سکتا کینے گئے کہ مثابدات کی تکذیب
ہوری نہیں ایک واقعہ ہو گیا میں نے کہا کہ اس سے یہ ثابت نہیں ہوا کہ طالب علم
نے چوری کی بلکہ کہی چور طالب علمی کرنے لگتے ہیں چوریہ سمجھتے ہیں کہ اس روب میں مدرسہ کے اندر چوری سولت سے ہو سکتی ہے داروغہ جی نے صنس کر کہا کہ صاحب مولیوں سے اللہ بچائے جدھر کو جا ہے بات بھیر دیں تواس واقعہ میں بھی طالب علم کی تحقیر نہیں ہوئے دی اور ہمیشہ اس کو جی جا ہتا ہے کہ اہل علم کی تحقیر نہ ہو کیونکہ اگر عوام اہل علم سے بد گمان ہوجائیں توا نہ بیشہ ہے انکی گر اہی کا۔

تقویٰ سے نور فہم پیداہونا

(ملغوظ ۱۳) ایک سلسله گفتگومیں فر مایا که علم کے ساتھے تھویٰ کی سخت ضرورت ہے تھویٰ سے بۇر فهم پیدا ہوتا ہے جو غیر متنی کو نضیب نہیں ہوتا دیکھیے کے حضرات صحابہ میں اکثر وہ حضرات تھے جو نہ لکسنا جانتے تھے نہ پڑھمنا مگر بڑے بڑے جابان ونیا سے جب مخاطبت کا اتفاق ہوا وہ نوان کی گفتگو سن کر دنگ رہ جاتے یہ ضرور ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان میں اسلام کے قبل ہمی ایک استعداد عاص پیدا کر دی تھی گر ظہور تواس کا اتباع اور تھویٰ ہی کی بدولت ہوا۔ اس استعداد پر ایک قصہ یاد آیا کہ حضرت مولانا محود حسن صاحب رحمت الله عليه ايك واقعه بيان فرمائة تنهي كه وو عيازاد بهائي سفريس عطير آپس ميس كوكي نزاع میش آیا ایک سائی نے دوسرے معائی کو قتل کر دیا تاتل کا بچا مقتول کا باپ تھا لوگ تاتل کو پکڑ کر اس کے ماس لانے اور واقعہ بیان کیا غائت وقار سے اس شخص کی نشست کی پیئت تک نسیں بدلی اور بیساختہ کما کہ میرے دو باتھ تھے ایک باتھ نے ایک باتھ کو كاث ذالا توكيا اس باتيركوميس كاث دالوں مكر مقتول كى مال كوصبر ند آويكا اس لئے سو اونث ہمارے اصطبل سے کھول کر مفتول کی ماں کودیتے۔ ایک خبط اس انگریزی واس طبقہ میں اکثر یہ ہوجاتا ہے کہ پڑھتے تو ہیں انگریزی اور دخل دیتے ہیں دین میں باتی اللہ کے بندے بعضا یہ بھی ہیں جواس کا احساس بھی رکھتے ہیں اور اپنی غلطی کا اقرار بھی کرلیتے ہیں۔ چنانچہ ایک مرتبہ مولوی شاہ سلامت اللہ صاحب کا نپوری نے وعظ بیان کیا وعظ میں ا یک صدر اعلیٰ صاحب بھی شریک تھے کسی شخص نے شاہ صاحب سے مسئلہ پوچھا شاہ صاحب نے مسئلہ کا جواب ویدیا ایک شخص نے سما کہ صدر اعلی صاحب اس طرح بتلاتے ہیں مولوی صاحب نے بید ہڑک کماکہ صدر اعلیٰ گوہ کھاتے ہیں اب ان کی تهذیب اور ابنیت دیکھئے۔ کھڑے ہو کر کہا کہ مولانا واقعی سود کی ڈگری دینے والے کو یہ مضب نہیں کہ دین میں وخل دے اور میں توبہ کرتا ہوں انشاءاللہ آئندہ کہی ایسا نہ ہو گا اور یہ تمام شفف انگریزی سے صرف و نیوی عزت کے لئے ہے سوخود عزت و نیوی ہی کوئی چیز نئیں اصل عزت آخرت کی ہے حتی کے اگر ساری دنیا کسی کو هیر سمجھے جاروں طر ف سے اس کو دھولیں تھپیریں گگیں ذلت ہور سوائی ہو تب بھی کوئی چیز نہیں اگر خدا

کے نزدیک پیارااور محبوب ہو۔ حضرت ابراہیم ابن اوہم بلخی رحمتہ اللہ علیہ ایک مرتبہ جماز میں سھر کر رہے تھے اس جاز میں ایک ریئس بھی سوار تھا اس کو تفریح کی ضرورت ہوئی چند متخرے ہمراہ تھے اب تلاش ہوئی کہ ایسا شخص لیے جس کو تحتہ مثق بنایا جائے تو تنريح مكمل ہوسوایسی حقیر اور پست حالت میں حضر ت ابراہیم بن ادہم بلخی رحمتہ اللہ علیہ لے انہوں نے ان ہی کواپے مذاق کا تحت مشق بنایا یہ کچیر نہیں ہو لے جب دیر ہو گئی ہو غیرت خداوندی جوش میں آئی الهام ہوا کہ اے ابراہیم اگر کمو تو ان سب کو ڈبو دوں عرض کیا کہ اے اللہ ان کی آنگھیں نہیں یہ مجھے کو پیچانے نہیں جیسے آپ میری بدوعا ان کے حن میں قبول فرما سکتے ہیں ایسے ہی میری دعا ان کے حق میں قبول فرما لیجئے میں دعا کرتا ہوں کہ ان کو صاحب بصیرت بنا دیجئے تاکہ مجھے کو پہچان سکیں حفرت ابراہیم کی دعا قبول ہو گئی اور سب کے سب صاحب بھیرت ہو گئے قدموں میں جا پڑے صاحب نسبت ہو گئے ان کے نزدیک حضرت ابراہیم صاحب ذلت تھے اور اللہ کے نزدیک صاحب عزت تھے یہ کتنی بڑی عزت ہے کہ مالک دو جاں مشورہ کریں کہ اگر کہ و توسب کوڈ بودوں بس عزت یہ ہے باتی میاں کی عزت سواسکی کیفیت توخواب کی سی ہے اگر کوئی خواب میں دیکھے کہ مجیے کو پکڑ کر جا کم کے سامنے لے گئے اور مجیے کو سزا کا حکم ملاذ الت ے تمام اسباب جمع میں مگر جب آنکے کہلی تو کچے ہی نہیں یا یہ دیکھے کہ میں ہنت النم کا بادشاہ ہو گیا اور چشم خدم ساتھ میں عزت کے تمام اسباب جمع میں مگر جب آنکے کہلی تو کچیر بھی نہیں تو کیا ان دو خوا بول کا کچیر میں دید واس کمل کی کیا حد ہے اور واقعی اہل جذبات بڑے اچھے تھے بس قوت کے فعل میں آنے کی ضرورت تھی حسور پر ایمان لاتے بی تمام کمالات ابل بڑے۔

۲ ذیقعده ۵۰ ۱۳۵۴ تجری مجلس بعد نماز جمعه

فطری بات بتلانے کی ضرورت نہیں

(ملفوظ ۱۳) ایک لڑکے نے آکر تعویذ مانگا اوریہ نئیں بتلایا کہ کمی چیز کا تعویذ حضرت والا نے ز مایا کہ ابھی سے بدتمیزی کی باتیں سیکھنا شروع کر دواس وقت کے بگڑے ہوئے ساری عمر بھی سید ہے نہ ہو گے ایک صاحب نے عرض کیا معلوم ہوتا ہے کہ گھر والوں
نے تعلیم نہیں دی فرمایا کہ بالکل غلظ فرمایا گھر والے شرور کئے ہیں کہ فلال چیز کا تعوید
لے آواس سے ذیادہ بتلانے کی ضرورت نہیں کیونکہ سید ھی بات ہے اور سید ھی ہی
بات فطری ہوتی ہے اس کے بتلانے کی کیاضرورت البتہ ضرورت شیڑھی بات سکسلانے
کی ہوتی ہے تو آج کل اگر تعلیم کرتے ہیں تو الٹی بات کی چنانچ اکثر ایسا ہوتا ہے۔ ایک
شخص مکان سے تعوید لینے جلااور یہ بھی اس کے ذہن میں ہے کہ فلال چیز کے لئے تعوید
کی ضرورت ہے اور فطری مقتمنا ہے کہ وہ آتے ہی خود سب کمہ ویتا گر اب اس کو یہ
سکسلا یاجاتا ہے کہ جب تک نہوچیں بولنامت تو یہ بد تمیزیاں البتہ سکسلائی جاتی ہیں رہی
سیدھی بات سو وہ اصلی چیز ہے اس میں تعلیم کی کون سی ضرورت ہے غیر اصلی چیز
میں تعلیم کی ضرورت ہوتی ہے صفرت والا نے اس لڑکے سے فرمایا کہ تم نے اس وقت
میں تعلیم کی ضرورت ہوتی ہے صفرت والا نے اس لڑکے سے فرمایا کہ تم نے اس وقت
بد تمیزی کی جس سے سخت طبعیت پریشان ہوئی اس لئے آدھ گھنٹہ کے بعد آدا آکہ پوری
بات کہواس میں تعلیم بھی ہے اور دو سرے کی پریشانی بھی کم ہوجاویگی تب تعوید ملیگا اور
بات کہواس میں تعلیم بھی ہے اور دو سرے کی پریشانی بھی کم ہوجاویگی تب تعوید ملیگا اور
بات کہواس میں تعلیم بھی ہے اور دو سرے کی پریشانی بھی کم ہوجاویگی تب تعوید ملیگا اور
بات کہواس میں تعلیم بھی ہے اور دو سرے کی پریشانی بھی کم ہوجاویگی تب تعوید ملیگا اور
بعد آکہ کیوری بات نہ کہو گی تعوید نہ سے گا اس وقت وہ لڑکا چلا گیا اور آدھ گھنٹ کے بھر اگریا۔

حكايت مولوي شاه سلامت الثد كان پوري

(ملفوظ ۱۵) ایک سلط گفتگو میں فر مایا کہ انگریزی کی بدولت آدمیت بھی جاتی رہی دیوانیت کا غلبہ ہورہا ہے اور دین بھی بالکل برباد ہوجاتا ہے جن کوار کااحباس ہوگیا ہے دبی سکتے ہیں جنانچ ایک شخص نے اپنے لڑکے کو انگریزی تعلیم پڑھانی چاہی اور وہ لڑکا پڑھنا نہیں چاہتا تھا اس لڑکے نے مجھے سے کہا میں نے تد میر بتائی کہ تم فیل ہوجایا کرووہ دو مرتبہ فیل ہو گیا باپ نے کہا کہ نالائق ہے جا عربی پڑھ، ملا بن بس پہنا چھوٹ گیا۔اعتبار ہوگا بی خواب پرایک حکایت یاد آئی کہ ایک شخص رات کوچار پائی پر بیشاب کرتا تھا بیوی نے کہا کہ تو بدھا خراست ہو کہ چار پائی پر موتتا ہے اس نے کہا کہ شیطان خواب میں لے جاتا ہے اور کمی جگہ بھلا کر کہتا ہے کہ پیشاب کر نے سووہ ایسا کراتا ہے خواب میں بھی تھے رہوی ہے دول کر کہتا ہے کہ پیشاب کر نے سووہ ایسا کراتا ہے میاں بیوی منٹس بھی تھے رہوی نے دیوی نے کہا کہ جب شیطان سے تیری دوستی ہے وہ تو دوں کا

بادشاہ ہے اس سے مال کیوں نہیں مانگتا اس ہے کہا کہ آج کہوں گاغرض رات کو بدستور شیطان خواب میں آیا اس نے کما کہ خالی پھیکے لیجائے ہوتم کویہ خبر نہیں کہ ہم غریب ہیں تو کہیں سے مال دلواؤ تم کو تو تمام خزا بوں کی خبر ہے شیطان نے کما کہ پہلے ہے تم ے کہا کیوں نہیں چلومیرے ساتھ جس قدر روپریہ کی ضرورت ہو لے لویہ ساتھ ہولیا ایک خزانہ پر لیجا کر کھڑا کیا اور وہاں ہے ایک بڑا ہداری روپیہ کا توڑا کندھے پر رکھوا دیا اس میں وزن تھازیادہ بوجیر کی وجہ سے پیشاب تو کیا پاخانہ جسی نکل گیا آنکھے کھلی تو دیکھا کہ نہ خزان ہے نہ روپیہ صرف یا خانہ ہے خواب میں تو خزان تھا۔ اور بیداری میں یا خانہ ہو گیا۔ اس طرح جب اس عالم ونیا سے عالم آخرت کی طرف جاؤ کے اور وہاں آنکھ کھلے گی تب معلوم ہو گا دہاں جو خزانہ تھا بیاں یاخانہ ہے چھر اس کی ساتھ ہی یہ حالت کہ بیک بینی دو محوش تن تنها- نه کوئی یار نه هدد گار یه تو سال کے متاع کی حقیقت نظر آویکی- اور جب وہاں کے درجات اور نعماء دیکھو کے تو وہی کہو گے جو حدیث شریف میں آیا ہے کہ اگر و نیا میں ہماری کھال فہتجیوں سے کائی جاتی اور ہم کو یہ درجہ ملتا تو کیا خوب ہوتا مگر اللہ تعالیٰ کی رحمت ہے کہ وہ اپنے اکثر بندوں کو دو نوں جگہ راحت دیتے ہیں اگر کسی کو تکلیف بھی ہوتی ہے تو وہ محض جسانی تکلیف ہوتی ہے اور ان کی یاد کرنے والوں کو اس میں روحانی يريشاني سيس موتي-

الحرص على الجاه

(النوظ ١٦) (الخلب بد الحرص على الجاه) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں فر ما ياكہ جى

ہاں آجكل تو بعض علماء بهى ليدروں كے ہم خيال بن كر سلطنت كے خواہشمند ہيں اور
زياده حيرت تو اس پر ہے كہ اس خواہش ميں احكام كى مطلق پرواه نہيں كرتے - زمانہ
تحريكات ميں جو كجھ كيا گياوہ اظهر من الشمس ہے اور احكام كے سامنے سلطنت تو كيا چيز
ہے جن كے تلوب ميں حق تعالى كى اور اس كے احكام كى محبت پيدا ہو جكى ہے ان كى نظر
ميں تمام و نيا كا وجود چھر كے پر كے برابر بھى نہيں ان كے نزديك تو اسكى بالكل ايس
مثال ہے كہ جيسے چو ہے جھوٹے بچے مثى ياريت كے گھر بنائيتے ہيں اور دہ اس ميں سے
مثال ہے كہ جيسے جو و شے چھوٹے دی مثى ياريت كے گھر بنائيتے ہيں اور دہ اس ميں سے

ہیں اور ان سے کہتے ہیں کہ آو ہم تم کو حقیقی دیوان خانہ اور بالاخانہ د کھائیں ان کو دیکھو۔ اسی طرح طاصان حق اہل اللہ آپ کے ان محلوں اور کو ٹھی بنگوں کو دیکھ کر ہنستے ہیں اور آخرت کی ترخیب دیتے میں اور تمهاری اس فانی سلطنت کی حقیقت وہ ہے جوایک بزرگ نے ایک باوشاہ کو بتلائی تھی یعنی باوشاہ سے در بافت کیا کہ اگر کسی موقع پر آپ جار ہے موں- اور یانی یاس نہ مواور شدت پیاس سے جانبر بن رہی موا سے وقت پر کوئی شخص ایک کورایانی لے کرآئے اور یہ کے کہ نصف سلطنت کے بدلے یہ کورایانی کافروخت كرتا ہوں تو آپ خريد ليں كے بادشاہ نے كماكم ضرور خريد لوں كا پھر ان بزرگ ہے كما ك اگر اتفاق ے تم كو پيشاب كا بند لگ جائے اور كوئى علاج مفيد نه جو اور كوئى سخص يہ کے کہ اگر نصف سلطنت دو تویہ بند کھول دوں گا نؤ کیا کرو کے باد شاہ نے کہا کہ نصف سلطنت دیدوں گا ان بزرگ نے کما کہ یہ حقیقت ہے تہماری سلطنت کی کہ آدھی سلطنت کی قیمت ایک کورایانی کا اور آدھی سلطنت کی قیمت ایک کورا پیشاب کا بس یہ ہے وہ سلطنت جس کے لئے احکل کے عطاء اور ان کے ہم خیال بعض مولوی سر گردان اور پریشان حال ہیں اور آخرت کو بھی جول گئے ہیں سلطنت حاصل کرنے کو یا ترقی کر نے کو منع نہیں کرتا خوب نزتی کرواور خوب سلطنت اور حکومت کرومیں نؤ خود ترقی کو بسند كرتا ہوں مگراس ميں كجيے شرط بھي نؤ ہے وہ يہ كدا حكام شريعت كو محفوظ كرتے ہوئے حدود اسلام پر نظر رکھتے ہوئے حاصل کروالبنداس کے عکس کے طاف ہوں کیونکہ ایسی حکومت مسلما بوں کے کام کی شیں ہوسکتی جس میں پہلے احکام شرعیہ کو پامال کر دیا جائے سو ایسی سلطنت باعث ترقی شیں ہو سکتی بلکہ باعث نحوست ہوگی مجیر کو مقاصد سے اختلاف نہیں طریق کار سے اختلاف ہے میں یوں کہنا ہوں کہ ملطنت ہویا حکومت مال ہویا جاہ عزت ہویا آبرواگر تم خدا کے احکام کی حفاظت کرتے ہوئے ان پر کاربند رہے ہوئے حاصل کر سکو تو تم کو ہزار بار مبارک اس لئے کہ اس صورت میں یہ چیزیں احکام اسلام کی اشاعت کا ذریعہ ہوں گی اور اگر اس کے ساتھ اغر اض فاسدہ وا بستہ ہیں جیسا ہ جکل کے واقعات سے بالکل ظاہر ہے تو ایسی سلطنت اور حکومت پر لعنت ہزار بار لعنت ایسی چیز مبغوض ہے منحوس ہے مر دود ہے جو خدا کی یاد سے غافل کر دے یاا دکام سے دور کر دے حضرات صحابہ رصنی اللہ علم کی سلطنت کو پیش کرتے ہیں یہ بھی معلوم

ہے کہ اسکے ساتی ہی وہ حضر ات ادکام اسلام پر کس طرح عاشق ہے اور کس سختی ہے ان کے بابند ہے عین قبال کے وقت جوش کی حالت میں ہی احکام کا ہوش رکھتے تھے مثلا یہ مسئلہ ہے کہ اگر عین قبال کے وقت کسی کافر پر تلوار اشاؤ جس نے تمہارے باپ بھائی مسئلہ ہے کہ اگر عین قبال کے وقت کسی کافر پر تلوار اشاؤ جس نے تمہارے باپ بھائی سے کو قبل کر دیا ہواور وہ عین اس حالت میں کھر پڑھ لے تو فور اہا تی ردک لو کیا اب کوئی ایسا کر سکتا ہے ۔ رات دن کے معمولات اور معاملات میں تو حدود اور احکام کی پابندی کی ایسا کر سکتا ہے ۔ رات دن کے معمولات اور معاملات میں تو حدود اور احکام کی پابندی کی عدود ہیں جاتی ایسے سخت وقت میں تو بھلا کون رعایت کر سکتا ہے غرض ہم چیز کے کچمے صدود ہیں قواعد ہیں پہلے طبیعتوں کو ان کا خوگر بناؤ پھر میدان میں آو میں تقسیم عرض کرتا ہوں

کہ ہمر نصرت خداوندی تمہارے ساتھ ہوگی اور ہمر تم سلف کی طرح تمام عالم پر حکومت کرو کے اور بدون

احکام کی پابندی کے اصّیار کئے ہوئے مکومت یا سلطنت کا عاصل کرنا ایسا ہے جیسے بلا دف و نو نو کے نماز پڑھنا یا بدون منتر جانے ہوئے سانپ پکڑنا جس کا انجام ہلاکت ہے اور اگر بالغرض چندے بیاں حکومت کر بھی لی تو آخرت کی زندگی تو برباد ہو جا تیگی اصل چیز تو دہی ہے جس کے لئے انبیاء علیم السلام کی بعثت ہوئی اور وہ ایمان اور اعمال صالحہ ہیں ایمان کی حفاظت کرواور اعمال صالحہ احتیار کرو پھر اس پر خوشخبری ہے بیٹارت ہے جس کوحن تعالی فرماتے ہیں۔

ان الارض يرثها عبادى الصالحون

(اس زمین کے مالک میرے نیک بندے ہوں گے)

یہ بیان توان کے لئے تھا جو جاہ کے لئے حکومت اور سلطنت کے خواہاں اور جویاں ہیں باتی اہل اللہ اور خاصان حق جن کوتم نظر تھیر سے دیکھتے ہو کہ وہ خستہ حالت میں ہیں میلے کھیے ہیں ہے سر وسامانی ان کی رفیق ہے وہ ان چیزوں کی پرواہ نئیں کرتے کو بضر ورت سلطنت بھی حاصل کر لیں اور اس میں بھی کوشش کریں کہ اپنے کو اس سے علیمہ ہر کھ کہ ووسم سے کے سپر دکر دیں اور اگر بادل ناخواستہ ان کے ذمہ پڑ جاوے تو پھر اس کے ورسم سے حقوق اوا کریں۔ میں بھی عرض کرتا ہوں کہ سے حضرات کچھ ساتھ لجانیوا لے بیورے حقوق اوا کریں۔ میں بھی عرض کرتا ہوں کہ سے حضرات کچھ ساتھ لجانیوا لے میں تھی سے جن سامانوں کو قبلہ و کھبہ بنا رکھا ہے وہ تم ہی کو مبارک ہوں وہ تو ان سامانوں کو قبلہ و کھبہ بنا رکھا ہے وہ تم ہی کو مبارک ہوں وہ تو ان سامانوں کو قبلہ و کھبہ بنا رکھا ہے وہ تم ہی کو مبارک ہوں وہ تو ان

بابان ارمی کے دربار میں اپ اسیروں کو چرا نے کے لئے تھریف لیگئے تو آپ لے در بار کا فرش دیبا اور حریر کا اشا کر پھینک دیا اور اس کے سوال پر جواب میں فر مایا کہ تیرے فرش سے ہمارے اللہ کا فرش افعنل ہے حضرت جشر حانی رحمتہ اللہ علیہ کا قصہ مشہور ہے کہ جب آپ نے یہ آیت قر آن پاک کی "سنی والارض فرشنوا" (اور ہم لے زمین کو فرش بنایا ہے) اسی وقت اپنے یاؤں سے جو نے زکال کر پہیٹک دیے کہ خوا کے فرش پر جوتے پس کر جانا خلاف اوب ہے. (یہ غلب ہے حال کا جو خوبی ہے مگر حجبت نہیں) اب سنیے کہ تمام چرند پرند کو حکم ہو گیا جس جس طرف جشر حانی کا گذر ہو کوئی بیث نہ کرنے پاویں۔ غرض ہماری عزت اس ظاہری سامان سے تھوڑا ہی ہے۔ اگر عزت ہے نو بے سروسامانی میں ہے جو عبدیت سے مسبب ہواسی کوفر ماتے ہیں۔ زیر بار ندورختان که شر بادار ند اے خوشاسرو که از بندغم آزاد آلد ولفريبال نباتي م ناور بستند ولبرماست كه باحس خداداد آمد (پہل دار در خت زیر بار رہتے ہیں مبارک ہو سر و کہ کہ وہ تمام غموں سے آزاد ہے حسینان جال کو بناؤسنگیار کی ضرورت ہوتی ہے اور ہمارے محبوب کو حس خداد حاصل ہے) حضرت غوث پاک رحمته الله عليه کي خدمت ميں بادشاه سنجر نے ايک مرتبه لکھ کر معيجا که معلوم ہوا ہے کہ حضرت کخدمت میں اکثر مجمع خدام کا رہتا ہے اگر اجازت ہو توایک حصہ

چوں چتر سنجری رخ بختم سیاہ باد دردل اگر بود ہوں ملک سنجرم ذانگہ کہ یافتم خبر از ملک نیم شب من ملک نیم روز بیک جو نمی خرم (اگر میرے دل میں ملک سنجر کی ہوس ہو تو جس طرح سنجر کا چتر سیاہ ہے میرا نصیب بھی سیاہ ہو۔ اور جس وقت سے ملک نیم شب (یعنی عبادت نیم شبی) کی مجھے خبر ہوئ ہے میں تو ملک نیم روز کوایک جو کے بد لے میں بھی نہ خریدوں)

ملک کا خدام کے لئے حضرت کی خدمت میں پیش کر دوں حضرت نے جواب میں ککھ

ایک بزرگ کو کسی بادخاہ نے لکھا تھا کہ ہم مرع کھاتے ہیں اور تم خنگ روثی ہم دیبا اور حریر پہنتے ہیں اور تم گدری اور سے ہو تم بڑی مصیبت میں اور تکلیف میں ہو تم ہمارے پاس آجاؤ توہم تماری خدمت کریں کے اور بیاں پر تم کو کوئی تکلیف نہ ہوگی ان

بزرگ نے جواب میں لکھا کہ

خوردن تؤمرغ مسمی دے طعمہ ما نانک جویں ما پوشش تواطلس دو یہا حریر بخیہ زدہ خرقہ پشمین ما

(تیری غذا بسنا ہوا۔۔۔۔مرغ اور شراب ہے ہماری غذا جو کی روٹی ہے تیرا لباس اطلس اور دیبا اور ریشم ہے۔ اور ہمارا لباس ہماری پیوند زدہ گدڑی ہے)

اور آخرین فر ماتے بیں

نیک ہمیں است کدمی بگذرہ راحت نو محنت دوشیں ما باش کہ تاطبل قیامت زنند آن تو نیک آید دیا این ما

عنقریب یہ سب چیزی گذر جاوی گی تیری راحت بھی اور ہماری تکلیف بھی ذرا استظار کروکہ قیامت کا طبل کاویں پھر دیکھنا ہے کہ تیرے حالات درست ہوں یا ہمارے) مطلب یہ ہے کہ اس روز معلوم ہو گا کہ یہ حالت اچی تھی یا وہ اور اصل بات تو یہ ہے کہ ان بادخاہوں کی یہی رائے کہ ان بزرگوں کو تکلیف میں سمجھتے تھے غلط تھی ۔ ان حضرات کے لئوب میں ایک ایسی چیز ہوتی ہے کہ وہ سب سے منتغنی کر دیتی ہے۔

لوگوں کے ہنسنے پر آپکا ضرر نہیں

(المفوظ ١١) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت فلال مقام پر جو جدید مدرسہ بچول کی تعلیم قر آن و رہات کے لئے ہم لوگوں نے جاری کیا ہے اس پر لوگ ہنے ہیں کہ یہ تو چیہ میں کا ہے چیر نہ مدرسہ رہے گا نہ مدرسی فر مایا کہ ہنے دیجئے آپ کا کیا ضرر ہے اگر ایک شخص کو ایک وقت کی نماز پڑھنے کی توفیق ہو جائے تو ایک ہی وقت کی سی ایک وقت کا تو فرض اوا ہوا نہ پڑھنے سے تو ہستر ہے مولانا جائی رحمتہ اللہ علیہ سے کسی نے کما تھا کہ فلال شخص ریا سے ذکر کرتا ہے فر مایا کرتا تو ہے تم کو توریا سے ہمی کبھی توفیق نہ ہوئی تمارا کیا منہ ہے اعتراض کا حاصل جواب کا یہ ہے کہ اول توریا ہی کا ثبوت نہیں دوسرے ممکن ہے ریاء ہی سے عادت ہوجائے ہم ممل بلاریا ہونے گئے ایک مجتمد شیعی نے ایک مولوی صاحب سے نا نوتہ میں کہا تھا جس میں خطر ات بھی تھے آخر کیا تتیجہ نکال بجز پریٹائی کے جواب میں مولوی صاحب نے یہ قطعہ خطر ات بھی تھے تاخر کیا تتیجہ نکال بجز پریٹائی کے جواب میں مولوی صاحب نے یہ قطعہ

يرمديا-

سود اقمار عثق میں شیریں سے کوہکن بازی اگرچہ یا نہ سکاسر تو کھوسکا کس منہ سے اپنے آپکو کمتا ہے عشق باز سے روسیاہ تجھے سے تو یہ بھی نہ ہوسکا اگر کوئی شخص تبلیغ کرے اور سو برس کی کوشش میں ایک شخص بے نمازی سے نمازی ہو جائے نو کوشش بیکار نہیں گئی کار آمد ہوئی کچے تو ہوا کچے نہ ہونے سے تو بہتر ہوا بلکہ میں تو توسع كر كے ستا ہوں كد اگر سارى عمركى كوشش كا بھى بظام كوئى تتجد ند فكے مثلاً ايك مازی بھی نہ ہوا تب بھی کوشش بیکار سیس کار آمد ہے ظاہر کی قید میں ان اس لے لگائی ک باطن میں تواس کا نفع ہو ہی رہا ہے یعنی تواب مل رہا ہے گر آج کل لوگوں کی عجیب عالت ہے جس کو ماموں صاحب فرمایا کرتے تھے کہ یہ وہ زمانہ ہے کہ نہ آپ چلیں نہ دومسرے کوچلنے دیں حتی کہ کام کرنے والے کو بدول کر دیتے ہیں۔ اس پر ایک حکایت بیان ار مایا کرتے تھے کہ غدر کے زمانہ میں ایک میدان میں کچھ لاشیں بڑی ہوئی تھیں ان میں ایک زخمی سیاہی بھی پڑا ہوا تھا اس سیاہی کو خیال ہوا کہ دن توجس طرح بھی ہو گا محذر جائے گا مگر تنهاشب کا کا ثنامشکل پڑیگا مزاحاً فرمایا که اس سیابی کو تنهائی کی ضرورت نہ تھی تنہا کی ضرورت تھی۔ (یعنی کئی تن کی)ایک لالہ جی اس طرف سے گزر رہے تھے سیابی نے آواز دی- لالہ جی آواز سن کر گھبرا ہے کہ لاشوں میں کیسی آواز ہے اس سیابی ہے کہا کہ ڈرومت میں مرا نہیں زخمی ہو گیا ہوں اور میری کمر میں ایک ہمیانی بندھی ہے ا كرميں مركبا يوسى بيكار جائنگى تم كول كر لے جاؤ تنهارے بى كام آئے كى لالہ جى كے روپر کا نام سن کرمنہ میں مانی بھر آیا اور ور تے ور نے سیابی کے قریب بہنچے سیابی نے سمائه مجيريس تو كعول كردين كي قوت نهيس تم خود كهول لوجب لاله جي بالكل بي قريب ہو گئے سیابی نے برا بر سے تلوار اشا لالہ جی کے پیروں پر رسید کی، گر پڑے بہر بھی ہمیانی شولی مگر وہاں کچھ بھی نہیں تھا تب سپاہی سے پوچھا کہ یہ کیا کیا سپاہی سے تما لالہ جی بیوقوف ہونے ہو میدان جنگ میں کوئی ہمیانی روپوں کی بھی باندھ کر آیا کرتا ہے۔ یہ توایک تدبیر تھی تم کواپنے پاس رکھنے کی شام قریب ہونے کو تھی خیال ہوا کہ رات کو دل گھبراویگا کمی کو پاس ر کھوں تم تظر آگئے اب بات چیت میں رات گزر یکی۔ تب لالہ جی اے کماک اوت کا اوت نہ آپ چلے نہ اور کوچلنے دے تو یہ زمانہ وی ہے کہ نہ خود کوئی کام کریں۔ نہ دوسروں کو کرنے دیں اگر خاموش ہی رہیں تواچیا ہے نہیں خاموش بھی نہیں پیشیا جاتنا بلکہ اور کام میں روڑے اٹکا تے ہیں۔

طريق اور اسكا مقصود

(ملفوظ ۱۸) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ اس طریق میں نکات اور لطانف یچ میں یہ سب باتیں طریق کی حقیقت سے بخبری کی بدولت ہورہی ہیں طریق قو اعمال ہے اور مقصود رصاء حن ہے یہ حقیقت ہے اس طریق کی ایسے ہی طالب میں صدف اور ضوص کی ضرورت ہے اگریہ نہیں تو محروم رہیگا۔

بلاضرورت سوال كاجواب ارشاد نه فرمانا

(طفوظ 19) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ جب کوئی مجیے سے علمی سوال کرتا ہے تو میرا معمول ہے کہ میں جواب دیتا ہوں ایک فقیق کر لیتا ہوں پھر بعد میں جواب دیتا ہوں ایک فقیہ سے معمول ہے کہ میں جواب دیتا ہوں ایک فقیہ سے ایک فقیہ سے کو چیز رہا ہے اور اگر کوئی طالب علم سوال کرتا ہے تو اس کو یہ دیکھتا ہوں کہ اپنے استادوں سے کیوں نہیں پوچتے بعض ایسے زبین ہوتے میں لکھتے ہیں کہ اساتذہ سے پوچا تھا گرشفاء سیں ہوئی میں لکستا ہوں کہ ان کی مخر پر لکھو کہ اسوں نے کیا بیان کیا اور جو تم اس کا مطلب سمجے ہودہ لکھو پھر جو شبہ ہووہ لکھو تا کہ میں واقعہ اور فیم کا اندازہ کروں گر پھر کوئی مشغلہ ہو کہ بین لکستا اگر واقعی تحقیق کیا تھا پھر ترود رہا اور شفانہ ہوئی تو لکھنا چاہئے تھا محض ایک مشغلہ ہے کہ لوڈ میشے ہوئے بلاضرورت یہ بھی سی سو یماں یہ باتیں نہیں چاتیں پھر اس پر خفا ہوتے ہیں جی بور چاہتا ہے کہ ضرورت کے موافق دوسرے کو تکلیف دی جائے فسول با توں سے خود بھی اجتناب رکھیں اور دوسرے کو بھی پریشان نہ کریں پسر فسول با توں سے خود بھی اجتناب رکھیں اور دوسرے کو بھی پریشان نہ کریں پسر فسول با توں سے خود بھی اجتناب رکھیں اور دوسرے کو بھی پریشان نہ کریں پسر فسول با توں سے خود بھی اجتناب رکھیں تو عبث نہیں ان سے استفادہ کرنا چاہئے۔

ساذيقعده ٥٠٠ ١٣٥ه مجلس خاص بوقت صبح يوم شنبه

خانقاه میں قیام کے شرائط

(طفوظ ۲۰) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فریایا آگر نفس کے ضروری حقوق میر یا عمال کے حقوق میں کسی قسم کی بھی کوتاہی کا احتمال ہواس حالت میں بیان قیام کرنا نافع نمیں اللہ کا لاکھ لاکھ شکر ہے اپنے بزرگوں کی دعا کی برکت سے میرے بیاں ہر چیز اپنی صد پر ہے دہ در دہ معالمہ نمیں جیسے آجکل دکا ندار مشائح رسم پرستی کرتے ہیں اور دوسروں سے کراتے ہیں تجھے کو یہ ہاتیں پسند نمیں ہر بات صاف اور اپنی حد پر رہنی چاہیے۔

جواب دینے کے لئے قیود وشرا نط

(ملفوظ ۲۱)ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ مجھے کو علماء کا یہ طرز ناپسند ہے کہ وہ سائل کے ہر سوال کے جواب دینے کی کوشش کرتے ہیں۔ جواب دینے کے بھی تو کچیے شرا تط ہیں۔ آخر نماز اتنا بڑار کن ہے دین کا مگروہ بھی قیود اور شرائط سے خالی نہیں ان شرائط کا حاصل یہ ہے کہ اول یہ دیکھ لینا چاہیے کہ وہ سوال ضروری ہے یا غیر ضروری پھر اگریہ بھی معلوم ہو جا ہے کہ فی نفسہ ضروری ہے تو پھر یہ ویکھنا جاہیے کہ یہ مشغلہ کے طور پر سوال کر رہا ہے یا واقع میں بھی اس کو ضرورت ہے۔ اگر محصٰ مشغلہ مقصود ہے اور عمل وغیرہ مقصود سمیں تو ایسے شخص کو ہرگز نہ جواب دیا جا نے البتہ علم کا جو حصہ فرمض عین ہے وہ اس سے مستثنی ہے۔ غرض اس قسم کی با توں کا خیال رکھنا علماء کو ہست ضروری ہے۔ علماء بے جو ان اصول کو چوڑ دیا اس سے بست محلوق فصول میں مبتلا ہوگئی سی وج ہے کہ عوام الناس جاہل تک علماء کو اپنا تختہ مشن بنالیتے ہیں اور مسائل رہنیہ میں اپنے منسب کے خلاف دخل دیتے ہیں اور بلاضرورت خواہ محواہ علماء کو پریشان کرتے اور جنگڑوں میں پینسا تے ہیں اور علماء کے ایسا کر لینے کا سبب اکثر جاہ ہے کہ حواب دینے سے زیادہ معتقد ہوجا ہے گا یا اور اغر اض فاسدہ میں مثلاً یہ کہ ہم کو بد نام کریں گے یااپنے ول میں سمجیں کے کہ انسیں کچیر آتا جاتا نسیں یا مدرسہ کا چندہ بند کردیں کے اس لئے ہر سوال کا جواب دے کو تیار ہوتے ہیں سویہ بھی اچھی طاصی مقیبت ہے معلوم بھی ہے کہ بڑے سے بڑے عالم محقق امام اور مجتمد کو بھی بعض مسائل پڑر لاادری (مجھے معلوم نہیں) سے کے سوا کچیر نہیں بن پڑا خلاصہ یہ ہے کہ علماء کو سائل کا تابع نہ ہونا چاہئے بلکہ سائل کو اپنا تابع بنانا جاہے ہاں جاں سوال ضروری ہو اور طالب کو بھی فی الحقیقت ضروت ہو وہاں اینے اور کاموں کو چھوڑ کر بھی جواب وینا چاہے اس کے کہ وہاں دین کی ضرورت ہے حاصل یہ

ے کہ وین کے تابع خود بھی ہواور دوسروں کو بھی بناؤ۔ دین کو کھیل اور محض تنریخ
مت بناؤ جیسا کہ ہورہا ہے مولانا عبدالقیوم صاحب مقیم بوپال کا معمول تھا کہ فضول
سوال کا جواب نہ دیا کرتے تھے اگر کوئی سوال کرتا کہ یہ مسئلہ کس حدیث میں ہے تو
فر مایا کرتے کہ میں نو مسلم نہیں ہوں جو حدیث تااش کرنے کی ضرورت پڑتی میرے
آباء احداد سب حضور کے زمانہ سے مسلمان چلے آر ہے ہیں ہم کواپنے ان بڑوں سے دین
بہنچا ہے مطلب یہ تھا کہ یہ بتلانا چاہتے تھے کہ یہ سوال تیرا فضول ہے تو عماء کو یہ طرز
احتیار کرنا چاہے اور اس وقت کا جوطرز ہے وہ مضر ہے اور اس میں بڑے ماسد ہیں۔

تعلیم کے شرائط

(النوط ۲۲) ایک سلط گفتگویں فرمایا کہ ایک صاحب نے مجیے سے بیعت کا تعلق بیدا کرنا چاہیں ہے انکار کردیا گر تعلیم سے عذر شیں کیا اور بیعت اس لئے نہیں کیا کہ مجیے کو ان کی حالت سے اندازہ ہو چکا تما کہ اس وقت جوش ہے اگر ہوش میں آجائیں اور پسر ہمی سے مال تا ہو بیعت پر مصر ہیں در سے رہے شہیک ہے ان کا اصرار تما میں نے کما کہ آپ تو بیعت پر مصر ہیں جو طبعا و مرفا بست قوی تعلق ہے میں تو تعلیم میں بھی یہ شرط لکاتا ہوں کہ اگر مجیے کو شبہ بیدا ہوجائے گا کہ تو میں خلو کتا بت کو بھی قطعاً بند کردوں کا وہ اس کو منظور نہ کرتے تینے مگر اب وہ اعتقاد وغیرہ سب غائب ہوگیا خا و کتا بت میں گر بر شروع کی میں نے منع کردیا کہ آندہ ذیر و کتا بت کی اجازت شہیں مجیے کو اپنی رائے کے صا ب ہونے پر مسر ت ہوگی اب بتا ہے کہ جو صاحب مشورے دیتے ہیں کہ نری کرواور یہ کرووہ کرومی ان کے کہنے سے اپنے ان تجربات کو کہنے چوڑ دوں۔

عدم اذیت کا اہتمام نہ کرناسبب بے فکری ہے

(ملفوظ ۲۳) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ اس کا تو خدانخواستہ قلب میں شہر مایا کہ اس کا تو خدانخواستہ قلب میں شہر بہتی ہے شہر بہتی کہ اور اہتمام سے اذیت پہنچا تے ہیں ہاں یہ یہتین ہے کہ عدم اذیت کا بھی اہتمام نہیں کرتے جس کا سبب صرف بے قکری ہے بس میں اسی کی کوشش کرتا ہوں کہ فکر پیدا ہوا گرفکر سے کام لیں تو بست کم غلطیاں ہوں۔

ساذيقعده ۵۰۰ه مجلس بعد نماز ظهريوم شنبه

دوسرے کی اصلاح مصلح کی ضرورت

(منوظ ۲۳) ایک سلط گفتگویں فر مایا کہ کسی کی اصاباح کے لئے نرا صالح ہونا کافی شہیں بلکہ مصلح کی ضرورت ہے جیسے مریض کو معالج کے تندرست ہونے کی ضرورت شہیں بلکہ اس کے طبیب ہونے کی ضرورت ہے اس لے کہ ہر تندرست طبیب شہیں ہوتا۔

مُن اشر في "لكهنا پسند نهيس

(طفوظ ۲۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ مجیے کو یہ ایسی پارٹی بندی پسند شیں کہ ایک ہی خیال اور ایک ہی مشرب کے ہوکر نسبتوں سے فرق ظاہر کریں جسے ایک صاحب نے ایک نام کے ساتی اثر فی لکھا تھا بلاضر ورت ایسی نسبتیں متنفن مفاسد ہیں ایک صاحب نے عرض کیا کہ چشتی قادری، نقشہندی، سروروی یہ بھی نوایک نسبت ہے فر مایا کہ وہاں نوایک اور مشرب کواہل موعت کے مسلک سے ممتاز کرنا ہے اور بیماں جب ایک ہی مسلک اور مشرب ہے نووہ مقسود نمیں ہوسکتا۔

اینے کام کے لئے دوسروں کو مجبور نہ فرمانا

(مانوظ ٢٦) ایک صاحب کے لئے واسط کے ذریعے خط و کتا بت کرنا حضرت والا نے تجویز فر مایا جہاں صاحب نے عرض کیا کہ واسطہ بننے پر کونی راضی شیں ہوتا فر مایا پھر میں کیا کہ واسطہ بننے پر کونی راضی شیں ہوتا فر مایا پھر میں کیا کہ کرول باتھ جوڑو پیر پکڑواور راضی کروغرض آپ کا کام ہے آپ کوشش کچے میں اس کا کیا استفام کرول میں نو خود اپنے کامول کے لئے بھی دوسروں کو مجبور نہیں کرتا دوسروں کے لئے تو کیا کسی کو کچیر کمول اور مجبور کرول۔

بے فکری دور کرنے کے لیے مؤاخذہ

(منفوظ ۲۷) ایک صاحب نے عرض کیا کہ یہ سب پریشانیاں جیسی اس وقت ان صاحب کو ہورہی ہیں یہ سب بے کلری دور کرنے اور کلر پیدا کرنے میں معین ہوتی ہیں فر مایا کہ جی ہاں میری تو یہ ہی نیت ہوتی ہے پھر فر مایا کہ بے اصول باتیں کرکے خود لینے اوپر پا بائدیاں عائد کرائے ہیں اور ایک عجیب بات ہے کہ اپنے بے اصول برتاؤکی خوب تاویلیں کرلیتے ہیں گر میرے مواحذہ کی تاویل سی کرتے کیوں شکا کئیں کرتے پھر نے تاویل سی کراے کیوں شکا کئیں کرتے پھر دے ہیں طالانکہ ان کی سب بے تمیزیاں ہی میب ہیں اور میرا مواحذہ مسبب ہے۔ کونکہ وہ

بعد میں ہوتا ہے مثلامیں سیدھی سیدھی بات پوچھتا ہوں اس میں چالاکیاں کرتے ہیں وہ یساں چلتی نہیں۔ جرح قدح ہوتی ہے بات بڑھ جاتی ہے پہلے توایک ہی بات ہوتی ہے گز بڑکر نے سے پہر کئی جمع ہوجاتی ہیں ایسی حرکتیں ہی کیوں کرتے ہیں جس کے تدارک کی ضرورت ہواور میں ایسے امور کی سزا پہلے خود تجویز کردیا کرتا تھا اس پر مجھے بدنام کیا کہ سختی کرتا ہے اب میں نے تجویز کرناچوڑ دیا کہ ویتا ہوں کہ خود تجویز کرواب یہ عمل مند میری تجویز سے زیادہ سخت سزا تجویز کرناچوڑ دیا کہ ویتا ہوں کہ خود تجویز ہوتی ہے اس لیے اس کے اس کو سخت خیال نہیں کرتے ہو میں اکثر اس میں تخفیف کردیتا ہوں تو تفیمت سمجھتے ہیں۔

الم ذيقعده ١٣٥٠ ه مجلس خاص بوقت صبح يوم يكشنبه

حیدر آباد کے فقر اءاور امراء

(ملفوظ ۲۸) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ میں ایک دوست کے مدعو کرنے پر حیدر آباد د کن گیا تھا وہاں پر تقریبا جودہ روز قیام کیا ایک صاحب نے مجھے سے اپنے گھر میں کے لے بیعت کرنے کی درخواست کی میں نے قبول کرلی چنانچہ اسوں نے ایک وقت مکان پر لے جانے کا متعین کیا اور اس وقت پر سواری لے کر آگئے۔ میں مکان پر پہنچا اور مر دانہ میں جاکر پوٹیے گیا ہم پردہ کرا کر گھر میں لے گئے اور ایک دالان میں بشولادیا اور وہاں ی سب عورتیں برقع اور ہے ہوئے بیشی تھیں مجے کو یہ بھی ناگوار ہوا گر جونکہ خیر ضروری پردہ تھا اس لئے صبر کر کے پیٹیے گیا اب ان حضرات کو جوش اٹھا اور رسوم مروجہ کا غلبہ ہوا جن کو آج کل کے رسمی اور جاہل پیروں نے جائز کر رکھا ہے وہ یہ کہ عور توں سے کہا کہ منہ کھول دو میں نے سوچا کہ اگر اول ان سے بحث کی تو عورتیں بے پردہ ہو چکیں گی اس لئے میں نے عور توں سے کہا کہ ہر گز منه مت کو لنا اب وہ بچاری بڑی کشمکش میں ادھر گھر کے مالک کا ایک حکم ادھر اس کے خلاف ہیر کا ایک حکم۔ کہنے لگے کہ وجہ اور کئین توستر نہیں میں ہے کہا ضر درت میں یا بلاضر درت بھی کہنے لگے کہ یہاں پر توضرورت ہے میں ہے کہا کہ وہ ضرورت کیا ہے کہے گئے کہ اگر آپ دیکھیں کے نہیں توان کی طرف توم کس طرح ہوگ۔ میں نے کہا کیا تومہ دیکھنے پر موقوف ہے ہخر عور توں سے کہا کہ اچھا بھائی یہ کیا کسی کی مانیں گے۔ اس کے بعد نے عور توں کی طرف

رومال بڑھا دیا کہ وہ پردہ میں سے اس کا گوشہ تھام لیں۔ اس پر ان صاحب کو پھر جوش اشااور فرمانے کی باتھ میں باتھ لے کر بیعت کیجے۔ میں سے تماکہ حدیث شریف میں تسری موجود ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عور توں کو ہاتھ میں ہاتھ لے کر بیعت نہ فر مائے تھے کہنے لگے کہ اچھا صاحب یہی سی۔ غرض اللہ کے فصل سے میں ہی عالب ربا اوریه شخص ماشاء الله عالم صوفی مصنف سب کچیر تھے۔ مگر خدا ناس کرے ان ر سوم کا ان میں وہ مجنی مبتلا تھے۔ اور عام لوگ ان رسمی پیروں اور و کا نداروں کی بدولت ان خرافات میں متلامیں جس سے اس طریق کی حقیقت تو بالکل بی مستور ہوگئی اور ان بزرگ کاان امور پر جو کچیے بھی اصرار تھا شرارت سے نہ تھا بلکہ انتہائی عقیدت اور خوش نیتی پر منی تهاجوحیدر آباد کے بڑے طبقہ کا جزولانیفک ہو گیا ہے چنانچہ ماموں امداد علی صاحب فریایا کرتے تھے کہ حیدر آبا کے فقراء تؤدوز فی اور امراء جنتی اور اس کی وجہ بیان کیا کرتے تھے کہ فقراء توامراء سے تعلق پیدا کرتے ہیں دنیا کے واسطے اور امراء فقراء سے تعلق پیدا کرتے ہیں دین کے واسطے اور ظاہر ہے دین کا طالب جنتی اور دنیا کا طالب دوزخی-اس خوش اعتداری کی میاں تک مؤبت پہنچ گئی ہے کد ایک پیر صاحب کی حکایت ے کہ ایک عورت کا مجمع میں پیشے ہوئے جس میں اس کا خاوند بھی موجود تھا ہاتھ پکڑ کر مھینج لیااور بوسہ لے لیا طاوند بے حیا تہتا ہے کہ اب تو تم متبرک ہو گئیں تم تک ہماری رسانی کمال کیا شکانا ہے اس بے حیاتی اور گر اہی کا۔

راحت کی خاطر سفر بند فر ما نا

(ملفوظ ۲۹) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ سفر نہ کرنے کی میں نے قسم سے ہوڑا ہی کھائی ہے بلکہ کسی قید کے سفر کرسکتا ہوں کوئی مانغ شیں ہاں اپنی راحت کے واسطے سفر بند کیا ہے لیکن اگر کسی معلوت کے سبب جی جا بھی سکتا ہوں اور الله کا مشکر ہے کہ خود بدن کے اندر ایک ایسا عذر فر مادیا ور نہ اگر یہ عذر بھی نہ ہوتا تب بھی سفر بند ہی کہ نود بدن کے اندر ایک ایسا عذر فر مادیا ور نہ اگر یہ عذر بھی نہ ہوتا تب بھی سفر بند ہی کرنا پڑتا بڑے گند کا زمانہ ہے۔

اكثر جابل صوفي حظوظ نفسانيه مين مبتلامين

(ملفوظ ٣٠) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ آج کل کے اکثر جاہل صوفی حظوظ نفسانیہ میں

متاہیں طرین کی حقیقت سے بے خبر ہیں یہ کیفیات اور لذات کو مقصود سمجھتے ہیں سو ایسے لوگ بالکل کورے ہوتے ہیں ہیں تو کھا کرتا ہوں کہ آج کل کے صوفی شیں سوقی (بازاری) ہیں اور یہ آج کل کے اہل سماع اہل سماء شیں۔ اہل ادخی ہیں۔ "ولکنہ اخلد المی الارض"

کے مصدان بیں کا نبور کی حکایت حافظ عبداللہ مہتم جامع العلوم نے بیان کی تھی کہ سماع بورہا تھا ایک شخص کو وجد شروع ہوا حالت وجد میں ایک پاس والے شخص نے امتحان کے لئے صاحب وجد کی چادر اتار کر قوال کو وے دی بس فورا ہی وجد ختم ہوگیا اور چادر کی واپسی کا تقاصنا کرنے گئے بڑا جھگڑا ہوا یہ ان کے وجد کی حقیقت ہے محض جیو نے مکامد۔

ہر کام کے لئے استخارہ مسؤن نہیں

(معوظ ۱۳۱) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت یہ خصی لوگ ہم کام پر ہم بات پر استخارہ کرتے ہیں۔ ایک صاحب کا کسی خصی صاحب پر قرض چاہتا تھا اسنوں نے اپنا قرض طلب کیا تواس پر استخارہ دیکھا اور یہ کہا کہ اوا کر نے کے لئے استخارہ نمیں آتا فرما یا کہ کہنی لینے کے وقت بھی استخارہ کیا ہوگا کہ اس وقت نمیں لیں گے۔ استخارہ نمیں آتا۔ اس سلہ میں فرما یا کہ گور کھپور میں ایک خصی رینس تھے۔ جب بیمار ہوتے طبیب کو بلاتے اور نسخہ کے ہم جزو کے لئے استخارہ کرتے طبیب بست پریشان ہوتے میں نے سن کر کہا کہ استخارہ کر ہم تواستخارہ کرنا چاہئے تھا۔ کہ استخارہ کریں یا نمیں پھر اس استخارہ کے لئے بھی استخارہ کی ضرورت ہے پھر یہ ایک سلمہ ہوگا جو لاہتناہی ہوگا اور قیامت تک بھی نسخہ مر تب نمیں ہوسکتا خاید یہ سمجھا ہوگا کہ ایمان اجمالی پر اکتفا کرنا جاہئے ایمان مفصل کی ضرورت نمیں۔ چاہئے ایمان مفصل کی ضرورت نمیں۔

تبروں کو پوجے والے

(ملفوظ ٣٢) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں فر ماياكہ يہ قبروں كے بوجے والے سايت كر بر كرتے ہيں۔ سايت كر بر كرتے ہيں۔

بزرگوں کی صحبت کا اثر

(ملفوظ ٢٠١١) يك سلسله گفتگويس قر ماياكه ميرا يجين تما مگر الحمد الله اي بزر كول كي صحبت

رہی کہ اس وقت بھی تنجد پڑھتا تھا جاہے بارش ہورعد ہو برق ہوسب کچھے ہو گر تنجد قصانہ کرتا تھا۔ وعظ سننے کاشوق تھا۔ وعظ کہنے کاشوق تھا یہ سب بزرگوں کی صحبت کا اثر تھا۔

طریق میں غیر مقصود چیزوں کی تفصیل

(لمقوظ ٣٣٣) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ کام کرنا چاہئے اس غم میں نہ پڑنا چاہئے کہ میرے اندر شوق نہیں خوف نہیں کیفیات نہیں لذات نہیں افار نہیں یہ سب چیزیں غیر مقصود ہیں باں مقصود کی معین ہوجاتی ہیں وہ بھی بعض کے لئے اور بعض کی قید اس لئے لگائی کہ بعض کو یہ چیزیں مضر بھی ہوتی ہیں اور ہر حال میں سالک جن احوال و کیفیات کے فقدان سے پریشان ہوتا ہے۔ یہ فقدان کوئی نقص نہیں بلکہ میں تو تمتا ہوں کہ یہ بڑا کمال ہے بدون احوال و کیفیات کے بھی مقاصد میں رسوخ حاصل ہوجائے۔ یہ بڑی نعمت ہے بڑی دولت ہے غرص بندہ کو بندہ بن کر رہنا چاہئے اور جس حال میں حن تعالی رکھیں اس کواپنے لئے مصلحت اور حکمت سمجھنا چاہئے۔ ایک ضروری بات سمجھ لینے کی یہ ہے کہ یہ چیزیں غیر احتیاری ہیں احتیاری سیس اس لئے مامور بہ بھی سیس-مامور بہ صرف اعمال ہیں اور شرہ ان کا رصائے حق - بس یہ حقیقت ہے اس طریق کی اب اس کا عکس نوگ سمجھے ہوئے ہیں کہ غیر مقصود کو مقصود اور مقصود کو غیر مقصود سمجھ رہے ہیں اور اس لئے غیر احتیاری چیزوں کے منتھے پڑے ہوئے ہیں اور وہ سبب ہوجاتا ب بریشانی کا اس کے میں سب سے اول اس کی کوشش کرتا ہوں کہ طالب سی راستے پر پڑ جائے اور اپ مقسود کو سمجھ لے پھر ساری عمر کے لئے انشاء اللہ تعالی پریشانی سے نجات ہوجاتی ہے گو اس حالت میں بھی ضرور ہے کہ سالک پر اکثر حزن وغم کے پیاڑ رہے میں مگروہ اور چیز ہے ایک پریشانی ہوتی ہے گمراہی کی کہ راستہ سے بھٹکتا ہوا پھر تا ہے اور راستہ نہیں ملتا یہ پریشانی تومقصود کے تعین سے رفع ہوجاتی ہے اور ایک پریشانی ہوتی ہے محبوب کے توارو تجلیات کی تو وہ حزن اور عم وبریشانی توایسی ہے کہ ہزاروں سکون اور راحتوں کو اس پر قربان کریں اس میں محب کو ہر ساعت یہی خیال رہتا ہے کہ میں محبوب کا حق ادا نہیں کر کا پھر جس وقت یہ شبہ ہوجاتا ہے کہ ان کی محبت یا طلب میں ذرہ برا بر بھی کمی ہے تواس پر حزن اور غم کے پہاڑ توٹ پڑتے ہیں اس کو فرماتے

يين-

۔۔ بردل سالک ہزاراں غم بود (سالک دل کے باغ میں سے اگر ایک تنکا مبھی کم ہوجاتا ہے تواس کے دل پر ہزاروں غم سوار ہوجا تے ہیں۔ ۱۲)

پہر یہ سب کچے ہو ہے گراس طریق میں ناکامی اور ناامیدی اور مایوسی کا نام و نشان شیں قدم پر تسلی موجود ہے جشر طیکہ منزل مقسود کی صحیح راء معلوم ہو گئی ہواس لئے کہ پہر تو صرف چلنا ہی باتی رہ جاتا ہے اور جس قدر چلتا ہے مقسود سے قرب ہی ہوتا جاتا ہے پہر تو اس شخص کو ناامیدی اور مایوسی کا وسوسہ تک بھی شیں ہوتا۔ مولانا رومی فرماتے ہیں۔ ع

کو نے نومیدی مرد کامید ہاست سونے تاریکی خروخورشید ہاست (ناامیدی کے کوچ میں بھی مت جاؤ کیونکہ (حضرت حق سے) بست امیدیں بیں اور اند حیرے کی طرف مت جاؤ جبکہ سورج نکلے ہوئے بیں ۱۲) ہاتی خود محبت کے نشیب و فراز کی پریشانی یہ الگ چیز ہے۔ من لم یذق لم یدر

٧٠ ذيقعده ٥٠٠ مجلس بعد نماز ظهر يوم يكشنبه

خطوط پر بھی طریق سے مناسبت نہ ہونا

(المفوظ ٣٥٠) فر ما یا کہ ایک صاحب کا خط آیا تھا اس میں بیعت کی ور خواست کی تھی میں نے لکھا کہ میں جب تک یہ نہ دیکھ لوں کہ تم کو طریق سے مناسبت بھی ہے یا نہیں اس وقت تک بیعت نہیں کرسکتا اور اس کا اندازہ موقوف ہے خطوط تعلیمی کے دیکھنے پر جس کا سلسلہ پہلے سے جاری ہے آج ان کے خطوط آئے ہیں ترسیشے خطوط ہیں ایک ایجنی خاصی مسل ہے میں نے سب کو دیکھنے کی زحمت بھی گوارا کی دیکھنے پر معلوم ہوا کہ بالکل مناسبت نہیں ان خطوط سے معلوم ہوا کہ بلوجود تنویمات کے پھر بھی بست گر بڑک ہے مناسبت نہیں ان خطوط سے معلوم ہوا کہ بلوجود تنویمات کے پھر بھی بست گر بڑک ہے اس کا سبب صرف قیم کی کمی ہے قیم نہیں معلوم ہوتا حتی کہ آخر کے خطوط میں بھی وہی اس کا سبب صرف قیم کی کمی ہے قیم نہیں معلوم ہوتا حتی کہ آخر کے خطوط میں بھی وہی گر بڑ ہے حالاتکہ اتنے دیوں میں تومناسبت ہوجانا چاہئے تھی لوگ مجھ کو تو بدنام کر تے

ہیں گر اپنے نہم کو نمیں دیکھتے۔ میں نے ان صاحب کو جواب لکے دیا ہے کہ سب خطوط
دیکھ کر معلوم ہوا کہ ابھی طریق سے مناسبت نمیں ہوئی معلوم نمیں اس کا کیا سبب ہے
کم نمی یا بے لکری سابقہ خطوط میں سے بھن میں تو میں نے جتابی دیا ہے کہ تم سمجھتے
ہی نمیں۔ گر پھر بھی خطوط میں گڑ بڑ ہے الجھی ہوئی باتیں لکھیں ہیں۔ میں نمایت صاف
بات لکھتا ہوں گر پھر بھی لوگ الجھتے ہیں میری بات میں کبھی گجلک نمیں ہوتی نہ تقریر
میں نہ تحریر میں البحد علی تصنیفی مضامین میں میری تقریر ضرورایسی ہوتی ہے جسے کنز گر
میں نہ تحریر میں البحد علی تصنیفی مضامین میں میری تقریر ضرورایسی ہوتی ہے جسے کنز گر

طلب کی شرط اعظم مطلوب کی تعین ہے

(ملفوظ ٣١) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں فر ماياكہ اس كنود كريد سے مقصور ميرا یہ معلوم کرنا ہوتا ہے کہ آیا مطلوب ان کے زہن میں معلوم ومستحضر ہے یا نہیں کیونکہ طلب کی شرط اعظم مطلوب کی تعیین ہے۔ نیز اس وجہ سے بھی کہ آیا میں اس کو پورا كرسكتا ہوں كە شيں اوريد معلوم ہوجائے پر طرفين ميں سے كسى كور حوكا شيں ہوتا۔ ميں بات کو صاف ہی کرنا چاہتا ہوں خدا تخواستہ مواخذہ بالذات تحورًا ہی متسود ہوتا ہے گووہ مواخذہ ہوتا ہے گرمحض صورة مواخذہ ہوتا ہے۔ اس سے اصل مقصود صفائی ہوتی ہے لوگوں کی عادت ہے کہ وہ صاف بات کو ہی الجائے ہیں اور تاویلات کرنا شروع کردیتے ہیں اس ك وج سے نا كوارى كے سبب ميرے ليج ميں تغير بيدا بوجاتا ہے- اس تغير كو حفكى سے تعبیر کرتے ہیں اور یہ توایسا ہے کہ طبیب مریض کی بد پرمیزی پر مطلع ہوجائے اور وہ مریض طبیب کی حفکی ہے بچنا جاہے اس لئے اس ----- میں تاویلات اور تنبیس کرے تواب بتلاہے کہ اس سے طبیب کا نقصان ہے یام یض کا۔ لوگ ذبانت سے کام نکالنا چاہتے ہیں اور اللہ کے فصل سے اور اینے بزرگوں کی دعاء کی برکت سے وہ سال پر جلتی جلال نہیں، حق و باطل صاف صاف تطرا آئے لگتا ہے اس پر نوگ ناراض ہوتے ہیں بدنام کرتے ہیں اسی دوران تقریر میں ایک صاحب سے ان کی غلطی پر مواخدہ فر مایا کہ یہ حرکت کیوں ہوئی اس پر ان صاحب نے تاویلات شروع کردی ارشاد فرمایا کہ ابھی ذکر ہورہا تھا تاویلات کے مذموم ہونے کا اور وہی حرکت موجود ہے اب آپ حضرات ویکھ

رہے ہیں کہ میری گفتگو ائتہادرجہ کی صاف ہے کونی گفلک نہیں اہمام نہیں اشارہ کیا یہ نہیں کوئی ایسی باریک بات نہیں مگر دیکھ لیجے کہ اس کو تاویلات کا جامہ پسنا کر سمال سے تماں پہنچادیں کے۔ اپنی غلقی کے اقرار کا تویہ لوگ سبق ہی شیں پڑھے سب ایک مکتب کے تعلیم یا ہے ہوئے ہیں قسم کھا کرآتے ہیں کہ کہبی اپنی غلطی کا افرار نہ کریں کے اور کہی سید تھی بات صاف نہ کہیں گے۔ پھر بتلاینے ایسے نااہلوں کے جمع کرنے ہے کیافہ عہ کیا اس میں میر اکونی نفع ہے یا میری کوئی غرض ہے پوچستا محض اس غرض ے ہوں کہ منشاء ملتی کامعلوم ہو تواصلاح کی تدبیر احتیار کروں ۔ مگریہ لوگ اس کو بلی کے گوہ کی طرح چہیائے ہیں ۔و میری جوتی سے مجبر کو کون غرض ہے کہ میں ایسے بد نهوں کا تختہ مشن سوں اپنی اصلاح سیں جاہتے جانیں اپنے گھر بلائے کون گیا تھا۔ اور جب تک انسان خود ابنی اصلاح نہ چاہے بچارے بزرگ اور عالم نؤ کیا ہستی اور وجود رکھتے ہیں ایسوں کی اصلاح نبی ہمی سیں کر سکے دیکھ کیجئے ابوطالب کا واقعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے مرتے وم تک سعی اور کوشش فرمائی کہ ایمان لے آئیں مگر جونکہ ا بوطالب نے نہ جاہا کچے ہمی نہ ہوا اس کے بعد کسی کا کیا منہ ہے کہ کوئی بدون طالب کی طلب کے اصلاح کر سکے پہر مضرت والائے ان صاحب کی طرف متوب ہو کر فر مایا کہ آب اگر میری بات کا صاف اور معتول جواب نہیں دے سکتے یا دینا نہیں چاہتے تو مجلس ے اٹھے جانے اور جب تک جواب نہ دیں مجلس میں بیشنے کی اجازت شمیں اور اب اگر جواب دینے کا ارادہ ہو تو کسی واسط سے جواب ویں میں براہ راست اب کستگونہ کروں گا اور یہ مہمی ظاہر کئے دیتا ہوں کہ مجھے کوجواب کا انتظار نہ ہو گا اگر تم اپنی مصلحت سمجھواور جی بھی چاہے تو کسی واسط سے جواب وینا ورنہ معاملہ ختم اس پر وہ صاحب خاموش رہے فر ما یا کہ جو میں نے عرض کیا آپ نے سن لیا عرض کیا کہ سن لیا فرمایا تو کم از کم بال نه كا جواب او آدى كو دينا جائية - تاكه دوسرا ي فكر موجائ الواب نه بننا جائية - كيول آپ لوگ سٹانے ہیں جانے مسجد میں جاکر بیٹھے وہ صاحب اٹھ کر چلے گے فرمایا کہ اب آپ حضرات نے نقشہ ویکے لیا یہ ہیں وہ باتیں جن پر مجیر کو بدنام کیا جاتا ہے آخر میں بھی جسر ہول تغیر کی بات پر تغیر ہوتا ہی ہے اور اگر تاویلات کا دروازہ کھولوں تو پھر اصلاح کی کیا صورت ہے اور مجیر کو تو یہ آسان ہے کہ اصلاح کا کام قطعاً چھوڑ دوں باتی یہ مجیر سے نہیں ہوسکتا کہ آنے والوں کی جا پلوی کروں اور ہاتھ جوڑ کر عرض کیا کروں کہ حضور آپ سے فلال غلطی ہونی آئندہ نہ ہو۔ سویہ مجھے سے نہیں ہوسکتا اگر اس کی برداشت نہیں تواور کمیں جائیں کوئی ایک میں ہی تو مقطح نہیں اور بہت جگہ ہیں گرکام تو کام ہی سکے طریق سے ہوتا ہے۔

تجربات کے بعد اصول و قواعد متعین ہوتا

(ملفوظ ٣٤) ايك سلسله گفتگويين فرماياكه ميرے بيان جس قندر اصول اور قواعد مرتب ہوئے وہ بعد تجربوں کے ہوئے ہیں مثلاً لوگ آئے ہیں اور استختاء وغیرہ ساتھ لاتے ہیں اور چاہتے ہیں کہ فورا جواب لکے دیا جائے اس میں اول تو یہ بات ہے کہ بعض مسئلہ ایساہوتا ہے کہ کتاب ویکنے کی ضرورت پڑتی ہے اور دومرے یہ کہ جلدی میں اندیشہ ہے كد زمول كے سبب غظ جواب لكما جائے - ايك وفعد ايسا موجيكا ہے كد ايك مخص فتوى لكهوا نے آیا میں نے لكے دیا اس میں غللی ہوگئی یاد آنے پر اس قدر قلب پریشان اور مثوش ہوا کہ مسئلہ کی بات ہے اب کیا ہویہ بھی معلوم نہ تھا کہ وہ کمال کارہے والااور کس طرف کو گیا جب کچیے نہ بن پڑا دعاء کی- تھوڑی دیر بعد دیکستا ہوں کہ وہ تخص فتوی ہاتھ میں لئے آرہا ہے مجھ کو اس وقت بڑی مسرت ہوئی اور خدا کے فصل کا شکریہ ادا کیا اس تخص نے آکر کہا کہ مولوی جی اس پر آپ نے مر توکی بی شیں میں سے کہا کہ بالی مر تو اب بھی نہ کروں گا مر میرے پاس ہے ہی نہیں ہاں مسئلہ غط لکوا گیا تھا اس کو صحح كردوں كا غرض ميں نے اس كو درست كرديا اور اس وقت سے يہ تاعدہ مقر ركردياكم استفتاءاور اس کے ساتیرا پنا پتہ لکہ کر لفافہ وے جاؤ بذریعہ ڈاک بھیج دیا جائے گا مسائل کا نازک معاملہ ہے اس کے بعد سے ایسا نسیں کرتا کہ فوراً جواب لکھ کر دے دوں۔ اس کے علاوہ اس میں ایک بات اور جسی ہے وہ یہ کہ جب تک کام لینے والاسر پر ہوتا ہے غور وفکر کا کام نہیں ہوتا ایک قسم کا تقاصا اور بوجے سا قلب پر دہتا ہے کام لینے والے کے علاوہ جاہے جس قدر مجمع ہواس قسم کا اثر نہیں ہوتا اس قسم کی باتیں وجدانی بیں جو محض بیان سے دوسرے کی سمجھ میں نہیں آسکتیں کام کرنے والا ہی سمجھتا ہے ایک شاعر لندن میں تھا۔ مشور شاعر تھا۔ اُس کے اشعار مقبول بہت تھے ایک شخص نے اس شاعر سے کہا کہ اتنے

ہزار روپیہ لے لو۔ اور اس سال کے اندر جتنے اشعار لکھوسب دے دواس نے وعدہ کرلیا اسی وقت سے آمد بند ہوگئی تب اس شاعر نے روپیہ لوٹا دیا اور کہا کہ میں ایسا وعدہ نہیں كرتااى وتت سے آمد شروع ہوگئی۔ اس كو توكام كرنے والاي سمجے سكتا ہے كہ كس چير کا کیا اثر ہوتا ہے دوسرے کو کیا خبر۔ ایک شخص میاں پر آکر پیٹیے گئے میں نے پوچا کیسے میشے ہو کہنے گئے کہ میں دیکی رہا ہوں میں نے کہا کہ اگر کوئی تم کو پیشے کر دیکھے تو کیا تم کو تکلیف نہ ہوگی کما کہ مجیر کو تو کوئی تکلیف نہ ہوگی میں نے کما کہ میں تمہاری تکذیب نہیں كرتاتم كونه ہوتى ہوگى گر مجير كو ہوتى ہے بيان سے جائے اس كو آپ سيس سمجھتے ميں سمجھتا ہوں خیریہ توان کی بے حسی متنی مگر زیادہ تر دوسری چیز ہے یعنی قلت اعتناءاور قلت اہتمام اس کی فکر ہی نہیں کہ ہم سے دوسرے کو تکلیف نہ ہومیں نؤرات دن مثابدہ کر رہا ہوں مجیر کو تو سخت مزاج کہتے ہیں مگر اپنی نرم مزاجی کو ملاحظہ نسیں فر مائے۔ کہ بے فکری کے سبب ایدائیں دیتے میں غرض و نیا سے سلیقہ مم بی ہوگیا نہ عربی خوا نوں میں رہانہ انگریزی خوا بول میں رہا۔ بالکل منتود ہی ہوگیا اور کچیے بنیں صرف بے لکری کا غلبہ ہوگیا ہے یہ سب اس کے برکات ہیں اپنی طبیعت پر سوچنے کا بوجے شیں ڈالے کہ دوسرے کو

اسلامیت جاتی رہے گر حنفیت نہ جائے بعض ہے کما کہ مرووں کی قوامیت (حکومت)

الحيلته الناجزه كي تصنيف كاسبب

(ملفوظ ٣٨) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ ہمر آئے دن ایک نیافتنہ پیدا ہوتا ہے اس و قت

ایک بڑا فتنہ یہ بیدا ہوا ہے کہ خاوندوں کی زیادتی اور ظلم کے سبب عور نوں میں ارتداد
شروع ہوگیا معلوم ہوا کہ قریب ہی زمانہ میں گئی ہزار عورتیں مر بھہ ہو چکیں بعض لوگ
سوال کرتے ہیں کہ عور نوں کو جو مر دستاتے ہیں اور ظلم کرتے ہیں یا مر د مجنون ہوگیا
ہے یا عنین ہے یامفقود الحبر ہے اس کے متعلق اسلام میں کیا احکام ہیں اور اعتراض
کرتے ہیں کہ اسلام میں ایسی طالت میں مر دسے عورت کی نجات کے لئے کوئی صورت
سنیں کوئی امام ابوصنیفہ پر اعتراض کرتا ہے کہ ان کے مذہب میں ان مشکلات کا کوئی حل
سنیں ہے ان ہی وجوہ سے ایک رسالہ مر تب کراد ہا ہوں اب یہ سوال ہوتا ہے کہ جب تک
وہ رسالہ تیار ہواور اسکی اخاعت ہواس وقت تک مظلومہ کس طرح زندگی بسر کرے میں

جواب دیتا ہوں کہ اگر شرع میں نجات کی ایسی تمر بیر نکل بھی آئے مگر شوہر عدالت میں چارہ جوئی کرے کیونکہ وہ تدبیر قانون میں منظور شدہ نہیں تو عورت کو تا بون کی زد سے بھنے کی کیا صورت اور کیا تدبیر ہوگ اس کا کسی نے آج تک جواب نہیں ویادوسروں ہی پر اعتراض کرنا آتا ہے اب جواب دیں یہ اس کا مصداق ہوگیا کہ میں الزام ان کو دیتا تھا قصور اپنا نکل آیا اب تک تو یہ شبہ تھا کہ علماء کے بیاں اس کا کوئی علاج نہیں علماء بتلا نہیں سکتے اب بحد اللہ اس کا بھی جواب نکل آیا لیکن باوجود ایسے اعتر اصات کے لغو ہونے کے ہیں پھر بھی اس کی ضرورت ہے کہ ہم نجات کی سبیل بتلائیں اس بتلا نے کے بعد دوجماعت کا قصور رہ جادے گا ایک حکام کا کہ ایسا کوئی اٹا نون شیں بنایا کہ وہ مذہب کے بھی مطابق ہواور ایک عوام کا کہ وہ کوشش کرکے اس شرعی تدبیر کو قانون میں کیوں نہیں داخل کرالیتے جب سے میں نے یہ سنا ہے کد کئی ہزار عورتیں کوئی سبیل نہ ہونے کی وجہ سے مرتد ہو گئیں اس سے بے حد دل پر اثر ہوا اور اس رسالہ کی تکمیل کی ضرورت محسوس ہوئی اور چونکہ اس رسالہ میں بعض ہمرابیر دوسرے ائمہ سے لی گئی ہیں اس لئے بعض علماء نے کہا کہ اس سے حنفیت جاتی رہے گی میں نے کما (کیا خوب) جا ہے اسلامیت جاتی رہے گر حنفیت نہ جائے بعض نے کما کہ مردوں کی قوامیت (حکومت) جاتی رے گی میں نے مماکہ جا ہے عور توں کی اسلامیت جاتی رے نیز میں نے مماکد کیا اس واسطے حکومت دی تھی کہ ظلم کیا کریں۔ اگر ایسی حکومت جاتی رہے تواس کا جانا ہی ا چا- (الحمد الله كه وه رساله تيار موكر جصب عياس كانام هي الحياته الناجزه للجليلته العاجزه)

(المفوظ ٣٩) فرما یا کہ ایک صاحب کا خط آیا ہے ایک وفتر ہے معنی ہے اور روشنائی بھی پھیکی جس پھیکی جس کے جواب میں لکیے دیا ہے کہ اتنا طویل مضمون پھر روشنائی بھی پھیکی جس کے پڑھنے میں وقت بھی زیارہ صرف ہوا اور آنکھیں بھی۔ تو جس شخص کو بست ساکام ہو وہ ایسی تکلیف برداشت شیں کرسکتا۔ زبانی ارخاد فر مایا کہ دس آنہ کا کام ڈھائی آنہ میں نکالنا چاہتے میں اگریسی مضمون چار لفافوں میں ہو توشاید وہ بھی کھایت نہ کرتے بھن

پھیکی روشنائی سے طویل خط سے تکلیف

لوگ بڑے ذہین ہوتے ہیں ایک شخص نے اس تطویل کا عذر لکھا تھا کہ صاحب اگر کسی

کے پاس پید نہ ہو۔ میں نے لکوا کہ ہم سے منگالو گر ہمارے پاس خط طریقہ ہی سے بہیجو چنانچ اسوں نے نکٹ کے دام بہیجنے کو لکھامیں نے ایک روپیہ بہیج دیااور یہ لکے دیا کہ جب یہ ختم ہوجا نے پہر لکو گرایک مرتبر میں ایک روپیہ سے زائد نہ دوں گا حق تعالی کا لاکھ لاکے شکرے کہ ہم ایک عذر کا جواب قلب میں پیدافر مادیا ہے۔

۵ ذیقعده ۱۳۵۰ ه یو نے آٹھ بجے صبح یوم دوشنب

مدعیان علم وفہم سے گفتگومیں تسامح کی رعایت نہیں (ملفوظ ۲۰۱۰) ایک سلسلا گفتگومیں قر مایا که میری عادت مدعیان علم وقعم کے ساتھ معاملات کی گفتگو میں تسامح ورعایت کی شہیں اس سے ان کو ۱ سو کا ہوتا ہے کہ یہ وبتا ہے اور اس خیال سے ان کا جل بڑھتا ہے میں جب تک ضرورت نہ ہوئے کی وجہ سے در گذر کرتا ہوں، کرتا ہوں مگر جس وقت گفتگو کے لئے متوجہ ہوتا ہوں اس وقت اللہ تعالی مدو قرما نے ہیں فلاں مدرسہ کے مجلس شوری کے ارکان آئے ہوئے ہیں ان لوگوں نے اس کے قبل ا یک دل آزار خلالکها تمااس کے متعلق ان سے گفتگو ہوئی اسنوں نے جاہا تھا کہ مدرسہ کی دوسری جز نیات میں گفتگو کریں میں نے منع کردیا اور صاف سمہ دیا کہ میں اس بے ہودہ تحریر سے منتبض ہوا اور رہوں گا۔ اول اس کو صاف کیجئے اور میں نے ان کو اجازت دی کہ اس میں گذیگو کرلی جانے اس پر جواب دیا گیا کہ جن صاحب کی طمر ف ہے وہ تحریر آلی ہے ان کا الرز تحریری ایسا ہے باقی ول میں کوئی بات نہیں میں نے کہا کہ میں اسکی تکذیب نہیں کر تا مگر باوجود اس علم کے کہ ایک شخص کی تحریر کا یہ طرز ہے پہر اس سے کیوں لکہوایا میں نے یہ بھی لکر دیا کہ یہ معاملہ کی تعتگو ہے میں صاف صاف کہوں گا اور اس و تت میرا کلام آزاد نه ہوگا کہنے لگے کہ پسر اب اس کا کیا تدارک ہومیں نے کہا کہ میرا ہی معاملہ اور مجبیر سے ہی تدارک کی تدبیر اوجهی جائے باں اگر کسی اور کا معاملہ ہوتا تو مجبیر سے اس سوال کا مفائقہ نہ شامیری غیرت کا اقتفا نہیں کہ میں اپنے متعلق تدارک کی تدبیر بتلاؤں اس پر ان ہی میں سے ایک صاحب نے سب کو قاطب کرکے کما کہ آپ لوگوں کو خود تدارک تجویز کرنا چاہئے میں ہے کہا کہ میں اتنی اور رعایت کر سکتا ہوں کہ جو تدارک آپ لوگ تجویز کریں گے اس کے کافی ہوئے نہ ہونے کومیں ظاہر کردوں گااور

اصولاً توصورت یہ ہونا چاہے کہ آب تدارک ہمی تجویز کریں اور اس کا اعلان جمی کریں اس وقت میں اپنی رائے کا انظمار کروں کہ یہ کافی ہوا یا شمیں اور کافی نہ ہوئے کی صورت میں کموں کہ اور کوئی تدارک کیجنے۔ گرمیں اطان سے قبل ہی محض آپ کی تجویز کے بعد می کافی ہونے نہ ہونے کوظاہر کردوں کااوریہ میرا تبرع اور احسان ہوگا اس کے بعد ایک صاحب کے ذہن میں دہی بات آئی جو میں تجویز کرتا یعنی یہ کہ اس تحریر کارولکھا جائے بس یہ تدارک کی کافی صورت ہے اور اس سے پہلے اور دو صورتیں بیان کی تمیں مجھے کو ماد نہیں اخیر صورت یہ تجویز ہونی یعنی که اس غلطی کو چیوا کر شائغ کردیں اسکی نسبت مجیم ے سوال ہوا میں نے کہا کہ بالکل کافی ہے پہر اس پر سوال ہوا کہ رسالہ "النور اور الهادي" من شائع كرديا جائے ميں نے كماك وہ رسالے توميرے كلاتے بين كماكه اخباروں میں شائع کردیا جائے میں ہے کہا کہ مجلویہ جسی گوارا نہیں۔ اس لئے کہ اخباروں کا زیادہ حصہ نااہلوں اور بدد یوں کے ہاتھ میں جاتا ہے میں اس کو گوارا سیس کرسکتا کہ آپ دیندار حضرات کی بددینوں میں سبکی ہو- ہاں ایک اور صورت ہے وہ یہ کہ مستنل چیوا کر خالعَ کیجے تقسیم کیجے یہ بات توختم ہوگئ پسر میں نے یہ جس کد دیا کہ مجر کواس کے تدارک کے املان کا انتظار نہ ہوگا اگر جی جا ہے اور بیماں سے جاکر دوس سے حضرات کے متورہ کے بعد ہمی یہی رائے رہے جو اس وقت مطے ہوئی اور اس میں مدرسر کی اور اہنی مصلحت بھی ہو تو شائع کیجے ور نہ جا نے ویجئے مگر مجبر کو بھی اپنے حال میں رہنے کی اجازت دینا پڑے گی اور یہ جواس وقت میں نے کچھ کہا ہے محض آپ کے آنے کی وجہ ہے اور آپ کی خواہش پر ورنہ اس میں جسی میری کونی غرض سیں اس کے بعد مدرسہ کی سر پرستی کا مسلہ پیش ہوا ایک صاحب نے کہا کہ میری ذاتی رائے ہے کہ کلی احتیارات سرپرست کو ہونے چاہنیں وہ جومصلحت اور مناسب سمجے احکام صادر کرے اس پر ایک صاحب ہے کہا کہ اس کے معنی او یہ بیں کہ شوری بالکل ہی حذف کردیا جائے میں نے سلاك يه معنى سبي جو آب سمجي بلكه مصلحت يهى ب كه شوري موا- طفاء راشدين كا بهى یسی معمول رہاکہ شوری ہوتا تھا خود جناب رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ سے مشورہ فر ما یا کرتے تھے باقی یہ کہ جب کل احتیارات ایک ہی کو ہوں گے پھر وہ کون سی مصلحت ہے جو شوریٰ میں ہے وہ مصلحت یہ ہے کہ اس مختار مطلق کی نظر کو محیط بنادیں

اسلے کہ اکثر ایسا ہوتا ہے کہ ہر وقت ہر جزئی کوایک تخص کی نظر محیط سیں ہوتی اس لئے اس کی ضرورت ہے کہ سب اپنی اپنی رائے پیش کردیا کریں تاکہ اس مختیار مطلق کی نظر میں سب پہنو آجاویں پہر اس کے بعدیہ حق کسی کو نہ ہوگا کہ وہ سرپرست سے اس كا سوال كريں كه جو آپ نے تجويز كى ہے اس ميں كيامعلحت اور كيا حكمت ہے اگر ايسا ہوا کہ وہ انسیں سمجانیں یہ انسیں سمجائیں تو یہ ایک مناظر ہ کی سی سورت ہوگی اور ایسے معاملات جو زون اور وجدان کے ماتحت ہوتے ہیں مناظرہ اور مکالمہ سے طے شیں ہوا کرتے ایک صاحب ہے کہا کہ اگر بالکیہ احتیارات سر پرست کو دے دینے جائیں تو ممکن ہے کہ کوئی اہل غرض آکر سرپرست کی رائے کو بدل دے۔ میں نے کماک یہ تواہل شوری میں بھی احتمال ہے کہ کوئی اہل غرض آکر ان کی را یوں کو بدل دے اور ایسے کو سرپرست بنایا ہی کیوں جاوے جس سے اس قسم اندیشہ ہو اور شہ ہو بلکہ ایسے کو سرپرست بنایئے جاں یہ شبہ نہ ہواور اس پر اعتماد ہو اور وہ متدین ہو بس اس کوا ہے احتیارات دیئے جائیں اور جس میں یہ باتیں نہ ہوں توجو قواعد سابقہ سر پرست کے متعلق ہوں ان کو حذف کر کے دوسرے تواعد تجویز کر لئے جائیں اس سے سب شتوق کا فیصلہ ہو گیا اب یہ کام آپ صاحبوں کا ہے جس کو سرپر ست بنایا جائے دیکیے لیا جاوے اور یہ میں آپکو احلمینان ولائے دیتا ہوں کہ مجھ کو شوق نہ سر پرستی کا اور نہ احتیارات کا جو کجھے ے مدرسے ی کی مصلحت کے واسطے ہے ور نہ طبعی بات تو میری یہ ہے کہ میں بکھیروں سے گہراتا ہوں خصوصی ذمہ داری کے کاموں سے بس طبیعت آزادی اور یکسوئی کو ج بتی ہے۔ میری اس تقریر کے بعد اس بی مجلس میں میری سر پرستی کے متعلق گنتگوشروع كردى ميں ہے كماكہ اپنے مستقر پر جاكر اس كو ليے كيجئے اور اگر بياں بي ليے كرنا ہے تو مجيم کو اجازت دی جانے میں اس جگہ سے علیمہ ہو جاؤں میں اس مجلس میں شرکت نہ کروں گا جس میں میرے متعنق گفتگو ہو اور ستر وہ پہلی ہی شق ہے کہ وہاں ہی جا کر اس کو لیے كريں تاكہ سب كى رائے اطمينان ہے پيش ہوكر معالمہ ليے حوجائے ايسے كاموں ميں جوش اور عجلت سے کام نہ لینا جاہئے قرائن سے معلوم ہوتا تھا کہ بات سب کی سمجے میں آ گئی میں نے یہ جسی کما کہ میں نہ متعارف متواضع ہوں کہ خواہ تحاف کی راہ سے اپنی ناابلیت کا دعوی باا قرار کردن اور نه بحمد لله محکیر ہوں که خواہ تحواہ دعوی اہلیت کا کر کے

بڑائی کی خواہش کروں میں دل سے راضی ہوں کہ جس کو عدر کے لئے مصلحت سمجا جائے سر پرست بنائیں مقصود کام کا ہونا ہے کام ہونا چاہئے کام کرنے والا کوئی ہی ہو۔
ہاں اس کو ضرور جی چاہتا ہے کہ عدر سر اپنے بزرگوں کے مسلک پر رہے اس لئے کہ یہ ان کی یاد گار ہے آگر یہ بات عدر سر میں سے جاتی رہی توہونا نہ ہونا برابر ہے اور میں اس کا بھی اطمینان دلاتا ہوں کہ میں اختلاف رائے سے دلگیر نہ ہوں گا اب اس کی دعا کرتا ہوں کہ عدر سر کے واسطے جو بہتر ہواس پر سب کا اتفاق ہوجا نے بس مجلس گفتگو ختم ہوگئی۔

۵ ذیقعده ۵۰ ۱۳۵ هم مجلس بعد نمازظهر یوم دوشنه

حفرت مولانا محمد يعقوب صاحب كااپنا نام بهولين كاواتعه

(المفوظ ٢١١) ايک سلط گفتگوي فر ماياكه انسان كوكسى چيز پر بهى ناز نه كرنا چاہئ محف ان كے فضل پر تظر ركمنا چاہئ آگر ان كا فضل نه موسب دهرا ره جاتا ہے ايک مرتبه حضرت مولانا محمد يعقوب صاحب رحمته الله عليه فر ماتے تنے كه جس نے ايک مرتبه خط كلے كراپنے وستخط كرنا چاہا گر اپنا نام بحول گيا اور ايسى مجيب بات ہے كه اگر بيس خود مولانا ك نه سنتا تو راوى كى تكذيب كرتا بحلاكيا كوئى دعوى يا ناز كرسكتا ہے جب اتنے بڑے عالم كوايسى بات بحاول گيا اور ايسى ان كرسكتا ہے جب اتنے بڑے عالم كوايسى بات بحل كى تكذيب كرتا بحلاكيا كوئى دعوى يا ناز كرسكتا ہے جب اتنے بڑے عالم كوايسى بات بحل ان كرسكتا ہے جب اتنے بڑے عالم كوايسى بات بحلادى كئى جس كا بحولنا عادة محال ہے۔

تعم طالب على كے خلاف

(طفوظ ۱۳۳) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ والد صاحب نے ایک مرتبہ حضرت موال تا محمد یعقوب صاحب کے واسطے چائے بھی اور ایک خط بھی اس کے ہمر اہ آیا اس میں لکھا تھا کہ کہی اشرف علی کو بھی شریک فر مالیا کریں پھر اسی خط کے اخیر حصہ میں لکتے ہیں کہ یہ میں اشرف علی کو بھی شریک فر مالیا کریں پھر اسی خط کے اخیر حصہ میں لکتے ہیں کہ یہ میں نے بے سوچ لکے دیا تھا ایسا شعم طالب علمی کے طاب ہے موال نانے مجھے سے دریافت کیا کہ تمارے والد کا خط ہے ایک ہی خط میں دو باتیں لکھی ہیں کون سی پر عمل کروں میں نے عرض کیا کہ حضرت ہخرگی بات نائخ ہوتی ہے اس پر عمل فر مایا جائے۔ یہ حضرات باوجود اس کے کہ ان میں بھٹی د نیاوار بھی تھے گر عرف اور دواج سے مغلوب نہ تھے صدی اور خلوص کا غلبہ تھا ور نہ ہدیہ کے متعلق یہ درخواست کہ اس میں سے میری والو کو بھی دیجے عرف میں سے میری دلاو کو بھی دیجے عرف میں سے میری

حضرت میاں جی رحمتہ اللہ علیہ کی روشنی

(منوظ ۳۳) ایک سلسله گفتگومیں فرمایا کہ حضرت میاں جی صاحب رحمتہ الله علیہ فرمایا کرتے تھے کہ ہماری وفات کے بعد دیکھنا ہماری روشنی کس قدر پھیسے گی۔ (چنانچہ مشاہدہ ہے)

خلوص اور تواضع کی قدروانی

(معنوظ ۲۳۳) ایک سلسد گفتگوی فرمایا که بیال تو ظوص اور تواضع کی قدر ہے اگریہ شیں اور پہر چاہے کہ بین بڑا ہواس کی ذرہ برا بر قدر شیں ہوتی اور اس کو سمجے لینا چاہے کہ میں محروم ہوں نہ کوئی گفع ہواور نہ ہوسکتا ہے یہ دوسری بات ہے کہ وہ نفع اور عدم نفع کا انتیاز بی نہ کرتا ہو جیسے بعض علی اواروں میں تکبر اور ترفع کو خود داری سمجسے ہیں اب اگر کسی کے بیس رذائل ہی کمالات سمجھے جاتے ہوں اور باعث نحر ہوں اس کا کسی کے پاس کیا ملاج اس کی بالکل ایسی مثال ہے کہ مریض اپنے امراض ہی کو کمال سمجھے اور اس پر فحر کرے تو طبیب بچارہ کیا تیر وگا نے کا گرانجام اس کا بلاکت ہی ہے۔

٢ ذيقعده ٥٠ ١٣١٥ مجلس خاص بوقت صبح يوم سه شنب

حق تعالیٰ سے دعا کی ترغیب

(منوظ ٣٥) ایک سسلہ گفتگو میں فر مایا کہ میں اپنے دوستوں کو بھی مشورہ دیتا ہوں اور خود

بھی اس پر عامل ہوں کہ حق تعالی سے اپنی بہود اور فلاح کی دعا کریں اور یہ بڑا عمل ہے

اور اس سے بڑا عمل یہ ہے کہ خدا کے راضی کر نے کی فکر میں لگ جائیں اگر مسلمان ایسا

کریں تو چند روز میں انشاء اللہ کا یا پلٹ ہوجائے حقیقی مالک ملک کے حق تعالیٰ ہی بیں تو

ملک جن کی ملک ہے انہیں سے مانگو اور اس کا صحیح طریق یہی ہے کہ ان کوراضی کرو-اور

راضی کرنے کا طریقہ یہ ہے کہ گذشتہ نافر مانیوں سے تا تب ہو کر آئندہ کے بڑم

اعمال صالحہ کا کرو دیکھو پھر کیا ہوتا ہے کیونکر تدابیر بھی وہی ذہنوں میں پیدا فرمائے ہیں

اور پھر ان تدابیر کو مؤثر بھی وہی بناتے ہیں توان کوراضی رکھنے سے تدبیریں بھی صحیح

اور مؤثر سجیمیں آتی ہیں اور یہ بات یقین کے درجہ کی ہے کہ اگر مسلمان ایسا کریں توان

اور مؤثر سجیمیس آتی ہیں اور یہ بات یقین کے درجہ کی ہے کہ اگر مسلمان ایسا کریں توان

بدولت ہورہا ہے اور جو تدابیر اس وقت احتیار کررکھی ہیں چونکہ ان کا اکثر حصہ غیر مشروع ہے اس لیے بجائے کسی کامیابی کے اور الثی ذلت اور ناکامی گلوگیر ہوجاتی ہے لوگ کہتے ہیں کہ (انگریزوں کی) شروع ملطنت کے زمانہ میں اس کا مشورہ ہوا تھا کہ ہندوستان کو نکما بنانا چاہے اور اس کی تدبیر یہ نکلی کہ مذہبی حمیت کو ہرباد کرورہا چاہیے اس میں اس حمیت کو ہرباد کرورہا چاہیے اس میں اس حمیت کو کمتا ہوں کہ اپنے اندر پیدا کرولیجے کیا اثر ہوتا ہے اس وقت کثرت سے لوگوں کو مذہب سے بے گانہ کردیا گیا ہے یہ نمایت باریک حربہ ہے بس اس کے مقابلہ میں کرنے کا کام یہ ہے کہ مذہب کی اہمیت قلوب میں پیدا کیا نے گرمشکل یہ ہے کہ حوالی میں پر حوکام کرنے کی بان اور اپنی بان کو تو مسلمان کرتے نمیں دو سرے جنگروں اور قصوں میں پر کہ جو کام کرنے کے بیں مان اپناو تت ہرباد کررہے میں حقیقی تدابیر سے ہونا کے بیں صاحبوا گر

سالها توسنگ بودی دل خراش آزموں رایک زیانے خاک باش برسوں تک توسخت پتسر بنارہا آزمائش کے لئے کچیرروز خاک ہو کر بھی دیکھے ۱۲)

ان رسمی تدابیر کوچوڑو برسوں کر کے دیکھ لیس خاک نہ ہوا اب ذرا خاک میں سر رکھ کر بھی دیکھ لو حکست ایمانی بھی دیکھ لو حکست ایمانی بھی استعمال کر لیا اب حکست ایمانی بھی استعمال کر کیا اب حکست ایمانی بھی استعمال کر کے دیکھ لوا نشاء اللہ تعالیٰ تمام امر اض کا فور ہوجائیں گے اور میں تدابیر ظاہری کا تحالف نہیں ہوں جشر طبکہ غیر مشروع نہ ہول شکایت تو اس کی ہے کہ تدابیر ظاہری کے اس قدر جیجھے کیوں پڑگے کہ حقیقت ہے بھی دور جاپڑے اس لئے مضر درت ہے کہ اب طب ایمانی نسخ استعمال کروفر ماتے ہیں۔

چند خوانی حکمت یونانیاں حکمت ایمانیاں راہم بخواں (یونانیوں کی حکمت ایمانیاں راہم بخواں (یونانیوں کی حکمت بھی پڑھ لو) طاحہ یہ ہے کہ طبیب جسمانی کی تدابیر پر تو عمل کر چکے اور اس کا تنجہ بھی ویکھ چکے اب طبیب روحانی یعنی جناب رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کے قرمائے ہوئے ہوئے نخوں پر علم کے فرمائے ہوئے تو ان کی تدبیر عمل کرکے دیکھو کیونکہ یہ مرض ان طبیبان ظاہری کی سمجھ سے باہر ہے تو ان کی تدبیر کیے کافی ہوگی اسی کی تظیر میں مولانا فرمائے ہیں۔

گفت ہر دارو کہ ایشاں کر دہ اند 💎 آن عمارت نیست ویران کر دہ اند

ئے خبر بود نداز حال دروں استعید الله ممایفترون

(مر دینیجی نے سما کہ جو دوا ان او گوں نے کی ہے وہ مرض کو بڑھانے والی تھی۔ تبدر ست کرنے والی نہ تھی۔ وہ لوگ اندرونی حالت سے بے خبر تھے جو دوائیں وہ گھڑ' رہے تھے ان سے اللہ کی پٹاہ مانگتا ہوں۔ ۱۴)

ریکنے صحابہ کرام کی جمعیت کچے ایسی ذائد نہ تھی مادی اسباب پاس نہ تھے گر طبیب روحان کے نسخوں پر ان کا عمل تھا ویکی لوکیا سے کیا کر کے وکھا گئے پر موک میں جب اول روز لنگر اسلام کے مقابلہ میں جبلہ بن ایسم غمانی ساٹھ ہزار لنگر لے کر آیا ہے تو حضرت خالا بن ولید رضی اللہ عز اس کے مقابلہ میں اول تیس آدمی پھر دوسروں کے کہنے سننے سے ساٹھ آدی متخب کر کے میدان میں لے گئے جبلہ یہ سجیا کہ خالد بن ولید صلح کے لئے آئے ہیں وہ دیکھ کر بننا حضرت خالد بن ولید صلح کے لئے آئے بین وہ دیکھ کر بننا حضرت خالد بن ولید نے اطالن جنگ کردیا شام تک تعوار چی کفار کی ساٹھ ہزار جمعیت کو ہزیمت ہوئی اور میدان چیوڑ کر بائے صحابہ میں سے پانچ یا چیر تو شہید ہوئے اور پانچ کا ور میدان چیوڑ کر بائے صحابہ میں سے پانچ یا چیر تو شہید ہوئے اور پانچ ان ارمنی کے زیر کمان تھا ان کے چوڑا نے کے لئے سو سیابیوں کے ساتھ وہ بابان ارمنی کے زیر کمان تھا ان کے چوڑا نے کے لئے سو سیابیوں کے ساتھ وہ بابان ارمنی کے اور با عان کی اطلاع و اجازت کے بعد جب آگے فرمایا کہ میں ولید نے ساتھ یوں سے فرمایا کہ اس کو الٹ دو بابان ارمنی کے ترک کہا کہ میں نے تو آپ کی عزت کی اور حریر کا فرش بیا دیا کہ میں ولید نے ساتھ یوں سے فرمایا کہ اس کو الٹ دو بابان ارمنی کے ترک کہا کہ میں نے تو آپ کی عزت کی اور حریر کا فرش بیا نے کا حکم دیا آپ نے ناس کی کچیز قدر نہ کی آپ نے فرمایا کہ

"والارض فرشنها فغم الماهدون"

خداکا فرش تیرے فرش سے اچاہے بابان ارمنی نے کہا کہ ہم اور تم بحائی بحائی ہوجائیں حضرت خالد بن ولید نے فر مایا کہ اسلام قبول کر لے ہم اور تو بھائی بحائی ہوجائیں گے اور اگر اسلام قبول نہ کرے گا تووہ دن مجبہ کو قریب نظر آتا ہے تیری گردن میں رسی ہوگی اور لوگ کھینچ کر تجبہ کو امیر المومنین کے سامنے کھڑا کریں گے یہ سن کر بابان ارمنی آگ ہوگیا اور حکم دیا کہ ان کو چکڑو حضرت خالد بن ولید نے تلوار کھینچ کر ساتھیوں کی طرف دیکھی کر فر مایا کہ تھی تیار ہوجاؤ اور اس کی جرار کرار فوج کی طرف نظر نہ کرواور اس وقت آپس میں ایک دوسرے کو نہ دیکھیواب انشاء اللہ آپ کو شریر طلاقات ہوگی بس بابان

و المعلام و گیا اور کسنے رکامیں قربنستا تھا تو یہ کیا چیز تھی وہی حمیت مذہبی تنہی بس اعداء دین تدامیر سے اس کو مٹانا چاہتے ہیں اور اس کا یہ اثر ہوا کہ اب خود لوگ ابنا مذہب چھوڑد یہ پر آمادہ ہیں مگر پھر اعداء اعداء (دشمن دشمن) میں فرق ہے ایک قوم (انگریز) کی دشمنی آئین کیساتی ہے اور دوسری قوم (ہندو) کی صریح ظلم کی ساتھ۔ اگر کمیں ان (ہندوک) کا تسلط ہوجائے تو یہ توز بردستی مسلما بوں کو مرتد بنائیں۔ اب باوجود حکومت نہ ہونے کے جان قدرت ہوتی ہے جبر کرتے ہیں جان جان مان کی اکثریت اور کھیے قوت ہے اور مسلما بوں کی ایک اکثریت اور کھیے قوت ہے اور مسلما بوں کی آبادی کم ہے ان کو ارتداد پر مجبور کیا جاتا ہے۔

ر شوت خوف خدا سے چھوڑنا جاہے

(ملفوظ ٢٦٩) ايك صاحب كے سوالي كے جواب ميں فرمايا كہ اس زمانہ ميں اكثر اہل حكومت كى تظر ميں كام كرنے والوں كى تقدر نميں وفادارى كى تدر نميں - بمائى مرحوم كما كرتے تھے كہ اگر كوئى رشوت خدا تعالى كے خوف سے چوڑے تو شنيك ہے اور اگر اس خيال سے چوڑے كہ اہل حكومت خوش ہوں گے وہ بڑا ہى بے وقوف ہے كوئى تدر نميں اور ايسے اہل حكومت كى فر ف سے جو كچيے ببلك كى راحت رسانى كا سامان كيا گيا اور كيا جارہا ہے اس ميں ہى نيت بخير نميں جے مذہبى جوش كو برباد كرنے كى سفى اور كوشش كى جارى ہے اس كا اگر قوت باطنى پر بڑا اور ظاہرى قوت كو ان اسباب عيش اور راحت سے برباد كرديا جي ايك عورت كى دكا يت ہے كہ سوتيلے بيٹ كو تو گود ميں لے ركھا تھا اور اپنے يہ كو انگلى پکڑے ہوئے كو ان اسباب عيث اور راحت سے بيٹے كو انگلى پکڑے ہوئے والوں ہے كماكہ كى قدر شفيق اور بيٹے كو انگلى پکڑے ہوئے ویرت ہے سربى ميں ديكھنے والوں ہے كماكہ كى قدر شفيق اور بو نفس فورت ہے سوتيلے بيٹ كو گود ميں اور اپنے كو بيدل لئے جارى ہے اس عورت نے سربى ميرى ايك حکمت ہے كہ يہ گود كا خوگر ہوكرا بالج جو بائے اور ميرا بي جان كى دو ميرا بي جان كى دور خرض لوگوں كى حورت نے سے كہ يہ گود كا خوگر ہوكرا بالج جو بائے اور ميرا بي جان كى دوستى كے پردہ ميں دشمنى ہوتى ہے۔

فقهاء كاعظيم كارنامه

(ملفوظ ۲۷) ایک سلسله گفتگومیں فر مایا کہ علم کلام کو علماء نے ایسا عدون کیا کہ ساری و نیا کو بند کردیا کوئی آج تک اس کو شہیں نوڑ سکا اسی طرح فقهاء نے احکام کی تدوین کی اور خوص کے خال کوظاہر کیا گر اغبیاء ہے بجائے شکر گزاری کے اور الٹا ان پر اعتراض کیا کہ یہ لوگ تاویلیں کرکے نضوص کو ترک کرتے ہیں چنانچے ایک غیر مقلد نے دہلی میں وعظ کہا اس میں بیان کیا کہ قر آئ و حدیث سب ظاہر ہے کہیں تاویل جائز نہیں ایک طالب علم مولوی عبد الحق تھے قصبہ جلال آباد کے اسوں نے کہا کیوں صاحب تاویل نہ کی جاوے گی کہا کہ بال کہیں نہیں کی جاوے گی اسوں نے کہا کہ بہت اچھا تو میں کہتا ہوں کہ داس تاعدہ کی بناء پر تو کافر ہے کہنے لگا کہ یہ کیوں اسوں نے کہا کہ قر آن میں ہے کہ اس قاعدہ کی بناء پر تو کافر سے کہنے لگا کہ یہ کیوں اسوں سے کہا کہ قر آن میں ہے وصف کای فی ھذہ اعمی فہوفی الاخرة اعمی

یہ غیر مقلد واعظ اندھا تھا کہنے لگا اس کا تو یہ مطلب نہیں بلکہ مجازی معنی مراد ہیں اسوں کئے خیر مقلد واعظ اندھا تھا کہنے لگا اس کا تو یہ مطلب کے باطل ہے بڑا پریشان ہوا فر مایا کہ واقعی اگر ضرورت اور دلیل سے بھی تاویل نہ کی جاوے گی توایسا ہوگا جیسے ایک شخص نے شخ سعدی علیہ الرحمة کے اس شعر کا مطلب سمجھا تھا۔

دوست آن باشد کہ گیر دوست دوست در پریشان حالی دورماندگی

(دوست وہ ہے جودوست کی پریشانی حالی درعاجز ہونے کے وقت مدد کرے ۱۲)

واقعہ یہ ہواکہ اس شخص کا دوست کسی ہے لڑر ہا تھا اور وہ ہمی ہا تھے پاؤلی چلارہا تھا اس نے پہنچ کر دوست کے دو بنوں ہا تھے پکڑ لیے جس سے بچارے کی اچھی طرح مر مت ہوئی کسی کے کہا کہ یہ کر حرکت۔ کہتا ہے کہ میں لئے نؤشخ سعدی علیہ الرحمنہ کی تعلیم پر عمل کیا ہے وہ قرما گئے ہیں۔

دوست آن باشد کہ گیر دوست دوست در پریشاں حالی دورماندگی اگر تاویل سے ویس او کوئی کام بھی و نیامیں صحیح معنی میں استعمال نہیں ہوسکتا اس عمر حکمی معنی میں استعمال نہیں ہوسکتا اس عمر ورت سے کسی مطلق لفظ کو مقید پر مجمول کرنا ایک قسم کا مجاز اور تاویل ہے مگر ولیل کی ضرورت سے اختیار کیا جائے گا۔ میں ایک مرتب علی گڑھ اپنے جبو نے بھائی کے پاس مہمان تھا نواب وقتار الملک کی استدعاء پر کالج میں گیا وہاں جمعہ بھی پڑھا۔ وعظ بھی کما وہاں کے پروفیسر نے سنس کے کمرہ کی بھی سیر کرائی اس میں بجلی بھی تھی۔ اس کے افعال و خواص کا بھی مشاہدہ کیا اس کے بعد وعظ ہوا تومیں نے وعظ میں برق کے متعلق بھی یہ بیان کیا کہ بھی مشاہدہ کیا اس کے بعد وعظ ہوا تومیں نے وعظ میں برق کے متعلق بھی یہ بیان کیا کہ آپ لوگوں کو کمیں یہ شب نہ ہو کہ بچلی تو ہم نے بھی پیدا کرتی ہے بھر جو حقیقت بھی کی

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فر مائی ہے ہمارا مشاہدہ اس کی نفی کرتا ہے کیونکہ برق تو صفور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب ویا کہ برق کی دو قسمیں بیں ایک سماوی اور ایک ارضی سوارضی برق کی تو وہ حقیقت ہے جو جنور صلی برق کی وہ حقیقت ہے جو جنور صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مائی گوسماوی کی قید لفظوں میں مصرح نہیں مگر قر اس سے ماس کا اعتبار کیا جادے گا میرے اس بیان کا ان لوگوں پر بے حد اثر ہوا اس لئے کہ ایسا قریب جواب اس می نہ سنا تھا۔ میں نے یہ بھی کما کہ جو کھیر میں نے اس وقت بیان کیا برق کے متعلق اس کو توجیہ و تکلف نہیں کہتے توضع و تحقیق کہتے ہیں یعنی بیان کیا برق کے متعلق اس کو توجیہ و تکلف نہیں کہتے توضع و تحقیق کہتے ہیں یعنی حقیقت سمجادی۔

۲ زیقعده ۵۰ ۱۳۵ ه مجلس بعد نمازظهر یوم سه شنبه

گر اہ عقیدہ کے لوگ د نیامیں موجود میں

(ملفوظ ٣٨) فر مایا کہ ایک شخص کا خط آیا ہے لکھا ہے میں فکر وشغل اس لئے شمیں کرتا کہ کہیں شنگی معاش میں نہ جتلام وجاؤل - حضرت والا نے جواب میں تحریر فر مایا کہ یہ خیال کیوں پیدا ہوا اور زبانی ارشاد فر مایا کہ اس عقیدہ کے لوگ بھی و نیامیں موجود ہیں کہ اللہ کا نام لینے سے افلاس آتا ہے استغفر اللہ - نعوذ باللہ میں نے بھی امھی کوئی جواب شمیں دیا اس بی سے اس خیال کی وجہ معلوم کی ہے دیکھنے کیا لکھتا ہے -

ایک صاحب کی بد تمیزی و بے شرمی

(ملفوظ ٣٩) ایک گاوک کا شخص آیا اور علم کے مثقا پر کھڑے ہوکر پاجامہ کے بینے میں سے ایک بود حضرت والا کے قریب آکر یب آگر یہ و حضرت والا نے دریافت فر مایا کہ اتنی دیر تک دہاں کیوں آگر کھڑے دے عرض کیا کہ بود نوانا اور بوا نکالنا کہ بود نوانا اور بوا نکالنا کہ بود نوانا اور بوا نکالنا بے شرمی کی بات ہے آئدہ ایسا نہ کرنا اس کی صورت یہ تھی کہ بیاں آئے ہے ہے بہا باہر بوا نکال لیتے تب بیاں آئے آدمی کو تمیز سیکھنا چاہے جا نوروں میں رہ کر جا نور نہیں بننا بارہ مارے۔

طریق سے بیگانگی کی حد

(مفوظ ۵۰) فرمایا کہ ایک صاحب کا پہنے خط آیا تھ اس کا جواب میں نے لکھا تھا کہ ذکرواختفال ہی مقصود ہیں یا اصلاح اعمال بھی آج ان صاحب کا خط آیا ہے لکھا ہے کہ سوال ہی میری سمجے میں نہیں آیا حضرت والا نے جواب میں تحریر فر مایا کہ پھر کس طرح سمجے فل کسی اور سے سمجے لو۔ زبانی ارشاد فر ، یا کہ لوگوں کو اس طرف توجہی نہیں اور وجہ اس کی بے فکری اور طریق سے بے گانگی ہے اور میرا مقصود سوالات سے پوچمنا ہی تعورا ہی ہوتا ہے بلکہ بتلانا ہوتا ہے مگر اس طرز میں مصلحت یہ ہے کہ اس سے ذہاں پر بار پر نات ہو خود فکروغور کرتا ہے اور خود چل پڑتا ہے میں اول ہی میں طالب کو کام میں لگادیتا ہوں اور بے فکری سے ہٹا کر فکر کی طرف متوجہ کردیتا ہوں جب تک خود دور سکتے ہیں دوڑیں جب نمک خود دور سکتے ہیں دوڑیں جب نمک جائیں گے گود میں اشا کر راستہ طے کرادیا جائے گا اگر خوب فکر کے بعد بھی ذہن نہ بہنے پھر میں خود بتلادیتا ہوں۔

طریق میں جذب کی ضرورت

(ملفوظ ۵۱) ایک سلسلہ گفتگو میں نر مایا کہ اس عمرین میں کسب کو دخل نمیں جذب کی ضرورت ہے البتہ خود جذب موقوف ہے اعمال پر ہاں اس معنی کر کسب کو بھی دخیل کہا جا سکتا ہے کہ وہ اعمال اختیاری ہیں گریہ دخل بھی محض صورة ہے ور نہ ہمارے اعمال ہی کیا۔ اس لئے میں پھر میں کہوں گا کہ کسب کو دخل نمیں جذب ہی پر موقوف ہے بعض لوگ کہتے ہوں گے یا خیال کرتے ہوں گے کہ یہ اختیاری اور غیر اختیاری کے الفاظ خوب سیکی لئے بین ہم جگہ جاری کردیئے جانے ہیں مگر معاوم بھی ہے کہ اس کی بدولت بہت سیکی لئے ہیں ہم جگہ جاری کردیئے جانے ہیں مگر معاوم بھی ہے کہ اس کی بدولت بوگ سخت پر بینا نیوں میں جتال تھے اب اگر کوئی کسی حالت کی نسبت پوچھنے پر لکھتا ہے کہ غیر اختیاری ہے تو میں لکھتا ہے کہ غیر اختیاری ہے تو میں لکھتا ہوں تو اس کے در بے کیوں ہو اور اگر کہتا ہے کہ اختیاری ہے تو میں کہتا ہوں کہ یہ اختیاری اور غیر اختیاری کا مسئلہ نصف سلوک ہے۔ بلکہ اس کی طوحاتا اس کے میں کہتا ہوں کہ یہ اختیاری اور غیر اختیاری کا مسئلہ نصف سلوک ہے۔ بلکہ اگر نظر عمین سے دیکھا جائے کو کل سلوک کہنا بھی میری نزدیک بے جائے ہوگا۔

سیدهی بات میں بھی تعلیم کی ضرورت

(مقوظ ۵۴) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ بعض لوگ اپنے مقصود کے ظاہر کرنے میں پریٹان کر تے ہیں اور بعض ان کی طرف سے یہ عذر کرتے ہیں کہ ان کو تعلیم نہیں ہوئی میں جواب میں یہ کما کرتا ہوں کہ یہ امر تو فطری اور اصلی ہے کہ جس مقصود کو لے کر آوے اس کو بدون در یافت کئے ہوئے صاف صاف ظاہر کردے۔ اس میں کسی تعلیم کی ضرورت نہیں۔ تعلیم کی تو شیر بھی بات میں ضرورت ہے جس کو معمول بتارکھا ہے مثلاً مہر درت نہیں۔ تعلیم کی تو شیر بھی بات میں ضرورت ہے جس کو معمول بتارکھا ہے مثلاً مہر درت نہیں کہتے ان با توں کی بیشک تعلیم کی ضرورت ہے اور سیدھی بات میں تعلیم کی کون ضرورت ہے۔

بغیر اینے قصد کے دوسرا اصلاح نہیں کرسکتا

(ملفوظ سو۵) ایک سلسله گفتگومیں فر ما باکہ حب تک طالب خود نہ چاہے امر اض کا علاج نہیں ہوسکتا اور نہ اخلاق کی اصلاح ہوسکتی ہے دیکھنے خود جناب رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم نے چاہا کہ ابوطالب ایمان لائیں مگر چونکہ ابوطالب نے خود شیں چاہا کچھ بھی نہ ہوا اب كس بادى اور مصلح كو دعوى موسكتا ہے كہ اس كے جاہنے سے اصلاح موجاتى ہے نيز ارادہ کے علاوہ درستی احلاق کے لئے طعب صادق اور خلوص کی بھی ضرورت ہے ور نہ قدم تدم پر پریشانی کا سامنا کرنا ہوتا ہے جس کا علاج وہی طلب و خلوص ہے بدون اس کے وہ مثقتوں کی برداشت ہی نہیں کرسکتا اور ایسی حالت میں اس راہ میں قدم ر کھنا ہی عبث ہے اب اگر کوئی شخص ڈاکٹر کے پاس آپریش کے لئے جائے مگریہ کے کہ جال تک آپریشن کی ضرورت ہے وہاں تک نشتر نہ جائے یائے اب بتلائے مادہ فاسد کس طرح نکلے گااس کی بالکل وہی مثال ہے جیسی مولانا نے ایک جایت کی صورت میں لکھی ہے كدايك تخص نے بدن گود نےوا لے سے مهاكد ميرى كمر پر شيركى تقوير بنادے اس نے سوئی لے کر میسے می چیھوئی تو کہتا ہے کہ ارے یہ کیا بنارہا ہے اس سے کہا دم بناتا ہوں کہنے لگا کہ کیا ہے دم کا شیر شیں ہوتا اس دُم نے تو میرا دم ہی تکالا ہوتا اس نے وہاں سے چھوڑ کر دوسری طرف سوئی چیسوئی اس نے پھر ایک آہ کی کہ اب کیا بناتا ہے اس نے کما پیٹ بناتا ہوں کہنے لگا کہ کیا یہ کھا نا کھائے گا جوہیث کی ضرورت ہواس نے اے جھوڑ کر تیسری جگہ سوئی چیھوئی اس نے کہا کہ اب کیا بناتا ہے کہا کہ مند بناتا ہوں کہا

کہ ارے بھائی یہ تو تصویر ہے کوئی ہولے گا تصورا ہی اسے بھی جبوراس نے اسے بھی جبوراس نے اسے بھی جبوراس نے اسے بھی جبورا اور جو تھی جگہ سوئی جبوئی پوچھا کہ اب کیا بناتا ہے کہا کہ کان بناتا ہوں اس نے کہا کہ شیر ہوچا ہی ہوتا ہے اسے بھی جبورا اس نے جہا کر سوئی چیینک دی اور کہا جس کو مولانارومی رحمتہ اللہ علیہ نقل فرماتے ہیں۔

خیر بے گوشم سروائنگم کہ دید ایں چنیں شیر لے غدا ہم نافرید (بے کان، بے سراور بے پیٹ کاشیر ہمی کسی نے دیکھا ہے، ایساشیر توخدا نے بھی پیدا نہیں کیا ۱۲)

یعنی ایساشیر تو خدا نے مجسی نہیں بنایا جس کے کوئی عضوی نہ ہواور شیر ہو تو میں تو کیا بناسکتا ہوں آئے بطور شر ۱۹ور تتیج کے فر ماتے ہیں۔

گر بھر زخے تو پر کینے شوی پس کا بے صیفل آئینے شوی یعنی جب نوم کا ہے صیفل آئینے شوی یعنی جب نوم کوچنے پر چینتااور پکارتا ہے اور برداشت نہیں کرسکتا مرادیہ مطلح اور مرداشت نہیں کرسکتا مرادیہ مصلح اور مرشد کی مرتنبیہ پرتیر ہے نفس میں کدورت پیدا ہوتی ہے تو بدوں مانجے ہوئے صاف اور روشن کیسے ہوگا اور اسی کوفر ماتے ہیں۔

جوں نداری طاقت سوزن زون پس نواز شیر ژیاں ہم دم مزن (جب تجیر کو سولی چینے کا تحل شیں ہے تو شیر نر کی تصویر بنوانے کا خیال بھی چیوڑ دو۱۲)

اس راہیں قدم رکنے کے لئے توسب سے پہلی شرط یہ ہے جس کو فریا ہے ہیں۔
در رہ منزل لیے کہ خطر ہاست بجال شرط اول قدم آنست کہ مجنوں باشی
(لیلی کی طلب میں حان کو اور بھی خطر ات ہیں گر اول شرط مجنوں بننا ہے)
میں ایک مرتبہ حضر ت مولانا فعل الرحمان صاحب گنج مر او آبادی رحمتہ اللہ علیہ کی خدمت
میں بغرض زیارت حاضر ہواشب کو بے وقت پہنچا حضرت مولانا بہت خفا ہوئے اور مجھ
پر ڈانٹ ڈپٹ کی مولانا نہ میرے استاد ہے نہ پیر تھے نہ پیر کے پیر تھے حتی کہ جس
سلمہ میں میں ہوں یعنی چشتیہ میں مولانا اس سلمہ میں بھی نہ تھے کیوں کہ مولانا کا سلمہ
نقشبندی تھا گر مولانا کے خفا ہوئے کا میرے ول میں ذرہ برابر شقل نہ تھا میں اپنے نفس
کو میں خفگی کے وقت خوش پاتا تھا اور ذرا کدورت یا نفر ت محدوس نہ کرتا تھا اس پر میں

حن تعالیٰ کے فضل اور رحمت کا محکر اوا کیا یہ اللہ سے تعلق کی علامت ہے کہ اللہ والوں کی حقق سے دل پر کوئی ناگوار اثر پیدا نہیں ہوا۔ سوجب تک تلب میں ضوص نہ ہو طلب صادف نہ ہوا ہیں چیزوں کی برواشت نہیں کر سکتا عاشق کو اس مذہب کے احتیار کرنے کی ضرورت ہے جس کو کما ہے۔

به من مراه به الله وستى يا بناكن خانه براندار بيل يا مكن يا بليا نال دوستى يا بناكن خانه براندار بيل يا مكن برجره نيل عاشتى يا فروشو جامه تقوى به نيل

(یا نوفیل بان سے دوستی نہ کرو۔ یا گھر ایسا بناؤجس میں ہانتھی آسکے. یا نوعاشقی کا دعوی نہ کرو. اور اگر کرتے ہو نوجامہ سختویٰ کو دریا نے نیل میں دھوڈالو)

اگریہ نہیں تو جوٹادعوی ہے پہر تواس دعوی کی اس سے زیادہ حقیقت نہیں جیسے خاتمہ مثنوی میں ایک دکایت لکسی ہے کہ ایک شخص ایک عورت کے میچے ہولیا۔ اس نے پوچا کہ تو میر سے بیچے کیوں آرہا ہے اس سے سما کہ میں تجے پر عاشق ہو گیا ہوں اس عورت نے سما کہ عین تجے بر عاشق ہو گیا ہوں اس عورت نے سما کہ مجے میری بہن مجے ہے بست زیادہ خوبسورت آرہی ہے وہ ہے عاشق ہو نے کے قابل بوالیوس تو تھا ہی فوراً بیچے لوٹا اور منی پسیر کردیکھے لوٹا اور منی کیسیر کردیکھے لوٹا اور منی کیسیر کردیکھے لوٹا اور منی

گفت اے ابلہ اگر تو عاشقی در بیان دعوی خود صاد تی پس چرا بر غیر الگندی نظر ایس بود دعوی عشق اے ہے ہم

یعنی تواپنے دعوی میں جوٹا ہے اگر توعاشن ہوتا تو غیر پر نظر کیوں کرتا محبت تووہ چیز کے حوالانا ہے کہ جس دل میں یہ ہوتی ہے محبوب کے سوا سب کو فنا کردیتی ہے اسی کو مولانا فرماتے ہیں۔

عشق آئ شعد است کوچوں برفروخت مرچ جزمعثوق باتی جملہ سودت (عشق تووہ شعلہ ہے کہ جب یہ بھر کتا ہے تومشرق کے سواسب کو پھینک ویتا ہے) اور یہ وہ چیز ہے۔..

ہمہ شہر پرزخوہان منم وخیال ما ہے ۔ جبر کنم کہ چشم ایک بیں نہ کند ہہ کس اُگا ہے۔ (سارا شہر حسینوں سے بھر اہوا ہے گرمیں ہوں کہ ایک چاند کے خیال میں مست ہوں۔ کیا کردن کہ یہ آنکے ایک کے سوا کسی کی طرف دیکھتی ہی شمیں۔ ۱۲) المس عشن فانی کا یہ ضاصہ ہے تو غیر محبوب نظر سے فنا ہوجاتا ہے تو عشق باتی کا تو کیا پرچہذا س میں تو خود بھی اپنی نظر سے فنا ہوجاتا ہے حتی کہ کے اور سور کو اپنے سے افسال سمجینے لگتا ہے جس کی اصل حقیت تو ذو تی اور وجد انی ہے مگر ایک ظاہری وجہ استدلالی بھی ہے کہ ہمائم مامون العاقبہ (یعنی جا نور عذاب سے امن میں ہیں) ہیں اور انسان مامون العاقبہ (عذاب سے مامون) نمیں غرض فنا ہو نا شنا ظاک میں ملنا اس طریق کا اول قدم سے اور آخر دم توجہ ہے وہ جس کو اللہ تعالی عظافر مادیں اور وہاں تک پہنچا دیں اس میں سے کو دخل نہیں محض موہبت و حذب کی ضرورت ہے جو محض ان کے فعنل پر ہے۔

حسرت حكيم الامت كى كسر نفسي

(مانوظ ۱۹۲۷) ایک سسلہ گفتگومیں فرمایا کہ اگر کوئی میرامعتقد ہوجاتا ہے توہیں سے عرض کرتا ہوں کہ اس پر مجیر کو تعجب ہوتا ہے کہ مجیر میں تو کوئی چیز شیں جس کی وجہ سے یہ میرا معنقد ہوا اور اگر معتقد نہ ہو تو اس پر کوئی تعجب شیں ہوتا کیونکہ وہ تو میری طالت کا مقانی ہے۔

دو متفناد چیز رنج اور احترام جمع قر ما نا

("وظ ۵۵) ایک سسلہ گفتگویں نر مایا کہ ایک صاحب فلاں مدرسہ کے ممبروں میں ت
ہیں اسوں نے مجی کوایک ہیں وہ تحریر لکئی شمی باوجود اس کے کہ ان کو تعلق اور محبت کا
دعوی ہے جو نکہ یہ تحریر اس دعوے کے بعد ان کے قول اور فعل میں تعارض ہے اس
ت ناگواری ہوتی ہے بیماں پر وہ اور دوسرے متعدد ممبر آئے تنے میں نے صاف کمہ ویا
کہ میر کوشکایت شمی اور ہے اور رہے گی میں منقبض تجااور ہوں اور رہوں گاجب تک اس
تحریر کا تدارک نہ ہوگا باتی ممان ہونے کی حیثیت سے ان کا احترام بھی پورا کیا گیا تو
میں ے قلب میں دو اوں چیز ہی تی حدید شکایت اور رئج بھی اور اکرام و احترام بھی۔
بحد اللہ تعالی میر سے بیاں ہم چیز ہینی حد پر رہتی ہے اب یہ شبر کہ دو چیزیں متعناد کیسے
بحد ہوسکتی ہیں کیونکہ اول مستلزم ہے ان کے اعتماد نقص کو اور ثانی استمنار عظمت کو تو
میں جواب میں اس پر ایک مثال بیان کیا کرتا ہوں ایک بزرگ نے یہ مثال بیان فر مائی
ہے بجیب مثال ہے کہ کمی جرم پر جنگی کو خابی حکم ہوا کہ شہزادہ کے بید لگاؤ تو مین
بید نگانے کے وقت کیا بھنگی یہ خیال کر سکتا ہے کہ میں شہزادہ سے بید لگاؤ تو مین
بید نگانے کے وقت کیا بھنگی یہ خیال کر سکتا ہے کہ میں شہزادہ سے افعال ہوں ہر گئ

نہیں کر سکتا۔ نو دیکھنے دو نوں باتیں ایک وقت میں جمع ہو گئیں اس کا نقص اور جرم بھی اور اس کی عظمت اور اپنے سے افضل ہونا بھی۔ یقیناً وہ بھنگی یہی سمجھے گا کہ بھنگی بھنگی ہے۔ اور اس کی عظمت اور اپنے سے افضل ہونا بھی۔ یقیناً وہ بھنگی یہی سمجھے گا کہ بھنگی بیس اصلاح و ہی ہے شہزادہ شیزادہ ہی ہے اسی طرح مصلح میں بھی دو نوں باتیں جمع ہوسکتی ہیں اصلاح و اصلاب ہی ۔ تواضع اور فنا بھی تو یہ تعجب کرنا کہ دو نوں کس طرح جمع ہوں عظمی ہے اور غیر محقق تو ایسے جمع کے مطالب پر گھبرانے گا اور یہ کے گا۔

درمیان قعر دریا تخته بندم کرؤه باز میگونی که دامن ترمکن ہوشیار باش (دریا کی تهدمیں باندھ کرڈال دیا- اور کہا جاتا ہے کہ دیکھودامن بھی ترینہ ہو) اللہ محقق جن مامع منتالہ میں کہ گئی تحقیق میں اللہ محقق جن اللہ محقق میں اللہ محتق میں میں میں میں میں میں میں

البتہ محتن چونکہ جامع ہوتا ہے وہ کے گا کہ تختہ بند ہمی ہواور دریا میں ہمی رہے ہمر مجی دامن تر ہونے سبخ سکتا ہے اور رازاس میں یہ ہے کہ وہ تختہ بندی محض صورةً ہوتی ہے دوسرے کو ایسا توہم ہوتا ہے ورنہ واقع میں ہاتھ پافل کیلے ہوتے ہیں یعنی تدرت ہوتی ہے توجن چیزوں کو جمع کیا گیا ہے ان میں محض ظاہراً اتفناد ہے حقیقی تفناد سمیں اور یہی محمل ہو جن چیزوں کو جمع کیا گیا ہے ان میں محض ظاہراً اتفناد ہو خرض واقع میں وہ چیزیں ہے اس قول کا کہ محتن وہ شخص ہے جو جامع بین الاصداد ہو خرض واقع میں وہ چیزیں اصداد سمیں ہیں گر حوام کی نظر میں اصداد نظر آتی ہیں اس ہی معنی میں میں نے یہ کما تبا کہ میرے اندر دو چیزیں جمع تحمیل شکایت اور رنج بھی اور احترام ہمی شکایت اور رنج میں در احترام ہمی شکایت اور رنج میں در تھا اور احترام ممان ہونے کی حیثیت سے تصالبحہ ان حقائی کے سمجھنے میں قہم صحیح کی ضرورت ہے۔

اچھا کپڑا، اچھا جو تا پہننے میں تکبر نہیں

(ملفونا ۵۱) ایک صاحب نے عرص کیا کہ حضرت اچھا کیڑا پسنے کوجی چا ہے اچھا جوتا پسنے کوجی چا ہے اچھا جوتا پسنے کوجی چا ہے کیا یہ تکبر مہیں، تکبر دہ ہے کہ حق کورد کرکے لوگوں کو حقیر سمجھے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ نے اس قسم کا سوال کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا ہی جواب دیا کہیں تنگی نہیں فر مائی گر لوگ خود تنگیوں میں بڑے الجمد اللہ یماں تو قر آن و حدیث کے موافق تعلیم ہوتی ہے اس لئے بحمد اللہ کوئی تنگی نہیں اب اگر کوئی سل کو تنگ کرے یا تنگ سمجھے تو اس کا کوئی علاج نہیں۔ یماں تو جس طریق کی تعلیم سل کو تنگ کرے یا تنگ سمجھے تو اس کا کوئی علاج نہیں۔ یماں تو جس طریق کی تعلیم ہوتی ہے وہ بھی منہ تو چاہا تا پڑے گا صلق سے نگانا پڑے

گااب اگر اس کو مجسی وشوار سمجیا جائے تو کیا مااج-

اہل یورپ روحیا نیت میں بالکل شوس میں

(ملفوظ ۵۷) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ روحانیت میں اہل پورپ بالکل مخبوس ہیں ہاں حسیات میں ان کا دماغ خوب کام کرتا ہے اور سلوم لے لیے تواللہ تعالیٰ نے مسلما نوں ہی کا دماغ بنایا ہے علوم کے لئے اور کسی کے پاس دماغ ہی شمیں دوسروں کے علام سطحیات ہیں جن میں ممن شمیں مگر پہر ہمی مر جیتے میں کچیے لوگ ذمین ہمی ہوتے ہیں کمی بیشی کا بیش کا میں جن میں انگر رہا لکھا ہوا فیصلہ دیا۔ اے شیعہ سنیوں کا مقدمہ تب ہے کہ متعان عدالت میں پیش ہوا تھا شیعوں کا و کیل کمتا ہے شیعہ سنیوں کا مقدمہ تب کے متعان عدالت میں پیش ہوا تھا شیعوں کا و کیل کمتا ہے کہ ہمارے میاں تبرا کرن عمادت ہے بہر جرم شمیں ہوسکتا۔ انگریز لکھتا ہے کہ ہم کواس سے بحث شمیں اگر یہ عبادت ہے انگریز لکھتا ہے کہ ہمارے میاں دفعہ تعزیرات ہمند کی ہمگن اتواس کی جزا ممکن ہے کہ ہم خرت میں مطلق کرد نیا میں تو فلاں دفعہ تعزیرات ہمند کی ہمگنت ہی بڑے گ

٤ ذيقعده • ١٣٥٠ ه مجلس خاص بوقت صبح يوم چار شنبه

اہل دین میں بہت عقل ہوتی ہے

(منوظ ۸۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ جب کوئی شخص کمی دیندار کو سمتا ہے کہ اس میں عقل نہیں بہت ہی ناگوار ہوتا ہے کیج نکہ یہ خیال ہی غلط ہے وین کی وج سے عقل نہیں جاتی بلکہ اس زمانہ میں وین کی طرف اکثر مقوجہ دہی ہوتے ہیں جن میں عقل کم ہوتی ہے وہ دنیا کا کوئی کام نہیں کر بلکے کہتے ہیں آوزی ہی کی طرف چلواور جو عقل رکھتے ہیں وہ اس کو دنیا میں صرف کرتے ہیں یہ وج ہوگئی اس غلط فہمی کی ورنہ حضر ات انبیاء عیسم السام ہی کو دیکھ لیجے کہ ان حضر ات میں کس درجہ عقل تھی کہ ان کے سامنے ارسطو اور السام ہی کو دیکھ لیجے کہ ان حضر ات میں کس درجہ عقل تھی کہ ان کے سامنے ارسطو اور السام ہی خوادر میں گر تھیں کیا دین اور عقل جمع نہیں ہو سکتیں۔ اور انبیاء عیسم السلام تو بڑی چیز ہیں ان کے خادموں اور غلاموں کی عقلوں کے سامنے بڑے بڑے والسنر اور رفادم سر کے بل آپڑے ہیں اور اس زمانہ میں بھی اہل دین ایے ایسے موجود بیں کہ دنیا کا بڑے سے بڑا عاقل ان کا مقابلہ نہیں کرسکتا۔ اور یہ حقیقی عاقل ایسے ہیں کہ جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہے وہ دین کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہو دو دین کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہو دون کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہے وہ دین کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہو دون کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہو دون کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی عقل ان میں بڑھتی جاتی ہوں دون کی طرف زیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور جتنی کو دیا کیا دیادہ مقوجہ ہوتے جاتے ہیں اور

حقیقت میں دین کا نو خاصہ یمی ہے کہ اس کے اضیار کرنے سے عقل اور بڑھتی ہے وجہ
یہ کہ دین کے اختیار کرنے سے نور پیدا ہوتا ہے اور اس نور سے عقل کوضیاء ہوتی ہے اور
جس طرح دین سے عقل بڑھتی ہے اسی طرح عقل سے دین بڑھتا ہے کیونکہ عقل کا
فعل یہ ہے کہ ضرر اور نفع کو ہمچانے پہر ضرر اور نفع کی دو قسمیں ہیں ایک آخرت کا اور
ایک دنیا کا، اور ایک کا فائی اور دوسر سے کا باقی ہونا ظاہر ہے نو عقل صحیح کا فعل یہ ہوگا کہ
آخرت کے ضرر اور نفع کو دنیا کے نفع اور ضرر پر غالب رکھے نو عقل سے دین کا بڑھنا
ثابت ہوگیا پھر اس تلازم کے بعد دینداروں کو کم عقل کون کم سکتا ہے گر عقل حقیقی
میں گفتگو ہے باقی جو آج کل متعارف ہے اس عقل کی نسبت مولاناروی فر ماتے ہیں۔
میں گفتگو ہے باقی جو آج کل متعارف ہے اس عقل کی نسبت مولاناروی فر ماتے ہیں۔
میں گفتگو ہے باقی جو آج کل متعارف ہے اس عقل کی نسبت مولاناروی فر ماتے ہیں۔
میں گفتگو ہے باقی جو آج کل متعارف ہے اس عقل کی نسبت مولاناروی فر ماتے ہیں۔

(میں نے عقل دور اندیش کو آزمالیااس کے بعد دیوانہ (حق) بناہوں)

ایک غلطی اور موجاتی ہے کہ عمل اور تجربہ کو ایک سمجھتے ہیں اس لنے دینداروں کو کم عمل سمجھتے ہیں مال لئے دینداروں کو کم عمل سمجھتے ہیں حالانکہ عملی باتیں اور ہیں تجربہ کی باتیں اور ہیں سوجن چیزوں کا تعلق تجربہ سے ہے اس میں یہ حضرات اکثر ناواقف ہوتے ہیں ممثلاً گیموں کس زمانہ میں بویاجاتا ہے اور زمین اس کی کس وقت تیار کی جاتی ہے اس کا عمل سے کیا تعلق۔ ایک بنے نے رمل میں مجھے سے پوچھا کہ آج کل آپ کے بیماں گیموں کا کیا مباؤ ہے میں نے کہا کہ مجھے کو معلوم منیں اس کو بڑا تعجب ہوا وجہ یہ کہ ان کے بیماں تو اس کے سوا اور کوئی کام ہی منیں ان شمیں اس کو بڑا تعجب ہوا وجہ یہ کہ ان کے بیماں تو اس کے سوا اور کوئی کام ہی منیں ان کے بیماں خوردن است خوردن برا نے زیستی وذکر کردن است سے موروز اکل کی فکر ہے اس کو فرما ہے ہیں۔ خوردن است خوردن برا نے زیستی وذکر کردن است سے کہ زندگی

توا سے واقعات میں تو خود معترضین ہی میں عقل کی کی ہے دیکھے جار تجرب رکھتا ہے چرائے کے متعلق اور شناخت کرتا ہے وائے سرائے کواگر چراہ دکھایا جائے اور اس کے متعلق اور شناخت کرتا ہے وائے سرائے کواگر چراہ دکھایا جائے اور اس کے متعلق کچھ پوچھے وہ انکار کرے کہ مجھ کواس کی حقیقت معلوم نہیں تواس میں عقل کی کیا بات ہے بس ایک چیز کا تجربہ نہیں۔ بیاں ایک شخص ہے وہ مدرسہ میں بہتی زیور برحتا تھا حیض کا بیان جو آیا اس سے بعض لوگوں نے مزاحاً کھا کہ تجھ کو بھی حیض ہوتا

ہے کہا کہ کوئی نہیں کہا کہ یہ تو بہت برامرض ہے جادی خبر لے اور حکیم صاحب سے شکابت ماکر کہو کہ مجھے کو یہ شکایت ہے وہ بھاگا ہوا گیا اور جاکر حکیم محمد ہاشم صاحب سے شکابت کی کہ حکیم صاحب مجھے کو حیض نہیں ہوتا۔ حکیم صاحب بھی بنس پڑے۔ اب حن لوگوں سے یہ مذاتی بنایا تھا وہ اس کو اس کی جماقت کے والائل میں ذکر کرتے ہیں گریہ کوئی جماقت کی معاقب کے معنی اور محل وقوع نہیں جانتا تھا یہ جہات نہیں وہ حیض کا لغت اور اس کے معنی اور محل وقوع نہیں جانتا تھا یہ چہیزیں اس کو معلوم نہ تھیں تو کسی واقعہ کا معلوم نہ ہونا جماقت نہیں۔

امراء كاتكبر

(ملفوظ ۵۹) ایک سلسله گفتگومین فر مایا که ایک صاحب ایک بوجوان شوخ مزاج انگریزی تعلیم یافتہ بواب کا ایک قلمہ سنا نے تھے کہ ایک انگریز (جو اردو بالکل نہ بولتا تھا) اور انواب صاحب ایک جازمیں سفر کررے تھے نواب صاحب یہ سمجے ہوئے تھے کہ یہ اردو نہیں سمجنتا اور ایسے امراء میں تہذیب ہی کم ہوتی ہے اور اس کا اصل منشاء تکبر ہوتا ے کہ کسی کو کچیے سمجیتے ہی نہیں انہوں نے مسخر سے اس انگریز کا نام رکیا تی الو کا پشہر۔ اب اس کو بنائے تنے اور کہتے کہ آپئے الو کے پشے وہ الو کے پشے کے نام پر متغیر نہ ہوتا تها تمام راستہ جازمیں اس بی لتب سے اس کو یکار نے رہے اور آپس میں یار دوستوں میں ہستے رہے ان سب کواس کے متغیر نہ ہونے سے پورا یقین ہودیکا تھا کہ یہ اردو کچھ سٰمیں جانتا جب جہاز بہینی آکر شہرا اور اتر نے کی تیاری ہوئی تو وہ انگریز نواب صاحب کے سامنے کھڑا ہوکر اور شایت اوب سے کہنا ہے کہ الو کا پٹھا آواب بجالاتا ہے اب معلوم ہوا کہ یہ تواردو سمجمتا ہے بس گرہی تو گئے کا ٹو تو خون نہیں یہ حالت شمی کہ زمین پیٹ جا ہے اور ہم سما جانیں یہ اعلی طقبہ میں شمار ہونے والے بیدار مغز مشہور ہیں ان کی تہذیب کی یہ کیفیت ہے فر مایا کہ بیداری کے بھی درجے ہیں کبھی بدخوابی کے درجہ تک پہنچ کر دہاغ بھی خراب ہوجاتا ہے اب یہ خرابی دماغ ہی کی تو باتیں ہیں۔ ایک تھانہ دار صاحب کا خط آیا تحااس میں پوچھا تھا کہ کافر سے سود لینا کیوں حرام ہے میں نے لکہا کہ کافر عورت سے زنا کرنا کیوں حرام ہے اس پر لکھا کہ علماء کو ایسا خٹک نہ ہونا چاہئے مگر ج نکہ ۱۰ ہے لئے ککٹ وغیرہ نہ آیا تھا ان کوجواب نہ لکے سکا اگر نکٹ ہوتا تو یہ لکھتا کہ حلاء کو بھی اس قدر تر نہ ہونا جاہے کہ تری میں ڈوب ہی جا کیں۔

آداب معاشرت کی تعلیم

(ملفوظ ۱۰) ایک سلسله گفتگو میں فر ما یا که بیمال پر لوگ آئے بیس تعویذ وغیرہ مانگتے ہیں مگر باستثناء تنکیل کوئی پوری بات نہیں کہتا اس پر میں متنبہ کردیتا ہوں تو بد مزاجی میں بدنام كرتے ہيں تو كيا ہم لوگ منى پتھر ہيں يہ لوگ كبھى كسى تھانہ داريا تحصيلدار كے سامنے ایرا کرسکتے بین وہاں ویماتی بن سمال جاتا رہتا ہے بد شدیبی سے بات کرنا حقیقت میں ستانا ہے یہ سلسلہ گفتگو جاری ہی تھا کہ ایک وساتی شخص آیا آگر پیشے گیا خود کچیے سیس سما حضرت والاے دریافت فرمایا کہ کماں سے آئے ہو عرض کیا کہ فلال جگہ سے آیا ہوں فر ما یا اگر کوئی کام ہو تو تهر لواس پروہ شخص خاموش رہااور حضرت والا کے چند بار دریافت فرمانے پر بہت آہستہ ہے عرض کیا کہ ایک تعوید کی ضرورت ہے فر مایا کہ موذی اس قدر پریشان کرکے اب سمتا ہے کیا پہلے سے زبان سل گئی تھی جب اچھی طرح ستالیا اور وہ بھی میرے کئی مرتبہ کے پوچھنے کے بعد کہ مجھ سے کیا کام لینا ہے تب بولاوہ بھی ا یے طرزے صبے کوئی نواب بولتا ہے اب اس کا جواب یہ ہے میں تعویذ گندے نہیں جانتا یہ کسی عامل کا کام ہے میں تو نماز روزہ کے مسائل جانتا ہوں چل میاں سے دور ہو ملاده- کام اینا غرض اینی اور تخرے دوسروں پر جیسے کوئی ان کے باپ کا نوکر ہے کہ جیسا چاہا برتاؤ کیا اور پھر ہولے بھی تو نواب صاحب نے ادھوری بات کمی یعنی پھر نہیں بتلایا کہ کس بات کا تعوید میں آخر کہاں تک ان لوگوں کے اقوال افعال کی پیٹھا ہوا تاویل کیا کروں اسوں نے نوقسم کھالی ہے کہ کبھی کوئی سیدھی بات اور پوری بات نہ سمیں کے یہ میں وہ ہاتیں جن پر مجیے کو بدنام کیا جاتا ہے کبھی ریل کے ٹکٹ گھر جا کر بھی یسے رکھ کر کھڑے ہوگئے ہوں اور اتنا ہی کہاہو کہ مکاث دیدیا بابو کے پوچھنے کا انتظار کیا ہو یا بازار سودالینے گئے ہوں اور د کان پر چار آنے میسے رکھ کر کھڑے ہوگئے ہوں اور سودے کا نام نه ليا مواور بابويا دوكانداركي شكايت يريد كه ديا موكد مم من قابليت شين وبان تابلیت کمال سے آجاتی ہے۔

اذيت نه پهنچانے كا تعدم ونا چاہئے

(ملفوظ ١١) ايك صاحب كى غلطى پر مواخذه فرماتے ہوئے فرماياك آپ نے جو برتاد كيا

ہے آپ کی شکایت نہیں کیونکہ میں جس جماعت میں سے ہوں یعنی ملالوگ اس کوتمام ونیا حمیر سمجھتی ہے حتی کہ بھنگی اور چار بھی اس لئے آیکا قصور نسیں زمانہ کا رنگ اور ر فتار ہی یہ ہے جس لائق میں تھا وہی آپ نے برتاؤ کیا اگر دل میں وقعت ہوتی تو ایسا نہ کرتے مل تو ساری سامنے رکیر دی وہ بھی ایسی جس کے سرنہ پیر اب اگر آپ سے سمجنے کے لئے اس کے متعلق کچیر دریافت کرتا ہوں توجواب بی ندارو آخر کب تک تغیر نہ ہو خشریف لیجائے اور آپ کواس کی اجازت دیتا ہوں کہ بیاں سے جاکر مجیر کو خوب مدنام کیجئے عرض کیا کہ معاف کردیجئے گا فر مایا معاف ہے مگر کیا جو تکلیف تم نے پہنچائی ہے اس كا اظهار بھى نه كروں اور كيا معافى سے اس كا اثر بھى جاتا رہتا ہے كسى كے سوئى چبھودى اور وہ چلانا شروع کرے اور معافی جاہنے پر معاف کردے تو کیامعافی کے الفاظ سے اس کی سوزش بھی ختم ہوجائے گی اور حضرت حاجت تووہ چیز ہے کہ بسنگی کے یاس بھی اگر حاجت لے کر جائے اسکو ہمی ذلیل نہ سمجھنا جاہئے جناب مجھ کو تو بدمزاجی میں بدنام کیا مباتا ہے گر صبی نرم مزاجی اور خوش مزاجی آپ جاہتے ہیں مجھ سے نہیں ہوسکتی یہ تواچھی خاصی غلامی ہے سو نرم مزاجی اور چیز ہے اور غلامی اور چیز ہے اب یہ صاحب جا کر کمیں کے کہ ذراسی بات تھی اس قدر خفا ہوا جی باں سوئی بھی ذراسی چبھوئی جاتی ہے اگر اس کے جیمونے پرکوئی کے کہ آہ تو اس پر کما جاتا ہے کہ اینٹ تھوڑا ہی ماری ہے جو آہ كرتے ہو خبر بھى ہے كداينث اندر نہيں گھسى تھى اور سوئى كھال كے اندر گھسى ہے۔ ایک صاحب نے عرض کیا کہ قصد نو غالباً اذیت پہنچا نے کا نہ ہو گا فرمایا کہ میں اس کی تكذيب شيس كرتانه حالاً نه قالاً مين توخود كها كرتابون كه اذيت پهنچا ين كا قصد تو شين ہوتا مگراس کا بھی قصد اور اہتمام نہیں کہ دوسرے کواذیت نہ پہنچے شکایت تواس کی ہے۔

ع ذيقعده ١٣٥٠ه مجلس بعد تمازظهر يوم چارشنب

مصلح مشفق کی تعلیم میں شبہات کی مثال (طفوظ ۱۲) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ مصلح محفق کی تعلیم اور تربیت میں شبہات کرتا یہ دخل دینا سخت غلطی ہے جیسے طبیب حاذق کی تجویز اور علاج میں دخل دینا حماقت ہے بعض امور وجدانی اور ذوقی ہوتے ہیں جس کو معالیج ہی سمجھ سکتا ہے دو مرا نہیں سمجھتا۔

ایک بزرگ کے پاس ایک شخص آئے شخ کو قرائن اور فراست سے معلوم ہوا کہ اس شخص کے قلب میں حب مال ہے دریافت فرمایا کہ تمہارے یاس کچیرمال ہے عرض کیا کہ سود بنار میں فر مایا ان کو پھینک کر آؤوہ چل دیئے بلایا پوچھا کیا کرو کے عرض کیا کسی کو دے دوں گا فرمایا شیں اس سے تو نفس میں حظ ہوگا کہ ہم نے دوسرے کو نفع پنچایا دریا میں ڈال آؤوہ جلدیئے پھر بلایا پوچھا کس طرح ڈالو کے عرض کیا ایک دم بھینک افک گا فر ما یا نئیں ایک دینار روزانہ ڈالو مطلب شنخ کا یہ تھا کہ روزانہ نفس پر آرہ چلے بعض اہل ظاہر نے مجھ سے اس پر شبہ اور اعتراض کیا کہ یہ تواصاعت ہال کی میں سے کہا کہ اصناعت اسے سے بیں کہ جال کوئی تفع نہ ہواور سال تفع ہے وہی جوشخ نے تجویز کیا-میں نے محمد اللہ اسکا جو جواب دیا ہے کسی کے کلام میں شیس دیکھا حضرت یہ لوگ ہمی مجتمد میں حکیم میں۔ ان کو حق تعالی ایک بور عطافر ما ہے میں جس کی وجہ سے ان کی نظر میں حقیقت آجاتی ہے اسی سلسلہ گفتگومیں فرمایا کہ زمانہ تحریک ظافت میں مجے پر قسم قسم کے الزامات لگائے گئے۔ اور بعض عنایت فرماوک نے دھمکی کے خطوط بھی لکھے کہ یا تو شریک ہوجاؤ ورنہ عنقریب تہارے چراغ زندگی کو گل کردیا جائے گا غرض ایک ہڑ ہونگ میا ہوا تھا اس لئے کہ ایسے لوگوں کے نہ قلب میں دین تھا نہ خدا کا خوف نہ کوئی تناعدہ اور آمین جوجی میں آیا کر لیا جومنہ میں آیا بک دیا میں اس زمانہ میں بھی حسب معمول جنگل جایا کرتا تھا اب بھی چلاجاتا ہوں ایک دن ایک بوڑھا ہندوراجپوت جنگل میں ملااس ے كماكد مياں كچر خبر بھى ہے كد كيا موربا ہے يعنى تمارے متعلق كيا كيا تجويزي بين میں نے کما کہ مجھے کو اس چیز کی بھی خبر ہے جس کی تمہیں خبر ہے اور آیک اور چیز کی بھی خیبر ہے جس کی تمہیں خبر نہیں وہ یہ کہ بدون خدا کے حکم کے کوئی کچھے نہیں کرسکتا تووہ ہندو سمتا ہے کہ بس میاں تنہیں کچھ جو سم یعنی خطرہ شیں جال چاہو پھر واسی طرح ان محصین کوسب چیزوں کی خبر ہے یعنی اس کی بھی جس کی معترض کو خبر ہے یعنی اشکال اور اس کی بھی جس کی معترض کو خبر سیس یعنی جواب اس اصلاح مذکور کی نظیر میں ایک حکایت یاد آگئی بڑے کام کی چیز ہے اگر کوئی اس سے مشفع ہو۔ اگرچ اس حکایت میں اصلاح کی نیت نہ تھی محض اشخام تھا لیکن عبرت کے لئے تصورُا سااختراک صی کافی ہوتا ہے ایک واایتی سرحدی پھان مرل میں سفر کررہا تھا جب گاڑی توندلہ میں

مضری اس پھان نے پلیٹ فارم پر کئی کی جس کی جیمینیں ایک مغرور کافر کے ہیروں پر پر گئیں جو پیٹ فارم پر کھڑا تھا اس کو غصر آیا اور غصر میں کما کہ سور۔ بس جناب اتنا کمنا تھا کہ والیتی نے گاڑی سے اتر کر اور اس کا کان پکڑ کر اور ریل کے ہم ڈب میں اس کا مذ دے کر کہنا تھا کہ میں سور۔ اس سے مذ دے کر کہنا تھا کہ میں سور۔ اس سے اسکی عمر بھر کے لئے اصلاح ہوگئی کہ پھر تو کئی کوسود نہ کما ہوگا تو بھٹی دفعہ اصلاح اس کی عرب ہور کے لئے اصلاح ہوگئی کہ پھر تو کئی کوسود نہ کما ہوگا تو بھٹی دفعہ اصلاح اس کے عرب والیتی کی مناسبت سے فر مایا کہ بھتے سر صدی لوگ بڑے ہی اس عرب ہوتے ہیں ان کی دوستی کا بھی اعتبار نہیں۔ قاری عبدالرحمن صاحب پانی پتی رحمتہ اللہ علیہ کے پاس ایک سر صدی طالب علم پڑھا کرتا تھا ایک دفعہ جو دطن سے آیا تو قاری صاحب کے لیے نئی دری لایا اسٹوں نے اس کو طالب علم اور غریب سمجے کر لینے سے عذر کردیا۔ چایا گیا دوسر سے روز پھر لایا تیسر سے روز پھر لایا قاری صاحب نے یہ سمجے کر لینے سے عذر کردیا۔ چایا گیا دوسم سے دوز پھر لایا تیسر سے روز پھر لایا قاری صاحب نے یہ سمجے کہ اس کہ اصرار کر رہا ہے دل آزاری نہ ہو لے لی اس پروہ طالب کہنا ہے کہ الحمد اللہ کہ آج دو جانیں پھر گئیں آئے ہم چھر الایا تھا کہ اگر آج تم نہ لیتا تو ہم ایک تسارے اور ایک اپنیا دولیا ہے بار الیا تھا کہ اگر آج تم نہ لیتا تو ہم ایک تسارے اور ایک اپنیا دولیا ہے بار

طاعون سے متعلق تحقیق

(ملفوظ ۱۳) ایک سلسل گفتگویس فر ما یا کہ طاعون کے متعلق ڈاکٹروں کی تحقیق ہے کہ جراثیم سے ہوتا ہے حفور صلے اللہ علیہ وسلم نے حدیث شریف میں اس کو وخرجی یعنی طعن جن کا اثر فر مایا ہے تواس میں کو نسا استبعاد ہے اگر حضور نے بھی ایک سبب کی خبر دے دی اور طاعون مجموعہ پر مر تب ہوتا ہو توان کو کیا حق ہے اس کی تکذیب کا اور اب تو بڑے بڑے فلاسفر انگریز حقائتی شرعیہ کی طرف آنے گئے ہیں اور ان کے ذہنوں میں احکام اسلام کے مصل خود بخود آنے گئے ہیں ایک بست بڑے فلاسفر انگریز نے ڈھیلے سے استیجاء سکولانے پر کہا کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم بست بڑے فلاسفر انگریز نے ڈھیلے سے استیجاء سکولانے پر کہا کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم بست بڑے قلاسفر انگریز نے ڈھیلے سے مشکر نہ ہوں گے حکمت نے کہ اگر مصل اور عکم معلوم ہوں گے تو انیں گ ور نہ نہیں۔ مشکر نہ ہوں گے حکمت نے کہ اگر مصل اور میں مول میں بدولت پھیلا ہے یہ تو حکمتوں کے تلاش یہ تو حکمتوں کے تلاش میں کرنے والوں کا مرض ہے اور یہ مرض نیچریت کی بدولت پھیلا ہے یہ تو حکمتوں کے تلاش کرنے والوں کا مرض ہے اور ایک منگرین حکمت کا مرض ہے وہ احکام کی حکمتیں سن کرنے والوں کا مرض ہے اور ایک منگرین حکمت کا مرض ہے وہ احکام کی حکمتیں سن کرنے والوں کا مرض ہے اور ایک منگرین حکمت کا مرض ہے وہ احکام کی حکمتیں سن کرنے والوں کا مرض ہے اور ایک منگرین حکمت کا مرض ہے وہ احکام کی حکمتیں سن کرنے والوں کا مرض ہے وہ احکام کی حکمتیں سن کر

کتے ہیں یہ سب اعتقاد والوں کی گرات ہے زبردستی کی تکمتیں نکال لیتے ہیں حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب رحمند اللہ علیہ نے اس کا خوب جواب فرمایا کہ نکلتی بھی وہی چیز ہے جو ہوتی ہے بھلاتم تواہے پیشواوک کے کلام میں ایسی چیزیں نکال لو-

غصہ کے موقع غصہ ند آنا

(مفوظ ۱۳) ایک صاحب کی غلطی پر مواحدہ فر ما ہے ہوئے فر مایا کہ بزرگ کے لوازم میں سے یہ بھی مجھتے میں کہ بزرگوں میں ہے حسی ہے غیرتی ہو کسی چیز سے متاثر نہ ہوں جاد کی طرح سب کے تابع رہیں میں تو کما کرتا ہوں کہ بزرگوں کو بت سمجھتے ہیں کہ ان کے ساتھ جو چاہو برتاؤ کروان کو حس ہی نہیں ہوتی اور اس کو بے نفسی کہتے ہیں ان اغبیاء کو یہ خبر نہیں کہ بے نفسی اور چیز ہے ہے حسی اور چیز ہے امام شافعی نے خوب فر ما یا ہے خبر نہیں کہ جس کو خصہ دلایا جائے اور اس کو خصہ دلایا جائے اور اس کو خصہ دلایا جائے اور اس کو خصہ نہ آئے وہ جمار (گدھا) ہے اور جس سے معذرت کی جائے اور وہ معذرت کو قبول نہ کرے وہ شیطان ہے مطلب یہ کہ دو نول چیزوں سے متاثر ہونا یہ انسانیت ہے۔

شکایت سے متعلق معاملہ

(المفوظ ١٥٥) ايک سلط گفتگو مين فر ما يا که ميرا معمول ہے که جب کوئي کمي کي شکايت لکھنتا ہوں آگر وہ ہے تو ميں اس کي تحرير کو جس کی شکايت کی ہے اس کے پاس بھیج دیتا ہوں آگر وہ تکذيب کرے تو شاکی کے قول کو حجت نہيں قرار ديتا اور معاملہ ختم کرديا جاتا ہے اور آگر وہ اس کی تصدیق کرے تو پھر اس سے جواب طلب کرتا ہوں اور شريعت کا يمی حکم ہے اور آگر کوئی شکايت کے ساتھ يہ بھی لکھے کہ اس کو يہ لکھ دو تو ميں پوچھتا ہوں کہ کيا تماری تحريراس کے پاس بھیج دوں اس طريق ميں بڑی سہولت ہوتی ہے۔

٨ زيقعده ٥٠ ١٣٥ ه مجلس خاص بوقت صبح يوم پنجشنبه

کم ہمتی کی بات (ملفوظ ۲۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ ایک مرتبہ میں موضع اعظم گڑھ گیا تھا۔ وہاں رات کو بعد عثاء بیان ہوا وہاں غیر مقلد بھی ہیں ایک شخص نے اثناء وعظ میں پرچ دینا چاہا میں نے الکار کردیا ایک صاحب کو بڑا ہی تعجب ہوا کہنے گئے بڑی ہی ہمت کی بات ہے ورنہ طبعی بات ہے کہ ایسا پرچہ پڑھنے کو دل چاہتا ہے میں نے کماجی نہیں بلکہ بڑی کم ہمتی کی بات ہے یہ احتمال تھا کہ شاید اس میں کسی غیر مقلد کی طرف سے یا غیر مقلد کی نسبت کوئی بھودہ مضمون ہو تو اگر ہمت ہوتی تو اس کو دیکھ کر صبط کرتا اب دیکھنے کی ہمت نہ کرنا یہ کمزودی کی دلیل ہے۔

خواب کسی واقعہ میں موٹر شیں ہوتا

(ملفوظ ١٤) ايك صاحب كے خط كے سلسله ميں الحكے سوال كا جواب ديتے ہوئے فرماياك خواب کسی واقعہ میں مؤٹر شیں ہوتا بلکہ واقعات کا اثر ہوتا ہے خواہ وہ واقعہ ماضی کا ہویا منتظبل کا۔ خواب کواس میں وخل نہیں ہوتا بلکہ واقعات کواس میں دخل ہوتا ہے غرض واقعات کا وہ اثر ہوتا ہے کہ واقعات میں مؤثر ہمر جس واقعہ کا وہ اثر ہوتا ہے نہ وہ واقعہ یقینی نه خواب کا اس سے ارتباط یکھنی- مگر اس باب میں لوگوں نے بڑی گڑ بڑ کر رکھی ہے بڑی چیز وجی ہے گر افسوس آج کل خواب کے مقابلہ میں اس کی بھی وقعت شیں کی جاتی اگر خواب کسی کو نظر آجائے جیسی اس کی وقعت ہوتی ہے ویسی وحی کی وقعت نہیں ہوتی ایک مرتبہ مجھ سے ماموں صاحب نے فر مایا تھا کہ میرے یاس ایک چیز ہے جوسینہ ببینہ حضرت علی رصنی اللہ عمنہ سے ہم تک جلی آرہی ہے وہ میں تم کو دینا جاہتا ہوں میں نے ادب سے مگر صاف عرض کردیا کہ اگر وہ شریعت کے مطابق ہے تومیں لینے کو حاضر ہوں ورنہ مجھے کو ضرورت نہیں۔ تو وی جس کا دوسرا نام شریعت ہے ایسی چیز ہے۔ خوا بوں میں یا طلاف شریعت درویشی میں کیا رکھا ہے اصل چیز وحی ہے اور اس کا بیداری سے تعلق ہے پھر فرمایا کہ اب یہ صاحب اس جواب سے کہ خواب میں کیار کھا ہے یہ سمجیں کے کہ طاہے مگر سمجیں احتیار ہے طاہی ہونا تو بڑی چیز ہے مجھ سے توجب کوئی خواب کی تعبیر ہوجھتا ہے میں اکثر یہ شعر لکھ دیتا ہوں۔

نہ شبم نہ شب پرستم کہ حدیث خواب گویم جوعلام آفتا ہم ہمدز آفتاب گویم (میں نہ رات ہوں نہ شب پرست ہوں کہ خواب کی باتیں کروں جب بین آفتاب کا علام ہوں نہ شب پرست ہوں کہ خواب کی باتیں کروں جب بین آفتاب کا علام ہوں تو ساری باتیں آفتاب کی کمتا ہوں۔) پھر خواب کے غیر مؤثر ہونے پر اور واقعہ مؤثرہ کے وقوع اور اتباط کے غیر یقینی ہونے پر بطور تقریح کے قربایا کہ اگر کوئی شخص

خواب میں یہ دیکھے کہ میں جنت میں ہوں تواس سے کوئی قرب نہیں بڑھا ہاں اس سے ظناً یہ معلوم ہوتا ہے کہ نیک کام کردہا ہے اس لئے حضور نے خواب کو مبشرات میں سے فرمایا ہے اور خواب تو کیا چیز ہے حضور کو تو غیر مومن لوگوں نے بیداری میں دیکھا ہے مگر کیا ہوا بھنے اعد کافر رہے توخواب ہی میں دیکھ کر کونسا قرب بڑھ سکتا ہے یا کو نے ترب کی دلیل ہے۔ ایک صاحب کے اس سوال پر کہ کیا کافر بھی حضور کوخواب میں دیکھ سكتا ہے؟ جواباً فرماياك جب بيداري ميں اس كا ديكھنامكن ہے توخواب ميں كيا امتاع ہے ایک صاحب نے سوال کیا کہ اگر کوئی مومن حضور کو خواب میں دیکھے فر مایا کہ علامت الجھی ہے بڑی نعت ہے خدا کی۔ عرض کیا کہ یہ کیسے معلوم ہو کہ یہ حضور ہی ہیں فر مایا کہ علم ضروری کے طور پر اگر قلب گواہی دے دے کہ یہ حضور میں تو بس کافی ہے عرض کیا کہ اکثر لوگوں نے حضور کو خواب میں دیکھا مگر مختلف بنیت میں، فرمایا کہ دیکھنے والے کی مثال آئیند کی سی ہے جیسا آئید ہوتا ہے اس میں دیسی ہی چیز نظر آتی ہے کسی آئید میں لمبامنه نظر آتا ہے کسی میں جوڑا تویہ اختلاف مرایا (جس چیز میں دیکھا گیا ہے) کا ہے مری (دیکھی ہوئی چیز) کا سیس یہ تو توجیہ ہے اس کی کہ حضور کی صورت مبارکہ دیکھنے والے کے آئین میں تظر آئی کبی دیکھنے والا حضور کو کسی خاص صورت میں دیکھتا ہے اور وہاں وہ صورت اس تخص کی ہوتی ہے اور حضور کی ذات مبار کہ آئین ہوتا ہے یہ تخص غللی سے اس کو حضور کی صورت سمجھتا ہے اور وہ خود اس کی صورت ہوتی ہے چنانچہ ایک ماحب نے مجھ سے بیان کیا کہ میں نے حضور کو خواب میں اس شکل سے دیکھا کہ حضور روصنہ مبارک میں بیٹے ہوئے حدیی رہے میں (نعوذ باللہ) میں اے مماکہ تم کو اپنی صورت حضور کے آئین میں نظر آئی ہے وہ سخص حدیثے تھے اسی طرح مولا ناشاہ محمد اسحاق صاحب دہلوی نے خواب میں دیکھا کہ ایک چوراہہ ہے اس میں حضور کی لاش مبارک بے كنن ركمي ب لوگ آ ي س اوراس سے ياول لكا ح بوئے بطے جاتے بيس (نعوذ باللہ) اسوں نے فرمایا کہ معلوم ہوتا ہے کہ اب اس ملک میں حضور کی شریعت کی یامالی ہونے والی ہے اس بناء پروہ ہندوستان سے بجرت فر ماگئے تو بیاں بھی اسلام حضور کی صورت مبار که میں تقر آیا۔

والدم حوم کے مر کے ترکہ کی تقسیم میں فعل خداوندی

(ملفوظ ۱۸۸) ایک صاحب نے مہر کا ترکہ تقسیم کرنے کے متعلق حضرت والا سے عرض کیا کہ حضرت کی بڑی ہمت ہے کہ اتنی بڑی رقم محض احتمال کی بناء پر تقسیم فر مائی فر ما یا کہ میری کیا ہمت ہے میں نے ابھی بیان کیا تھا کہ مال مفت دل بے رحم (مطلب یہ تھا کہ میری کیا ہمت دل بے مشقت معے ہیں کہ جس رقم سے دیا میرے دست و بازو کی مکسوبہ نو نہ تھی ہدایا خطایا بے مشقت معے ہیں اس میں سے وے دیا کون سا بڑا کمال کیا) رہا احتمال سومیں نے احتمالی قرض سے بھی سبکدوش ہوتا چاہا۔ اللہ تعالی نے میری مدد فر مائی سب آسان ہوگیا ایک نو یہ مدد کی کہ میرے دل میں ڈالا دوسرے یہ کہ رقم کا انتظام فر ما دیا تیسرے یہ کہ ورثاء کا پتہ بہ آسانی چلوادیا۔ طالانکہ ان کا بڑا طویل سلمہ تھا اور پھر ان میں سے بعض بڑی بڑی دور کے فاصعہ پر تھے حتی کہ تجاز حیدر آ باد و مہی ولاہور وغیرہ۔

(بوٹ) واقعہ یہ تھا کہ صاحب ملفوظات کے والد ماجد نے آگے بیچے چار نکاح کئے تھے اور یہ تھے ہے اور یہ تھا کہ سب کے مہر ادایا معاف ہوئے یا شہیں اگریہ مہر واجب رہے ہوں تو مرحوم کے ترکہ میں سے ہر وارث کو جتنا حصہ ملااسی نسبت سے اس وارث کے ذمہ مہر قرض ہوگیا اس کی تقسیم کے متعلق یہ ملفوظ ہے۔

٨ ذيقعده ٥٠٠ ١٥ ه مجلس بعد نماز ظهريوم بهجشنبه

صاحب حاجت كوضروري قيود كايا بندمونا حاس

(الفوظ ١٩١) ایک صاحب کی غطی پر مواخذہ فرمائے ہوئے فرمایا کہ صاحب صاحب کو جائے کہ خودسب ضروری قیود کا پابند ہواور جس سے کام لینا ہے اس کو آزاور کھے یہ ہے تربیت اصول کے موافق انسان کو ہر کام میں اہتمام اور فکر ہونا چاہئے اس پر بھی اگر کوئی فروگذاشت ہوجائے تو یہ سمجھ لیتا ہوں کہ جشر ہے ہاں بے فکری اور بے پروائی سے ناگواری ہوتی ہے اور میں بلاوجہ تصوراً ہی کسی کو کچھ کہتا ہوں بے وجہ کہنا تو اس کا کام ہے کہ یا تو محکمر ہودو سرے کی تحقیر کے لئے باتیں نکالا کرے یادماغ میں خلل ہووہ الٹی پلٹی ہانکا کرے المحداللہ بیاں یہ دو نول باتیں شیں میں سب صاحبوں سے عرض کرتا ہول کہ بیاں مجلس میں پر مواخذہ کروں کوئی شخص میری نصرت اور تا تیا بسند شیں کرتا کہ جس اس کو بھی پہند شیں کرتا کہ جس اس کو بھی

کرے گواس میں معتوب کو سمجانا ہی مقصود ہواس میں چند مفاسد ہیں ایک تواس میں میری اہانت ہے اس کے تو یہ معنی ہیں کہ تواور تیری اصلاح کافی شیں جب تک ہم نیج میں جوڑ نہ لگائیں دوسرے اس میں آئے والوں کی رعابت کی کہ ان کی تفہیم کی تکمیل کردی اور میزی مصلحتوں کی فرہ برابر پروا نہ کی گئی کیونکہ دوسرے کا دخل دینامیرے مصلح اشتامیہ کے بالکل ظاف ہے تیسرے ویکھے فالے اس دخل دینے والے کو میرامنر ب سمجیں کے اور اس میں جومفاسد میں وہ بے شمار میں اور بزرگوں کے در بارول میں شب وروز مشاہد میں۔

خواب کا حکم بیداری کی طرح نهیں

(ملفوظ ٥٠) قرمایا کد ایک خط آیا ہے ایک صاحب کی لڑکی کا رشتہ ہورہا ہے لڑ کے والوں نے ان کو لکھنا ہے کہ جناب رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم خواب میں تخریف لائے اور یہ نرمایا کہ خادی میں جلدی کرو تو کیا آپ کی مصلحت حضور کی مصلحت ہے بڑھی ہوئی ہے اب وہ بچارے لڑکی والے لکھتے ہیں کہ کمیں اس وقت خادی نہ کرنا حضور کے حکم کے طلاف تو نہ ہوگا ہیں نے جواب میں لکی دیا ہے کہ ایسے امور میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بیداری کے ارخادات بھی محض مثورہ ہوتے تھے جن پر عمل کرنے میں السان مختار ہوتا تھا وہ احکام تخریعیہ نمیں ہوتے تھے کہ لازم و واجب ہوں اور خواب تو بیداری سے ہوتا تھا وہ احکام تخریعیہ نمیں ہوتے تھے کہ لازم و واجب ہوں اور خواب تو بیداری سے ہوجاتا تھا اس پر عمل واجب تھا چھر زبانی ارخاد فرمایا کہ ایک طالب علم نے چاہا کہ میں موجاتا تھا اس پر عمل واجب تھا چھر زبانی ارخاد فرمایا کہ ایک طالب علم نے چاہا کہ میں خصور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تو شمرح جامی پڑھ مولانا نے فرمایا کہ خواب کو تو ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تو شمرح جامی پڑھ مولانا نے فرمایا کہ خواب کو تو ہم خود سمجے لیں گرتم شمرح جامی نہیں پڑھ مولانا نے فرمایا کہ خواب کو تو ہم خود سمجے لیں گرتم شمرح جامی نہیں پڑھ سکے۔

عام با توں کی تعلیم (طفوظ اے) ایک سلسلہ مختگو میں فر مایا کہ بعض لوگ بڑے ڈمین ہوتے ہیں ایک شخص نے کسی غلطی پر میرے مواخذہ کرنے پر کہا تھا کہ اسی واسطے تو بیماں آتے ہیں کہ غلطیوں کی اصلاح ہو میں نے کہا کل کو حوض کی نالی میں پاخانہ بھر وینا اور کہنا کہ پیر جی ذراآبدست نے ویجو اور جب کوئی مواحدہ کرے تو کمدینا کہ عظیوں ہی کی اصلاح کے لئے تو آئے ہیں میں سے یہ بھی کما کہ سال ان با توں کی تعلیم ہوتی ہے جو تساری سمجے میں نہ آسکیں اور جو عظی تم نے کی ہے اس کو تم خود سمجے سکتے تھے جیسے حوض کی نالی میں پا گانہ بھر ناکہ ایسا کہمی نہیں کرسکتے۔

بغیر اجازت استاد کوئی طالب علم تعوید لینے آئے

(المفوظ ۲۲) ایک لڑکا مجس میں آکر بیشا آیک صاحب نے آکر حضرت والا کو اطلاع دی کہ یہ پڑھنے سے جان کا کر بیماں پر آ پیشا ہے اس سے پوچیا گیا تواس نے کہا کہ میں تعویذ لینے آیا ہوں حضرت والا نے فر مایا کہ اس کو لیے جاؤاور اس کے استاد سے کہو کہ کسی لڑکے کو بلاا جازت کے نہ آئیں دیں جس کو اجازت دینا ہوا یک پرچ پر صرف اپنا نام لکے دیا کریں اور اس سے کہو کہ یہ وہ پرچ نے کر آیا کرے آگرایا نہ ہوگا تواس کی بات کی تعدیق نہ کی طوے گیا۔

مریض نسخه خود تجویز نهیں کرسکتا

(طفوظ ۱۳) ایک خط کے جواب کے سلسلہ میں زبانی ارخاد فر مایا کہ اگر میجیٹ کامریض کے کہ ہسنا ہوا گوشت دے دو بچ کے کہ ہاتھ میں سانب لوں گا تو کیا دے دینا چاہئے اس کو کیا خبر وہ کیا جائے نادان ہے اس طرح ان کا تب خط کو کیا خبر کہ مصلحت کیا ہے ان کو چاہئے کہ وہ تابع نہیں میں ان کا تابع کیوں بنوں آپ ہی افضاف کیجئے جب مرض خود تجویز کرایا اور نسخ بہی خود ہی لکھ لیا اب مریض مریض ہی نہیں وہ تو خود مستقل طبیب ہے کرایا اور نسخ بہی خود ہی لکھ لیا اب مریض مریض ہی نہیں وہ تو خود مستقل طبیب ہے ہمراس کو طبیب کی کیا ضرورت۔

عدم مناسبت کی صورت میں الگ کرنا حضرت خضر علیہ انسلام کی سمنت

(ملفوظ سه) ایک نودارد صاحب کی غلبی پر متنبہ فرماتے ہوئے فرمایا کہ یہ تو قطری بات ہے کہ آتے ہی انسان بتلاے کہ میں کون ہوں کماں سے آیا ہوں اور سال کیوں آیا ہوں گرانسوں نے ایسی موٹی بات میں بھی قرو گذاشت کی تواب ان کا طرز میرے طرز سے بعید میرا طرز ان کے طرز سے بعید۔ پھر نباہ کیسے ہو لہذا عدم مناسبت کی صورت میں الگ کردینا خضر علیہ السلام کی سنت ہے کہ اسنوں نے عدم توافق کی بناء پر حضرت موسی علیہ السلام سے عرض کردیا

هذافراق بيني وبينك

اس معمول پر مجھے کوئی الزام نہیں دے سکتا نہ موسی علیہ السلام سے کوئی بڑا ہوسکتا ہے۔

تعلیم کی بیعت سے زیادہ ضرورت ہے

(ملفوظ 20) ایک گفتگو کے سلسلہ میں فرمایا کہ تنہیات میں نمونے دکھاتا ہوں لوگوں کی بے فکری کے معلوم ہوتا ہے کہ فکر ہے ہی نہیں ایک صاحب نے عرض کیا کہ آج کل بیعت پر لوگوں کو ذیادہ اصرار ہوتا ہے تعلیم کی طرف نوجہ نہیں کرتے فرمایا میں اس عصیدہ کی اصلاح چاہتا ہوں یہ بست بڑی جمالت ہے کہ لوگ کام کو ضروری نہیں سمجھتے ہیں۔ بیعت کو ضروری سمجھتے ہیں۔

نکاح میں تحقیق کی نظر نے دیکھنے کی اجازت

(المفوظ 27) فر ما یا کہ ایک صاحب کا استفتاع یا ہے جزم کی ساتے لکھا ہے کہ حضور وستخط فر ما
ویں ان کو دوسرا احتمال ہی شمیں ہوا کہ خاید وستخط کے قابل نہ ہوا ہ اگر ان کا تابع بن
جادی قد حقیقت کا ان کو کس طرح انکٹاف ہو میں نے اس استفتاء کے متعلق ان سے چند
سوالات کے ہیں اگر جواب معقول ویا گیا تو دستخط کروں گا ور نہ شمیں میں ایسے معتامین میں
دوباتیں چاہتا ہوں ایک یہ کہ ضروری اور خیر ضروری میں لوگوں کو فرق معلوم ہوجائے
فیر ضروری کی تغتیش کو چھوڑیں دوسرے یہ چاہتا ہوں کہ حق واضح ہوجائے اور رسم مث
علیر ضروری کی تعتیش کو چھوڑیں دوسرے یہ چاہتا ہوں کہ حق واضح ہوجائے اور رسم مث
بایر کی موافقت
میں ضروری کی تعتیش کو جھوڑیں دوسرے یہ چاہتا ہوں کہ حق واضح ہوجائے ہیں ای دسم
بائے جسے اکثر تکر بہات میں رسم کا اتباع کیا جاتا ہے نیز فتاوی میں مثابیر کی موافقت
ہرستی کی ظلمت اور کی رائی ہر رہنا پسند کر ہے ہیں اصلاح کی برداشت شمیں کرتے مولانا
دوی ایسے بی گریز کی نسبت فرما ہے ہیں۔

جوں بیک زخے تو پر کیزشوی بی کیا ہے صبقل آئیزشوی جوں بیس کا ہے صبقل آئیزشوی جوں بیس کا ہے صبقل آئیزشوی جوں مزن چوں نداری طاقت سوزن زدن پس تو از خیر شیاں ہم دم مزن (جب تم ایک زخم سے پر کیز ہوجاتے ہو تو بغیر مانچھے ہوئے آئیز کی طرح صاف شفاف

کس طرح ہوسکتے ہو)

یہ استفتاء ایک رشتہ کے متعلق ہے شادی کے قبل بسند نابسند کے امتحان کے متعلق پوچھا ہے سواس باب میں انگریزوں کے سال جو اصول بیں وہ تو محض بدوینی بیں مگر توافق و تناسبت کا لڑکی اور لڑکے کے متعلق دیکھنا تو بست ضروری ہے اس واسطے حالات کی تحقیق کے علاوہ لڑکے کا لڑکی کوایک نظر سے دیکھے لینا جب کہ نکاح کا ارادہ ہو كونى حرج نبيل اس لے كہ تمام عمر كا تعلق بيدا كرنا ہے اس ميل برى حكمت ہے حدیث میں اس کی اجازت ہے مگریہ دیکھنا تحقیق کی نظر سے ہو گا تلاذ کی نیت سے نہیں جیسے طبیب کو جائز ہے نبض دیکھنا محض اس نیت سے کہ نبض سے مزاج کی برودت اور حرارت وغیرہ معلوم ہوجائے نہ کہ تلذذ کی غرض سے اور ایسی ہی ضرور توں سے چرہ کفین (دو بنوں ہا تھوں) کا کھولنا جائز کردیا گیا ہے ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر ما یا کہ جی ہل اگر دائی ہندنی ہمی ہو توضرورت کی وجہ سے خاص مواقع دیکھ سکتی ہے اور غیر ضروری مواقع مٹلاً سرسین وغیرہ نہیں دیکھ سکتی بے پروگ کے حامیوں نے بعض جزئیات یاد کر لئے ہیں اپنی غرض باطل کے لئے ان کو پیش کردیتے ہیں ضرورت وعدم ضرورت کے فرق سے آنکھیں بند کرلیتے ہیں۔

اتباع سلف صالحین کی حرص

(مافوظ 2 2) ایک سسلہ گفتگومیں فر مایا کہ ہم نے جن بزرگوں کودیکھا ہے ان کے طر زیر چلنے کوجی چاہتا ہے ان حضرات کے کمالات اور ترجع کی یہ شان تھی۔

شاہد آن نیست کہ موہ ومیا نے دارد بندہ طلعت آن باش کہ آئے دارد (معشوق وہی نمیں جوزلف دراز اور پتلی کمر رکھتا ہو۔ اس کے بندہ بنؤ جس میں ادائیں ہوں۔ ۱۲)

کسی کی خاطر سے یا کسی کی جاہ سے مال کی وجہ سے اس طرز کو چھوڑا نہیں جاسکتا۔ اللہ تعالیٰ
سے دعا ہے کہ اسی طرز پر خاتمہ فر مادیں اور فلال هرسہ میں جو کمی آئی وہ ان حضرات
کاطرز چھوڑنے ہی سے آئی۔ ویسے عمارت بھی بڑی ہے کام کرنے والوں کے القاب بھی
بڑے بڑے ہیں روپر بھی بست ہے گر جواصل چیز ہے یعنی وہی جس کو سما ہے کہ

آنے واردوہی نئیں تو کچیر بھی نئیں۔ بے پردگی کے مفاسد

(المفوظ ۲۸) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرما یا کہ جی ہاں بے پردگ کے مقامد کو دیکھے لیجے اور ان مفاسد سے پردہ کی انہیت کا اندازہ کرلیجے یعنی یہ دیکھ لیجے کہ زنا کتنی برش سخت چیز ہے جس پرر حیم کردینے کا حکم ہے اور وہ بے پردگ ہی پر مر تب ہوتا ہے پی اس سے اندازہ ہوسکتا ہے پردہ کی انہیت کا اس کے بعد اور زیادہ دلائل بیان کر نے کی ضرورت نہیں جب زناکا زیادہ سبب بے پردگ ہے اس وج سے پردہ کی کس قدر ضرورت ثابت ہوتی ہے البتہ اگر آج احکام اسلام کا جس میں زناکی سزا بھی ہے کوئی نافذ کر نے والا ہوتا تور عب سلطنت سے یہی لوگ جو بے پردگ کے حامی ہیں سب سے زیادہ پردہ کی جمایت کرتے ہی یہ لوگ صورت پرست ہیں حقیقت شناس نہیں اب میں اس کر نے مفاسد کا دوسرا مشاہدہ کراتا ہوں جن قوموں میں پردہ نہیں کس قدر قواحش میں بحتا ہیں غرض بے پردگ سے بڑی خرابیاں پیدا ہوتی ہیں مگر آج کل قسان فجار کا زمانہ ہے کہ کوئی نہیں سنتا اگر سمجاؤادر بتلاؤ تو خود مجتمد اور مفسرین بن بیشتے ہیں کٹ جمیاں کر یے کوئی نہیں سنتا اگر سمجاؤادر بتلاؤ تو خود مجتمد اور مفسرین بن بیشتے ہیں کٹ جمیاں کر یے

٩ زيقعده ٥٠ ١٣٥ ه مجلس خاص بوقت صبح يوم جمعه

سلى ملاقات ميں مديد نه قبول كرنے كامعول

(طفوظ 2) ایک صاحب نووارد صاضر ہونے اور کچے چیزیں بطور ہدیہ اپنے ہمراالائے تھے
اس ہدیہ میں ایک ایسے صاحب کا بھی ہدیہ تھا کہ جن کو حضرت والا سے خصوصیت کا تعلق کے ان آنے والے صاحب سے حضرت والا کے ضروری تعارف کے متعلق دریافت فرمانے پر بھی اسوں نے اپنا پورا تعارف سمیں کرایا اس لئے حضرت والا نے ہدیہ قبول فرمانے پر بھی اسوں نے اپنا پورا تعارف سمیں کرایا اس لئے حضرت والا نے ہدیہ قبول فرمانے سے عذر فرما دیا اور صاحب خصوصیت کا ہدیہ بھی واپس کردیا اور فرمایا کہ پہلی فرمانے سے عذر فرما دیا اور صاحب خصوصیت کا ہدیہ بھی واپس کردیا اور فرمایا کہ پہلی قرمانے سے عذر فرما دیا اور صاحب خصوصیت کا ہدیہ بھی واپس کردیا اور فرمایا کہ پہلی قرمانے کے علاوہ کرمانے بھی جس کیا جم سے کیا جم بعلا تھوں کرنا میرے معمول کے خلاف ہے اور آپ نے توعدم تعلق کی مانعیت کے علاوہ آپ کے ہوں آپ کے ہدیہ سے کیا جی بعلا تھوں کے ہدیہ سے کیا جی بعلا تات ہی اذریت پہنچانا شمروع کردی اور تھے کو ستایا بھلااس شخص کے ہدیہ سے کیا جی بعلا

ہوسکتا ہے اور ان صاحب خصوصیت کے بدیہ کی نسبت فر ما یا کہ جن حضرات کو مجھے سے خصوصیت کا تعلق ہوان کو بھی ایسے شخص کے ہاتھ مدیہ بھیجنا نہ چاہے جو پہلی مرتبہ آرہا ہویہ اصول کے طاف ہے اس لیے کہ نہ معلوم اس آنے والے کی مصلحت کی بناء پر اس سے کیا برتاؤ کیا جائے اور کیا معاملہ کیا جائے اور محسن کی وج سے واسطہ احسان کو بھی رعایت کرنا پڑتی ہے اور اس وج سے جانبین کی مصلحت برباد ہوتی ہے کیونکہ اس سے بعض او تات اس کے اخلیل خراب ہو تے ہیں پھر ان مؤوارد کے متعلٰق فر ما یا کہ بیمال مو صد فن اور ظوص کی ضرورت ہے لوگ سمجھتے ہیں فلوس سے کام چلتا ہے اس لئے بچارے بدیہ لائے تھے بلکہ ان صاحب کو چاہئے تھا کہ جب پہلے سے مجھے سے خط و کتابت جاری ہے تو کالئے بدیر کے وہ خطوط اپنے ہمر اہ لاتے اس سے بڑی سولت ہوتی تعارف میں مدو متی آ کروہ خطوط د کھلاوینے سے ان سوالات کی توبت ہی نہ آتی گر خدا ناس کرے اس بے لکری اور بد سلیقگی کا کہ اس کی بدولت لوگ بے اصول طریق احتیار برکے خود سید ھے اور صاف معاملہ کو الجمالیتے ہیں ہمر مجے کو بدنام کرتے ہیں۔ دوسرے یہ کہ بدون تعلق اور محبت کے کمیں جانا فسول ہے آدمی جس کے پاس جائے کم از کم دل میں اس کی محبت و عظمت توہوور نہ کیا فائدہ جائے ہے۔ نیز میں جاہتا ہوں کہ بات بالکل صاف اور اس قدر صاف ہو کہ پسر گنجا نش ہی نہ رہے صاف کرنے کی اور لوگ ہیں کہ وہ اس کو اس تدر خفا (پوشیدہ) اور الجین میں رکھنا چاہتے ہیں کہ صاف کو بھی گڑ بڑ میں ڈال دیتے ہیں آخر متیجہ اس کا لڑائی ہی ہے یہ بیس وہ معالمات جن پر مجھے کو سخت مشہور کیا گیا ہے آپ لوگ دیکے رہے تھے کہ میں نے ہر بات میں ان صاحب کو کتنی گنجائش اور وسعت دی کہ یه بسولت اینے مالی الصمیر کو ظاہر کردیں مگر نہیں وہی ایج بیج - اتنا بڑا سفر کیا خرج کیا سفر کی صعوبت برداشت کی تو کیا گھر سے بلا تعین مقصود جل دیئے تھے یہ ذہن میں نہ تھا کہ میرا مقصود اس سفر سے کیا ہے سوجس مقصود کا اس وقت ارادہ کرکے اور قلب میں اس کا تعین کرکے ہے تھے وہی مجھے پر ظاہر کردینا چاہئے تھے اور خود تو کیا ظاہر کرنے میرے دریافت کرنے پر بھی نہ بتالیا کہ میں کمان سے آیا ہوں اور کون ہوں اور کیا کام کرتا ہوں ادھر ادھر کی ہا نکنا شروع کردیا میری رعایت اور سہولت کی یہ قدر کی کہ اور الجس پیدا کرتے رہے۔ جاں تک پینچے بات کو بڑھایا ہی گھٹایا نہیں یہ فر ما کراس نے فر مایا کہ

اسلم یہ ہے کہ آپ اس وقت واپس وطن تشریف لیجائیں اور وہاں سے خط و کتابت کر کے معاملہ لیے کریں جشر طیکہ آپ کا بھی جی چاہے ور نہ میری کوئی غرض نہیں نہ مجھے کو استظار ہوگا وہ صاحب مجلس سے اٹھ کر چل دیئے فر مایا ایسے ایسے کوڑ مغز بیاں آتے ہیں میں نے تو ان کی خیر وانی کی قدر کی تھی (وہ خیر وانی پہنے ہوئے تھے اور معز زہیت میں تھے) گر ان کے اطلاق گرگ ویسے نکلے خیر وانی نہ نکلے (اس میں گرگ اور خیر کے تھا بل کا لطیفہ ہے) کم محص وسوسہ کے مرب طرحت طالبین کے ضروری حقوق تلف نہیں کے مروری حقوق تلف نہیں کے مروری حقوق تلف نہیں کر سکتا

(ملفوظ ۸۰) ایک سلسلہ گفتگویس فر مایا کہ بعض مرتبہ مجھے وسوسہ ہوتا ہے کہ لوگ سمجھتے وں گے کہ بڑاہی متکبر ہے آنے والوں کے ساتھ ایسا برتاؤ کرتا ہے گر محمد اللہ مجھے پر اس کا ذرہ برابر اثر نہیں جو چاہیں سمجھا کریں میں سمجھنے والوں کی تظر میں مقبول ہونے کی غرض سے کوئی کام نہیں کرتا۔ آنے والوں کی مصلحت دیکھتا ہوں اگر کوئی اس کو تکبر سمجھے میری جوتی ہے۔ان خیالات کی وجہ سے میں خدمت طالبین کے ضروری حتول تلف كردول يه مجھ سے نہيں ہوسكتا۔ ميں اس كو خيانت سمجنتا ہوں ميں نے علماء كے ايك مجمع میں کسبیل محفظو کما تھا کہ نہ میں محکبر ہوں نہ عرفی متواضع ایک بچ بو لینے والا آ دی ہوں بچ بات سمتا ہوں کبھی اس میں تکبر کارنگ ہوتا ہے اور کبھی تواضع کا مگر میری جو حالت ہے بالكل تعلم كطلاب ميں اس كوچھپانا نهيں چاہتا اور چھپانك توجب كە كىسى كود ھوكە دينا ہو استغفر الله - بس جن کو میری یه حالت پسند ہووہ مجھ سے تعلق رکھیں اور میرے یاس آئیں اور جن کو نا پسند ہووہ نہ تعلق رکھیں اور نہ آئیں میں کسی کو بلانے تھوڑا ہی جاتا ہوں كى كے دكھلانے اور نيك نام بننے كى وجہ ہے اصول صحيحہ كو نسيں جھوڑ سكتا يہ تواجمي عاصی مخلوق پرستی ہے- اس بی قسم کے توہات اور شبات نے مشائح اور علماء کواصلاح سے بازر کھا ہے اور عوام کے اطاق کو خراب اور برباد کیا ہے کیا یہ جماعتیں محض زیارت اور ہاتھ جومنے ہی کے واسطے میں اور کیا ان کا فرض مضبی صرف سی ہے ایسا طریق احتیار کرنا کہ جس میں اپنے اغراض اور مصالح کی بناء پر دوسروں کے احلاق اور اعمال کو خراب اور برباد ہوئے دیکھ کر بھی روک ہوگ نہ کی جائے صریح خیا نت ہے۔

ست زیادہ قریب بیٹے سے طبیعت گھبرانا

(ملفوظ ۱۸) ایک صاحب کا حفرت والا سے بالکل مل کر پیٹھ جانے کا ذکر فر ماتے ہوئے فر مایا کہ بست زیادہ قریب بیٹھنے سے میری طبیعت گھبر اتی ہے قلب پر ایک بوجہ سا معلوم ہونے گئتا ہے اس حالت میں یکموئی سے کوئی کام نہیں کرسکتا حتی کہ جس زمانہ میں میں وعظ کما کرتا تھا تواہے سامنے سے تھوڑی جگہ خالی چوڑا دیتا تھا بعض مر تبد ایسا ہوا کہ لوگ محبت کی وجہ سے اور اس خیال سے بھی کہ تقریر سننے میں آسانی ہوگی بست قریب بیٹھ جاتے تھے تو وعظ کے مضامین کی آخہ بند ہوجاتی تھی جب سے میں نے یہ معمول کر لیا بھے۔

غير مكف يرعناب نه فرمانا

: ۱۰۰۰ ۱۰ یک سلسله گفتگومیں فر مایا که ایک دیباتی شخص بدیه کچھے کپڑا لایا جوایک گشمری کی صورت میں تھا میں اس وقت ڈاک لکھ رہا تھا اس نے ڈاک کے خطوط پر وہ گٹھری رکھے دی مجیر کو ناگوار ہوا میں نے غصہ سے کہا کہ میرے سر پرر کھ دے اس نے اس گشری کو ا تصایا اور میرے سر پر رکیے دی اور اس کو تھام کر کھڑا ہو گیا تاکہ گرنہ جائے فلال مفتی صاحب میرے پاس بیٹھے تھے وہ اس پر خفا ہونے لگے میں بے کہا کہ کس پر خفا ہوتے ہو یہ تو غیر مکلف ہے اور میں نے ہی تو کہا تھا کہ میرے سر پر رکھ دے اس کا کیا قصور بلکہ حکم کی اطاعت کی ہے اسی طرح ایک مرتبہ ایک لڑ کا چھوٹا ساجس کی عمر تقر بیاً پانچ یا جیم سال کی ہوگی اپنے باپ کے ساتھ میرے مکان کے دروازہ پر کھڑا تھا میں نے اس کی یغلوں میں یہ تھے دے کر دروازہ کی جو کی پر کھڑا کردیا اور اس سے کہا کہ منہ پر تھپڑ مار اس نے میرے منہ پر چپت نگایا اس کا باپ اس کو ڈانٹے نگا میں نے کہا کہ تم اس پر ناحق خفا ہوتے ہواسکا کوئی قصور نمیں میں نے یہ تو نمیں کما تھا کہ کس کے منہ پر مار میرا ہی کلام ناترام تھامیں ہی قصور وار ہوں اسکی خطا شیں۔ ایک روز میمال پر جو حافظ صاحب قر آن کے مدرس ہیں وہ ایک بچے سے تمہ رہے تھے کہ کان پکڑ مجھے کو اپناوا قعہ یاد آ کر خیال ہوا کہ تهیں حافظ صاحب می کے کان نہ پکڑ لے اس لے کہ کلام ناتمام ہے۔

علط تقسیر دانی کی مثال (مفوظ ۸۲) ایک ' مد گفتگو میں فر مایا کہ آج کل کے نیجری بھی قرآن شریف کی ایسی ہی تفسیر کرتے ہیں جیسے ایک شخص نے شیخ سعدی علیہ الرحمتہ کے شعر کی تفسیر کی تخص قصہ یہ ہے کہ ایک شخص کی کسی سے لڑائی ہوئی مار بھی رہا تھا مار کھا بھی رہا تھا اتفاق سے اس شخص کے ایک دوست صاحب بھی تشریف نے آئے اور آگر اپنے دوست کے دو نوں ہاتیر پکڑ لئے اب دوست صاحب کی خوب اچھی طرح مرمت ہوئی کسی نے پوچاکہ یہ کیا حرکت تھی کہا کہ میں نے شیخ بسعدی علیہ الرحمتہ کے فرمانے پر عمل کیا وہ فرمائے ہیں۔

دوست ہی باشد کہ گیر دست دوست در پریشاں حالی ودرماندگ سے وہ ہی نیچری سے حالت ان لوگوں کی تفسیر دانی کی ہے بیماں پر ایک ڈپٹی گلٹر آئے تھے وہ ہی نیچری خیال کے تھے کہنے گئے کہ میں کچیر پوچی سکتا ہوں میں سمجیر گیا کہ کوئی اس ہی قسم کا سوال کریں گے جس خیال کے بیں یہ بھی آج کل مرض عام ہے ان لوگوں میں کہ نضوصٰ میں عظمی شبعات نکا لئے ہیں ہیں ہے کہا کہ پوچیئے مجھے کو جو معنوم ہوگا عرض کردوں گا اسنوں نے کہا کہ سود کے متعلق آپ کا کیا خیال ہے یہ طرز سوال بھی نئی روشنی والوں کا ہے کہ بجائے عکم شرعی کے خیال کو پوچھا کرتے ہیں میں نے کہا کہ میرا خیال ہوتا آپ کو معلوم ہے کہ میں فلسفی شخص سیں ہوں مذہبی شخص ہوں قرآئ و حدیث کا حکم ظامر کر دینامیرا کام ہے قرآئ وحدیث سے جواب دوں گا میرے اس جواب پر ان کے سوالات کا بہت بڑا ذخیرہ ختم ہوگیا پھر میں ہے کہا کہ حق تعالی فرما تے ہیں۔

واحل الله البيع و حرم الربؤ-

کسے گئے کہ فلال نظامی دہاوی تو اس کی یہ تفسیر کرتے ہیں میں نے کہا آپ تا نون کی دفعات کی بنا پر فیصلے دیا کرتے ہیں آپ وہ قا نون اور دفعات مجھے کو دیجئے میں اس کی شرح کروں گا آپ اس شرح کی موافق فیصلے لکھا کریں پھر دیکھتے کہ گور نمنٹ سے آپ پر کیسی لتاڑ پڑتی ہے اور جواب طلب ہوتا ہے اس پر آپ گور نمنٹ سے یہ کہ دیں کہ فلال شخص نے قانون کی یہ شرح کی ہے اور وہ عربی فارسی اردو سب جانتا ہے میں نے اس شرح کے موافق یہ فیصلہ لکھا ہے پھر دیکھتے کیا جواب کے گا یہی کما جائے گا کہ زبان دانی اور چیز ہے قانون دانی اور چیز ہے اس طرح اس دہلوی شخص کی قرآن شریف کی تفسیر بھی ہیں جین میں وائی اور شرح کی ایک میں ہیں وائی اور شرح کی ایک میں ہیں اور شرح کی ایک کہ دیاں دانی اور ہیں جین میں قانون کی شرح کی مور اس پر فرمایا کہ ایسی تفسیر اور شرح کی ایک

مثال بڑے کام کی یاد آگئی ایک سرحدی ایک اسٹیشن پر اترا اور ایک تشمش کا بوراجس میں قریب دو من کے وزن ہو گا بغل میں تھا با بو کو اپنا ٹلٹ دیا با بو نے دریافت کیا کہ خان صاحب اس بورے کا مکٹ یعنی بلٹی کماں ہے خان صاحب نے کما کہ اس کا مکٹ بھی یہی ہے بابو نے کہا کہ بندرہ سیر سے زائد اسباب بدون بلٹی لے جانا قانون کے خلاف ہے تو خان صاحب کہتے ہیں گویا کہ قا بنون کی تنسیر بیان کررہے ہیں کہ پندرہ سیر کا قا بون ہندوستانی کے لئے ہے وہ اتنا ہی بوجھ اٹھا سکتا ہے ہمارایسی پندرہ سیر ہے دیکھو کیسی آسانی ہے ہم اس کو بغل میں لئے تھڑا ہے یہ آپ نے قابون کی شرح اور تفسیر کی توحاصل یہ ہوا کہ اس تا بون میں ہندرہ سیر کا وزن مر اد سیں بلکہ مر ادیہ ہے کہ مسافر جتنا آسانی سے لیجا سکے تو کیا اس کو قانون کی تفسیر سما جاسکتا ہے اور کیا یہ تفسیر قانون وان کے نزدیک مقبول ہے اسی طرح غیرابل فن کی قرآنی تنسیر ایسی ہی ہے میے اس ولائتی خان نے تا اون کی تنسیر کی تھی اور اگر کوئی تا ہون دان اس کو حقیقت سمجانے تو ست مشکل ہے جب قاطب کوئن سے مناسبت بی نہیں تواتنا کمد دینا کافی ہے کہ تواحق ے تو کیاجانے قانون کیا چیز ہاس کے بعد وہ ڈپٹی کلٹر صاحب کیے لگے کہ سود نہ لینے کی وج سے مسلمان تباہ و برباد ہورہ بیں اور ترقی سیس کرسکتے میں نے کہا کہ اگر ترقی کی ایسی ہی ضرورت ہے توحرام سمجے کر بھی تو لے سکتے ہیں اس سے ہمی ویسی ہی ترقی ہوگی ترقی تولینے پر موقوف ہے نہ کہ اعتقاد حلت پر کیونکہ ترقی کو کیا خبر کہ اس کا عقیدہ کیا ہے اسلے اگر حرام سمجھ کرلیں تب بھی ترقی ہوسکتی ہے اس صورت میں یہ ہوگا کہ جرم میں کمی قدر تخفیف ہوجا ئے گی فرق یہ ہوگا کہ اگر حرام سمجیر کر لے کا توجور ڈا کو سمجها جائے گا سزامیں جیل خانہ یعنی محدود مدت کے لئے دوزخ میں جائے گا اور اگر حلال سمجے کر لیا یہ بغادت ہوگی اس پر بچانسی کا حکم ہو گا یعنی غیر محدود مدت کے لئے دوزخ میں جائے گا یا دائم الحس کیا جائے گا ایک صاحب ان کے ہمراہ تھے ان سے ڈپٹی صاحب کہنے گگے کہ دیکھنے یہ اعلی درجہ کا فلسفہ کہ سود لینے کی ایک گنجا تش نکال دی پھر فر مایا کہ سجان الله خوب سمجے۔ یہ گنجائش توایسی ہے جیے ساحران موسی کمیں کہ موسی علیہ السلام نے ہم کو سحر کی اجازت فر مادی ہے کیونکہ موسی علیہ السلام نے فر مایا تھا کہ

القواما انتم ملقون

کہ ڈالوجو تم کو ڈالنا ہے تو موسی علیہ السلام کا یہ فرمانا جواز سحر کے لئے تھوڑا ہی تھا بلکہ
اس کا اظہار تھا کہ تم جو کچیے دکھلاتے ہو دکھلاؤ پھر میں بھی تم کو دکھاؤں گا اسی طرح
میرے جواب میں سود کے حرام ہونے کا حکم اور اس کے نتیجہ عقوبت کا اظہار تھالینے
کے لئے تھوڑا ہی تھا حرام ہونا دلیل ہے اس کام سے منع کرنے کی ایسی شیڑھی سمجھ کا
کس کے یاس علاج ہے۔

٩ زيقعده • ٣٥ اه مجلس بعد نماز جمعه

مبلغین خانقاہ سے بیرونجات میں نفع

(ملفوظ ۸۴۳)ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت کی طرف سے جومبلغین بیرونجات میں تبلیغ کا کام کرر ہے ہیں ان کے وعظ اور نصائح کا لوگوں پر بہت زیادہ اثر ہوتا ہے اور لوگوں کو بست بڑا نفع دین کا پہنچ رہا ہے لوگ بھی ان کے ساتھ محبت اور مدارات سے پیش آتے ہیں اور کسی کو ذرا وحشت نہیں ہوتی مگر لوگوں پریدام بڑا شاق ہوتا ہے کہ وہ کسی کی دعوت قبول نہیں کرنے فر مایا کہ یہ جو اتنی خاطر مدارات ہے اور وحشت نہیں ہوتی یہ سب ای کی برکت ہے کہ وہ کس سے کچھ لیتے یا کھائے نہیں اگر لیتے یا کھائے تو یہ خاطر مدارات پھر نہ ہوتی اب تو شاق ہی گذر تا ہے گر کھانے کے بعد شاخ اس میں نکلتی۔ ا یک مرتبہ فلاں ملغ صاحب کچے رویے مدرسہ کے واسطے لائے ان سے دریافت کیا گیا کہ یہ روبیہ کمال سے اور کیوں لائے اسوں نے کہا کہ لوگوں نے اصرار کرکے مدرسہ کے واسطے دیا ہے مجبوراً لے لینا پڑا میں نے ان سے کما کہ اس روبیہ کو واپس کرو اور ان سے سمدو کہ وہ خود آگر مدرسہ میں ویں مملغ صاحب نے نما کہ وہ لوگ یہ کہتے ہیں کہ ہم کاروباری لوگ بیں ہم کو فرصت نہیں ہوتی میں نے کہا کہ ان سے کہو کہ وہ منی آرڈر کردیا کریں انہوں نے کہا کہ فیس منی آرڈر کا بار ہوگا میں نے کہا کہ جور قم مدرسہ کو وینا جاہیں اس میں سے فیس منی آرڈر وضع کرلیا کریں اگر کوئی شخص کام کرنا جاہے اس کے سينكروں راستے نكل آتے ہیں میں نے مبلغین سے كمدیا ہے كہ آپ لوگ درمہ كے لئے چندہ جمع کرنے کو نہیں رکھگئے تہمارا کام صرف لوگوں کو ہدایت کرنا اور مسائل رہنیہ بتانا ہے مدرسہ جدا چیز ہے اور تبلیغ کا کام جدا ہے فر مایا کہ یہ وعظ کا اثراور مملغ کی وقعت

اسی کی برکت سے ہے کہ کمسی سے لینے کھانے کا معاملہ نہیں رکھا گیا آج کل مبلغین کو اس کی برئی ضرورت ہے کہ دہان اسور کی اضیاط رکھیں ورنہ وعظ میں جو تین چار گھنٹے دماغ صرف ہوتا ہے اور محنت ہوتی ہے سب بے کارجائے گامقصود حاصل نہ ہوگا۔

پورب کے بعض اصلاع میں علماء کے لئے غایت تکلف

(مفوظ ۸۵) ایک معبلہ گفتگومیں فر مایا کہ پورب کے بعض اصلاع میں علماء کے لئے بہت کچیر لوگ تکلنات کرنے تنے وہاں کے بعض علماء نے لوگوں کو اس قسم کی عاد تیں ڈال ر کئی تھیں ادحمرایک مولوی صاحب تھے جواچھی خاصی حکومت کر نے تھے ان ہی مولوی صاحب كا واقعد ہے كدايك مقام پر گئے كى بنے حاكم كے بيال در خواست دے دى كد فلال مولوی صاحب آئے ہیں ان کے وعظ سے اندیشہ بلوہ کا ہے حاکم نے کو توال کو حکم دیا کہ تم جا کر مولوی صاحب سے آئے کی وجہ معلوم کرواور اس کاا متطام کرو کہ کوئی فساد نہ ہو کو توال مولوی صاحب کے پاس آیا مولوی صاحب نے صورت ویکھنے ہی خدام کو حکم دیا کہ اس کی دارہی جو چڑھی ہوئی ہے اس کو اتار دو اور محوّل سے بچایا جامہ ہے اس کو کاٹ ڈالو فورا کو توال صاحب کی داڑی اتار دی گئی اور یاجامہ کے یا پینچے کاٹ دیے گئے اور اس کے بعد مولوی صاحب نے فر مایا کہ جاؤہم تم کو کوئی جواب وینا نہیں چاہتے جب بلوہ ہو گا اس وقت گرفتار کر لئے گئے آناوہ بے چارہ جان کیا کر ہما گاگر ہمارے بزرگوں کا یہ طرزنہ تھا غرض وہاں کا یہ رنگ تما اور ایسے حضرات کے لئے خوب تکلفات ہوتے تھے ہم جب سے میں ان اطراف میں جانے لگا یہ تکلفات بہت کم ہوگئے پیلے یہ حالت تھی کہ کوئی عالم چنچ گیا تواس کے ساتھ کاس بچاس آدمیوں کی دعوتی ہوتی تھی میں نے اس رسم کواس ترکیب سے مثایا کہ میں کمہ دیتا تھا کہ میں تنا کھاوی گاکسی کے ساتھ نہ کھاؤں گا اس حالت میں دوسروں کی مستقل دعوت کون کرتا۔ غریب لوگ اس پر بہت خوش ہوئے اس لئے کہ وہ بے جارے بیاس آدمیوں کی وعوت کی ہمت نہ رکھتے تھے مگر رسم سے مجبور تنے نتیجہ یہ ہوتا کہ وہ وعوت کرکے اظہار محبت سے محروم رہتے اور ایک یہ رسم تھی کہ داعظ صاحب کے چلنے کے وقت ایک تخص آگے آگے چلتا تھاراستہ صاف کرتا ہوا۔ ہٹو بچو۔ میرے ساتھ بھی اول یہی برتاؤ ہوا ہم غریب لوگ نہ ایسی باتیں خوو

بسند کریں اور نہ اپنے بزرگوں کو ایسا کرتے دیکھا میں نے اس کا انسداد اس طرح کیا کہ اول ان سے کما کہ یہ کیا ہے اوبی ہے آ گے آگے مجھے سے چلتے ہو کھنے گئے کہ رابگیروں کے بجوم سے آپ کو تکلیف ہوگی میں نے کہا کہ کیاراستہ آپ کی یا میری ملک ہے اگروہ نہ بچیں گے ہم بچ جائیں گے یہ رسم ختم ہوئی ایک رسم یہ تھی کہ وہاں پر اکثر راستہ پالکی میں جِنا ہوتا تھامیں یالکی میں بدشا جارہا تھا کہ چند لوگ کچر دائے اور کچر بائیں یالکی کے ساتیر دور رہے ہیں میں نے پوچھا یہ کیا حرکت ہے کہا کہ آپ کے ساتھ رہنے کی وج سے دور رہے ہیں شاید راستہ میں کوئی ضرورت ہو۔ میں نے کما کہ نواس کی کیا ضرورت ہے کہ برابرہی میں دورو کیا میچے رہ کر نہیں دور سکتے اس کھنے سے وہ سب میچھے ہوگئے تھوڑی دیر میں جو دیکھتا ہوں تو دوڑ نے والوں میں سے ایک بھی نہ تھا وہ نؤسب میرے و کھلانے کے واسطے دور رہے سے کہ ہم بھی ایسے جانٹاریس یہ رسم بھی ختم ہوئی ایک مقام ہے صلع اعظم گڑھ میں ندواسرا نے میں وہاں بلایا ہوا گیا تصادباں کے زمیندار نے رخصت کے وقت رومال میں بند ھے ہوئے غالباً دو سو روپریہ بطور نذرا نہ پیش کئے۔ میں نے دریافت كياكه كيايه آپ كى طرف سے ہے كئے كه سب كائل كى طرف سے ہے يمال بر وستور ہے کہ جب کوئی عالم آتا ہے تورخصت کے وقت گاول کی طرف سے نذرانہ دیا جاتا ے میں نے دریافت کیا کہ وہ خود دیتے ہیں یامانگنے پر دیتے ہیں کہا کہ ان سے جمع کیا جاتا ہے میں ہے کہا کہ میں اس کو جائز نہیں سمجھتا یہ رقم جن جن کی ہے سب کووا پس کردی جائے اور سرویا جائے جس کو درنا ہو سال سے ایک میل کے فاصلے پر فلاں مقام ہے آج وہاں شمروں گا وہاں آ کر دیں اس لئے کہ لینے والے کو تو معلوم ہو کہ فلاں شخص لے یہ چیز دی اگر قبول کرلی جائے تواس کو بھی خوشی ہو اور وہ بھی خوش ہو چنانچہ سب رقم واپس کردی گئی مگراس کے بعد ایک بھی تو نہیں آیا یہ رسم بھی ختم ہوئی۔ بات یہ ہے کہ جن بزرگوں کی آنکھیں دیکھی دیں یہ سب ان کی بر کت ہے ان حضرات کواس ہی طر ز پردیکھا دی باتیں پسند ہیں میرا اس میں کوئی کمال نہیں انہیں حضرات کی صحبت کی برکت ہے اور اس کا یہ اثر ہے۔

> رسید ازدست محبوبے بدستم کہ از بوئے دل آویز تومستم

گلے خوشبو نے در حمام روزے بدو گفتم کہ مٹنی ما عبیر می

بگفتامن کل ناچیز بودم 💎 ولیکن مدیتے باگل نشستم

(ایک روز ایک خوشبودار مٹی ایک حمام میں ایک محبوب کے ہاتھ سے مجھے کو ملی- میں نے اس منی سے کہا کہ تومشک ہے یا عنبر ہے کہ تیری دل بسانے والی خوشیو سے میں مست ہو گیا۔مٹی نے کہا کہ میں تو نا چیز مٹی ہی تھی گر ایک عرصہ تک پھولوں میں رہی ہوں۔ لہذا ہمنشیں خوشبو نے مجھ میں اثر کردیا ہے۔ رونہ میں تووہی طاک ہوں جو پہلے تھی۔ ۱۲) اس مقام پر ایک اور بات بھی سمجھنے کی ہے وہ یہ کہ میں نے جو کہا ہے کہ سب بزر گوں کی برکت ہے کہ چونوں کو تو یسی سمجھنا جاہے مگر بزرگوں کو یہ ناز نہ ہونا جاہے کہ یہ ہماری ہی سب برکتیں ہیں ان کو سمجھ لینا چاہے کہ کہی چو نوں کی بھی برکت ہوتی ہے ایک م تبہ مجھ کو مہمان ہونے کی حالت میں ایک صاحب جاہ ومال کے یاس شب کو سونے کا اتفاق ہوا اسی روز جماعت تو بڑی چیز ہے نماز فجر میں احتمال ہوا کہ اوا بھی ہوئی یا کہ قصا ہو گئی اس روز چھو نوں کی برکت محسوس ہوئی کہ جن کو ہم اپنا چھوٹا سمجھتے ہیں ان ہی میں لے جے رہنے کی یہ برکت ہے کہ نماز بھی وقت پر میسر ہوجاتی ہے مجھے تو چووٹوں کی برکت آنکھوں سے تظر آتی ہے تو وہ صابط سے چھوٹے ہیں ممکن ہے کہ خدا تعالیٰ کے نزدیک بڑے ہوں۔

قصدعدم ايذاء مونا جاميية

(ملفوظ ۸۲) ایک سلسلہ گفتگومیں فریایا کہ ایک تو ہے عدم قصد ایڈاءاور ایک ہے قصد عدم ایذاء لوگوں میں عدم قصد ایذاء تو متحق ہے گر قصد عدم ایذاء نہیں اس سے ایذاء ہوتی ہے جس کی وجہ محف بے فکری ہے کیا کموں میں توول سے یہ جامتا ہوں کہ سب درست موجائیں اس وجہ سے کہی درشت ہی ہوجاتا ہوں جس میں نیت وہی درستی کی ہوتی ہے۔

عین عتاب کے وقت رنج

(ملفوظ ۸۷) فر ما یا کہ عین عماب کے وقت بھی مجھے کو اس کارنج ہوتا ہے کہ یہ غریب ناکام رہا پھر اس کے بعد مجسی طبعاً ندامت ہوتی ہے کہ میں نے ایسا برتاؤ کیوں کیا مگر عظاً سیس ہوتی عطلاً توسی اعتقاد ہوتا ہے کہ ایساہی ہونا چاہئے تھا کیونکہ اصلاح کا طریق دہی ہوتا ہے

اسی لے اپنی مصلحت طبعیہ پراس کی مصلحت عقلیہ کو مقدم رکھتا ہوں اور باز پرس وغیرہ کر لیتا ہوں گراس کے ساتھ ہی دل میں اس سے بھی ڈرتا ہوں کہ کمیں مجھے سے مواخذہ نہ ہو کہ ہمارے بندوں کے ساتھ ایسا برتاؤ کرتا تھا اس خیال کے آنے پریہ بھی ادادہ کرتا ہوں کہ اپنا طرز بدل دوں گر اصلاح کا دو سرا طریق سمجے میں نہ آنے کے سبب پھر وہی برتاؤ کرنا پڑتا ہے جس میں طالب کی مصلحت اور اصلاح مصفر ہے دو سری بات اس کے علاہ ہی ہمی ہی ہوں تر نا پڑتا ہے جس میں طالب کی مصلحت اور اصلاح مصفر ہے دو سری بات اس کے علاہ ہی ہمی ہی ہوں نہ ہوں اس کے دو سرے پہلووں پر نظر شمیں جاتی بس اندر سے بھی تقاصا ہوتا ہے کہ دو سرے پہلووں پر نظر شمیں جاتی بس اندر سے بھی تقاصا ہوتا ہے کہ فجہ کو تقاصا ہوتا ہے کہ اس کی یہ تدر کی جاتی ہے کہ مجھ کو اس دارو گیر کا خشا زیادہ تر آنے والے کی اصلاح ہے گر اس کی یہ تدر کی جاتی ہے کہ مجھ کو بدنام کیا جاتا ہے کہ سخت ہے ہاں صاحب گر آپ بست نرم ہیں کہ ستار ہے ہیں یہاں رہ کر کوئی دا تعات کو دیکھے تب حقیقت معلوم ہو کہ میں کیا برتاؤ کرتا ہوں اور آنے والے کیا برتاؤ کرتا ہوں اور آنے والے کیا برتاؤ کر تے ہیں دور میشے رائے تا تم کر لینا بست سمل بات ہے گر ہے اضاف کے طاف اس لیا کہ دونوں طرف کی بات دیکھ کریا صحیح دوایت سن کر فیصلہ دینا یہ اضاف کے طاف اس لیا ہے گر وائی سات ہے گر ہے اضاف کے طاف اس لیا ہا کہ کہ دونوں طرف کی بات دیکھ کریا صحیح دوایت سن کر فیصلہ دینا یہ اضاف کے سام جاسکتا ہے۔

دینی تعلیم کی طرف توجه کی ضرورت

(طنوظ ۸۸) ایک صاحب نے عرض کیا کہ فلاں قصبہ میں شریف طاندا نوں کے لڑکے سر کاری سکولوں میں تعلیم پاتے ہیں اچھی طاصی عمر کے لڑکے ہیں گر کلمہ تک سیں پڑھ سکتے نماز روزہ تو بڑی چیز ہے فر مایا ایسی طالت سن کر بے حد صدمہ ہوتا ہے آج کل اکثر امراء تعلیم انگریزی تو بچوں کو دلاتے ہیں گر تعلیم دین کی طرف قطعاً توجہ سیں اکثر امراء تعلیم انگریزی تو بچوں کو دلاتے ہیں گر تعلیم دین کی طرف قطعاً توجہ سیں کرتے یہ سمجھتے ہیں کہ علم دین پڑھکر سوائے کما بینے کے اور کیا جہد فرمایا کہ الد آباد میں ایک لڑکا دیکھا تھا عمر تقریباً اس کی گیارہ بارہ سال کی ہوگی بی اے کی جاعت میں تعلیم پارہ نا تھا مجیرے سے بڑے فحر سے کہا گیا کہ یہ عمر ہے اور یہ تعلیم اتفاق سے میرے سامنے اس وقت قرائی فرد نا کہد شریف کھی ہوئی تھی اور ایک طرف الحد شریف کھی ہوئی تھی اور ایک طرف الحد شریف کھی

اس نے دیکھ کرصاف انکار کیا کہ میں نہیں پڑھ سکتا میں ہے کما کہ ہے ہی کرکے پڑھ لووہ یہ بھی نہ کرسکا۔ میں ہے کہا کہ اچیا الگ الگ حروف بٹلادو اس ہے کہا کہ میں یہ بھی نہیں بتلا سکتا اور بھارہ کیا کرے جب ایک چیز اس کو سکتلائی ہی نہیں گئی تو دنیوی تعلیم کس درجہ کی اور دینی تعلیم کس درجہ کی قر مایا کہ میرے ایک ملنے والے سے اسکندریہ میں جا کر ان کا اٹھال ہوا انہوں نے اپنے بچے کو انگریزی زبان سکھانے کی غرض سے ایک انگریز عورت کے سپرو کردیا تھا اور اس عورت کو سخواہ دیتے تھے جب ان کے کونی دوست ملنے آئے تھے تووہ اس بید کوان کے سامنے فحراً ہیش کرتے تھے کہ دیکھے کہ باوجود یہ کہ اس بچے نے ایک میم کے آغوش میں پرورش یائی ہے مگر اس کو کلمہ بھی یاد ہے اور کلمہ سنوا دیتے تبجے غرض ان امراء کو دین ہے اس لندر بعد ہو گیا ہے کہ بالکل اس طرف ا لنفات ہی نہیں ہمر دومروں پر اعتراض ہے کہ علم دین پڑھ کر ہسیک مانگتے ہمر نے ہیں میں پوچھتا ہوں کہ قصور کس کا ہے تنهارا یا ان جسک مانگنے والوں کا جب علم دین بھیک مانگلے والے پڑھیں کے تو وہ بھیک ہی مانگیں کے سویہ توا تخاب کی غلطی ہے تم ا ہے بچوں کو علم وین کیوں نہیں پڑھا تے ہوتا کہ وہ بسیک نہ مانگیں اور بلند حوصلہ ہوں۔ (بوٹ) میہاں تک وہ ملفوظات جو ۱۳ شوال ۵۰ ۱۳۵ھ سے شروع ہوئے ہیں اور ورمیان میں جہوٹ گئے تھے ختم ہوگئے ۔ هرير

۲۰ ربیج الاول ۵۰ ۱۳۵ ه مجلس خاص بوقت صبح یوم سه شنبه

کشیدگی والے میرے دشمن نہیں

(منوظ ۸۹) ایک سلط گفتگوی فر ایا کہ میں نمایت خوش ولی سے اپنے احباب کو اجازت ویتا ہوں کہ جن حضرات کو مجیرے کشیدگی ہے ان سے میری وج سے اپنے تعلقات کو نہ بدلیں اور نہ چھوڑیں بلکہ ویسے ہی تعلقات رکھیں جسے کہ پہلے سے آپس میں ہیں میں ہر گز سنیں چاہتا کہ میری وج سے میرے احباب کے تعلقات میں بے لطفی ہو اور خدا نخواستہ وہ کشیدگی والے بھی میرے وشمن سنیں نیز پس پشت جو کچیر بھی کرتے ہوں یا کہتے ہوں کشیدگی والے بھی میرے وشمن سنیں نیز پس پشت جو کچیر بھی کرتے ہوں یا کہتے ہوں مگر سارے سامنے آکر وہ بھی نیاز مندی ہی کا برتاؤ کرتے ہیں اور میں اپنے اس مذات کو سب حضرت حاجی صاحب کی برکت سمجھتا ہوں اور یہ اثر بھی ان ہی کی دعاؤل کا تمرہ ہے سب حضرت حاجی صاحب کی برکت سمجھتا ہوں اور یہ اثر بھی ان ہی کی دعاؤل کا تمرہ ہے

کہ قالف سے قالف بھی سامے آگر سر نگوں ہوجاتا ہے ور نہ میرے اندر ایسی کوئی چیز شیں کہ جس کا یہ اثر ہونہ مجھے میں کوئی علمی ہی قابلیت ہے نہ مالی ہی وجاہت ہے نہ کوئی علمی ہی قابلیت ہے نہ مالی ہی وجاہت ہے نہ کوئی جاہی قوت ہے ایک غریب آو می ہوں غریب شخ زادہ کا لڑکا ہوں پھر یہ جو کچھ نظر آمہا ہے سب حق تعالی کا فعل اور حضرت حاجی صاحب کی برکت اور دعافل کا شرہ ہے اس کی فرع ہے کہ میں اپنے دوستوں کو جمیشہ اس معاملہ میں آزادی دیتا ہوں کہ وہ میری وجہ سے اپنے ایسے دوستوں سے جن کو مجھے سے کشیدگی ہے بے لطفی اور بے تعلقی نہ پیدا کریں اگر ان سے تعلقات رکھے جائیں مجھے پر جمداللہ ذرا اثر نہ ہوگا البتہ اس کے عکس پر تعجب نہیں کہ اثر ہو۔

مذہب حنفی اقر ب الی الحدیث ہے

(ملفوظ ٩٠) ایک مولوی صاحب کا ذکر فرماتے ہوئے فرمایا کہ یہ حنفیت میں بہت ہی ڈھیلے تھے گراب یہ کہنے لگے ہیں کہ کتابوں کے دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاں تک امام صاحب پینچے وہاں تک کوئی بھی نہیں پہنچا ابن تیمیہ وابن القیم کے اب بھی بے حد معتقد ہیں مگر اب اس تغیر مذکور کے بعد ان کی بھی کچیے زیادہ رعایت نہیں کرتے چنانجے ابن القیم نے حنفیہ کے بعض فروع پر جواعتراض کئے ہیں ان ہی مولوی صاحب نے ان کا بڑے شد ومد سے جواب لکھا ہے اور واقعی بات یہ ہے کہ حنفیہ پر اکثر خواہ محواہ کی بد کمانی کرلی گئی ہے ورنہ بے غبار مسائل پر اعتراض عجیب بات ہے مذہب حنفی کو بعضے نادان صدیث سے بعید سمجھتے ہیں مگرمذہب میں اصل چیز اصول ہیں سوان کے اصول کو دیکھا جائے توسب مذاہب سے زیادہ اتر ب الی الحدیث ہیں ان ہی اصول کے توافق کی بناء پر میں اکثر کما کرتا ہوں کہ حنفیہ کے اصول پر نظر نہ کرنے سے ان کو ہمیشہ بدنام کیا گیا ہے اس طرح چٹنیہ کے اصول پر نظر نہ کرنے سےان کو بھی بدنام کیا گیا ہے ایک مولوی صاحب نے مجیر سے سوال کیا تھا کہ جب حضرات چٹنیہ کے اس قدر یا کیزہ اصول میں جھر یہ بدنام کیوں ہیں میں نے کما کہ زیادہ تر سماع کی وجہ سے اگرید گانا نہ سنتے توان سے زیادہ کوئی بھی نیک نام مشہور نہ ہوتا گر الحمد ہٹند کہ ہمارے سلسلہ کے قریب کے حضرات تو بالكل بى ند سنتے تھے سو ماشاء اللہ ان سے نفع بھى بست ہوا۔

چٹتیہ کے بیاں کوئی غیر منقول جزوو طریق نہیں

(طفوظ ۱۹ تمتہ سابن) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ نقشبندیہ کے بیال ذکر خفی ہے نظائف کی ساتھ اور ایک مسئلہ ان کے بیال تصور شخ کا ہے اور یہ تصور اور لطائف مثل جزوطرین کے بیں اور دو نوں منقول نمیں گر کسی منقول کے مزاحم بھی نمیں اور چیئتیہ کے بیال کوئی غیر منقول مثل جزوطرین کے نمیں۔ ایک تفادت اصول کااس سے بھی معلوم ہوسکتا ہے۔

چٹنیہ کے یہاں اول قدم فنا ہے

(ملفوظ ۹۲) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایاکہ جٹنیہ پر سب
معترضین دلیر ہیں اس وجہ سے کہ یہ جواب نہیں دیتے جسے فلانے خان صاحب کہ مجھے سے
تو لڑنے کو مہر وقت تیار تھے گر مولوی مر نقنی حسن صاحب سے کہی نہ لڑے اس لئے
کہ وہ ہو لئے ہیں سو چٹنیہ اس لئے لوگوں کے زیادہ تختہ مثن رہے کہ یہ ہو لئے نہیں اور
بولیں ہی کیاان کے اندرایک چیز ایسی ہے جو کسی کے اندر اس خان کی نہیں اور وہ خان
فنا ہے ان کے یہاں طریق میں یہ سلاقدم ہے جودوسروں کا منتیٰ ہے۔

امام مهدى عليه السلام كاطر زصحابه ساموكا

(ملفوظ ۹۳) ایک مولوی صاحب نے عرض کیا کہ حضرت بعض لوگوں نے یہ مشہور کیا ہے کہ اہام معدی نقشبندی ہوں گے فر مایا کہ یہ تو میں نے نمیں سنا البتہ بعض حنفیوں نقشبندی ہوں گے گریہ غلو ہے غالبا یہ ہوگا کہ امام معدی کا اجتماد امام صاحب کے اجتماد پر منظبی ہوں گے گریہ غلو ہے غالبا یہ ہوگا کہ امام معدی کا اجتماد امام صاحب کے اجتماد پر منظبی ہوجا نے گا باتیں دعوے کی دل کو نمیں لگتیں اس میں تو ایک گونہ اہا ست ہے امام معدی علیہ السلام کی ان کا طرز صحابہ کا سا ہوگا وہ نہ نقشبندی ہوں گے نہ چشتی نہ حنفی وہ تو دین کے ہر شعبہ میں خود مستقل شان رکھتے ہوں گے۔

محبت خداوندی کی سخت ضرورت

(ملفوظ ۹۳) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ طریق میں بعد تصحیح عقائد واعمال ضروریہ کے سب سے بڑی چیز محبت ہے اسکی بڑی سخت ضرورت ہے مراقبات سے بھی زیادہ تر یہی مقصود ہے کہ ان سے یکسوئی ہو اور یکسوئی سے محبت اور سماع میں بھی یہی ہوتا ہے کہ اس سے یکسوئی ہوجاتی ہے اور یکسوئی کے ساتھ ایک بہجان بھی ہوتا ہے مگر بہجان اسی محبت کا ہوتا ہے جو پسلے ہوا گر خدا کی محبت ہے تواس کا بہجان ہوتا ہے اور اگر مخلوق کی محبت ہے تو اس کا بہجان۔ اسی لئے سماع کی ہر شخص کوا جازت شمیں۔

ہائم اور انسان میں فرق صرف فکر کا ہے

(المفوظ ٩٥) ایک تخص کی علقی پر تنبیہ فر یا ہے ہوئے فر ما یا کہ زیادہ ترجو تکلیف ہوتی ہے وہ بے علی سے نہیں ہوتی بلکہ بے فکری سے ہوتی ہے اگر فکر سے آدمی کام لے تو موٹی موٹی با توں میں غلقی نہیں ہوسکتی اور عقلوں میں تفاوت ضرور ہوتا ہے مگر اس قدر نہیں کہ فکر سے کام لینے کی حالت میں اس سے دو مرول کو تکلیف پہنچ مگر جب فکر ہی سے کام نہ لیں تو پسر بہائم اور انسان میں فرق کیا رہ جاتا ہے کیونکہ جانور میں فکر نہیں ہے یعنی دوسری جا نب کا احتمال اس کے ذہن میں حاضر نہیں ہوتا ہوآدی کو چاہے کہ وکام کرنا چاہے ہوئے کہ نہ معلوم اس کا کوئی پہلو مصلحت کے طاف ہو۔ اس شخص نے علی ہوئی اشقام تصورًا ہی لی عرض کیا کہ میں معافی چاہتا ہوں فرما یا کہ معاف ہے خدا نخواستہ کوئی اشقام تصورًا ہی لی علمی مرض کیا کہ میں معافی چاہتا ہوں فرما یا کہ معاف ہے خدا فواستہ کوئی اشقام تصورًا ہی لی مطافی ہو گا کہ ایسی حرکت کرنا علی ہوں گر کیا متب بھی نہ کروں بدون تنہ ہے کہ یہ کیسے معلوم ہوگا کہ ایسی حرکت کرنا معلوں عذر ہے معلوم ہوتا ہے کہ ذیادہ ہو لیے کا بھی مرض ہے محض ہے ہودہ ہوآپ کہتے ہیں کہ مقدر میں علی تھا اس کے معنی تو یہ ہیں کہ خدا ہی کی تجویز ایسی ہے میں مجبور ہوں اپنے تبریہ کے مقدر کو بیش کرنا کس قدر نالائن اور بے ہودہ حرکت ہے اب بک تو میں ان خور میں ان خور ایسی تھا اس کے معنی تو یہ ہیں کہ خدا ہی کی تجویز ایسی ہی سے اب بک تو میں اپر ہوئی کہ تو میں نے نہیں کہا تھا گراب کرتا ہوں کہ تم کو مجھ سے مناسبت نہیں کمیں اور جاؤ۔

بدتميزون كى داشوئى

(طفوظ ۹۲) ایک سلملہ گفتگو میں فر مایا کہ جب تک دل طاہوا نہیں ہوتا خدمت لیتے ہوئے شرم معلوم ہوتی ہے غیرت آتی ہے دل پر بوجے معلوم ہوتا ہے طبیعت مکدر ہوتی ہے مگر عام طور پر لوگ خدمت کو ادب سمجھتے ہیں گو اس سے اذبیت ہی ہو ادب کہتے ہیں راحت پہنچا نے کو نہ خدمت کرنے کو یا پچھنے ہیروں ہٹنے کو خوب سمجھے لو۔ بھنے ایسے کوڑمغزوں اور بد فہموں سے واسطہ پڑتا ہے کہ جب آئیں گے ستاتے ہوئے اور میں جوان با توں کو ظاہر کردیتا ہوں اسی وجہ سے بدنام ہوں دوسری جگہوں میں ایسے بدتمیزوں کی جاپلوسی اور ولجوئی کی جاتی ہے اور میرے یہاں بحمد اللہ بجائے دلجوئی کے دلٹوئی ہوتی ہے۔

ابل الله كا قلب صاف بوتا ہے

(مفوظ ۵۵) ایک سلیلہ گفتگو میں تر مایا کہ بعض لوگوں کو یہ مرض ہوتا ہے کہ دومسروں کو ترغیب دیتے ہیں کہ فلاں بزرگ سے بیعت و تلتین کا تعلق پیدا کر لو مجیر کواس سے بے حد نفرت ہے اس میں شہر ہوتا ہے کہ شاید ان بزرگ نے اس کام کے لئے آدمی جھوڑ ر کتے ہیں کہ بہکا بہکا کر لاؤاس لے مجھے کو تواس سے بڑی بی غیرت آتی ہے اور علاوہ غیرت طبعی کے عقلاً مبھی مضر ہے اور اس سے زیادہ کیا مضرت ہوگی کہ طالب کومطوب اور مطوب کوطالب بنایا جاتا ہے ایک ایے بی نادان معتقد نے اس سے بڑھ کریہ کیا کہ مجنون کو بیماں پر جیج دیا اور یقین دلایا کہ وہاں کے تعویذ سے اچھے ہوجاؤ کے اس نے آکر حجیر سے تعویذ مانگا جونکہ میں جنون کا تعویذ شہیں جانتا میں نے انکار کردیا وہ خفا ہو کر خیلا گیا اور قصبہ ہی میں ایک د کان پر پیشہ کر کہا میں اوزار لایا ہوں قتل کروں گامجیہ کو تعویذ شیں دیا یہ مضرتیں ہیں پیہودہ با توں میں دین کا جسی ضرر اور دنیا کا جسی ضرر کسی غرض کے لے کسی سے کسی کا نام لینا یہ بہت ہی براطریقہ ہے۔ ایک خیر خواہ صاحب کواس کا بست شوق ہے وہ شب وروز اس بی فکر میں رہتے ہیں کہ ساری دنیا کا تعلق بیال ہوجائے نیت تو بری نمیں گر المریند کار برا ہے میں نے ان سے کما کہ جس مقصود کے لئے آپ ایسا کرتے ہیں اس کا ایک بست اجھا طریقہ ہے وہ یہ کہ میں پانچ جھے نام بتلائے دیتا ہوں طالب کو بجائے کسی ایک معین کے متعدد نام بتلاوئے جائیں پھر اس کا جس طرف ر تفان ہو یہ طریق زیادہ سبتر اور ناقع ہے اس میں کوئی منسدہ بھی شیں۔ چوتکہ وہ اہل قہم ہیں اسوں نے بھی سن کراس کو پسند کیا اور انتخاب و ترجیح کا طریقہ بھی بتلادیا جائے وہ ید کہ سب کے پاس اپنے حالات کے خطوط لکھوجس کا جواب شافی ہواس سے تعلق پیدا كرلوسواس طرح كے مشورہ ميں كوئي حرج نہيں تم خود تعين مت كرواس سے غيرت آتي ے نیز بوجہ مفاسد کے یہ بناء الفاسد علی الفرسد ہے یہ تعلق ہی بنا رہے آئندہ کے تمام معاملات کی اگر می تصیف نه سوئی تو پھر وہ مثل ہوجادے گی کہ-

خشت اول چوں شد معمار کج تاثریامی رود دیوار کج

کچی یا شیر نظی بنیادر کھنا شایت برا ہے ہمیشہ خرابی ہی رہے گی اور میں نے جونے آدمی کے لئے یہ قید تجویز کی ہے کہ چند روز یہاں پر آگر قیام کرواور اس زمانہ قیام میں نہ مکا تبت كروند تخاطبت اس كا حاصل بهي يهي ب كدوه آن والي مجير كود يكي ليس اور ميس ان كو-اس کے بعد اگر مناسبت ہو طرفین میں تو پھر تعلق کی درخواست کامصا کھے نہیں سواس تجویز سے لوگوں کو بے حد نفع ہوا۔ اسی طرح ایک اور رسم ہے کہ سفارش لاتے بیس یہ بھی برا ہے اسکا حاصل تو یہ ہے کہ دوسرے کو مقید کرنا اور کسی بڑے اثر سے مجبور کرنا سویہ بہت وجوہ سے برا ہونے کے علاوہ ادب کے بھی طلاف ہے اس طریق میں ایسا واسطہ مٹھیک ہی نہیں بااواسطہ ہی تعلق مٹھیک ہے کیونکہ ہر شخص سے جدا معاملہ ہوتا ہے اس لے کہ ہر شخص کی جدا حالت ہوتی ہے توسفارش میں آزادی نہیں رہتی لیکن اس ہے ہر واسطہ کامضر ہونا نہ سمجھا جائے بعض جگہ واسطہ رحمت ہوتا ہے اور عدم واسطہ خطر ناک ہوتا ہے جیسے علوم کہ وحی کے واسطہ سے رحمت محصر ہیں اور بدون اس واسط کے خطر ناک و محتمل ابتلاء - چنانچه جو علم انبیاء کو بلاداسطه ہوتا ہے اس میں اندیشہ ابتلاء کا ہوتا ہے اور وہ خطر ناک ہوتا ہے اور جو بواسطہ وحی ہوتا ہے اس میں فقط رحمت ہوتی ہے کوئی اندیشہ اور خطرہ سیں ہوتا یہ تو وحی کے واسطہ کی خاصیت ہے لیکن اگر محض استدالل عظی کا واسطہ ہو اور اس کی صحت کی شہادت شمرع سے نہ ہو وہ واسطہ محض لائے و نا قابل اعتبار ہے مولانا اس واسط کے متعلق فر ماتے ہیں۔

علم کان نبودزحق بے واسط در نیاید مجور نگ مماشط

خلصہ یہ کہ نہ واسطہ کا وجود فی نفسہ مقصود ہے نہ واسطہ کا عدم جمال واسطہ کا وجود نافع ہو وہاں واسطہ کا عدم مقصود ہے اور جمال واسطہ کا عدم نافع ہو وہاں واسطہ کا عدم مقصود ہے اور جمال واسطہ کا عدم البتد اگر الهام متا تکہ بالشرع ہواس تا ئید عدار نفع وضرر ہے نہ کہ خود واسطہ کا وجود یا عدم ۔ البتد اگر الهام متا تکہ بالشرع ہواس تا ئید کے سبب وہ بھی رحمت ہے کیونکہ اہل اللہ کا قلب صاف ہوتا ہے اس پر واردات ہوتے ہیں یعنی ان کے قلب میں جو الهامات ہوتے ہیں وہ حق تعالیٰ کے خطاب خاص ہیں جانے ہیں یعنی ان کے قلب میں جو الهامات ہوتے ہیں وہ حق تعالیٰ کے خطاب خاص ہیں جانے والے سے ہیں کہ ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے کوئی بول رہا ہے یا بیشھا ہوا بتلارہا ہے مگر شرط والے سے ہیں دہا ہے یا بیشھا ہوا بتلارہا ہے مگر شرط اس میں دہی ہے کہ قواعد شرعیہ کے ظاف نہ ہو ور نہ اس کو الهام رحمانی اور القاء ربانی نہ اس میں دہی ہے کہ قواعد شرعیہ کے ظاف نہ ہو ور نہ اس کو الهام رحمانی اور القاء ربانی نہ

کمیں گے بلکہ اس کو حدیث النفس یا وسور شیطانی سے تعبیر کریں گے بھن کا المام تو یہاں تک بڑھ جاتا ہے کہ ہم وقت الهام ہوتا ہے کہ یہ کرویہ نہ کرویہ مت کھاؤیہ مت بھیؤ اس سے بدیہ لواس سے نہ لواس کو بیعت کرواور اس کو مت کرواب اس کے مقتقاً پراگر وہ کسی کی در خواست قبول کرنے سے انکار کرتا ہے تواس پر اعتراصات ہوتے ہیں کہ فلاں کو قبول کرلیا فلاں کو قبول نہیں کیافلاں سے بدیہ لے لیافلاں سے نہیں لیا گر اس پر جواب میں بھی کمنا پڑے گا۔

در نیا بد حال پخته یج خام پس سخن کوتاه باید والسلام

آج کل دنیا بدفهموں سے پر ہے

(مفوظ ۹۸) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ آج کل دنیا بدفهموں سے پر ہے یہ ایک عام اعتراض پیدا ہوگیا ہے کہ مل کر کام کرنا جاہے اور جونکه مولوی الگ رہتے ہیں اور کام کرے والوں کے ساتیے شریک نہیں ہوئے اس وزم سے ترقی نہیں ہوتی اعتراض کردینا تو آسان بات ہے مگر مشکل یہ ہے کہ شرکت کا کوئی معیار نہیں بتایا جاتا بدون معیار بتا نے ہوئے علی الاطابات ابنا تابع بنانا چاہتے ہو سویہ تو واقعہ ہے مولوی تسارے تابع تو نہ بنیں کے اب رہایہ کہ پہر مل کر کام کرنے کا غریقہ کیا ہے سودہ میں عرض کرتا ہوں کہ وہ مل کر کام کر نے کی صورت یہ ہے کہ جو چیز تم کومعلوم نہیں یعنی احکام ان کو تو تم ہم ے پوچیر کر کرواور جو ہم کو معلوم نہیں یعنی ملک کے واقعات وہ ہم تم سے پوچیر کر اس پر احكام بتلائيں يہ ہے شركت كى صورت باقى يد كيسے بوسكتا ہے كد عوم شرعيد اور احكام شرعیہ میں بھی آپ ہی کی رائے مانی جائے ظاہر ہے جیسا ہم قانون کے سمجھنے میں عظمی کرسکتے ہیں ایسے ہی آپ علم شریعت میں غلطی کریں گے اسکا فیصلہ آپ ہی کرلیں کے جس نے اپنی ساری عمر دین کی خدمت میں صرف کردی ہووہ دین کو زیادہ سمجھے گا یا وہ شخص جس نے کہی عمر بھر دین کی طرف رخ بھی نہ کیا ہو مجیب بات ہے کہ مقدمات تو سب صحیح اور نتیجہ غلط اور جن علماء نے تنہارے ساتھ تنہارے تابع ہو کر کام کیا اسوں نے می کونساا نعام یایا- بلکه خود اینی آخرت کوخراب و برباد کیا-

٢٠ربيع الاول ١٥ ١١١ على بعد نمازظهر يوم سه شنب

اسلام میں توحید کی بھر حفاظت

(طفوظ ۹۹) ایک مولوی صاحب نے عرض کیا کہ قبر پر مردہ کو دفن کرنے کے بعد سرہانے پائنتی کھڑے ہوکاور قبر پر انگلی رکھ کر سورۃ بقرہ کا اول اور آخر پڑھتے ہیں ہی کے متعان کیا حکم ہے فرمایا کہ یہ پڑھنا تو تا بت ہے مگر انگلی رکھ کر پڑھنا ثابت سیں پھر عرض کیا کہ اس کے پڑھنے کے بعد قبر پر کل حاضرین ہاتھ اٹھا کر مردہ کے لئے ایسال تواب اور دعاء مغرت کر تے ہیں فرمایا و یسے ہی دعا کر دینا اور قواب پہنچا دینا چاہے ہاتھ سیں اٹھانا چاہئے۔ قبر کی طرف منہ کر کے اور ہاتھ اٹھا کر دعاء کرنے کو فقماء نے منع کیا ہے اس میں صاحب قبر سے استفادہ کا شبہ ہوتا ہے ہاں قبر کی طرف پڑت کر کے دعاء کیا ہے اس میں صاحب قبر سے استفادہ کا شبہ ہوتا ہے ہاں قبر کی طرف پڑت کر کے دعاء کا نائل اجا کر ہے اسلام میں توحید کی ہے حد حفاظت کی گئی ہے گر لوگ خیال سیں کرتے گا بڑکر تے ہیں ان ہی با توں سے بدعات پیدا ہو گئی ہیں۔

حفرت حكيم الامت كي شريعت طبيعت ثانيه بن كئ

(طفوظ ۱۰۰) ایک سلط گفتگویس فر ما یا کہ ایک بست بڑے عالم نے جن کا اب و شقال ہوگیا دیو بند میں خود مجھے سے یہ فر ما یا کہ جب جلہ میں بیان ہواس میں انگر بزوں کی اطاعت اور فرما نبر داری "اولی الام منکم" سے ثابت کی جائے گر میں نے اس آیت سے اس کا بیان نمیں کیا اور اس کے بعد وہی عالم ان نئی تحریکات میں بڑے زور شور سے شریک بیان نمیں معلوم آیت کی پہلی تفسیر صحیح تھی یا بعد کی تنسیر عجب ہڑ ہونگ ہے نہ کوئی عدد دبیں نہ اصول محض ہے دھنگا بن ہے جوجی میں آیا کر لیا جومز میں آیا کہ دیا پھر مجھے کو ایسی با نقل میں شرکت کی دعوت دی جاتی ہے میں ان لوگوں کی بنتیں خوب بہانتا ہوں اسی وجہ سے یہ لوگ مجھے سے خفامیں خیر ہوا کریں میں احکام شر عیہ کے طاف ایک اپنے اسی وجہ سے یہ لوگ مجھے سے خفامیں خیر ہوا کریں میں احکام شر عیہ کے طاف ایک اپنے ادھر ادھر جانا نمیں چاہتا۔ اور جاول بھی کس طرح جب بحد اللہ شریعت میری طبیعت ادھر ادھر جانا نمیں چاہتا۔ اور جاول بھی کس طرح جب بحد اللہ شریعت میری طبیعت نائے بی ہواور یہ محض حق تعالی کا فضل ہے اور اپنے بزرگوں کی دعاء کی برکت ہے یہ نائے بین نئی ہواور یہ محض حق تعالی کا فضل ہے اور اپنے بزرگوں کی دعاء کی برکت ہے یہ نئی نئی ہواور یہ محض حق تعالی کا فضل ہے اور اپنے بزرگوں کی دعاء کی برکت ہے یہ میں نے فحراً بیان نمیں کیا بلکہ بطور تحدث مالنعمتہ کے بیان کیا۔

بعض بزرگ بھولے ہوتے ہیں

المنوظ ۱۰۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ بعض بزرگ ہمو لے ہوتے ہیں گر انبیاء علیم السلام میں سے کوئی نبی ہیو نے نسیں ہوئے سب کے سب کامل العقل متیقظ ہوئے ہیں اگروہ حضر ات بھولے ہوتے تو بڑے بڑے کناران کے سامنے پانی نہ بھرتے۔

حكايت حضرت مولانا شاه مجمد يعقوب صاحب وحلوي

(ملفوظ ۱۰۲) اسی معسلہ میں فرمایا کہ بعضے بزرگ جو لے معلوم ہوتے ہیں مگر واقع میں نهایت وانشمند ہوتے میں اور بھولے کسی حالت کے غلبہ سے معلوم ہوتے ہیں چنانجیہ حضرت مولانا شاہ محمد یعتوب صاحب و حلوی جو مکہ معظمہ میں مقیم تھے ان کا واقعہ ہے کہ ان کے پاس ایک شمیلی تھی جس میں روپر گئی بیسے سب ایک ہی جگہ رکھتے تھے اور جب بازار جائے تواگر ایک پیسہ کا بھی سودالینا ہوتا تب جھی پوری تسلی لے جائے اور سودا خرید کر پوری تنسیلی کو و کان پر لوث کر د کا ندار کو پیسه دیتے اور بقیہ اس میں اٹھا کر ہمر لیتے۔ ایک روز بازار سے تعملی باتھ میں لئے واپس مکان کو جارے تھے جب مکان کے تریب ایک گلی میں داخل ہوئے ایک بدوی راستہ سے ساتھ ہولیا تھا وہ تنسیلی ہاتھ سے جینی اور جلدیا آپ نے میجھے موسکر مبھی نہ ویکھا کیا ہوا سید سے مکان پر پہنچ کر اور مکان کا دروازہ بند کر کے اندر سے کنڈی لگالی اب وہ بدوی تنسلی لئے چلامگر جب اس ہی گلی سے نکے کا ارادہ کرتا تب ہی لوٹ کر پھر اس ملی میں آجاتا ہے گویا راستہ بند ہو گیا سمجے گیا یہ و بال کسی بات کا ہے اور پریشان ہو کر تنسلی لوٹا نے کے لئے واپس شنخ کے مکان پر آیا اور آواز دی یا شخ یا شخ اپنی تسیلی لے لوشخ کوئی جواب ہی نمیں دیتے یہ جسر دوبارہ لے کر جلا پھر وہی صورت کہ راستہ بند پھر لوٹا اور شخ کے مکان پر پہنچ کر پکارا گر جواب ندار د آخراس نے ایک ترکیب کی کہ غل فچانا شروع کیا کہ دوڑوشنج نے مجیم پر بڑا ظلم کیا ہے سارا گلہ جمع ہوگیا پوچیا کیامعاملہ ہے کہا کہ اس مکان میں جو شخص ہے اس نے مجھے پر بڑا ظلم کیا ہے انسیں سامنے لاؤ تو بیان کروں لوگ ان کی بزرگی کے معتقد تھے اس کوڈا نٹا کہ کیا بکتا ہے وہ تو بڑے بزرگ ہیں کما کہ ذرا کواڑ تو کھلواؤس ابھی بزرگی ظاہر کئے دیتا ہوں اہل تحلہ نے بزرگ سے خوشامد کر کے کواڑ کھلوا نے اوراس مدوی سے دریافت کیا کہ بتلاؤ اسوں نے کیاظلم کیا ہے ساکہ میں ان کے باتھ سے روبوں کی تسبلی لے کر بھاگا اب یہ

مجھے کو جانے شیں دیتے جب جانے کا ارادہ کرتا ہوں راستہ بند نظر آتا ہے اور تصلی بھی شہیں لیتے یہ ان بزرگ کا ظلم تھاغر ض کہ یہ نہ جائے دیتے ہیں اور نہ اپنی تھیلی واپس لیتے میں یہ ظلم نمیں تواور کیا ہے لوگوں نے ان بزرگ سے عرض کیا کہ آپ اپنی تھیلی لے لیں فرمایا کہ یہ تھیلی اب میری نہیں رہی اسی کی ہوگئی وجہ یہ کہ جس و قت یہ میرے ہاتھ سے لے کر بھاگا تھا ای وقت مجھ کو یہ خیال ہوا کہ ایک مسلمان میرے سبب گہنگار ہوا اور دوزخ میں جائے گا اس لئے میں نے اسی و قت وہ تصیلی اس کوہبہ کر دی اللہ اکبر ان حضرات کا بڑا ظرف ہوتا ہے یہ بھی گوارا نہ ہوا کہ ایک مسلمان ایک لمحہ اور ایک منٹ کے لے بھی خدا کا گذگار رے اور کل مال کا چلاجا نا اور دے دینا گوار اکرلیا اور یہ بہر اصطلاحی تونہ تھا کیونکہ اس میں دوسرے کا قبول شرط ہے مگر اپنی نیت سے اس کو بری الذمہ کردینے کو مجازاً ہمبہ فرمادیا پھر فرمایا کہ یہ حکایت بیان کرنے میں توبست سنل ہے مگر کوئی کر بھی سکتا ہے؟ بس وہی کرسکتا ہے کہ جس کے دل میں کوئی اور چیز ہواس چیز کے ہوئے ہوئے دوعالم بھی اس کی نظروں میں کوئی وقعت شہیں رکھتے حضرت غوث اعظم ر حمتہ الله عليه كى خدمت ميں شاہ سنجر نے لكھا كه ميں جاہتا ہوں كه ملك سنجر كا كچھ حصه خانقاہ کے نام کردوں تاکہ اہل خانقاہ کو اور آپ کو کوئی تکلیف نہ رہے آپ نے اس کے جواب میں پہ لکھ کر بھیجا۔

چل چتر سنجری تجتم سیاہ باد دردل اگر بود ہوس ملک سنجرم

ذانگہ کہ یافتم خبر از ملک نیم شب من ملک نیمر وزبیک جونمی خرم

(اگر میرے دل میں سنجر کی ہوس ہو توجس طرح سنجر کا چتر سیاہ ہے۔ میرا نصیب بھی

سیاہ ہو۔ اور جس وقت سے ملک نیم شب (یعنی عبادت نیم شب) کی مجھے خبر ہوتی ہے،

میں تو ملک نیم روز کو ایک جؤ کے بدلہ میں بھی نہ خریدوں گا۔)

پھر فر مایا کہ حضرت سٹاہ صاحب کی اس عادت کا منٹاء ظام راً تو بھولا پن ہے مگر واقع میں

دوسری وجہ ہے یعنی متاع دنیا سے استغناء اور قلب کا عدم تعلق ورنہ ان کی ذکاوت مشور

ہے۔

حکایت حضرت مولانا مثاه محمد یعقوب صاحب دهلوی کی امور دمنیه میں

وقيق النظري

(المنوظ ۱۰۳) اسی سلسلہ میں فر مایا کہ یہ بزرگ یعنی مولانا محمد یعقوب صاحب حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب کے نواسے تھے امور وہنیہ میں اس قدر دقیق النظر تھے کہ سفارش کو پسند نہ فر مائے تھے کیونکہ سعارش کرنا جو کہ ایک مسلمان کوراحت پہنچانا ہے یہ تو مستحب ہے اور جس سے سفارش کی گئی ہے اگر قریز سے معلوم ہو کہ اس کو گرانی اور تکلیف ہوگی تو تکلیف ہوگی تو تکلیف ہوگی میں وقیق نظر تھی۔

تین بار سورة اخلاص کی تلاوت کا نواب

(المفوظ ۱۹ ا) ایک سسد گفتگومیں فر مایا کہ حدیث میں آیا ہے کہ "فل جواللہ" شائی قر آن فریف کی برابر ہے اس سے عام طور سے یہ سمجاگیا ہے کہ اگر تین بار پڑھ لے تو پور سے قر آئ شریف پڑھنے کا نواب لیے گاگر اس سے یہ لازم شمیں آتا کیونکہ اس ثلث میں دو احتمال ہیں ایک یہ کہ مطان ثلث مر او ہواور ایک یہ کہ ثلث متعین مر او ہومثلاوہ آیات جن میں توحید کا بیان ہے اس مجود کوثلث قر آئ اس اعتبار سے سما جاسکتا ہے کہ قر آئ شریف میں امات مائل تین ہیں ایک توحید ایک رسالت ایک معاد اس اعتبار سے توحید کا حصہ ثلث قر آئ ہوا تو صدیث میں اگر سی ولیل سے مطلق ثلث مراو ہوتا تو وہ لازم صحیح تھا کہ تین بار پڑھنے سے تین ثلث کا ثواب مل گیا اور تین ثلث کا مجموعہ پورا قر آئ موجود کو تا کہ مقین مراو ہوجو کو تا کہ وحد پر سواس بناء پر اگر تین بار پڑھا تو صرف یہ لازم آیا کہ گویا صد توحید کو تین بار پڑھ لیا تو ایک حد کو چند بار پڑھنے سے کسی طرح لازم شمیں آئا کہ گویا پورا کو تین بار پڑھ لیا تو ایک علی حد کو چند بار پڑھنے سے کسی طرح لازم شمیں آئا کہ گویا پورا کو تین بار پڑھ لیا تو ایک بیارہ تیس مرتب پڑھ لیا تو کیا اس کے معنی مرب بیس کہ اس کو تین بار قرم لیا تو کیا اس کے معنی مرب بیس کہ اس کو تین بار قرم کی یہ بیس کہ اس کو خورا کو کرائی پڑھ لیا جو کیا اس کے معنی مرب بی کہ اس کورا کو کرائی پڑھ لیا ہے کہ خوالیا تو کیا اس کے معنی مرب بیس کہ اس کو خوال کو خوالیا تو کیا اس کے معنی مرب بیس کہ اس

مولد شریف میں قیام کی اصل وجہ

(ملفوظ ۱۰۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ میرے ایک دوست کہتے تھے کہ میں جمل پور رہا موں وہاں سے استفتاء مولانا محمد یعقوب صاحب کی خدمت میں بھیجا کرتر تھا منجلہ اور

استفتوں کے ایک استفتار اس کا بھیجا کہ مولود شریف میں قیام کرنے کی اصل کیا ہے حضرت مولانا نے جواب میں اس کی حقیقت یہ بیان فر مائی کہ قیام ایک حرکت وجدیہ ہے اس کو صوفیہ خوب جانتے ہیں یوں معلوم ہوتا ہے کہ حسور صلی اللہ علیہ وسلم کا ذکر كرتے كرتے كوئى بزرگ وجد وشوق میں كورے ہوگئے اور وجد كا اوب يہ ہے جس كو امام غزانی نے ہمی لکھا ہے کہ ایک کے قبام سے سب کھڑے موجائیں پھر بھن اہل دل کو یہ حرکت اچھی معلوم ہوئی وہ تواجد (وجد کی صورت بنا نے) کے طور پر کھڑے ہونے لگے اس کے بعد موام میں اس کا عام سلط ہوگیا جوجل کے سبب لزوم کے درج تک پہنچ عمیااس جواب سے حضرت مولانا شاہ محمد اسحاق صاحب کے ایک قول کے معنی سمجھ میں آگئے جس کو کابی میں ایک معمر شخص نے میرے سامنے نقل کیا تھا کہ کسی نے حضرت شاہ صاحب سے اس قیام کی نسبت پوچھا تؤحضرت نے فرمایا کہ شنح مجلس کو دیکھنا جاہے اسکایسی مطلب تھا کہ شخ مجلس جواس ذکر پر کھرا ہوا ہے دیکھنا چاہیے کہ اگر وہ صاحب حال ہے تواسکا یہ قیام وجد ہے جس میں قوم کو موافقت کرنا ادب ہے اور اگر صاحب حال نہیں تو محض تصنع ورسم پرستی ہے اور لزوم مناسد کے خوف کے مقام پر تواجد کی اجازت نہیں اس سے حضرت شاہ صاحب کی علمی شان کس درج معلوم ہوتی ہے ہمر افسوس کہ اس پر نواب صدیق حس خان صاحب شاہ صاحب کی نسبت اپنی ایک کتاب میں جس کومیں نے دیکھا ہے قرماتے ہیں کہ

كان قليل العلم كثير العبادة

(یعنی مثاہ صاحب کا علم تو کم تھا۔وہ عبادت زیادہ کرتے تھے)

بعض حضرات روايات كوعلم سمجية بين-

شنخ کامل کی اشد ضرورت

ا کہ انہ اسلام کا دا تھا کی خرایا کہ اس طریق میں شخ کال کے اتباع کی ضرورت المنوظ ۱۰۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ایا کہ اس طریق میں شخ کامل ہے وہ اس راہ کا واقف ہوتا ہے وہ نفس اور شیطان کے مکائد سے آگاہ کرتا ہے شخ کامل کے سر پر ہوتے ہوئے شیطان کچے نمیں بگاڑ سکتا کو شیطان کے کید کے متعلق مشہور تو بہت کچے ہے گرحق تعالی فرما ہے ہیں

ان کید الشیطان کان صعیفا (تحقیق شیطان کا کمر صعیف ہوتا ہے ۱۲)

اور حدیث میں ہے

فقيد واحد اشد على الشيطان من الف عابد

یعنی ایک فقیہ شیطان پر مزار عابد سے گراں ہے اس کو کسی نے خوب نظم کیا ہے۔

فان فقيها واحداً متورعاً اشد على الشيطان من الف عابد

یہ اشدیت اس لئے ہے کہ شیطان شرارت سے ایک بات دل میں ڈالتا ہے اور بڑی مشکل سے اس پر جمانا ہے گر سالک کے بیان کرنے پرشخ نے اس کی شرارت اور کر کو سمجیر کر ظاہر کرویا شیطان نے سر پییٹ لیا کہ اس کے برسوں کے مضوبوں پر پانی پھر گیا گر جو اب لوگ اس و قیقہ کو شیس جانے وہ اسی ظبان اور الجمن میں دہتے ہیں کہ نہ معلوم شیطان کیا نقصان چنچا دے بات یہ ہے کہ اگر شیطان وشمنی کرے بھی اور ہے ہی وشمن گر پھر بسی علم صحیح اور تو کل کے ہوتے ہوئے کچے شیس کرسکتا اس کی مثال ان حضرات کے مقابلہ میں خربوزہ کی سی ہو اور وہ حضرات پھری ہیں اگر خربوزہ کوشش کرے چھری پر گرے تو کر بوزہ کی سی ہے اوروہ حضرات پھری ہیں اگر خربوزہ کوشش کر کے چھری پر گرے تو خربوزہ کی سی ہے اوروہ حضرات پھری ہیں اگر خربوزہ کوشش کر کے چھری پر گرے تو خوری کیا نقصان ہوگا اسی طرح اگر یہ اہل الله کا دشمن سے تو سے خیارہ میں دہتا ہے اس لے اس رہ میں تدم رکھنا بدون شخ کا مل کے جو اس کے فریبوں کا خوب رہتا ہے اس لے اس رہ میں تدم رکھنا بدون شخ کا مل کے جو اس کے فریبوں کا خوب وانے والا ہے خطرہ سے خالی شیں اسی کو مولانا روی رحمت الله علیہ فریا ہے ہیں۔

یار باید راه را تنهام و به کلاؤ زاندرین صحرام و

بدون شخ کامل کے اس راہ میں قدم رکھنا ایسا ہے جیسا کہ بدون طبیب حاذق کے کوئی شخص اپنا علاج خود کرنا چاہے گو کتاب ہی دیکھ کر کرے کیونکہ کتاب کو بھی طبیب ہی مجھتا ہے۔

تعجیل بیعت کے مفاسد

(مفوظ ۱۰۷) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ یوں تجعیل بیعت میں بہت سے مفاسد ہیں ہی گر بڑی بات یہ ہے کہ نفع موقوف ہے مناسبت پراگریہ نہیں کچھ بھی نہیں اور مناسبت کی تحقیق جلدی نہیں ہوسکتی البتہ تجربہ کی بناء پر دو شخصوں کو بیعت کرنے کے لئے کچھ ا شظار نهیں کرتا ایک بیمار اور ایک عورت یہ دو نوں قابل رحم اور قابل رعایت ہیں-

عدم مناسبت پربیعت کا نفع شیں

(ملفوظ ۱۰۸) اوپری کے سلملہ گفتگو میں فرمایا کہ جنگ بلتان کے زمانہ میں جب ایڈریا نوبل فتح ہو گیاایک شخص جو نیم مولوی تھے اور خیر سے مجھ سے بیعت بھی تھے میں نے بیعت کے وقت مریض سمجھ کر جلدی قبول کرلیا تھامیرے پاس آئے اس سے پہلے ان کا ایک خط بھی آیا تھا اس میں لکھا تھا کہ معلوم ہوتا ہے اللہ تعالیٰ بھی عیسا ئیت کا حامی ے کہ وہ غالب ہوتے چلے جارہے ہیں میں نے ڈانٹا کہ بیعت کے بعد تمہاری یہ حالت توامنوں نے صاف کما کہ مجھے تم سے کہی مناسبت سیں ہوئی اور بیعت تواس امید پر كراني تھى كە اس كى بركت سے تندرست بوجادك كاميں نے كما كد خير سارى عمر ميں ایک تخس سچا ملامیں اس سے کی تدر کرتا ہوں اور جو نکہ سچ کی جزائج ہے اس لئے میں بھی سے سمناجا ہتا ہوں کہ میرے یاس کہی مت آنا چنانچہ وہ نہیں آئے یہ حالت ہوگئی ہے بیعت کی اور طب کی اس لئے مصالح یا سفارش سے بیعت کرنے کو میں پسند شیں کرتا۔ ایک بار میرے پاس دو تخص آئے ایک مر ادآباد کے اور ایک سنبل کے۔ سنبل والے نے کچے گر بڑی تومیں نے ان سے کما کہ جب تماری یہ حالت ہے تو تم آئے کیوں کھنے لگے اسوں نے یعنی مراد آباد والے نے ترخیب دی تھی دریانت کرنے پراسوں نے بھی اپنے جرم کا اتر ار کیا میں نے اس وقت دو نوں کو نکال دیا دیکھیے اگر ان کو محبت ہوتی تو پھر آئے نکال دینے ہوتا کیا ہے طالب کو چین کماں قرار کماں یہ ایسے ہی لوگ اس مثل کے مصداق ہیں کہ "عشق سعدی تا بزا نو" واقعی بعضوں کا عشق گھشوں تک ہوتا ہے (اس كا قصہ مشور ب) يسلے بزر كوں نے بڑے بڑے امتحان لے بيس ميں توكوئى بھى امتحان نہیں لیتا ہوں میں تو شروع ہی سے تعلیم دیتا ہوں امتحان نہیں کرتا البتہ اس تعلیم ی میں بھن اوقات امتحان بھی ہوجاتا ہے۔

خواص کو بھی راہ طریق سے مناسبت نہیں

(ملفوظ ۱۰۹) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ جی ہاں عمایت فرماؤں کی تو مجے پر مہیشہ ہی عمائنیں رہی ہیں یہ خواب ہی کا کیا کچھ کم چرچا ہوا تھا گر خیر ہوا کرے ہوتا کیا ہے جس شخص کو حقیقت ہی نہ معلوم ہواس کی کیا شکایت اس خواب وا لیے پر جومعیبت گزری اس کی تو خبر نہیں پوٹھ گئے لعن وطعن کرنے خوب کما ہے۔
اے ترا خارے بہا نشکستہ کے وانی کہ جیت حال شیرا ہے کہ شمشیر بلا برسم خور ند (تیرے پیر کا نٹا بھی نہیں چجا۔ تم کو ان شیروں کی حالت کی کیا خبر جو تلوار کے زخم کوان شیروں کی حالت کی کیا خبر جو تلوار کے زخم کوانے ہیں)

البت معترض سے یہ شکایت ضرور ہے کہ دت تک تو کوئی کھٹک نہ ہوئی جب ایک معاند

نے سوچ سوچ کرایک اعتراض نکالاجب سب کو ہوش آیااس واقعہ میں اگر کھٹک تھی

تواول ہی بار ہوئی چاہئے تھی یہ کیا کہ ایک دت کے بعد ایک شخص کو توجہ ہوئی وہ بھی عناد

سے تو کورانہ تقلید سے سب متوجہ ہوگئے میرے نزدیک تو اس خواب والے کی حالت شیطانی نہ تھی یہ میری رائے ہے گو واقع میں نہ ہو میں واقع کی نئی نہیں کرتا گر میرے نزدیک نہ تھی یہ میری رائے ہے گو واقع میں نہ ہو میں واقع کی نئی نہیں کرتا گر میرے نزدیک نہ تھی یہ میری رائے کے ہو اس تھی البت قصدواضیار سے ایسے کلمات کہنا گوتاویل ہی سے ہوں بے شک شیک نہیں اس سے عوام کو وحشت ہوتی ہے اور عوام کو تو کیا کہا جائے خواص ہی کو اس طریق سے کون سی مناسبت ہے وہ بھی گڑ بڑاجاتے ہیں اس لئے بست خواص ہی کواس طریق سے کون سی مناسبت ہو وہ بھی گڑ بڑاجاتے ہیں اس لئے بست اس کے بست جب وہ پوچھے گا تو جواب تو دیا ہی جائے گا گر بدون مناسبت طریق اور ممارت فن کے جب وہ پوچھے گا تو جواب تو دیا ہی جائے گا گر بدون مناسبت طریق اور ممارت فن کے ان جوابوں کا سمجے میں آنا ضرور وشوار ہوتا ہے اس لئے معترض بھی معذور ہیں جب کہ وہ فن سے آشنا ہی نہیں۔

رات كودن (لطيفه)

(طفوظ ۱۱۰) ایک سلط گفتگوی فر ما یا که بعضے بات کسی موقع پر خوب ہی جسپاں ہوجاتی ہے ایک لڑکا تھا کا نبور کے مدرسہ میں پڑجھتا تھا شایت سیاہ فام اور دانت اس کے سایت سفید چکتے ہوئے اور وہ ہنستا بست تھااور بلند آواز سے بنستا تھا تو میں اس کو چیسڑا کرتا اور جب وہ بنستامیں کما کرتا کہ "فیہ ظلمت ورعد و برق" ظلمت تو اس کارنگ اور رعد بنست کی آواز اور برق دانت اور یہ تفسیر نہ تھی تشبیہ تھی اس طرح بیاں ایک حافظ تھے نا بینا نمایت ہی سیاہ فام مگر کپڑے نمایت سفید پسنا کرتے تھے ایک بار میں اپنے اموں نا بینا نمایت ہی سیاہ فام مگر کپڑے نمایت سفید پسنا کرتے تھے ایک بار میں اپنے اموں

صاحب کے ساتھ جارہا تھا وہ صافظ صاحب سامنے آگئے تو ہاموں صاحب نے کہا کہ میاں دیکھورات کو دن لگے ہیں-

نفس بڑا مکار ہے

(ملفوظ ۱۱۱) ایک سلسلہ گفتگو میں قر ما یا کہ ایک رئیس تنے سال کے رہنے والے غدر سے
پہلے استال ہو چکا ہے بائیس گادل کے زمیندار تھے گر معاشرت ندایت سادہ تھی چنانچہ
جاڑوں میں روئی کا انگر کھا روئی کا پاجامہ روئی کا توپ اور خی بہت تھے ہمر قر ما یا کہ کہمی
سادگی کبر کی وجہ ہے بھی ہوتی ہے تاکہ لوگ یہ سمجیس کہ بہت ہی متواضع ہیں حضرت
سادگی کبر کی وجہ سے بھی ہوتی ہے تاکہ لوگ یہ سمجیس کہ بہت ہی متواضع ہیں حضرت
مولانا محمد یعقوب صاحب قر ما یا کرتے تھے کہ کبھی کبر بھورت تواضع بھی ہوتا ہے نفس
بڑا ہی مکار ہے بڑے ماموں صاحب قر ما یا کرتے تھے کہ نفس سب کا مولوی ہے اپنی
فرض کے لئے ایسی باتیں نکالتا ہے کہ بڑے سے بڑے عالم کو بھی نہیں سوجھ سکتیں
بالحصوص ان لکھول پڑھوں کا نفس تو اور بھی زیادہ پڑھا جن ہوتا ہے۔

١٦ر بيع الاول ١٥ ١١ ه مجلس خاص بوقت صح يوم جهار شنب

سلف صالحین کی کوئی امتیازی شان نه تھی

(ملفوظ ۱۱۲) ایک سلسلہ گفتگو میں قربایا کہ اہل علم کو توجی یوں چاہتا ہے کہ اس طرح رمیں ر ملفوظ ۱۱۲) ایک سلسلہ گفتگو میں قربا یا کہ اہل علم کو توجی یوں چاہتا ہے کہ اس طرح رمیں کے کہ کر کئی کو خبر بھی نہ ہو کہ یہ کون ہیں اپنے بزرگوں کو اسی طرز پر دیکھا ہے عوام میں کے جلے رہتے تھے کوئی امتیازی شان نہ تھی آج کل ایک امتیازی شان زیادہ چیپ رہنا ہی ہے اس کے اہل علم کے لئے یہ طرز بھی ناپسند ہے کہ ہر وقت خود داری کی حفاظت میں اس لئے اہل علم کے لئے یہ طرز بھی ناپسند ہے کہ ہر وقت خود داری کی حفاظت میں

تمام فن طريق كا خلاصه

(طنوظ ۱۱۳) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ حقاصہ اس تمام فن کا دوالفاظ میں ہے ایک یہ کہ افعال ضروری اور مقصود ہیں دوسرایہ کہ الفعلات غیر ضروری اور مقصود ہیں دوسرایہ کہ الفعلات غیر ضروری اور عقصود ہیں مقصود ہیں یہ نمایت ہی کام کی بات ہے اور تمام فن اس میں حل ہو گیا گر فلال مولوی صاحب خدوی جنوں نے طریق کی تحقیق کے لئے مجھے سے کچھے خطو کتا بت کی تھی اس کو سن کر خود طریق ہی تھیرا گے اور لکھا کہ تمام مکاتیب سے معلوم ہوا کہ یہ فن

بڑا مشکل ہے حالانکہ یہ طاصہ ہی بین دلیل ہے اس کے سمل ہونے کی مگر پھر سمل کو مشکل سمجھنے کی وجہ یہ ہے کہ چاہتے یہ میں کہ کچھ کرنا نہ پڑے ان مکا تیب سے یہ معلوم ہوا کہ اس میں کچیے کرنا پڑے گا بس گھبراگے اس کی ایسی مثال ہے جیسے بچہ دودھ ہمی نہ ہے جو نهایت سل ہے اور یوں کے کہ مجھ کو کچھ کرنا نہ پڑے بلکہ دومرا ہی کسی طرح دودھ میلادے حالانکہ جس کو ملا ہے کر نے ہی سے ملا ہے اور جمال بدون کچھ کئے صورۃ کچھ ہوگیا ے دہاں بھی پہلے کچھ کرلیا ہے تب ہی کچھ ملا ہے گو بعض جگہ کرنے والے کو بھی حقیقت معلوم نہ ہوئی ہو جیسے ایک شخص نے عنت (نامر دی) کی شرمندگی میں سنکھیا کھا لیامقادر ملک تھی مگر مزاج اس قدر بارد تھا کہ اسکا متحل ہوگیا اور عورت پر قادر ہوگیا مگر ایسا شاذو نادر ہے بعض کو شبہ ہوجاتا ہے کہ اکثر اہل علم کو جلد نفع ہوتا ہے گویا ہے کئے ہی مقصود حاصل ہوتا ہے اس سے آپ یہ سمجھتے ہوں گے کہ بدون مجابدہ کے کام ہو گیا مگر ایسا ہر گز نہیں وہ جودس برس یا بیس برس تک کتاب کوسامنے رکھ کر آنکھیں سینکتے رہے ہیں اور تمام تمام شب اور تمام تمام ون رئے رہے میں یہ کیا تعورًا بابدہ ہاس مجابدہ سے ان میں استعداد پیدا ہوگئی سو کام مجاہدہ ہی سے ہوا اول مجاہدہ ہوا پھر مقسود کی اہلیت و استعداد پیدا ہوگئی اور کسی کامل کی نوجہ سے وہ مستقل اور رائخ ہوگئی باتی اگر زی توجہ سے کوئی کیفیت پیدا ہو گئی تو وہ بھی مستقل نہ ہوگی ایک عارضی ہوگی جیسے جب تک لحاف میں رہے گرمی ہے باہر نکلے بھر وہی تھنڈے کے تھنڈے کیونکہ وہ گرمی عارضی بات تھی اور ایک عرمی انڈے کا حلوہ کھانے سے ہوتی تھی سویہ عرمی منتقل ہوگی سو نری توجہ کوئی چیز شیں بلکہ اصل چیز تربیت ہے سواس میں عمل کی تعلیم لازم ہے اور بدون تربیت و مجاہدہ کے انسان قطیب اور غوث تو ہوسکتا ہے گر مقصود حاصل نہیں کرسکتا اور عجابدہ بھی کوئی معین مدت کا نسیں بلکہ شرط یہ ہے کہ آدمی ساری عمر ای ادھیڑ بن میں لگا ر ہے اور یہ لگار ہنا ہی بڑی دولت بڑی نعمت ہے اس کو فرماتے میں۔

اندریں رہ می تراش دمی خراش تادم آخر دے فارغ مباش اور عثاق کی تو مجاہدہ دائمی میں سی شان ہوتی ہے کہ ان کی ساری عمر رویے پیٹے میں کشی ہے آنکے دل سے جس کا سرچشمہ وہی عشق دمحبت ہے اس کو کمی نے خوب کہا ہے۔ یارب جب چشمہ البیت محبت کہ من ازاں یک قطرہ آب خوردم و دریا گریستم (الله يه محبت كيما چشمه ہے كه ميں نے ايك قطر داس كاپيا تھا اور أنكھوں سے رورو كر دريا بهاديئے ميں)

اور واقعی محبت ایسی ہی عجیب چیز ہے کہ اس کا ایک قطر واخیر میں دریا سے بھی بڑھ جاتا ہے اس عاشق کو اگر قطبیت ملتی ہے تو کہتا ہے کہ حضرت معاف فرمایے اس لیے کہ عاشق کوان چیزوں ہے کیا تعلق اس کی تو یہ شان ہے۔

ھنیا لار باب النعیم نعیمھم وللعاشق المسکین مایتجرع (راحت والوں کو ان کی راحت مبارک ہو۔ اور عاشق مکین کے لئے وہ گھونٹ (غم کے) مبارک ہوں جوئی رہا ہے)

بعض اہل ظاہر نے

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

ے استدلال کیا ہے ان مجاہدات اور ریاصات کی مما نعت پر کہ اس میں بلا کت ہے کیونکہ ان کے نزدیک یہ مجاہدہ بلاکت ہے اس لئے اس سے منع کرتے ہیں مگر حضرت حاجی صاحب وحمند الله عليه فرمات تنے كه بم اسى سے ترغيب مجابدہ پر استدلال كرتے ہيں كيونك عثاق كے نزديك ترك عابدہ بلابت ہے اس لئے وہ ترك سے منع كرتے ہيں عجیب لطیف جواب ہے غرض کام کرنا ضروری شمرا مگر اطلاص کے ساتھ پھر اگر کوئی ملامت کرے یا ریاء وغیرہ کا شبہ کرے پرواہ بھی نہ کرنا جائے اس پر ایک لطیفہ یاد آیا ا یک نقشبندی کی ایک چشتی سے گفتگو ہوئی نقشبندی نے سماکہ ہم نے سنا ہے کہ تم ذکر جر کرتے ہو چشتی نے کہا ہم نے سنا ہے کہ تم ذکر خفی کرتے ہو مطلب نقشبندی کا اعتراض کرنا تھا کہ جرمیں ریاء واظہار ہے حتی کہ اس کی خبر ہم تک پہنچ گئی اور چشتی کے جواب کا حاصل یہ تھا کہ تسارے خفی کی خبر بھی ہم تک پہنچ گئی سویہ جھی ریاء ہے توہم اور تنم اس میں دو بنوں برا بر ہوگئے حضر ت مولانا گنگوی رحمتہ اللہ علیہ نے ایک شخص کو ذکر جبر کی تعلیم فرمائی اس نے عرض کیا کہ حضرت اس سے توریاء ہوجائے گی ذکر خفی كرليا كروں فرمايا كہ جى ہاں اس ميں رياء شيں ہے كہ گردن جھكا كر پوشے كے جاہے سوہى رہے ہوں مگر دیکھنے والا سمجھے کہ نہ معلوم عرش کرسی کی سیر کر رہے ہیں یا لوح و قلم کی تو صاحب اعمار کا نام ریاء نسیں ہے جب اظہار کا قصد ہواس کا نام ریاء ہے اور اگر ریاء

ایسی ہی ستی ہے تواسلام اخفاء کیوں نہیں کرتے جواصل جڑ ہے ایک نقشبندی درویش سے میری گفتگو ہوئی اور میری طالب علی کا زمانہ تھا لڑکین تھا اسوں ہے کہا کہ ذکر جر میں ریاء ہے جیب رہ گئے طالانکہ یہ جواب محض ایک طالب علمانہ جواب محض ایک طالب علمانہ جواب تھا کیونکہ اس کا مقصود تو بدون جر کے حاصل ہی نہیں ہوسکتا یعنی اعلان وقت نماز مگر لڑکین کا زمانہ ایسا ہی ہوتا ہے ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت اذان سے تو مقصود صرف وقت کا اعلان ہی ہے یاذکر بھی ہے فر مایا کہ دو نول بیں ذکر بھی اعلان بھی اور خیر یہ قبیل وقال تو نکتے ہیں مگر جر میں اصل مصلحت یہ ہے کہ خطر ات نہ آویں اس لئے ملکے آواز سے ہوتا کہ مقصود بھی حاصل ہوجا نے اور دوسروں خطر ات نہ آویں اس لئے ملکے آواز سے ہوتا کہ مقصود بھی حاصل ہوجا نے اور دوسروں کو بھی تکاری میں اس کی ضروری بحث بست اچھی ہے اس کو دیکھ لیا

سفر زیارت روصنہ اقدس عشق و محبت کی روسے فرض ہے

(ملفوظ ۱۱۳) ایک سلسلہ گفتگومیں فر مایا کہ بصنے غیر مقلدین بڑے ہی ہے اوب ہوتے ہیں ان میں پیبائی ہست بڑھی ہوئی ہوتی ہے بعضوں کو دیکھا بالکل رو کھے رو کھے ہر بات میں کہراین چروں سے معلوم ہوتا ہے کہ ذرا الماحث شیں قبی ظاہری رنگ ہے اور باطنی رنگ یہ کہ فیم میں عمق شیں اس پرایک حکایت یاد آئی کہ ہمارے حضرت عاجی صاحب رحمت اللہ علیہ سے مکہ منظمہ میں ایک غیر مقلد عالم کی گفتگو ہوئی حضرت نے ان سے پوچھ لیا تھا کہ مدینہ طیبہ جانے کا اداوہ ہے یا شیں اس پروہ شایت ختی سے کہنے گئے کہ مدینہ منورہ جانا کچیے فرض تو شیں جس کا اہتمام کیا جائے حضرت نے فر مایا کہ بے شک فتو سے تو فرض شیں گر عشن و محبت کی رو سے تو فرض ہے پھر حضرت نے فر مایا کہ بے وال معلوم مضرور قبلہ ہو اور حضور کی بناء قبلہ نہ ہو وہ ضرور قبلہ ہو اور حضور کی بناء قبلہ نہ ہو وہ فر مایا ور نہ سب قبلے منسوخ ہوکر حصور ہی کی بناء قبلہ ہو آب اس پر کھنے گئے کہ خیر تو حضور کی بناء یعنی معجد نبوی کی زیارت کے قصد سے جائے فضیلت مسلم ہے باقی قبر شریف کی زیارت کے قصد سے خار نے فضیلت مسلم ہے باقی قبر شریف کی زیارت کے قصد سے خارے فضیلت مسلم ہے باقی قبر شریف

حضور ہی کے طفیل سے ہوا توجس کی اصلی فضیلت ہواس کا تو تھد جائز نہ ہواور جس کی فضیلت فرعی ہواس کا جائز ہو تجیب بات ہے۔ یہ مکالمہ طویل تھا میں نے مختص خضی ہو گئے ذیارت قبر کے متعلق ایک واقعہ یادا آگیا ایک شخص نے اخیر میں وہ بالکل خاموش ہو گئے ذیارت قبر کے متعلق ایک واقعہ یادا آگیا ایک شخص نے حضر سہ موالنا گئوہی رحمتہ اللہ علیہ سے سفر ذیارت قبور کے متعلق سوال کیا تھا آپ کے نے کسی تجیب سلامتی اور اوب کی بات فر مائی کہ اگر خود انسان اصلا کرے یعنی خود نہ جائے گرمغ کرنے میں دوسرول پر تشدد تو نہ کرنا چاہئے ہمارے حضرات کے اعتدال کا یہ طرز تھا افسوس پھر ان حضرات کو بدعتی بدنام کرتے ہیں کہ یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی تقیص کرتے ہیں اور بزرگوں کے تخالف ہیں استغفر اللہ ایسا الزام محض جل اور بدرینی ہے جو بری بلا ہے غرض افر اطاور تفریط سے دو نول طبقے خالی نہیں یعنی بدعتی اور غیر مقلد بن میں ایک مرتبہ قنوج گیا ہوا تھا ایک غیر مقلد نے میری و حوت کی میں نے قبول کرلی بعض احباب نے منع کیا کہ حکاف احتیاط ہے میں نے کما کہ اگر ایسی کوئی بات ہوگی تقیمارے دین کا کیا نقصان ہے اس کا دین شباہ ہوگا مقصود میرے اس کے کا یہ بات ہوئی تو ہمارے دین کا کیا نقصان ہے اس کا دین شباہ ہوگا مقصود میرے اس کے کا یہ اور بدر بانی دو نول کر قباد ویول کرف بلاولیل بدگمانی اور میز بانی دو نول کر قباد کی ای دین اور عقل کی بات ہے۔

تحریکی مسائل پر گفتگو بے مقصود

(المنوظ ۱۱۵) ایک سلند گفتگویں فر بایا کہ زبانہ تحریک میں ایک لیڈر مولوی صاحب نے مجھ کے بذریعہ خط تحریکی مسائل پر گفتگو کرنے کے لئے آنے کی اجازت جای میں نے لکھا کہ گفتگو سے دو مقصور ہوسکتے ہیں افارہ یا استفادہ آگر افادہ مقصود ہے تو وہ تبلیغ ہے اس میں ممیرا کام صرف استماع ہوگا میرے ذمہ جواب نہ ہوگا جواب کا مطالبہ نہ کیجئے اور استفادہ مقصود ہے تو استفادہ ہوتا ہے تردد کے بعد تو پہلے اپنے تردد کا اقرار کیجئے یعنی بذریعہ اشتمار اعلان کردیجئے کہ مجھے کو اب تک تردد نہ تھا گر اب ہوگیا جواب آیا جو چاہو سمجھے لو گر مجھے کو اس کے دو چنانچہ آئے اور خفیہ گفتگو کرنا چاہا میں نے بعض صالح سے اس کو پسند نہ کیا آخر طالی وابس بیلے گئے ایک واقعہ ایک اسکول کے ماسٹر کا ہے انہوں نے بعض شبعات روافض کا جواب جاہا میں نے نعش شبعات روافض کا جواب جاہا میں نے نکھا کہ زبانی گفتگو کر لوانہوں نے آئے پر رصا مندی ظاہر کی روافض کا جواب جاہا میں نے نکھا کہ زبانی گفتگو کر لوانہوں نے آئے پر رصا مندی ظاہر کی

اور ایک یہ بہودہ شرط لگائی کہ میں آپ کا کھانا نہ کھاؤں گا کیونکہ اس سے میں آپ کا نمک خوار ہوجاؤں گا پھر گفتگو نہ کرسکوں گا بھنے آدمی بڑے ہی بد فہم ہوتے ہیں چنانچہ میں اس پرراضی ہو گیااور وہ خود ہی اس شرط سے دستبر دار ہوگئے الحد اللہ شفا عاصل کر کے گئے جلتے وقت میں نے ان کو محالفین کی کتابیں دیکھنے سے منع کردیا ایک واقعہ ایک غیر مطلا کی گفتگو کا ہے بہت سی قبل و قال کے بعد آخر میں میں نے ان سے کما کہ آپ لوگوں میں دو مرض ہیں ایک بد گمانی ایک بد زبانی اگریہ نہ ہو تو آدمی تحقیق کرکے اس کی سمجھ میں جو حق ہو جشر طیکہ نیت خراب نہ ہواور اصول شریعت سے تجاوز نہ ہواس پر عمل کرے اس کو کون برا کہتا ہے گو تقلید کے مسئلہ میں وہ اختلاف ہی رکھے مگر شبیعوں کی طرح تبرائی بننا یہ سن طرح دین نہیں اس سے توصاف بدنیتی کا پرتہ جلتا ہے یہ واقعہ فوج کا ہے اور وہاں ہی کا ایک اور واقعہ بھی ہے کہ میں ایک مرتبہ قنوج گیا وہاں کچیر لوگ غیر مقلد بھی ہیں حنفی ان کو جامع مسجد میں آنے نسیں دیتے تھے اور وہ وعظ بینے کے لیے آنا جاہتے تھے میں ہے کہا کہ آئے دو اور آمین بالجر کی بھی اجازت دے دی کیونکہ اگر طبیعتوں میں سلامتی ہو فساد نہ ہو تواحلانی اعمال میں ہمارا حرج ہی کیا ہے مگر مشکل نویہ ہے کہ اکثر امور میں فساد اور شرارت کی جاتی ہے حی کہ آمین بالجمر میں بھی نیت دوسروں کو مشتعل کرنے کی ہوتی ہے اسی لئے آمین بالجر اس طرح کرتے ہیں تو یا آمین کی اذان دیتے ہیں جو کہیں منقول نہیں غرض نماز جمعہ کے بعد احباب کے اصرار پر جامع مسجد میں بیان کیا گیااور اس میں میں نے یہ بھی سما تھا کہ حضور سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی سمنت کے موافق اپنی بیویوں سے کمہ دو کہ اگر احکام کا اتباع نہ کریں تواسی سنت پر عمل کرویہ میں نے قصداً اس لے مماکہ معلوم ہوا کہ رسوم متعارفہ ان لوگول کے گھر ول میں بیں تو مقصود میرا یہ تھا کہ آمین اور رفع یدین میں تواتباع سنت کا دعوی ہے اور رسوم میں اس سنت پر عمل کیوں نہیں میں اس کی قدر کرتا ہوں کہ یہ سن کرایئے گھر جا کر حنفیوں نے تو نہیں کہا مگر غیر مقلدوں نے جاکر بالا تفاق کمہ دیا حور تول کے کان کھل گئے اور اصاباح ہوگئی اسی سلسله میں ایک غیر مظلم کا واقعہ یاد آیا کہ ان کا میرے پاس خط آیا کہ میں غیر مظلم ہوں اور بیعت کرا چاہتا ہوں میں نے لکھا کہ یہ بتلاؤ کہ میری بھی تقلید کرو تے یا نسی- بس مم ہوگئے کیونکہ ایک شق پر تومقلہ بنتے میں اور دوسری شق پر اعتراض ہوتا ہے کہ جب میرا

سمنا نہ ما نو گے تو بیعت کیسی اور اس لاجواب ہونے کی وجہ یہ تھی کہ ان صاحبوں میں سمجھ نہیں ہوتی یوں ہی اوپر اوپر چلتے ہیں ور نہ اس کا جواب بہت آسان تھا بوں لکھتے کہ تہماری تقلید کروں گا اور اس پر جو شبہ ہوتا کہ امام صاحب کی تو تقلید کرتے نہیں اور میری کرو گار سے ہیں اور تماری تقلید کے اس کا یہ جواب دیتے کہ امام صنیف کی تقلید تو احکام میں کراتے ہیں اور تماری تقلید تدابیر میں ہوگی مثل طبیب جمانی کے کہ اس کی بتلائی ہوئی تھا بیر پر عمل کرتے ہیں حالانکہ وہ بھی اجتمادی ہیں مگر احکام تو نہیں مگریہ چیزیں ان کے ذہن میں کمال آسکتی ہیں حالانکہ وہ بھی اجتمادی ہیں مگر احکام تو نہیں مگریہ چیزیں ان کے ذہن میں کمال آسکتی ہیں ایک نچریوں کے مولوی صاحب سے علی گڑھ میں گفتگو ہوئی انہوں نے ایک حدیث کا راز پوچھا میں نے کہا کہ احکام کے اسرار کی آخر غابت کیا ہے مقصود عمل ہے نہ کہ تحقیق اسرار گواللہ کا خکر ہے کہ بزرگوں کی برکت سے بہت سی ایسی چیزیں بھی معلوم ہیں اسرار گواللہ کا خکر ہے کہ بزرگوں کی برکت سے بہت سی ایسی چیزیں بھی معلوم ہیں لیکن ہر چیز کے بتلائے پر میں اکثر یہ شعر پڑھا کرتا ہوں۔

مصفحت نیست کداز پرده برون افتدراز . ورندور مجلس رندان خبر ساله نیست که

نيست

(راز کا پردہ سے باہر آنا خلاف مصلحت ہے در ندرندوں کی مجلس میں ہر چیز موجود ہے)

باتی اہل تحقیقات اور ان کے علام اس کی پروا نسیں کرتے کہ نہ بتلانے پر یہ کیا سمجیس
گے کہ ان کو کچھے آتا نسیں کچھے ہی سمجھا کریں ہاں کوئی وقت ایسا بھی ہوتا ہے کہ اس کے
اسرار اور راز بھی بیان کردیتے ہیں اور نہ اصل مسلک ان کا دہی ہے جس کو فر ماتے ہیں۔
بامدعی بگوئید اسمرار عشق ومستی سیکذار تا ہمیر و درمرنج خود پرستی

(مدعی سے عشق ومستی کے اسرار بیان کرو۔ اس کواپنی خود پرستی کی مصیبت میں مر نے دو۔)

ادر کسی کے معتقد غیر معتقد ہونے کی ان کو پروا ہی کیسے ہوتی ان پر نوعشق و فنا اس تدر غالب ہوتا ہے کہ اس سے ان حضرات کی شان ہی دوسری ہوجاتی ہے ان کی ہر چیز اور ہر کام اور ہر بات میں اسی محبت اور عشق کی شان جھلکتی ہے ان کی ہر ادا سے دوسرے ہی عالم کا پرنہ چلتا ہے اور اس کے مصداتی ہوتے ہیں۔

عشق آن شعلہ ست کوچوں بر فروخت ہرچہ چیز معشوق باتی جملہ سوخت گزار ابراہیم میں اس کا ترجہ ہے۔ عشق کی آتش ہے ایسی بدبلا دے سوامعشوق کے سب کوجلا غرض ان کی وہ حالت ہوتی ہے کہ سوائے ایک کے سب کو فناکئے ہوئے ہوتے ہیں پھر ان کو کسی کے اعتقادہ عدم اعتقاد سے کیا بحث اس لئے بلاضرورت وہ علوم کو ظاہر نہیں کرتے ور نہ ان کے علم کی تو یہ شان ہوتی ہے جس کومولانا فر ماتے ہیں۔

ینی اندر خودعلوم انبیا بے کتاب دیے معید دادستا

(تم اپنے اندر بغیر کسی دوگار اور کتاب اور استاد کے انبیاء علیم السلام کے علوم پاؤے)
اگر تم بھی ایسے اسرار معلوم کرنا چاہتے ہو تو اس کا یہ طریق نہیں ہے کہ ان حضرات کو
پریشان کرواور وہ کچھے بتلا بھی دیں تو اس سے کفایت نہیں ہوتی بلکہ اس کا بھی صرف یہی
واحد طریق ہے جس طریق سے ان کویہ دولت لمی یعنی خدا اور رسول کے احکام کا اتباع
کرو خدا کے برگزیدہ بنواور اس اتباع کا صحیح طریق بزرگوں سے معلوم کروان کی صحبت
احتیار کرواور صحبت تو بڑی چیز ہے ان کا تو چرہ دیکھنے بہت کچھے حاصل ہوجاتا ہے اور
یہی صحبت اس راہ کے لئے منزل مقصود کی اول سیڑھی ہے ان کا جلیس محروم نہیں رہتا
اور اس کی برکت سے شبمات وغیرہ کا فور ہوتے چلے جاتے ہیں مولانا روی رحمتہ اللہ علیہ
اسی کو فر ماتے ہیں اور یج فر ماتے ہیں۔

اے لقاء توجواب ہر سوال مشکل از تو حل شود بے قبیل و تال (وہ ذات جس کی ملاقات ہی ہر سوال کا جواب ہے اور تجھے سے ہر مشکل بغیر قبیل و قال کے حل ہوجاتی ہے)

گراس کے ناح ہونے کی ایک شرط بھی ہے وہ ضرور یادر ہے اور وہ احظام واحتفاد کے ساتھ اتباع ہے اور اگر اتباع نہیں تو پھر محض صوری قرب کی بالکل ایسی مثال ہے کہ کوئی شخص طبیب کے پاس بیٹے گر دوا نہ کرے اور کوئی سوال کرے کہ میاں طبیب کے دوست ہوکر بیار رہتے ہو تو یہی جواب ہوگا کہ مرض کا ازالہ محض طبیب کے پاس بیٹے نے دو تنقہ معلوم ہوجا نے گا اور وہ بھی بیٹے سے تو تنقہ معلوم ہوجا نے گا اور وہ بھی بیٹے سے تو تنقہ معلوم ہوجا نے گا اور وہ بھی بس و تنت جب کہ تم اس کے سامے پہنچ کر اپنا سب حال کہو باتی صحت تو تنقہ کے استعمال سے ہوگی اسی استعمال نور کی نسبت مولانا فرما ہے ہیں۔

استعمال سے ہوگی اسی استعمال نور کی نسبت مولانا فرما ہے ہیں۔

قال رابگذار مسر دحال شو سیٹ مردے کا مطے یا مال شو

اعمال صالحہ سے عقل میں بور پیدا ہوتا ہے

(ملفوظ ۱۱۷) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ آج کل کے تیجری اور لیڈر اکثر عقل سے کورے ہیں جب عقل صحیح ہی نہیں پہر ایسی عقل میں احکام اسلام کیسے آویں عقل ہو نؤ بقدر ضرورت آویں بھی احمالاً باتقصیلاً پھر نماز نہیں روزہ نہیں زہد نہیں تقوی نہیں ان اعمال ہے بھی عقل میں بورپیدا ہوتا ہے اس پر احکام شرعیہ پر شبہ کہ ہماری عقل میں نہیں آتے اس کی ایسی مثال ہے جیسے کوئی اندھا کے کہ ہم کو تو یہ نظر نہیں آتا کہ یہ چیز سفید ہے یا سرخ تو اس پریسی کما جائے گا کہ اگر نگاہ ہو تو نظر آئے جب نگاہ ہی شیں تو نظر کیہے آئے اس طرح ساں بھی جواب دیا جائے گا کہ عقل ہو تو کچیے عقل میں آئے جیسے اگر مشکیزہ یا بیالہ ہو تواس میں پانی آئے اور جب یہ ہی نہ ہوں تو یانی کس چیز میں آئے قصور تواپنا اور الزام اور اعتراض احکام اسلام پر چسے ایک طبشی سفر میں چلا جارہا تھا دیکھا کہ راستہ میں ایک آئینہ پڑا ہے اس کو اٹھا کر جودیکھا تو اس میں ایک کالی بھیانک صورت موے معط ہونٹ بعدی اور بیشی ہوئی ناک عجیب ایک بد صورت شکل نظر آئی اس آئینه کو دور پہینک کر مارا اور سما که اگر ایسا بد صورت اور بدشکل نه ہوتا نؤ تجیر بیاں کون پہینک جاتا اب بتلایئے کہ کیا یہ آئینہ کا قصور تھا اس میں کونسی ایسی چیز تہی کہ جس پریہ الزام اور اعتراض کیا جناب ہی کی صورت تھی جس کے یہ اوصاف خود ہی بیان کئے اسی طرح احکام شریعت تو آئینہ ہیں اور بالکل بے غبار اور صاف شفاف صيقل شده ان ميں كونسا نقص ہے سب نقص جناب ہى كے اندر بيس دوسری مثال غلط پینی کی اور سننے اکثر دیکھا ہوگا کہ جب اسٹیشن پر دوگاڑیوں کا میل ہوتا ہے تو ایک پہلے چھوڑی جاتی ہے تو بعض اوقات جو گاڑی کھڑی ہے اس کے مسافر ول کو یہ معدم ہوتا ہے کہ یہ چل رہی ہے اور چلنے والی گاڑی کھڑی ہے توچل تورہا ہے اپنا وماغ اور دیوا نے خود بیں عقل اپنے اندر شیں بد فہمی کوٹ کوٹ کر اپنے اندر بھری ہوئی ہے اور عیب ناک سمجھتے ہیں دوسروں کو۔ ایک تیسری مثال سنے مثلاً ایک شخص کے کہ میاں تمام زمین آسمان گیوم رہے ہیں تمام ورخت اور سڑک اور مکا نات حرکت میں ہیں اس سے کہا جائے گاکہ بھائی تمہارا سر گھوم رہا ہے چکر تمہارے دماغ میں ہے تمہارا دماغ خراب ہورہا ہے اس پر وہ کیے کہ کیا غضب ہے کہ تم میرے مثابدہ کی تکذیب کرتے ہو

اس پر حقیقت شناس کے گاکہ تیرے مثاہدہ کی تکذیب سیں۔مثاہدہ تیرا صحح ہے گر مثاہدہ کا آلہ ماؤف ہے تو جناب حقیقت کے عدم انکٹاف پر انسان کچیر سے کچیر سمجھنے لگتا ہے اور حقیقت سے دور جا پڑتا ہے تو یہی حالت آج کل کے عقلاء کی ہے پھر اس پر دعوی ہے کہ ہم قوم کی کشتی کے ناخدا ہیں ایسوں ہی کی بدولت مسلما بوں کو نقصان پہنچ رہا ہے ہر روز ایک نیا لباس بدل کرپلیٹ فارموں اور ممبروں پر آ کھڑے ہوتے ہیں ہر روز ایک نئی قسم کا کیچر ہوتا ہے ہر روز ایک نیا ترانہ اور نیا نغمہ سناتے میں جس میں ترتی کے لئے بہت کچے زور لگا چکے بیں اور لگار ہے بیں اور لگادیں کے مگر مسلمانوں کا بجائے ترقی کے تنزل ہی کی طرف رخ جارہا ہے میں سمتا ہوں کد اگر مقصود ترقی ہے اور چاہتے ہو کہ قوم کی فلاح اور بسبود کا سامان ہواور اسی کے لئے تم یہ سب کچھ کررہے ہو تو عقل کے دشمنوں جیسے تم یہ مخترع تدابیر احتیار کرر ہے ہواور تجربہ سے غلط ثابت ہورہی میں آخر خدا اور رسول کی بتلائی ہوئی عما ہیر ہے تم کو کیوں صند اور نفرت ہے اور ان کو کیوں نہیں احتیار کرتے چند روز کے لئے ان کو بھی تو باعتقاد دین نہیں بلکہ تداہیر ہی کا درجہ سمجے کر اختیار کر کے تودیکے لویعنی اگر اس خیال سے اختیار کرنے کی ہمت نہ ہو کہ ان کا دین میں کیا درجہ ہے اور اس پر خدا اور رسول کی خوشنودی ہوگی تو محض بطور امتحان ی کے کر کے دیکھ لواس کو مولانا فرما ہے ہیں۔

سالها توسنگ بودی دل خراش ترموں رایک زمانے خاک باش بہت دن بہوں کی پرمنٹش کرتے ہوئے ہوگئے سوائے زلت اور خواری کے کچھے پلے نہ پڑا اب ذرا خدا کو راضی کرکے اور ان کے سامنے ناک ما تھا رگڑ کر دیکھے لومیں تسم کھا کر کہتا ہوں کہ چند روز میں کایا پلٹ ہوجا ہے گی اسی کی تعلیم ہے۔

چند خوانی حکمت یونانیان حکمت ایمانیان راهم بخوان

اور وجہ اس کی یہ ہے کہ یہ بات تحقیق کو پہنچ چکی ہے کہ بدون مشروع تدا بیر کے احتیار کے ہوئے مسلما بغل کی فلاح اور بہبود مشکل بلکہ محال ہے اور یہ میرا دعوی بلاد لیل نہیں اور دلیل بھی ایسی کہ جس کا تم مشاہدہ کررہے ہو کہ اس وقت تک غیر مشروع تدابیر احتیار کرنے پر تم کو ناکامی ہی ناکامی مہی جو کہ مشروع تدابیر میں خیرو برکت کمال احتیار کرنے پر تم کو ناکامی ہی ناکامی مہی جو کہ مشروع تدابیر میں خیرو برکت کمال کیونکہ سب اسباب تو انہیں کے قبضہ قدرت میں بیس بدون ان کی مشیت کے نری

تدابیر واسباب سے ہوتا کیا ہے اس کومولانا فرماتے ہیں۔

غاک و بادو آب و آتش بنده اند بامن و ترم ده باحق زنده اند

(ظاک، ہوا، پانی، آگ سب خوا کے بندے ہیں۔ ہمارے تمہارے سامے مروہ ہیں گر حق تعالی کے سامنے زندہ ہیں)

اور ان کی مشیت اہل ایمان کے لئے عادۃ بدون رصنا کے ہوتی شیں پھر کامیابی کمال اگر تم نے یہ طریقہ افتیار نہ کیا تو تمہاری ان تداہیر غیر مشروع پر یہ حالت ہوگی کہ بجائے کئی بہود اور فلاح . کے خیارہ ہی خیارہ ہوگا پس ترقی کی تداہیر بھی اہل دین ہی سے حاصل کرو وہی تمہارے سے جھنے خواہ ہیں اور اگر ان سے حاصل شیں کرتے تو سمجیے لو کہ ابھی تمہاری فلاح اور بہود کے ان شین آئے اور تدبیر کے متعلق بالمشینہ ہونے کے ہزارول واقعات میں کہ قامت میں کہ قامت میں کا میان فرایا ہے تداہیر صحیح گر اثر کا ترتب نداردمولانا نے شوی میں پہلی حکایت میں اس کا بیان فر ما یا ہے کہ ایک بادشاہ ایک کنیز پر عاشق تھا وہ بیمار ہوئی بادشاہ نے اپنے قرمیری قرمیری گوب صحت یاب ہوگئی تو میری قدم رک بھی زندگی ہے ور نہ میری بھی موت ہے اس پر تمام اطبا اور ڈاکٹرول نے بالاتفاق عرص کیا جس کومولانا فر مالے بھی موت ہے اس پر تمام اطبا اور ڈاکٹرول نے بالاتفاق عرص کیا جس کومولانا فر مالے بھی۔

جملہ گفتندیش کہ جانبازی کیتم میرد آریم انبازی کینم ہر کے ازمام سے عالیے ست ہر الم رادر کف مام ہے ست

(سب نے کماکہ ہم باہم مشورہ کرکے اور خوب سوچ سمجے کر کوشش کرتے ہیں۔ ہم میں کاہر ایک مسح العاللم ہے ہر بیماری کی ہمارے ہاتے میں دوا ہے)

مولا ناان کی مادہ پرستی کو بیان فر مائے ہیں۔

گر خدا خواہد نہ گفتند از بطر پس خدا بنمود شاں عجز جشر (ان طبیبوں نے انشاء اللہ۔ بوجہ تکبر کے نہیں تما۔ لہذا حق تعالی نے ان کا عاجز ہو نا و کھاد یا۔)

ادر اس پرجو نتجہ ہوا اس کو فریا ہے ہیں۔

رنج افرّ دن گشت و حاجت ناروا از طبیبان بردیکسر آبرو

م ر چه کرد نداز علاج واز دوا شربت و ادویه واسباب او

از قضاسر گنگبیں صفرافزود روغن بادام ختکی می نمود

(جس قدر علاج اور دوا کی، تکلیف بر محتی رہی اور صحت نہ ہوئی تمام دوائیں اور ان کے اسباب سب ہی جمع کردیے مگر طبیبوں کی آبرد بالکل جاتی رہی۔ حاکم الهی ہے مرکہ کی انگبیں صفر اکو بڑمائی تھی اور روغن بادام سے ختکی بڑھتی تھی۔) یعنی نفع کچے نہ ہوا اور مرض میں ترقی ہی ہوتی رہی اس کے بعد بیان فرمایا ہے کہ کوئی بزرگ بابر كت تخسر يف لائے اور اسوں نے الهاى تدبيركى اور كاميابى ہوگئى غرض تدابیر کی تاثیر موقوف ہے مشیت پراور مشیات مسلمان کے لیے موقوف ہے رصا پراس لے کہتا ہوں کہ بدون حق جل علی شانہ کوراضی کئے ہوئے اور مشروع تدابیر کواحتیار کئے ہو نے مسلما بوں کو فلاح اور بہبود جیسر ہو نا محال ہے اس کا صرف ایک ہی علاج ہے جو میں تم کو بنٹلا چکا ہوں کہ اللہ اور رسول کو راصنی کرنے کی لکر اور مشروع تدابیر کو احتیار کرو اپنے دوست دشمن کو پہنچا نوسلیقہ اور طریقہ سے کام کرد اور جو کام بھی کرد متحد ہو کر کرد ہر مسلمان دوسرے مسلمان سے اپنے کو چھوٹا سمجھے اوریہ چھوٹا سمجھنا ہی صورت اتفاق کی ہے اور آج کل کی یہ ساری خرابیاں بڑے بننے کی بیں اور یہ سب ضروری تفصیل ہے تدابیر مشروعه کی ان کو احتیار کرو پهر انشاء الله تعالی فتح اور نصرت تمهاری لونڈی علام بن کر تهارے ساتھ ہوگی کیاتم نے اپنے سلف کے کارنامے نہیں سے کہ مادیات کا ان کے پاس نام و نشان نه تھا ہر طرح کی بے سر وسامانی تھی گر بڑے بڑے قیصر و کسری اور بڑی بڑی جاعتیں منظم غیر مسلم اقوام کی ان سے لرزاں اور ترساں تھیں ہخر کیا چیز ان کے پاس تھی وہ صرف ایک ہی چیز تھی جس کا نام تعلق مع اللہ ہے ان کا اللہ تعالی کے ساتھ سیمع تعلق تما بس سب اس کی برکت تھی ہمارے اندراس کی کمی ہے اس لئے ذکیل اور خوار میں حق تعالی نہم سلیم عطاء فر مائیں کہ صحیح طریق پر جلیں اور دارین کی فلاح پر فائز

مدعی بیدار مغز کی مثال

-دل-

(ملفوظ ۱۱۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ جیسے آجنگل مدعی بیدار مغزی کے ہیں اور ملا بول کو حقیر سمجھتے ہیں پہلے بھی ایسے گذر چکے ہیں ایک بادشاہ کی حکایت ہے کہ اس کا وزیر سے

اس مسئلہ میں اختلاف رہا کرتا تھا کہ ملائے عاقل ہوئے ہیں یا بے عقل بادشاہ ان کا مفتلہ تھاا یک دن باد شاہ حومش پر میٹھے ہوئے تھے دیکھا کہ ایک طرف سے ایک خستہ حال متکستہ بال طالب علم بغل میں کتابیں دیائے آرہے ہیں بادشاہ نے امتحان کے لئے ان طالب علم کو بلایا اور وزیرے سوال کیا کہ میاں وزیریہ بتلاؤ کہ اس حوض میں کینے کورے یانی سکتا ہے عرض کیا کہ حصور کمورہ کو مانپ مانپ کریانی حوض میں ہمرا جائے تب شمار میں اسکتا ہے کہ کئے کٹورے حوض میں اسکتا ہے بادشاہ نے طالب علم سے کہا کہ مولوی صاحب آپ یہ بتلا کتے ہیں کہ اس حوض میں کتے کورے یانی آسکتا ہے ان طالب علم نے فی الفور جواب دیا کہ یہ سوال ہی مهمل ہے اول تعیین جائے کہ کورا کتنا بڑا ہے اگر وہ حوض کے برابر ہے توایک کورا یانی آئے گا اور نصف ہے تودو کورے اس طرح سے نسبت سے حداب لگالیجے۔ تب بادشاہ نے وزیر سے کما کہ دیکھی بیدارمغزی- ایک آپ کا جواب بالکل ناکافی- طالب علم نے ایک محتصر جواب میں سب جنگڑا ختم کردیا بتلاؤ زیادہ عاقل کون ہے ان مدعیوں کو یہ وصو کہ اس لیے ہوجاتا ہے کہ یہ تجربہ اور عقل کو ایک سمجھتے ہیں خوریسی بڑی غلطی ہے جس میں ان کو ابتلا ہوریا ہے حالانکہ یہ دو چیزیں الگ الگ میں تجربہ اور چیز ہے عقل اور چیز ہے تو ان مانا مؤں کو چونکہ تجربہ کے کاموں سے سابقہ نہیں پڑتا اسے ان کو تجربہ نہیں ہوتا اور ویسے کامل العقل ہوئے ہیں ایک بڑی دلیل ان کے عاقل ہونے کی یہ ہے کہ یہ بات عقل ہی کی توہے کہ انجام اور آخرت کی فکر ہے اور وہ عقل جس کو آج کل کے بیدار مغز عقل کہتے ہیں اس سے بے شک ان صاحبوں کو بعد ہے مگروہ واقع میں بعد ہی کی تابل بھی ہے مولانا اسی کو فرماتے ہیں۔

آزمودم عقل دور اندیش را بعد ازین دیوانه سازم خوبش را (میں عقل دور اندیش کو آزمائے کے بعد دیوانه بناہوں)

ایسی عفل سے تو یہ دیوانگی ہی مبارک ہے اس لئے کہ جو اپنے محبوب کے راستہ میں سدراہ ہوا اس سے زیادہ مبغوض اور مخوس اور کیا چیز ہوگی کسی عاشق سے پوچھواسی کو نقل فر ماتے ہیں۔

بازدیوا نہ خدم من اے حبیب باز سودائی شدم من اے طبیب (میں عقل کا تجربہ کرنے کے بعد اے محبوب پھر اشیرا دیوانہ بن گیا ہوں اور اے طبیب

میں پھر اسی محبوب کا سووائی بن گیا ہوں) اور فرمائے ہیں۔

اوست دیوانه که دیوانه نه شد مرعس رادیدو در خانه نه شد

(میرے خیال میں جو محبوب کا دیوانہ نہیں بنا (حقیقت میں) وہی پاگل ہے اور اس کی مثال ایسی ہے کہ کو توال کو آئے دیکھااور پھر بھی اس سے بچنے کی کوشش نہیں کی)

توان مدعیوں کا مملغ پرواز محض تجربہ اور فیش ہے یہ تجربہ کواور کوٹ پتلون پس لینے کو عقل سمجھتے ہیں تو یہ نو کوئی عقل کی بات نہیں البتہ اس کو اکل کر سکتے ہیں ایسے لوگ عالی کملائے جانے کے قابل نہیں البتہ آکل ہیں کہ ہروقت بیٹ بھر نے کی فکر ہی کا عالی کملائے جہر اس پر دوسروں پر بے عقلی کا الزام۔

خاصان حق کی صحبت کے فرض عین ہونے کا فتوی

(ملفوظ ۱۱۸) ایک سلط گفتگوی فر مایا کہ آج کل زمانہ نمایت ہی پرفتن ہے اس میں نو لوگوں کے ایمان کے لا لے پڑے ہوئے ہیں چار طرف سے بددین طور ندیق بنانے کی سعی اور کوشش کی جاری ہے اس لئے بزرگوں کی صحبت کی سخت ضرورت ہے اور اس موجودہ زمانہ کی حالت کو دیکھتے ہوئے میں نو خاصان حق کی صحبت کے فرض میں ہونے کا فتوی و بتا ہوں ان کے ساتھ وابستدرہنے سے لوگ اپنا ایمانوں کو سلامت نور کے سکیں گوجوجہ بر شرط ہودین اور ایمان کی حفاظت کی اس کے فرض میں ہوئے میں کیا کمی کوشیہ ہوسکتا ہے۔

مدعیان اجتهاد کی تفسیر دانی کی مثال

(ملفوظ ۱۱۹) ایک سلسلہ محفظو میں فر مایا کہ جب کوئی کام بے تاعدہ اور بے اصول کیا جائے گاس کا انجام بجائے کسی منفعت اور نفع کے ضرر ہی ہوگا آج کل اسی کی ایک فرع یہ بھی کے اس کا انجام بجائے کسی منفعت اور نفع کے ضرر ہی ہوگا آج کل اسی کی ایک فرع یہ بھی ہے کہ عوام بھی قر آن کا ترجہ خود دیکھتے ہیں کسی استاد سے نمیں پڑھتے۔ پھر اس میں فن نہ جانے کی وجہ سے اگر شہات پیدا ہوتے ہیں تو ان کو کسی جانے والے سے پوچھتے بھی نہیں اس سے وہ شہات ذہن نشین ہوجا تے ہیں اور اچھے فنا صے ملح ہوجا تے ہیں ان بھی نہیں اس سے وہ شہات ذہن نشین ہوجا ہے ہیں اور اچھے فنا صے ملح ہوجا ہے ہیں ان سوں کوئی پوچھے کہ انگریزی جانے کے واسطے کیوں استاد تلاش کرتے ہواور کیوں برسوں

وقت صالع کر تے ہوزبان میں مناسبت پیدا کر نے لئے توصرف جے ماہ کافی ہیں اور زیادہ سے زیادہ ایک سال رکھ لویہ دس وس برس کیوں کالجوں اور اسکولوں میں دماغ مار نے ہو تو پہر تر آن شریف کے واسطے استاد اور وقت کی ضرورت کیوں نمیں۔ اس میں اور اس میں وراس میں فرق کی کیا وجہ ہے مشاہدہ شاہد ہے کہ قرآن شریف کا ترجہ گو اردو ہی میں ہو خود دیکمنا اور کسی استاد سے سبتاً سبتاً نہ پڑھنا کا بدایت کے سبب گر ای کا ہوجاتا ہے دیکھے اردو میں تو اقلیدس بھی ہے اس کی شکلوں وغیرہ کو بدون اس کے ماہر استاد کے کیوں نمیں سمجے لیا جاتا بھی بات ہے کہ بدون استاد اور ماہر فن کے تو ہمیشہ غطیاں ہی کیوں نمیں سمجے لیا جاتا بھی بات ہے کہ بدون استاد اور ماہر فن کے تو ہمیشہ غطیاں ہی

دوست آن باشد کہ گیر دوست دوست در پریشاں حالی و درماندگی (دوست وہی ہے جو دوست کی پریشان حالی اور عاجز ہونے کے وقت دستگیری اور اھاد کرے)

اس شخص کو ایک جگر ایک دوست کسی دوسرے شخص سے لڑتا ہوا طا جو بقدر قدرت اشتام بھی لے رہاتھا یہ جو پہنچ اسوں نے جاکر دوست کے ------ دو افول ہاتھ پکڑ لئے بس اس احمق کی بدولت اس غریب کی خوب کافی مرمت ہوئی اور خوب زود کوب کیا گیا بعد میں اس دوست نے دریافت کیا کہ جناب یہ کیا حرکت تھی نو فرمایا کہ شخ سعدی جیسا تجربہ کار بزرگ اور دانشمند فرماگیا ہے کہ۔

دوست آن باخد کہ گیر دوست دوست در پریٹان حالی درماندگی خیمت ہے دست کا ترجہ ہاتھ ہی سمجا کمیں دیکھے لیا ہوگا در ند دوست کا پاخانہ ہی اٹھا کر الیا کرتا ہی یہی حالت آن کل کے دعیوں کی ہے جو قر آئ مجید کا ترجہ دیکھے کر خود اجتماد کرتے ہیں وہ اجتماد اس شعر کے سمجھے والے سے کم شیں ایسوں ہی کی بدولت یہ دین کی گرتے بنی ہے ان کی بالکل ایسی مثال ہے جے ایک بڑھیا کے گھر میں شاہی باز جاگرا لمبی جونج خم کھا نے ہوئے اور بڑے بڑے دیکھے کر کھنے لگی ہائے یہ کس طرح کھا ہوگا ۔ چھے چاہ اپلے ہو کر رہ گیا تو جس طرح اس بڑھیا بدفهم کیسے جاتا ہوگا ۔ یہ حال ہوگا ور بڑے ماتھ خیر خواہی اور ہمدردی کی تھی ایسی ہی ان لوگوں کی خیر خواہی اور ہمدردی کی تھی ایسی ہی ان لوگوں کی خیر خواہی اور ہمدردی کی تھی ایسی ہی ان لوگوں کی خیر خواہی اور ہمدردی کی تھی ایسی ہی ان لوگوں کی خیر خواہی اور ہمدردی اس بڑھا ہوگیں گ

کااللہ ہی حافظ ہے ان کے متعلق کسی نے خوب کہا ہے۔ گر بہ میروسگ وزیروموش رادیوان کنند این چنیں ار کان دولت ملک راویران گذیر

اسراراحکام معلوم کرنا انکار نبوت کے مرادف ہے

(ملفوظ ۱۳۰) ایک سلید گفتگومیں فر مایا که آج کل ایک مرض توان جدید تعلیم یافتوں میں حناص طور پر پھیل گیا ہے وہ یہ کہ احکام کی قم اور اسرار معلوم کرنے کے لئے ہر و تت پہنے پڑے رہتے ہیں جس کا منشاء یا حاصل احکام کا اتباع چوڑ کر اپنی رائے اور عقل کا اتباع ہے اگر کوئی حکم علی میں آگیا اور رائے کے موافق ہوا تو وہ بھی عمل کے درجہ میں نہیں بلکہ تسلیم کے درجہ میں قبول کرلیا در نہ صاف انکار حضرت مجدد صاحب نے فر مایا ہے کہ احکام کے اسرار اور کم معلوم کرنا مراوف ہے انکار نبوت کا یعنی یہ شخص نبی کی طرف سے احکام کا اتباع کرنا نہیں چاہتا بلکہ اپنی عقل اور رائے کا اتباع کرتا ہے بڑے کام کی بات فرمائی حقیقت یسی ہے جو مجرو صاحب نے فرمائی اور سجکل نؤ بہت لوگوں نے اپنی اس عقل اور رائے کو بھی ایک طاغوت (گاندھی) کی رائے میں ننا کر دیا اب تواسی کے ا تباع کو باعث فلاح اور بہبود سمجیتے ہیں الله ورسول کے احکام قر آن و حدیث کو بھی اس کی رائے کے موافق ہونے پر تسلیم کرتے ہیں آپ ہی بتلائیں کہ سمال تک خاموشی اختیار کیجاسکتی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جس چیز کو فر مائیں وہ قابل عمل نہ ہواور اس کواسو تمت تک تسلیم نہ کیا جائے جب تک کہ اس کے اسرار اور لم اور مصالح نہ معلوم ہوجائیں یا کوئی طاغوت اسکی موافقت نہ کرے اور وہ طاغوت جو بھی زبان سے بک دے وہ بلا چیں و چرا قابل تسلیم ہوجا نے اور غضب یہ کہ اس کی زبان سے نیکے ہوئے مصنون کو قر اکن وحدیث سے ٹابت کرنے کی کوشش کریں اور افسوس تویہ ہے کہ اس مرحل میں بعض مولوی بھی مبتلا ہوگئے جن کو اہل اللہ اور خاصان حق کی صحبت میسر نہیں ہوئی یا اگر میسر ہول تو کہی اسوں نے اپنی صلاح کی فکر سیں کی اور ویسے مولانا مفتدانا شخ المشائخ سب کچھوں مگریہ سب ظاہری ہی ٹیپ ٹاپ ہے دل میں کچھاور ہی بھر اہوا ہے اس کو ایک طیم فریاتے ہیں۔ از بروں چوں گور کافر پر خلل واندروں تہر خدائے عزوجل از بروں طعنہ زنی بربار بزید وزورو نت ننگ می دارو بزید

وراصل بات وہ ہے جو میں کما کرتا ہوں کہ بدوں کسی کامل کی صحبت میں میشے ہوئے اور بدون جوتیاں کا بے ہوئے انسانیت نہیں پیدا ہوتی نہ قلب میں دین رائع ہوتا ہے جو لوگ اس سے محروم میں ایسے لوگوں کا کچیر انتبار نہیں گھڑی میں کچھے گھڑی میں کچھے جیسا دیکھا ویسا ہی گانا کا ناشروع کردیا اب اس بدفهمی اور بدعتلی کی کوئی اشما ہے کہ جو شخص توحید اور رسالت کا منکر ہو وہ مسلما بنوں کا ہدرد اور خیر خواہ سمجیا جائے کون عائل اس کو تسلیم کرسکتا ہے پہر سمجھانےوالوں کو الزام لگایا جاتا ہے کہ یہ اسلام اور مسلمانوں کے دشمن بیں اب بتلاؤ کون دشمن ہے طاغوت کا مانے والا یا نہ مانے والا کہتے ہیں کہ وہ طاغوت بڑا عالل ہے کچے خبر ہمی ہے اگر وہ عالل ہوتا توسب سے پیلے آخرت کی فکر ہوتی یعنی ا يمان لاما اور اگر چالاكى كے معنے عمل ب تو شيطان اس سے زيادہ عاقل باس چالاكى كى بدولت دنیا کا اکثر حد اس کے اتباع میں مصروف ہے میں توایسے عظاء کو تهتا ہوں کہ عالمل نہیں آکل ہیں عقل ہے ان لوگوں کو کیا تعلق البند اکل کے امام ہیں ہر و تت پیٹ کے دھندے میں گلے ہوئے ہیں جیسے اکثر ہندوم روقت سود ہے گی ہی فکر میں رہتے ہیں جسکی حقیقت دنیا ہے اور ونیا بھی ایسی کہ دوسروں کی دنیا کو تباہ کر کے اپنی دنیا بنائے میں اسی لئے ان کو تو تم بھی عالی نہیں کہتے بلکہ اور برا بحلا کہتے ہواس لئے کہ جب ایک کے دویا تین یا چار دینے پڑتے ہیں تو جھلاتے ہواور کتے ہو کہ اسنوں نے مسلما نوں کی مالی حالت تباہ اور برباد کردی تو جو شخص ملک کا خواستگار ہو جو میزان اکل ہے دنیا کی اس کو عالل کیے کہتے ہوجب دو جار سوروبیہ سود سے میں کمانے والے کو عالل نہیں کہتے توجو تخص لا کھ دولا کھ روہر یا ایک صوبہ یا ملک کی فکر میں ہواس کو عاقل کیسے بہتے ہوا تنی موٹی بات بھی سمجھ میں نمیں آتی آخر مطلوب تو دو نوں کا دنیا ہے تو دو نوں میں فرق کمیا ہے ایک عاقل کیوں ہے اور دوسرا عاقل کیوں نہیں آگے اس سے ترقی کرکے کہتا ہوں کہ یہ صرف ہمارا ہی وعوی شیں ہے ان و نیاداروں کے غیر عاقل ہونے کا بلکہ ان کا خود بھی اقر ار ہے چنانچہ ان اہل دنیا کا اپنے لئے خود مسلمہ مقولہ ہے جوا کٹر زبان زد ہے کہ سور وہیہ میں ایک بوتل کا نشہ ہوتا ہے اور نشر کی خاصیت ہے کہ عمل کو زائل کردیتا ہے تو یہ

مسئلہ تنہارا تسلیم کردہ ہے تم خود اقراری مجرم ہو تو اگر کمی شخص کے پاس ایک ہزار روپر ہو تواس میں دس بوتلوں کا نشہ ہوگا تو دس بوتل کے نشہ کے بعد عقل تماں غرض جب بتول تسارے ہی جومهاجن یاساؤ کار دوچار روپیہ تم سے ابنٹھنے کی فکر میں ہو اور مال کا تم کو نقصان پننچائے وہ کم عقل اور تمهارا دشمن اور جو سارے ملک پر قبصہ کرنا جاہے اور تهمارے ایمان کو برباد کرنے کی فکر میں ہو وہ عاقل اور ہمدرد اور خیر خواہ دوچار روپیہ میں اور ملک میں جو نسبت ہے اس نسبت سے اس کو کم عقل بلکہ اس سے آگے سمجھنا چاہے یعنی بدقهم بدعقل بدنیت بددین وہ کیا مسلما نوں اور اسلام کا خیر خواہ ہوسکتا ہے جب تم خود اپنے دشمن ہو تووہ کیا تمهارا دوست ہوگا بتائی ہوئی بات اور رنگی ہوئی داڑھی کمیں چھتی ہے بڑے بڑے لیڈر مسلما نوں نے کیا کچے اس طاغوت کے ساتیر نہیں کیا حتی کہ مقولے توایسے مشہور میں کہ ان سے تو کفر تک کی جھلک مارتی ہے اللہ معاف کرے مگر ان میں بھن نے آخر ساتھ چھوڑ دیا جب کہ اس کے اندرونی جذبات ان کو معلوم ہوگئے کہ یہ تو جانی دشمن ہے اسلام اور مسلما بوں کا خیریہ بھی غنیمت ہے اور سلامتی طبع کی ولیل ہے کہ یہ معلوم ہونے پر تواسوں نے ساتھ جھوڑ دیا ورنہ ابھی تک ایسے بدعتل اور فاسد وماغ کے بھی لوگ مسلمانوں میں موجود بیس کہ اس کو خیر خواہ اور ہمدر دی سمجھتے ہیں مسلما نو! عقل سے کام لواپنے دوست اور دشمن کو پہچا نؤور نہ پچستاؤ کے اور ا ب بھی پچستا رہے ہواس لیے کہ جو کچھ نقصان د نیا کا پہنچا وہ تو پہنچا ہی مگر ہزاروں مسلما بوں کے ایمان اس فتنه کے زمانہ میں تباہ اور برباد ہوگئے جومصد ال ہوگئے

خسر الدنيا والآخره

ے۔ توب کرواورا گر کھریہ کلمات نکل گئے ہیں پھر تجدید ایمان کرواور اپ اللہ کی یاد کرو
اور جو کچیرا پنی حاجیں اور ضرور تیں ہیں ان کے ہی سامے پیش کرواس ہی دربارے فصل
ہوگا دہی تم کوسب کچیر عطا فرمادیں گے ایسا کر کے تو دیکھوا گر اعتقاد سے نہیں تو بطور
امتحان ہی سی بت پرستی تو کر کے دیکھ لی ہزالدوں کو خدا بنا کردیکھ لیااب ذرااس طرف
ہی ناک ماتھار گڑ کردیکھ لو ہخر حرج ہی کیا ہے مقصود تو فلاح اور بسبود ہے تو صبے اور
تدابیر اپنے مقصود کی کامیابی کے لئے احتیار کیں منجلہ اوروں کے ایک تدبیریہ ہمی سی کہ
خدا کو راضی کر کے بھی دیکھ لو ہخر اس تدبیر سے کیوں اعراض ہے بات کیا ہے اجی

ا یک مریض ہے وہ صحت کا طالب ہے تو طبیب سے ڈاکٹر سے علاج کراتا ہے ایک شخص سمتا ہے کہ میاں ہمارے پاس ایک تعویذ ہے ذرا اس کو بھی باندھ کر دیکھ لو دیکھو تو کیا ہوتا ہے میاں مرض کے دور ہونے سے غرض ہے تواس تدبیر میں کیا تم کو ہوا نظر آتا ہے اس سے کیوں وحشت ہے اور اگر اپنی نافر مانیوں کی کثرت پر نظر کر کے مایوسی ہو تو سمجے لوک ان کی وہ شان رحمت ہے کہ ایک شخص بت کے سامنے پیشا ہواصنم صنم رث رہا تھا۔ ایک مرتب بلاقصد بھولے سے صمد نکل گیا فوراً اواز آل لبیک یا عبدی لبیک بندے کو کیا جاہے میں موجود ہوں بس سنتے ہی اس شخص نے اس بت کے ایک لات ماری اوریہ سماک کمبخت ساری عمر تیری پرستش میں ختم کردی گر کبھی بھی کچھے نہ ہوا آج بھولے سے اپنے حقیقی رب کا نام نکل گیا فوراً جواب آیا توحضرت ان کی توشان ہی اور ہے کیوں ا بنے بیدا کنندہ سے اعراض کرتے ہواس کے سوا اور کوئی نہ نفع پہنچا سکتا ہے نہ نقصان ان بی سے طلب کرووہی حاجت روالی کریں کے ان کی ایک سیکنڈ اور ایک منٹ کی ر حمت تم كو مالا مال كردے كى ذرا آؤ توسى بيائے كيوں بواور اگر اسلام كى قيود سے تحسراتے ہو تواس کا جواب یہ ہے کہ مجازی باشادی کے قوانین کو دیکھ لیجئے اس میں کیا قیود ہیں آخران کی پابندی کرتے ہی ہواور اگرا یسا ہی گھبرانا ہے تو کھانے کی پابندی بھی توایک قید ہے اس پر ممکن ہے کوئی بیدار مغزیہ فرمائیں کہ اس پر توزند گانی و نیا کا مدار ہے یہ قید کیسے چوڑی جاسکتی ہے بس یہی ہم کہتے ہیں کہ جب اس کواس لے شیں چوڑ نے کہ اس پر مدار حیات ہے اور یہ زند گانی دنیا کے اسباب میں سے ہے تووہ چیزیں کیسے چھوڑدیں جن پر مدار ہے حیات آخرت کا زندگانی دائمی کادنیا سے صبر کیوں سیس آخرت سے صبر کیوں ہے اس کومولانا فرما تے ہیں۔

ایکہ صبرت نیست از فرزندوزن صبر چوں داری زرب ذوالمنن ایکہ صبرت نیست از دنیائے دول صبر چوں داری زنعم الماہدون (اے قاطب! عجے کو بال بچوں بغیر تو صبر آتا نہیں، پھر حق تعالیٰ سے بے تعلقی کی حالت میں کس طرح صبر آتا ہے اور تجے کو کمینی دنیا کے بغیر صبر نہیں آتا تو حق تعالیٰ کے بغیر کیونکر صبر آتا ہے۔)

اور اس توجه و تعلق مع الله كا بس ايك بي طريق به ده يد كه قلب كو دومرول سے خالى

کرو پہر سب کچے ہوسکتا ہے گر خالی کرنے کے متعلق اس کا اشظار غلطی ہے کہ پہلے و نیا سے یاونیا کے تعلقات سے قلب کو خالی کرلیں پھر تب یاوالہی میں مشغول ہوں گے اس کی صحبح تد بیر یہ ہے کہ کام شمر ورخ کردواس سے وہ آپ سے آپ خالی ہوتار ہے گا گر کام کا موٹر ہونا ہے محبت ہیدا کرواور محبت پیدا کو اور محبت پیدا کر واور محبت پیدا کر اور محبت پیدا کر اور محبت پیدا کر اور محبت ہیں ایک کرنے کا طریق یہ ہے کہ اہل محبت کی صحبت اختیار کروان کی صحبت سے تنسب میں ایک آگ پیدا ہوگی جوسب ماسوا کوفنا کردے گی اس کو مولانا فرماتے ہیں۔

عشق آل شعد است کو چل بر فروخت ہم جے جزمعتون باتی جد سوخت ہے)

(عشق وہ آگ ہے جب یہ بھر کتی ہے تو معتون کے سواسب کو جلا پھونک دیتی ہے)

اور اگر اس تدبیر مذکور سے قلب کو خالی نہ کیا بلکہ تعلق مع اللہ کیساتی ماسوی اللہ کے تعلقات ما نعہ کو بھی جمع رکسنا چاہا تو سمجے لوکہ قلب کیا ہوا مراد آباد اسٹیش کا اسلامی مسافر تعلقات ما نعہ کو بھی جمع رکسنا چاہا تو سمجے لوکہ قلب کیا ہوا مراد آباد اسٹیش کا اسلامی مسافر خانہ ہوا کہ نگینہ والے بھی اس میں بیس بچھرافل والے بھی اس میں بیس بر بیلی والے بھی سارن پور والے بھی غرض قلب کیا سمرا نے ہے جس کو دیکھو وہاں پر موجود ہے اور سسامرن پور والے بھی غرض قلب کیا سمرا نے ہے جس کو دیکھو وہاں پر موجود ہے اور سب کا دار القیام بنا ہوا ہے بھی ہم مقصود کو اس کے صحیح طریقہ سے حاصل کرو۔

خالص مذہبی کام پر کھنے کا عجیب اصول

(طفوظ ۱۲۱) ایک سلط گفتگویس فر مایا که یہ بات یاد رکھنے کی ہے کہ جو کام خالص مذہبی ہو گاس کی طرف اولا اہل و نیا سقومہ کا اس کی طرف اولا اہل و نیا سقومہ ہوں وہ خالص مذہبی اور جس کی طرف اولا اہل وین اہل تقویٰ مقومہ ہوں وہ خالص مذہبی اور خالص دین ہوگا اس معیار پر یہ تحریکات خالص مذہبی اور دینی تحریکات نہ تھیں کیونکہ ذیادہ اور غالب اس میں ایسے ہی ظالب و نیا ہے جن کی نیت زیادہ اغراض و نیویہ کی کیونکہ ذیادہ اور غالب اس میں ایسے ہی ظالب و نیا ہے جن کی نیت زیادہ اغراض و نیویہ کی تحقی دین کی خدمت مقصود نہ تھی "الا ماشاء اللہ" یہی وجہ تھی کہ کسی کام میں نور نہ تھا تھی دین کی خدمت مقصود نہ تھی "الا ماشاء اللہ" یہی وجہ تھی کہ کسی کام میں نور نہ تھا جنے خیر و برکت نہ تھی ذمانہ لٹن ارتحاد میں میرا ایک وحظ اینچولی صلح میر ٹھ ہوا تھا بصف خیر و برکت نہ تھی ذمانہ لٹن ارتحاد میں میرا ایک وحظ میں ان لوگوں کو خصوصیت دیسات میں ذاجیوت مسلمان شدھ ہونے والے تھے اس وحظ میں ان لوگوں کو خصوصیت دیسات میں ذاجیوت مسلمان شدھ ہونے والے تھے اس وحظ میں ان لوگوں کو خصوصیت کے بلایا گیا تھا۔ اس تقریر میں نے اس کے متعلق بھی ایک مضمون بیان کیا تھا وہ مضمون یہ تھا کہ ان تحریکات میں شرکت کر نیوالوں نے لٹن ارتحاد کے ذمانہ میں ایک مضمون یہ تھا کہ ان تحریکات میں شرکت کر نیوالوں نے لٹن ارتحاد کے ذمانہ میں ایک

مصمون بیان کیا تحا وہ مصمون یہ تھا کہ ان تحریکات میں شرکت کر نیوالوں نے فتند ار تداد کے زمانہ میں بذریعہ اشتمار یہ اعلان کیا تھا کہ یہ تحریک خالص مذہبی تحریک ہے اس لے اس میں ہر شخص اور ہر طبقے کے لوگوں کو شریک ہونا چاہیے تواس سے صاف اس کا قرار نکلا کہ دوسری تحریکات خالص مذہبی نہ تھیں۔ جادووہ جو سر پر چڑھ کر ہو لے-غرض خالص مذھبی اور دینی تحریک میں احل د نیاشر کت شیں کرتے ہاں نخالص تحریک اگر ہو نواس میں وہ بھی شریک ہوجاتے ہیں اور یہ نخالص وہ نہیں جس کو گاؤی والے استعمال کرتے ہیں کہ یہ کھی خالص ہے کیونکہ ان کا مقصود تو خالص بتلانا ہے مگروہ خالص کو نخالص ہو لتے ہیں سویہ تحریکات ایسی نخالص تحیں بلکہ بمعنیٰ غیر خالص تھیں یه تنمی وه تحریک جس میں شرکت نه رکھنے والوں کو فاسن فاجر سما جاتا تھا اور اس تحریک کو فرض وواجب تماجاتا تھا ہیں اس کے متعلق بھی میں نے بسط کیساتھ بیان کیا اس میں یہ بھی کہا کہ ناعدہ عطیہ و نظیہ ہے کہ جو تحریک مرکب ہواسلامی اور غیر اسلامی ہے وہ کہیں خالص اسلامی تحریک نہیں ہوسکتی اور نہ اس کو فر من و دا جب کہا جا سکتا ہے۔ اس تحریک کے اجزا کو دیکھنے سے وہ اس رنگ کی ٹابت ہوئی ہے اور یہ بھی کہا کہ تم دوسروں کی ترقی کو دیکھ کر کیوں للیاتے ہوتم کو تواتنی بڑی دولت سے نوازا گیا ہے کہ جبکے سامنے تمام دنیا و مافیما گردیں وہ دولت ایمان کی ہے اگر تمام عالم کی حکومت ہمی كى كے باتھ آجا ہے كراس دولت كے سامنے محض بے حقيقت بے سوااس نايائيدار اور فانی گندی و نیا کے نسبت توملمانوں کی یہ شان مونا چاہیے۔

اے دل آل بہ خراب ازمے گلکول ہاشی بے درو گیج بسد حشمت تاروں ہاشی

(اے دل بہتر یہی ہے کہ (عشق حقیقی کی شراب سے تو مست رہ اور بغیر خزانہ اور

روہیہ پید کے بذریعہ صفت استغناء کے قارون یہ بھی زیادہ تجھ کوعزت حاصل ہو ۱۴-)

تو حضرت اس دولت ایمان کے مقابلہ میں یہ و نیا مر دار ناپا نیدار اور اس کی ترقی ہے ہی

کیا بلا اور میں ترقی کو منع نہیں کرتا ترقی کرو مگر طریقہ کار وہ احتیار کرو جو مشروع ہواس

میں د نیوی کامیابی بھی انشاء اللہ میا مے دست بستہ کھڑی ہے اور اگر خدا نخواستہ یہ نہیں تو

پھر ہم یہی کمیں گے کہ کس کے پھیے اپنی عمر عزیز کو کھوتے ہویہ کبھی وفا نہیں کر سکتی

ہزاروں لاکھوں اس گرداب میں پھنس کر غرق ہو چکے اور

خسر الدنيا والاخرة

کا مصداق بن چکے اور عذاب الهی کواپنی گرد نوں پر لے گئے فر عون نے کیا تھوڑی ترقی کی نمرود نے مثداد نے قارون نے کیا کچھ کسر اٹھار کھی آخرت کو برباد کیا دنیا کو حاصل كيا نتيجہ جو كچيے ہے سامنے ہے خود تم ہى اسلامى حيثيت سے ان ترقى يافتوں كى ترقى كو مر دود کہتے ہو اور ساتھ ہی ان کو بھی کہتے ہو جس کی اصل سی ہے کہ ان کو وہ ترقی یا فبوں -کی ترقی کوم دود کہتے ہواور اس ساتھ ہی ان کو بھی کہتے ہوجس کی اصل یہی ہے کہ ان کو وہ ترتی حدود سے تجاوز کر کے حاصل ہوئی خدا اور رسول سُلُّید کم کی مرصی کے علاف ان کا طریقہ کارتھا اس لئے میں کہا کرتا ہوں کہ ہر ترقی محمود نہیں۔ ایک نظیر مادیات میں پیش کرتا ہوں اگر ہر ترقی محمود ہے تؤ بعض او قنات انسان کے جسم پر بوجہ مر صٰ کے ورم آ جاتا ہے جس سے اس کی فر بھی بڑھ جاتی ہے تو اس کو مذموم کیوں سمجھتے ہو اور طبیب اور ڈاکٹروں سے اس کے ازالہ کی کیوں ورخواست کرتے ہواس سے معلوم ہوا کہ ہر ترقی محمود شیں بلکہ اس کے اصول میں حدود ہیں چنانچہ اس مجوٹ عنه ترقی کے بھی کچھ اصول شرعی بیں جن کا عاصل یہ ہے کہ مذہب اسلام میں جو ایک حصہ سیاسیات کا ہے وہ مدون ہے اس تدوین کی موافق اس کو احتیار کرووہ بست کافی ہے اور وہ خالص مذہبی سیاست ہے اس میں گڑ بڑ کرنے سے اور کر تبیونت سے کام لینا جائز نہیں جیسا کہ آج کل کے طبائغ میں یہ مرعن عام ہو گیا ہے کہ ہر جگہ اپنی رائے کو دخل دینا چاہے کیں اور اس دخل سے احکام میں نہ کوئی تغیر ہوسکتا ہے نہ احکام کو اس سے کوئی مضرت بلکہ اپناہی ضرر ہے۔ اس کی بالکل ایسی مثال ہے کہ جیسے کوئی مریض طبیب کے پاس جائے طبیب نبض دیکھ کر نسخہ تجویز کر کے یہ گھر آ کراس نسخہ میں کتر بیونٹ کرے نواس سے فن اور ننخہ کا کیا ضرر۔ ضرر تواس کا ہے اور جیسا کہ آجکل مرض ہورہا ہے کہ احکام میں رائے دیکھ کراپنی مرصی کے ممائل گھڑ لیتے ہیں اس عمل کی اس سے زیادہ و تعت نہیں جیسے جند ڈا کو جمع ہو کراور ڈکیتی کی دفعہ کوجو تعزیرات ہند میں جرم ہے اس کے متعلق یہ پاس کر لیں کہ ہم اس دفعہ کو منوخ یا اس میں اپنی مرصی کے موافق تاویل کر کے ڈاکہ کو جا نز معجمے بیں تواسکا جو جواب عدالت ہے ان لوگوں کو ملیگا دی جو بہم تسارے اس عمل کا دینگے بلکہ دینے سے پہلے ہی وہ جواب ہماری طرف سے سمجھ لیا جائے اب یہ سن کر تو آنکھیں کیلی ہونگی کہ تسارے اس عمل کا درجہ احکام اسلام کے مقابلہ میں ہے کیا تساری رائے ہی کیا اور تہاری محتل ہی کیا اور ہو کس شمار میں پہ نسبت خاک را با عالم پاک۔ تمهاری حقیقت اس باب میں ان کیڑوں سے زیادہ وقعت نہیں رکھتی جو خرد بین کے ذریعہ پانی کے اندر نظر آئے ہیں وہ اگر آپ ہی کے سامنے کہڑے ہو کر کہیں کہ فلاں قا بون یا فلاں صنعت میں جو آپ کی یہ رائے ہے قابل تسلیم نہیں تو جو جواب ان کو دو تے وہی ہماری طرف سے احکام کے مقابلہ میں اپنی رائے کے متعلق سمجے لیا جائے اور جب احکام کی علو شان اور اپنی عقل کی نارسائی معلوم ہو گئی تو اب مولویوں پریہ الزام کہ ان کو احکام کے اسرار اور راز معلوم شیں سراسر غلط ہے اس لیے کہ یہ تا نون ساز نہیں جس کے لئے اسرار کا معلوم ہو نالازم ہے بلکہ لٹا بنون دان ہیں جس کے لئے علم اسرار لازم نہیں اس کو تو آپ بھی تسلیم کریں گے کہ اگر کسی وکیل سے تعزیرات ہند کی کسی دفعہ کے متعلق سوال کیا جا ہے تک اس میں کیا حکمت ہے اگر وہ اپنے نن سے واقف ہے اور اس میں ماہر ہو گا یہ ہی جواب دے گا کہ میرے ذمہ اس کا جواب شمیں اس لئے کہ میں واضع قوا نین یعنی قا بون ساز نهیں محض قا بون وال ہوں یہ حکست اور اسر ار اور کم واضع قوانین سے پوچہواور اس جواب کو آپ بھی کافی شافی سمجیس مے۔ اور اس جواب کو ان کی علمی کی نہ سمجیں کے تو پھر مولویوں ہی کا ایسے جواب میں کیا قسور ہے یہ نؤو کلااور بیر سٹر بھی نہیں بتلا سکتے بلکہ اگر ان کو معلوم بھی ہو تب بھی تو تم کو کسی قاعدے سے اس سوال کا حق ہے اور اگر کہو گے ہے تو اس کا یہ جواب بالکل معقول ہو گا جس طرح ہم کو حاصل ہواسی طرح تم بھی حاصل کرو کسی کی جو تیاں اٹھاؤ دس برس تک کسی کے سامنے زا نؤ بے ادب تہ کروہوں تھوڑا ہی حاصل ہوتا ہے جیے ایک خان صاحب کا قصہ ہے کہ ان کو کسی شخص نے بتلادیا کہ فلاں بزرگ کیمیا جانتے ہیں ان سے حاصل کرو خان صاحب کو اس کی علت تھی گئے جا کر پوچھا کہ تم کیمیا جانتے ہووہ بزرگ بڑے ظریف تھے کہہ دیا کہ بال جانے میں کہا کہ ہم کو بتلا دو کہا نہیں بتلاتے کوئی تمہارے باوا کے نوکر میں ہم نے برسول جانے والوں کی خدمتیں کیں تکلیفیں اٹھائیں تب جا کر کچھے حاصل ہوا تم بھی مد تقل ہماری جو تیاں سیدھی کرو اگر کہی مزاج خوش ہو گا بتلا دیں گے خان صاحب بچارے جب رہ گئے پھر کھانے کا وقت آیا جنگلی پیوں کی بھیجا طان صاحب کے سامنے

ر کھی گئی بہت کوشش کی کہ طاق سے نیچے اترے مگروہ کہاں اتر نیوالی تھی خان صاحب نے کہا کہ یہ تومیں نہیں کہا سکتا نہ میرے بس کی ہے وہ بزرگ ہو لے کہ بس اس بی بوتے پر گھر سے کیمیا سیکھنے چلے تھے یہ تواس کی پہلی منزل ہے اس سے آگے ہزاروں اس سے بھی بڑھ کرمنزلیں میں ان سب کو لئے کر پیکے بعد کمیں کیمیا کا پرتہ چلے گا- خان صاحب بھاگ نکلے پھر ساری عمر کیمیا کا نام نہیں لیا توصاحب آپ بھی گھر میں بیشے ہوئے گدے قالینوں اور کر معیوں میزوں پر استراحت اور آرام فر مائے ہوئے احکام کے حکم اور اسرار پر مطلع ہوتا جاہتے ہیں سویہ بالکل غیر ممکن ہے اس کا یہ طریقہ نہیں ہے نہ اس سے یہ حکم لگا سکتے ہیں کہ یہ علماءاسرار سے بے خبر ہیں ان میں وہ جسی ہیں کہ ان کو سب کچیرمعلوم ہے اس لیے عام طور پر آپ کو اس مجھنے کا کچیے حق نہیں کہ انہیں کچیے آیا جاتا نہیں اور اگریہ ہی سمجیر او توان کا کیا نقصان ہے مثلاً اگر کسی شخص کے یاس ایک لا کھ روپیہ ہواور دومرا شخص یہ کھے کہ تیرے پاس نو پائی بھی نہیں نووہ اور خوش ہو گا کہ اچیا ہے یہی سمجینا رہے تاکہ میرا مال محفوظ رہے ہواس کا کیا نقصان ہوا یہ تو زیادہ نفع کی صورت ہے اسی طرح ایسے حضرات بھی ہیں کہ ان کو اسرار معلوم بھی ہیں مگر شیں بتلاتے کسی نے خوب سما ہے۔

> مسلحت نیست کداز پره بردل افتدراز ورندور مجلس رندان خبرے نیست کد نیست

(اس کا بیان کرنا طلاف مصلحت ہے ور نہ رندوں کی مجلس میں وہ کونسی بات ہے جن ک ان کو خبر نہ ہو۔ا۔)

تہسنہ بولنے سے حضرت کوسخت ایذا

(منوظ ۱۲۲) ایک صاحب کی غلطی پر مواخذہ فر ما ہے ہوئے فر مایا کہ یہ ایک دوسری ایذا ہے کہ اس طرح ہو لتے ہیں کہ جیسے کوئی والی ملک نواب ہوتے ہیں کیا آواز بھی شیں نکلتی جب میں سفل ہی گا شیں نو جواب کیا خاک دوں گا تم لوگوں کی عظیم کماں گئیں آخر میں کم بخت کماں تک برداشت کروں اور کماں تک صبط کروں کوئی حد بھی ہے آپ نے دیکھا میں نے کیسا سیدھا سوال کیا تھا اس کا جواب ندارداور خود اپنی طرف سے مجذو ہوں والی بڑ ہائے ہیں اور وہ بھی ایسے طریق سے کہ پورے طور سے کوئی سن ہی نہ سکے یہ والی بڑ ہائے ہیں اور وہ بھی ایسے طریق سے کہ پورے طور سے کوئی سن ہی نہ سکے یہ

حرکت بھی ایک مرصٰ کے ماتحت ہے وہ مرصٰ کمبخت کبر کا ہے کہ زور سے بولوں گا تو بات کھے گی مکن ہے کہ بات ہو بے دھنگی تواتے لوگوں میں سبکی ہوگ اس لے آہستہ بولتے ہیں کہ دوسرا کوئی نہ سن لے اور یہ گول مول ہی بات رہ کر معاملہ ایک طرف ہو یہ ہے وہ بناء جو آہستہ بولنے کی دل میں تعلیم دے رہی ہے اور بال چاور سے منہ چھیا رکھا ے جیسے جور ہوتے ہیں ایک تو آجی آوازی ست بلند ہے اور اور سے اس کو چادر سے لپیٹ دیا جس سے وہ اور بھی سمجے میں شیں آتی یہ جادر لپیث کر من ڈبانپ کر بولنا یہ بھی آ جکل علامت بزرگی کی ہے کیا کریں ویسے تو آدمیت سے کورے ہیں اس کے جسیا نے کے لئے ظاہری ٹیپ ٹاپ بناؤ سنگمار میں بھی رہتے ہیں اور بولنے میں بھی اس کے جھیانے کی کوشش کرتے ہیں غرض ہر پہلو ہے اپنے عیوب کو چھیاتے پھرتے ہیں مگر بیاں آکر قواعد کی برکت سے بحد اللہ سب راز فاش ہو جاتا ہے مزاحاً فرمایا اور دل قاش (تراشیده) موجاتا ہے اگریہ برتاؤنہ موتواصلاح کیے مو- اور معلوم نہیں ساری دنیا ہی میں بد قہم لوگوں کی زیادہ آبادی ہے یا میرے ہی حصہ میں چسنٹ چسنٹ کر آتے ہیں کہ کوئی مدرسہ ہے بد فعمی کا کہ اس میں تعلیم یا کر اور سند لیکر آتے ہیں اب اگر کچیر کہتا ہوں تو بد نام ہوتا ہوں اور نہیں کہنا تواصلاح نہیں ہوتی۔ اور کینے میں میری کوئی مصلحت تعور اہی ہے۔ اسمی بیںودونکی مصلحت ہے ایسا کرتا ہوں کہ یہ آدمی شیں حیوا نیت سے نکلیں اب اس موقع پر معترض حضرات آئیں اور واقعہ مر تب دیکھے کر فیصلہ کریں کہ ظالم کون ہے اور مظلوم کون اور یوں ہی گھر میشے فیصلہ کر دینا کون مشکل ہے مجیے کو بد علق کہتے ہیں ان موذیوں کے اخلاق جمیدہ کو بھی تو دیکھ لیا کریں ۔ اس پر ان صاحب نے عرض کیا کہ میری وجہ سے حضرت کو تکلیف پہنچی ہیں معافی جاہتا ہوں فر مایا بس مهر بانی کر کے جب ی رہواب مجلی زبان کھلی دیکھو کیے صاف ہو لے توابی اور سرداری سب ختم ہو گئی بدون داروگیر دماغ درست شیں ہوتا یہ داروگیران لوگوں کی غذا ہے میں ان کی نبشیں خوب سپانتا ہوں یہ تجربہ کی باتیں میں جب یہ حالت ہے تومیں کسی کے کہنے سننے سے اپنے طرز کو کیسے بدل دوں آپ ہی اضاف کریں کہ یسی صاحب متحوری ویر پہلے کیا تھے اور چند منٹ میں کیا ہو گئے یہ فر ما کر ان صاحب سے دریانت کیا کہ پہلے ہی اس طرح کیوں نہیں بولے تھے عرض کیا قصور ہوامعاف کر دیجے اب ایسا نہ کرونگا فر مایا یہ میرے سوال کا جواب نہیں ہوا معاف تو ہے اور آئیندہ ایسا کرد کے بھی نہیں مگر اسکا جوابد د کہ

ایسا کیا کیوں اس کا مثا کیا تھا عرض کیا کہ واقعی دل میں یہی بات تھی جو حضرت نے فر مانی کہ اور لوگ نہ سنیں کبھی مجھے کو بدعقل اور بدئتمیز سمجھیں فر مایا لیجئے سن کیجئے پھر وریافت فرمایا کہ کمیں اس میں تو جھوٹ شیں بول رہے کہ میری خاطر سے حالف واقع سمدیا عرض کیا کہ میں قسم کھاتا ہوں یہ ہی بات تھی فر مایا کہ خیر تمہاری اس بچائی کی وجہ سے كدتم نے اينے مرض كا اقرار كراياتم كوخير خوابانه مشوره دينا ہوں كہ تم كويس مصلح كا نام بتلائے ديتا ہوں انے اپني اصلاح كراؤاور ميرے ياس ديے آئيلي اجازت ہے مگر سال برآ كر خاموش ميشے رہنا ہو كا مكاتبت فاطبت كى قطعاً اجازت سي ہوگى اور آنے سے پہلے اجازت حاصل کر لینا ضروری ہو گا کہی گڑ بڑ کرو اور اس کی صورت یہ ہے کہ تم پر ایک پرچه اپنا نام اور پورا پته اور اس داقعه کا اجمالی ذکر اوریه درخواست که مصلح کا پته بتلادیا جائے یہ سب اس پرج پر لکھ کر بکس میں ڈال ورنا جوسہ دری میں لگا ہے پھر اس پرچه كا جب ميں جواب دول كا جس پر مصلح كا پته بھى لكي دول كا وہ جواب كا پرجه اور ايك. اور پرچہ جس میں یہ لکھنا کہ مجھے میں کبر کا مرض ہے اور میں اس کے (یعنی میرے) یاس گیا تھا اس نے تمهارا پر بتلادیا اور مجھ سے یہ غلطی ہوئی تھی یہ سب صاف صاف اکھ کر تجویز شدہ مصلح کے پاس بھیج دیا پھر دہاں ہے جو تعلیم ہواس پر عمل کرناادران ہے بیس بار خط و کتابت کرنے کے بعد وہ سب خطوط مجھ کو د کھلا نااس کے بعد میں اس کو دیکھ کر پسر جو تمہارے لئے مناسب ہوگا تجویز کروں گا اس سے قبل مجھ سے اصلاح کے معاملہ میں خط و کتا بت نہ کرنا ہاں اگر کہی خیریت معلوم کرنے کوجی چاہے اسکی اجازت ہے نگریہ شرط ہے کہ اس میں اور کوئی مصنون نہ ہو پہر فر مایا کہ ان کے اقر ار کہ نے میرے دل سے ساری کلفت وصودی اور فوراً طرز بدل گیا اسپر عجھ کو سخت گیر اور بد احلاق سم میں کیا یہ بداخلاتی ہے جس کو آپ صاحبوں نے دیکھا۔

الاربیع الاول ۱۳۵۱ھ مجلس بعد نمازظهر یوم چار شنبہ بے رحم صکر ان توموں کی مثال بے رحم صکر ان توموں کی مثال (مفوظ ۱۳۳۳) ایک سلمد گفتگویں فرمایا جو قوم بے رحم اور خود غرض ہوگ ان سے کوئی خوش نہیں ہوگا کیونکہ وہ اس بے رحمی کیوجہ سے اپنے اغر اض کو مقدم رکھیں کے کسی کی

رعایت نہ کریں گے اور اگر کمیں کرینے ہی تواس میں بھی اپنی ہی غرض مصمر ہوگ خالص رعایت نہ ہوگی ایک مولوی صاحب نے کما تھا کہ ہم بے رحم حکم ان قومیں دو طرح کی بیں بعض کی مثال تو دون کی سی ہے جس میں مریض گیل ٹیل کر خنم ہوجاتا ہے اور دس پانچ برس شہر کر مر جاتا ہے اور بعض کی مثال ہیںنہ کی سی ہے جہ با معاملہ ختم۔

حزب البحراطاص سے برهنا جاہئے

(مفوظ ۱۲۳) فر مایا کہ ایک خط آیا لکیا ہے کہ حزب الجرمیں اس وجہ سے شمیں پڑھتا کہ ایک مولوی صاحب نے مجیر سے یہ کما تھا کہ میں بھی اسکو چھوڑ نے والا ہوں اور درج یہ بیان کی کہ اس نے مجیر کو مفلس بنا دیا اور اس پر فر مایا کہ اکثر لوگ حزب البحراس لے پڑھتے ہیں کہ غنا عاصل ہو غنا نہ ہو گا تو چھوڑ نے کو تیار ہو گئے خدا معلوم کیسے مولوی ہیں جنکو اتنی ہمی سمجے شہیں آجکل مولوی بھی تو ہزاروں ہو گئے پھر فر مایا کہ میں نے جواب یہ لکھا ہے کہ اس سے افلاس تو ضمیں ہوتا لیکن اس نیت سے پڑھنے سے اظلام بھی شمیں ہوتا اللہ تعالی کا نام اظلام سے لینا چاہیے۔

قیمتی کیروں سے نفرت

(مفوظ ۱۲۵) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ کپڑے کے مادہ کو رہنت میں زیادہ دخل نہیں زیادہ کپڑے کی صورت وہنت سے نرہنت ہوتی ہے کپڑا خواہ کہنا ہی قیمتی ہو گر اس کی ہیئت و تراش تکلف کی نہ ہوگی تو زیئت نہ ہوگی مجھے کو قیمتی کپڑے سے نفر ت ہے اس بناؤسموار ہی سے معلوم ہوتا ہے کہ کوئی جنٹلمین یا بڑی خان والے بیں اور یہ خان اور اکر کپڑا پہنے والیک طر زہی سے معلوم ہو جاتی ہے کہ اس کو اس سے تفاخر مقصود ہے یا نہیں اور یہ ترین و تحر بی سے معلوم ہو جاتی ہے کہ اس کو اس سے تفاخر مقصود ہے یا نہیں اور یہ ترین و تحر بی سے معلوم ہو جاتی ہے کہ اس کو اس سے تفاخر مقصود ہے یا نہیں اور یہ ترین و تحر بین و میں ہو گلے ہے کہ ہر وقت بناؤسموار ہو اپنی دیکھ بیال ہو۔ جسے بازاری عورت جس کو ہر وقت دکا نداری ہی کا اہتمام رہتا ہے غرض ہر بیئت میں تو مادہ تلب میں وہی ہے جس پر طرز وانداز نمایاں ولمالت کرتی ہے اور اس

دلالت کی فرع ہے کہ ایک ہی چیز کا بادہ ایک شخص میں اور ہے دو سرے میں اور اسی لئے میں جس کے لئے جو مناسب سمجھتا ہوں اس کو دہی تعلیم کرتا ہوں اور ایک کی حالت پر دو سروں کی حالت کو دوسروں کی حالت کو قیاس کرنا سخت نادانی ہے جیسے بعضے لوگ بزرگوں کا لباس دیکیے کر خود بھی اسکی نتل کر نے لگتے ہیں مگر دو نوں میں زمین آسمان کا فرق ہے۔ دو شخصوں کا ایک ہی فعل ہو دو نوں کی ظاہری ایک ہی صورت ہے مگر زمین آسمان کا فرق ہوتا ہے مولانا ایک ہی فعل ہو دو نوں کی ظاہری ایک ہی صورت ہے مگر زمین آسمان کا فرق ہوتا ہے مولانا اسی کو فرما ہے ہیں

گنت منسور ا ناالحن لشت مست سخنت فرعونے ا ناالحق گشت پست (منسور نے ا ناء الحق کما تو وہ محبت حق کا مست ہو گیا۔ اور فرعون نے ا ناالحق کما تو وہ پست ہوتا چلا گیا ۱۲)

لفظی صورت ایک ظاہر میں دو نوں کا دعویٰ ایک بگر ایک مقبول اور ایک مر دود۔ اسی وجہ سے مولانا یہ بھی فر ما 2 ہیں کہ اپنی حالت پر دومسروں کی حالت کو قیاس مت کرو۔ کاریاکاں راقیاس از خود میگر محرچ ماند در یوشتن شیروشیر

(پاک لوگوں کے کاموں پر اپنے کاموں کو قیاس مت کرو۔ (دیکھو شیرا جانور) اور شیر(بمعنی دودھ) ایک ہی طرح لکتے جاتے ہیں مگر دو نوں میں حقیقت کے اعتبار سے کمقدر فرق ہے۔ا۔)

تواہل اللہ اور خاصاں حق کا کھانا پہننا چلنا پھر نا اشنا پیشنا ہنسنا رونا بولنا خاموش رہنا سب اللہ ہی کے واسطے ہوتا ہے اور

قل اتى ونسكى ومحياي ومماتى لله رب العلمين

کامصداق ہوتا ہے ان کے اچھے لباس کو دیکھ کران کے سامان کو دیکھ کرنہ ان پر معترض ہونہ ہر موقع پران کی نقل کرو۔ اس بناء پر جس کے لئے جو مناسب سجھتا ہوں تعلیم کرتا ہوں سب کوا یک لٹری شیں ہا نکتا۔ اور یہ بھی سمجھنے کی بات ہے کہ کسی نعمت کا استعمال مذموم اور برا شیس جس قدر اس کی طرف ورجہ مقصودیت میں التفات کا رہنا برا ہے اس کے طرف ورجہ مقصودیت میں التفات کا رہنا برا ہے اس کے کہ ایسا التفات تو منعم کی طرف ہونا چاہئے۔

کامل کی صحبت اکسیر ہے

(النوط ۱۳۲۱) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فریایا کہ میرے بیال تو الحمد اللہ طالب کی حالت کو دیکے کر اور اس کی ہم بات اور مقتقت پر نظر کر کے تعلیم ہوتی ہے یہی وجہ ہے کہ بعض بدفتم سمجھتے ہیں کہ ٹالتا ہے اور یہ اس لئے کہ خوگر تو دو سرے طرز کے ہیں وہ رنگ نئیں وہ رنگ نئیں دیکھتے ہیں تو شبعات کر تے ہیں۔ آجنک بچاروں نے بزرگ کی اور ہی قسمیں سنیں ہیں جو باتیں بیماں ہیں میں وہ کماں کا نوں میں پڑی ہیں۔ بیماں عرفی بزرگ اور کو بیاند شور و غل اینٹے مر وڑ اچلنا کودنا کچے نئیں صرف دو ہی چیزیں ہیں یعنی اعمال واجبہ کی ظاہری اور ان کی باطنی بس بیماں صرف یہی ہے اور یہی اصل بھی ہیں دامال واجبہ کا ظاہری اور ان کی باطنی بس بیماں صرف یہی ہے اور یہی اصل بھی ہیں دسوخ ہوجائے بس صرف یہی کہ اعمال واجبہ کا قلب میں دسوخ ہوجائے بس صرف یہی مقصود ہے اس کے لئے ضرورت ہے شخ کامل کی تاکہ میں دسوخ ہوجائے بس صرف یہی مقصود ہے اس کے لئے ضرورت ہے شخ کامل کی تاکہ اس کی صحبت اور تعلیم پر عمل کرنے سے یہ اعمال واجبہ رائے ہوجائیں۔ کامل ہی کی صحبت اس کے لئے شرط اور اکسیر ہے کیونکہ وہ اس راہ ہے گذر چکا ہے وہ اس راہ کا واقف کار ہے اس کے پاس جاؤ اس سے تعلی پر یہا کروا نشاء اللہ لوہے سونا بن جاؤ گے پھر کا دیا ہو جاؤ گے موانا اس کو واؤ گے موانا اس کو وائے موانا ہی کو فرما ہے ہیں۔

گر تو سنگ خاره و مر مر شوی چوں بصاحبدل رسی محوہر شوی نفس نتوال کشت الاظل ہیر دامن آن نفس کش را سخت گیر

(اگر تم سنگ خارایا سنگ مر مر بھی ہو۔ اگر صاحبدل کے پاس پہنچ جاؤ کے تو موتل بن جاؤ کے پیر کے سایہ کے بغیر نفسی شہیں مرتا۔ لہذا اس نفس کو مار نے والے کا دامن خوب مضبوط پکڑلو)

کیکن اس اثر کے لئے ایک اور بھی شرط ہے وہ یہ کہ اس صحبت کے کچھے آواب ہیں ان کو پورا کروجن کا خلاصہ مولانا فریا تے ہیں۔

تال رابگذار مروحال شو بیش مردے کا ملے پامال شو

پامالی کی تفسیریہ ہے کہ تم اپنے حالات سے اس کو آگاہ کردادر اپنا کچا چھٹا بیان کر ڈالواس پر وہ مناسب تعلیم دیگا کہتی آپریشن کی ضرورت بھی ہوگی۔ ڈانٹ ڈپٹ بھی ہوگی سب کچھے سننا پڑیگا اور آگر کہیں اس پر دل میں کدورت اور ناگواری پیدا ہوئی تو بس محرومی رہے گی اسی کو مولانا فرماتے ہیں۔ ا کر بہتر زفے تو پر کینہ شوی پس کا بے صیقل آئینہ شوی

اس داہ میں قدم رکھنے سے قبل سب با توں کے لئے تیار رہنے کی ضرورت ہے اس طریق میں فناؤ دلت کو سر رکھ کر ہر قسم کی جاہ اور عزت کو خیر باد کد کر آنا چاہیے ہر کامیابی ہی کامیابی ہے اور یہ سب اس راہ میں قدم رکھنے سے پہلے ہونے کی ضرورت ہے جس کو فرما ہے ہیں۔

وررہ منزل کیلیٰ کہ خطر ہاست بجاں شرط اول قدم آنست کہ مجنوں ہاشمی (وصل لیلے کی راہ میں جان کو بہت سے خطر ات توہیں ہی مگر اول قدم رکھنے کی شرط یہ ہے کہ مجنون بنؤ)

اور ایک دودن کے لئے نہیں بلکہ ساری عمر کے لئے تیاری کر کے قدم رکھنے کی ضرورت ہے اس کو قرماتے ہیں۔

اندریں دہ می تراش ومی خراش تادم آخرد ہے فارخ مباش (راہ سلوک میں بہت تراش خراش ہیں امدا آخر دم تک ایک وم کے لئے فارغ نہ ہو بلکہ کام میں گلے رہو)

اگر کسی قدم پر پہنچ کر بھی بھاگ نکلااور برداشت نہ کرسکا تو بس ناکای ہے توایسی حالت میں اس راہ میں قدم رکھنا ہی عبث اور فضول ہے اس کو فر ما ہے ہیں۔ توبیک زیجے گریزانی زعشق توجزنا ہے جے میدانی زعشق

(توایک زخم کھا کر عشق سے ہوا گتا ہے تو بجر نام کے عشق کی حقیقت کو جا نتاہی نمیں)

اور جس نے اس راہ میں صدق اور خلوص سے لذم رکھا تو اس کے لئے سب آسان کر

دیاجاتا ہے۔ اگرچہ وہ ہم کو مشکل معلوم ہو کیوں کہ مشکل ہمارے لئے ہے۔ ان کے لئے تو

سب آسان ہے وہ صرف ہمارے صدق خلوص اور طلب کو دیکھتے ہیں پھر سب کام وہ خود

ہی کردیتے ہیں بس ہمت سے چل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

ہی کردیتے ہیں بس ہمت سے چل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

میں کردیتے ہیں بس ہمت سے جل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

میں کردیتے ہیں بس ہمت سے جل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

میں کردیتے ہیں بس ہمت سے جل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

میں کردیتے ہیں بس ہمت سے جل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

میں کردیتے ہیں بس ہمت سے جل کر کھڑے ہونے کی ضرورت ہے اسی کو فر ماتے ہیں۔

(اگرچہ بظاہر دنیا کے علائق سے نگلنے کے لئے کوئی راہ نظر نہیں آتی گر تجرے کو چاہیئے کہ حضرت یوسف علیہ السلام کی طرح جلنا شروع کر دے انشاء اللہ مدد خداوندی تبری دستگیری فرماویگی) مطلب یہ ہے کہ تمام جابات اور جو چیزیں اس راہ میں منزل مقصود تک پہنچنے میں موانع بیں وہ سب کو وقع فرما ویتے ہیں کیونکہ وہ حقیقی موانع ہی شمیں در ندان کے ہوتے ہوئے عبد وصول کامکلف نہ ہوتا محض خیال ہی خیال ہے اسی کو فرماتے ہیں-

اے خلیل اینجاشر ارودود نیست جزکہ محروضہ کم دونیست

(اے خلیل اللہ بیال آگ اور دھوال کچیے نہیں ہے یہ صرف نمرود کا جادو اور دھوکہ ہے۔)

اور آگر بفرض محال مشکلات بھی ہوں تو وہ مبارے ہی نزدیک تو مشکلات بیس ان کے نزدیک کیا مشکل اور کیاد شوار سب آسان ہے اسی کوفر ماتے ہیں

تومگومارا بدال شد بار نیست باکریمال کارباد شوار نیست

یہ مت کہو کہ ہماری اس شاہ تک رسائی کمال ہے کیونکہ کریموں کوئی کام دشوار شیں ہے وہ تؤ خود نم کو اپنی طرف جذب فرمالیں گے)

اور پوں تو وشوار کا آمان ہونا در حقیقت ان کی گذرت اور تصرف ہے ہے کمی اسباب ہی فر درت نہیں۔ گر بظاہر عالم اسباب میں تسلی طالب کے لئے اس کا ایک سبب عادی بھی ہے اور وہ حشق و محبت ہے کہ طالب صادق کو اول یہ عطا ہوتی ہے پھر اس عشق و محبت کی بدولت بخت ہے تحت دشوار کام سمل معلوم ہونے لگتا ہے جو عاشق ہوگا وہ کہتی ما یوس ہو سے انسان کیسے کیسے کہتی مایوس ہو کر نہیں پیشتا و یکھے ایک مر دار کھیا فاحثہ کے عشق میں انسان کیسے کیسے مثالات کا مقابلہ کرتا ہے اور وہ تو محبوب حقیقی ہیں ان کی تلاش میں ان کی راہ میں تو جس قدر مشکلات کا بھی سامنا ہو اور وشوار گزار گھا ٹیول کو لیے کرنا پڑے ان کی حقیقت ہی کیا تدر مشکلات کا بھی سامنا ہو اور وشوار گزار گھا ٹیول کو لیے کرنا پڑے ان کی حقیقت ہی کیا عشرت اور ہوگئی تو جب ان کی تو ت سے موتی کی تلاش میں سمندر سمینے پر تیار ہوگئے تیار کیا معنی سمینیا شروع کر دیا ظاہر ہے کہ اگر اپنی ساری عمر بھی ختم کر دیے تب بھی دریا کو نہ سینج سکتے گر ہمت کر دیا ظاہر ہے کہ اگر اپنی ساری عمر بھی ختم کر دیے تب بھی دریا کو نہ سینج سکتے گر ہمت کی برکت سے اس طرف سے امداد ہوئی سب آسان ہوگیا تو جب ان مجازی عاشقوں کے سرکت ہو تھیا ہے موتی کا درجہ اس مجازی کی نظرت اور امداد نہ فر مائیں گے یہ کیسے ہو سکتا ہو اور کیا اس عشق حقیقی کا درجہ اس مجازی سے بھی جو سکتا ہو کے اس کے دیا ہو جب ان گوری ہو کہ کور سے اس کے دیا ہو کہ کور سے اس کی خراب کے میں۔

(حن تعالیٰ کا عشق لیلے کے عشق سے کب کم ہونا چلیے مرصی حق کے آگے مثل گیند کے ہوتازیادہ اولی ہے کہ بلے نے جد حر پھینک دیا او حر ہی جلی جاتی ہے۔) مگر کامیابی کی شرط وہی ہے جو او ہر عرض کی گئی ہے کہ

دررہ منزل کیلیٰ کہ خطر ہاست بال شرط اول قدم آنست کہ مجنوں باشی اور یہ عشق ہی وہ چیز ہے کہ سب کو فنا کر دیتا ہے سوائے گبوب کے اور کسی چیز کو باتی نمیں چوڑتااس کو فریا تے ہیں۔

عشق آل شعله است کو چول بر فر دخت سرچ جز معشوق باقی جمله سوخت گزار ابراہیم میں اس کا ترجمہ ہے۔

عشق کی آتش ہے ایسی بدبلا دے سوامعثوق کے سب کو جلا باتی اس محبت ایس بدبلا کر چکا ہوں کہ ایل اللہ کی محبت اہل اللہ کی صحبت احتیار کرو ان کی محبت و صحبت کی برکت سے انشاء اللہ دل میں عشق و محبت کی ترکت سے انشاء اللہ دل میں عشق و محبت کی آگ پیدا ہوجا نے گی اور بدون اس کے نو کامیابی مشکل ہے ان کی صحبت سے وہ کیفیت نالب میں پیدا ہوجا نے گی کہ اس کے بعد بزیان حال یہ کہنے لگو گے۔

نشود نضیب وشمن که شود بلاک تیغت سردوستان سلامت که نو خنجر آزمانی (آپ کے تلوار سے بلاک ہوتا خدا کرے وشمن کے نضیب میں نہ ہو۔ دوستوں کا مر سلامت ہے جب چاہیں خنجر آزمانی فر مالیں۔)

مناعرہ کو پسندنہ فرمانے کا سبب

(ملفوظ ۱۲۷) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ جب تخاطب میں فہم نہیں ہوتا تو خطاب میں بڑی ہی کلفت ہوتی ہے تو اسی وج سے آجائل مناظرہ کرنے کو پسند نہیں کرتا کہ اکثر غیر فہم تخاطب سے سابقہ پڑتا ہے گر ضرورت اس سے مستشیٰ ہے چنانچ حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمت اللہ علیہ نے بفرورت اہل زینج (کے فہموں) سے تحریری گفتگو بھی فرمائی ہے سرسید کے جواب مین بھی رسالہ تحریر فر ما یا ہے سرسید نے بہنی ایک تحریر میں کسی شخص کے اس استفراد کے جواب میں کہ کسی عالم کو نے اپنی ایک تحریر میں کسی شخص کے اس استفراد کے جواب میں کہ کسی عالم کو تمادے کیا جائے یہ شعر لکھا تھا

حضرت ناصع جو آئیں دیدہ دُل فرش راہ کوئی ہم کویہ سمجادے کہ سمجائیں گے کیا جب مولانا کودہ تحریر دکھائی گئی تو مولانا نے جواب کیساتھ اسی غزل کایہ شعر لکھا ہے ۔
جب مولانا کودہ تحریر دکھلائی گئی تو مولانا نے جواب کیساتھ اسی غزل کایہ شعر لکھا ہے ۔
بے نیازی حد سے گذری بندہ پر در کب تلک ہم کمیں کے حال دل اور آپ فر مائینگے کیا فر مائینگے کیا

ہم فرمایا کہ پہلے مجبر کو مناظرہ سے بہت ہی شوق تھا ویسی ہی اب نفرت ہے اس زمانہ ا شوق میں ایک عیسائی ککچرار دیو بند میں آیا کرتا تھا میں اس وقت مدرسہ میں پڑھاتا تھا ایک م تبدوہ آکر مدرسہ کے قریب تقریر کرنے لگا- طلبہ کا اور اہل قصبہ کا بڑا مجمع ہو گیا وہ عیسائی کمڑا ہوا اور ہاتھ میں انجیل لیکر حاضرین کود کھا کر پوچیا کہ یہ کیا ہے۔ مقصودیہ تھا کہ اگریہ جواب ملاکہ یہ الجیل ہے تو یہ چونکہ مسلمان الجیل کو مانے ہیں تو ان پر حجت ہو جانیکی - اب اس پر مستقل گفتگو ہوگی کہ مجیب سے گاکہ یہ منسوخ ہے وہ کے گاغیر منسوخ ے ابھی جواب سیس دیا گیا تھا کہ حکیم مشتاق احمد صاحب رکن مدرسہ آگے اور طلب سے كماك تم ہو يہ تماراكام نيس ايے جابلوں سے مناظر وكرنا بماراكام ب- اس كے بعد اس سے قرمایا کہ میاں میں تمہارا جواب دوں گا۔ پوچھو کیا پوچھتے ہواس نے بڑے زور سے کہا کہ یہ میرے باتھ میں کیا ہے وہی انجیل ہاتھ میں لے رہا تھا اسوں نے فر مایا کہ یہ ہے کدن اس نے اس پر برہم ہو کر کھا کہ تم بڑے گستاخ ہوفر مایا گستاخی کی کون سی بات ہے ہماری تویہ ہی سمجیر میں آیا تم سے تمہ ویا اس کی یہ توجیہ ہوسکتی ہے کہ تحریف کے بعدید کتاب الله شیں جیسے کدو کتاب الله شیس تو آجکل مناظروں میں اس قسم کے سوال اور جواب ہوتے ہیں اب صورت میں سوائے تقنیع او قات کے اور کچیے نہیں ہوتا جب تک مخاطب میں فہم نہ ہو گفتگو کرنالاحاصل ہے اور یہ تو مناظرہ ہے جواکٹر فضول ہوتا ہے میں تومسائل کے جواب میں بھی مسائل کی حیثیت کے موافق جواب دیتا ہوں گواس سوال کا جواب نہ ہو چنانچے ایک بار ایک صاحب نے مجھے سے مسئلہ پوچھا تھا کہ ایک تخص کا اشقال ہواایک جنتجاایک بمتیجی چھوڑے میراث کا کیا حکم ہے میں نے جواب دیا کہ بھتیجا میراث یا نیگا۔ بھتیجی کو کچے نہ ملیگااس براس نے سوال کیا کہ اس کی کیاوجہ وہ بواری تھے میں نے س کہا کہ بستہ ہوار گیری کا توطاق میں رکھواور طالب علی شروع کروتین برس کے بعد اس سمجھنے کی قابلیت پیدا ہو گی اس کی کیا وجه اب بتلاہے ایسے بد فهم اور بد عقل لوگوں کا بجز

اس کے کیا علاج ؟

جل اور حید کے مفاسد

(ملفوظ ۱۲۸) ایک سلسلہ گفتگو میں قر مایا اللہ بچا نے جمل اور حسد سے یہ دو نوں بڑی ہی بری بلاہیں آدمی کواندھا بنا دیتی ہیں حق ناحق کی کچیے تنمیز شیں، رہتی جو جی میں آیا کر لیا جو منہ میں آیا بک ویا بہشتی زبور براسی کی بدوانت اعتراض کے گئے بعض مقامات میں تواس کو جلایا گیا میں نے سن کر کہا کہ یہ امام غزالی علیہ الرحمنذ کی مہنت ہے جو مجیر کو نضیب ہوئی ان پر ہمی الزامات نگائے گئے اور اس کا سبب احیاءالعلوم کتاب تھی اس وقت کے بست علماء نے آپ پر کفر کا فتویٰ دیا احیاءالعلوم جلائی گئی دجہ یہ کہ احیاءالعلوم میں ہر طبقے کے لوگوں کی غلطیاں بیان کر کے اصلاح کی گئی تھی ان کو متنبہ کیا گیا تھا بس میں آپ کی وشمنی کا سبب تھا۔ ایسے لوگ ہمیشہ مصلح کے در پے ہوئے آئے ہیں اس لیے کہ وہ مصلح ایسے لوگوں کے ڈھونگ اور مکرو فریب سے الوگوں کو آگاہ کرتا ہے بس یسی دشمنی ہے چھر جب آومی کسی کے دریے ہو جاتا ہے تو چھر اس کی نظر میں دوسرے کے کمالات بھی عیب بن جاتے ہیں۔ اور بیجارے علماء اور بزرگ تؤ کیا چیز ہیں اور کس شمار میں بیں۔ انبیاء علیم السلام سے دشمنی کا سبب صرف میں ارشاد و بدایت ہو اور نہ کیا وبال كوئى ملك يا باغ يامكانات كى تقسيم جورى تھى يا نعوذ بالله انبياء مال وجاہ كے طالب سے حضور ملائی کی مامنے تو خود کفار عرب نے جاہ و مال بیش کیا اور خدمت میں جا کر عرض کیا کہ اگر آپ کو حکومت کی ضرورت ہے تم ہم سب آپ کو اپنا بادشاہ اور سر دار بنانے کو تیار ہیں اگر مال کی ضرورت ہے تو ہم سب اپنی جائیداد اور نقر سب پیش كرين كوتيار ہيں- اگر خوبصورت لؤكياں آپ جا ہتے ہيں تو تمام عرب ميں سے جنكو آپ پسند کریں نکاح کرسکتے میں مگر ہمارے لات وعزی کو برانہ کمینے آپ نے فرمایا کہ مجبو کو ان میں سے کمی چیز کی ضرورت نہیں نہ اس کی خواہش۔ میں کلمتہ الحق کا ضرور اعلان کروں گا اور تم ہے مرف یہ جاہتا ہوں کہ تم ایک پیدا کنندہ پر ایمان لاؤاپنی حاجت اس سے طلب کرواس ہی کی بندگی اور حبادت کرووہی قابل پرستش ہے۔ غرض مصلین سے تالفت کوئی نئی بات نمیں- ہمیشہ سے اهل حق کے ساتھ اهل باطل سی برتاؤ کر 2

آئے ہیں۔ مجے کواس کی کوئی شکایت نہیں جو چاہیں کریں جو جی میں آئے کہیں گر میں اپنے مہیں گر میں اپنے مملک اور شرز اصلاح کو نہیں چوڑ سکتا اور یہ کچے اصلاح ہی پر موقوف نہیں جب چار آدمیوں میں کسی کی شہرت ہوئی ہر چار طرف سے بغض و حمد عداوت وشمنی کی ہوچاڑ پڑنے گئی ہے۔ اس کوفر ماتے ہیں

ششمهاؤخشمهاؤرتكها برعرت ريزوجوآب ازمتكها

(نظریں اور غصے اور رشک تیرے سمر پر اس طرح گریں گے جیسے مشک سے پانی گرتا ہے)

گر مصلح کہ حق تعالی توفین و ہمت دیدہے ہیں جس سے وہ یہ سمجے جاتا ہے کہ یہ حالت تو ہوتی ہی رہتی ہے لیکن جب او کہلی میں دیا سر چسر موسلوں کا کیا ڈر اس لئے ان با توں کا اس پر کوئی اثر نہیں ہوتا ہہ کسی کی پروا نہیں کرتا اس کو اپنے خیال سے کوئی نہیں ہٹا سکتا کسنے کی بات نہ تھی گر تحقیق کی ضرورت سے کہتا ہوں کہ وہ مامور ہوتا ہے اس کا منصب ہوتا ہے آگر وہ اس میں ذرا ڈھیل سے کام لے اس کی گردن ناپ دیجا نے اس لئے وہ معذور ہوتا ہے آرخاد خلق اس کے سپر د ہے اس کا فرض منصبی ہے اور وہ کسی چیز کا طالب نہیں ہوتا وہ تو صرف ایک ہی چیز کا طالب ہے ایک ہی چیز اس کے پیش نظر ہے وہ چیز کیا طالب نہیں ہوتا وہ تو صرف ایک ہی چیز کا طالب ہے ایک ہی چیز اس کے پیش نظر ہے وہ چیز کیا گا سب آنوال وافعال جنی ہیں اب اس کے بعد آگر ہم مام ماس کو اس سے ہٹا ہے وہ نہیں ہٹ سکتا اور ہٹنے کیوج ہی کیا اس کی فناء اور مشام عالم اس کو اس سے ہٹا ہے وہ نہیں ہٹ سکتا اور ہٹنے کیوج ہی کیا اس کی فناء اور مشام عالم اس کو اس سے ہٹا ہے وہ نہیں ہٹ سکتا اور ہٹنے کیوج ہی کیا اس کی فناء اور مشام عالم اس کو اس سے ہٹا ہے وہ نہیں ہٹ سکتا اور ہٹنے کیوج ہی کیا اس کی فناء اور مشام عالم اس کو اس سے ہٹا ہے وہ نہیں ہٹ سکتا اور ہٹنے کیوج ہی کیا اس کی فناء اور مشام عالم اس کو اس سے ہٹا ہے وہ نہیں ہٹ سکتا اور ہٹنے کیوج ہی کیا اس کی فناء اور مشام عالم اس کو اس سے ہٹا ہے جس کو فرما تے ہیں

مایسج نداریم غم، نیج نداریم صحار نداریم غم پیج نداریم اس کے قلب میں ایک ایسی چیز رکے دی گئی ہے کہ وہ سب ماسوا کو فنا کر دیتی ہے جس سے اس کی یہ شان ہوتی ہے۔

ایدل ای برکه خراب از مے گلک باش بندور گنج بھد حشمت قارول باشی (ہمارے پاس کچھ نہیں ہے لہذا ہم کو کسی چیز کا فکر بھی نہیں ہے نہ ہم پگڑی رکھتے ہیں نہ اس کے پینچ کی فکر ہم کو ہے ۱۲-اے دل سی مناسب ہے کہ شراب محبت سے مست ہواور بے مال دولت کے قارول سے بھی زیادہ عزت والے ہوا۔)

طریق کی رور^ح

(ملنوط ۱۲۹) ایک سلیله گنتگومیں فریایا کہ یہ بدعتی خصوص ان میں یہ جابل صوفی نهایت ید دین ہوئے ہیں بھنے تو کنلم کیلافسق وفجور میں مبتلا ہوئے ہیں اور باوجود اپنی اس حالت کے دوسرول پر بستان اور الزام رکھتے ہیں کہ یہ بزرگوں کے تحالف میں کونی ان سے بوچھے کہ تم بہت متبع ہویہ کہتے ہوئے شرم سیں آتی۔ ایک شخص مجیے سے بیان کرتے تھے کہ لکسنومیں ایک مزار پر سماع ہو رہا تھا ڈیمولک سارنگی سمڑک رہی اور بح رہی تھی نماز کا و قت آگیا ایک سار نگی بواز نمازی تعاوه مع سار نگی مسجد میں آگیا ایک شخص نے اعتراض کیا کہ ارے مسجد میں آلات معسیت لایا اس جلسہ میں ایک صوفی مولوی صاحب بھی تھے تو جواب میں کہتے ہیں کہ آپ جو آلہ رنا لئے ہوئے مسجد میں آنے کیا مسودہ جواب ہے کیا منفصل اور متصل چیز میں فرق نہیں ہے عقلا مجھی اور نقلا بھی حتیٰ کہ عین نجاست بھی اگر اپنے معدن میں ہوا اس پر نجاست کا حکم نہیں کیا جاتا مثلاً پیشاب پاخانہ ہے کس کے اندر نہیں مگر اس پر نجاست کا حکم نہیں کیا جاتا دوسرے یہ کہ جس چیز کو ان بزرگ نے آلہ معصیت کما وہ آلہ معصیت ہی نہیں آلہ معسیت وہ ہے جومعصیت کے لئے وضع کیا جائے اور وہ معسیت کے لئے وضع نسیں کیا گیا چنانچہ ظاہر ہے یہ اینکے دل میں وقعت ہے دین ک، باتی بصنے اہل انصاف بھی ہوئے میں چنانچہ ایک صوفی منش کا نپور کے رہنے والے اللہ آباد میں لے مجے سے کھے کہ آپ چٹتی میں سے کما جی ہاں کما پھر سماع کے مخالف کیوں ہومیں نے کہا کہ پہلے آپ میرے ایک سوال کا جواب دیں یہ بتلایے کہ اس طرین کی روح کیا ہے واقف شخص تھے کہنے گلے کہ مجابدہ اور شیک جوابدیامیں اے مماک بالکل صحیح ہے اب یہ بتلاہے کہ مجامرہ کی حقیقت کیا ہے کہا کہ یہ نفس کے علاف کرنامیں ے کہا کہ یہ بھی بالکل شیک ہے اب آپ کے تاائیں کہ آپ کا سماع سنے کاجی چاہتا ہے كماكه چاہتا ہے۔ ميں يے كما اور ممارا مجى جي چاہتا ہے كرتم جي چاہا كرتے ہواور مم جي چاہا نہیں کرتے نوصاحب مجاہدہ تم ہوئے یا ہم صوفی تم ہوئے یا ہم درویش تم ہوئے یا ہم مجددار آدمی تھے سمجھ گئے اور بست مسرت ظاہر کی اور یہ سماکہ آج حقیقت کا انکثاف ہوا ایک عرصہ تک غلظی میں مبتلار ہااور مجھے کو بست کچھے دعا ئیں دیں واقعی اگر آدی میں فہم ہو تو بس کچیر سمجے سکتا ہے جسر طیکہ خلوص ہو بد نیتی نہ ہو مگر ہمجکل تو بد نیت شریر فساق فجار مفسد زیادہ میں پہلے بدعتی لوگ بھی اللہ اللہ کرنے والے ہوئے تھے وہ اس قدر آزاو

بیباک نہ ہوتے تھے میں ایسوں سے ہی بکثرت ملاہوں اور قریب قریب ان سب سے وعائیں لی بیں باقی اب نؤ بکٹرت بدوین میں ایک صوفی جابل کی حکایت ایک دوست سے سنی ہے کہ ایک عورت مجلس سماع میں گارہی تھی مین سماع کے اندر اس کو ایک تنها مكان ميں ليجاكر اس سے منه كالاكيا اور فارغ موكر بهمر آكر بيشر كيا اور اپنے فعل كى توجيه كرتا ہے كە " حب آگيا جوس نەرہا ہوس" دويۇں جگە چيوٹا سين استعمال كيا اتنا جاہل تھا پیٹ بھر کے اور معتقدین ہیں کہ اس پر بھی معتقد ہیں- اب بتناہے یہ باتیں بھی اگر قابل ملامت شیں تو کیا قابل محسین ہیں اس براگر کوئی کچھے کہتا ہے تواس کو بزرگوں کا وشمن اور وہابی بتلائے ہیں۔ ہاں صاحب یہ ہیں سنی حنیثی چنتی نامعقول بزر گوں کو بدنام كرنيوا لے ميں جونك ان كى نبھنيں خوب بحيانتا ہوں ان كے ڈھونگ اور كرو فريب سے تحوق خدا کو آگاہ کرتا ہوں مجھے پر آئے دن عنائتیں فریائے رہتے ہیں مگراللہ کا لاکھ لاکھ شکر ہے کہ اب طریق ہے غبار ہو گیا اب اہل عقل اور دانشمند لوگ ایکے پصندوں میں نہیں پینس سکتے باتی بد فھموں اور کوڑ مغزوں کا تو کسی زمانہ میں بھی اور کسی سے بھی علاج نہیں ہوسکا حتی کہ انبیاء علیهم السلام بھی ایسوں کی اصلاح نہ کر سکے تو کسی کو کیا منہ ہے کہ وہ دعویٰ اصاباح کا کر سکے ۔ اس چورہویں صدی میں مجھ جیسے دیباتی شخص کی ضرورت تھی جوانکے وخل اور مکر کو تلوق پر ظاہر کرے۔ یہ دین کے وشمن، دین کے ڈاکواپنی اغرض نفسانی کو پورا کرنے والے پیٹ بھر نیوالے اس روپ میں مخلون خدا کو گمر اہ اور بد دین بنا نے والے بہت د بوں پردومیں رہے گر الحمد بشد اب ان کا تمام تاریود بکھر گیا لو گوں کو معلوم ہو گیا ^حق و باطل میں امتیاز اظہر من الشمس وابین من الامس ہو گیا گو مجھ کو برا بھلا بھی کہیں اور مجھے پر قسم قسم کے الزامات اور بہتان بھی باندھیں مگر ان کی تق رو ثیول میں کمندت پڑی گئی اور لوگوں کی نظر ول میں کر کری ہو ہی گئی یہ ہی وج ہے کہ مجھ پر جھلاتے ہیں غراتے ہیں گرمیں نے بھی بقعتل ایزدی ان کے منہ سے شکار نکال دیا۔ یہ محراً بیان نسیں کرتا بلکہ حق تعالیٰ جس سے جاہیں اپنا کام لے لیں میں بھی تحدث بالنعمة کے طریق پر اظهار کرتا ہوں اور اس ملامت پر بھی دل میں مسرور ہوں اور مکرر بلا تحمی ملامت کے خوف کے سمتا ہوں اور حق تعالیٰ نے اظہار حق کرنے والوں کی شان بھی سی بیان فر مائی ہے لاتھافون اللہ لومتہ لائم توا سے وھو کہ دینے والے لوگ دین کی راہ میں

راہزن ہیں بدوین میں فاسق فاجر میں بہروپسے ہیں ان سے اپنے دین کو محفوظ رکھوور نہ ججستاؤ کے اور کوئی نتیجہ نہ ہو گاحق مجستاؤ کے اور آخرت میں سوائے ندامت اور کف افسوس ملنے کے اور کوئی نتیجہ نہ ہو گاحق تعالیٰ سب کو فہم سلیم نضیب فرمائیں۔

تشبه بأمكفار سے احتر از كا حكم

(ملفوظ ۱۳۰) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت بعض لوگ متمد (تہ بند) ایسا باندھتے ہیں کہ ران کھل جاتی ہے فرمایا کہ اس کا حکم توظاہر ہے مستور بدن کھل جانے پر گھنگار ہو گا گھشنوں ہے ناف تک مرد کے لئے بدن ڈہانپنا واجب ہے عرض کیا کہ کیسا لباس پہنناست ہے اسکی کوئی بیت اور مقدرا خاص ہے فرمایا کہ یہ تو کوئی ضروری سیں کہ مثلوار ہو تو اس میں اتنا کپڑا ہو پاجامہ ہو تو وہ اتنے کپڑے کا ہو۔ رہابیسنت سوسلف سے بزرگوں کا جو طرز چلا آرہا ہے اس کی مشاہست رکھنا چلیئے۔ باتی یہ کوئی ضروری بات نہیں کہ عصا اتنا بڑا ہو کہ نہ اتنا بڑا ہو عمامہ اتنا ہو۔ اور ضروری نہ ہونے کی وجہ یہ کہ حصور ملتی میں جو چیزیں استعمال فرمائے تھے وہ بنا ہر عبادت نسیں تصیں بلکہ وہ عادت شریفہ تھی۔ جس میں آرام ملااس کواختیار فریالیا۔ صاف تشبہ بالکفار سے احتراز کا حکم نر ماتے تھے۔ خرض جس چیز کا حضور مُنْجَنِّتِهم نے اہتمام نہ فر مایا ہوامتی کا اس کو اختیار کرنا توعلامت محبت کی ہے گر اس کا خاص اہتمام نہ کرے کیونکہ وہ سمنت قربات مقصودہ کے درجہ میں شیں ہے یہ ہی وہ باتیں ہیں کہ جن میں فرق کرنا صرف مجتمد کا کام ہے اور ہر تخص مجتد ہے نہیں اسوم سے لوگوں کا بدعت میں زیادہ ابتلا ہو گیا۔ سنت اور بدعت میں فرق کرنا محقق ہی کا کام ہے غیر محقق تو شو کریں ہی کھائیگا اور غیر منقولات کا توذکر ہی کیا ہے حضرت الم صاحب تو عبادات منقولہ میں بھی اس مقصودیت وعدم مقصود بت كافرن كرتے ہيں۔ امام صاحب كى تظر كا عمق اس قدر ہے كه دوسرے وہاں تک نہ چہنچ سکے اسی وجہ سے حنفیہ پر اعتراض ہے کہ منتولات میں بھی رائے لگاتے میں امام صاحب كا منقولات مين مقصوداد اور غير مقصود كا فرق نكالنا براي لطيف اور باريك علم ہے کوئی کیا سمجے سکتا ہے۔ امام صاحب کا اس کے متعلق مسلک یہ ہے کہ جس چیز کو حضور الثانيكم _ زمقصود سمجه كرية كيا ہواس كومقصود سمجه كر كرنا نه جاہيے كه اس اسم ، تغيير

ہے مشروع کی باتی ہے سمجھے اعتراض کر دینا کون مشکل کام ہے مگر آدی سمجھنے کی طرف

ہمی ہوج کرے کہ آخر کہنے والا کہ کیارہا ہے اور اس کا منتاء کیا ہے اور جواعتراض سمجھے کر

ہوتا ہے۔ اس کی ہوعیت اور شان ہی جدا ہوتی ہے اور بے سمجھے جواعتراض ہوتا ہے اس

کی ہوعیت اور شان جدا۔ جس کو ہم شخص نہیں سمجھ سکتا سوایسا شخص ہواعتراض ہی کر

لے گا اور کیا کرے گا خصوص یہ زبانہ ہواس لندر پر فنن اور پر آشوب ہے کہ ہم شخص

قریب تریب آشوب چشم ہی کا مریض بنا ہوا ہے نظر کام ہی نہیں کرتی الا ماشاء اللہ مگر

جن پر حق تعالیٰ کا فصل ہے اور ان کو فہم سلیم اور عقل کا مل عطا فر مائی گئی ہے وہ بیشک سمجھے سکتے ہیں۔

غیر ضروری سوال کا جواب ارشاد نه فرمانا

(ملفوظ ا ١٣١) ایک سلسله گفتگومیں فر مایا که لوگوں کو بیشے بشطائے کوئی نہ کوئی مشغله ضرور چاہیے ۔ اور کچھے شیں تو یہ ہی سی کہ فصول سوال کر کر کے مولویوں ہی کو تختہ مثق بنائیں جو چیزیں قابل اہتمام اور ضروری ہیں ان کا تو سمیں نام و نشان سیں نہ ان کی فکر بس غیر ضروری میں! بتلا ہورہا ہے۔ اب ضروری غیر ضروری کی تفسیر سمجیو جس چیز کا اپنے سے تعلق نہ ہو بس وہ غیر ضروری ہے پس جو چیز ضروری ہو آدمی اس کا حکم معلوم کرے آج بی خط آیا ہے اس میں لکھا ہے کہ آجکل جو یہود اور نصر انی میں ان کی عور تول سے نکاح بغیر مسلمان کے ہوئے کیسا ہے جائز ہے یا ناجائز میں نے جواب میں لکھا ہے کہ جو تخص نکاح کررہا ہے اس سے کمو کہ وہ خود مسئلہ دریافت کرے اور جس مورت سے نکاح كرنا ہے اس كے عقيدے اس سے معلوم كر كے لكھو تب ہم مسئلہ بتائيں مجے ہم فرمايا کہ اب جلائیگا اور ول میں تمیگا یہ ہے بھی بیکار ہی گئے اگر اور جگہ یہ سوال جاتا توایک رسالہ تصنیف کر کے جواب میں روانہ کیا جاتا سال سے یہ رو کھا اور صابطہ کا جواب میا تو بھارہ کیا خوش ہوسکتا ہے گالیاں ہی دیگا خیر دیا کرے میں نے تواس میں آئیندہ کے لئے بھی تعلیم دیدی ہے کہ غیر ضروری چیزوں میں ہوی کواپنا وقت برباد کرنا نہ چاہیے ارے يسلے آدمى ضرورى با توں سے توفر اغ حاصل كر لے اور وہ ضرورى بات يہ ہے كہ يملے اسى اصلاح کی فکر کرے معلوم ہوتا ہے ان سائل صاحب کی کسی سے گفتگو ہوئی ہو گی اس پریہ

تحقیقات شروع کردی تاکہ جواب دکھلا کر دوسرے کورسوا کریں عام مذاتی یہی ہورہا ہے
کہ دوسروں پر تواگر مکسی بھٹی ہو تواعتراض ہے اور اپنے جسم میں کیڑے پڑے
ہوئے ہوں اس کی بھی فکر نہیں اس قسم کے بست سوال آتے ہیں بیماں سے جواب بھی
ایسے ہی جاتے ہیں جس پر گالیاں ہی دیتے ہیں ایک شخص کا خطآیا تھا لکھا تھا کہ یہ چھوٹی
تومیں کیوں ذلیل ہیں میں نے لکھا کہ دنیا میں یا آخرت میں جواب آیا کہ شاقی جواب نہ ملا
اور کچراعتراض بھی لکتے تھے میں نے لکھ دیا جمال سے شفاع ہو وہاں سے سوال کر او بھودہ
اپنا تا ابع بنا نا جا ہے ہیں۔

شريعت كاايك حكم بهى خلاف فطرت نهيں

(طفوظ ۱۹۳۲) ایک سلسلہ گفتگویں فرمایا کہ اگر فطرت سلیمہ ہو توایک حکم بھی شریعت کا خلاف فطرت سلیمہ ہو توایک حکم بھی شریعت کا خلاف فطرت سلیمہ نہیں اس لئے ایسے لوگوں کو وہ احکام فطرت سلیمہ خلار کے مریض کا ذائقہ فاسد ہو احکام فطرت اور عمل کے خلاف معلوم ہوتے ہیں جسے بخار کے مریض کا ذائقہ فاسد ہو جانے کی وجہ سے اس کوزروہ پلاؤ تورمہ متجن فیرینی بریانی سب کا ذائقہ برا معلوم ہوتا ہے وہ کسی کو چیزا کسی کو کروا کسی کو پھیکا بتاتا ہے اور یہ ہی چیزیں کسی تندرست کو کھلائی جائیں وہ ان کوخوش ذائقہ اور عمدہ بتا ایگا۔

مسئلہ بتلائے سے ڈرمعلوم ہونا

(مفوظ ۱۳۳۳) ایک سلسله گفتگویس فرمایا که میں سب میں زیادہ آسان تصوف کو سمجھتا ہوں اور سب میں زیادہ مشکل فقد کو سمجھتا ہوں مگر ہمجکل اکثر لوگوں کو فقہ ہی میں زیادہ دلیری ہے اس کاسبب جل یا کم علمی ہے مجھے کو تومسئلہ بتلانے سے ڈرمعلوم ہوتا ہے۔

بیعت میں تعجیل طرفین کے معلحت کھلاف ہے

(ملفوظ ۱۳۳۲) ایک نووارد صاحب نے عاضر ہو کر حضرت والا سے بیعت کی ورخواست کی فرمایا کہ بیعت میں تعجیل سے کام لینا معلوت کے طاف ہے سوچ سمجیر کر دیکھ بھال کر بیعت ہونا مناسب ہے اور میں جس طرح اورول کے لئے مشورہ دیتا ہوں کہ بدول دیکھے بھا لیے کسی سے بیعت نہ ہونا چاہیے اس طرح اورول کے لئے مشورہ دیتا ہوں کہ بدول دیکھے بھالے کسی سے بیعت نہ ہونا چاہیے اس طرح اپنے لئے بھی اس صابطہ کی پابندی کرتا ہوں کہ جلدی بیعت نہیں کرتا اس میں طرفین کی معلوت ہے اور وہ معلوت د نیوی نہیں ہے بلکہ دینی ہے اور جب دینی ہے تو د نیا تو دین کی باندی لونڈی ہے وہ کمال جدا ہو

سکتی ہے وہ خود بخود حاصل ہوجائے گیاس لے میں اس معاملہ میں آپ کو خیر خواہا نہ مشورہ و بتا ہوں کہ آپ نجلت سے کام نہ لیں۔ یہ فر ما کر کہ دریافت فر مایا کہ جو کچیے میں ہے تماوہ آپ نے سن لیااب جورا نے قائم کی ہو مجیر کواس سے مطلع کر دیں۔ عرص کیا کہ حضرت نے جو کچیر فرمایا بالکل شیک فرمایا میں اس مشورہ کے مطابق عمل کروں کا مقدود تو حضرت کی تعلیم پر عمل کرنا ہے اس پر حضرت والا نے قرمایا ماشاء اللہ فہم سلیم اسی کو سے بیں۔ اب میں آپ کو خوشی سے تعلیم کروں گا۔ اب یہ بتلائیں بیال پر کے روز کے قیام کی نیت سے آئے ہو۔ عرض کیا کہ تین روز کی نیت سے فرمایا کہ یہ وقت توضروری تعلیم کے لئے کافی شہیں اس کی دوسری صورت یہ ہے کہ آپ وطن واپس پہنچ کر بذریعہ خط مجیر کواطلاع دیں اور اس و تت کی گفتگو کا حلاصہ اس میں تحریر کر دیں اور اپنے فر صت کے اوانات لکھ دیں میں جو مناسب ہو گا جواب میں لکھ دو نگا نیز اپنے امر اص باطنی کوایک ا یک لکھے کر اللگ الگ علاج کی در خواست کریں ایک دم سب امر احض نہ لکھیں جب ایک م من کے متعلق تعلیم سے فراغ ہوجائے پہر دوسرے کولکھیں۔ صحیح طریقہ علاج کا یہ ے پھر فرما کہ بعض عنایت فرمایا مجھ کو بد خت اور سخت گیر کہتے ہیں سو دیکھ لیجئے ان صاحب کی ساتھ کونسا بد خلتی اور سخت گیری کا برتاؤ کیا۔ میں نے سید ہمی سادی بات کمی اسنوں نے معتول جواب دیا جلو چھٹی ہوئی پھر ان صاحب سے فر مایا کہ یہ بات اور آپ یادر کھیں کہ اس زمانہ تنیام میں مجلس کے اندر طاموش میصے رمیں مکا تبت قاطبت کھیے نہ کریں اس سے انشاء اللہ بڑا فائدہ ہو گا عرض کیا کہ میں انشاء اللہ تعالیٰ حضرت کی تعلیم کے سرموخلاف نہ کروں گا حضرت والا نے جوش کی حالت میں فر مایا کہ انشاء اللہ تعالیٰ آپ کی منزل مقصود تک ضرور رسالی ہو گی محرومی نہ ہو گی میں دعا بھی کروں گا۔ آپ کی سلامت طبع سے مجھے کو بڑی مسرت ہوئی بس میں آنے والوں سے صرف اتنی ہی بات چاہتا ہوں کہ ضروری ضروری اور سیدھی اور صاف بات کریں اور اینے کام میں لگیں ایج بیج کر کے نہ اپناو تت صابعُ کریں اور نہ میرا۔

طری**ن میں مقصود کا متعین کرنا ضروری ہے** (ملفوظ ۱۳۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ اس طریق میں سب سے پہلے مقصود کا تعین

صروری ہے اور یہ موقوف ہے سمجھے پر جس جیز کو آدمی سمجھے گا نہیں اس کی طلب ہی کیا كريگااس لے اول سحبرلينے كى ضرورت ہے مگر آج كل بيعت كوايك رسم كے درج ميں سمجے کر احتیار کیا جاتا ہے یا بڑی دوڑ دوڑے تو ہر کت کے خیال سے سوبیعت سے بڑھ کر برکت تو تلاوت قران میں ہے۔ نناوں میں ہے قران پڑھا کرو۔ نفلیں پڑھا کرو لیکن واقع میں ہمارے بیاں تو بیعت سے یہ مقصود ہی شیں بلکہ بیاں تو کام میں لگا نامقصود ہے نوج تنورا بی بسرتی کرنی ہے یا نام کرنا تھوڑا ہی مقدود ہے بان ایسے پیر بھی بکثرت ہیں کہ جاں رجسٹر ہے ہوئے ہیں اور مریدوں کے نام درج ہوتے ہیں ان سے نہیں اینشی جاتی ہے سالانہ اور ششمای وصول ہوتا ہے اور لنگر بازی بھی ایسی بی جگہ ہوسکتی ہے جال ا یسے بیر اور ایسے مرید اور ایسی آمدنی ہو- سال یہ باتیں سمال اول توہم ویسے ہی غریب پسر جو آمدنی بھی ہو تواس میں بھی چیان بین غالباً ہنتہ میں ایک بار منی آرڈر واپس ہو جاتا ہے میں خدا نخواست دیوانہ یا یا گل تھوڑا ہی ہوں کہ مال اور جاہ دو نوں کا اپنا نقصان کروں۔ مال کا نقصان تو یہ کہ ہمر خفام و کر مثاید نہ دیں اور جاہ کا نقصان یہ کہ غیر معتقد ہو جائیں مگر میں اس کو خیانت سمجتا ہوں کہ اصول صحیح کے خلاف کروں ایسا کرنے سے اپنا بھلا تو بیشک ہوجا نیگا پیٹ ہمر جا نیگا لیکن خدمت کر نیوالوں کا اس میں کیا نفع ہوا اور توجل ہی میں جتلار ہے ان بد نصیبوں کا تو دین برباد ہوا گر بجائے بندئی اصول کے آج کل بزرگی کی چند علامتیں شر گئی ہیں یعنی نفلیں بکثرت پڑھنا تبسح باتھ ہیں رکھنا۔ گھشوں سے نیچا کرتہ اور تخنوں سے اونچا یاجامہ پہننا بس ختم ہوئی خواہ اندر کیسا ہی گندا ہو۔ اسی کو ایک حکیم زمائے ہیں۔

> از برون جوں گور کافر پر حالی واندروں تمر خدا نے عزوجل از بروں طعنہ زنی بر ہایزید وزورو نت ننگ می داردیزید

(ظاہر میں توایہ جبہ قلہ سے مزین ہو کہ جیسی کافر کی قبر تجی ہوئی ہو۔ اور باطنی حالات ایسے کہ جو خدا نے عزوجل کے قمر کے موجب ہیں۔ ظاہری حالات توایسے کہ حضرت بایزیدر حمتہ اللہ پر بھی طعن کرتے ہواور تمارے باطن سے یزید کو بھی شرم آتی ہے) اور اسی کو حافظ صاحب فرماتے ہیں۔

معصيت راخنده مي آيد براستعقارما

سجه بر کف نوبه براب دل پراز دوق گناه

(ہاتیر میں تسہیح اب پر توبہ اور دل میں گناہوں کی لات بھری ہوئی ہے تو ہماری توبہ سے گناہ کو بھی شرم آتی ہے)

یاد رکھو کہ محص صورت بنا نے ہے بدون اصلاح کے کچیے شیں ہوتا اور اسی کی آج کل مطلق لكر نہيں اور فكر توجب ہو جبكہ طريق كى حقيقت سے باخبر موں اس لے ميں سب سے اول سی سبق دیتا ہوں کہ پہلے مقصود کو معلوم کرواس کے تعین کے بعد آ کے جاو پھر آخر تک کوئی گنجلک اور الجس پیدا نہ ہوگی ور نہ عمر جسر جل یا پریشانی میں گرفتار رمیں گے ایسے لوگوں کے بکٹرت خطوط بھی آتے ہیں اور بھنے میاں آکر زبانی گفتگو بھی کرتے ہیں مگر تقریباً سب کے سب اسی جل عظیم میں جتلامیں میں مقصود کا طریق بتلاتا ہوں مگر اوھر اد حر سے پھر پھر ا کر متھے میں پھر وہی بیعت- محالی بیعت کوئی فرض ہے واجب ہے جو اس پراس قدر اصرار ہے میں نے اس وجہ سے کہ حقیقت سے آگاہ ہوجائیں اب چند روز ے ایک اور قید کا اصافہ کیا ہے بیاں پر آؤ اور زمانہ قیام میں مکا تبت تاطبت کچھ نہ کرو، مجلس میں حاموش میشے ہوئے باتیں سنا کرو تا کہ طریق کی حقیقت تم کو معلوم ہوجا نے مگر اس پر بھی بھن ایسے وصین اور زندہ ول لوگ ہیں کہ خاموش میشے رہنے کی شرط پر آ ہے میں اور پھر گڑ بڑ کرتے ہیں ان واقعات کودیکھے کرمیں تو یہ نما کرتا ہوں کہ یا تو لوگوں میں عقل کا قط ہے یا مجے کو عقل کا ہیصر اور قط زوہ اور ہیضہ زوہ میں مناسبت شیس ہوتی اس لئے ایسوں سے صاف کمہ دیما ہوں کہ کمیں اور جاکر تعلق پیدا کر لو مجھ سے تم کو مناسبت نہیں اور یہ طریق بے حد نازک ہے اس میں بدون مناسبت ہر گز نفع نہیں ہوسکتا ہمر میری اس صفائی پر بھی اگر کوئی برا بھلا کے برامانے تو کھا کرے مانا کرے مجھ سے کمی کی علامی نہیں ہوسکتی اگر کسی کو مجھے سے تعلق ہے یا آئندہ تعلق پیدا کرنا چاہتا ہے تواس کو اس کامعداق بن کر رہنا جاہے جس کوعارف شیرازی فریا تے ہیں۔

یا مکن با پلیباناں دوستی یا بنا کن خانہ برانداز پیل یا مکش برچرہ نیل عاشقی یا فروشو جامئہ تقوے بہ نیل

(یا توہاتھی والے سے دوستی مت کرویا پھر گھر ایسا بناؤ جس میں ھاتھی آسکے۔ یا تو عاشقی کا دعوی مت کردادر کرتے ہو تواس ظاہری اور تقوی کو جس کا حاصل اپنی نمائش ہے چھوڑ دو)

٢٢ ربيع الاول ١٣٥١ه مجلس بعد نماز ظهر يوم پنجشنب

آ نے والوں کواپنے سے افصل سمجھنا

(ملفوظ ١٣٦) ايك بؤوارد صاحب آكر كھڑے رہے فر ماياكہ بدق جاؤ۔ بيٹھ كر كموجو كچھ كمتا ہو وہ صاحب ہیٹے گئے اور پیٹھ کر بھنی کچھے شیں کما فر مایا کہ جو کچھے کمنا ہو کہہ لو مجھے کو اور بھی کام میں پریشان کیوں کرتے ہو اس پر بھی وہ صاحب خاموش رہے فر مایا کہ جو کچھے میں ہے کما کیا سنا نمیں عرض کیا کہ کچھے خیال نمیں کیا فر مایا کہ بواب ہو کام تو تنہارا اور پھر خیال بھی نہیں کرتے۔ جاؤ چلو بیاں ہے اپنے گھر جاؤ جب دل برا ہوجاتا ہے کام نہیں ہوا کرتا اب دیکھ لیجے کہ اتنی دور سے آپ آئے اور یہ بالکل غیر ممکن ہے کہ بدون سوج گھر سے چلاہے ہوں کہ میں فلال جگہ جارہا ہوں اور کس کام کوجارہا ہوں چاہے تو یہ تھا کہ بدوان میرے پوچھے ہوئے کمہ دینے مگر چند بار پوچھنے پر بھی اول توجواب ندارد اور جواب دیا نویہ کہ کچیر خیال نہیں اب اگر دوسرے کو تغیر نہ ہو تو اور کیا ہو بلکہ اگر اس پر بھی تغیر نہ ہومیں نواس کو ہے حسی خیال کرتا ہوں معاشرے کا ناس ہو گیا نہ و نیا دار و نیا کے قاعدہ ے ان ضروریات کو اپنے ذمہ لازم سمجھتے میں اور نہ دیندار دین کے تاعدہ سے لازم سمجھتے یں جب یہ بات ہے تو پھر ہم بھی کسی قاعدہ سے اپنے ذمہ لازم نہیں سمجھتے کیا ہم ہی کسی کے نوکرمیں پھر ہم ہی پر کیا الزام ہے اور جس قاعدہ سے ہم پر الزام ہو گا اسی قاعدہ سے ہم بھی الزام دیں گے اب ایک ہی بات کو کون لئے پیشار ہے اس کو تعمرل کئے جائیں اور مجلس آرائی کیا کرے یہ تو وہ کرے جے اور کام نہ ہوں بیاں تو دوسرے بی کاموں سے فرصت نہیں اور وہ دوسرے کام بھی اپنے تھوڑا ہی ہیں وہ بھی خدمت خال ہی ہے اب مثلاً یہ ذاک کابی کام ہے کیا یہ میراکام ہے یا تصنیف کاکام ہے کیامیراکام ہے اس پر بھی جب وہ تخص کچیے نہ بولا تو فر مایا ارے اب بھی خاموش پیشا ہے موذی جواب کیوں نہیں دیتا عرض کیا کہ مجھ سے علمی ہوئی معاف کردیجئے فرمایا کہ معافی کو کیا میں تجھ کو پھانسی دے رہا ہوں قبل کر رہا ہوں کوئی لٹھ یا تلوار میرے ہاتھ میں ہے چل اٹھ چلتا بن بد فهم بیشے بشلا نے للب کو مکدر کیا پریشان کیا ان موذیوں کی حرکتوں کو کوئی نہیں دیکھتا کہ یہ کیا حرکتیں بیاں پر آگر کر ہے ہیں آخر میں بھی تو جشر ہیں ا نسان ہوں کماں تک مبر کروں اور مبر بھی کرسکتا ہوں مگر ان بہودوں کی آنکھیں کیسے کھلیں گی اور ان کی

اصلاح کی اور کیا صورت ہوگی یہ توجل ہی میں جتلاریں گے اگر میرا یہ طرز اصلاح کسی کو نا پسند ہو بیاں نہ آنے اور کمیں جائے میں توصاف کمتا ہوں-

ہاں وہ نہیں وفا پرست جاؤوہ بیوفاسی جس کو ہو جان وول عزیز اس کی گلی میں جائے کیوں

اور مکایت وشکایت کے موقع پریہ پڑھا کرتا ہوں۔

دوست کرتے ہیں شکایت غیر کرتے ہیں گلے کیا قیامت ہے مجھی کوسب براکھے کویں

میرے باس اتنا فصول اور بے کار وقت سیس کدا ہے مصودوں کی پیشا ہوا چاہلوسی کیا كروں حكيم عبدالجيد خال صاحب مرحوم كے مطب ميں قريب قريب تين سو چار سو م یس ہوتے تنے اگر ایک ایک مریض کے لئے پانچ منٹ رکھے جائیں تو کتنا وقت در کارے وہ یہ کرتے تھے کہ نبعل پر انگلی رکھی شاگردوں سے نسخی لکھوا یا اور دیا اس قدر ملکہ تھاامر اصٰ کی پہچان میں جو لوگ معتقد تھے وہ تو کافی سمجھتے تھے اور جو لوگ معتقد نہ تھے وہ شکایت کرتے تھے کہ توجہ نہیں کرتے گر حکیم صاحب کی یہ حالت تھی کہ صورت دیکے کر تمام امر اص کی حقیقت کو پہنچ جا ہے تھے توا تنا بڑا طبیب ہواور اپنے فن کا ماہر اس کوحن ہے کہ وہ اپنے مطب سے ایسے پیپورہ لوگوں کو جووقت صابع کریں نکل جائے کا حكم كرے اب وہ كمال تك عصاموا نسخہ اور فن كى ان كے سامنے شرح كيا كرے۔ بس ایسوں کا توایک ہی علاج ہے کہ چلو لہے بنو- زیادہ سے زیادہ پھر نہ آئے گا نہ آئے ایسے بدنهم كانه آنا بي اچھا ہے اور اگر آئے كا تو سمجھ كر آئے كا آدى بن كر آئے كا باتى خدمت سے انکار کب ہے خدا نخواستہ کسی سے کوئی صد نہیں۔ بغض نہیں عداوت نہیں مگر سلیتہ اور فہم کی نؤ ضرورت ہے بے فکری اور بے ڈھنگا بن کیا معنی بیماں پر بحمد اللہ ان ہی اصول کی برکت سے ایسوں کے مزاج درست ہوجا تے ہیں کیونکہ للوپتو نہیں ہوتی اور صاحب اصلاح تواصلاح بی کے طریق سے ہوتی ہے ہر ہر قدم پر روک ہوگ کی جاتی ہے اوگ یہ جاہے میں کہ آزاد جھوڑ دیے جائیں۔ سوا کر آزادی بی کا شوق ہے تو گھر ہی سے کیوں چلے تھے کوئی بلانے گیا تھا یہ فر ما کر فر مایا کہ جلواشو سیاں سے نکلواور میاں پر کہیں مت آؤوہ صاحب پھر بھی بیٹے رہے فرمایا وہ مرمن خیال نہ کرنے کا ابھی باتی معلوم

ہوتا ہے وہ صاحب اٹھ کر جلدیے فر مایا کہ اگر جی چاہے تو کل بعد نماز ظهر آکر میری بات
کا جواب دو اگر نہ چاہے تو اپنے گھر جاؤ عرض کیا کہ کل جواب دوں گا فر مایا کہ تماری
زبانی نہ سفل گایا تو کمی کے واسط سے گفتگو کرنا یالکھ کر بکس میں ڈال دینا۔ عرض کیا
کہ بست ایجا۔ وہ صاحب چلگئے حضرت والانے اہل مجلس کی طرف خطاب کر کے فر مایا کہ
اب سید ھے ہوگئے تجھ کو کوئ آئے نے والوں سے تفرت یا بغض تحورا ہی ہے چاہتا یہ ہوں
کہ ان کی اصلاح ہو جن امر احض میں ابتلا ہے ان سے نجات ہو اور میں بقسم عرض کرتا
ہوں کہ ان آئے والوں کو اپنے سے افضل سجھتا ہوں اور یہ سجھتا ہوں کہ شاید یمی ذریعہ
نجات ہوجا میں اور اپنے اس طرز پر مجھ کو ناز شیں۔ اس طرز کے استعمال کے بعد بھی حق
نجات ہوجا میں اور اپنے اس طرز پر مجھ کو ناز شیں۔ اس طرز کے استعمال کے بعد بھی حق
نجات ہوجا میں اور اپنے اس طرز پر مجھ کو ناز شیں۔ اس طرز کے استعمال کے بعد بھی حق
نعالی سے دعا کرتا رہتا ہوں اور ڈر تار ہتا ہوں کہ کمیں حد سے تجاوز نہ ہوجا ہے۔

لوگوں کو ترغیب دے کرمعتقد بنا نے سے نفرت

(المفوظ ١٣٥) ايك سلملہ گفتگو ميں فر مايا كہ مجھ كواس طريقہ سے سخت طبعی نفرت ہے كہ لوگوں كو ترغيب دے كر معتقد بنا كر كسى كے پاس بھيجة بيں جيسا بعض نوگوں كواس كا مرض ہوتا ہے حتى كہ مادى امر اصل كے لوگوں تك كو بھيج دينة بيں جو نهايت ہى برا طريقہ ہے ايك صاحب نے بيان ايك مجنون كو بھيج ديا۔ اس نے آكر مجھ سے تعويذ مانگا طريقہ ہے ايك صاحب نے بيان ايك مجنون كو بھيج ديا۔ اس نے آكر مجھ سے تعويذ مانگا ميں جنون كا تعويذ نميں جانتا ميں نے انكار كردياوہ بيان سے چلا گيا اور واہى تباہى بكتا ميں جنون كا تعويذ نميں جانتا ميں نے انكار كردياوہ بيان سے چلا گيا اور واہى تباہى بكتا ميں حقوم ہوا۔

حکومت اسلامی نہ ہونے کے سبب گر بر

(المفوظ ۱۳۸) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ حکومت کی بڑی سخت ضرورت ہے بدون حکومت کے اشکام مشکل ہے زیادہ گڑ بڑ حکومت اسلامی نہ ہونے کی وجہ سے ہورہی ہے ہر شخص آزاد ہے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ طلاقت میں شام میں ایک شخص تھاوہ قر این شریف کے مشابعات میں تحریف کرتا تھا اس علاقہ میں جو عامل تھے ان کو اس کی گرفتاری کے لئے حکم بھی بھیج دیا چنانچ گرفتار ہو کر آیا آپ نے سنون سے بندھوا کر حکم گرفتاری کے لئے حکم بھی بھیج دیا چنانچ گرفتار ہو کر آیا آپ نے سنون سے بندھوا کر حکم دیا کہ اس کے دماغ پر درے لگاؤ دوچاری درے لگا تھے کہ چنج اشحا اور یہ عرض کیا کہ دیا کہ اس کے دماغ پر درے لگاؤ دوچاری درے گئے تھے کہ چنج اشحا اور یہ عرض کیا کہ دیا کہ اس کے دماغ پر درے لگاؤ دوچاری درست ہوگیا سو بدون حکومت کے ایسے دیاری عمر کبھی ایسا نہ کرون کا غرض دماغ درست ہوگیا سو بدون حکومت کے ایسے ساری عمر کبھی ایسا نہ کرون کا غرض دماغ درست ہوگیا سو بدون حکومت کے ایسے

خروما غوں کا علاج مشکل ہے۔

ملكه وكثوريه ايك هوشمند عورت تمحي

(ملفوظ ۱۳۹) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں قر مایا کہ بعضے غیر مسلم بادشا ہوں میں بھی بھنی خصلتیں ایسی ہوتی ہیں کہ ان سے دوسروں کو راحت چسچتی ہے جنانچہ ملکہ و کثوریه ایک دانشمند عورت تهی طبیعت میں ایک خاص درجه کا حکم اور رعایت بھی تھی ا یک خان صاحب پولیس کے جمعدار کا واقعہ ہے جو گلاد ہٹی میں سنا تھا اور وہ مجبر سے ملے بھی تھے کہ ایک حافظ جی ان کے شناسا ملک کے پاس لندن میں اردوسلکھلا نے پر ملازم تھے ا منوں نے ملکہ کی فر مائٹ پروہاں ہے ان کو ملکہ کی خدمت گاری کی ملازمت کے لئے بلایا جب یہ پہنچے تھے تو حافظ جی نے ان سے کہا کہ میں تم کوپیش کرون گا تواس طرح آداب شاہی بھاا! نااس میں یہ بھی تھا کہ جبک کر سلام کرنا وغیرہ وغیرہ اسنوں نے کہا کہ جبک کر سلام کرتا شریعت کے خلاف ہومیں توالیا نہ کروں گا حافظ جی نے کہا تب تو سیاں پر تهارا رہنا مشکل ہے اسوں نے کہا کہ جو کچیے ہمی غرض وہ عاموش ہو گئے ملکہ نے خود ہی ایک روز حافظ جی سے وریافت کیا کہ تم اس مندوستانی کو نسیں لائے اسوں نے کہا کہ حصور ان کا دماغ درست شمیں دریافت کیا کیا بات ہے کما کہ جنگ کر سلام کرنے پر یوں کتے ہیں کہ ہمارے مذہب کا حکم نہیں سوائے خدا کے دوسرے کے لئے مسلمان سر نہیں جیکا *سکتا۔ ملکہ نے یہ سن کر کہا کہ* ایسے شخص کا دماغ خراب بتلاتے ہو دماغ تمہارا خراب ہے وہ تخص قابل ملنے کے ہے وہ مذہب كا يا بند ہے اس كو ضرور ہمارے ياس لاؤ ہم ضرور ملاقات کریں گے وہ ساتھ لے گئے اسوں نے جانے ہی تماالسلام علیکم- ملکہ نے جواب دیااور پھر بہت تسلی تشفی کے بعدان کے سپردیہ طومت کی کہ دستی گاڑی پر صح شام شلایا کروایک مرتب وہ گاڑی الٹ گئی ملکہ حرائنی حاضرین دوڑ پڑے اور اشحایا مگریہ جمعدار ڈر کے مارے ایکے روز نہیں گئے ملکہ کو معلوم ہوا تو تسلی کرنے بعثی کہ تم بے عمداً کچے نہیں کیاا تفاقی غلطی ہو گئی ڈر کی بات نہیں ایک مرتبہ میں نے ملکہ کو خواب میں دیکھا ك مجيرے يه سوال كيا كه مجير كو اسلام كى حقانيت ميں صرف ايك شبه ہے اور كوئى شب نہیں وہ یہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نبی تھے اور نبی کی شان متانت اور و آثار ہونا چاہے

اور مزاح و آدار کے طاف ہے میں نے جواب ویا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم میں ایک پیبت خداداد تھی اور منصب حضور کا تھا تبلیغ اور افادہ اور پیبت لوگوں کو استفادہ سے مانغ ہوسکتی تھی اس کے لئے ہے تکلفی کی ضرورت تھی اس بے تکلفی پیدا کرنے کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم قصداً مزاح فرماتے تھے توجو مزاح مصلحت سے ہو وہ و آثار کے طاف نہیں کہا اللہ علیہ وسلم قصداً مزاح فرما نے تھے توجو مزاح مصلحت سے ہو وہ و آثار کے طاف نہیں کہا اللہ علیہ کس اس سے یہ شبہ بھی رفع ہوگیا مولانا قضل الرحمن صاحب گنج مراد آبادی رحمت اللہ علیہ بھی اس کے زمانہ مجذوب تھے استوں نے ملکہ کا نصیبن نام رکھ درکھا تھا شاید اس کی یہ وجہ ہوکہ اس کے زمانہ میں نمایت ہی امن و سکون سے حکومت رہی بعد میں فسادات کی گھڑیاں کھل گئیں اس و قت صرف ایک فتنز تھا کفر کا یہ فسادات کچھ نہ تھے شاید یہ وجہ ہو۔

حقیقت منکشف ہونے کے بعد تصوف میں وشواری نہیں (ملفوظ ۱۳۰) ایک سلسلہ گفتگو میں قر ما یا کہ اس طریق میں دشواری اسی وقت تک ہے کہ جب تک اس کی حقیقت سے بے خبری ہے اور حقیقت منکشف ہوجائے پر پھر اس سے زیادہ کوئی چیز آسان اور سل نظر شیس آتی فن نه معلوم ہونے کی وجہ سے جاہلوں نے تقوف کواس طرح لوگوں کے سامنے پیش کیا ہے کہ بجائے سولت اور آسمانی کے دشوار معلوم ہونے لگا اور بجائے رغبت کے اس سے وحشت پیدا ہوگئی میں تو کہا کرتا ہوں کہ تھوف کا فن صرف ایک مسئلہ پر ختم ہے احتیاری اور غیر احتیاری کی تقسیم۔ پس انسان اختیاری کو کرے اور غیر اختیاری کے در بے نہ ہو چلو چھٹی ہوئی۔ یہ ایک مختصر سی اور بے حد سهل بات ہے جومیں نے بیان کی اس پر مسرعلی شاہ صاحب کا مقولہ یاد آیا جو ایک صاحب نے مجھ سے بیان کیا تھا اسنوں نے باوجود اختلاف مسلک کے فریایا کہ فلاں شخص (میں مراد تھا) نے نفوف کی خوب خدمت کی ہے آسان کرکے دکھاایا بعضوں کو اس سولت کے متعلق یہ شبہ ہوجاتا ہے کہ تعبیر بھی سل سمجھنا بھی سل مگر عمل کرنا تو مشکل بی ہے میں کہنا ہوں کہ عمل بھی کون مشکل ہے صرف ہمت یعنی عزم توی کی ضروری ہے اور اگر اشکال ایسا ہی سستا ہے تو کھانا ہی مشکل ہونا چاہے اس لیے کہ بدون عزم کے دہ بھی حلق سے نیچے نہیں اتر تا اور تصوف کے حصول کی ایک تدبیر اس سے بھی سهل بتلامًا ہوں وہ یہ کہ اہل ہمت کی صحبت و اطاعت اختیار کرد اس کو دیکھ کر خود بخود م مت میں ہے قوت ہوجائے گاور جونکہ وہ اس راہ کا واقف ہے وہ تم کو اس د شوار گزار راہ ہے نکال کر نیجائے گاغظ روی ہے جود شواری ہوئی وہ بھی زائل ہوجائے گی اور ایسے شخص کی صحبت واطاعت کی سب سے زیادہ ضرورت ہے بدون راہبر اور واقف کار کے اس راہ میں قدم رکھتا ہر صال خطرہ سے خالی شمیں اس کو فرما تے ہیں۔

یار باید راہ را اتنہا مر د بے بھاوز اندریں صحرامر د (راستہ چلنے کے لئے ساتھی کی ضرورت ہے۔ تنہامت جائ بغیر رہبر کے اس جنگل میں مت چلو)

جہوریت کی نخوست

(الفوظ ۱۳۱۱) ایک صاحب نے طبی کولی کے طلباء کا ذکر کیا کہ بڑے ہی آزاد ہیں چھوٹے بڑے کی وہاں پر کوئی پرشش ہی نہیں استادوں کے ساتھ مساوات کا برتاؤ ہے فرمایا کہ اب تو چھوٹے بھی بڑوں کا اتنا ادب نہیں کرتے جتنا پہلے بڑے چھوٹوں کا ادب کرتے تھے اور آج کل نہ استاد کی پروا ہے نہ باپ کی نہیر کی تجیب گربڑ پھیل دہی ہے ہی وج ہے کہ دنیا سے خیر وبر کت اشتی چل جاری ہے جہوریت جسوریت گاتے پھر تے ہیں ہے کہ دنیا سب اسی کی خوست ہے کہ نہ چھوٹے چھوٹے دہے نہ بڑے بڑے دہ اور علاوہ ان ہی سب اسی کی خوست ہے کہ نہ چھوٹے وہے دہ نہ بڑے کھیل ہے جو قوت شوکت بیبت شخصیت میں ہے جمہوریت ایک کھیل ہے جو قوت شوکت بیبت شخصیت میں ہے جمہوریت ایک کھیل ہے جو قوت شوکت بیبت ایک پریسیڈ نٹ ہے کل کو بدل دیا جائے گا یہ انتخاب کی برکات اور جموریت کے کرشے ایک پریسیڈ نٹ ہے کل کو بدل دیا جائے گا یہ انتخاب کی برکات اور جموریت کے کرشے بیں اس میں نہ مستحکم انتظام ہو سکتا ہے نہ وزئی کام ہو سکتا ہے بٹلاف شخصیت کے کہ وہ بڑی برکت کی چیز ہے گر تجیب مقابی ہیں تجربہ کر رہے ہیں کہلی آنکھوں مشاہدہ ہورہا بیس شخصیت کو ظاف حکمت بنتا ہے دس کا کمی کے پاس کیا علی آنکھوں مشاہدہ ہورہا نہیں شخصیت کو ظاف حکمت بنتا ہے دس کا کمی کے پاس کیا علی اور پھر اس پر بھی ہی سی نہیں تجربہ کر رہے ہیں کہلی آنکھوں مشاہدہ ہورہا نہیں شخصیت کو ظاف حکمت بنتا ہے دس کا کمی کے پاس کیا علی اور پھر اس پر بھی ہی نہیں نئیں شخصیت کو ظاف حکمت بنتا ہے دس گا کمی کے پاس کیا علی اور پھر اس پر بھی ہی نہیں نئیں شرائے سیس کو ظاف حکمت بنتا ہے دس کی کا کمی کے پاس کیا علی اور پھر اس پر بھی ہی نہیں خسیس شخصیت بنتا ہے دس کی کا کمی کے پاس کیا علی اور پھر اس پر بھی ہی نہیں خسیس شوسیت کو ظاف حکمت بنتا ہے دس میں جیس میں خوبین شاخلے۔

آمین بالشر کسی امام کا مذہب شمیں (ملفوظ ۱۳۲۱) ایک سلد گفتگو میں فر مایا کہ بسنے غیر مقلد بھی مجیب چیزیں ان کی عبادات میں بھی نیت فساد کی ہوتی ہے اللہ کے واسطے وہ بھی شمیں ہوتی۔ ہمین بالجمر بیٹک سمنت ہے گران کا مقصود محض فساد کرنا ہوتا ہے ہی اصل میں اس فساد سے منع کیا جاتا ہے ایک مقام پرا سے ہی اختلاف میں ایک انگریز تحقیقات کے لئے متعین ہوا اور اس نے لیے فیصلہ میں عجیب بات لکھی کہ آئین کی تین قسمیں میں ایک آئین بالجمریہ شافعیہ کا مذہب ہے اس کی تائید میں احادیث وار دبیں ایک آئین بالسریہ حنفیہ کا مذہب ہے اس میں بھی حدیث حدیثیں وار دبیں ایک آئین بالشرید کی امام کا مذہب نمیں اور نہ اس میں کوئی حدیث وارد ہے اس لے اس سے منع کیا جانا چاہئے غرض بعض کو عبادات میں بھی شر اور فساد مقصود ہوتا ہے۔

حجاج بن یوسف کے بارے میں حسن بصری کا قول (ملفوظ ۱۳۳۳) ایک سلسلہ گفتگومیں فر مایا کہ کسی کو کوئی کیا کمہ سکتا ہے اور کیا سمجھ سکتا ہے حجاج بن یوسف جس کا ظلم مشہور ہے مگر باوجود اس کے (اس وقت ظالموں کی یہ حالت تھی کہ) ایک شب میں تین سور کعت نفل پڑھنا اس کا معمول تھا یہ جس و تت مر نے لگا ب تو كمتا ہے كه اے الله لوگ يوں كہتے، يس كه حجاج بن يوسف سيس بخشا جائے كا بم تو جب جانیں جب ہم کو بخش دو متقیوں کا بخش دیتا کوئی عجیب بات نہیں۔ حس بصری ر حمتہ اللہ علیہ یا کسی دوسرے تا بھی ہے کسی نے جاکر کما کہ وہ یہ کہ کر مراہے فرمایا بڑا چالاک ہے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ میاں سے جنت بھی لے مرے گا ایک شخص نے بعد مرجائے کے اس کو خواب میں دیکھا دریافت کیا کہ کیا حال ہے کہا کہ جس قدر مظلوم میں نے قتل کے بیں سب کے بدلے ایک ایک مرتبہ مجھ کو قتل کیا گیا اور سعید بن جبیر کے بدلے ستر مرتبہ فتل کیا گیا اور سخت تکلیف میں ہوں پوچھا کہ اب کیا خیال ہے کہا کہ وی خیال ہے جو سب مسلمانوں کا خدا کے ساتھ ہے یعنی مفرت کا امیدوار ہوں اور ضرور مغفرت ہوگی یہ خیال اس شخص کا ہے جو دنیا بھر کے نژدیک مبغوض اور مر دود ہے وہ بھی خداکی ذات سے ناامید نہیں ہوا اور یہ خیال تو آج کل کے بعضے لیے لیے وظیفوں کے پڑھنے والوں کا بھی خدا کے ساتھ اتنا قوی شیں اب بتلاہے کوئی کسی کو کیا نظر تحقیر سے دیکھے بس جی آدمی کو چاہتے کہ اپنی خیر منائے کیوں کسی کے دریے ہواپنی ہی کیا خبر ہے کہ کیا معاملہ ہوگا۔ لو گوں کے لکوب میں عظمت دین نہیں

(طنوظ ۱۳۳) ایک سلط گفتگو میں فرمایا کہ پہلے لوگوں کے قلوب میں عظمت تھی دین کی اب نواس کی بست کی ہوگئی ہے پہلے فساق وفجار کے قلوب میں بھی عظمت دین کی تھی اور اب وہ زمانہ ہے کہ بست سے بڑے بڑے بڑے جبے تیے والے بڑے بڑے القاب والے اس دولت سے کورے میں۔

تمام تعليم كامقصود

(ملفوظ ١٣٥) ایک سلملہ گفتگو میں فر مایا کہ اصل چیز تو یہ ہے کہ قلب میں حق تعالیٰ کے ساتھ صحیح تعلق ہواور بقیہ سب کمالات اسی کے الوان ہیں اور دوسری چیزیں اسی وقت پیدا ہوتی ہیں جبکہ اس پر کار بند ہواور اس کا بھی ایک خاص طریقہ ہے اور کچیز خاص شرائط ہیں جس کا حاصل یہ ہے کہ شخ کی تعلیم پر بے جون و چراعمل کرے شخ اسی چیز کے پیدا کرنے کی غرض سے جس کے لئے جو مناسب سمجستا ہے تعلیم کرتا ہے اقویا کے لئے ایک تجویز صفاء کے لئے ایک تجویز مقصود تمام تعلیم کا ایک ہی ہے طالب کو چاہے کہ جو اس کو تعلیم کیا جائے ہی ہے طالب کو چاہے کہ جو اس کو تعلیم کیا جائے ہی ہے طالب کو چاہے کہ جو اس کو تعلیم کیا جائے ہوں ہیں مسلمت سمجھے۔ غرض اصل چیز تو دہی ہے جس کو میں بندہ کا خدا تعالیٰ کے ساتھ تعلق ہوجا تا باتی اس کے علوہ اس طریق میں جندی حرج معنی میں بندہ کا خدا تعالیٰ کے ساتھ تعلق ہوجا تا باتی اس کے علوہ اس طریق میں جتنی چیزیں ہیں سب اسی کی تدابیر ہیں جے طبیب جمانی کا اصل مقسود تحصیل و تکمیل صحت ہے اور تفصیلی معانجات اس کی تدابیر ہیں جے طبیب جمانی کا اصل مقسود تحصیل و تکمیل صحت ہے اور تفصیلی معانجات اس کی تدابیر ہیں جے طبیب جمانی کا اصل مقسود تحصیل و تکمیل صحت ہے اور تفصیلی معانجات اس کی تدابیر ہیں جب

كام توحق تعالى شانه كے فصل بى سے بنتا ہے

(ملفوظ ۱۳۷۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ جگی ہیسنے سے کام تصورًا ہی بنتا ہے کام بوان
کے فضل سے ہوتا ہے ہاں لگا رہنا شرط ہے چنا نچ محسنت تو کسی کام میں میں نے بھی
سنیں کی مگر جس کام کو کرتا ہوں اس سے کسی وقت دماغ خالی سنیں رہتا ہر وقت دماغ کام
کرتا رہتا ہے اور بے حس لوگوں کو اس کی خبر سنیں اس لئے وہ فضول چیزوں میں لگا کر
ستا تے ہیں دوسر انتخصا گر اتنادماغی کام کرے اور اس کے ساتھ ذکی الحس بھی ہو تو چلاا شے
ستا تے ہیں دوسر انتخصا گر اتنادماغی کام کرے اور اس کے ساتھ ذکی الحس بھی ہو تو چلاا شے
اس لئے اپنی راحت کے لئے کچھ تجوانین مقر رکے ہیں اور اپنی راحت کے ساتھ اس میں
دوسرے کی بھی راحت کے وظ ہوتی ہے اور اس کے طاف کرنے پر جو عتاب ہوتا ہے وہ

بھی حقیقت میں سرا نہیں ہے وہ بھی راحت ہی کا قانون ہے اس لئے میں جس پر خفا ہوتا ہوں اپنے سامنے سے ہٹا دیتا ہوں تاکہ للب جلدی صاف ہوجائے کیونکہ میری طبیعت صغیف ہے جلدی متاثر ہوجاتی ہے اور یہ فطری چیز ہے چنانچہ بعض حفرات اکا ہر کو نماز میں بنکنا جلا جاتا تھا گریس نے ضغف طبع کیوجہ سے منع کر رکھا ہے کسی نے ان اکا ہر میں سے بعض حفرات سے پوچاکہ اس سے حفرت کا ول نہیں بٹتا فر ما یا کہ ہمارا توجی میں سے بعض حفرات سے پوچاکہ اس سے حفرت کا ول نہیں بٹتا فر ما یا کہ ہمارا توجی اور زیادہ لگتا ہے شعندی شعندی ہوا گئی ہے گر میری طبیعت اس قدر صغیف ہے کہ اگر میرا کوئی نماز کے وقت میرے تر یب بھی ہوئے جاتا ہے اور مجے کو یہ معلوم ہوجا ہے کہ یہ میرا مشکر ہے تواس قدر طبیعت پر بوجے ہوتا ہے کہ نماز بھی آئی گئی ہوجاتی ہے۔

مسجر میں چار پائی بچھا کر لیٹنا خلاف اوب ہے

(ملفوظ ۱۳۷) ایک سلسلہ گفتگومیں فر مایا کہ میرا ذوق یہ ہے کہ میں مسجد میں چار پائی بچہا کر لیٹنے کواد ب کے طاف سمجھتا ہوں یہ ذوقی امور میں۔

ولكل وجهته هو موليها

ایک مهمل خط کا جواب

(المفوظ ١٣٨) فر ما ياكد ايك خط آيا ہے صرف اپنے حالات لكتے ہيں اور ان حالات ك متعلق كوئى بات نيس بوچى جس سے معلوم ہوتاكد ان حالات كے لكتے سے كيا مقصود ہے ميں نے يہ جواب ديا ہے ممل خط ہے معلوم ہوتا ہے كہ طريق كى حقيقت سے بے خبر ہو اس لئے كوئى درخواست نہيں كى۔

نئی روشنی نے بڑی گمر اہی کاراستہ کھول دیا

(ملفوظ ۱۳۹۱) ایک سلسلہ محفظومیں فرمایا کہ اس جدید تعلیم نے جس کو نئی روشنی سے تعبیر کرتے ہیں بڑی ہی ممراہی کا دردازہ کھول دیا ایک صاحب نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت کھی ہے اس میں یہ بھی لکھا ہے کہ انبیاء علیہم السلام کی کامیابی کا بڑارازیہ ہے کہ ان میں استقائل تعالور اس کی زندہ نظیر گاندھی موجود ہے

استغفراله نعوذ بالله

میرت نبوی پر کتاب اور نبی کوایک مکذب نبوت سے تشہید کیا آفت ہے نہ معلوم کس

ندر مسلمان سے ایہ مضمون دیکھا ہوگا اور گر اہی میں پھنے ہوں گے اور اکثر بد محل مسلمان ہی ایسوں ہی کا اتباع کرتے ہیں اور ان کو اپنا رہبر اور پیشوا مانے ہیں میرے پاس بھی وہ کتاب بھی گئی میں نے یہ لکھ کروا ہی کردی کہ میں ایسی کتاب کو اپنے ملک میں رکھنا نہیں چاہتا جس میں اصل سیرت یعنی نبوت کے مکذب کی مدح ہواس کا جواب آیا کہ زمانہ جاہلیت میں اس ناچیز سے ایسی حرکت ہوگی انہوں نے اپنے پہلے زمانہ کو جاہلیت میں اس ناچیز سے ایسی حرکت ہوگی انہوں نے اپنے پہلے زمانہ کو جاہلیت میں اس ناچیز سے ایسی حرکت ہوگی انہوں نے اپنے پہلے زمانہ کو جاہلیت سے تعبیر کیا غفیمت ہے کو تکہ اکثر میں آنے کل ایک حاص مرض یہ بھی ہوتا ہے کہ اپنی بات کہا گر نے ہیں یہ سب خرابیاں جدید تعلیم کا اثر ہے اس پر کہتے ہیں کہ یہ شکی روشنی ہے جس میں ہزاروں ظامتیں بھری ہیں اوروین کی کمی تو ہے ہی گر و نیوی شدیب کا بھی ان میں نام و نشان نہیں ہوتا ایک صاحب میاں پر آ نے تھے ایک دوروز غالباً شمرے تھے ہوت رخصت کے ہیں کہ میں اسٹیشن جاسکتا ہوں حمل بات چند الفاظ بیں جورث رکھے ہیں وہ ہی ان کے مایہ ناز ہیں سادی تا بلیت ان ہی میں ختم ہے میں بیں جورث رکھے ہیں وہ ہی ان کے مایہ ناز ہیں سادی تا بلیت ان ہی میں ختم ہے میں سامی کا اللہ نے جا کیوں نہیں بیت حاسکتا ہوں جا کیوں نہیں جورث رکھے جا کیوں نہیں جورٹ رکھے ہیں وہ ہی ان کے مایہ ناز ہیں سادی تا بلیت ان ہی میں ختم ہے میں سامی خاسکتا ہوں جا کیوں نہیں جو ماسکتا ہوں جا کیوں نہیں جو ماسکتا ہوں جا کیوں نہیں دینے حاسکتا ہوں جا کیوں نہیں جو ماسکتا ہوں۔

اینے بزرگوں کے نام لیوائ میں نیچریت کا غلبہ

(المفوظ ١٥٠) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ دوسروں کی کیا شکایت جب اپنے ہی بزرگوں کے نام لیوا پھل کے اس قدر انگریزیت اور نیچریت کا اس زمانہ میں ظلبہ ہوا ہے کہ پرانے پرانے لوگ ڈھل مل ہوگئے اب یہ آفت فلاں مدرسہ میں بھی پیدا ہوگئی ہے بعض لوگ میری سرپرستی سے منقبض ہیں میں نے اس بناء پر استعفادے ویا تھا گر پھر آکر مجے کو مجبور کیا گیامیں نے مدرسہ کی مصلحت کی وجہ سے قبول کر فیا اب معلوم ہوا ہے کہ میران میں سے بعض یہ کہتے ہیں کہ دور سے میشے میشے ایک رائے کو ترجی دے دیتا ہے اور واقعات صحیحہ دور سے معلوم نمیں ہو بکتے اس لئے اسوں نے ترجی دے دیتا ہے اور واقعات صحیحہ دور سے معلوم نمیں ہو بکتے اس لئے اسوں نے میرے متعلق شرط رکھی تھی کہ مجلس شوری میں شرکت کیا کرے اور وقت پر مجھ سے میرے متعلق شرط رکھی تھی کہ مجلس شوری میں شرکت کیا کرے اور وقت پر مجھ سے اس شرط کو ظاہر شیں کیا گیا اس لئے مجھ کو احباب سے شکایت ہے کہ مجھ سے ضروری

ک دل سے تمنا ہے گر تحقیق سے معلوم ہوا کہ کچے ہیں نہ تھا اور اب مزید برال یہ معلوم ہوا کہ مدرسہ کا زیادہ حصہ کا نگریس میں شریک ہوچکا ہے اس قدر یہ باتیں سن کر دل کو قلق ہوتا ہے کہ یا اللہ بالکل ہی کا یا بلٹ ہوگئی اپنے بزرگوں کے طرز اور مسلک کو بالکل ہی خیر باد کہ دیا اور زیادہ حیرت کی بات یہ ہے کہ ان میں اکثر لوگ وہ ہیں جنوں نے خیر باد کہ دیا اور زیادہ حیرت کی بات یہ ہے کہ ان میں اکثر لوگ وہ ہیں جنوں نے اپنے بزرگوں کو اپنی آنکھوں سے دیکھا ہے بس اگر سی رفتار ہے تو آگے اللہ ہی حافظ ہے آئندہ آنے والی نسلیں تو بالکل نیچ بت کا شکار ہوں گی حق تعالی اینار حم فر مائیں اور فہم سلیم عطاء فر مائیں۔

مرر تال جلوس وغيره سب حرام بيس

(المنوظ ۱۵۱) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ اب تو وہ زمانہ ہے کہ ہمر شخص کی دفتار گفتار اور لباس سے انگریزیت جملکتی ہے سادگی کا نام نہیں۔ رہا زبان سے نصرانیت اور انگریزیت کی برائی کرتے ہیں اور ول میں وہی باتیں رہی ہیں ان ہی جیسا لباس ان ہی جیسی معاشرت احتیار کررکھی ہے مجے تو ایک عالم کا قول پسند آیا کہ یہ لوگ نصرانیوں کے تالف ہیں اور نصرانیت کے حامی ہیں بات تو کام کی کمی واقعی سے ہورہا ہے خصنب تو یہ ہے کہ اس فتنہ سے بعض علماء ہی نہیج سکے اور نصوص کے طاف کر ناشروع کرویا ان کا طریقہ کار بالکل نصوص کے ظاف ہورہا ہے لین کمی کا عمل تو ججت نہیں جب کوئی تد ہیر تداہیر منصوصہ کے کاف احتیار کی جائے گی اس کو تو عموع ہی کما جائے گا خصوص جبکہ وہ فعل عبث و مضر بھی ہو تو اس کی حرمت میں ہمر کیا شبہ ہوسکتا ہے وہاں تو

الضرورات تبيح المحظورات

کاشبہ بھی نہیں ہوسکتا مثلاً ہڑتال ہے جلوس ہیں ان میں وقت صالع ہونا روبیہ کا صرف ہونا حاجتمند لوگوں کو تکلیف ہونا نمازوں کا صالع ہونا کھلے مفاسد ہیں تو یہ افعال کیسے جائز ہونا حاجتمند لوگوں کو تکلیف ہونا نمازوں کا صالع ہونا کھلے مفاسد ہیں تو یہ افعال کیسے جائز ہو سکتے ہیں ایک صاحب نے عرض کیا کہ آگر بنیت احداد حق کی ہو فر ما یا کہ ان با توں سے حق کو کوئی احداد نہیں پہنچتی دوسرے نامشروع فعل نیت سے مشروع نہیں ہوجانا یہ تو محض جاہ طلبی ہے کہ جلسے ہور ہے ہیں جلوس نکل رہے ہیں گھوں میں بار پر رہے ہیں اور یہ صبب بدرینوں ہی سبق حاصل کے ہیں اور سب بورب ہی کی تظید ہے اور مزاحاً فر مایا

كم بار (مغلوبيت) توسط بي كلوگير ب بيسر كامياني (جيت) كمال-

دینی مفسدہ سے منع کیاجائے گا

(الفوظ ۱۵۲) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ اگر کیاس د نیوی مصلحتیں ہوں اور ایک دینی مفسدہ ہو تو مفسدہ ہی کو غالب سمجنا جائے گا عرض کیا گیا کہ جن نضوص میں جاد کا حکم ہے یا صبر کا اس کے اعتبار ہے حکم مضوص کے ہوتے ہوئے اپنی رائے سے اس کے خلاف ایک طریقہ کا احتیار کرنا کہ نہ وہ جاد ہے نہ صبر ہے یہ مسکوت عز ہوگا یا اس کو منی عز کمیں گے جواب میں فرمایا کہ باوجود ایسی ضرور تیں واقع مسکوت عز ہوگا یا اس کو منی عز کمیں گے جواب میں فرمایا کہ باوجود ایسی ضرور تیں واقع ہوئے اس کے متقدمین نے جب اس کو ترک کیا احتیار شیں کیا تویہ اجماع ہوگیا اس کے ترک پر اس لیے ممنوع ہوگا یہ احتمال بھی نہ رہاکہ نضوص کو اوک یا معلل کہ لیا جائے ۔

٣٢٢ر بيع الاول ١٥٣١ه مجلس خاص بوقت صح يوم جمعه

نیند خدا کی بڑی نعمت ہے

(ملفوظ ۱۵۳) ایک سلط مختطوی فرمایا که نیند بھی خداکی ایک بہت بڑی تعمت ہے بعض اوقات شب کو نیند کم آتی ہے سونے کو چھے گیا اور دفعتہ کی نظمی بند ہو گئیں پھر جو رہتی ہے گراحیاناً ایسا اتفاق ہوتا ہے کہ صح کو چھے گیا اور دفعتہ کی نکصی بند ہو گئیں پھر جو آنکھ کھلی تواس وقت معلوم ہوتا ہے کہ وفعت دماغ میں سے کچھے غیار سا نکل گیا اس وقت طبیعت سایت بٹاش ہوجاتی ہے تمام شب کا تکان دماغ کا جاتا رہتا ہے گر آج تک یہ نہ معلوم ہوا کہ وہ کیا چیز ہے جو دماغ سے نکل جاتی ہوات ہے اور اس کے نکلنے سے سکون ہوجاتا ہے معلوم ہوا کہ وہ کیا چیز ہے جو دماغ سے نکل جاتی ہے اور اس کے نکلنے سے سکون ہوجاتا ہے طبیب یہ بھی شیس کھے کہ دماغ کمز ور ہے بلکہ یہ کھے ہیں کہ دماغ نمایت قوی ہے اور خود طبیب یہ بھی شیس کھے کہ دماغ کمز ور ہے بلکہ یہ کھے ہیں کہ دماغ نمایت قوی ہے اور خود گئی ہے کہ کا بات ہے۔

ذمانت، تیزی اور سمج*ه میں فر*ق

(ملفوظ ۱۵۳) ایک سلسلہ گفتگومیں فر مایا کہ ذہا نت اور تیزی اور چیز ہے اور سمجھ اور چیز ہے دو مصنفوں کا نام لیا کہ ان میں تقریر و تحریر کے وقت غصر اس تدر ہے کہ بے تاب دو مصنفوں کا نام لیا کہ ان میں تقریر و تحریر کے وقت غصر اس تدر ہیں کہ جب چلتے ہیں ہوجا تے ہیں گر سمجھتے موٹی موٹی با نوں کو بھی نہیں ہاں تیز اس تدر ہیں کہ جب چلتے ہیں

پھر نہیں دیکھے کہ کوئی مرے گا گرے گا سامنے کوئی آدمی ہے یاجا نور ہے یا راست ہے حتی کہ خصم کا قول نقل کرتے ہیں اور اس کی دلیل بھی نقل کرتے ہیں گر اس پر جورد کھتے ہیں تو خود اس ردکی کوئی دلیل بیان نہیں کرتے۔ عجیب بات ہے کہ اتمہ کی تظید کو حرام کھتے ہیں اور دو سرول کو اپنا مقلد بنانا چاہتے ہیں اچھی ذہر دستی ہے بطاان کی ہی کون تقلید کرے گا غیر مقلدول کے بیال یہ دو نول حضرات بایہ ناز ہیں گر سمجھ سے کچھے کام نہیں لیتے ہوں ہی گڑاتے ہیں باتی ہمارے بزرگ ما شاء اللہ ہم شے کو اس کے صدود پررکھتے ہیں ان ہی گر ارکت ہے کہ ہم ان کے خدام بھی کسی امر میں غنو نہیں کرتے چنانچ بیال ایک طالب علم شاقتی خرمیب آئے تھے موبلول کی قوم سے تنے زبان بھی عربی تھی نماز میں آئین بالجر کہتے تھے گر بست دبی آواز سے میں نے ان کو محض اس خیال سے کہ شاید بیاں کے ادب کی وج سے ایما کرتے ہوں کملوا دیا کہ میں نہیں چاہتا کہ میری وج سے سنت کو چھوڑا جائے بے تکلف آئین کمو گر اس انداز سے جیسے اپنے شافعی میری وج سے سنت کو چھوڑا جائے بے تکلف آئین کمو گر اس انداز سے جیسے اپنے شافعی میری وج سے سنت کو چھوڑا جائے بے تکلف آئین کمو گر اس انداز سے جیسے اپنے شافعی میری وج سے سنت کو چھوڑا جائے بے تکلف آئین کمو گر اس انداز سے جیسے اپنے شافعی میں نہیں دیکھی گئی۔

جالاکی کو عقل سے کیا واسطہ

(المفوظ ۱۵۵) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ موبلوں کی قوم بڑی جوشیلی قوم ہے عربی النسل میں زمانہ تحریکات میں اس قوم کو بعضے کم عقل لیڈرول نے تباہ اور برباد کردیا خود تو جلسوں ہی پر اکتفا کیا اور ان بچاروں کو حکومت سے لڑوا دیا جوشیلی قوم تھی مقابلہ پر اڑگئی اور یہ ابھار نے والے دم دبا کر بھائے نظر آئے پھر بچاروں کی جاکہ خبر تک نہ کی حکومت نے تو آئے پھر بچاروں کی جاکہ خبر تک نہ کی حکومت نے خوب پیسا یمی شر مندوستان کا بنائے کو پھر نے تھے گر اللہ نے اپنا فعل کیا اور ان لیڈروں کی کیا شکایت کی جائے بعض مولوی ایسے بدحواس ہوئے کہ ان کو نہ و نہا کی خبر رہی اور دین کی ایمان تک قربان اور نثار کرنے کو تیار ہوگئے اور ایک مولوی صاحب نے گاندھی کے عشق میں اپنے ایمان اور دین اور اس میں گزری ہوئے ہوئی عمر کواس پر نثار کرنے کا اس شعر میں آخر ادر کرلیا۔

م ے کہ بایات واحادیث گذشت رفتی و نثار بت پرمنے کردی

(جو عمر کہ آیات واعادیث کے مثغلہ میں گزری، تم نے جاتے ہی ایک بت پرستی پر نثار کردی)

ایک لیڈر صاحب کے یہ کما کہ اگر نبوت ختم نہ ہوتی تو گاندھی متحق نبوت تھا حیرت ہے کہ ایسا کم فیم نبی ہوتاا گر فیم ہوتا تو پہلے آخرت پر ایمان لاتا۔ پالیسی اور چیز ہے محل اور چیز ہے دیکھیے حق تعالی مور نول کے متعلق فر ماتے ہیں

ان كيدكن عظيم

ان کے مگر کو تو بڑا فر مایا اور حدیث میں ان کو ناقص العقل فر مایا گیا تو چالا کی کو عقل سے کیا واسطہ۔

اصطلاحی بے خبری یعنی بے فکری

(طفوظ ۱۵۶) ایک صاحب کی غلطی پر پھر اس غلطی کی اس معذرت پر کہ قاعدہ کی خبر نہ تھی مواخذہ فر ماتے ہوئے فرمایا کہ ایسے ہی تو بے خبر ہو کہ بے خبری کا لفظ یاد کر لیا ایسی موٹی با نوں کی بھی خبر نہیں البتہ اصطلاحی بے خبری کا دعوی صحیح ہوسکتا ہے جس کے معنی میں بے فکری ورنہ مقدمات کی بھی خبر تہجہ کی بھی خبر سب خبر ہے مگر غلطی اس لے ہوتی ہے کہ ہم غریبوں کی نسبت ہوں سمجھتے ہیں کہ اللہ واللہ جو ہوتے ہیں ان کو حس شیں رہتی۔ بے حس ہوجائے میں حالانکہ خود بے حس ہوئے میں اس لے اوروں کو بھی ہے حس خیال کرتے ہیں ہم لوگوں کے متعلق یہ سمجھتے ہیں کہ ان کو نہ کسی چیز ہے تکلیف ہوتی ہے نہ ان کو ادراک ہوتا ہے نہ اذبیت پہنچتی ہے حاصل یہ کہ بت میں چاہیے کوئی چار جوئے لگا جائے تب غریب کو حس نہیں اور جاہے کوئی چڑاہاوا چڑہا جائے تب حس سنیں خلاصہ یہ کہ اللہ والوں کو بت مجھے میں اور مجھنے کا بھی کیا قصور ہے خود مشامج ی بے حس ہوگئے دکان گرم ہوری ہے چار طرف پروائے جمع میں بیج میں شمع رکھی ہے مشیخت کی مثان ظاہر ہوری ہے شنخ صاحب کو اس پر خط ہورہا ہے اور زیادہ اس و قت ا یسے بی بیں جو محض رکان چرکان کی وجہ سے اور حظ کی غرض سے لوگوں کے اجتماع کو پسند كرتے بيں اور اس طمع ميں لوگوں كى سب بدتميزياں برداشت كرتے بيں مگر مجے كو توان باتول سے سخت نفرت ہے ندایتے بزرگوں کا یہ طرز دیکھاند اینے کویہ پسندایت بزر گوں کی بے صرمادہ زندگی دیکھی اس لئے یہ نئی نئی باتیں بری معلوم ہوتی ہیں۔

محبت شخ سے اصلاح

ر الخدوظ ۱۵۷) ایک سلسلہ گنگویں فر ایا کہ قوت متحیلہ پر بھی بصنے قوی آثار مر تب

ہوجا ہے ہیں سواگر اس قوت کو دی کے تابع بنادیا یعنی جس کل میں دحی نےافان نہ دیا

ہووہاں اس کو صرف نہ کیا تب تو خیریت ہے ور نہ گیا گذرا ہوا۔ اور اس قوت متحیلہ کے

ہودہاں اس کو صرف نہ کیا تب تو خیریت ہے ور نہ گیا گذرا ہوا۔ اور اس قوت متحیلہ کے

ہودہاں اس کو صرف نہ کیا تب تو خیریت ہے ور نہ گیا گذرا ہوا۔ اور اس قوت متحیلہ کے

ہودہاں اس کو صرف نہ کیا تب قسمیں ہیں بعضوں میں یہ فطری ہوتی ہے اور قوی بھی ہوتی

ہودہ بعض می فطری ہوتی ہے گر ضعیف ہوتی ہے اور بعضوں میں فطری ضیں ہوتی بلکہ

متعارف توجہ بھی قوت متحیلہ ہی کا ایک طریق ہے گر مشائح چشتیہ اس متعارف توجہ کا

انترام ضیں کرتے بعض سلاسل میں اس کا خاص اہتمام ہے باقی اس کا ایک درجہ سب

شائح میں مشتر کہ ہے کہ صحبت سے کمی کی اصلاح کی خواہش کی جائے یہ ہر شنح کو حاصل

ہوادرا تنی ہی کافی بھی ہے۔

ہوادرا تنی ہی کافی بھی ہے۔

مروه كى زكواة واجب كى ادائيكى كاحكم

(طفوظ ۱۵۸) ایک صاحب نے سوال کیا کہ حضرت اگر میت کے ذمہ ذکواۃ واجب ہو تو اس کی طرف ہے اگر ورثہ ادا کردیں تو کیا وہ ا دا ہوجائے گی فرمایا کہ شریعت میں ادا ہوجائے گا فرمایا کہ شریعت میں ادا ہوجائے کا وعدہ تو ہے نہیں لیکن اگر تبرعاً ایسا کریں تو کوئی حرج بھی نہیں اور کیا محب کہ درج میں مقبول ہوجائے۔ گرشرط یہ ہے کہ نابالغوں کے حصہ میں سے نہ ہو اور بالغوں کے حصہ میں ہمی اجازت سے ہویا کوئی اپنے پاس سے ویدے تو ہمر کسی پہلو سے جویا کوئی اپنے پاس سے ویدے تو ہمر کسی پہلو سے جویا کوئی اپنے پاس سے ویدے تو ہمر کسی پہلو

تقوف سے مناسبت کاملہ

(ملفوظ 104) ایک سلسلہ گفتگویں فرمایا کہ بدون مناسبت کے کسی فن کی کامل تحقیق نہیں ہوتی۔ پھر اپنے متعلق فرمایا کہ فقہ، حدیث سے تو مجھے پوری مناسبت نہیں اور تفسیر سے موبوری نہیں لیکن فقہ وحدیث کی نسبت بہت زائد ہے اور بحمداللہ تعالی نفوف سے کامل مناسبت ہے میں جس قدر فقہ سے ڈرتا ہوں اور کسی چیز سے اتنا نہیں ڈرتا اور لوگ اس میں دلیر میں اور واقعی فقہ کا باب نہایت ہی نازک ہے۔

مجرووقت ہونے کا ظن

(ملنوظ ۱۲۰) ایک مولوی صاحب نے عرض کیا کہ کیا حضرت مجدد وقت ہیں جیسا بہت لوگوں کا خیال ہے فر مایا کہ احتمال تو مجھے کو بھی ہے مگراس سے ذائد سنیں۔ جزم اوروں کو بھی نہ کرنا چاہئے ظن کے درجہ کی گنجائش ہے باتی قطعی یشین کسی مجدد کا بھی سنیں ہوا جس پر جتنا اور جس درجہ کا بھی فصل ہوجائے۔

دلك فصل الله يوتيه من يشاء والله دوالفضل العطيم الحمدلله حمداً كثير اطيبا مبار كافيه

بلی مار نے کا حکم

(طفوظ ۱۹۱۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ بلی کی نسبت اکثر لوگوں سے روائنیں بنی ہیں کہ
اس کو کسی مکان کے اندر بند کر کے شیں مار نا چاہئے۔ یہ ضرور حملہ کرتی ہے اور نرخرہ بی
پر کرتی ہے کتے سے اس قدر خطرہ نہیں جس قدر نبلی سے خطرہ ہے ایک صاحب نے
عرض کیا کہ حضرت بلی کو مار نا جائز ہے فر مایا کہ اگر ستائے تو مار نا جائز ہے مگر ترسانا
جائز نہیں۔ فقماء نے تو بڑی سخت قید لکسی ہے کہ جب مار نے کی ضرورت ہو فرک کردے
اور ترسانا تو کسی جاندار کو بھی نہیں چاہئے اسی لئے ذبیحہ کے متعلق علم ہے کہ چمری تیز
ہواور ایک زندہ جانور کے سامنے دوسرے کو فرک نہ کیا جائے۔

کھیت اور باغ کے مسائل دقیق اور غامض میں

(ملفوظ ۱۹۲) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ کھیت اور باغ کے معاملات میں بہت دقیق اور غامض مسائل ہیں بلکہ فقہ کے اکثر ابواب نمایت ہی نازک ہیں اس میں ہر شخص کو فتوی دینے کی جرائت نہ کرنا چاہئے۔

مصافحہ کے نرالاطریق کرنے پر مواخذہ

(ملفوظ ۱۹۳۳) ایک صاحب نے حاضر ہو کر حضرت والا ہے ایسے طرز کے ساتھ مصافحہ کیا کہ ہاتھ مصافحہ کیا کہ ہاتھ میں ہوگیا اس پر حضرت والا نے ہاتھ میں ہوگیا اس پر حضرت والا نے فر ما یا کہ یہ کو نساطرین ہے مصافحہ کا جیسے کوئی شخص پالا چھوتا ہو۔ کیا ہو گیا تم لوگوں کو جو بات دیکھونئی اور نرالی ہی ہوتی ہے کماں تک ان لوگوں کی اصلاح کی جائے افر اطور تفریط

کا مر ض ایسا عام ہو گیا ہے کہ ہر تخص کو اس میں ابتلاء ہو گیا عوام نو عوام خواص تک کو ان چیزوں میں ابتلا ہورہا ہے اور اعتدال تو بالکل ہی گم ہو گیا ہے اگرادب کریں کے تو عبادت کے درجہ تک پہنچ جائیں گے اور اگر بے تکلئی احتیار کریں گے تو بے ہود گی کے درجہ پر اتر آئیں گے آدمیت اور سلیتہ کا نام و نشان باقی نہیں رہا پھر دریافت فریایا کہ جس کام کو آئے ہو کہ لوعر ض کیا بیعت ہوئے کی غرض سے حاضر ہوا ہوں۔ فر ہ ما مجبہ کو تم سے مناسبت نہیں تم کو کونی نفع نہ ہو گا البتہ کسی دوسرے مصلح کا پتہ بتا سکتا ہوں جشرطیکہ تم پوچو۔ عرض کیا کہ جس کو حضرت تجویز فرمائیں کے اسیں سے اصلاح کرااوں گا فر مایا کہ یہ بات تو تم نے فہم کی کہی پہلی سب کوفت ایک دم ختم ہو گئی اب تم مجھے کو ایک پرجے پر اپنا نام اور در خواست نشان مصلح بطور یاد داشت لکھے کر دے دو میں غور كركے اس پر مصلح كا نام اور پته كلى دول كا اور بيس بار خط و كتابت كے بعد وہ تمام خطوط مجیے کو دکھلانا اس کے بعد میں اگر مناسب سمجنوں گا بیعت بھی کرلوں گا عرض کی کہ پرجہ لکھیے کر بکس میں ڈال دوں فر مایا بیا ہے بکس میں ڈال دویا لکھے کر مجیے کو دے دو جس میں سولت سمجو۔ وہ کرو احتیار ہے۔ پہر اس کے بعد فرمایا کہ دیکھنے یہ میری سخت تحمیری اور بدخلنی ہے اسوں نے ایک بات بیڈھنگی کی اس پر مواخذہ کیا دوسری بات فہم کی کہی میلاا ٹر نہیں رہاایک دم طبیعت بدل گئی یہ سب میرے امور فطری اور ذوقی اور وجدانی میں سید اور تمیز سے کوئی طرمت لے آدھی رات طرمت کو حاضر ہوں البرز بد سیقگی اور بد تمیزی سے انقباض ہوجاتا ہے پھر دریافت فرمایا کے (کتنے) روز قیام ر ہے گا عرض کیا کہ تین روز کی نیت ہے آیا ہوں فر مایا کہ اس زمانہ قبیام میں علاوہ اس پرجہ کے جس کی میں نے اجازت دی ہے کہ مصلح کا پند تم کولکے دوں گا اور کوئی مکا تب تخاطبت نه كرنا خاموش مجلس میں میشے رہنا عرض كيا كه بهت اچيافر مايا ماشاء الله بيس فهيم آدمی نه معنوم مصافحہ بی میں کیوں ایساطر زاحتہ ار کیا تھا خیر سب درست ہوجائیں کے اگر فهم سلیم ہوا اور فکر ہو توسب کام آسان ہوجائے ہیں باقی میں جو کچیے کرتا ہوں یا بھتا ہوں اور ہر بات کی جیان بین کرتا ہوں کھود کرید کرتا ہوں جس کو لوگ بداخلاقی ہے تعبیر کرتے ہیں میری اس بداطاتی کا منتاء خوش اطلاقی ہے۔ وہ خوش اطاقی یہ ہے کہ میں چاہتا یہ ہوں کہ نوگوں کے اعلاق درست ہوں جب اس کے علاف کچھ کرتے میں تنبیہ

کرتا ہوں اس کو بداخلاقی کما جاتا ہے اور وہ خلاف بھی بخیل سے کم ہوتا ہے زیادہ تر ایسی حرکات کا ختاء بے فکری ہوتا ہے فکر سے کام نہیں لیتے اگر فکر سے کام لیں تو دوسرے کو تکلیف اور اذبیت ہر گزنہ پہنچے یادر کھو دوسرے شخص کو وہی ہلکا رکھ سکتا ہے جو اپنے اوپر بوجے اٹھا نے چنانچے بحمد اللہ میں خو بوجیرا شاتا ہوں اور دوسرے کو ہلکا رکھتا ہوں مگر جب دوسر ایک چنانچ بحمد اللہ میں خو بوجیرا شاتا ہوں اور دوسرے کو ہلکا رکھتا ہوں مگر جب دوسر ایک جنائے ہوئا اس کی اصلاح ہو۔

احكام كے حكم ومصالح دريافت كرنے كاعام مرض

(منوظ ۱۹۳۷) ایک سلط گفتگویس فر مایا که آج کل احکام کی حکمت اور اسر ار معوم کرنے کا مرض اکثر لوگو میں عام ہوگیا ہے اور یہ دروازہ نیچریوں کی بدولت کیلا ہے وہ ہر چیز کو محل کی کسوٹی پر پر کہتے ہیں حالانکہ وہ کسوٹی ہی کھوٹی ہے ایسی ہی عقل کے متعین مولانا فرما ہے ہیں۔

آزمودم عقل دوراندیش را بعدازی دیوانه سازم خویش را

غرض یہ سبن لوگوں نے نیچریوں سے حاصل کیا ہے اس سے بست ہی بچنا چاہے یہ شایت ہی گستاخانہ طرز ہے حضرت مجدد صاحب کا قول ہے کہ احکام میں حکستوں اور اسرار کا تلاش کرنا مرادف ہے انکار نبوت کا ایسا شخص نبی کا اتباع نہیں کرتا بلکہ حکست اور اپنی عقل کا اتباع کرتا ہے حالانکہ جب نبی کو نبی مان لیا پھر لم (کیوں) اور کیف اور اپنے کہ حقوق اتباع کے جب ہی ادا ہو نے ہی جب جتوع سے عشمی تعلق ہو۔

حوادث ولنيه كے صبط كرنے ميں كسى نے اعانت نہ كى

(طفوظ ۱۲۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ عرصہ ہوا میں ہر پیشہ کے لوگوں سے وقتاً فوقتاً اوقتاً افرائی صورت میں کہا تھا کہ ہر قسم کے معاملات جو کہ ذرائع معاش میں متعارف صورتیں صبط کرلی جائیں اور میرے پاس بھیج دی جائیں میں بصورت رسالہ ان کے احکام شرعیہ کو لکسوں گا تا کہ حوادث و لئیہ کے احکام عام طور سے معلوم ہوجائیں اوران میں بھی اس کی کوشش کروں گا کہ حتی الامکان وسعت دیجائے خواہ دوسرے ہی امام کا تول لینا

پڑے جسر طیکہ مذاہب اربعہ سے خروج نہ ہواور اس وسعت کے اہتمام کی ضرورت یہ تھی کہ بعض صور نوں میں عام ابتلار ہے اس لئے سولت کی کوشش کی جائے مگر کسی نے بھی میری اعانت نہ کی اب اگر ان معاملات کے صبط کا بھی کچیرا شطام ہوجائے تواب اتنی قوت نہیں رہی کہ اس خدمت کو انجام دے سکوں اور دوسروں کے سپر د کر کے اطمینان شیں ہوتا اور اطمینان بھی ہو تو کام کرنے والوں کے کون پیچھے پیھرے کہ ارے بھائی فلانا کام ہوگیا یا نہیں اور کب کرو گے اس کھنت سے تو آدمی خود کام کرے اس میں ا تنا تعب اور کلفت نہیں ہوتی جس قدر اس احتیاج والشظار میں ہوتی ہے اوریہ بھی ایک راز ہے۔ منجلہ اور رازوں کے میری عدم شرکت تحریک طافت کا کیونکہ پرائے کند ھے بندون چلانے کا کیا ہم وسر ہندی مقولہ ہے۔ پرائے کندھے رکھا جوا آج نہ موا کل موا مری اور اس عدم اعتماد کی وجہ یہ ہے کہ لوگوں میں اتباع کا مادہ شہیں رہا اور بدون کسی کو اپنا بنا بنائے اور اس کا اتباع کے کامیابی مشکل بلکہ محال، اس لے کہ ہر کام کے لئے ضرورت ہے حدود کی اصول کی اور یہ بدون کسی بڑے کے سر پر ہونے ہو نادشوار جب یہ شمیں توایسا بڑا کام کون سر دھرے اور یہ عدم اتباع اور اختلاف اس قدر عام ہوگیا ہے کہ پہلے علماء ہی پر اعتراض تھا کہ باہم اختلاف کرتے ہیں آپس میں رسالہ بازی کرتے ہیں مگراب ان تحریکات میں خود معترصنین کو جو کام کرنا پڑا بوان کی حقیقت بھی معلوم ہوگئی کہ ان میں کیسی کشتم کشتا اور فساد جنگڑے اور رسالوں سے بھی آگے گزر کر اخبار بازی ہوری ہے اعتراض کرنا کون مشکل تھا گر جب اپنے اوپر آکر پڑی تب حقیقت معلوم ہو گئی یہ لوگ نواپے کو عطاء زمانہ تصور کرتے ہیں پھر ان میں اختلاف کیوں ہے تعجب ہے کہ علماء کا اختلاف اور رسالہ بازی تو مذموم تھی اور ان کا اختلاف اور اخبار بازی محمود ہے ایک اعتراض یہ تھاعلماء پر کہ مدارس ومساجد کے نام سے قوم سے روپر لے کر کھا جاتے ہیں اب تم بتاؤ تم نے کیا کیا مولویوں نے تو شاید سو برس میں بھی اتنا نہ کھایا ہوگا جتنا تم نے ان تحریکات کے زمانہ میں چند ہی برس کے اندر کھا کر د کھلادیا بلکہ ا گر وا قعات کی تحقیق کی جائے تو علماء پر تو زیادہ حصہ بہتان ہی ٹابت ہو گا اور تمہارا واقعی تابت ہوگا پھر اس فرق کے ہوئے ہوئے اپنی خیانت پر نظر کرکے علماء کو اپنے پر قیاس کرنا بالکل اس تنبیه کا محل ہوگا۔

کارپاکال را تیاس ار خود مگیر گرچه ماند در یوشتن شیر و شیر

سرسید نے ہندوستان میں نیچریت کی بنیاد ڈالی

(منوظ ١٦٦) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ زیادہ تر سر سید ہی نے ہند وسنان میں سیجریت کی بنیاد ڈالی تھی گو اس سے پہلے بھی اس خیال کے لوگ تھے مگر بست کم اس وقت یہ بات یہ تنمی جو کالی علی گڑھ کی بنیاد پڑنے کے بعد پیدا ہو گئی اور اس وقت یہ علماء بی ہر الرام تھا کہ یہ مس سید کے اس فعل کو بری نظروں سے دیکھتے ہیں اور ترقی کے مانغ میں مکر اس تحریک طافت کے بعد خود دبال بی کے تعلیم یافتہ جو آج کل بڑے لیڈر اور عطاء مملائے ہیں۔ ان سب نے یہ سیلم کر لیا کہ یہ انگریزیت اور دہریت اور نجریت اس منی گڑھ کالج کی بدولت ہندوستان میں پھیلی ہے اسی کی بدولت لوگوں کے دین وائیان پر باد ہوئے اور اس وقت کما گیا جب کہ وہاں پر ایک جلسہ قر ارپایا تھا اور یہ اس میں حضرت مولانا دیو بندی رحمتہ اللہ علیہ کو بھی مدعو کیا گیا تھا ان مریا بوں نے اینے اغر احل دیوی کی وجہ سے حالت مر صن میں بھی حضر ت مولانا کو آرام نہیں کرنے د یا حکومت اور جاه کا ایسا محنوت گردن پر سوار ہوا تھا اسی زمانہ میں میں بھنے تخہ صورت حشرات کے نام سے بعنے مصابین حضرت مولانا کی طرف نسبت کر کے شائع کے عمے تھے جس کی مولانا کو جسی خبر شیں اوپر ہی اوپر گھڑ مو کر حضرت کی طرف منسوب کر کے شائع کر دیا گیا تھا جس کے جعلی ہونے کا اسی جماعت کے بعض حضرت نے بعد میں اقر ار کیا (ملاحظہ ہواشر ف السوائح باب بست و چارم کا مصمون سادس) یہ دیا نت اور تدین ہے پہر اسپر دوسروں پر الزام تھا کہ یہ وشمن اسلام ہیں قوم فروش ہیں۔ سی۔ آئی۔ ڈی سے سخوام یا نے والے بیں فاسق فاجر ہیں ان کا قتل تک جائز ہے ان کے پیچے نماز پڑھنا نا جا ئر ہو بعض نے تو ساں تک بمااگر ہم کو کامیانی ہو گئی اور حکومت مل گئی تو۔ جتنے لوگ تحریک سے علیحدہ ہیں ان کو ہندوستان سے نکال کر باہر کریں گے اور ٹکٹ دلوا کر جہاز میں سوار کر کے تمہ دیں گے کہ انگریزوں کیساتھ لندن میں جا کر آباد ہویہ خدائی کے دعویٰ تھے اچھی حاصی فر عونیت دماخوں میں سمائی ہوئی تھی۔ ملازمتوں کو حرام کما بدیشی كيڑے كو ناجائز قرار ديا اب سب استعمال كرر ہے ہيں دہ سور كى چربى اور كائے كى چربى جواس وقت ما بغ استعمال تنمی *کهان گئی- به ثقه لوگو*ل کا حال تنجا جس کا درمیان میں ذکر آ گیا شر دع سر سید کے حال سے ہوا تھا اب اس کا بقیہ عرض کرتا ہوں کہ وہاں تضوص اور احادیث کا انکار حضور کی معراج جسمانی انکار اور کشرت سے خرافات بانکتے ہیں اس پر بھی معتقدین کہتے ہیں کہ اسلام اور مسلمان کا خیر خواہ اور ہمدرد تھا نہ معلوم وہ خیر خواہی اور مدردی کونسی قسم کے مسلما نوں اور کون سے اسلام کی تھی حصور ملور اللہ اس عالم میں جس یف لا کر حس اسلام کی تبلیغ کی اور جیسا مسلمان بنایا اس اسلام اور مسلما بول کی تو اچھی خاصی دشمنی تھی جس وقت سرسید نے اس علی گڑھ کالج کی بنیاد ڈالی تواسوں نے ا پنے ایک خاص معتمد کو گنگوہ بھیجا اس کام کے لیے کہ حضرت مولانا گنگو ہی رحمت اللہ علیہ سے ملاقات کر کے مولانا کو یہ بیام ہنچاؤ۔ کہ میں نے مسلما نوں کی فلاح اور بہبود و ترقی کے لئے ایک کالح کی بنیاد والی ہے دوسری قومیں ترقی کر کے بست آگے پہنچ عکی ہیں ملمان پستی کی طرف جارہے ہیں اگر آپ حضرات نے اس میں میرا باتھ بٹایا تو میں بست جلدایے متصدیس کامیاب ہوجادک گاجوحقیقت میں مسلما بوں کی کامیابی ہے غرصک سفیر وہ گنگوہ آئے اور حضرت مولانا کے پاس حاضر ہو کر بعد سلام مسؤن کے سرسید کا بیام عرض کیا حضرت مولانا نے سرسید کا پیام سن کر فرمایا کہ بھائی ہم او آج تک مسلما نوں کی فلاح اور ہمبود اور ترتی کا زین اللہ اور رسول کے اتباع بی میں سمجھتے رہے مگر آج معلوم ہوا کہ ان کی فلاح و بسبود تر تی کا زینہ اور بھی کوئی ہے تو اس کے متعلق یہ ہے کہ میری ساری عمر قال اللہ وقال الرسول صلی اللہ علیہ وسلم میں گزری ہے۔ مجھے ان چیزوں سے ریادہ مناسبت نہیں۔ حضرت مولانا محمد تناسم صاحب رحمتہ اللہ علیہ کا نام لیا کہ وہ ان با توں میں مبصر ہیں ان سے ملووہ جو فر مائیں گے اس میں ہم ان کی تقلید کرلیں م سے میں نومقلد ہیں یہ صاحب حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمت اللہ علیہ سے ملے اور مرسید کاسلام پیام اور حضرت مولانا گنگو ہی رحمتہ اللہ علیہ سے جو گفتگو ہوئی تھی اور اس پر حضرت مولانا نے جوجواب دیا تھا سب حضرت مولانا قاسم صاحب رحمتہ اللہ علیہ کو سنا دیا می احرت مولانا نے سنتے ہی فی البدیہ فرمایا کہ بات یہ ہے کہ کام کرنیوا لے تین قسم کے ہوتے ہیں ایک وہ کہ ان کی نیت تواجھی ہے گر عقل نہیں۔ دوسرے وہ کہ عقل تو ہے گر نیت اچھی نہیں تیسرے یہ کہ نہ نیت اچھی نہ عقل سر سید کے متعلق ہم یہ نوسمہ

نہیں سکتے کہ نیت اچمی نہیں مگریہ ضرور کہیں گے کہ عقل نہیں اس لنے کہ جس زینہ سے مسلما بوں کووہ معراج ترقی پر لیجانا جاہتے ہیں اور ان کی فلاح اور بہبود کا سبب سمجھتے ہیں یہ ہی مسلما ہوں کی پستی کا سبب اور تنزل کا باعث ہو گا اس پر صاحب نے عرض کیا کہ جس چیز کی کمی کی شکایت حضرت نے سر سید کے اندر فر مائی ہے اسی کو پورا کرنے کے لئے نوآپ حضرات کوشر کت کی دعوت دی جارہی ہے۔ تاکہ تکمیل ہو کر مقصود انجام کو پہنچ جائے یہ ایسی بات تنمی کہ سوائے عارف کے دومرا جواب سیں دے سکتا تھا حضرت مولانا نے فی البدیہ جواب فرمایا کہ سنت اللہ یہ ہے کہ جس چیز کی بنا پر ڈالی جاتی ہے باتی کے خیالات کا اٹر ساتھ ساتھ اس میں ضرور ہوتا ہے سوجونکہ سر سید بنیاد ڈال چکے ان کے بی خیالات کے آثار اس بناء میں ضرور ظاہر ہوں گے اور اس کی بالکل ایسی مثال ہے کہ ایک تلخ در خت کا بودہ تا تم کر کے ایک متلے میں شربت بھر کراور ایک مالی کو وہاں ،شلا کر ان ہے عرض کیا جائے کہ اس شربت کواس درخت کی جڑمیں سینچا کروسوجس و قت وہ در خت پھول پھل لائیگا سب تلخ ہوں کے واقعی عجیب ہی بات فرمائی۔ میں نے اس تحریک کے زمانہ میں ایک موقع پر سما تھا کہ تم اب بچاس برس کے بعد سمجھے ہو کہ علی تراہ کالح کی وج سے انگریز بہت اور دہریت اور پیچریت پھیلی ہے لوگوں کے دین وایمان برباد ہوئے اس کو ایک مبصر بچاس برس پہلے تھے اور اس سے اس تحریک کی حنیقت کو سمجھ سکتے ہیں کہ مولانا نے جو کام کرنے والوں کی تین قسمیں بیان فرمانی تنہیں ا یک وہ کہ نیت تواجھی ہے مگر عقل نہیں۔ دوسرے کہ عقل نو ہے مگر نیت اچھی نہیں تیسرے یہ کہ نہ نیت اچھی نہ عقل تو اس تحریک حاضرہ کا جو بانی اعظم ہے وہ دو اول سفات کا جامع ہے نہ نیت اچھی نہ عقل اور ایک تیسری صفت مزید بلکہ دین بھی سیں۔ سر سید میں توصرف ایک ہی کمی فر مائی تھی کہ عقل شیں تواس کی تحوست کا تویہ اثر ہوا جوتم کو جسی تسلیم ہے اور جس میں یہ تینوں کمی ہوں اس کی ڈالی ہوئی بنیاد میں ہو سمال خیر اور سمان دین وابیان اور سمان فلاح اور بهبود حضرت مولانا کایه فر ما ناسمه بانی کا اثر بناء میں ضرور ہوتا ہے یہ اس تحریک میں کھلی آنکھوں مشاہدہ ہو چکا کہ جو بھی شریک ہوا اسی رنگ میں رنگا گیا بڑوں بڑوں کے زھد اور تقویٰ دین واہمان خماز روزہ سب بانی پر نٹار ہوگئے ا یک مولوی صاحب نے تو بیما نتک اثر لیا کہ بانی کی مثان میں یہ شعر لکھ دیا کہ

عمرے کہ بایات واحادیث گذشت مفتی و نثار بت پر سے کر دی انااللہ

مثیت حق تعالیٰ کے سامنے کسی کی کیا حقیقت ہے

(منوظ ١٦٧) ایک سلسلا گفتگو میں فرمایا که فلاں قوم پالیسی اور چلاکی کے امام ہیں ہندوستا نیوں نے بوا بھی الف بے تے ہی شروع کی ہے بوان کی تدابیر سے وہ کہاں ہاتھے آئے والے بیس یہ کام توانے ہی کوئی سیکھ لے بظاہر ان کی بقاء کے سامان اور تدابیر کافی ہیں لیکن اگر مشیت ہی اس کے طلاف ہوجائے تو پھر کسی کی تدبیر و قدرت و قوت مشیت حق کے سامنے ایک مجھر کی برا ہر بھی وقعت نہیں رکھتی کسی کو اپنی تد ابیر پر ناز نہیں کرنا چاہیئے مشیت کے سامنے کسی کی حقیقت ہی کیا ہے اور یہ سب کلام تو تد بیر کے موثر باغیر مؤثر ہونے میں ہے اور ایک کلام مسلمان کے لئے اس کے جائز ہونے نہ ہونے میں ہے وہ یہ کہ تدبیر میں دوسرے مد بروں کی محض تقلید جائز نہیں بہت سی تدا ہیر غیر قومیں کر رہی ہیں مگر غیر مشر وع ہونیکے سبب مسلمان کو اسکی اجازت شیں مثلا میں نے مولوی محمد محمود مرحوم تھا نوی ہے ایک داقعہ سنا ہے کہ عیسائی اپنے جاسوسوں کو اسلام کی نقل کی مشق کرا ہے ہیں تاکہ ممالک اسلامیہ میں جا کر جاسوس کر سکیں مگر مسلما بوں کو اجازت نہیں کہ اس غرض سے اپنے مسلمان جاسوسوں کو عیسا پیتی کی مشق کرا دیں کہ اپنے گھر پیشے قوال وافعال کفریہ کی مثق کیا کریں کہ ممالک غیر اسلامیہ میں جا كر جاسوسى كرسكيس و٩ وا تعديد ہے كه كسى انگريز حاكم اور مسلمان ريئس ميں مندوستان میں رہتے ہوئے دوستانہ تعلقات ہو گئے تھے جب ساں سے وہ انگریز ویمنشنر ہو کر ولایت وا پس گیا تو کچے عرصہ کے بعدیہ ہندوستانی رئیس اتفاق سے لندن گئے اس انگریز کے یاس شرکے اتفاق سے رمصنان المبارک کا زمانہ قریب تھا اسنوں نے اس انگریز سے سما كريم ايسے وقت بيانپر آنے كه رمعنان المبارك كا زمانہ قريب ہے اگر ہم اپنے ملك ہندوستان میں ہوئے تو نماز تراوع کا افطار و تحر کا خاص لطف رہتا اب بیاں جونکہ ہم تنہا بیں ہم کو کوئی لطف نہ ہو گااس انگریز نے کہا کہ تم رمعتان کو لطف سے گزار نا چاہتے ہو تو ہم اشقام کردینگے یہ بست خوش ہوئے گر تعجب میں تھے کہ آخریہ اشظام کیا کریگا جب وہ دن آگیا اسوں نے انگریز سے کمااس نے ان کو کسی دوسرے مقام پر بھیج دیا اور کسی کو

وہاں خط لکھر دیا جب اس مقام پر جسیجے، دیکھا نہا بت زبر دست اور خوبصورت ایک مسجد ہے ہر جار طر ف تجرے ہیں ذا کرین کا مجمع ہے تلاوت قر آن اور ذکر میں مشغول ہیں یہ دیکھ کر ان ہندوستانی رئیس کی آنگھیں کیل گئیں کہ یااللہ یہ منظر تو کہیں ہندوستان میں بھی شہیں دیکیا تمام فریضتے صفت جمع ہیں باجماعت نماز پڑھی بعد ختم تراوی کے سب نے آرام کیا پہر دو بجتے ہیں سب اٹھ کمڑے ہوئے پھر وہی نفلیں ذکر وشغل تااوت قر آن- مجیب قابل دید منظر سحری کهائی نماز فجر کی جماعت سے پڑھی پیسر شام کو افطار **کا** خاص اہتمام دیکھا غرض تمام مینہ رمعنان المبارک کا ان کا اس لطف سے گذرا عمید کا دن آگیا عمید کی نماز با جماعت پڑھ کر پسر اس انگریز کے پاس پہنچ گئے اور اسکو بست دعا نیں دیں اور کہا کہ یہ لطف تو ہم کو ہندوستان میں بھی شیں حاصل ہوا عجیب لوگ ہیں سب کے سب خدا رسیدہ اور ایک سے ایک بڑھ کر ذابد اور عابد شجد گزاریوں معلوم ہوتا ہے کہ ذ کر انقد ہی انگی غذا ہو گیا وہ انگریز بنسا اور کہا کہ یہ سب نصرانی بیں اوریہ سب سی- آلُ ڈی کے لوگ ہیں بیاں پر ان کو اس کی تعلیم کرائی جاتی ہے تاکہ ممالک اسلامیہ میں جا کر اس ر د پ میں رہ سکیں اور مخبری کا کام انجام دے سکیں یہ سنگرا نکے ہوش اڑ گئے اور اس انگریز ے ساکہ خداتیرا بلاکرے تو نے میری مینے ہمرکی نمازی برباد کی اگر الگ ہی پڑھ لیتا تؤ فرض تؤذمه نه رئتا اب سب كيا كرايا برباد موا- يه واقعه توسلسله تدبير ميس بيان كياهميا باتی جملہ معترصنہ کے طور پر اسپر ایک مناسب تفریع ہمی کرتا ہوں وہ یہ کہ ایسے ہی روپ میں بعضے سیچری اور لیڈر بھی ہیں کہ حقیقت میں تواسلام اور مسلما نوں کے دشمن اور ظاہر میں خیر خواہ اور ممدرد دوست نما دشمن ایسے ہی ہوئے بیں اوبر کے سلسلہ میں ایک اور واقعه تشبه بالسلمين كا ياد آيا گو دو نون واقعوں ميں تشبه كي غرض متحد نهيں وہ واقعہ ميں نے جس زمانہ میں کا نبور میں تھا ایک بزرگ مولوی دوست محمد صاحب کا بلی ہے سنا جو ایک مدرسہ میں مدرس تھے وہ قصہ بیان کرنے تھے کہ ایک انگریز کلکٹر ہو کر آیا اور آکر بعض علماء اور حفاظ کو بلایا نهایت احترام اور اعزازے پیش آیا اور حفاظ سے قرآن شریف سنا نیکی فر مائش کی پھر علماء ہے اس سنا نے ہوئے حصہ کے ترجمہ کی فر مائیش کی مگر کچیے مخطوظ نئیں ہوا پھر خود اس نے اجازت لیکر سورہ مریم کی تلاوت کی اور اس کا ترجمہ بھی کیا قرآن شریف پڑھنے کے وقت یہ معلوم ہوتا تھا کہ ممالک اسلامیہ کا مثاق قاری

ہے مولوی صاحب فرمائے تے کہ اس کا وہاں جی شیں لگا اور کوشش کر کے جدہ کی سفارت پر جلاگیا۔

بزرگ مختلف الاحوال ہوتے ہیں

(ملفوظ ۱۹۸)ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ بزرگوں کا رنگ الگ الگ ہوتا ہے محتلف الاحوال ہوتے ہیں جیسے باغ میں رنگ برنگ کے پیل اور پیول کے درخت ہوتے ہیں اور ان بزرگوں می پر کیا منحسر ہے خود حضرات انبیاء علیهم السلام مختلف الاحوال تھے چنانچہ اینے بزر گول میں حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمتد الله علیه اور حضرت مولانا گنگوی رحمته الله عليه كارنگ جداتها حضرت مولانا محمد قاسم رحمته الله عليه ميس نرمي حتي حضرت کنگومی رحمتہ اللہ علیہ میں التظامی مادہ زیادہ تھا جس ہے حضرت کے متعلق لوگوں کا خیال شختی کا تھا۔اسی طرح ان اصول و قواعد کیوجہ سے لوگ مجیے کو سخت کہتے ہیں میں تو کہا کرتا ہوں میں سخت نہیں ہوں الحداللہ باوجود نری کے مضبوط ہوں جیسے ریشم کار سر کہ مضبوط او اس قدر کہ اگر اس سے ہاتھی کو ہاندھ دیا جائے تواس کو توڑ نہیں نہیں سکتا اور نرم اس تدر کہ جس طرف کو چاہو توڑ لو موڑ لوجال چاہو گرہ نگا لو۔ اور یہ جو مجلل کی نرمی ہے جس کو لوگ خوش اطلاقی سے تعبیر کرتے ہیں یہ تواعلیٰ درجہ کی بد اطلاقی ہے کہ اس نرمی کی وج سے دوسروں کے احلاق خراب ہوتے ہیں کیونکہ ان میں اصلاح کا نام و نشان نہیں اس لئے مجیر کواس متعارف خوش اخلاقی سے طبعی نفرت ہے سواگر کسی کومیرا بیہ طرزنا پسند ہووہ میرے پاس نہ آئے خوش اطلاقوں کے پاس جائے کیونکہ ایسے خوش اطلاق بھی دنیامیں بست سے مشائح اور پیر میں جو آنے والوں کی جاپلوسی اور خاطر مداراة کرتے ہیں جس کی اصلی غرض اپنی د کان کا جمانا سے مزاحاً فر مایا کہ سیاں دو کان (دو نوں کا بوں) کا اکھاڑنا ہے۔

ملامت ظل كے سبب كوئى كام نہ چھوڑ نا چاہئے

(طفوظ ١٦٩) ایک سلید گفتگویس فرمایا که ملامت طلق کی وجہ سے کسی نیک کام کو چھوڑ دینا اسکی دلیل ہے کہ اسکے کام طلق کے رصا کے واسطے ہوتے ہیں باقی اہل حق ہمیشہ بدون کسی کی ملامت اور خوف کے اظہار حق کرتے ہیں ان می کی شان میں حق تعالی فرماتے

ييس

لا يخافون في الله لومة لا ثم

ریکئے حضرت زینب سے نکاح کرتے ہوئے حسور اقدس منٹی پیلم کو طبعا خیال تھا کہ ملامت ہوگی گرامیر حق تعالیٰ نے فریایا

تختّی الناس والله حق ان تنحشاه

البتہ طامت سے قطع نظر کوئی وینی ضرر ہو وہاں خیالات عامہ کی رعابت کیاویگی اسی لئے حطیم کو بیت اللہ میں واخل کرنے پر جو طامت ہوتی اسکی رعایت فرمائے پر حن تعالی نئے کچے شیں فرمایا غرض اہل اللہ کا جو فعل اور قول ہوتا ہے وہ محض اللہ کے واسطے ہوتا ہے کسی کی طامت کا ذرہ برابر ان پر اثر نہیں ہوتا ایک مرتبہ مولوی تراب صاحب لکسوی اور مفتی سعد اللہ صاحب رامپوری میں مولود شریف کے متعلق مکالمہ ہوا مولوی تراب صاحب نے جو کہ اس عمل کے عامی تھے۔ کہا کہ مولوی صاحب ابھی تک آپ کا افرار انکار چلاہی جاتا ہے مفتی سعد اللہ صاحب نے جماکہ مولوی صاحب ابھی تک آپ کا افرار چلاہی جاتا ہے مفتی سعد اللہ صاحب نے جوابدیا کہ مولوی صاحب ہمارے فعل کی بناء واللہ ی جاتا ہے مولوی تراب صاحب بخر بحبت رسول سُنیڈ کم کے اور کچے نہیں مفتی سعد اللہ صاحب نے کہا کہ مولوی صاحب بمارے فعل کی بناء مبارے فعل کا محض دین تھا۔ و نیوی ہیں ہے کوئی اختلاف ہ موم نہیں تو خشاء مبارے فعل کا محض دین تھا۔ و نیوی ہر و قدر کی طرف التفات نہ تھا اور میں دونوں انشاء اللہ ناتی ہیں ہے کوئی اختلاف ہ موم نہیں تو خشاء صود تم عروج ہونے گے تو ہم روکا

حکایت حضرت نا بو توی رحمته الله علیه و حضرت گنگوی رحمته الله علیه (ملنوظ ۱۷۰) ایک سلسله گفتگوی رحمته الله علیه درویش جو الحفوظ ۱۷۰) ایک سلسله گفتگوی فر مایا که ایک مرتبه ویو بندیا نا بوته میں ایک درویش جو بدعتی وضع کے تینے حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمته الله علیه کو بوئی سنکر کے ان کی خاص مدارت کی اس کی اطلاع حضرت مولانا گنگوی رحمته الله علیه کو بوئی سنکر فر مایا که انجا نهیں کیا پھر اس کی اطلاع حضرت مولانا محمد قاسم رحمته الله علیه صاحب کو مایا که انجا نهیں کیا پھر اس کی اطلاع حضرت مولانا محمد قاسم رحمته الله علیه صاحب کو

ہوئی سن کر فرمایا کہ مدارات تو حضور ملتی الم نے کافروں تک کی فرمانی ہے تو بدعتی ہی تھے اسکی اطلاع ہمر حضرت گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ کو ہوئی فر مایا کہ کافر کی مدارات میں فتنہ نہیں بدعتی کی مدارات میں لکنہ ہے کہ عوام اس کے معتقد ہو جائیں گے۔ یہ خبر پہر حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمته الله عليه كو پهنچي ناخوش مو كر فر ماياكه جاو پيشو كيول ج میں اوھرکی اوھر کرتے پھرتے ہو۔ اور فی الواقع اس میں ترجع حضرت مولانا شہید صاحب رحمت الله عليه بي كو ہے جس پر حضرت كنگوبي نے عمل فر ما يا مگر كسى عارض مصلحت کیوجہ سے اسکے عکس پر بھی عمل کی گنجائیش ہے چنانچہ حضرت مثاہ عبدالعزیز صاحب رحمتہ اللہ علیہ کا طرز ذرا سہل تھا اوریہ اختلاف طرز عنوان کے درجہ میں ہوتا تھا معنون میں اتحاد تھا چنانچہ حضرت شاہ صاحب کا عنوان نرم ہوتا تھااور مولانا شہید رحمتہ اللہ علیہ کا عنوان صاف چنانچہ ایک مرتبہ حضرت مولانا شہید رحمتہ اللّٰہ علیہ کے یاس ایک شخص آیا اور عرمن کیا کہ حضرت میرے بیان آباءواجداد سے تعزیہ بنتا چلاآتا ہواورایک تعزیہ گھر میں کہا ہے اب اسکو کیا کروں فر مایا کرتا کیا جا کر جلاوے نوڑ دے وہ جِلا گیا گر پرانے ا شرکی قوت سے ہمت نہ ہوئی ہمر حضرت شاہ صاحب کے باس جا کر بھی یسی سوال عرض کیا فر ما یا کہ جاتو ہے اسکے بند کاٹ ڈالواس پر وہ راضی ہو گیا معنون ایک بی ہے اس كامعدوم كرنا فرن صرف عنوان كامو كيا- ايك اور شخص حفرت مولانا شهيد رحمت الله عدیہ کے پاس آیا اور عرص کیا کہ میرے پاس کاغذ پر حضور اللہ ای تصویر ہے میں کیا کروں فر ما یا کرتا کیا پیاڑ دے اسکی ہمت نہ ہوئی پھر حضرت شاہ عبد العزیز کے پاس حاضر ہوا اور یسی عرض کیا آپ نے فر مایا کہ تصویر بے جان ہے اور جب خود صاحب تصویر بے جان ہوگئے بھے یعنی آپ کی وفات ہوئی تھی وہاں کیا معاملہ کیا گیا تھا عرض کیا غسل کفن دے کر مزار مبارک میں دفن کر دیا گیا تھا فر مایا کہ تم بھی ایسا ہی کرو اس تضویر کو مشک اور گلاب سے خوب مل کر غمل دو نفیس کپڑے کا کفن دواور کمیں احتیاط کے مقام پر دنن كر آواس نے ايسا بى كر ديا تو عنوان كس قدر لطيف ہے بات ايك بى ہے يعنى تضویر کا محو کر دبنا مگر مر موقع اس کا بھی نہیں محل پہچا ننا بھی حکیم ہی کا کام ہے۔

حضرت گنگوہی کی اشطامی شان

(ملنوظ ۱۵۱) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ حصرت مولانا گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ کی شخص نے عرض کیا کہ اللہ علیہ کی شان محقتانہ مشخصانہ شی - ایک مرتبہ حضرت سے کسی شخص نے عرض کیا کہ فلال پیر جی صاحب بھے بیں کہ حضرت حاجی صاحب رحمتہ اللہ علیہ نے ان کو سماع کی اجازت فرما دی ہے فرمایا کہ وہ پیر جی غلط کہتے ہیں اور اگر بالفرض وہ صحیح کہتے ہیں تو حضرت نے غط فرمایا گریہ بات بھی ہر شخص نہیں کمہ سکتا حضرت گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ حضرت نے غط فرمایا گریہ بات بھی ہر شخص نہیں کمہ سکتا حضرت گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ کو زیبا تھا انکا کمنا ہے ادبی نہیں اور حضرت کو ان کا کمنا ناگوار بھی نہیں ہو سکتا تھا اور دوسرے کا کمنا خلاف ادب بھی ہوتا اور ناگوار بھی ہوتا جس مقام سے ایسا جواب ناشی ہوتا ہے وہ مقام ہر شخص کو تو نفسیب نہیں مولانا خوب فرما ہے ہیں

ا ہر اس مورد سیب میں مورہ رب سرہ سیاں نازراروئے بیاید همچودرد جوں نداری گرد بدخونی مگرد زشت باشدروئے نازیباو ناز عیب باشد چشم تابیناد باز میش میں میں میں میں ایک خود کا نازیباد کا نازیباد کا میں میں دیا ہے کا نازیباد کا

پیش یوسف نارش و خوبی مکن جزنیاز و آه یعتوبی مکن جوں مقر یوسف نیستی یعتوب باش ججواور باگریہ و آشوب باش

(ناز وانداز کرنیکے کے لئے گلب جیسا جرہ ہوتا چاہئے اور جب تیرے پاس ایسا چرہ نمیں ہے اور تو ناز وانداز کریگا تو وہ ناز نمیں بلکہ بد خوتی ہو گئی۔ توایسا مت کرو۔ کیونکہ چرہ ہو بندا ہواور پسر ناز نخرے کرے تو وہ بجائے محبوب ہونے برے معلوم ہوتے ہیں اگر آنکیراند بھی ہو۔ اور پسر کھلی ہوتی ہو تو یہ عیب کی بات ہے۔ یوسف بینیگا کے سامنے حسن وادا کا دعوی مت کرو۔ ان کے سامنے تو یعتوب بیانیگا جیسی ہو وزاری کے سوا اور کچیے مت کرو۔ جب تم یوسف نمیں ہو تو یعتوب بن کر رہو۔ اور ان کی طرح ہو وزاری میں مشغول رہوتا کہ ایک دن یوسف نمیں ہو تو یعتوب بن کر رہو۔ اور ان کی طرح ہو وزاری میں مشغول رہوتا کہ ایک دن یوسف نمیں ہو تو یعتوب کا وصل نصیب ہو۔

یہ واقعہ ہے کہ حضرت عاجی صاحب رحمتہ اللہ علیہ کے مشرب اور حضرت مولانار حمتہ اللہ علیہ کے مشرب اور حضرت مولانار حمتہ اللہ علیہ علیہ کے مسلک میں کسی قدر ظاہری اختلاف تنیا اور ایسے اختلاف سے ظاہر بین لوگ بزرگوں کو دو سجھتے ہیں گر واقع میں وہ اختلاف حقیقی نہیں ہوتا اتحادی ہوتا ہے بشکل تعدہ اس کو دو سجھتے ہیں مثال ہے جیسے ایک استاد نے اپنے شاگرد سے کہا دیکھو قلال طان میں ایک بوتل رکھی دو نظر آئین والی ایک اور ایس کا ایک بوتل رکھی کے دو نظر آئین والی آ

کر دریافت کیا کو کونسی اٹھالاوک انہوں ہے کہا کہ دو نہیں ہیں ایک ہی اس نے اصرار کیا استاد نے کہا کہ ایک مجبور دو ایک لے تو اس نے جا کر جو ایک کو پجورا دو نول نظر سے نا نب ہو گئیں وہ لوگ احول ہیں جو ہزرگوں کو دو سمجھتے ہیں اسی کو مولانا نے ایک قصہ میں فرمایا ہے۔

> شاہ احول کرو در راہ خدا میں دورمساز خدائی راجدا (بھینگے باد شاہ نے اللہ دالے ساتھیوں کو ایک دوسرے سے جدا سمجھا)

> > ایک خاص صابون کا حکم

(ملفوظ ۱۷۲۱) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں ایسے صابون کے متعلق جس میں کوئی ناجا رُجز پڑتا ہو قر مایا کہ بست علماء کی رائے ہے کہ وہ صابون بوجہ اس جزو کے انتظاب حقیقت کے طاہر ہوجاتا ہے مگریہ میر ہے جی کو شمیں لگتا میر سے نزدیک انتظاب یہ ہے کہ اس کے اوصاف و خواص بدل جانیں جسے شراب کہ سر کہ ہوجانے کے بعداس کے سب خواص بدل جانیں جسے شراب کہ سر کہ ہوجانے کے بعداس کے سب خواص بدل جانے ہیں اور صابون میں اس جزو کے اوصاف و خواص باتی رہے ہیں گرجس کے جی کوان عماء کا فتویٰ لگ جانے اس کو عمل حائز ہے۔

٣٣ ربيع الاول ١٥ ١١ هم مجلس بعد نماز جمعه

پہلی ملاقات میں ہدیہ قبول نہ فر مانے کا معمول

(سنوظ ۱۷۳) ایک نودارد صاحب نے بعد مصافی حضرت والا سے عرض کیا کہ میں کچھ اشیاء اور کچیے نقد بطور بدیہ پیش کرنا چاہتا ہوں اگر اجازت ہو ہیش کروں فرمایا کہ یہ تمہارے خوش نہمی کی بات ہے کہ تم نے اصول اور طریقہ سے کام لیا تمہاری اس سلیقہ کی بات سے دل کو مسرت ہوئی گر میرا معمول یہ ہے کہ میں اول طاقات میں بدیہ نہیں لیتا ہوں میں کیا کروں اس کے خلاف میں بست کلفتیں اٹھا چکا ہوں تلخ تجر بے ہھگت چکا ہوں ورنہ آتی ہوئی چیز کس کو بری لگتی ہے گر مجبور ہوں بلکہ انکار کرتے ہوئے جی ہمی شرماتا ہوں یہ بینی خوف ہوتا ہے کہ کمیں نا خکری نہ ہو۔ ایک شخص میاں پر برادری میں سے تھے وہ ہمیشہ محبت کا دعویٰ کرتے تھے کہمی کھا نے ہے کی چیز بھی بطور بدیہ کے بھیج دیتے تھے وہ ہمیشہ محبت کا دعویٰ کرتے تھے کہمی کھا نے ہے کی چیز بھی بطور بدیہ کے بھیج دیتے تھے۔ ایک شخص میاں پر برادری میں سے تھے۔ ایک مرتبہ مسئلہ پوچھا ترکہ کا مسئلہ تھا میں نے بتلادیا اس میں ان کا نقصان تھا اس تھے۔ ایک مرتبہ مسئلہ پوچھا ترکہ کا مسئلہ تھا میں نے بتلادیا اس میں ان کا نقصان تھا اس

پریہ کما کہ اتنا زمانہ خدمت کرتے ہوئے ہو گیا اب ہمارے کام کاوقت آیا تو ہمارے خلاف مسئلہ بتا دیا اضاف کیجئے جس کوا ہے واقعات پیش آ چکے ہوں وہ اگر احتیاط نہ کرے تو اور کیا کرے بیمال پر جستدر قواعد اور صنوا بط مغر رہوئے ہیں وہ بست سے تجربوں کے بعد ہونے ہیں حکومت یا شان کی بناء پر نہیں بلکہ طرفین کی راحت رسانی مقصود ہے۔

ہجکل ہر شخص رائے دہندہ ہے

(منوظ ۱۷۴) ایک سلسله گفتگویس فر مایا که آجکل په مرض بهی عام ہو گیا ہے که خود کچی نئیں کرتے محض دوس وں کورائے دیتے ہیں رائے دینا کون سامشکل ہے یہ تو بست آسان بات ہے اور خود کرنے کے وقت منہ جمیائے میں اور یہ مرض اکثر نیچریوں میں زیادہ ہوتا ہے ان میں سے مجیر کوجب کونی رائے دیتا ہے میں اس کی موافقت کر کے طریقہ عمل ایسا بتلاتا ہوں کہ ان کو بھی اس میں کچیر کرنا پڑے بس سب ختم ہوجاتا ہے جس کو دیکھورا نے دہندہ مگر کام کر لیکے نام موت یہ لوگ سب کام مولویوں ہی کے ذمہ سمجھتے ہیں که تدابیر جمی یسی سوچیں چندہ ہمی یسی حمع کریں عملی عامہ جسی اس کویسی پسنا نیں اور یہ شادی کے سے جوڑے راکھے ہوئے تجا کریں مگریماں ایسی باتیں جلتی نہیں چہی ہوتی چوریاں پکڑتی جاتی ہیں اس پر خنا ہوئے ہیں خیر خنا ہوا کریں ہم ان کے بؤکر شوڑا ہی ہیں اصول کے موافق ہر جماعت اور ہر طبقہ پر کام تقسیم ہونا چاہیئے یعنی ہر کام اس کے اہل ئے ذمہ ہو علماء کا کام جس کے دو اہل ہیں صرف یہ ہے کہ ان سے حکم شرعی معدوم کرو اور اس سے آگے اگر چاہو گے تووہ مشورہ ہی دے سکتے ہیں مگر فر من مضبی انکا صرف حکم شرعی ظاہر کردینا ہے باقی چندہ وغیرہ جمع کرنا یہ علماء کا کام شیں یہ ابل مال کا کام ہے وہ خود دیکر دوسروں سے بھی لے سکتے ہیں سوطریقہ کا کام یہ ہے مگر ہم لوگوں میں کوئی صنابطہ نہیں اور مسلما بوں کو جو اسوقت پریشانی ہو رہی ہے زیادہ تر اس کا سبب یہ بیڈھنگا پن ہے ایکے بیماں کسی کام کا نہ کوئی قاعدہ ہے نہ اصول جس طرف کو ایک جاتا ہے۔ سب ای طرف کو چل دیتے ہیں اب دوسرے ضروری کاموں کو کون دیکھے کیونکہ سب بو ایک ی کام میں لگ گئے اس لئے دوسرے کاموں میں گڑ بڑ ہو جاتی ہے اگر اصول اور فاعدہ سے کام ہوں اور ایک کو بڑا بنا کر اپنی قوت کو ایک جگہ جمع کر لیں پھر دیکھیں ان کا کوئی کما

بگاڑ تکتا ہے۔

اهل دین کو حقیر سمجھنے کا منشاء کبر ہے

(المفوظ ۱۷۵۶) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ آجکل عام طور سے دین اور اہل دین کو نظر تحضیر سے دیکھا جاتا ہے جس کا منتا محض کبر ہے یہی وج ہے کہ میں ان اہل و نیا خصوص اہل مال کیسا تیما ایسا بر تاؤ کرتا ہوں جس کو لوگ ختکی سمجھتے ہیں اور یہ کبر کامر ض بواس وقت ا پہنے کو دبندار کہنے والوں تک میں سما گیااور ایک مولوی صاحب نے مجھے کو ایک خط میں لکہا تما کہ میں نے سنا ہے کہ تم ہمی ایک تحترع نماز پڑھتے ہوجس کا نام تراوع ہے سنت کے لئے مخترع کا الفاظ استعمال کیا تراوع سنت ہے جواصل کے انتہار سے تو حسور سن ایکیا کی سنت ہے اور بھن خصوصیات کے اعتبار سے خلفاء راشدین کی سنت ہے میں نے اس پر مؤاخذہ کیا اس پر معافی کا خط آیا کہ معاف کر دواور ساتھے ہی اپنے اس پیہودہ قول کی تاویل ہی لکنی میں نے لکھا کہ آپ نے میری کوئی خطا نسیں کی شریعت کی خطا کی ہے اب اسکا تدارک یہ ہے کہ اول اصل واقعہ لکھیں اور پھر جو تاویل کی تھی وہ لکھیں اور پھر اس تاویل کا فاسد ہونا مع اس کے رد کے لکھیں پہر اس کو شائغ کریں میں جس وقت یہ مجموعہ جہیا ہوا دیکھولوں گاخود ایک خط انکومبار کباد کا لکھوں گا کہ مبارک ہو کہ تم نائب ہوگئے اگریہ نہیں تومیں ایسے تخص سے خطاب کرنا ہی نہیں چاہتا جس کے دل میں شریعت کی و قعت اور عظمت نہ ہو مجھے کو جو غصہ آیا وہ طعن کرنے کی وجہ سے آیا پھر اس پر تاویل اور تادیل بھی فاسد- اگرانکی اس تحریر میں صرف اختلاف کا درجہ ہوتا یا طالب علما نہ شبہ ہوتا اور رفع شبہ کے طریق پر پوچھتے تؤمیں جواب دیتا یہ کیا نالائقی ہے کہ شریعت کیساتھ تمسخر اور اسکی شقیص کی جائے ایسے شخص سے جب تک تائب نہ ہوں میں تعلق نہیں رکھ سکتا کیا شریعت کو کھیل سمجھتے ہیں بد تمیز بد تہذیب جو منہ میں آیا بک دیا دین تو بڑی چیز ہے اگر اہل دین اور بزر گوں ہی کی عظمت قلب میں ہو تو اس سے قلب میں نور پیدا ہوتا ہے ایمان قوی ہوتا ہے ایمان میں رسوخ ہوتا ہے کیونکہ منشاءاس عظمت کا دین ے تواہل دین کی تعظیم دین ہی کی تعظیم ہے گو بواسطہ سی تو بلاواسطہ کا تو کیا پوچسنا اس وتت جو خیرو برکت دنیا ہے اٹھے گئی اس کا اصلی رازیسی ہے کہ دین اور اہل دین کی

عظمت تلوب سے نکل گئی بد عملی بھی بری چیز ہے مگر دین کی وقعت اور عظمت کا نہ ہونا یہ سایت ہی خطر ناک چیز ہے اس سے ایمان کے سلب ہو جانیکا اندیشہ ہے اس لئے جس کے تلب میں دینی عظمت نہ ہواس کو جلد سے جلد توبہ اور اصلاح کر نیکی سخت ضرورت ہے۔

ہندواور مسلمان میں تمیز کرنامشکل ہو گیا

(طفوظ ۱۷۱) ایک سلسلہ گفتگویس فر مایا کہ جو لوگ تعوید لینے آئے ہیں ان کا نام اس لیے
پرچھتا ہوں کہ نام سے اکثر پتہ چل جاتا ہے کہ یہ مسلمان ہیں یا ہندو کہ انکو تعوید دوں یا
گنڈا سال ابھی تک ناموں میں اکثر امتیاز ہے اور پورپ کے دسات میں تو ناموں میں بھی
اتیاز شیں میں ایک بار تبلیغ کے لئے گجیز صلع کا پور میں گیا تھا وہاں مسلمان رئیسوں سے
مشکل ہے یہ اطراف تھا نئوسنگے دو سرے کا ادھار سنگے سووہاں تو تام سے بھی امتیاز ہونا
مشکل ہے یہ اطراف تو اپنے بزرگوں کی برکت کی وج سے پھر غیمت ہیں ذار ادھز ادھر
مشکل ہے یہ اطراف تو اپنے بزرگوں کی برکت کی وج سے پھر غیمت ہیں ذار ادھز ادھر
مشکل ہے یہ اطراف تو اپنے بزرگوں کی برکت کی وج سے بھر غیمت ہیں ذار ادھز ادھر
مشکل ہے یہ اطراف تو اپنے بزرگوں کی برکت کی وج سے بھر غیمت ہیں ذار ادھز ادھر
موگئی ایسا زمر ملا اثر پھیلا ہے حق تعالیٰ ہی محافظ ہیں اس وقت تو ایمان ہی کے لا لے پڑ

محض خط و کتابت سے اصلاح نہیں ہوسکتی

 نفع مو توف ہے مناسبت پر ایے لوگوں کو میں تو صاف کد ویتا ہوں کہ کمیں اور جا کر تعلق پیدا کرو اللہ تعلق پیدا کر نا فرض تعلق پیدا کر نا فرض واجب نہیں تم کو مجھے ہے مناسبت نہیں مجھے کو فوج ہمرتی کرنا نہیں میرے بیاں رجسٹر نہیں جس میں نام کا اندراج کروں بیاں تو یہ حالت ہے کہ باستثناء ان لوگوں کے جو بیاں کثر ت ہے آتے جاتے ہیں مکا تبت تا طبت رکھے ہیں وہ تو یادرہے ہیں ور نہ یہ بھی یاد نہیں رہتا کہ ان کا مجھے ہیں مکا تبت تا طبت رکھے ہیں وہ تو یادرہے ہیں ور نہ یہ بھی یاد نہیں رہتا کہ ان کا مجھے ہیں مکا تبت کا تعلق ہمی ہے یا نہیں خدا نخواستہ دکا نداری یا مجلس ارائی تبورا ہی مقصور ہے ایے ہی بکٹر ت پیر ہیں جن کے بیاں یہی مشخل ہے مجھے کو الحمد کا نداری یا جاتا ہے اللہ کا شکر ہے کہ بیاں ہر کام آنیوالوں کی مصلحت اور مقصود کے ماتحت کیا جاتا ہے اللہ کا شکر ہے کہ بیاں ہر کام نہیں ہوتا مدتوں کے بعد الحمد للہ طرین زندہ ہوا ہے المہی مصلحت اور فرض ہے کوئی کام نہیں ہوتا مدتوں کے بعد الحمد للہ طرین زندہ ہوا ہے المہی مسلحت اور فرض ہے کوئی کام نہیں ہوتا مدتوں کے بعد الحمد للہ طرین زندہ ہوا ہے المہی مسلحت اور فرض ہے کوئی کام نہیں ہوتا مدتوں کے بعد الحمد للہ طرین زندہ ہوا ہے المحمد للہ میں ہوگا۔ اب پھر لوگ اس کو گذر کر نا چاہتے ہیں گر اب ایسا ہونا انشاء اللہ تعانی مشکل ہے الحمد للہ طرین ہو چکا۔

اکثر ممالک اسلامیہ میں احکام اسلام کے خلاف عمل۔

(طنوظ ۱۷۸) ایک سلط گفتگویس فر مایا کہ آج کل دہریت اور الحاد کا زمانہ ہے۔ ممالک اسلامیہ میں جن کے ہاتیے میں حکومت ہے وہ بی احکام اسلام کی کیا وقعت کر دہ ہیں انگورہ میں پردہ قا نونا جرم ہے پردہ کر نے پر سزا ہوتی ہے ساتھ برس کی عورت تو ششی ہاتی سب بے پردہ جن راوی نے مجمد سے یہ روایت نقل کی وہ قسطنطنیہ محکے تھے یہ یاد نمیں رہا کہ انگورہ بھی اپنا جانا بیان کر تے تھے یا نمیں اور حکمت اس تفصیل میں یہ بیان کر تے تھے یا نمیں اور حکمت اس تفصیل میں یہ بیان کر تے تھے کہ ساتھ برس کی عورت کو تو پردہ کی پرانی عادت ہے اور وہ پک گئی ہے اب اگر اس کا پردہ توڑ دیا تو اس کو قالفت ہوگی اور جو نو عمر لڑکیاں ہیں یہ ابھی عادی نمیں ان کہ یہ کے پردہ توڑ نے میں سولت ہے میں نے یہ بات ایک مولوی صاحب سے بیان کی کہ یہ کیا التی بات ہے وہ بڑے نہیں اور عریف میں وہ کئے گئے کہ نمیں الثی نمیں یہ توسید تھی بات ہے اس نے کہ ساتھ برس کی عورت کو دیکھنے سے جی خوش نمیں ہوتا بلکہ اور طبعیت بات ہے اس نے کہ ساتھ برس کی عورت کو دیکھنے سے جی خوش نمیں ہوتا بلکہ اور طبعیت منقبض ہوتی ہے اس نے کہ ساتھ برس کی عورت کو دیکھنے سے جی خوش نمیں ہوتا بلکہ اور طبعیت منقبض ہوتی ہے اس نے کہ ساتھ برس کی عورت کو دیکھنے سے جی خوش نمیں ہوتا بلکہ اور طبعیت منقبض ہوتی ہے اس نے کہ ساتھ برس کی عورت کو دیکھنے سے جی خوش نمیں ہوتا بلکہ اور طبعیت منقبض ہوتی ہے اس نے کہ ساتھ برس کی عورت کو دیکھنے سے جی خوش نمیں ہوتا بلکہ اور طبعیت منتبط ہوتی ہے اس نے اس نے اس کے اس کی پردہ ہی مناسب ہے اور جوان کو دیکھی کرول خوش ہوتا ہے

اس لے اس کو بے ہردہ کیا گیا۔ امان اللہ خان کو ذرا دسترسی ہوئی تھی کیا گل کھلانے ہاتھ کے ہاتی گل کوانیکا تماشہ دیکے لیا چراغ ہی گل ہو گیا تمام بیدار مغزی جاہ و چشم فوج پلٹن تناج و تخت حکومت شو کت عزت سلطنت ایک آن واحد میں سب طاک میں مل گیا یوں سیں سمجھے کہ اسلام اور احکام اسلام کی پاشانی اپنی ہی پاشانی ہے آج کل ایسوں ہی کو بیدار مغز سمجہ جاتا ہے جو احکام اسلام کو پامال کر رہے ہیں اسی طرح ہندوستان میں سوراج سوراج کے ترالے گاتے جارہے ہیں اول تو ہندوستان میں سوراج کا بظاہر منا مشکل معلوم ہوتا ہے اور اگر مل بھی گیا تویہ مشکل ہے کہ مسلما بوں کا غبہ ہواور اگریہ بھی ہو گیا تو ایسے مسلما بوں کا غلبہ ہو گا جو تم ہے بزور شمشیری اپنی مرصی کے موافق فتوی لکسوامیں گے۔ انگریزوں کی تو آج تک ایسا کر سکی ہمت نہیں ہوئی جو کچیے ہسی کر تے ہیں تدابیر سے اور بددین لوگوں کو لائج دیکر کرتے ہیں اینکے ذریعہ سے اپنے اغراض اور بقاء ملطنت كى صورتيس نكالتے رہتے ہيں مگريہ نام كه مسلمان حكومت ملنے سے يہ سمجيس كے كه دین ہمارا مذہب ہمار اسلام ہمارا موادی ہمارے ہمر کیاوجہ کہ ہمارے طلاف فتوی دیں اور جو ہم چاہیں وہ نہ لکسیں اور انہمی تو کچیے ملاملایا ہمی شہیں اسی پر تحریف وین میں کیا کچھ کسر جہوڑی ہے ایک طاغوت کا امام بنا لیا تر آن و حدیث ہے اس کے ہر قول کی تائید کر سکی کوشش کرنے لگے حقیقت سے آگاہ کرنے والوں پر یا حاموش رہے والوں پر کولسا حربہ نہیں استمال کیا قسم کے بستان اور الزام جن کے سرنہ پاوی ان کے سرتہو پے گ مگر آخر میں بحداللہ تعالیٰ حق ہی کو غلبہ ہوا

قل جا الحق ورهق الباطل ان الباطل كان رهوقا-

بزر گول کے پاس رہے ہی میں سلامتی ہے

(ملفوظ ۱۵۹) فرما یا کہ آج ایک خط آیا ہے لکھا ہے کہ جی جاہتا ہے کہ محض اللہ کی رصا کے واسطے چالیس روزے رکھوں اور ایسی جگہ رہوں جمال کوئی نہ آئے۔ یہ جواب ویا گیا۔ وو چیزیں اسکی مانع بین ایک مشتت نا تابل تحمل دوسرے شہرت اس کو دیکیے لیا جاوے فرمایا کہ اس کی ضرورت ہی کیا ہے نہ معلوم لوگ تخلوق سے نفرت کیوں کرتے ہیں کیا کوئی کھا نے اس کی ضرورت ہی کیا ہے نہ معلوم لوگ تخلوق سے نفرت کیوں کرتے ہیں کیا کوئی کھا نے لیتا ہے اس کا نتیجہ یہ ہوگا کہ بزرگ مشہور ہوجائیں گے کہ چلہ کھینچ رہے ہیں

وریہ بڑا فتنہ ہے۔ ایک دفعہ فلاں مولوی صاحب نے مجمد سے کما تھا کہ جی چاہتا ہے کہ
کم نام جگہ میں رہوں جمال کوئی نہ پہچا نتا ہو میں ہے کما کہ اس کی ضرورت ہی کیا ہے اپنے
بڑوں کے پاس رہنے میں بھی کون پہچا نتا ہے اگر الگ رہو گے بزرگ مشہور ہو جاؤ گے جو
بڑا فتنہ ہے خیر اسی میں ہے کہ اپنے بزرگوں کے پاس پڑے رہودیو بند ہی میں رہو۔

حضرت مولانا محمد يعقوب صاحب المين خداداد بيب

(ملفوظ ۱۸۰) ایک سلسلہ گفتگویں فرمایا کہ حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب رحمتہ اللہ علیہ میں خداداد پیبت تھی جب مدرسہ میں آکر پیڑے جائے تھے یہ معلوم ہوتا تھا کہ سارا مدرسہ انوار جلال سے ہمرا ہوا ہے یہ چیزیں خداداد ہوتی ہیں کسی کے کسب کو اس میں دخل شمیں بننے بنا نے سے یہ چیزیں حاصل نمیں ہوتیں یہ عطاء حق ہے جس کو بھی عطا فرما دیں۔

سب سے بد تر حرکت

حفرت على كومشكل كثا كهينه كاحكم

(المفوظ ۱۸۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ سب سے بد تر حرکت میرے نزدیک یہ حرکت ہے کہ لوگوں کو بہلا پسلا کر کسی کا مقد بنا کر لایا جائے۔ ایک مولوی کو اس باب میں بڑا فو ہے اسوں نے جمد سے کہا تھا کہ اس سے لوگوں کو صحح راستہ کی طرف ہدایت ہو جائے خرج کیا ہے میں نے کہا کہ نیت تو بری شیں گر حمل سے کام لینے کی ضرورت ہے محمل سلیم کی رو سے اس کا بہترین طریق یہ ہے کہ پانچ چھ بزرگوں کے نام لے دیا کرو ایک میں صر نہ کیا کرواس کے طاف میں بست مفاسم میں آگے یہ سوال رہا کہ ان پانچ چھ میں اسخاب کا معیار کیا ہے سومیں اس بارہ میں یہ مشورہ دیا کرتا ہوں کہ ان سے سب جگہ وہ اپنی حالت کھ کر اصلاح کا سوال کرے جمال سے اس کے مذاق کی موافق تسلی بخش جواب آئے وہاں رجوع کرے بس یہ طریق اس سے بدر جمااحس ہے کہ ایک شخص کا جواب آئے وہاں رجوع کرے بس یہ طریق اس سے بدر جمااحس ہے کہ ایک شخص کا ایس کے خراق کے وہاں رجوع کرے بس یہ طریق اس سے بدر جمااحس ہے کہ ایک تو وہاں کا حاس سے تعیرت معلوم ہوتی ہے اور یہ امور میرے ذوقی اور قطری میں میں مجبور ایس کے دور یہ اور یہ امور میرے ذوقی اور قطری میں میں مجبور ایس کے دور یہ ایس ہوں ہوتی ہے اور یہ امور میرے ذوقی اور قطری میں میں مجبور ایس کے دور یہ ایس ہوں گور ہوں گورا گا کہ کا میں کا حماس نہ ہو یہ جو ابات ہے۔

(منوظ ۱۸۲) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت علی مشکل کشا کہنا جائز ہے یا شیں فرمایا اگر مشکلات کو نیہ مرادییں تب تو جائز نہیں اگر مشکلات علمیہ مرادییں توجائز ہے جیسا کہ شیخ سعدی نے فرمایا ہے کیے مشکلے برد پیش علی گئر مشکلش راکند منجلی

کیے مشکلے برد پیش علی مگر مشکلش را کند معجلی (کونی شخص کوئی مشکل بات حل کرنے کے لئے حضرت علیؓ کی خدمت میں گیا کہ خاید اسکی مشکل حل فر مادیں ۱۲-)

اور ان حفرات کو جو شیعی امام کہتے ہیں تو اس معنی کر نہیں کہتے جیسے امام ابو صنیفہ یعنی امام دین اس سے توہم کو بھی انکار نہیں بلکہ امام جمعنی طافت اور وہ بھی اس معنی کر جس کی حضرات طناء سے نفی کرتے ہیں ہم کواس سے انکار ہے۔

۲۲۷ ربیج الاول ۱۵ ۱۳۵ هم مجلس بعد نمازظهر یوم شنبه

وماغ سے خناس نکالنا

(المنوظ ۱۸۳) فر ما یا کہ ایک صاحب کا خط آیا ہے پڑھ کریہ معلوم ہوا کہ اس تخص کے دماغ میں خبط ہے بہتی زیور کے ان ممائل پر اعتراض کیا ہے جو عور توں کے متعلق ہیں اور مشورہ دیا ہے کہ ان ممائل کو کتاب سے نکال دیا جاوے اس لئے کہ شرمناک ممائل ہیں سوجی دورہ دیگر اپنے ول میں کہتا ہو گا کہ المانوں کو بھی تہذیب کی وہ بات نہ سوجی جو ہم کو سوجی طرز تحریر سے معلوم ہوتا ہے کہ کوئی انگریزی تعلیم یافتہ ہے ان ہی جے گاورات خط میں استعمال کے ہیں یہ اس قسم کا خناس ان بد دماغوں کے اندر بھر ا ہے جب کوئی کام نہیں تو بیشتے ہوئے ہی مشغلہ سی میں بھی انشاء اللہ ایما جواب دوں گا جس سے خط میں استعمال کے بیں یہ نامعتول لڑکیوں کو ڈاکٹری کی تعلیم دلواتے ہیں ان کو ان کی طبعیت خوش ہو جا تیگی یہ نامعتول لڑکیوں کو ڈاکٹری کی تعلیم دلواتے ہیں ان کو خروری چیز ہے اور دین غیر ضروری ہے اور ضروری کے لئے سب گوارا کیا جاتا ہے ان ضروری چیز ہے اور دین غیر ضروری ہے اور ضروری کے لئے سب گوارا کیا جاتا ہے ان سے کوئی پوچے کیا صحابہ کے زمانہ میں یہ ممائل نہ تھے اور کیا حضور منتی ہیں ان کو سے ایس ممائل نہ پوچھے کیا صحابہ کے زمانہ میں یہ ممائل نہ تھے اور کیا حضور منتی ہیں معقول ہیں ان ایس سے بھی ان ممائل نہ پوچھتی تھیں نیز یہ ممائل نو فقمی ہیں جو فقہ کی کتا بول میں منقول ہیں ان سے بھی ان ممائل کو ذکال دینا چلیئے ممکن ہے کہ اس پریہ شبہ ہو کہ وہ کتابیں تو عرب میں میں میں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کہ اول تو عرب کی عورتوں کے لئے عربی ہیں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کہ اول تو عرب کی عورتوں کے لئے عربی ہیں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کہ اول تو عرب کی عورتوں کے لئے عربی ہیں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کہ اول تو عرب کی عورتوں کے لئے عربی ہیں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کہ اول تو عرب کی عورتوں کے لئے عربی ہیں ان میں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کہ دول تو عورتوں کے لئے عربی ہیں ان کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کو کون عورت پڑھتی ہے میں کہتا ہوں کی کورتوں کے لئے عربی ہیں ان کورتوں کے کورتوں کے کورتوں کے کورتوں کے کورتوں کے کورتوں کورتوں کے کورتوں کے کورتوں کی کورتوں کی کورتوں کورتوں کے کورتوں ک

ایسی ہی ہے جیسا میاں کی عور توں کے لیے ار دواگر عور تیں عربی پڑھمنا شروع کر دیں اس وقت کیا کہو کے پھر کیا تمہاری طرح ساری دنیا جاہل ہی ہے اب بھی ایسی عورتیں بست ہونگی جو عربی پڑھ سکتی ہونگی تواس کو کیا کرو کے اور یہ شبہ نوتم کو ابھی ہوا ہے پہلے زمانہ میں تو کثرت سے عورتیں عربی کی تعلیم یافتہ ہوتی تھیں اور ان کے لئے عربی ایسی ہی تھی جیسی ہمارے لئے اردو اس وقت کسی کو یہ اعتراض نہ سوجیا تم ہی بڑے روشن دماغ ہو ادر سب کے دماغوں میں اندھیرا ہی ہے اور دینی کتا بوں کا تو انکوا شظام سوجے رہا ہے مگریہ جو انگریزی کی تعلیم ہورہی ہے اور عور نوں کے متعلق بے پردگی کی کوشش کی جارہی ہے پروفیسری اور ڈاکٹری کی تعلیم عور توں کو دی جارہی ہے اس کا ا سنوں نے کیاا نتظام سوچا ہے۔ بد دینوں کو دین ہی میں ساری احتیاطیں سوجھتی ہیں بات وہی ہے جومیں کہ چیکا ہوں کہ دین کو غیر ضروری اور دنیا کو ضروری سمجھتے ہیں۔ اگر دنیا کی طرح دین کو بھی ضروری سمجھتے تؤ کہتی اعتراض ہی دل میں پیدا نہ ہوتا۔ اب ان واقعات کو پیش نظر رکھ کر کوئی مشورہ دے سکتا ہے کہ ان بیصودوں کے ساتھ نرمی کا برتاؤ کیا جائے اگران کو محض خیر خواہی مقصود ہوتی اور شدیب سے بڑعم خود اس کے نا مناسب ہونے پر مطلع کیا جاتا تو اس کا عنوان اور تھا اور اس کا جواب بھی دیسا ہی ہوتا یہ تو محض شرارت ہے سواس کا جواب بھی ایساہی ہو گا۔ اب میں ان کے خط کا جواب لکھتا ہوں یہ فر ما کر جواب تحریر کر کے اہل مجلس کو قاطب کر کے فر مایا کہ میں نے جواب لکھ دیا ہے کہ لڑکیوں کو ناول پڑھائے جائے ہیں کہی اس پر بھی شبہ ہوا فن موسیقی سکھایا جاتا ہے اس پر شبہ نہ ہوا۔ پر دہ اٹھا یا جاتا ہے اس پر شبہ نہ ہوا۔ تھیر وں میں لڑ کیوں کو لے جاتے ہیں وہاں ہر قسم کی تصویریں عاشقی معشوقی کی دکھائی جاتی ہیں وہاں شبہ نہ ہوا اور اگر ہوا تو اس کے ازالہ کی کیا تدامیر سوچیں اور کس اخبار یا اشتمار کے ذریعہ اس سے اظہار نفرت كيا- ياكسي كو بذريعه خط ان مذموم حركات كي اطلاع دي پہلے اس سے مطلع كرو تب ميں بہشتی زیور کے اعتراض کا جواب دو نگا اس پر فر مایا کہ ایسے خر دماغوں کو ایساہی جواب وینا چاہیئے تاکہ معلوم ہو کہ طالی ہم ہی خر دماغ شیں مولویوں میں بھی اسپ دماغ ہیں اور حب تخاطب کور مغز اور بدفهم ہو تو وہاں حکیمانہ جواب کار آمد نہیں ہوتا۔ حاکمانہ جواب نافع ہوتا ہے یسی طرز قراکن یاک کا ہے شیطان کے تجدہ نہ کرنے پر حق تعالیٰ کواس کے

مقدیات کا حکیانہ جواب کیا مشکل تھا جس کا حاصل یہ ہوتا کہ تخلوق من النار کا تخلوق من النار کا تخلوق من الطبین سے افضل ہونا غیر مسلم ہے مگر جونکہ تخاطب کور مغز اور بد فہم تھا حاکمانہ شان سے کام لیا اور پھر نفس جواب بھی اس وقت ضروری ہے جب تبلیغ نہ ہوئی ہو یعنی یہ معلوم ہوجا نے کہ اس کو معلوم نمیں ہے اس وقت واجب ہے کہ وہاں تبلیغ کروی جانے اور اگر معلوم ہوکہ تبلیغ ہوجکی تو پھر مطلن جواب ہی واجب نمیں۔

حضرت گنگوی رحمته الله علیه کی حسن قرات

(طنوظ ۱۸۳) ایک سلسله گفتگومین فر مایا که حضرت مولانا گنگوی رحمته الله علیه تمام کمالات کے جامع تھے قر آن شمریف نہایت خوش الحانی سے پڑھتے تھے حضرت کے پیچے نماز میں اس قدر جی لگتا تھا کہ جی یہ چاہتا تھا کہ سلیلہ قرائت کا ختم نہ ہو حضرت کی عجیب شان تہی مجے کو مولانا سے بہت ہی مناسبت تھی میں نے اول طالب علمی کے زمانہ میں حضرت مولانا گنگوہی سے بیعت کی درخواست کی تھی گر جب حضرت مولانا نے طالب علمی کیوجہ ہے بیعت شمیں فرمایا اس کے بعد اتفا فا حضرت جج کو تخسریف لیجار ہے تھے۔ میں نے حضرت حاجی صاحب کو ایک عریصهٔ لکها اور اس میں حضرت مولانا گنگوی کی شکایت بیعت نه کرینے کی لکنی اور حضرت مولانا کو وہ عریضہ دیا کہ حضرت حاجی صاحب کی خدمت میں پیش فر ما دیں حضرت مولانا نے لیجا کر وہ عریضہ حضرت حاجی صاحب کی خدمت میں پیش فر ما یا حضرت حاجی صاحب رحمته الله علیہ نے فر مایا کہ تم ہی پڑھ کر سنا دومولانا نے پڑھکرسنایا ہر آپس میں کچھ گھنگوہو کر حضرت حاجی صاحب نے تحریر فرمایا کہ ہم نے تم کو بیعت کر لیا۔ بعد فراغ علم اگر شغل کرنا جاہو گے تؤمولانا گنگوہی یا مولانا محمد یعقوب صاحب رحمند الله علیہ ہے دریافت کرلینا مگرمشغل علم کو کہیں ترک مت کرنا یہ کتنی بڑی عنایت ہوئی اور الحمد مللہ ہمیشہ بزر گوں کی نظر عنایت ہی رہی بس یہی ایک ذخیرہ ہے ور نہ عمل وغیرہ توجیہ کچے ہیں وہ معلوم ہیں تو گویا اپنی تمائی کہنی سہیں ہوتی ممیشہ مفت خوری ہی میں گزری اور جیسے سال گذری ویسے ہی امید وہال گذر جا سکی ہے-اہل اللہ اور خاصان حق کی محبت اور عنایت بڑی نعمت ہے یہ خالی کہنی نہیں ہوتی۔

وساوس كاعلاج وظائف نهيس

(مفوظ ١٨٥) فرمايا كه آج ايك خط آيا ب لكعاب كه وساوس زياده آئے بين ان كے لئے کوئی وظیفہ بتا دیجئے۔ اب بتلاہے کہ یہ وظائف کا کام ہے یہ اس طریق سے بخبری کی دکیل ے جبتک انسان کو حقیقت کی خبر نہ ہوا ہے ہی بے تکی بانکا کرتا ہے۔ ایک صاحب کا خط آیا تحالکیا تھا کہ قلب میں وساوس آئے ہیں اس کے واسطے کوئی ورو بتلادو۔ یہ صاحب ایک بہت بڑے شنخ سے مرید میں اور یہ آجنگ خبر نہ ہوئی کہ وساوس کاعلاج کمیں اورادیا وظائف سے ہوتا ہے اس ہی لے مما کرتا ہوں کہ نری بیعت سے کام شیں چلتا جبتک کہ کسی محتق کے پاس نہ رہے ان مفید تعلیمات پر مجھے پر سختی کا الزام نگایا جاتا ہے بدنام کیا جاتا ہے کہ بدخلق ہے ہر شے میں صنا بطہ برتنا ہے محویا آجکل یہ بھی جرم ہے کہ ناوا قفوں کو واقف بناوک بے خبروں کو خبروار بناوی ظلت سے اور جل سے نکال کر بوراور ہدایت کی طرف لاوں لیکن اگر کمی کواس سے ناگواری ہے تو پھر میرے ہاں آتے ہی کیوں ہومیں بلائے کب گیا تھا۔ کیا اب اصلاح کا طریق تم سے سیکھوں جب تساری رانے میں مجے کواتنی ہی تمیز سیں کہ طریق اصلاح کیا ہے تو پھر میرے یاس کیوں آئے ہواور مجہ سے تعلق ہیدا کر سکی کیوں کوشش کرنے ہو مجھے کو چھوڑ دواور بست اور پار و نیا میں موجود ہیں وہاں جاو وہ تمہاری مرضی کے مطابق تمہارے ساتھ برتاؤ کریں کے وباں جاکران سے خدمت لووہ تساری ہر قسم کی رعایتیں کرنیکے میں تو کہا کرتا ہوں کہ وہ شخ ہیں میں منح ہوں یعنی لوہے کی طرح سخت وہاں برکت ہے بیان حرکت ہے وہاں ولجول ہے بیاں ولشوئی ہے وحوبی کے بیان میلے کیڑے لے جاتے ہوا کر وہ اس خوش اطلاقی سے کام لے جس کو تم خوش اطلاتی سمجنے ہو یعنی وہ میلے کپڑوں کو موجودہ حالت میں شایت اطلیاط ہے تہ کر کے اور ان کی ملوث وغیرہ نکال کر استری کر کے تمہارے حوالہ كروے كياكمو كے يہ بى كمو كے كہ بھائى تمارے ياس تواس واسطے لائے تھے كدان کو بھو کر اور رہی لگا کر خم پر چڑھا کرنچے آگ جلا کر خوب یکا نے پھر ان کو تلاب پر لیجا کر اور اس کا ایک طرف کا سرا پکڑ کر تجتہ پر سے سے اونجا اٹھا کر زور سے دیر تک مارتے اور اس پر بھی اگر میل رہ جانے کا خیال ہوتا تو ڈنڈے سے اس کی خبر لیتے یہ تم نے کیا کیا تمارے یاں کپڑے اس لئے تعورا ہی لائے تھے سوجو تم دھوبی سے کہو گے اس کو ہی یہاں سمجھے لواگر یہ نہیں تو بس ہو جکی اصلاح اور ہو جکی دلشوئی بس ہمیشہ دل جوئی ہی میں

رہنا گر آدمیت اور انسانیت نواس طرح پیدا ہو نمیں سکتی اور جب اس طرین ک برداشت نمیں نوگھر ہی سے کیوں بھے تھے عشق اور محبت کا دعویٰ کر کے گریز کیا۔ اس کومولانا فرمائے میں۔

توبيك ذفح كريزاني زعشق توبخزنام جدميداني زعشق

اور قرمائے پین-

ا کر بسر زفے تو پر کینہ شوی پس کجا ہے صیتل آئینہ شوی

ايك طانب علم كومشوره

(المعوظ ۱۸۲۱) ایک لڑکا اپنے گھر سے بیال ہماگ آیا تھا اس کے ورثا لینے کے واسطے آکے اسپر حضرت مولانا نے لڑکے سے فر مایا کہ میاں ہماگ آئے نے اور بیاں ظاہر ہمی نہیں کیا ہمائے کی کیا وجہ ہوئی عرض کیا گیا کہ اسکے والدین اس کو انگریزی پڑھا نا چاہتے ہیں اور اس کو شوق دینیات کے پڑھنے کا ہے فر مایا میاں آئیندہ ہماگنے کی ضرورت نہیں ترکیب میں بتلادوں گا بے ہما گے ہی کام ہو جائیگا ایک اور لڑکے کو اسی طرح میں نے ترکیب میں بتلادوں گا بے ہما گئے ہی کام ہو جائیگا ایک اور لڑکے کو اسی طرح میں نے ترکیب بتلائی تئی وہ یہ کہ سبق مت یاد کرو اور اگر اس خیال سے یاد کروکہ استاد ماریکا تو یہ تد ہیں کروکہ امتحان کیو قت غلط سط ہا نکنا شروع کر دو جب فیل پر فیل ہو تے رہو گے سمجھیں گے کہ نالائق ہو تے ویز کیا جاتا ہے ہم یہ کہ نالائق ہو تو یہ ہو تا ہے ہم یہ لوگ بیو تو نوف ہو تے ہیں ہو ایک بیو تو نوف ہو تے ہیں تو پھر وہ عالی لوگ بیو توف ہوتے ہیں تو پھر وہ عالی اس سے ہو جائیں گے سویہ تو اپنی ہی غلطی ہے۔

مشائح اور ببیروں کا د کان چمکا نا

(طفوظ ۱۸۷) ایک سلسلہ محفظہ میں فرمایا کہ آجکل کہ مشائخ اور پیر اپنی دوکانیں جا بیکی اور فرض سے اس کے مرید بنیں اور فرض سے اس کے متنی زیادہ ہیں کہ اہل ثروت اہل جا اہل مال ان کے مرید بنیں اور انکو دیکھے کر لوگ دوسروں کو بھی ایسا ہی سمجھتے ہیں چنانچ ایک صاحب نے میرے متعلق کما تھا کہ غنیمت سمجھنا جا پیٹے کہ ڈپٹی مرید ہوگئے میں نے سن کر کما کہ میں نے مرید کر لیا

تم غنیمت سمجنو- میں غریبوں کو تومرید کرلیتا ہوں اور ان امراء کو اول تو کرتا ہی شیں اور اگر کرتا ہی ہوں توان کو جن کے اندر شان فناءاور خلوص دیکھتا ہوں یہ اس طریق میں واخل ہونے کا پہلا قدم ہے کہ فناء کا غلب ہواور جگہ توییطے مجابدات اور ریاصنات ہیں اور بعد میں فناء میاں پہلے فناء ہے بعد میں اور سب کچیر اپنے بزر گوں کو اسی رنگ میں دیکھا کہ جامع کمالات سیحے مگر کسی کو پت بھی نہ جاتا تھا کہ یہ مولوی اور شیخ بھی ہیں یا نہیں بس سی طرز دیکھا اور یسی پسند ہے آج ہی ایک خط آیا ہے لکھا ہے کہ فلاں حافظ صاحب بجوں کو مارے نئیں خودیشے کو تیار ہو جائے ہیں یہ فناء کے غلبہ کا اثر تحامیں کمتا ہوں کہ مار نے سے مقصود کیا ہے کہ رعب ہو پیبت ہوتا کہ سبق یاد کرلیں تو یہ مقصود توہا تھے جوڑ نے سے اس سے بھی زیادہ حاصل ہو سکتا ہے گنگوہ میں ایک حافظ صاحب تھے وہ بچوں کومار کر مجسر ان سے بدلہ لینے کی درخواست کرتے تھے۔ اور یہ صورت بچوں کے لئے باعتبار تربیت و تعلیم داخلاق کے تومنید ہے کہ وہ تواضع سیکھیں گے ان میں رعونت اور کبر پیدا نہ ہو گا مگر ان ہی کے لئے مفید ہو گا جو کہ سلیم البطع ہیں ور نہ مضر ہے کہ بے ادب اور گستاخ ہو جائیں گے اب اس کا اندازہ ذوق اور وجدان پر ہے کہ کس کے ساتھ کیسا برتاؤ کرنا جاہیے یہ تو دینی معلموں کا ذکر ہے باقی یہ جو آجکل کے اسکول اور کالج ہیں میں کہا کرتا ہوں کہ یہ کالج نہیں ذالج میں کیونکہ دین کی حس توان میں تعلیم یار کر رہتی نہیں۔ ایک شخص ہے کہا تھا کہ اب میرا خیال ہے کہ میں اپنے لڑ کے کو جامع ملیہ دہلی میں داخل کر دون میں نے لکھا که وه ملید نهیں کہی محمول کر ہیں وہاں واخل نہ کرنا علی گڑھ کالج اتنا مضر نهیں جتنا یہ جامع مليہ بے كيونك وہ لوگ دين ميں و خل نہيں ديتے اپنے كومقتدا نئيں سمجيتے اور جامع مليه والے ندوہ کی طرح اپنے کو مقتدا سمجھتے میں۔ایک فرق یہی دیکھ لیجے کہ علی گڑھ والوں نے اس کا نام رکھا کالج جس سے کمی کو دھوکہ نہیں ہو سکتا اور اس کا نام رکھا گیا جامعہ ملیہ جس کے نام بی سے مقتد ائیت کا وعویٰ شکتا ہے حالانکہ وہاں ملت کا بحد بھی نہیں البتہ بال ایک معنی کر بیٹک جامع ملیہ ہے یعنی نمام مذاہب ملیہ یہودیت نصرانیت ہندویت مجوسیت س كاجامع ب-

تحریک حلافت کا زمانہ پر فنتن زمانہ ہے

(طعوظ ۱۸۸) ایک سلسلہ گنتگویں قر مایا کہ تحریک طافت کا زمانہ ضایت ہی پر فتن زمانہ تھا۔
بڑے بڑے بیسل گئے تجب ایک ہڑ لونگ بچا ہوا تھا حق و باطل میں بھی امتیاز نہ رہا تھا۔
اول اول جبکہ کمی شق کی کوئی دلیل قبن میں نہ تھی بڑی ہی کشکش رہی کیونکہ اہم مسئلہ
تھا پھر اس میں اپنے بعضے بزرگ بھی شریک تھے تواتی جلدی اس میں کیسے شمر ح صدر ہو
سکتا تھا گر اللہ تعالیٰ نے فضل فر مایا اور احداد فر مائی سب سے اول یہ بات سمجہ میں آتی تھی
کہ اگر کوئی کام کیا بھی جائے تو کس کے بھر وسہ مسلما نول میں اس وقت دو اول توتیں
منقود میں نہ تو مالی ہی حالت درست ہے نہ ایمانی اور روحانی ہی قوت ان کے اندر ہے تو
ایسی حالت میں شرکت کرنا اپنے کو خطرہ میں ڈالنا ہے جس کے متعلق حق تعالیٰ فر مائے

لا تلقو بايديكم الى التهلكة

پھر اس کے بعد ان لوگوں کا طریق کار دیکھا تب معلوم ہوا کہ کٹرت ہے اس میں وہ لوگ شریک ہیں کہ دین ہی مقصود نہیں محض دنیادی اغراض پیش نظر ہیں نیزاس کے ساتھ ہی ہندودک سے ایسا اتحاد کر رہے ہیں کہ جیسے ہندو اصل ہیں اور مسلمان تابع ہمریہ دیکھ کر تواس تحریک سے انقباض کا درجہ پیدا ہو گیااس وقت اکثر کو حدود کی قطعاً پروا نہ تھی مسائل شرعیہ کو کھیل بنار کھا تھا اور قر آن و حدیث کو ایک طاغوت کے اقوال کا تختہ مشق بنا دیا گیا تھا اور جونکہ اس تحریک کا بانی وہ طاغوت ہی تھا جو بدینیت بد دین ہے پھر اس تحریک میں خیرو برکت تمال بھلا جو شخص تو حید اور رسالت کا منکر ہو پھر وہ مسلما بوں اور اسلام کا جدرد مجنی ہو عجیب معما ہے ان لوگوں کی عقلیں خدا معدم سماں جاتی رمیں تھیں دیکھیے آخر اس کے جذبات کا پرتہ اب نوچل بھی گیا حقیقت کا انکشاف ہو کیا کہ وہ اسلام اور مسلما بوں کا کس قدر ہمدرد اور خیر خواہ ہے اس پر دوسر وں پر الزام تھا ك تحريك ميں شركت سي كى تم كو تو آج تجرب كے بعد اس كى بد نيتى معلوم ہوني مگر دومسرول کو اول ہی روز حق تعالیٰ نے معلوم کرا دی تھی تم کو اسوقت معلوم ہوا کہ جب ہزاروں مسلمانوں کا مال اور ایمان بر باد کرا چکے اور جن پر فصل ایزدی تھا وہ پہلے ہی دن سمجھ کے تھے کہ یہ جر نیت بدرین اساؤم اور مسلما نوں کارشمن ہے اور موٹی بات ہے کہ جو شخص اپنا دوست نه مېواور جسکوا تني بھي عقل نه مېو که وه اينے انجام کو سمج<u>و سکے</u> وه دوم روا ، کو

كيا ذااح اور بهبود كامتوره دے سكتا ہے اگريه طاغوت عالل ہوتا جيبا كه مشهور كيا كيا توپہلے تواینے انجام اور عاقبت کی فکر کرتازیادہ افسوس ان اہل علم پر ہے جنہوں نے خود بھی اسکا اتباع کیا اور بہت مسلما نوں کو اس کے اتباع اور اقتداء کی ترغیب وی اللہ تعالی نے بڑا فضل فرمایا اب بھی جلدی ہی صبح ہو گئی ورنہ معلوم سیس کمال تک بؤبت چسجتی پہلے وجال کے متعلق شبہ ہوا کرتا تھا کہ ایمان والا کون اس بد دین کافر ایمان لاسکتا ہے مگر و یکھتی آنکھوں اس طاغوت ہی نے ہزاروں کے ایمان خراب اور برباد کر دینے وہ و جال تو پھر اس سے بڑا ہو گا ایک دوسرے دشمن اسلام کیساتھ بھٹی مسلما نوں نے جو معاملہ کیا اس میں ان مسلما بن کوشرم نہ آئی کہ مسلما بنوں کے مجمع میں اسکو ممبر پر بٹھلا کر مسلما بنوں كام كزبنايا بعض ابل كفر كيماته يه معامله كياكه اسكى ج بولى پهر بعض نے يه خصب کیاکہ ہے کی تفسیر کی کہ ہے بمعنی فتح کے ہے یہ معنوں کو ڈھونڈ نے پھر تے ہیں اگر یہ معنی ہوں بھی مگر دیکھنا تو یہ ہے کہ اہل کفر کا یہ شعار بھی ہے یا نہیں اور وہ اسکو مذہبی شعار سمجے کر کن موقعوں پر استعمال کرتے ہیں اگر ایسا ہی توسع ہے تو جنیتوں اور زنار کی حقیقت بھی صرف ایک تا گا ہے اس کو بھی استعمال کیجئے اور سر پر چوٹی ہندو رکھتے ہیں اسکی حقیقت بھی سر کے بیچ کے بالوں کا بڑھالینا ہے اس میں بی کیا قباحت ہے بقول م کے اسکو بھی رکھ لیجئے اور قشقا بھی پیشانی پر لگاہے اس لئے کہ اس کی حقیقت صرف ایک رنگ ہے اب سمانتک عرض کیا جاوے ایک بات ہو تو سوں پھر ان اعداد دین کا استتبال اور الله اکبر کے نعرے کیااس سے اللہ تعالیٰ کے نام کی پھرمتی نہیں ہوئی؟ پسر مولویوں پر اعتراض ہے کہ یہ لوگ میشے ہوئے لوگوں کو کافر بنایا کرتے ہیں۔ میں تما کرتا ہوں کہ کافر اتو تم خود بنتے ہویہ صرف بتایا کرتے ہیں بنانے اور بتائے میں زمین آسمان کا فرق ہے سویہ بتا تے ہیں تاء کے ساتھ بنا تے شیں بون کی ساتھ صرف ایک نقط کا فر ن ہے کافر بنانا تواس کو کہتے ہیں جیسے مسلمان بنانا یعنی مسلمان ہو تیکی ترغیب دیکر مسلمان بناتے ہیں اس طرح کفر کی ترغیب دیتے کہ کافر ہوجاؤ۔ بنانے کہ یہ معنی ہیں سواس طرح کون مولوی کسی کو کافر بناتا ہے۔ اس کی ایسی مثال ہے کہ جیسے طبیب کے پاس مریض جاتا ہے اور وہ مرض کی تشخیص کر کے اطلاع کرتا ہے تواس اطلاع سے تووہ مریض کے اندر مرحن پیدا نہیں کرتا جس کو مرحن کا بنانا کما جا سکے بلکہ نبض دیکھ

کر بتاتا ہے کہ یہ مرض اس کے اندر ہے اعتراض کے جواب کے بعد میں پھر کہتا ہوں کہ یہ طاغوت بدعقل بدنیت بدفهم بددین ہے یہ اسلام اور مسلما بول کا کملا ہوا دشمن ہے مسلما بول کو اس سے دھوکہ نہیں کھانا چاہیئے اب رہایہ سوال کہ اگر وہ ایسا ہے تو کثرت سے یہ لوگ اس کے مطبع اور فرما نبر دار کیوں ہیں اس کے دو جواب ہیں ایک تو یہ کہ شیطان کے کیا کچھے کم لوگ مطیع و فر ما نبر دار ہیں اکثر حصہ مخلوق کا اسکا مطیع ہے تو یہ کوئی معیار مقبولیت اور مر دودیت کا نہیں حدیث شریف میں آیا ہے کہ جناب رسول مقبول مُنْ اللَّهُ عَمْرِ مَا مِنْ بِينِ بِعِضْ نِي الصِّيمِ وعُرُبِينِ كَدِ ان كَهِ سَاتِيرَ صَرِفُ ايك امتى ہوا ہے اور یہ ظاہر ہے کہ شیطان کے ساتھ لا کھوں کرورڈوں لوگ ہوں گے تو یہ کوئی مقبولیت اور مر دودیت کی دلیل شمیں دومرا جواب اس سے لطیف ہے وہ یہ کہ وہ اس چیز کی دعوت دے رہا ہے اور اس طرف بلارہا ہے کہ جس کے تم پہلے سے متلاشی ہوسوچونکہ وہ تمہاری مرغوبہ اور محبوبہ دنیا کی طرف مدعو کررہا ہے اس لئے تم اس طرف بد حواس ہو كراس كى طرف عطے جارہے ہواور انبياء كى دعوت طاف نفس كى طرف ہے اس كے ا کئے متبعین کلیل میں طاصہ یہ کہ انبیاء علیم السلام کا اصلی مضب اس فانی نا یا ئیدار و نیا ہے افر ت دلانا ہے اور شیطان و نفس کا کام اسکی طرف بلانا اور اس میں پھنسانا ہے یعنی خدا ہے بندہ کوالگ کر دینا اور ایکے تعلق کو خراب کر دینا یہ شیطان و نفس کا اصل فر ض مضى ہے۔ اب ان جوابوں كے بعد ميں كمتا ہوں كد مسلمان كاكمال تويد ہے كدوہ احكام اسلام کی پابندی کرتے ہوئے کامیابی کی کوشش کرے اگریہ بات سیس اور اسلام اور احکام کو پامال کر کے ترقی اور کامیابی حاصل کی تووہ مسلما بوں کی ترقی تصورًا ہی ہوگی ایسی ترتی تو فر عون نے خداد نے نمرود نے بامان نے قارون نے بھی کی ہے یہ سب ترقی یافتہ تھے ان کی ترقی کو مذموم کیوں کہتے ہواس بی لئے تو کہ اسوں نے حدود سے گذر کر ترقی کی تواس صورت میں تنہاری ترقی اور ان کی ترقی میں فرق کیا ہوا۔ اور اگر ایمان اور اسلام ہی کو خیر باد سمہ کر ترقی کرنا چاہتے ہو تو ہندووں کیساتھ ملکر نو بہت کچھ قربان كريك بعد مال وجاه كاميابي كامنه و كه ملكة مواوروه بهي محتمل ب تواس سے عيسا ئيت بي كو کیوں نہیں قبول کر لیتے اس لئے کہ بنی بنائی حکومت مال جاہ عزت آبروسب کچھ ایک سیکنڈ اور ایک منٹ میں مل جائے گی ایک تو یہ فرق ہے میسائیت اور ہند دیت میں دوسرا

ر ق یہ ہے کہ مندووں کی قوم عالی حوصلہ شہیں ایکے وعدہ وعید کا جسی کچیرانتہار شہیں عذر کے زمانہ میں جو کچیے ہوا تھا۔ ہندو مسلمانوں کے اتفاق سے ہوا تھا مگر جب و قت آکر پڑا تو ہندو حکومت کے سامنے ہاتھ جوڑ کر کھڑے ہوگئے اور تحبریاں کرکے ہزاروں نواب اور ر نئیس مسلما بول کو نذر دار کرادیا اور مسلما بول کو تباه اور برباد کرادیا ان کا پیه بھی ایتبار نہیں کہ تم ایمان اسلام مال وجان عزت آبرو ان کے ساتھ مل کر قربان کرواوریہ وعدہوفا کریں۔ انگریزوں سے اگر وشمنی کی بناء یہ ہے کہ یہ اسلام اور مسلما بول کے وشمن ہیں تو ہندوان سے زیادہ اسلام اور مسلما نوں کے دشمن ہیں واقعات کو دیکھے لیجنے کہ مسلما نول کی بدولت سالهاسال کی مروہ کا نگریس زندہ ہوگئی مسلما نوں نے جانی قر بانیاں کیس ان کو میجے رکھ خود پیش پیش رہے انگریزوں کو اپنا دشمن بنایا ان کی وج ہے مسلما بوں کے ہزاروں بیجے بنتیم اور عورتیں بیوہ ہو گئیں مگر تنجہ میں شدھی کا مسئلہ سامنے آیا اور پھر ہر چار جانب جمال مسلما بول کے بستیوں میں دو جار گھر آباد تھے اور ہندووک کی کثرت تھی بہانے نکال نکا کر مسلما بوں کو قتل و غارت کیا اور یہ اس حالت میں ہے کہ ان کی آبادی اور مسلما نول کی آبادی محکوم ہو نے میں مساوی بیس ان میں کوئی قوت بصورت حکومت نہیں اگر انگریزوں کی طرح ان کو قوت حاصل ہوتی تو ہندوستان میں مسلما نوں کا ایک بچیہ زندہ نہ جھوڑ نے یہ واقعات اور مثابدات ہیں جن کا کوئی انکار نہیں کرسکتا اس پر جھی کوئی بث دھری کرے اور نہ سمجھے تو یمی کما جائے گا

"جواس پر بھی نہ سمجھے تواس بت کو خدا سمجھے"

ان واقعات کے بعد انگریزوں سے دشمنی اور ہندووں سے دوستی اس کا صاف مصدان

نر من المطر و قرتحت الميراب

یعنی بارش سے تو بھاگا اور پر نالہ کے نیجے جا کھر ہواگیا بتلائے یہ کونسی عقل کی بات ہے مجے کو توان لیڈروں سے کوئی شکایت نہیں اس لیے کہ وہ عالم نہیں بڑی شکایت اہل علم سے ہے کہ اسوں نے دین کوؤریعہ بنایاد نیا حاصل کرنے کا اور ان لیڈروں کا تو کیاؤ کر ہے ہے یہ تو ہر وقت اس لکر میں رہتے ہیں کہ ملک میں آئے دن ایک نیا مسئلہ اور پیش ہوتا رہے تا کہ ان کی آؤ بھگت ہوتی رہے۔ یہ مسلما نوں کے بیشوا اور مقتداییں اپنے آپ کو قوم

كاذمه دار سمجية ہيں مسلمانوں كى باك ان كے باتھ بيں ہے يہ ان كى كشتى كے ناخدا بے ہوئے ہیں گرحالت یہ ہے کہ جس قدریہ ترقی ترقی گائے پسر تے ہیں ای قدر مسلما بوں کا تنزل آئے دن بڑھتا جاتا ہے باس برس سے زائد تو یہ گیت سنتے ہوئے ہم کو ہوگے ہیں ہمر اس ترقی کے کچیراصول ہیں نہ حدود ہیں میں نے تولکھوئیں اپنے وعظ کے اندر اس کو بیان کیا شااس میں نے تعلیم یافتہ لوگوں کا بہت مجمع شااس میں بیرسٹر اور و کلاء مبھی تھے میں نے کہا تھا کہ آخر ترقی ترقی گاتے پسر نے ہواس کے کچیے حدودواصول بھی ہیں یا نہیں یا ہر ترقی آپ کے نزدیک محمود ہے اگریہ بات ہے توایک شخص کے جسم پر مرض کی وجہ سے درم آجاتا ہے جس سے اس کی فر جسی بڑھ جاتی ہے تو یہ جسی ایک تر تی ہے تواس کے ازالہ کی فرمائش ڈاکٹروں اور طبیبوں سے کیوں کرتے ہیں اس سے معلوم ہوا کہ ہر ترقی محمود سیس ہوتی بلکہ بھن ترقی مذموم جسی ہوتی ہے تو تا بون دینی میں وہی مذموم ہوگی جوا دکام سے تجاوز کر کے حاصل کیجا نے اگر حدود کی قید نہیں تو پھر گور نمنٹ پر کیوں اعتراض نہیں کرتے جیسے مولویوں پر کرنے ہو کہ یہ مانغ ترقی ہیں گور نمنث بھی مانغ ترقی ہے میں بتلاتا ہوں ڈکھتی کو جرم قرار دیا جوری کو جرم قرار دیا حالانکہ ان اسباب سے ایک شب میں لا کھوں روہیہ حاصل کرسکتے ہیں تو کیا یہ قانون تعزیرات ہند ما بغ ترتی شہیں۔ اس کا جو جواب تم ہم کو دو کے وہی ہماری طرف سے سمجے لیا جاوے۔

اد صورے سوال برموا خذہ

(طنوظ ۱۸۹) ایک مولوی صاحب نے عرض کیا کہ ضرت یہ جو آج کل عکومت کے مقابلہ کے واسطے لوگوں نے تدابیر اضیار کرر کھی ہیں ان کے متعنیٰ شرعی حکم کیا ہے فرمایا کہ یہ سوال ہی ممل ہے ان تدابیر کا کجیے نام ہمی ہے یا شہیں واقعہ کی صورت بیان کرکے حکم معلوم کرنا چاہئے تہا اس کے تو یہ معنے ہوئے کہ مجیے کو علم غیب ہے کہ جو صورت تہارے ذہن میں ہے اس کا مجیے کو ہمی علم ہے یا یہ کہ مجھے کو تمام صور توں کا علم ہے بہر اس کے بھی دو معنے ہوئے ایک تو یہ کہ جھے کو تمام صور توں کا علم ہے باہے کہونکہ اگرایک بھی دو معنے ہوئے ایک تو یہ کہ جھے کو تمام صور توں کا حکم بیان کرنا چاہئے کیونکہ اگرایک بھی بیان سے رہ گئی تو تہجہ یہ ہوسکتا ہے کہ آپ نے آخیر میں کہ ویا ہے کہ آپ نے آخیر میں کہ ویا کہ اس سے معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ ان میں اس صورت کا حکم شیں معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ ان میں اس صورت کا حکم شیں معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ ان میں اس صورت کا حکم شیں معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ ان میں اس صورت کا حکم شیں معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ ان میں اس صورت کا حکم شیں معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ کہ اس کے دائی کا کہ کا حکم شیں معلوم ہوا جس کو میں معلوم کرنا چاہتا تھا دوسرے یہ ویا کہ کہ اس کے دوسرے کے دوسرے کہ کو کہ کو کہ کو کی کہ کو کو کہ کہ کو کہ کو کی کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کر کو کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کر کو کر کو کو کہ کو کو کو کر کو کو کر کو کو کر کو کر کو کر کو کو کو کر کو

معنی ہوئے کہ گویا میرا مشغلہ یہی ہے کہ تمام شقوق کی تحقیق کیا کروں اور پھر ان کا حکم ظاہر کیا کروں آپ توایک ٹکا بھر زبان ہلا کر اواب بن کر پیٹھے گئے اب میں تعمیل حکم کی انجام دی میں مصروف کار ہوں کیا بد تمیزی اور بد شدیبی کی بات ہے تم کو سوال پورا كرنا چاہئے تھا اس وقت تم نے يہ مهل سوال كركے كلب كو پريشان كيا اگر آدمي كو . بولنے کی تمیز نہ ہو تو خاموش ہی پیشار ہے کو نسایہ سوال فرض وواجب تھا اور کماں کے آپ اتنے بڑے مرجع العالم مفتی ہیں کہ لوگ آپ کے پاس استفتے بھیج کر ان صور توں کے حکم معنوم کیا کرتے ہیں اس وقت دو حرکتیں آپ سے صادر ہوئیں ایک تو یہ کہ سوال مهمل کیا دوسرے یہ کہ میں کس وقت سے اس وقت تک بول رہا ہوں مگر آپ کی ز بان ہی سل گئی نہ ہوں ہاں کچھ بھی نہیں دومروں کو تنکیف اور اذیت پہنچا کر اب چپ شاہ سے میٹے ہوا گر پہلے سے چپ رہتے تو کیا قاضی کلا کرتا مگریہ ضرور ہے کہ اس وقت جو آپ کے تبحر علمی کا اور تا بلیت کا انکشاف لوگوں پر ہوا ہے وہ نہ ہوتا۔ یہ کبر کا مرض بھی ۔ شایت می ضیث مرض ہے اور یہ مرض ناشی ہوتا ہے حماقت اور جل سے ہمیشہ سوال میں اس کا خیال رکھتے کہ پہلے اس صورت مسؤل عنما کو ظاہر کرنا چاہئے پھر اس کا حکم معلوم كرتا چاہے أن بى اصولى با تول كى پابندى كى وجه سے توميں بدخلق اور سخت مشهور ہوا ہوں مگر یہ میری طبعی باتیں ہیں کہ میں نہ خود گول مول اور ادھوی باتیں کرتا ہوں نہ دوسرول سے بسند کرتا ہوں یہی میری لوگوں سے لڑائی ہے آپ خود ہی انصاف کریں کہ اس تحریک حاضر میں بہت سی صور تیں ہیں بعض پر جواز کا حکم ہے بعض پر عدم جواز کا اب مجے کو کیا معلوم کہ آپ کونسی تدبیر اور کون سی صورت کا حکم معلوم کرنا چاہتے ہیں آخر آدمی کچھ نوتد برے کام لے۔ عرض کیا کہ فی الحقیقت مجھ سے غلطی ہوئی آئندہ اس کا خیال رکھوں گا اور حضرت والا سے معافی کا خواستگار ہوں فر مایا معاف ہے گر کیا معاف کردینے اور معافی جاہ لینے میں یہ بھی اثر ہے کہ وہ تکلیف رفع ہوجائے گی جو اس وقت تم نے ایک مہمل سوال کرکے چنچائی ہے اس کی بالکل ایسی مثال ہے کہ ایک تخص کسی دوس ے کے سوئی جب صوفے وہ اس پر چلانے اور یہ اس سے معافی چاہ لے تو کیا معاف کردینے پراس سوئی کی سوزش کا بھی اثر جاتار ہے گا خیر اس کو چھوڑیئے اب یہ سوال کرتا موں کہ اس غلمی کاسبب بے فکری ہے یا بدفھی عرض کیا بے فکری سبب ہے میں نے

بغیر سوچے سمجھے سوال کردیا کہ اب آئندہ انشاء اللہ تعالی ایسا نہ ہوگا فر مایا کہ خیر اس کا تو انسداد اور علاج ہوسکتا ہے اس لئے کہ فکر تواختیاری ہے اگر اس کا سبب بدفهمی ہوتا تو جونکہ وہ غیر اختیاری ہے اس کا علاج قریب بہ محال تھا اسی لئے میں بد فہموں کو نکال باہر كرتا بول اس ليے كه ايسے تخص سے كہيمى مناسبت سيس بوسكتى آئندہ ايسے محمل سوال سے احتیاط رکھے گا اور یہ میں اپنے ہی واسطے سیس کمہ رہا ہوں بلکہ ہر سخص سے ہر بات پوری کہنا چاہئے یہ ہمیشہ یادر کھنے کی بات ہے خیر آپ کے اس اقر ار سے ایک گونہ بھان میں سکون ضرور ہو گیااور میں نہ بھی کہتا کیونکہ میرامقصد اختیار سے ہے اصطرار سے نہیں اس لے میں اس پر قادر تھا کہ صبط کرلوں گوصبط پر تکلیف ضرور ہوگی مگر صبط کر لے سے تم كوايني غلطيوں اور حماقتوں كاكيسے علم موتا اور اصلاح كى كيا صورت ہوتی اور صاحب اصلاح تواصلاح ہی کے طریق سے ہوسکتی ہے ہاتھ جوڑ کر تو کما جاتا شیں اگر اصلاح کو سختی سمجھا جائے تو پھر میں یہ کہوں گا کہ اس طریق میں قدم رکھنے سے پہلے ہر چیز اور ہر سختی کے لئے تیار ہونا چاہئے۔ اس طریق میں تو مجنون جیسی حالت بناکر آنا چاہے بلکہ اس سے بھی زیادہ کیونکہ مجنون بے چارہ توایک عورت ہی پر عاشق تھااور یہ خدا کا عاشق بنتا ہے اس لئے اس سے تمیں زیادہ شداید کے لئے تیای کرکے اس طرف آنا چاہے کیا خدا کا عشق کیلی کے عشق سے بھی کم ہے اس کو مولانا فر ماتے ہیں۔

عثق مولے کے کم از لیلی بود سے گئتن ہراداولے بود (مولیٰ کا عثق لیلیٰ کے عثق سے کب کم ہوتا ہے (عثق الهی کے بلے کے آگے مثل) گیند کے ہوجانا زیادہ ہستر ہے)

غرض اس راہ میں قدم رکھنے کی شرط یہ ہے کہ جس کو حضر ت حافظ فرما تے ہیں۔

در رہ منزل کیلی کہ خطر ہاست بجان شرط اول قدم آنست کہ مجنون باشی
اور اگر اس راہ میں قدم رکھ کر سختی کی برداشت نہ کرسکا تو بس پھر محرومی ہی ہوگ اور یہ

بھی توسو چنا چاہے کہ سما تھا کس ہے کہ تو اس طرف آ۔ محبت کا دعوی ہی کیوں کیا تھا یہ
کیسا عشق ہے اسی کو مولانا فرما ہے ہیں۔

ُ توبیک زخے گریزانی زعشق تو بجزنامے جے میدانی زعشق (توایک زخم لگنے سے عشق سے بھاگتا ہے تو معلوم ہوا کہ تو تو عشق کا صرف نام ہی جانتا

ج)

اور شدائذ کی ناگواری پر فر ما نے ہیں۔

گر بهر زخے تو پر کینے شوی پس کجا بے صیفل آئینے شوی

ان کے عاشق کی تو یہ حالت ہونی چاہے کہ

عاشق بدنام كورروائ ننگ ونام كيا اورجوخود ناكام بواس كوكس سے كام كيا

اور خود عشق ہی ایسی چیز ہے کہ وہ سوائے محبوب کے اور کسی کوچھوڑ تا ہی نہیں سب کو

فنا کردیتا ہے جیسامولانا فر ما ہے ہیں۔

مرجه جزمعثوق باتي جمله سوخت

عشق أن شعله است كوجيل برفر وخت

گزار ابرائیم میں اس کا ترجہ کیا ہے۔

حشق کی آلش ہے ایسی بربلا دے سوا معثوق کے سب کو جلا

خيرالقرون ميں دوصورتيں

المفوظ ۱۹۰) ایک مولوی صاحب نے عرض کیا کہ اگر اجازت ہو تو آج کل جو لوگوں نے عکومت کے مقابلہ کے لئے ہما ہیر اصیار کر رکھی ہیں اس کے متعلق کچے سوال کروں کر مایا اجازت ہے خدا نخواستہ تجے کو حکم ظاہر کرنے سے اعراض شورا ہی ہے ہاں نے ضرور چاہتا ہوں کہ سلیتہ اور تمیز سے سوال کیا جائے گر تہذیب کی رعایت ہو میں تو اپنے کو اہل علم کاخاد م سجمتا ہوں خصوص جب کہ یہ علمی افادہ واستفادہ ہے تو اس سے کیا افکار ہو سکتا علم کاخاد م سجمتا ہوں خصوص جب کہ یہ علمی افادہ واستفادہ ہے تو اس سے کیا افکار ہو سکتا ہوں ہے مقابلہ کرتے ہے عرض کیا کہ جتنے مقابلہ کے لئے جاتے ہیں اور گرفتار ہو تے ہیں خااموش مقابلہ کرتے ہیں اگر حکومت کی طرف سے تشدد بھی ہو تب بھی جواب نہیں جاتا ان صور توں کے متعلق شرعی حکم کیا ہے فر مایا کہ حقلی دو ہی احتمال ہیں یا تو مقابلہ کی قوت ہے یا قوت نہیں کرسکتے تو یہ صورت عدم قوت کی ہے جیسا کہ ظاہر ہے تو عدم قوت کی حالت میں نہیں کرسکتے تو یہ صورت احتماز کرنے کی کہ خود ضرب و صب میں جتا ہو شریعت اجازت نہیں نہیں کرسکتے تو یہ صورت احتماز کرنے کی کہ خود ضرب و صب میں جتا ہو شریعت اجازت نہیں دیتی بلکہ بجائے اپنے جانے کیا کہ خود ضرب و صبی میں جتا ہو شریعت اجازت نہیں دیتی بلکہ بجائے اپنے اپنے کر مقابلہ کے مکارہ (ناگوارامور) پر صبر سے کام لینا چاہئے خلاصہ و ستی بلکہ بجائے این کے علاقہ تیسری کوئی دو تو سے مقابلہ کرواگر قوت نہیں صبر کروان دو صور توں کے علاوہ تیسری کوئی

صورت منقول سمیں عرض کیا کہ تو کیا ان تدابیر کو مسکوت عنہ کہا جائے گا فر مایا کہ م مکوت عنه وہ ہو گا جس چیز کی ضرورت خیر القرون میں واقع نہ ہوئی ہو بلکہ خیر القوون کے بعد اس کی حاجت پیش آتی ہووہ مسکوت عمز ہوگی اس میں بعد کے علماء کو اجتماد کی گنجا کش ہوگی یاتی جس چیز کی خیر القرون میں ضرورت پیش آئی ہواور یاوجود ضرورت پیش آ نے کے یہ تمامیر خاص احتیار نہ کی گئیں اس کو سکوت عزر نہ کمیں گے منی عزر کمیں گے اس میں ہم لوگوں کو اجتباد کی گنجا کش نہیں اب اس قاعدہ کے بعد سمجھو کہ خیر القرون میں زیادہ و تت اسی قسم کا گذرا اور بہت زیادہ ضرور تیں تالفین کے مقابلہ کی پہیٹ آئیں مگر باوجود ضرورت کے اور ضرورت بھی سخت ضرورت پھر بھی ان تدابیر کواحتیار نہیں کیا گیا تو یہ تدابیر منی عنه ہوں گی نہ کہ مسکوت عنه جس کا حاصل یہ ہے کہ وداعی کے پیش آنے پر وہ حضرات یہ تدابیر اختیار کرسکتے تھے مگر پھر بھی اختیار نئیں کیں بوان تدابیر کو شریعت کے خلاف کما جائے گا پہلی مشروع تدبیر کی شرط یہ ہے کہ مسلما نوں کاایک امام ہو سر دار ہوامیر ہو بدون اس کے شظیم اور حفاظت حدود کی کوئی صورت نہیں چنانیہ اس وقت سب میں بڑی وجہ ناکای کی یہی ہوئی کہ مسلمانوں کے سر پر کوئی بڑا نہیں نہ مسلما بوں کی قوت کسی مر کز پر جمع ہے اور نہ ہوسکتی ہے جب تک کہ بالاتفاق ایک کو بڑا نہ بنالیں اگر امام ہو توسب کام شیک ہوسکتے ہیں اس کے حکم سے میدان میں جائیں اگر جان بھی جاتی رہے تو کوئی حرج نہیں اور یہ کیا کہ میشے میشے جاکر قتل ہوجائیں یہ کوئی انسانیت ہے اصل بات وہی ہے جواو پر مذکور ہوئی کہ خیر القرون میں روہی صورتیں تھی کہ قوت کے وقت مقابلہ اور عدم قوت کے وقت صبر اس کے سواسب من گھڑت تدا ہیر ہیں اس لئے ان میں خیرو ہر کت نہیں ہوسکتی اور جب خیر و ہر کت نہ ہواور مسلمان ظاہراً کامیاب بھی ہوجائیں تو اس کامیابی پر کیا خوشی جو اللہ اور رسول کی مرصی کے علاف تدابير احتيار كركے كاميابي حاصل كى جائے اور حسى كاميابي كا بوجانا تو كوئى كمال كى بات نہیں اس لے کہ ایسی کامیابی کافروں کو بھی ہوجاتی ہے اور مسلما بوں کی اصل کامیابی تووہ ہے کہ جائے غلامی ہو مگر خدا راضی ہواور اگر حکومت ہوئی اور ان کی مرضی کے خلاف ہوئی وہ راضی نہ ہوئے تو فر عون کی حکومت اور تنماری حکومت میں کیا فرق ہوا بس ان کے راضی کرنے کی فکر کروان سے صحیح معنوں میں تعلق کو جوڑواسلام اور اور احکام اسلام

کی پابندی کروان بتوں کا اتباع تو بست دن کرکے دیکھ لیا اب خدا کے سامنے سمر رکھ کر اور اس سے اپنی حاجت اور ضروریات کو مانگ کر بھی دیکھ کہ کیا ہوتا ہے اس کو مولانافر ماتے ہیں۔

سالها توسنگ بودی دلخراش آزموں رایک زمانے خاک باش (برسوں تک تو سخت ہتھر بنامہا، آزمائش ہی کے لئے چند روز خاک بن کردیکھ لے اور ان کر کے تو دیکھو خواہ آزمائش ہی کے طریق پرسی آخر اور تدبیریں بھی کررہے ہواسی کرنے تو دیکھو خواہ آزمائش ہی کے طریق پرسی آخر اور تدبیریں بھی کررہے ہواسی کے کرنے میں کیوں سرکٹتا ہے منجملہ اور تدابیر کے اس کو بھی ایک تدبیر سمجھ لوا نشاء اللہ تعالیاس کے کرنے میں کامیابی کی تھینی امید ہے۔

عنایت فر ماوک کی عنائیتوں کا محکوہ

(ملفوظ ۱۹۱۱) ایک سلسله گفتگو میں فر مایا که مجھ پر تو عنایت فر مافک کی ہمیشہ عنائتیں ہی رہتی میں ایک صاحب کا جن پر گور نمنٹ کے طاف کسی تقریر پر مقدمہ قائم تھا کراچی میں جج کے اجلائ میں بیان ہوا جب سزا کا حکم ہوا توان بزرگ نے میرے ایک فتوی کا حوالہ وے کر کہا کہ اس نے بھی تو یمی فتوی دیا ہے اس پر مقدمہ کیوں نہیں کیا-ج نے جواب دیا کہ ان کی نیت فتوے سے احکام مذہبی کا ظاہر کرنا ہے اور تماری نیت ضرر پچانا بے سلطنت کا اس لئے وہ جرم نہیں یہ جرم ہے پھر فر مایا ہم سے تواگر جارج پہجم بھی مسئلہ پوچے تو انشاء اللہ تعالی مسئلہ ہی بتلائیں کے احکام مذہبی میں تحریف کیے كرسكتے بيں اگروہ كسى كے حلاف ہو تواس كاسائل ذمه دار ہے ہم سے كيوں پوچھا بيال پر توجو بھی حالت ہے صاف ہے یالیسی وغیرہ کچھ شیں بعض حکام صلع نے زمانہ تحریک طافت میں لکھا کہ جو کتابیں آپ کے سال تحریک کے متعلق چھپی میں وہ بھیج دوسی نے ا یک کو بھی نہیں بھیجیں۔ اور لکھ ویا کہ ہم تاجر نہیں ایسی فر مائٹ تاجروں کو لکھوا سے جوابوں کی وجہ سے ہم کو انگریز تو اپنادوست سمجھتے نہیں مگریہ بزر گوار کہتے ہیں کہ ان کے دوست ہیں عجیب بات ہے کہ وہ اپنا دشمن سمجھتے ہیں اوریہ اپنا دشمن سمجھتے ہیں ایک معنی کر دو نوں صحیح سمجھتے ہیں اس لیے کہ ان کا سمجھنا تو اس وجہ سے ہے کہ غیر مسلم اور ملم میں وشمنی توہوی گی اور یہ اس وجہ سے دشمن سمجھتے ہیں کہ ہمارے طرز سے ان کے اغراض د نیوی کو تصیس لکتی ہے مگر ان کی بال میں بال بتووہ ملائے جو دین میں تحریف کو

روار کھے غرض کہ اہل و نیا چاہے کافر ہوں یا مسلمان سب اپنا وشمن سمجھتے ہیں مگر سمجھا کریں ہمارا کیا کرسکتے ہیں حق تعالیٰ کا فصل شامل حال چاہے ان کی کون ہیٹھا ہوا چاپلوسی کیا کرے۔

جابل بیروں نے محلوق کو گمر اہ کردیا

(المنوظ ۱۹۲) ایک سلسله گفتگو میں فر مایا که آج کل طریق زیادہ تر ان حابل پیروں کی بدولت بدنام ہوا ان کو توسوا نے روبیہ پیسہ اینشے اور مجلس گرم رکھنے کے دوسرا کوئی کام نہیں- انہوں نے گر اہ کردیا اللہ کی محلوق کو مگر اب بحمد اللہ بہت کچیراصلاح ہو چکی ہے اور طرین صحیح واضح ہوچکا ہے اب لوگ مشکل ہی سے ان کے بصندے میں پھنستہ میں یہی وج ب كم عجريران كے جلانے كى مگر جلايا كريں اور بدنام كيا كريں اس سے احلاق متعارفہ ہوتا کیا ہے البتہ ان میں جواہل حق اور اہل مشائح ہیں ان سے یہ شکایت ضرور ہے کہ ان کے احلاق متعارفہ کی بدولت لوگ خراب ہو گئے ان کا یہ طرز اصلاح کے باب میں مجیے کو تو کسی طرح پسند نہیں اور یہ ممکن ہے کہ جس طرح مجھے ان کا طرز پسند نہیں ان کو میرا طرز پسند نہ ہو تو میں صاف سمتا ہوں کہ اس حالت میں میرے پاس نہ آیا کریں میں کسی کی خوشی یا ناراصی کی وجہ سے اپنا طرز نسیں بدل سکتا اگر میں اپنا طرز بدانا چاہوں تو بدل سکتا ہوں اور مسود گیوں اور بدتمیز یوں کو برداشت کرسکتا ہوں بلکہ مجرے کو اس میں ایک معنی کر جسمانی راحت بھی ہے کہ قبیل و قال سے بچارہوں کو طاف اصول ہو نے سے کچھ روحانی تکلیف ضرور ہو لیکن اس تبدیلی پر ان کی تواصلاح نہیں ہوسکتی ان کو نؤجل سے نجات نہیں مل سکتی دوسرے میں ایسے سکوت کو خیانت سمجھتا ہوں کیونکہ اس میں آنے والے کی معلوت تو کچھ بھی ندر ہی محض اپنی ہی معلوت رہی کہ یہ برامانے كا غير معتقد موجائے كا كچے نذرانہ وغيرہ نه وے كا بدنام كرتا ہوا پھرے كا اور اب اگروہ اس تعلیم اور روک نوک کی وجہ سے جو کہ اس کی ہی مفلحت سے کیا جاتا ہے اعر اض کرے اور غیر معتقد ہو یا بدنام کرے ہماری جوتی ہے اگر اس کو یہ طرز پسند نہیں تو آیا کیوں بلانے کون گیا تھا بہاں پر آنے والوں کو تواس کا مصداق بن کر آنا چاہے اور تعلق رکھنے والوں کو ایسا ہو کر رہنا چاہئے جس کو حافظ فریا ہے ہیں۔

یا بما کن باپیلباناں دوستی یا بناکن طانہ براندازیل یا کمش برچرہ نیل عاشقی یا فروشوجامہ تقومے بہ نیل

مد نول سے یہ طریق مر دہ ہوچکا تھا لوگ ہزار ہا قسم کی غلطیوں میں جتلا ہو چکے تھے اس کو شریعت مقدر سے ایک جدا گانہ چیز سمجھ میشے تھے اب الحمد الله بالکل صاف بے غبار ہوچکا صدیوں کے لئے اصلاح ہوچکی اور پھر جب گزیر ہوجائے گی پھر کوئی اللہ کا بندہ پیدا ہوجائے گا جو تجدید کردے گا۔

رسالہ آداب الشخ والمرید کے بارے میں

(ملفوظ ۱۹۳) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت کے بیاں توبہت ہی رعایتیں کی جاتی ہیں۔ شخ اکبر کاایک رسالہ ہے آداب الشخ و المرید مولوی محمد شفیع صاحب نے دیو بند ے اس کا ترجمہ شائع کیا ہے اس کو دیکھ کر پرتہ جلا ہے کہ حضرت کا مسلک اور طرز نہایت نرم اور ڈھیلا ہے مزاحاً جواب فر مایا کہ تم ڈھیلا (بیائی معروف) بتلا ہے ہواور لوگ ڈھیلا (بیائی جمول) بتائے میں کہ سخت ہے اس رسالہ کو ایک مولوی صاحب نے ویکھ کر مجھ ے کہا تھا کہ اس کو دیکھ کر تو یوں معلوم ہوتا ہے کہ پہلے مشاع طالبوں سے بڑی سختی سے كام ليتے تھے اور آپ كے يمال تو بڑے سے بڑے كام بھى سولت سے موجاتے میں چنانی اس رسال میں شخ اکبر نے لکھا ہے کہ شخ کو جاہے کہ آپس میں مریدوں کو نہ لطے دے واقعی بڑے کام کی بات فرمائی حقیقت میں شخ اکبر شخ اکبر ہی بیں اس لے کہ آپس میں مل کر پیشے کر سوائے اس کے کہ وقت کو صابع کریں اور ایران کی توران کی بانکیں تتجہ کھے شیں کہیں شاعری ہوری ہے لطیفے ہور ہے ہیں راز اور اسرار بیان کے جارہے ہیں اور اس قسم کی ہاتیں اس طریق میں بالکل سدراہ میں اور خصوص جندی کے لے توسم الا الى اس اس الے كداس ميں ضرورت بے يكوئى كى مزاحاً فر ماياكد جا ب ياس ایک سوئی نہ ہو گریکسوئی ہو نیز اس طریق میں اوقات کا انفساط اور یا بندی ضروری چیز ہے اس سے ایک خاص برکت ہوتی ہے اور کام ہوتا رہتا ہے اور ان مجالس کی بدولت نہ ذکر ربهتا بے نه شغل نه فکر نه خور نه مراقبه نه مكاشفه نه تلات قراك نه نفليس نه توجه الى الله کچے نسس رہتا صرف مجالس ہی مجالس رہ جاتی میں اور اس وقت کثرت سے یہی ہو بھی رہا

ہے حالانکد طالب کی شان یہ مونا جاہے۔

بہشت آنجاکہ آزارے نباشد کے رابا کے کارے نباشد (بہشت وہی ہے جان کوئی تکلیف نہ ہواور کسی کو کسی سے کوئی صاحب نہ ہو)

تحريكات حاضرهس مصالح سازياده مقاسد بيس

(ملفوظ ۱۹۳) ایک مولوی صاحب کے موال کے جواب میں فرمایا کہ ان تحریکات میں مصلحت ہوں وہاں مصلحت ہوں وہاں مصلحت ہوں وہاں مصلحت ہوں وہاں مضدہ غالب سمجھا جائے گانے کہ جہاں مفاسد غالب ہوں وہاں جواز کا حکم کیسے ہوسکتا ہے طیب اور خبیث کا مجموعہ خبیث ہی ہوگا۔

موالاتي اور غير موالاتي

(ملفوظ ١٩٥) ايك سلسند محفظو مين فر ماياك مم كو موالاتى بنايا جاتا ہے حالاتك مم انگريزون ے آج تک بھی سی طے- اور یہ غیر موالاتی مملائے میں کہ شب وروز ان سے طائلا ر کھتے ہیں تعلیم بھی حاصل کی تو انگریزی۔ صورت اور شکل لباس طرز معاشرت ، کھانا پینا، اسمنا پیشنا، بولنا جالناسب انگریزی به عجیب ترک موالات ہے زمانہ تحریک میں ایک بست بڑا الزام ہارے سریہ رکھا گیا تھاکہ تساری تحریرات سے انگریزوں نے نفع اشایان کورسالوں کی صورت میں مزاروں چھیوا کر سرحد پر بذریعہ ہوائی جماز تقسیم کیا گیا اس كام سے كيا تعلق دوسروں كا فعل اور مم برالزام اس بدفهي كا كسى كے پاس كيا علاج ہوسکتا ہے ہم نے تواپنے ہما ئیوں کو مادی اور شرعی مضدہ اور مضرت سے کیا یا اس کو ابنی غرص فاسد میں استعمال کرے ہم اس کے ذمہ دار کیسے ہوسکتے ہیں قر اس مجید ہی کو لیجے بدایت کے لئے نازل ہوا گراہل باطل نے اس سے باطل کی تائید میں کام لیا تواس کا ذمر دار كون- ايك ته تخص في بيان كياكم جس وقت ندوه كى بنياد والى كنى نو حضرت موالانا گنگوبی رحمت الله علیہ سے بھی شرکت کی درخواست کی اور یہ بھی کما کہ ندوہ کے مقاصد میں سے ایک یہ بھی ہے کہ حکومت کا مقابلہ کریں فر مایا کہ اگر ندوہ کا یہ بھی مقصد ہے تو میں کہی اپنی جاعت کوشر کت کی اجازت نہ دون گا اور ان کو پامال نہ کراوک گا یہ وہ حضرات تھے جنہوں نے جاد بالسیف مجی کیا تھاان کی یہ رائے تھی کلاف اس کے ان

ناعا قبت اندیش لیڈروں نے مالا بار میں جاکر موبلوں کی قوم کو ائتعال دے کر حکومت سے کڑا دیا ان کا جو کچھے انجام ہوا ظاہر ہے پھر جب ان پروقت پڑا ان بے چاروں کی نہ کسی لیڈر نے خبر لی اور نہ ان کے ہم خیال مولوی ہی ان کی امداد کو پہنچے ایسی ہی صورت یہ لوگ ہندوستان کی بنانا چاہتے تھے کہ عام مسلما نوں کو پھنسا دیتے اور خود انگریزوں کے ساتھ مل جائے اب یہ عوام ہی گرفتار ہوئے جیل حا بوں میں جائے پیا نسیاں یا ہے ان کے بیچے میسیم اور عورتیں بیوہ ہوتیں مگر نہ کوئی ان کا خبر گیراں ہوتا اور نہ پرسان حال اس الے كه ان ميں نه كونى سطيم ب نه كوئى صابطه اور تاعده- دين و دنيا دو بوں كو برباد كيا مك الله رسول كے احكام كے حلاف كيا احكام اسلام كو يامال كيا مسائل شرعيه كى بے حرمتى كى اہل حق پر بہتان لگائے کیا لماسوائے خسران اور حرمان کے پھر اس پر دعوی کہ ہم عطاء بیں میں تو کما کرتا ہوں کہ عاقل شیں آگل میں عقل کی ایک بات بھی شیں ہر وقت اکل کی فکر ہے اگر نصرا نیوں سے اللہ ورسول کے واسطے ان کی جنگ ہوتی توان سے زیادہ دشمن اسلام یعنی مندودک کو بغل میں نہلیتے سب سے الگ رہ کر کام کرتے تدابیر مشروعہ یر عمل کرتے حدود کا تحفظ کرتے ہم دیکھیے کہ نصرت حق کیسا ساتھ دیتی ہے اور اگر اس حالت میں بفر ص محال سب کے سب بھی مث جائے فنا ہوجائے تب بھی ناکای نہ تھی اس کے کہ آخرت کا سفر جانا مسلمان کی اصل کامیابی ہے مگر دہاں تو مقاصد ہی اور میں دلوں میں ولو لے اور نیتیں ہی کچھ اور میں کچھ نقشے جمائے میشے میں میں ان کی نبونیں بحمد الله بفضل ایزدی خوب پهچا نتا ہوں سن کیجئے وہ مقاصد کیا بیں وہ یہ بیں کہ حکومت باتھ آئے گی کوئی بادشاہ ہے گا کوئی ویسرائے کوئی گور نر کوئی کمشنر کوئی کلکٹر خوب مال وجاہ کے مالک ہوں کے اور ولو لے وہ یہ ہیں کہ ان چیزوں کے یعنی ہمارے مقاصد کے اندر جو سدراہ میں یعنی حکام شرعیہ ان کا عاص اشطام کریں کے یعنی اپنی اغراض کے مطابق ان میں تاویل کریں گے اور نینتیں میس کہ ان احکام کے بتلانے والے اور ان کے طاف روک اوک کرنے والے فتوی دینے والے جو مولوی طابیس ان کو شمیک کریں مے ہمر جب یہ سب کام ہوجائے گا پھر آزادی سے بسر ہوگی جواس مثل کا معداق ہوگی "بدُھا مرے یا جوان اپنی بتھیا ہے کام مردہ بہشت میں جائے یا دوزخ میں اپنے طوے اندوں ے کام" یہ تو پرا تا مقولہ ہے جائے اس کے یوں کمنا جاہے کہ اینے کیک بلک اندوں

ے کام ایک حکمران نے یہ سب کرکے مزا دیکھ لیا حکومت دے پیشا یہ اللہ ورسول کے احکام کی پائمالی شریعت مقدمہ کی بے حرمتی بلاوجہ اہل حق اور اہل علم کا قتل خالی کیسے جاتا اب گداگری کرتا ہمرتا ہے اور اس کے تخت پر کوئی اور ہی حکمر ان بنا پیٹھا ہے تم تو ئئ حکومت حاصل کرنا چاہتے ہو وہاں آبائی اجدادی حکومت تھی اس کو ان خیالات کی بدولت دے پیشا تو نئی حکومت تو تم کیسے حاصل کرلو گے یہ مسلمان سلاطین اہل اقتدار کی حالت ہے ایسی حالت میں کوئی کسی کے بھروسہ کیا کام کرے عاجز عوام تو بے چارے تو کیا کرسکتے میں جب خواص پر اعتماد نہیں جب سلاطین کی یہ حالت ہو کہ وہ اپہنے حدود میں احکام اسلام کا تحفظ تو کیا کرتے برعکس یامالی کرتے ہیں اسی طرح علماء کی یہ حالت کہ مسائل میں تحریف سے کام لیتے ہیں اور روئماء اور نوابوں کو ان چیزوں میں ولچیپی ہے ہی نہیں اسوں نے تو دین سے اس قدر رو گردانی احتیار کی ہے کہ اپنے بجوں تک کو علم دیری کی طرف آنے بھی نہیں دیتے رہے عوام تووہ ان کے تابع بیں اب کام كرينے والا كون رو گيا بس مسلما نوں كى يہ حالت ديكھ كر كسى ايسے كام ميں قدم ركھنے كوجي سنیں جاہتا جس کا تعلق ان جماعتوں سے ہو کیونکہ یہ سب کے سب بے کار ہیں اور قدرت حق میں توسب کچے ہے گر بظاہر تو یسی معلوم ہوتا ہے کہ ان کی گردش ختم ہونے کاابھی زمانہ شیں آیا۔

تحریکات میں شرکت کرنے والوں پر غصہ کا سبب

(المفوظ ١٩١١) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ ان تحریکات میں شرکت کر نے والوں پر جو مجھ کو ضعہ ہے اس کا اصلی سبب ان کی عبت ہے اس طرح سے کہ اپنے ہو کر پھر حدود سے تجاوز، ایسا کیوں کرتے ہیں مجھے کو مقاصد شرعیہ اور سلطنت اسلامیہ اور مقامات مقدسہ کی المداد اور تحظ سے خدا نہ کرے کیسے اختلاف ہو سکتا ہے اختلاف صرف طرین کار سے ہے کہ وہ ایسا احتیار کیا گیا کہ جس میں احکام شرعیہ کی پامالی کی گئی ہے فلاں مولوی صاحب نے مجھے سے بوچھا تھا کہ میں بڑی مشکل میں ہوں میں کیا کروں جس اپنے دو بڑوں کے نیج میں ہوں میں کیا کروں جس اپنے دو بڑوں کے نیج میں ہوں ایک میں ہوں ایک میں مراد تھا اور ایک حضرت مولانا دیو بندی رحمت اللہ علیہ مراد تھے میں نے میں ہوں ایک میں مراد تھا اور ایک حضرت مولانا دیو بندی رحمت اللہ علیہ مراد تھے میں نے میں ہوں ایک میں مراد تھا اور ایک حضرت مولانا ہی کے فرمانے پر عمل کرنا چاہے اور اگر

میں تنها ہوتا تومیں خود بھی حضرت مولانا کے ساتھ ہولیتا مگر جونکہ میری وجہ سے اور تلوق خدا کے پھنس جانے کا اندیشہ ہے اور میں اس وقت تک اس کے انجام کو سمجیا نہیں نہ مجیے کو شرح صدر ہوا کہ یہ تحریک مسلمانوں کے لئے مفید ہے اس لئے میں معذور ہوں ور نہ میں بھی مولانا ہی کا اتباع کرلیتا اب مجھے کویہ خوف ہے کہ اگر بدون سوچے سجھے اور شرح صدر ہونے میں شرکت کر لوں اور قیامت کے روز حق تعالیٰ سوال فر مائیں کہ جس مسئلہ کو بو سمجا نہیں تنااس میں شرکت کرکے ہماری تلوق کو کیسے پھنسا دیا تومیرے یاس اس کا کوئی جواب نہ ہو گا بعض لوگوں نے تحریک طلاقت ہی کے زمانے میں مجھے سے کہا کہ تم پر ایک اعتراض یہ بھی ہے کہ ان کیوم سے لاکھوں کام کے لوگ بیٹے ہوئے ہیں ورنہ ہم كامياب موجائے ميں اے كماكہ وہ لوگ غلا مجھے ميري وج سے لا كوں نيس مينے ميں بي لوگوں کی وجہ سے پیٹھا ہوں میں مقاصد شرعیہ کے بحمداللہ حکاف نہ تھا تجھے کو اختلاف طرین کارے تھا۔ جواحکام شرعیہ کے طلاف احتیار کیا گیا تھا اور مذاق عام سی ہورہا ہے جو کام کرد ہے ہی ای طرح کررہے ہی جو میشے میں وہ بھی اگر کرتے ای طرح کرتے یہ وج ہے میرے تناعد کی ندید کہ مقصود صحم سے خدانہ کرے جی کو اختلاف ہے اگریہ بات ہوتی توان کو کیوں اجازت ویتا فلاں مولوی صاحب سے پوچ_{ان}ے لو کہ میں نے ان کو شر کت کی اور مولانا کے اتباع کی اجازت دی یا نہیں سوان کو کیوں اجازت دیتا باتی اس پر بھی اگر کسی کو بغض وحمد ہی ہو اور خواہ محواہ بستان لگائے تو اس کا میرے پاس کیا علاج مگر ایسی د همکیوں میں آ کرمیں انشاءاللہ تعالیٰ مقاصد شر عیہ اور اصول شر عیہ کو نہیں چھوڑ سکتا اگر تمام عالم بھی ایک طرف ہوجائے تو بفصل ایزدی احکام شرعیہ اور اصول شرعیہ کے طاف قدم نہیں اٹھا سکتااس لیے کہ اللہ تعالی کا لاکھ لاکھ خکر ہے احسان ہے کہ شریعت ایک درجہ میری فطرت اور طبیعت بن گئی ہے میں اس کے علاف پرعادةً قادر ہی نہیں اگر دوسم ہے خاص جذبات سے مجبور میں تو میں اس جذبہ سے مجبور ہوں۔ اب اس پر اگر کوئی خوش رہے تو فیما اور ناخوش رہے تب فیما۔ مان لو کہ میں نکما ہوں ہے کار ہوں نہ ملک کے کام آیا نہ قوم کے کام آیا تو مجھ کو چھوڑ دواور میں تواس موقع پریہ شعر پڑھا کرتا ہوں جواس حالت میں بالکل چسیاں ہے۔

تميں غيرول سے كمب فرصت ہم اپ غم سےكب خالى

چلوبس ہوچکا لمنانہ تم خالی نہم خالی

صابطه كالتعلق

(ملفوظ 194) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فریایا کہ فلاں مولوی صاحب ے (جو بہت روز تک میرے یاس رے اور تحریکات کے بعد مجھے سے بالکل بے تعلق ہوگئے تکو میری طرف ہے ممانعت نہ تھی) بست عرصہ کے بعد کیرانہ ملاقات ہوئی میں نے پہچانا بھی نہیں۔ اول مسجد میں ملاقات ہوئی عمر کی نماز کے بعد پھر وہ ساتھ ساتھ مکان تك آئے نہ بھانے كوم سے ميں نے نہ كوئ بات كى نہ زيادہ التفات كيا جب مكان ير پہنچ کرمیرے پاس پوشے کے اور اسوں نے خود کچھ خیریت وخیرہ دریافت کی تب میں نے پہچانا کہ یہ فلاں مولوی صاحب میں ہمر فلاں مدرسہ کے معالمات شروع ہوگئے اس میں لجنہ والوں کی ساتھ اسنوں نے بڑا حد لیا عدر سد کے مقاف اور اس درمیان میں آئے جاتے بھی تھے میں نے ان کوایک خلاکھا کہ میں تم سے اس وقت تک نہ ملوں گا جنب تک کہ تم بذریعه اشتبار اپنی غلطی کا اعتراف شائع نه کرواور اس کا عدارک نه کرو تب سے آنا جا نا صا بطہ کا بند ہو گیا مجے کوخدا مخواستہ کسی سے بغض نہیں عناد نہیں وہ اگر اب بھی اس شرط کو پورا کردیں میں پھر خادم ہوں مگر مثلاف اصول میں ایک قدم بھی آگے نہیں چل سکتا کوئی لونٹیوں کا کھیل تصورا ہی ہے۔ میرے بیاں تو بحداللہ بڑی وسعت ہے ذرا سنگی نہیں کوئی بیاں رہ کر دیکھے تومعلوم ہو باقی دور میشے میشے بدون تحقیق اگر کوئی را نے زنی کیا كرے اور فتوے نگايا كرے ميرے ياس اس كاكيا علاج-

ڈا نٹ ڈپٹ اور روک ہوگ سے تفع

(الفوظ ۱۹۸۱) ایک سلد گفتگوی فر مایا کدا یے لوگ تو کثرت سے میں کد جو ڈاسٹ ڈیٹ اور دوک بوک سے گفترا تے ہیں گروہ لوگ بھی میں جو خود اس کی در خواست کرتے ہیں کہ ہمارے ساتھ سی برتاؤر کا جائے بعض لوگوں کے خطوط آتے ہیں کہ فلال بزرگ سے ہمارا تعلق ہے گرجی چاہتا ہے کہ آپ سے تعلق ہومیں لکھتا ہوں کہ وہاں سے تعلق کیول چوڈ تے ہولکھتے ہیں کہ وہاں ڈاسٹ ڈیٹ شیں اور بدون اس کے اصلاح شیں ہوتی اور یہ بات واقع میں بھی ہے اس پرایک شخص کا واقعہ یاد آگیا کہ اس نے مجھ سے تمانی اور یہ بات واقع میں بھی ہے اس پرایک شخص کا واقعہ یاد آگیا کہ اس نے مجھ سے تمانی

میں اسی حالت بیان کی کہ مجھے کوایک گوالن سے عشق ہوگیہا ہے میں دودھ اسی وجہ سے لیتا ہوں اس بہانے سے اس کو دیکھ لیتا ہوں حالانکہ دودھ کی مجھے کو ضرورت نہیں میں نے سما کہ وہاں جاؤمت اس کو دیکھومت اس محلہ سے بھی کہی نہ گزرو ہمت اور قوت سے کام لویسی اس کا علاج ہے کہا کہ یہ تو مجھ سے شیس ہوسکتا اس کینے پر میں نے اس کے ایک دھول رسید کی اور سماکہ نکل بیال سے نالائق وہ شخص چلا گیا مجھ کو بعد میں خیال بھی ہوا کہ اس سے نہ کوئی تعلق تھا نہ واقلبیت تھی ایسا کیوں کیا مگر ایک سال کے بعد وہ شخص فلاں مولوی صاحب سے ملاان کو پہچان کر بہاں کی خیر بت معلوم کی اور اپنا تھے بیان کیا کہ میں وہ شخص ہوں اسنوں نے دریافت کیا کہ اس حالت میں کوئی فرق ہوا کہنے لگا کہ اس وصول نے اکیسر کا کام دیا جائے عشق کے اس عورت سے مجھے کو نفرت کا درجہ پیدا ہو گیا اور قطعاً اس مرض کا قلب سے ازالہ ہو گیا ایک دوسرے شخص کا واقعہ ہے کہ ان کی کئی غلطی برمیں نے ڈانٹ ڈپٹ کی توانیوں نے ایک دوسرے صاحب سے تماکہ دس برس کے عجابدہ سے بھی مجھے کو وہ تفع نہ ہوتا جو چند منٹ کی ڈانٹ سے حاصل ہوا ایک اور ذاکر شاعل صاحب کا واقعہ ہے کہ وہ مقیم تھے اور کئی بار وساوس کی شکایت کر چکے تھے میں ان کی تسلی کردیتا تھا ایک روز میرے یاس آئے اور کھنے ملکے کہ جی یہ جاہتا ہے کہ میں نصرانی ہوجاوی میں نے یہ سن کرایک دھول رسید کی اورسما کہ جا نالائق جوجی میں آئے وی کر اسلام کوا ہے سودول کی ضرورت شیں اس وقت یسی ذہن میں آیا ان صاحب نے اور نوگوں سے بیان کیا کہ ایک ہی وحول میں اس خیال کا ازالہ ہو گیا اور تمام وساوس کا سد باب ہو گیا ان واقعات میں خاص ایک بات ہے کہ اس وقت جو تدبیر حق تعالیٰ تلب میں وال دیتے ہیں وہی مفید ہوتی ہے اور وہ منجا نب اللہ ہوتی ہے مگر نا حقیقت شناس لوگ و یسے ہی باتیں بنائے پھر ہے ہیں اور اعتراض کرتے ہیں۔ بات ان معاملات کے متعلق میں یہ کما کرتا ہوں کہ میرے مزاج میں شدت شیں حدت ہے مزاج قدرتاً تیز ب كيونكه حضرت عمر فاروق رضى الله عنه كى اولاد مين بيدا كيا حيا اب اس اثر كو کیسے مثادوں غیر اختیاری چیز ہے باتی الحداثد سختی نہیں البت لہ میرا مروانہ ہوتا ہے زنانہ نہیں ہوتااور بھتے حبوح کی زنانی بولی ہوتی ہے جس کا نام عوام نے خوش طلقی رکھا ہے اس پر گفظی مناسبت سے ایک ہنسی کا قصہ یاد آگیا ایک مرتبہ قاری عبدالرحمن

صاحب پانی پتی رحمتداللہ علیہ مریل میں سفر کرد ہے تصایک گاؤں کے سخص کوجواس ہی ڈر میں سوار تھا معلوم ہوا کہ یہ کوئی بست بڑے قاری میں تواس نے قاری صاحب سے قران سنے کی ورخواست کی قاری صاحب نے اینے اظلاق سے کچھے قران شریف سنایا تو وہ گاول والاسن كر كچير خوش نہ ہوا وجہ اس كى يہ تھى كم يانى بت ميں تجويد سے قراكن شریف پڑھنے کا اہتمام ہے لبجہ وغیرہ کا کوئی اہتمام نہیں سادگی سے پڑھتے ہیں۔ اس لیے اس نے دیکھا کہ ان کے پڑھنے میں کوئی خاص بات توہے سیں، سننے والا لوث پوٹ توہوا سیں اب اس گاول والے کا خط سنے کہ قاری صاحب سے کمتا ہے کہ کچے میں بھی سناوی اور یہ کہ کر خود بھی قر آن شریف پڑھ کر سنایا تواس طرف سے بھی کوئی داد نہ ملی اور اس کا احتمال ہی کب تھا تو اب وہ قاری صاحب سے خود کمتا ہے کہ جیسا (تون) یعنی تو یڑھے ہے دیا بی میں پڑھوں ہوں (پسرک) فرق یہ ہے کہ تو (جنانی) زنانی بولی میں پڑے ہے اور میں مر دانی میں سلیس، آواز کو زمانی بولی سے تشبید دی اور موثی آواز کو مر دانی بولی سے تو بوقت تنبیہ میرالح بھی دیباتی مردانہ ہوتا ہے نازک زنانہ نہیں ہوتااس لئے لوگ سمجھتے ہیں کہ سخت ہے اگر سی مصامین نرمی سے کموں تو کسی کو بھی ناگوار نہ ہو مگر اس کا جوا ٹر مقصود ہے یعنی شمر ہ اور نضح وہ مر دانہ ہی لیجہ پر موقوف ہے ہاتھ جوڑ کر میشی میشی باتیں بنانے سے اصلاح تعور ای ہوسکتی ہے۔

آج کل کے طالب سہولت پسند

(ملاوظ ۱۹۹) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ آج ایک ظاآیا ہے انہوں نے اپنے کچے حالات
کی کر تعلیم چاہی تھی میں نے اس سے پہلے کچے سوالات کے تھے ان کا جواب آیا ہے لکھا
ہے کہ کوئی سل علاج اور تدبیر تحریر فر مائی جائے دیکھنے یہ طالب بیس قدم رکھنے سے قبل
ہی سولت کی ورخواست کر ہے بیں اگر کوئی شخص کسی عورت پر عاشق ہوجائے اور وہ
اس عورت سے درخواست کرے کہ اگر بسولت تم مجھے سے مل سکو تو میں اس کی تدبیر
کرول ور نہ دوسر سے کام میں لگوں تو وہ کیا جواب دے گی اور یہ طالب صاحب تو خدا کے
عاشق ہو کر سولت ڈھونڈ تے بیس مجول کو دیکھنے کہ لیلے کے عشق میں کیا حال ہوگیا تھا تو
کیا خدا کا عشق ہو کہ سولت ڈھونڈ تے بیس مجول کو دیکھنے کہ لیلے کے عشق میں کیا حال ہوگیا تھا تو

عثق مولی کے کم از لیلے بود عموے گئتن ہراواو لے بود

یہ آج کل کے طالب میں یہ ہیں وہ باتیں جن کی وجہ سے میں کھود کرید کرتا ہوں تا کہ معلوم تو ہو کہ اس کے جذبات خیالات ہیں کیا جس پر مجھے کو سخت کما جاتا ہے اور مٹکی اور وہمی سمجھتے ہیں کیا یہ وہم کی باتیں ہیں مجھے کو بحمداللہ تجربہ ہے تجربات کی بناء پر ایسا کرتا ہوں۔

جاو نفس جاد کھار سے زیادہ سخت ہے

(ملفوظ ۲۰۰) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ جماد نفس من وجہ جماد کفار سے بھی زیادہ سخت ہے وہاں تو یہ ہے کہ ایک بار تلوار لگی چلو طاتمہ ہوا اور بیال ہر دم اور ہر وقت اور ہر سانس پرارہ چلتا ہے اسی کوفرمائے ہیں۔

عمینگان خخر تسلیم را رزماں از غیب جانے دیگرست (جو حضرات خنجر تسلیم ورصنا کے مارے ہوئے ہوئے ہیں۔ ان کو ہر وقت غیب سے ایک حیات تازہ روحانی ملتی رہتی ہے)

جو لوگ جاد نفس میں مشغل ہیں ان پر جو گذرتی ہے اس کو وہی جانتے ہیں لنبر کا حال مردہ ہی کو معلوم ہے ان کی یہ حالت ہوتی ہے جس کو کہا گیا ہے۔
اے ترا خارے ہیا نشکستہ کے دانی کہ چہیت حال شیرا ہے کہ شمشیر بلا برسر خور ند (تیرے ہیر میں کبھی کا نٹا بھی نہیں لگا۔ توان بہادروں کی حالت کیا جائے جو سر پر تلوار کیا تے ہیں)

اوریہ جاد محض عشاق کی شان ہے کہ وہ ہروقت نفس کٹی میں رہتے ہیں اس کی خواہشوں کو پامال کرتے ہیں اس کی خواہشوں کو پامال کرتے رہتے ہیں دبائے رہتے ہیں بس اس میں جو ان کی صالت ہوتی ہے اس کو دوسرا کیا سمجھ سکتا ہے دل میں زخم اور گھاؤ ہوجائے ہیں کسی نے خوب کھا ہے۔

درون سیند من زخم بے نشان زدہ برحیر تم کہ عجب تیر بے کمان زدہ

(میرے سینہ کے اندر تونے ایسازخم لگایا ہے جس کا کوئی نشان تظر نسیں آتا۔ مجھے حیرت ہے کہ بغیر کمان سے کیسا تیر مارا ہے)

تیر تولگتا تظر نسیں آتا گرزخم اور گھاؤموجود ہے۔

آج کل کی متا نت کبر سے ناشی ہے

(ملفوظ ۲۰۱) ایک سلسلہ گفتگومیں فر مایا کہ آج کل متانت جس کا نام ہے یہ کبر سے ناشی ہے اس کا دنیا ہی میں بڑا سخت عذاب آدمی کو ہوتا ہے مبر وقت اس فکر میں رہتا ہے کہ اس سے لوگ غیر معتقد نہ ہوجائیں اس کی بزرگ بے رونن نہ ہوجائے الحداللہ اپنے بزر گوں کو دیکھا ہے قطعاً وہاں سے اس کا نام نہ تھا بلکہ ان بزر گوں کے بعد یانی بت میں مولوی غوث علی شاہ صاحب بھی غنیت تھے کو بعض امور میں اپنے بزرگوں کے ملک پر نہ تھے مگر شایت مادہ اور بے تکلف تھے کچے شریر لوگوں نے جمع ہو کر ایک کسی عورت کو بہ کا یا کہ جب مولوی صاحب کے پاس بست مجمع ہواس وقت ایک مرغ کیجا نا اور جاکر کمنا کہ مولوی صاحب اس کو حلال کردووہ شرمندہ ہوں کے اور بعضوں کو شبہ تعلق کا ہوجائے گا چنانچے اس عورت نے اس طرح ایک مرخ لیجا کر سما کہ حضرت اس کو حلال کرو اس وقت بڑا مجمع تھا مولوی صاحب فر ماتے ہیں کہ بی تمیں اور جاؤمیں نے تو ساری عمر کبھی نہ حلال کیانہ حرام کیا یہ اشارہ تھا نکاح نہ کرنے کی طرف وہ عورت بڑی شر مندہ ہوئی اور جلتی بنی ایک تخص مولوی صاحب موصوف کے پاس دس روپیہ لے کر آیا اور سما ك بحالى نے يه روبيه بحيج بين اور رسيد لين كولكها ب قرماياكه بهائي رشوت كى رسيد سين ہوا کرتی اس شخص ہے کہا کہ حضرت نے اس کورشوت کیسے فر مایا۔ فر مایا کہ میاں رشوت توہے ہی یوں کون وبتا ہے سمجھتے ہیں کہ ہمارے متعلق کچیر الله میاں سے کمہ ویں گے پس تم جیسے سرشتہ دار کو دیتے ہواسی طرح ہم کو بھی دیتے ہوسویہ رشوت ہو تو ہوئی غرض محدوما ندمد عيانه باتين نه تحيي-

علم توخدا نے مسلمانوں ہی کودیا ہے

(طفوظ ۲۰۲) ایک سلط گفتگویں فربایا کہ علم توخدا نے مسلما نوں ہی کودیا ہے یہ دولت نہ ہندووک کو تضیب نہ اہل یورپ کو۔ میں ایک مر تمبہ بھوپال گیا انگر بزی خواں لڑکوں کے اصرار پر میں نے کالے میں بیان کیا۔ ایک مر ہمٹہ بڑی بڑی ڈگریاں ولایت سے حاصل کے اصرار پر میں نے کالے میں بیان کیا۔ ایک مر ہمٹہ بڑی وعظ میں شریک ہوا بعد ختم وعظ کرکے آیا تھا دہ اس وقت کالے میں پر نسپل تھاوہ بھی وعظ میں شریک ہوا بعد ختم وعظ لوگوں سے کہا کہ میں نے ولایت میں بڑے بڑے لیکچراروں کو دیکھا جو نوٹ کالے کرلاتے دوگوں سے کہا کہ میں نے ولایت میں بڑے بڑے لیکچراروں کو دیکھا جو نوٹ کالے کرلاتے ہیں گر پھر بھی اس شان اور اس ربط اور ایے دلائل کے ساتھ تقریر کرتے نہیں جیسا اس

شخص کو دیکھا کہ مسلسل چار گیفٹے بولتا رہا اور کمیں نہ ربط نوٹا نہ تقریر میں ذرا الجھن ہوئی پھر جو دعوی کیا اس کو دلیل سے ٹابت کردیا یہ معلوم ہوتا تھا کہ ایک کتاب ہے سامنے جس کو پڑھ رہا ہے میں نے سن کر کہا کہ بچارے نے ابھی دیکھا ہی کیا ہے میں توایک معمولی طالبعلم ہوں اہل علم کی اگر تقریریں سے گا تب بنتہ بھے گا۔

احلاق متعارف سے کام ندلینے سے تفع

(ملفوظ ۲۰۱۳) ایک سلسله گفتگویس فر مایا که بڑے بڑے محکیر بیان آتے ہیں مگر بحد لله سب آکر ڈھیلے ہوجا تے ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ میں اطلاق متعارفہ سے کام نہیں لیتا محاطب کا جیسا مزاج و مکھتا ہوں ویسا ہی نسخہ تجویز کرتا ہوں جیسے طبیب جسمانی کہ اگر مریض کوشاہترہ اور چرائند نے حظل کی ضرورت ہوتی ہے اس کے لئے وہی تجویز کرتا ہے اگر مرتی سیب مرتی آملہ کی ضرورت ہوتی ہے وہ تجویز کرتا ہے مرنے کی ایک بی ثانگ پر عمل نہیں کرتا۔ آخر میں حضرت مولانا دیوبندی رحمتہ اللہ علیہ کی بھی یہی رائے ہوگئی تھی ایک صاحب مجھے سے حضرت کا قول نظل کرنے تھے کہ متکبرین کو تھانہ بصون بھیجنا چاہے ایسے لوگوں کا مبال ہی علاج ہوتا ہے حالاتکہ مولانا اس قدر وسیع الاحلاق سے کہ نظیر ملنا مشکل ہے گرمتکبرین کے متعلق حضرت کی بھی یہی رائے تھی حضرت مولانا محداناسم صاحب رحمد الله عليه جن كا اخلاق ضرب المثل هم ابنى جماعت سے فرمايا كرتے تھے كہ جس كاپير ثراند ہواس مريدكي اصلاح نہيں ہوسكتي يہ توزندوں كى رائے ہیں اب اہل برزخ کی سینے مولوی ظفر احمد صاحب حضرت مولانا خلیل احمد صاحب رحمت الله عليه سے بيعت بيں النول منے خواب ميں حضرت حاجي صاحب رحمته الله عليه كو ديكھا اور عرض كياك حضرت ميرے لئے دعا فر ماديجة كديس صاحب نسبت موجافك حضرت نے فرمایا کہ صاحب نسبت تو تم ہو گراصلاح کراؤاور وہ بھی اپنے ماموں سے اس سے مراد میں ہوں غرض مردوں اور زندوں کی سب کی سی رائے ہے اور واقعہ بھی سی ہے کہ آج کل بدون ڈانٹ ڈپٹ اور روک توک کے اصلاح مشکل ہے آدمی ولی بزرگ تطب خوث ابدال سب كجير بن سكتا ہے مگرا نسانيت اور آدميت مشكل ہے وہ بدوان كسى کامل کی جوتیاں کھا ہے اس کی صحبت میں رہے تضیب شہیں ہوتی۔ میں تواکثر سما کرتا

ہوں کہ بزرگی ولایت قطبیت غوثیت اگر لینا ہو تو بیماں پر مت آؤ کمیں اور جاؤ اور اگر انسان بننا اور آدمی بننا ہو بیمال پر آؤمگر آج کل لوگ اسی سے گھبرا تے ہیں۔

عاشق بدنام كوپروائے ننگ و نام كيا

(طفوظ ٢٠٠١) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ بدنام کرنے سے کیا ہوتا ہے بدنام کیا کریں بگاڑ کیا سکتے ہیں بالخصوص چشتی تو نہ کسی کے بدنام کرنے کی پروا کرتے ہیں اور نہ کسی کے نیک نام کرنے کی یہ تو عاشق ہیں عاشق کو ان با توں کی کیا پرواہ وہ تو پہلے سب چیزوں کو آگ لگا کر اور فنا کرکے طریق میں قدم رکھتے ہیں ان کا تو

مذہب ہی دومراہے یہ زندہ مر دہ ہوتے ہیں اس کو کہتے ہیں-

گرچہ بدنامی ست نزد عاقلاں مانمی خواہیم ننگ دنام را (اگرچہ عقلاء ظاہر کے نزدیک ہماری حالت بظاہر ایسی ہے جس سے بدنامی ہوتی ہے مگر ہم ایسی نیک نامی نمیں چاہتے جس میں محبوب سے تعلق نہ ہو) اور یہ نؤ بزبان حال اور بہانگ دھل یہ کہتے ہیں۔

عاشق بدنام کو پروائے نگ و نام کیا اور جوخود ناکام ہواس کو کسی سے کام کیا میں علوم کا تو نشہندیوں کے معتقد ہوں کیونکہ ان میں بڑے بڑے علماء گذرے ہیں چشتیوں میں اس قدر علماء شیں گذرے گر جانباز چشتیوں میں زیادہ ہوتے ہیں یہ بات دوسروں میں اس درجہ کی ضیں یہ خاص عثقی شان ان ہی میں ہے یہی وجہ ہے کہ اہل ظاہر کی نظر میں چشتی زیادہ بدنام ہیں اور عشق ہے ہی ایسی چیز کہ ماسوا کو سب کو قنا کرویتی ہے بس ایک ہی چیز تظروں میں رہ جاتی ہے ان چشتیہ حفرات کے حالات پڑھنے کے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بیدا بھی اس عالم میں ہوئے اور ظاہراً رہے بھی اس عالم میں گر حقیقتاً وہ دوسرے بی عالم میں دہتے شے۔

٢٥ربيع الاول ١٣٥١ ه مجلس بعد نماز ظهر يوم يك شنب

عشق طبیعت کے تناسب پر موقوف ہے (ملفونا ۱۹۰۸) میلیا گفتگو دیں فریال یہ عثق خوبو

(ملفوظ ۲۰۵) ایک ملسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ یہ عشق خوبصورتی پر تصورا ہی موقوف ہے وہ تو مناسبت کی وجہ سے ایک خاص تعلق پیدا ہوجاتا ہے حسن وجمال پرموقوف سمیں طبیعت کے تناسب پر موقوف ہے پھر تو کچے ہوا کرے وہ دل سے نئیں لکل سکتا اور آج کل نو اکثر میں نفس کی شرارت ہے عشق نئیں ہے فسق جب تک شباب رہتا ہے یہ نشر رہتا ہے سویہ کوئی محبت نئیں یہ تو شہوت پرستی ہے نیز اگر چارو قت کھا نے کو نہ لے سب ختم تو آجکل کا یہ عشق گندم کھانے کا فساد ہے اس کو فر ماتے ہیں۔

این نه عشق ست آنکه درم دم بود . این فساد خوردن گندم بود

عشق تواس کو بہتے ہیں جیسا مجنوں کا تھا کہ باوجود اس کے کہ کیلی بوڑھی ہوگئی تھی مگر اس ک وہی محبت رہی کہی اہل شوت کو بھی یہ حالت پیش آئی ہے غرض نہایت خطر ناک چیز ہے اس لئے اس کا علاج شایت ضروری ہے وہ علاج یہ ہے کہ اس میں جو فعل اضیاری ہے جے ویکھنا باتیں کرنا قصداً خیال کرنا اس کو ترک کرنا جاہے بزرگوں کے حالات پڑھا کریں یعنی ان کی حکایات و قصص۔ کہی بہت غلبہ ہو تو کسی کریہ المنظر تخص کا تقور کرایا کریں پہلے تو میں یہ بتلادیتا تھا کہ محبوب سے اڑپڑو۔ گر تجربہ سے بعض جگہ یہ مفر ٹا بت ہوا کیونکہ محبوب کی ناراضی سے اس قدر قلق ہوا کہ جان تک محوا دیے کو تیار ہوگیا حتی کہ ایسی حالت میں خود کشی واقع ہوگئی ادھر تو محبوب کی جدائی ادھر نارامنی اس کرح سے بعض جگہ یہ مضر ثابت ہوا اس لئے اب یہ علاج نہیں بتاتا بلکہ او پر والاعلاج بتلاتا ہوں ایک صاحب کے سوال کے جواب میں کہ بعض جگہ دیکھا گیا ہے کہ قرب سے سکون ہوجاتا ہے فرمایا کہ ملنے سے جو سکون ہوتا ہے وہ عارض کی وجہ سے بیجان کم موجاتا ہے جس کو سکون سمجھا جاتا ہے گر اس کے بعد پھر جب جدائی ہوگی اس وقت جو بجان ہوگا وہ پہلے سے بھی زیادہ سخت ہوگاس میں بعض کو یہ غلطی ہوتی ہے کہ محض نظر کو جس میں بدفعلی کا خیال نہ ہویاک محبت سمجھتے ہیں گریہ خیال محض غط ہے اہل تحقیق نے تھری کی ہے کہ اہل شہوت کے تین در ہے ہیں۔

قوم ينظرون و قوم يلمسون و قوم يفعلون

اور بعض جگہ فعل پر قدرت نہ ہونے کی وجہ سے فعل کا خیال قالب نہیں ہوتا اس سے غلط فعمی ہوجاتی ہے غلط میں ہوجاتی ہے فعل محاجب نظر ہیں سویہ بالکل غلا ہے اس کی بالکل ایسی مثال ہے کہ کمی فاقہ زدہ یا روزہ دار کے سامنے کھانا ہواور وہ حسی یا شرعی قدرت نہ ہونے کی وجہ سے اس کی طرف النفات نہ کرے تو کیا اس کو احتیاق شرعی قدرت نہ ہونے کی وجہ سے اس کی طرف النفات نہ کرے تو کیا اس کو احتیاق

نہیں گر عارض کے سبب اس کا ظہور نہیں ہوا اور یہ عثق جس کو میں فسن سے تعبیر کر رہا ہوں علاوہ قبح شرعی کے قبع عظی بھی قو ہے کیونکہ اس میں اشمائی مقصودہ جگہ ہے کہ اگر مجب کی صورت نہ دیکھے اور پہلے ہی سے وہ مقام سامنے کردیا جائے تو یعوک کر کھڑا ہوجائے چنانچہ دہلی کے ایک شاعر ایک بھنگن پر عاشق ہوگئے بالآخر وہ مل گئی جب پاس پہنچ تو اس قدر نفر ت ہوئی کہ اٹھ کر بھاگ گئے اور پھر کبھی اسکا خیال بھی نہیں آیا لطیف المرزاج تھے اس وقت یہ تصور غالب ہوگیا کہ یہ بھنگن ہے پاخانہ اٹھانے والی بس السیف المرزاج تھے اس وقت یہ تصور غالب ہوگیا کہ یہ بھنگن ہے پاخانہ اٹھانے والی بس کہ ان کو اس تصور سے طبیعت کو نفر ت ہوگئی اور ان اہل عثق میں بھنے تو ایسے ہیں کہ ان کو کور توں کی طرف نہیں ہوتا اور بھنے کو دو نوں طرف ہوتا کور توں کی طرف نہیں ہوتا اور بھنے کو دو نوں طرف ہوتا کور توں کی طرف نہیں ہوتا اور بھنے کو دو نوں طرف ہوتا ہور نہوتا ہور بھنے کو دونوں طرف ہوتا ہور نہوتا ہور بھنے اور منوفن و مردود مرض ہے یہ مرض سب امراض سے اشد ہے اور نہایت ہی خیث اور مبغوض و مردود مرض ہے جس سے اجتناب کی سخت ضرورت ہے اللہ تھائی محفوظ رکھے۔

گفتگومیں طبیعت کی رعایت کے ساتھ حق ٹابت فرمانا

نے فرمایا کہ نرمی کی ضرورت ہے اس لئے بھن اوقات عمل میں بھی ان کی موافقت کرتا رہا ایک زمانہ دراز اس پر گذرا اس کے بعد تجربہ سے وہ پہلاہی طریق نافع ٹابت ہوا جس پر الحمد نشد اب تک قائم ہوں غرض کسی حالت میں بھی اہل بدعت کو کبھی مجھے سے نفرت کا درجہ نہیں ہوا گومسلک کا اختلاف ضرور رہا حقیقتہ تو ہر زمانہ میں اور صورة بھی بھن زما نوں میں۔

صرف مدعاعليه كے ذمه واجب ہے

(ملفوظ ٢٠٠) ايک صاحب نے سوال کيا کہ دعی اپ حن کاعدالت ميں دعاطيہ پردعوی کرتا ہے اور دعی کا جو اس پر صرفہ ہوگا وہ دعا عليہ کے ذمہ ہوگا يا شيس فر مايا کہ مولانا سعداللہ صاحب رامپوری کا تو يہ فتوی ہے کہ اس کے ذمہ شيس اور ميری اصل رائے بھی سعداللہ صاحب رامپوری کا تو يہ فتوی ہے کہ دعا سی ہو اور مولانا عبدالحی صاحب کلافتوی ہے کہ دعا عليہ کے ذمہ واجب ہے کيونکہ اس کے تمر دسے دعی کو نقصان پسنچا اگر يہ ايسا نہ کرتا اور مدعی کا حق ادا کرویتا تو اس کو کيا ضرورت تھی اس نقصان کے برداشت کرنے کی سو موزيوں کو ايذاء سے دو کے کا بھی ذريعہ ہوسکتا ہے اگر يہ معلوم ہوجا ہے کہ کچے نہ ویتا موزيوں کو ايذاء سے دو کے کا بھی ذريعہ ہوسکتا ہے اگر يہ معلوم ہوجا ہے کہ کچے نہ ویتا ہوئے۔

پہلے زمانہ میں غیرت وحمیت کی کیفیت

(الفوظ ۲۰۱۱) ایک سلط گفتگویس فر بایا که پرائے زمائے میں دنیادار لوگ تو دنیا کو دین پر حمیت پر مھرم رکھتے تھے گراب تو علماء ہی سب سے زیادہ ڈوب گئے پہلے لوگوں میں پھر حمیت اور غیرت تھی اب یہ چیزیں مفقود میں ہمارے طاغدان میں ایک بڑی بی کما کرتی تھیں کہ بھائی پہلے کوئی کارڈ تھا کہ ایسے کریں گے تو کوئی یوں کے گالور خدا کا ڈر تواس وقت بھی کم ہی تھا گراب تو کوئی کو بھی کوئی میں (یعنی چھوٹے کویں میں) ڈال دیا بے باک ہوگئے آزاد ہوگئے نہ خدا کا ڈر رہا نہ کوئی کی گئر و ایک لڑی سے عظی ہوگئی تھی وہ کواری تھی لفز ش کر تا اور الگ لیجا کر نما بھٹی میں کل کو تجھے خمل دینے آؤک سے حمل افرار پاگیا تھا اس کی تائی آئی اور الگ لیجا کر نما بھٹی میں کل کو تجھے خمل دینے آؤک کی بس رات کو لڑی نے سنگھیا کھا لیا خم ہوگئی شبح کو وہ خمل دینے آئیں آکر دیکھا معاملہ خم ہے یہ کیفیت تھی غیرت اور جمیت کی اگرچہ بری شکل میں اس کا عمود ہوا غرض خمل میں بوتی تھیں عمرت اور جمیت کی اگرچہ بری شکل میں اس کا عمود ہوا غرض غلایاں قریبلے بھی ہوتی تھیں گراس کے ماتھ غیرت بھی تھی اب تو غیرت کا نام و نشان خاتی قطلیاں قریبلے بھی ہوتی تھیں گراس کے ماتھ غیرت بھی تھی اب تو غیرت کا نام و نشان

بھی نہیں رہا بے حیائی پر کمر باندھ رکھی ہے-

فقتل خداوندي

(ملفوظ ۲۰۹) ایک سلط گفتگوی فر مایا کہ اللہ کا خکر ہے کہ میں اپنے نفس کے واسطے کچھے نہیں کرتا یہی وجہ ہے کہ میرا کوئی ظاہری وشمن نہیں نہ میں غریبوں کو هیر سمجھتا ہوں نہ امر اء کی خوشامہ کرتا ہوں سے وجہ ہے کہ باوجود ڈانٹ ڈپٹ اور روک نوک کے سب کو عرویہ گی ہوتی ہے اور یوں کوئی کوڑ مغز اور بدفهم اگر برسر پرخاش ہویہ ودسری بات ہے اور وہ بھی فیبت کی صورت میں باتی اہل فہم سب کچھے گوارا کر سے ہیں اور تعلن کے منقطع ہونے کو این کے منقطع ہونے کے موت سے بڑھ کر سمجھتے ہیں یہ سب فصل خدا وندی ہے۔

٢٦ربيع الاول ١٣٥١ه مجلس خاص بوقت صبح يوم دوشنبه

بعد د فن قبر پر بیش کر کچھ پڑھنے کا حکم

(طفوظ ۲۱۰) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت بعض جگہ دستور ہے کہ میت کودنن کرنے کے بعد اس کے عزیز والارب قبر پر پیشے کر کچے پڑھتے ہیں فرمایا کہ کوئی حرج نہیں۔

مسلمان میت کا اکرام

(طفوظ ۱۱۱) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ جی ہاں بعض لوگوں نے
سماع موتی پر اس سے استدلال کیا ہے کہ قبرستان میں جا کر سلام کرنا دارد ہے تو میت
اگر نہ سنتا توسلام سے کیا حاصل تھا دوسر سے جواب میں کہتے ہیں کہ یہ ایک امر تعبدی ہے
جس سے مقصود میت کا اکرام اور اس کے لئے دعا ہے اور یہ نقع سنے پر موقوف نہیں اگر
کسی کوسلام کیا جائے اور دہ نہ سنیں تب بھی نقع ہے اس لئے کہ دعاء ہے اور دعاء کا سنے
پر موقوف نہیں اسی طرح یہ چیزی غمل دینا اچھا اور صاف کھن وینا اچھی قبر کمودوا نا یہ
سب مسلمان میت کا اکرام ہی توہیں۔

تبر كاسوال جواب جيد مثالي سے موتا ہے

(ملفوظ ۲۱۲) ایک صاحب کے جواب میں فر مایا کہ اس روح کو برزخ میں دوسرا حسبد عطاء

عالم برزخ میں عذاب جدمثالی سے ہوتا ہے

(المفوظ ۲۱۳) ایک صاحب نے سوال کیا کہ عالم برزخ میں اس جد عنصری پرعذاب ہو وغیرہ ہوگا یا مثالی پر فر مایا کہ مثالی جد پر باتی دوزخ میں اس ہی جد عنصری پرعذاب ہو گا۔ عرض کیا کہ جنت میں بھی جد عنصری ہوگا یا مثالی جد ہوگا۔ فر مایا کہ میں جد عنصری ہوگا یا مثالی جد نہ ہوگا۔ فر مایا کہ میں جوگا۔ عنصری ہی ہوگا۔ عنصری ہوگا جنت دوزخ میں مثالی جد نہ ہوگا صرف عنصری ہی ہوگا۔ فر مایا مثالی بھی ہوگا اور اب دنیا میں بھی ہے چنانچہ جس وقت روح نکلتی ہے تو وہ مع مثالی جد کے نکلتی ہے اس کی مثالی ایس ہے جیسے موتی ایک ڈبہ میں اور ڈبہ صندوق میں مثالی جد کو جس وقت نکالاجاتا ہے تو ڈبہ اور موتی دو نون ساتھ ہو تے ہیں اس طرح روح دوح

بزرگوں کی صحبت اکسیر اعظم ہے

(المفوظ ۱۱۳) ایک سلط گفتگوی فرمایا که بزرگون کی صحبت اکسیر اعظم ہے بدون اس کے کچھ نہیں ہوتا خواہ اپنے کو کیساہی بڑا بھے ہم نے اپنے بزرگون کو دیکھا ہے کہ ایک کلمہ کمہ دیاساری عمر کے لئے کلب پر نقش ہو گیا اب انفکاک کال عادی ہے کلب کے اندر کمس جاتا ہے یہ حالت ہے اس کے اکسیر ہونے کی اور یہ چیز اگر بچن ہی سے میر ہو جو کہ مادب میرے جاوے تو اور زیادہ تجیب ہے ہم وہ جاشنی ساری عمر رہیگی مولانا تتح محمد صاحب میرے استاد تھے ان کی صحبت بین میں مل گئی اس نے سب کام بنادیا۔ الجمد فلہ دل میں اسی استاد تھے ان کی صحبت بین میں مل گئی اس نے سب کام بنادیا۔ الجمد فلہ دل میں اسی وقت ہی کی تربیت اور تعلیم ہی کا اثر ہے دیکھنے میں مولانا فتح محمد صاحب بست سادہ تھے

کی کمال باطنی کا شبہ بھی نہ ہوتا تھا گرول اللہ کی محبت سے خشیت سے لبریز تھا تجربہ سے ظاہر ہوتا ہے کہ نرے بڑھانے سے کچھ نہیں ہوتا جب تک کہ اہل اللہ اور خاصان حق کی صحبت میں نہ رہے اس کو مولانا فر ماتے ہیں اور خوب فر ماتے ہیں فرات میں ماری صحبت میں نہ رہے اس کو مولانا فر ماتے ہیں اور خوب فر ماتے ہیں ہو تو اوس کا بھی نامہ (بغیر حق تعالی اور خاصان حق کی حزایتوں کے اگر فرشتہ بھی ہو تو اوس کا بھی نامہ اعمال سیاہ ہو۔ 18۔)

حب جاہ اور کبر کا مرض حماقت سے ناشی

(طفوظ ۲۱۵) ایک سلید گفتگویس فر مایا که یہ حب جاہ اور کبر کا مرض بھی دنیا اور دین دو نوں کو برباد کرنے والا ہے اور یہ مرض حماقت سے ناشی ہے فلال مولوی صاحب بہال پر رہتے تھے مدرسہ ویو بند پر فنوی لگایا تھا کہ حیدر آباد و کن سے جو مدرسہ کو آمدنی ہال پر رہتے تھے مدرسہ ویو بند پر فنوی لگایا تھا کہ حیدر آباد و کن سے جو مدرسہ کو آمدنی سے یہ بالکل حرام ہے اور اب وہی جناب ایک رافضی کی سفارش سے اسی حیدر آباد و کن سے وقعیقہ پار ہے ہیں وہ بھی بست خوطامروں کے بعد وہ سب تھوئی طمارت نذر ریاست ہوگیا اللہ کیا ہے آپ تمر سے انسان کو چاہیے کہ اپنی کسی حالت پر ناز نہ کرے ہماری حقیقت ہی کیا ہے بلکہ ہماراوجود ہی کیا ہے اور کسی کو کیا خبر ہے کہ کل کیا ہونے والا ہے بسی نیاز پیدا کرنے کی کوشش کرتے رہنا چاہیے اسی میں خبر ہے ایسے متمی اور پر سیز گاروں سے کہ جن کی ظاہری وضع تو نیکیوں کی سی ہے اور دل کی یہ حالت ہے کہ گاروں سے کہ جن کی ظاہری وضع تو نیکیوں کی سی ہے اور دل کی یہ حالت ہے کہ کو نی صاحب فر ماتے ہیں۔

از بروں چوں گور کافر پر حلل واندروں تمر خدا نے عزوجل از بروں طعنہ زنی بربایزید وزوروست ننگ می دارد یزید

(ظاہری حالت توالیسی بنی سنوری جیسے کافر کی قبر پر عمدہ عمدہ ظاف چڑھے ہوتے ہیں گراندر حق تعالیٰ کے قبر میں مبتلا ہوتا ظاہری حالت توالیسی کہ حضرت بایزید بسطامی سے بھی بڑھی ہوئی ہے اور باطن ایسا کہ یزید کو بھی شرم ہوے۔)

٢٦ر بيج الاول ١٥١١ه مجلس بعد نماز ظهر يوم دوشنب

بعض كالفي سماع موتى برغلط استدلال

(المفوظ ۲۱۲) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر ایا کہ بعض نے نفی سماع موتی پر اس آیت سے استدانال کیا ہے "انک الا تسمع الموتی "نگر یہ استدانال بالکل نا تمام ہے اس آیت سے موتی سے مراد تشہیداً کھار ہیں ہیں اس سے اتنا ثابت ہوا کہ صبے کافر نسیں سنتے ایسے ہی فرت مردے بھی ایسا معنے ہے کہ ایرانسیں سنتے کہ سن کر قبول کر لیں ہیں اس طرح مردے بھی ایسا نمیں سنتے کہ سن کر قبول کر لیں ہیں اس طرح مردے بھی ایسا نمیں سنتے کہ سن کر قبول کر لیں ہی اس طرح مردے بھی ایسا نمیں سنتے کہ سن کر قبول کر لیں مثب ہے تعنی کرنے گئے تو دہ سن کر اس پر عمل کر قبول کر لیں مشتب ہے یعنی کرنے گئے تو دہ سن کر اس پر عمل کرنے لئیں ہی اس معنی کر نمیں سنتے حاصل یہ کہ یماں دو چیزیں میں ایک مشب ہہ یعنی موتی اور ایک مشب ہے یعنی موتی اور ایک مشب ہے یعنی کا مراج کے سماع کی مطاب سے اور سماع قبول منفی ہے ہی گر مشب کے سماع خیر مثابدہ کو مشابدہ کی طرف راحج کریں گے یعنی عدم سماع موتی کا ویسا ہی ہے جیسے عدم مماع کھار کا اب آیت کا مطلب بے خبار ہوگیا اور کوئی شبہ نمیں ربا۔

عقل سليم رکھنے والے کوشنے کی مختصر تعليم بھی کافی ہے

(طفوظ ۲۱۷) ایک سلط گفتگوی فرمایا که اگر کوئی شخص فهیم ہواور خول سلیم رکونتا ہو تو گئت کی تصوری میں یوشد جائے اور کام میں لگ جائے انشاء اللہ تعالی وہی تصوری می تعلیم کھایت کر یکی باتی بدفهم اور بدعتل کو میں لگ جائے انشاء اللہ تعالی وہی تصوری می تعلیم کھایت کریگی باتی بدفهم اور بدعتل کو دفتر بھی کھایت نمیں کرسکتے اسکو مدت وار ذک کام میں لگار بہنا ضروری ہے اور ہر سال میں کام کی فکر شمرط ہے گراس وقت بڑے برک و بنداروں کو دیکھا ہے کہ بے فکری کے مرمن میں جام کی فکر شمرط ہے گراس وقت بڑے برکام ہوجائے گا ابھی جلدی کیا ہے گرایا بھینے والا ہمیشہ تو نے میں بہتائیں یہ بھیتے ہیں کہ وقت پر کام ہوجائے گا ابھی جلدی کیا ہے گرایا بھینے والا ہمیشہ تو نے میں رہتا ہے بھائی آخر ہو کہ جائے گا جب کروہی کے نمیں کیوں ان با توں میں پڑ کر اوقات صابح کر جو یہ سب نفس کی شرارت ہے جو آج کے کام کو کل پر میں پڑ کر اوقات صابح کر کے ہو یہ سب نفس کی شرارت ہے جو آج کے کام کو کل پر حیل باتنا ہے بھر جب انگی کل آتی ہے بھر وہی سبق وہراتا ہے ساری غمر اسی طرح ختم ہو جاتی ہے اس کوایک بزدگ فرما ہے ہیں۔

بازجون فرداشودام وزرافرواكم

ہر شے گویم کہ فردا ترک ایں سودا کتم

مسجد یامدرسه کی رقم قرض دینے کاعذر جواز

(طفوظ ۱۱۸) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ مسجد یا مدرسہ کی رقم کمی کو قرض دینے میں طاوہ عدم جواز کے فضیحاً بڑا ہے اس میں بہت سے مفاسد ہیں ایک بڑا مفدہ نیہ ہے کہ اس میں دشمنی باہم پیدا ہو جاتی ہے مقرومی سے جب تفاصنا کیا جاتا ہے اس کو خیال پیدا ہوتا ہے کہ کیا اس کا ذاتی روپ ہے جو مجھ پر استدر تفاصنا کرتا ہے میں بھی اسکی طرح ایک مسلمان ہوں میں اور یہ برابر ہیں جب موقع ہو گا میں خود صرف کردوں گا بلکہ اگر نی نفسہ جائز بھی ہوتا تب بھی ان مفاسد کیوم سے روکتا چاہیے تھا۔

حيله ناجره كى تكميل من تاخير كاسبب

(ملفوظ ۲۱۹) ایک سلید مختلومین فر مایا که تقریباً عرصه ایک سال سے ایک رسالہ ترتیب وے رہا ہوں وہ مراوحید ناجزہ ہے جوایک مدت دراز کے بعد الحدیثہ تیار ہو کر حالئے ہو گیا اسوقت تک تیار نہ ہوسکا اور اس کی وجہ وہی ہے جو میں کما کرتا ہوں کہ دوسروں کے ہاتھ کے کام پر کیا ہمر وسہ مجل ستی اور خفلت کا زمانہ ہے اور اس مرمض میں علماء تک کو ابتلا ب مجلل وہ رسالہ مدین مؤرہ اور مکہ معظمہ حمیا ہوا ہے وہاں کے علماء سے بعض جزئيات ميں فتوى طلب كيا ہے مگراس وقت تك كچھ بد نيس كام لينے والے كى مستى يا كام كرنے والوں كى اور اس رساله كى ضرورت اس وج سے ہوئى كه بعض اطراف ميں م جکل عورتیں بکثرت مرسم موری میں مردول کی خنلت اور ظلم کرنے کی وج سے پریشان ہو كر مرتد ہوجاتى بيں محض اس كے اس كے ظلم سے نجات يائيں اس رسالہ ميں بھن فر دع بیں دوسرے مجتمدین کے قول پر فتوی حاصل کر کے مسلمان حاکم کے ذریعہ سے نافذ کرنے کی تحویز کی رائے دی حمی ہے اس کے متعلق بیلی پر متعد د مثابیر علماء حنفیہ سے مشورہ کیا اور چاہا کہ اس پر بعورت فتی وستخط کرویں ان میں سے بعض نے تو تبول كراليا اور بعض في يركما اس رساله كاحاصل تو تقليد كوچور كر غير مقلدى كى مخوائش دينا ہے میں نے کما کہ خواہ اسلام چھوٹ جائے ایمان برباد اور غارت ہو جائے گر حنفیت نہ جھو نے اور جب کوئی مرتد ہو گیا تو کیا پھر بھی وہ حنفی ہی رہے گامیں تو سان تک سمتا ہوں ك اگر كوئى مصيت ميں بھى متلارے مگر كفر سے كارہے تويہ اس سے ستر ہے كہ كفر

میں جتا ہو جائے نیز اگر دنیا میں سب غیر مقلد ہی ہوجائیں گر رہیں مسلمان تو حرج ہی کیا ہے مسلمان تو ہوں گے۔ اللہ تعالیٰ کفر سے بچائے اور یہ ارتداد تو کفر اصلی سے بھی آگے بڑہا ہوا درجہ ہے غرض ہیں رسالہ کا حاصل یہی ہے کہ مر د سے ایسی مظلوم عور توں کو شریعت کے موافق الگ کرا دیا جائے اس میں اس کے مسائل اور اصول اور طریق مسنبط کر دیئے گئے ہیں اور چونکہ بھن مسائل میں دوسرے اماموں کے بیمان زیادہ گنجائیش مسنبط کر دیئے گئے ہیں اور چونکہ بھن مسائل میں دوسرے اماموں کے بیمان زیادہ گنجائیش سے ان مسائل کو بھی لے لیا گیا ہے انشاء اللہ تعالیٰ یہ رسالہ بست مفید ٹابت ہوگا اور اس سے ارتداد کا دروازہ بند ہوجائیگا اور نفاذ کی صورت ذہن میں یہ ہے کہ ممبران کو نسل سے اس مارک کو کو نسل میں پیش کرا کر منظور کرا لیا جائے جس سے وہ قانون ہوجائے اگر ایسا ہو گیا تو اس کے نفاذ میں بڑی سولت ہو جائے گی اور پھر افتراق کے خوف سے ایسا ہو گیا تو اس کے نفاذ میں بڑی سولت ہو جائے گی اور پھر افتراق کے خوف سے عور توں کی ساتھ عدل کے ظاف پھر کسی کو ہمت بھی مشکل ہی سے ہوگ۔

صفائی معاملات کے ماعث بدنای

(ملفوظ ۲۲۰) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ میری توجو کچر ہمی حالت ہے وہ کھلی ہوئی ہے میری ہر بات الجمد للہ صاف ہوئی ہے اس میں کوئی پالیسی وغیرہ شمیں ہوئی اسی وجہ سے بسنے لوگ مجھے سے ناراض ہیں میں معاملات کو صاف رکھتا ہوں دوسروں سے بھی سی چاہتا ہوں اور لوگوں کی عام عادات اسکے ظاف ہے وہ سید سی سادی اور صاف بات کو بھی چاہتا ہوں اور لوگوں کی عام عادات اسکے ظاف ہے وہ سید سی سادی اور عمی بناء کی ہی کہ الجھا دیتے ہیں میں اس پر متنبہ کرتا ہوں بس سی لڑائی ہے اور سی بناء میرے بدنا کرنے کی ہے ورنہ میں کسی سے کچھ مانگتا نہیں کسی کو ستاتا نہیں باں یہ ضرور چاہتا ہوں کہ اصول صحبے کا میں بھی پابند رہوں اور تم بھی رہواس طرز کے مفید ہونے کی تاکید میں یہ دیکھر کی جا ہی بھی پابند رہوں اور تم بھی رہواس طرز کے مفید ہونے کی تاکید میں یہ دیکھر کو ساتا تھا گر حضور اقدس جناب مجمد رسول اللہ طاق ہوئے کہ عرب کی اصلاح بڑے اور بھر رسول اللہ طاق ہوئے کہ عرب کی اصلاح بڑے اور بھر دول اللہ طاق ہوئے کی پر متش اور گر شور کی ہوئے ہی روز میں کایا پلنٹ کر دی جو تھوب ظلمتوں سے پر تھے اور بھر حضور طاق ہوئے کی ہر متن اور کر بنا دیا اس کا اصلی راز یسی ہے کہ اصول نمایت صحبے تھے اور پھر حضور طاق ہوئے کی ہر متن کہ ہوئی تھی حتی اور پھر حضور طاق ہوئے کی ہر متن کی پر علی اللہ کای ہوئی تھی حتی اور بھر حضور طاق ہوئے کی ہر متنا والے مطرات سے تھا وہ بھی کسی پر عالت کوئی ہوئی تھی حتی درج و اقعات کا تعلق ازواج مطہرات سے تھا وہ بھی کسی پر حضور طاق میں کسی پر

محقی نہ تھا حضور ملٹی لیے کہا ہے کہیں اسکی پروا شیس کی کہ کوئی معترض و محالف کیا سے گا یمی وجہ ہے کہ جو حضرات بھی آپ کی حالت کو دیکھ کر ایمان لائے وہ خود بھی شایت پختہ اور جا نباز ٹابت ہوئے اور دوسروں کے لئے ایسے مفید ٹابت ہوئے کہ تمام عالم کے اندر اسلام كاسكه جاديا-سب بركت اسكى تھى كدان حضرات كےسب كام اصول صحيح سے تھے جن میں ایک اصل عظیم یہ تھی کہ ان حضرات نے محض زبانی جمع خرچ نہیں رکھا بلکہ ہر مقصد کو عملی جامہ پسنا کر کملایا کہتے کم تھے کرتے زیادہ تھے بر طاف اس کے اسجال اوگ یہ چاہتے ہیں کہ نرے وعظول اور لیکچروں سے مسلمانوں کی اصلاح کر لیں اور ان مرتے ہوئے مسلما بوں کو سنبحال لیں کام بست اچھا ہے نیت بست نیک تگر طریق کار غلظ بدون عملی جامہ پسنا نے اور بدون تدابیر صحیح پر عمل کے اور کرائے کچے نہیں ہو سکتا اگر نرے دعظوں اور لیکچروں سے کام ہوا کرتا تواس کو توکر کے دیکھ چکے کیا تھے۔ برآمد ہوا مگر کسی کواس طرف التفات ہی نہیں محض زبانی عملدر آمد ہورہا ہے پھر اگر کہا جاتا ہے کہ تم خود توعمل کر کے دکھلاؤ یعنی پہلے اپنی اصلاح کرو کیونکہ تسارا نہ ظاہر شیک ہے نہ باطن نه صورت نه سيرت اور مسلما بن ك ربر اور مقتدابنة بو توجواب من كهترس كه آب ذاتیات پر حملہ کرتے ہیں ارے پہلے مانسوتم اللہ اور رسول مُشَائِد اللہ کے احکام پر حملہ كرو بجائے احكام آلسيہ كے اپنے دماغ سے تراشى ہوئى بالنس پر عمل كرنے كے لئے ونيا كو مجبور کرواسلام اور احکام اسلام کی یا تمالی کرو مگر دوسرا تهاری کسی حالت پر بھی نوث نه ال اس حالت ميں تمسيل دوسروں بي كے كينے كاكياحق بوسرابي تمساري كيوں مانے لگا وہ بھی سی کہ کر الگ ہو جائے گا کہ میری ذاتیات سے آپ کو کیا بحث جلو چھٹی ہوئی ایسی مولی بات سیس مجھے آدی کھے تو حقل سے کام لے بس ایسوں بی کی بدولت اسلام مسلمان بدنام ہونے ان کی بڑی دوڑیہ ہوتی ہے کہ کوئی جلسہ کر لیا دو چار روز لیوشن پاس کر لے کھلاضرر تواس کا یہ ہوا کہ ملک تباہ اور برباد ہو گیا۔ امن کا تو نام سیس رہا ہر شخص مثوش اور پریشان تظر آنا ہے مگران خانہ ساز لیڈروں کی بلاسے یہ تواینے نام ضاد عمدول پر خوش میں ایسے ہی جماعت کی نسبت کسی نے خوب کہا ہے

گربہ میروسگ دزیرہ موش رادیوال کنند ایس چنیں ارکان دولت ملک راویرال کنند اپنی اصلاح کی فکر سے حضرت کا بے خبر نہ ہونا

(ملفوظ ۲۲۱) ایک سلسلہ محفظومیں فرمایا کہ الجمدللہ میں خود بھی اپنی حالت سے بے خبر نہیں ہوں ہر وقت اپنی اصلاح کی فکر میں نگا رہتا ہوں اور جب کسی دوسرے کی غلطی پر مواخذہ كرتا ہوں يامتىبه كرتا ہوں اس وقت ہى مجھ پر خود ايك خوف كاغلبہ ہوتا ہے كہ اگر تجی پر مواخذہ ہو تو کیا کرے اور باوجود اس کے پھر دوسرے کے لئے جو کچے علی تجویز کرتا مول وہ ای کی اصلاح کے لئے ورنہ اولی معذرت سے دل فوراً نرم ہو جاتا ہے اس لئے مجھ کو بھی تو خوف نگارہتا ہے کہ کمیں حق تعالی اسی طرح مجھے سے مواخذہ فریائیں اور میں معذرت كرول اور وہ قبول نہ ہو تو ہر مواضدہ كاكيا جواب دے مكتا ہوں اور سوچا ہوں ك جب حق تعالی کے سال توب اور معذرت قبول ہوتی ہے تو بندوں کی کیا حقیقت اور کیا وجود ہے کہ وہ قبول نہ کریں ان سب تقورات کے ساتھ پھر جومیں کچے مواخذہ کرتا ہوں یا متنب كرتا ہوں وہ اكثر دل كى نفرت سے نہيں ہوتى بلك محض ليج كى تيزى ہوتى ہے اور جو اثار سے ایک خصر کی سی کیفیت ظاہر ہوتی ہے وہ بمعلوت اصلاح میرے قصد سے ہوتی ے کوئی اصطر اری کیفیت سی ہوتی اگر میں جاہوں توصل ہی کر سکتا ہوں مگر صل کرنے سے دوسرے کی اصلاح نہ ہوگی غرض یہ سب کچھ دوسروں ہی کی معلوت سے کرتا ہوں اس میں میری کوئی خاص معلحت نہیں ہوتی اور یوں تو بشر ہوں مجھی مغلوب بھی ہو جاتا موں اور اخیر بات تو یہ ہے کہ میں صاف ممتا ہوں کہ اگر میرا یہ مجموعی طرز کمی کو پسند نہ ہو تو بھائی بیاں مت ہواور کمیں جاؤجاں تساری خدمت گذاری اور ناز برداری ہوتی ہو سیاں آکر تو یسی محت ہے گی میں بالکل عادم ہوں مگر طریقہ سے عدمت لواور بے طریقہ کام لینا جاہو تو میں کسی کا بؤکر شیں علام شیں کسی کو گھیرتا شیں کسی سے کوئی طلب سیں طمع سیں حرص سیں جس مغرمت کے قابل ہوں آپ کے سامنے موجود ہوں اور واقع میں میں کھے نہ سی مگر تم تو کھے سمجے کرا تے ہواور اپنی فرض سے آتے ہواس لئے تم كوحق سيس كرات واصلاح كے لئے اور بائيس كروبير كھيركى يادر كوجب تك صاف بات نہ کمو کے اور حالت بیان نہ کرو کے مجھ کو پتہ کیسے چلے گا بس سی میری لڑائی ہے ورنہ کوئی زمین یا مکان یا باغ کی تقسیم تھوڑا ہی ہوری ہے اور میں اس کو خیانت سجھتا ہوں کہ علطی دیکھوں اور تظر انداز کردوں تسارا کام اصلاح کے لئے آنے کا تھا تم تواپتا كام كر يك اور مير اكام اصلاح كا بي س س كول در كذر كرول كياوجه-

٢٧ر بيج الإول ١٣٥١ ه مجلس خاص بوقت صبح يوم سه شنبه

(حفرت حاجی صاحب رحمته الله علیه کی دعافک کی برکات (ملفوظ ۲۲۲) ایک سلسله محفتگومی فرمایا که به حق تعالی کافعنل ہے که ضرورت کی چیز و تحت پر للب میں ڈال دیتے ہیں یہ سب حضرت حاجی صاحب رحمت اللہ علیہ کی دعاف کی برکت ے ورنہ مجر کوعلم او کھے ہے نسیں کا نبور میں جس مدرسہ میں تھا یہ مدرسہ جامع مجد ميں تعا جامع العلوم اس كا نام تها جب اول وہاں مقرر ہوا ہوں اس وقت عمر بھى اتنى تھوڑی تھی کہ اکثر بڑی عمر کے طلباء مجھ سے پڑھتے ہوئے بوجہ کم عمری کے بھجھکتے تھے اس زمانہ میں ایک معاملہ طلاق اور نفقہ کا عدافت میں کئی سال ہے پڑا ہوا تھا اس کے متعلق مختلف شقیات تھیں انگر ہزجن کے بیاں مقدمہ تھا اسکے متعلق عدالت میں ایک فتویٰ بھی داخل ہوا تھاجس پر بست سے علماء کے دستھ تھے اور میرے بھی وستھا تھے اس نے فتوی دیکھ کر فریقین سے کما کہ اتنے زمانہ سے یہ معاملہ عدالت میں ہے اور یہ شرعی معاملہ ہے لہذا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ تم اس مسئلہ کا فیصلہ فتویٰ کے موافق کرالواور صورت اس کی اس انگریز جا کم یہ تجویز کی کہ جس عالم پر طرفین رامنی ہوجائیں ادر اس کا فتویٰ تسلیم کرلیں ان کا بیان عدالت میں ہوجائے اور اس کے مطابق عدالت ے حکم نالذ کردیا جائے دونوں فرین اس پررصنا مند ہوگئے رہا یہ کہ وہ کون ایسا عالم ہے جس پردو بن فرین متفق اور رصا مند ہوں تو فتوی والے علماء کے نام دو بول فریق کوسنا نے گئے اب کسی مفتی پر توایک فریق رصامند ہوا ادوسرا شیں ہوا اور کسی پر دوسرا رصا مند ہوا پہلا نہیں ہوا میں بھی اس وقت کان پور ہی میں تصامیری عمر اس وقت بہت كم تھى ميرا نام بھى لياكيا تودونوں فريق ميرے نام پرمتفق ہو كے حاكم نے ميرے نام سمن جاری کر دیا- تاریخ مقرره پرمیں عدالت میں گیامیں کسی واقعہ کا گواہ نہ تھا صرف مائل کی تحقیق مقصود تھی۔ جس وقت احاطہ پکری میں پہنچا تمام و کلاء بیر مشر جمع ہوگئے اور دریافت کیا کہ آپ کماں درخواست کنندہ فریق کے دکیل صاحب بھی اس والت مچری میں موجود تھے۔ میں نے اتکی طرف اخارہ کر کے کہا کہ ان حفرت کی عمایت ہے

سب نے مکراس امر کی کوشش کی کہ میری شادت نہ ہوان و کیل کو تمام مجمع نے مجبور

كياكه ايك درخواست دوكه مم ان كي شهادت نهيں چاہتے اسوں نے مجبور مركر طوعاً وكرماً در خواست دیدی کر ہم ان کی شمادت سیس چاہتے اور ساتھ ہی حاکم سے یہ بھی کمہ دیا کہ وہ اسوالت احاط بھری میں موجود میں۔ حاکم نے کما کہ ہم صابط سے تو کچھ کمہ نہیں سکتے اس لے کہ درخواست بھی گذر جکی اب مستثنی کرنا واجب ہے ہم کو کوئی حق سیس رہا بلکه اگروه سمن پر بھی نہ آ ہے تب بھی صابطہ کی کاروائی نہ کرتا مگر مشورہ ممتا ہوں کہ اگروہ ا پنا بیان دیدیں تواچھا ہے وومسلمانوں کا جھکڑا ہے شریعت کامسئلہ ہے یہ معاملہ لطے ہو جائیگا جسر طیکہ بخوشی منظور کر لیں لوگوں نے مجھے کہا مجے کو بھی خیال ہوا کہ مسلما نوں کا معاملہ ہے پریشان بیں اچھا ہے ملے ہو جائیگا۔ میں نے متطور کر لیا اب حاکم کی تہذیب ر مکھے عکم دیا کہ اور گوا ہوں کی طرح پکارا نہ جائے اور اجلاس تک پیادہ نے میں سواری میں آئیں جا نتک ہماری سواری آتی ہے وہا نتک سواری آئے اور طف نہ دیا جائے غرض میں پنجا اور سواری سے اتر کر اجلاس پر پہنچ کیا حاکم نے دیکھ کر اجلاس کے کشرے کے اندر بلالیا اور اردنی کو حکم دیا که کرسی فاؤمجھ کواس کاعلم نه تضامیں دو نوں کمنیاں میز پرر کھ کر تهمرا ہو گیا بیان شروع ہوا اس وقت فصل خدا دندی کا مشاہدہ کر رہا تھا مجھے کویہ معلوم ہوتا تھا کہ یہ مدرسہ ہے اجلاس شیں ایک ایک طالب علم سوال کررہا ہے میں جواب دے رہا ہوں تمام اجلاس کا تمرہ و کلاء اور بیسر ٹروں ہے پر تھااس لیے کہ تمام بھری میں شهرت ہو گئی تھی کہ اس کا آج بیان ہے پہلا سوال عدالت کی طرف سے یہ ہوا کہ تمہارا نام کیا ہے باپ کا نام کیا ہے میں نے بتلادیا اسکے بعد سوال ہوا کہ آپ عالم بیں میں نے اپنے دل میں کما کہ یہ اچھا سوال ہوا اگر سمتا ہوں کہ نہیں تو یہ ایشیائی مذاق کو کیا جا نے سمیگا کہ سمن کی تعمیل غلا ہوئی اس پر عالم لکھا ہے دوسرے یہ کہ اسکی نظر میں اپنی ایک قسم کی اباست بھی ہوگی سیکا کہ آنے کی تکلیف ہی کیوں گوارا کی جائے۔ اور اگر سمتا ہوں کہ عالم ہوں تواپنے مذاق اور مسلک کے طاف میں نے سماکہ وہاں مسلمان ایسا ہی سمجھتے ہیں یہ لکھ لیا گیا۔ دوسرا سوال اس سے بڑھ کر ہوا وہ یہ کہ کیا سب مسلمان آپکو مائے ہیں پھر سوچ میں پڑ گیا کمتا ہوں کہ نمیں نو آپنی سبکی ادر ابانت غیر مسلم کے سامنے ہوتی ہے جس کو جی گوارا نہ کرتا تھا دوسرے یہ کہ اس کہ کہنے کا مقدمہ پر اثر پڑیگا کمی نہ کسی فرین کے حلاف ہو گا اسکواس کینے کی گنجا نئیش ہوگی کہ وہ تو خود ہی کہ رہے ہیں کہ سب نہیں مانتے

لہذاہم بھی شیں مانے اور اگر کہتا ہوں کہ سب مسلمان مانے بیں تو آئے دن کا نپور میں ہندو مسلمانوں میں جھگڑے ہوئے رہتے ہیں میرایہ اقرار عدالت میں درج رہیگا کہ کوئی طاکم کمیگاکہ تم کوسب مانتے ہیں تو تم ہی اس کا انتظام کرو تم ہی سب مسلما نوں کے ذمہ دار ہو میں نے کہا کہ مانے کے دو معنی ہیں ایک تصدیق کرنا یعنی سچا کہنا سمجھنا اور ایک تسلیم کرنا یعنی سمناما ننا تو تصدیق کے درجہ میں کوئی مسلمان ہمارے بتلائے ہوئے مسئلہ کو جبوث نہیں تمہ سکتار ہا تسلیم کا درجہ سو ہاری حکومت تو ہے نہیں صرف اعتقاد پر مدار ہے سو کوئی مانتا ہے کوئی نہیں مانتاا سکے بعد نفس مسئلہ پر بیان ہوا جب میں بیان دے کر اجلاس سے باہر آیا تمام بیرسٹر و کلاء نے جمع ہو کر جار طرف سے تھیر لیا کہنے لگے کہ عجیب و غریب حواب ہوئے دوسرے سوال میں ہم بھی چکر میں تھے واقعی دوسرا سوال ظفان سے خالی نہ تھا مگر جواب بھی ایسا ہوا کہ ہماری سمجے میں بھی نہ آیا تھا۔ میں اے سما کہ یہ سب عربی مدارس کی برکت ہے دہاں طلبہ اس قسم کے احتمالات نکالا کرتے ہیں۔ یہ بات انگریزی پڑھنے یا انگریزی اسکولوں میں تعلیم یا نے سے تصورًا ہی حاصل ہو سکتی ے اور کوئی عربی خوان اگر اس قسم کے سلووں تک نہ پہنچ سکے تو اس کیوجہ تجربہ سے یہ معلوم ہوتی ہے کہ بصفے آدمی درس کتابیں سمجھ کر نسیں پڑھتے ورنہ آگے کسی چیز ک ضرورت نہ رہے مگر آجکل عربی طلبہ بھی سمجھ کر شہیں پڑھتے ہو ہے کی طرح کتابیں رٹ لیتے میں اس لئے ان میں سمجے بیدا نہیں ہوتی اور واقعی یہ جو بزر گوں نے درس کابیں ا تخاب کی میں ان میں سب کچے ہے یہ واقعہ میں نے اس کی تائید میں بیان کیا تھا کہ اوبر سمها تھا کہ حق تعالیٰ کا فصل ہے کہ ضرورت کی چیز وقت پر قلب میں ڈال دیتے ہیں دیکھیے اس حاکم کے اس سوال پر کہ کیا سب مسلمان آبکو مانتے ہیں کیسا جامع جواب تلب میں ڈال دیا۔ ایک دوسرا واقعہ اسی تبیل کا ہےوہ یہ کہ سان پروقف بل کے متعلق ایک وفد آیا تھا جو نو شخصوں پر مشتمل تھاسب انگریزی خوان بڑے بڑے بیرسٹر و کاء متخب شدہ تھے ان سے محفظو ہوئی آنے سے قبل اول تو ان کا ایک خط آیا کہ ہم فلاں تاین کو تھا نہ بھون چنچیں گے۔ یہ ولد تمام مثابیر علماء سے ملاقات کرتا ہوا پھر رہا تھا اوقاف کے متعلق مسئلہ شری کی تحقیق کرنا انکا مقصود تھا۔ میں نے ایک ریئس سے جو کونسل کے ممبر بھی ہیں اور وفد کے رکن بھی تھے بذریعہ خط معلوم کیا کہ اس وفد کی تا بونی حیثیت کیا

ہے انہوں نے لکھا کہ می حیثیت ہے کہ وہ سر کار کے فرستادہ میں کہ وقف بل کے متعلق علماء کی رائے معلوم کریں میرایہ معلوم کرنا اس غرص سے تھاکہ جس درجہ کی انکی حیثیت ہے اس حق کے اوا کرنے میں کوئی کوتاہی ندرہ جائے عدل کی حقیقت بھی سی ہے غرصکہ وہ تامِخ آگئی جس میں اسوں نے تھانہ بھون آنے کو لکھا تھا یہ بھی معلوم ہوا کہ حدرسہ سمارن پور اور حدرسہ دیو بند کے علماء سے بھی گفتگواس مسئلہ پر ہو جکی ہے آخر میں تھانہ بھون کور کھا تھا بیاں پر اتفاق سے اس روز دوصاحب سر کاری عمدہ دار بھی پہلے سے تیام کئے ہوئے تھے جن کا مجہ سے دوستی کا تطق ہے ایک ڈپٹی گلا تھے اور ایک اسسٹنٹ انسپکٹر مدارس- میں نے ان دو نوں کو بھی جلسہ میں شریک ہو سکی اجازت دیدی اور اپنے بعض اعزہ کو اسٹیشن پر بھیج دیا کہ تم جا کر لے آؤلور شرنے کے متعلق مولوی شبیر علی کا مکان تجویز کیا غرض وہ آگئے میں نے کملا کر بھیجا کہ کھانا آپ میرے بہاں کائیں کے اسوں نے قبول کر لیا اور میں نے یہ بھی کملا کر بھیا کہ اول اس کام سے فراغ مناسب ہے جس غرض ہے سفر کیا گیا اس کے بعد کھانا بوش کیجئے یہ سب لیے ہو كريس خود ان كے فرود كاہ ير پہنچا اور ملالات كر كے گفتكو كے لئے سب يوش كيے ميں نے صدر وفد کوایک پرچہ چند شراکط بطور اصول موضوعہ کے ککھ کر پیش کر دیں کہ بو تت گفتگو یہ شمرا کتا ہیٹ نظر ریں اول یہ کہ سوال کے وقت جو بات یاد ہوگی عرض کرودوں گا نہ یاد ہوگی فوری جواب سے عذر کر دول کا البت اگر کوئی تحریری یادواشت لکی کر دیدی جائے گ بعد میں جواب بھیج ویا جائے گا۔ دومرے یہ کہ صرف مسائل پوچھنے کا حق ہو گا دلائل پوچھنے کا حن نہ ہو گا۔ دلائل پوچھنے کی ایسی مثال ہے کہ جیسے کوئی شخص عدالت میں حاکم ے بوچے کہ اس قانون کی دلیل کیا ہے تواس کا جو جواب حاکم دیگا وی ہماری طرف ے سمجے لیا جاوے۔ تیسرے یہ کہ عطیات میں گفتگو کرنیکا حق نہ ہو گا۔ صرف نظیات میں گفتگو کا حق ہو گامیں اگر شامی در مختاں عالمگیری کا مسئلہ بیان کرون تواس سوال کا حق نہ ہو گا کہ اسکی حکمت عظی کیا ہے اس لے کہ ہم مقلدوس اور مسئلہ منقول ہے جو تھے یہ كه ايك صاحب كو تفتكو كے لئے متخب كرليا جائے سب كے بولنے ميں كڑ برم ہو كى ہاں اس کی اجازت ہے کہ دوسرے اصحاب انکی امداد کریں یعنی ان سے کمہ دیں جو کہتا ہو مجھ سے خطاب نہ کریں غرض اس برجہ میں اس قسم کے اصول موضوعہ کی یادد اشت تھی اور

وہ اصول موضوعہ ایسے مصبوط تھے کہ بجز تسلیم کے ان کا کوئی جواب نہ تھا ان بی سے بہت با توں کا جواب ہو گیا تھا اور میں نے جو انکو خانقاہ میں نئیں بلایا اس کی وجہ یہ تھی کہ اگر ان کو غانقاہ میں بلاتا تو مجھے کو انکی تعظیم کے لئے کھڑا ہوتا پڑتا اگر میں ان کے پاس جادک كا وہ ميري تعظيم كو كھرائے ہوں كے دوسرے اگر وہ بيال پر آئيں مے تو ميں ان كى وج ہے محبوس ہوں گا اور میں جاوئ . گا تو وہ میری وجہ سے محبوس رمیں گے یعنی اگر وہ ہمارے پاس آئیں کے وہ آزاد رمیں کے اور میں یا بند اور اگر میں ان کے پاس جاؤں گا تو میں آزاد رہوں گا اور وہ پابند میں جب چاہوں گا اٹھے کرچل دونگا ایک یہ کہ ایکے پاس میرے جانے ے ان کے دل میں مسرت اور قدر ہوگی کہ جارا اتنا اکرام کیا کہ جارے پاس قصد کر کے آیا اور اسنوں نے جو اپنی آمد کی اطلاع کے ساتھ سوالات بھیجے تھے ان میں سے ایک سوال بڑا ٹیڑھا تھا ایکے منطق بیاں پر میں نے وقت سے پہلے ہمی بعض اہل علم اخباب سے مثوره كيا تهاكد اگريد سوال بوا تؤكيا جولب دو نكاكسي كي محجه مين جواب ند آيا- سب جكر میں تھے اور خود میری بھی سمجھ میں نہ آیا تھا میں نے دعا بھی کی تھی کہ خدا کرے یہ سوال ی ند ہو مگر اسوں نے وہ سوال بھی کیا اور اللہ تعالی کاایا فصل ہوا کہ فوراً جواب قلب پر وارد مو کیا اس واقعہ کے نقل کرنے سے میرا مقصود سمی جزو ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے فصل سے و تت پر کہیں تائید فر ماتے ہیں وہ سوال و جواب آگے معلوم ہو گا اب گفتگو شروع موتی ہے ظاممہ مقصود اس ولد کا یہ تھا کہ اولاف کے مؤلی بست خیانت کرتے ہیں ہم ایسا تا نون بنانا چاہتے ہیں کہ جس کی رو سے او تاف کا حساب کتاب محور نمنٹ لیا کرے اور گور نمنٹ بی کے ہاتھ میں سب استظام ہے آیا یہ شرعاً جائز ہے یا نمیں اس طرف سے محفظو کے لئے ایک بیرسٹر ہائی کورٹ کے جو جرح میں بہت ممتاز اور مشہور سخص بیں متخب مولے اسوں نے سی سوال کیا میں نے کہا کہ محور نمنٹ کو اس میں مداخلت کرنا ہر گز جائز نہیں۔ اس لئے کہ یہ دیانات محصنہ سے ہے جیسے نماز، روزہ میں دخل دینا گور نمنٹ کو جائز نہیں اس طرح اس میں بھی جائز نہیں انہوں نے کہا کہ یہ قیاس صحیح · سنیں اس لے کہ یہ مالیات میں سے ہاور نماز روزہ مالیات سے سیں ہیں میں نے کماکہ اچھاز کوۃ اورج تومالیات ہے دیس اس میں دخل دینا کب جائز ہے اس پر اسٹوں نے طویل سکوت کے بعد کما کہ اگر کسی شخص نے اپنی بیوی کو طلاق دی اور دیکر منکر ہو گیا بیوی نے

۔ عدالت میں مقدمہ دائر کیا اور گواہ پیش کر کے طلاق کو ٹابت کر دیا تواب ظاہر ہے کہ اس میں بغیر گورنمنٹ کی امداد کے بدون عدالت میں جانے سے چشکارا نہیں ہو سکتا حالانکہ نکاح اور طلاق دیا نات محصنہ سے ہیں یہی تھا وہ سوال جس کا جواب ذہن میں باوجود خور اور دوسرے اہل علم سے استمداد کے نہ آیا تھا مگر عین وقت پر اللہ تعالیٰ نے مدد فر مائی سوال کیساتھ ہی جواب ذہن میں القاء فر ما دیا۔ میں نے کہا کہ آپ نے غور نہیں فر مایا یہ معاملہ مر کب ہے دو چیزوں سے ایک ویانت محصنہ سے ہے بعنی طلاق ادر ایک اس کا شرہ یعنی طلاق کے بعد اس عورت کو حق آزادی حاصل ہو گیا۔ مگر عورت کے اس حق آزادی میں خاوند مزاحمت كررما ہے مقصود اس ميں كور نمسنت سے مدد لينا ہے مقصود بالذات طلاق دینے یالینے میں گور نمنٹ سے مدد نہیں لی گئی اور حق آزادی دیا نات محصر ہے نہیں بلکہ وہ ا يك حسى معاملہ ہے۔ غرض ايك چيز تو يہ ہے شوت طلان اور يه ديا نته ہے اور ايك چيز ہے ضرر جو شوہر کے انکار سے اس عورت کو پہنچا اور وہ معاط ہے سو گور نمنث سے دیا نت میں مدد نہیں لی بلکہ معاملہ میں مدد لی ہے۔ اس پر اسنوں ہے سما کہ وقف بھی گویا دیا نات محصنہ سے ہے مگر متولی کی بددیا نتی اور بدا شطامی کیومہ سے جومساکین کو ضرر پہنچ رہا ہے اس میں گور نمنٹ سے مدولیتے ہیں کیونکہ اس میں بھی اس عورت کی طرح غرباء و مساکین کوضرر پہنچ رہا ہے میں ہے کہاکہ آپ نے غور نہیں فر مایااس میں مساکین کا ضرر شیں اس کے کہ ان کا حق پہلے سے متعین شیں اور وہاں اس عورت کا حق معین ہو چکا تھا تواس صورت میں عورت کا تو ضرر ہے مساکین کا کوئی ضرر شیں ہاں عدم النفع ہے کہ ا یک گفتح ہالی ان کو نہیں پہنچا اور فوت جلب منفعت اور چیز ہے اور کحوق مضرت اور چیز - ہے یہ دو نوں الگ الگ ہیں اسکی بالکل ایسی مثال ہے کہ میں آپ کو سوروپر کا بوٹ دینا چاہتا تھا کسی نے منح کردیا تواس میں آپ کا ضرر نہیں ہوا البتہ عدم النفع ہوا ہاں اگر کوئی شخص آپکی جیب سے سورو پر کا نوٹ نکال لے یہ بیٹک ضرر ہے اس تقریر پر چار طرف سے خودان کے رفیقوں کے زبان سے سجان اللہ نکالا اور سب نے یہ کہا کہ عدم النفع اور ضرر کا فرق کبھی ساری عمر بھی نہ سنا تھا آج کا بوں میں پڑا علاوہ تخریر کے اس یر بھی بہت متعجب تھے کہ بوقت گفتگو طبیعت پر کسی کی دجاہت کا بالکل اثر نہ تھا اور ایک یه که تقریر میں ربط نهیں چھوٹا نیز تهذیب اعلی درجه کی محوظ رکھی اور مزاج میں ذرا تغیر نہیں ہوا۔ اس گفتگو کے ختم ہونے پر میں تواٹھ کر چلاآیا گمر بھن احباب میٹے رہے

ار کان دفد نے ان سے کہا کہ ہم تمام جگہوں کے مثابیر علماء سے گفتگو کرتے رہے ہیں۔ مگریه لطف تهیں جنی نه آیا اور نه ایسی تحقیقات سنیں ہم کو آج تک خبر نه تھی که علماء میں بھی اس دماغ کے لوگ موجود میں ایسا جامع شخص ہماری نظر سے شمیں گذرا اور خاص بات یہ دیکھی کہ ہر دعویٰ کیساتھ ایسی دلیل موجود تھی جس کا کوئی جواب ہمارے یاس نہ تھا ہم نے کسی کوا یسا جامع نہیں یا یا اس وقد میں بھن بیرسٹر و کلاء شیقی بھی نے اور وہ شاعر بھی تھے اسوں نے کما کہ علوم اور تحقیقات تو عجیب وغریب تھے ہی مگرہم تو یہ دیکھ ر ہے تھے کہ اتنی دیر گفتگو ہوئی گر کوئی لفظ شذیب کے طاف اس تخص کی زبان سے سی نظا غرصکہ ہر تخص محظوظ اور خوش تھا۔ میں نے یہ سنگرراوی سے سما کہ اسوں نے ہیں علماء دیکھیے سماں ہیں میں تو علماء کی جو تیوں کی گرد کی برا بر بھی شیں اگر علماء کو دیکھیں تو معلوم ہو کہ علماء کی کیا شان ہوتی ہے خبیر جو کچھے بھی ہوا اللہ کا شکر نے کہ طالب علموں کی آ برور کھ لی اور وہ تو یہ چیزیں دیکھ رہے تنے اور میں محفظو کے وقت یہ دیکھ رہا تھا کہ ایکے قسب پردین کی عظمت کس قدر ہے۔اگر دین کی عظمت کسی کے للب میں ہومگر ہو بد عمل نو مجھے کواس سے نفرت نہیں ہوتی بال بد عملی کی حالت پر رہنج ضرور ہوتا ہے اور اس عظمت كادرجه اعمال سے اس لئے بڑھا ہوا ہے كداعمال كى اصلاح توايك منث ميں ہوسکتی ہے گر تلب میں عظمت اور وقعت دین کی پیدا ہوجانا یہ اکتساب سے شیں ہوتا یہ محض مطاءحن ہے تجربات اور خورولکر کے بعدیسی سمجیریں آیا کہ یہ محض مطاع حق ہے اس میں اکتساب کو دخل نہیں وہ جس کو بھی اپنی رحمت کاملہ سے اس دولت سے سر فراز فر ما دیں بڑی دونت ہے بڑی نعمت ہے اور میں اس وفد کولینے کے واسطے تو اسٹیشن پر نہیں گیا تھا گررخصت کے وقت جب وہ لوگ اسٹیشن پر پہنچ گئے میں بھی کچھ دیر بعد پہنچ كيا دور سے ديكھ كر دورے اور بست خوش ہونے اور كھنے لكے كيوں تكليف كى ميں سے كما کہ میں تولینے بھی جاتا لیکن قصداً اس لئے نسیں گیا کہ اگر اس وقت جاتا تووہ آپکی جاہ کا اثر سمجا جاتا اور اب رخصت کے وقت آتا جاہ کا اثر ہے اس پر بھی سمان اللہ کہتے رہے غرض بہاں سے بظاہر بست خوش اور مسئلہ کے متعلق بھی ظاہراً خوب اچھی طرح سمجھ گئے۔ النیب عنداللہ اور حضرت یہ سب اللہ کی طرف سے ہے کسی کی کیاہتی اور کیا وجود سب ان بی کافعنل ہے اور اپنے بزرگوں کی دعاء کی برکت ورند میال تو نہ کچھ علم ہے نہ

عمل ہے۔

حكايت سلطان شمس الدين التمث

(المفوظ ٣٢٣) ايك سلسله مختلومين فر ماياكه مهجل تو جنكو تقدس كادعوى ہے ان ميں جسي وہ باتیں نہیں جو پہلے سلاطین میں تھیں میں ان ہی چیزوں کوسب کے اندر پیدا کرنا چاہتا ہوں اور سب میں دیکھنا چاہتا ہوں اور ان سب سے مر اد وہ بیں جو عجمے سے محبت کا دعویٰ ر کھتے ہیں اور اپنا تعلق مجر سے رکھنا چاہتے ہیں اور وہ دو چیزیں ہیں ایک تو دنیا ہے بے ر بھتی اور ایک خدا سے صحیح تعلق- سلطان شمس الدین التمش نے حضرت قطب صاحب ر حمته الله عليه كي خدمت مي كملا بهجا اگر حفرت اجازت فرمائيس تؤخرج اخراجات كے لے خالقاہ کے نام کچے وقف کر دوں اس پر قطب صاحب نے کملا کر بھیجا کہ تم سے محبت ہے اس لئے ہم یوں سمجھتے تھے کہ تم کوہم سے محبت ہو گئ۔ ہمارا کمان خلا نکا اگر تم كويم سے محبت ہوتی تو ہمارے لئے ایسی چیز تجویز نہ كرتے جو خدا كے ازديك مبغوض ہے یعنی ونیاجس وقت حضرت قطب صاحب رحمت الله علیه کی وفات کا وقت قریب موا تو خدام کو وصیت کی کہ ہمارے جنازہ کی نماز وہ پڑھائے جس کی تمام عمر البل حصر کی لفلیں تفتا نہ ہوئی ہوں اور مجھی غیر محرم عورت پر نظر نہ کی ہوپھر اشقال ہو گیا جب جنازہ تیار ہو کر باہر آیا تمام علماء اور مشائح کا کثرت سے مجمع تھا حضرت کے ندام نے اعلان کما كه حضرت يه وصيت فرما مكئ بين سب خاموش تصے نه كوئي علماء بين اس صفت كا تصا اور نه مشاع میں اس وقت سلطان شمس الدین نے کہا کہ قطب صاحب نے مجھے رسوا کیا یہ دولت اللہ تعالیٰ نے مجھے صلا فر مائی ہے باوجود بادشاہ ہونے کے خیر محرم پر تمام عمر تظر نسیں کی کیا شکانہ کیا خبر ہے کسی کو کسی کی کہ اسکا خدام کیساتھ کیا تعلق ہے ایک خان صاحب تھے لکھوئیں ونیا ہمرکی بازیاں از قبیل فسق و فجور ان کے اندر موجود تھیں جب کوئی کہتا کہ خان صاحب اب عمر رسیدہ ہوگئے قبر میں جانیکاوقت قریب آگیا اب تو توبہ کر لو نماز پڑھوں روزہ رکھو پوچھتے کہ نماز پڑھ کر روزہ رکھ کر کیا ملیگا لوگ کہتے کہ جنت ملے گ خان صاحب کھے کہ جنت کے واسطے اتنی مثقت میاں کوئی وقت آویگا ایک ہاتھ ادھر ا يك باتد اوحر كان عي بحث جادك كي كحث سے جنت ميں جا كھڑے ہو تكے جنت ميں

جانا کون سا مشکل کام ہے اسکو کوئی نہ سمجھتا جس دقت مولوی امیر علی صاحب ہوئان گری پر جاد کے لئے تشریف لے گئے ہیں بہت مسلمان تیار ہوگئے خان صاحب بھی مولوی صاحب ہم جیسے گذگاروں کو بھی اللہ تعالیٰ قبول فر ما لیس کے مولوی صاحب نے فر مایا کہ خانصاحب مانع کون ہے خان صاحب صاحب صافہ باندھ اور ہاتھ میں تلوار لے کر میدان میں چہتے ایک ہاتھ ادھر اور ایک ہاتھ ادھر چوانا شروع کر دیا ایک کشیر تعداد کافروں کو ختم کر دیا کمی کافر کا ہاتھ خان صاحب پر پر ایس مان می بھٹے ایک ہاتھ خان صاحب بر پر ایس کائی می بھٹ گئی اور کھٹ سے سید سے جنت میں جا کھڑے ہوئے دیکھے بنظام ہر توفاسی تھے گر باطن میں عاشق تھے اس کوفر ما ہے ہیں۔

ما برون را شکریم و قال را مادرون را بنگریم و حال را مرون را بنگریم و حال را (مم ظاہری حالت کو اور قال کو شیس دیکھتے ہم باطن کو اور حال کو دیکھتے ہیں)
اس کی بالکل ایسی مثال ہے جیسے کوئی حسین چرہ پر سیاہ پوڈر مل دے تو یہ عارضی کالک ہے حقیقت میں تو حسین ہی رہے تو اسی طرح بعضوں کا اس قسم کا یہ عارضی ابتاء ہوتا ہے حقیقت میں تو حسین ہی رہے تو اسی طرح بعضوں کا اس قسم کا یہ عارضی ابتاء ہوتا ہے گر قنب میں خداکی محبت ہوتی ہے اور سمی محبت وہ چیز ہے کہ کہی کام بنا دیتی

اصلاح الرسوم كے نام پرايك صاحب كا اعتراض (ملفوظ ٢٢٣) ايك سلسله تفتكويس فر مايا كدا ہے ايے بدنهم لوگ بھى دنيا ميں آباد ہيں ايك شخص يزاعتراض كيا تھاكہ تم يز كتاب كا نام توركھا اصلاح الرسوم مگراس ميں كيا يز اصلاح رسوم كا ابطال ہے تم يزاس نام ميں بڑا دھوكا ديا۔ ميں يز جواب ديا كہ مير چيزكى اصلاح جدا ہے مرض كى يسى اصلاح ہے كداس كا ازالہ كرديا جائے۔

انگریزوں نے بے وفاوک کی تعداد میں اصافہ کیا

(طفوظ ۲۲۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ ہندوستان میں بھنے انگریزوں نے بیوفا قوموں
کو جھٹا یا بڑھا یا اور وفاداروں کو گھٹا یا گراس کا جو نتیجہ ہوا اسکو دیکھ کر اپنے کئے پر پشیمان
میں اور اب انکو گھٹا نا جا ہے ہیں خواہ وہ خواہ ش پوری ہویا نہ ہواس خواہ ش کی ایک ذمہ دار
ھاکم نے ایک مثال بھی بیان کی گور کہور میں ایک ریاست ہے وہاں پر ایک حاکم اعلیٰ

نے دورہ میں میجر ریاست سے بوقت ملاقات کچھ ملک کی سیاسی حالت پر مفتکو کی اور ایک حکایت بیان کی کہ ایک راہب درویش ایک مجرہ میں رہتے تھے ایک چوہیا نے اس مجرہ میں یجے دینے اور توسب بھاگ گئے ایک بچہ رہ گیاوہ بزرگ اس کو دودھ دغیرہ پلادیتے ایک روز بزرگ نے دیکھا کہ وہ بچہ آزروہ پیشا ہے بزرگ نے وجہ آزردگی کی دریافت کی اس نے بیان کیا کہ آج ایک بست بڑا جوہا میرے سکتھے پڑ گیا تھا آج توجس طرح ممکن ہوا جان کیا لی مگر تا بیکے ایک روزہ ضرور مجھے پر غالب آجائے گا اور مجھے کو ہلاک کر دیگا بزرگ لے کہا کہ پھر تو کیا چاہتا ہے کہا کہ مجھ کو بلی بنا دو بزرگ نے خدا کی جناب میں دعاء کی اور اس کے اوبر ہاتھ پھیرا اور وہ بلی ہو گئی دو چار روز کے بعد دیکھا کہ وہ بلی عمکین بیشی ہے بزرگ نے پھر وجہ دریافت کی مماکہ آج میں محلہ میں گئی تھی ایک کتا سر ہو گیا بمشکل جان کیا کر بھاگی اگر یسی صورت رہی تو کب تک جان بچے گی بزرگ نے سماکیا جاہتی ہے کما کہ مجھ کو کتا بنا دو بزرگ نے دعا کی اور اس پر ہاتھ پھیرا اب بجائے بلی کے کتا بن گیا دس پانچ روز کے بعد دیکھا کہ پھر رنجیدہ پیٹھا ہے۔ بزرگ نے وجہ وریافت کی کہا کہ آج میں جنگل میں چلا گیا تھا آج ایک بھیڑیا مجھ پر حملہ آور ہوا بزرگ نے سمائد بھر تو کیا جا ہتا ہے کما کہ مجھ کو ہمیڑیا بنا دو بزرگ نے دعاء کی اور اس پر ہاتھ پھیرا کا لئے کئے کے ہمیڑیا ہو گیا پانچ سات یوم کے بعد دیکھا کہ پھر مغوم پیٹھا ہے۔ بزرگ نے وجہ دریافت کی کما کہ آج میں جنگل میں گیا توایک شیر پھاڑ کھا نے کو دوڑا بزرگ نے کماکہ پھر تو کیا جاہتا ہے کماکہ مجھے کو شیر بنا دو بزرگ نے دعا کی اور اس پر ہاتھ پھیرا بجائے بھیڑ ہے کہ شیر ہو گیا یہ شیر ہو کر جنگل پہنچا نو وہی شیر اس کو ملا جو بھیڑیا ہو تیکی حالت ملا نتیا اس جنگلی شیر نے اس شیر سے کماکہ کیوں رے بہرویے خوب روپ بدلتا ہے تجے میں اور مجھ میں اب بھی فرق ہے توایک انسان کا بنایا ہوا شیر ہے اور میں خوا کا بنایا ہوا شیر ہوں دیکے میں تجے کو ابھی حقیقت د کھلاتا ہوں اس نے کہا کہ کسی صورت سے میری جان بھی چھوڑ سکتے ہو کہا کہ ہاں چھوڑ سکتا ہوں اس شرط سے کہ پہلے اسے ختم کر کے آگہ جس بے قدرت خداوندی میں دخل دیا گوتصرف بی کاسی اور تجے کو چوہے سے شیر بنایا یہ چنگل سے لوٹا اور بزرگ کے مجرہ پر گیا۔ بزرگ نے دیکھا کہ آج تو نوک پنجے نکا لے آربا ہے دریافت کیا کہ آج یہ کیا رنگ ہے کما کہ تم کو ختم کرونگا۔ بزرگ بے کما کہ سابقہ احیانات کماں کے کما کہ

احمانات ایسی تیسی میں جائیں میری اپنی ہی جان کو بن رہی ہے وہی شیر ملاتھا جو بھیڑیا ہو سکی حالت میں ملاتھا اس نے اس شرط پر چھوڑا ہے کہ جس نے قدرت خداد ندی میں وظل دیا ہے کہ تجے کو ج ہے سے شیر بنایا پہلے اسکو ختم کر کے آت تجے کو چھوڑ سکتا ہوں بزرگ نے کہا کہ یہ بات ہے تو ہو ہمائی پیشو ذرا وم لوجو نیت ہے وہ بھی پوری کرلینا یہ شیر پیٹھ گیا بزرگ نے موقع یا کر دعائی اور اس پر ہاتھ پھیرا تو بائے شیر کے وہی جوھیارہ گئی معاملہ ختم یہ حکایت بیان کر کے اس حاکم بے کہا کہ یہ ہمارا ہی قصور ہے کہ ہمان بیوفاوں (مراد ہندو ہیں) کو بڑہا بڑہا کر بیاں تک لے آئے جس کے صلہ میں آج وہ ہارے مقابلہ پر ہیں واقع میں یہ قوم شایت احسان فراموش ہے مسلما نوں کو تواس بی سے سبن عاصل کرلینا چاہیے کہ انگریزوں کی خدمات کے صلہ میں جوان کے ساتھ برتاؤ کیا ظاہر ہے اور تمارے ساتھ بھی چند مرتبہ کر چکے ہیں مگر تم بھلادیتے ہو- دیکھو ١٨٥٤ء میں جو کچیر بھی ہوا ہندووک مسلما نوں کے مشورہ سے ہوا تھا گروقت پر مسلما نوں کو تباہ اور برباد کرایا بڑے بڑے نواب اور ریئس مسلمان ان کی بدولت تختہ وار پر سوار ہوگئے خوب مجزیاں کیں اب تحریک کانگریس میں ملمانوں نے حصہ لیا قربانیاں کیں اس کا صلہ خد ھی کے مسئلہ سے ادا کیا اور آئے دن کے واقعات شاہد ہیں کہ ہر جگہ پر مسلما نول کو جاں ان کی قلیل آبادی ویکھی پریشان کر دیا گر ان سب باتوں کے ہوئے ہوئے بھی بعض بدنهم اور کم سمجیه مسلمان انکواپنا دوست سمجیه کران کی بطون میں جا تھے۔ ہیں- ان ناعاقبت اندیشوں کو معلوم بھی ہے کہ بزرگوں کا مقولہ ہے کہ تادان دوست سے دانا دشمن اچنا ہوتا ہے اور جونا وان بھی ہو اور دشمن بھی تب تو کیا کمنا ہے اور یہ تو بے بس ہیں اگر ان کو پوری قدرت ہوتی نؤ ہندوستان میں مسلمانوں کے ساتھ معلوم نہیں کیا كرتے (چناني تقسيم مند كے وات قدرت ہوئى توكيا كچے شيس كيا اوراس عدم تدرت كى حالت میں مسلمانوں کے ساتھ جو کچھ اطراف ہندوستان میں ہورہا ہے ظاہر ہے اور یہ سب مسلما بوں کے غیر متنکم ہونے کی بدولت ہے اور ان سب خرابیوں کی اصلی جڑیہ ممبخت جمهوریت ہے چنانچہ اسی بناء پر مقامی حکام کو انفر اوی احتیارات نہیں بیال سے ملک کی موجود حالت لکھ کر بھیجتے ہیں ایک تووہاں خبر پہنچنے کے لئے وقت کی ضرورت پھر دباں جو سیاس جماعت ہے معاملہ اس کے سپرد ہوا فیصلہ کے لئے تاریخیں مقرر ہوئیں

بحثیں ہوئیں پھر کٹرت رائے سے فیصلہ ہوا لیکن بیال سے خبر بھیجنے کے واتت جو فصا تھی اوس کے موافق لیے ہوا گر اسوقت تک بیمال کی حالت بدل گئی اور اس لیے وہ تازہ احکام اس وقت کے مناسب نہیں رہے میں ملک نو تباہ ہوا مگر ان کی جمہوریت نہ تباہ ہوئی ہزار بالا کھوں مسلمان موت کے گھاٹ اتار دیئے گئے کہ اگر مسلمان ایسا کرتے تو کہا جاتا وحثیانہ حرکت ہے اور دوسرے کریں تو یہ فعل مدبرانہ عالکانہ ہے میں پھر بھی یہی سکول کا کہ یہ ساری خرابی جمهوریت کی ہے اگر شخصیت ہوتی دن کے دن احکام کا نفاذ ہو سكتا تھا- ملك كاا شظام ہوسكتا تھا بدون تخصيت كے نه كام ہوسكتا ہے نه اشظام يہ تجربه كى بات ہے جس درجہ مسلمانوں کے ساتھ اسو قت ظلم روار کھا گیا اگر مسلمان ایسا کرتے تو تمام ملک کے غیر مسلم باشندے چخ اہتے۔ گر مسلمان اس کے گذرے زمانہ میں بھی بلند حوصلہ میں اور باوجود ان سب باتوں کے خدا پر بھر وسد کئے مٹے ہیں صبر واستقال سے کام لے رہے ہیں اور یہ حدود سے گذر کراب بھی ظلم نسیں کرنا جاہتے ایسی ظلم کی ہاتیں کفر کیساتھ توجمع ہوسکتی میں ایمان کے ساتھ جمع ہونا مشکل میں انکو پھر خوف آخرت ہے اور جس قدر بوفائ کے ساتھ حکومت نے رعایتیں کیں اگر مسلمانوں کے ساتھ کرتی تویہ احسان سے دب کر سر بھی نہ اٹھاتے مسلما بوں کی قوم احسان فر اموش نہیں محسن کش نسیں یہ بھی تجربہ ہے مسلما بول کی قوم اگر مار کھاتی ہے تواحسان سے ور نہ اور کوئی ہتھیار ان پرکار گرشیں۔

حيله ناجزه پرتم نهمون كااعتراض

(الفوظ ٢٢١) ایک سلط گفتگوی فر با یا کہ میں جوا سے کاموں میں شرکت نمیں کرتا کہ جن سے دوسروں کا بھی تعلق ہواس کی اصل وجہ تو سی ہے کہ ایسے کاموں میں اکثر حدود شرعیہ سے تجاوز کر کے جانا پڑتا ہے لیکن ایک درجہ میں ایک دوسری وجہ بھی ہے کہ دوسروں کو کام سپر د کر کے اطمینان نمیں ہوتا کہ یہ انجام کو پہنچ جا نیگا دوسروں کے سپر د کر کے اظمینان نمیں ہوتا کہ یہ انجام کو پہنچ جا نیگا دوسروں کے سپر د کر کے انجام یا جاتا ہجکل عادةً امر کال ہو گیا ہے معمولی معمولی معمولی کاموں میں میں رات ون مئاہدہ اس کا کرتا ہوں یہ میرا تجربہ ہے اس وجہ سے جماعت کے ساتھ کام کر نے سے طبعیت کمٹی ہو گئی اور یہ طے کر لیا کہ جس کام کا دوسروں سے تعلق ہوا اور بدون طبعیت کمٹی ہو گئی اور یہ طے کر لیا کہ جس کام کا دوسروں سے تعلق ہوا اور بدون

وومیرے کی شرکت اور اعانت کے میں خودینہ کر سکوں اس میں قدم شیں رکھتا اب یہی ایک کام تھا کہ مردوں کی خفلت اور ظلم سے عاجز آآ کرجو عوتیں کثرت سے مرتد ہورہی میں اس کے متعلق ایک رسالہ ترتیب دیا ہے جس کا نام حیلہ ناجزہ ہے سال بھر سے زائد ہو گیا آج تک تکمیل کو نہیں پہنچ سکا (الحمداللہ اس ملفوظ کے انظر اصلاحی کے وقت مكمل ہوكر شائع ہوگيا) وجدوى ہے جس كوميں كمدرہا ہوں كداس ميں دوسروں سے بھي بعض باتیں متعلق بیں دومروں کو اتنا اہتمام نہیں اور عام حالت ہوری ہے کہ کام میں تو مدد دینے والے بہت کم ہاں بے سوچے سمجھے اعتراض جتنے چاہو کرا لوچنانچہ اس رسالہ کے متعلق بھی اعتراض کیا جاتا ہے کہتے ہیں کہ اس رسالہ کا حاصل تویہ ہوا کہ حنفیت کو چھوڑ دو منثا اس احتراص کا یہ ہے کہ اس میں بعض صور توں میں دوسرے ائمہ کے مذاہب پر بھی فتوی دیا گیا ہے میں کہتا ہوں کہ حنفیت نہ چو نے چاہے اسلام چھوٹ جائے جب اسلام اور ایمان بی جاتا رہا تواب وہ کیا ہو گا حنفی یا شافعی یا مالکی یا صلیلی معلد یا غیر معلد ر کھے کیا مھنیں ہیں اگر یہ فتویٰ لیا جائے کہ ایک شخص یا مرتد ہوتا ہے یا غیر مقلدی احتیار کرتا ہے توشر عاکمیا حکم ہے، اس پر کیافتوی دیتے ہو؟ باتی میرامقلد یا غیر معلد ہونا رسالہ سے کیا پوچھے ہو فلاں خیر مقلد مولوی صاحب سے پوچھو کہ وہ مجبر کو غیر مقلد سمجھے میں یا غیر مظلاوں کا دشمن اس کا قصہ یہ ہے کہ خواجہ مزیز الحسن صاحب کے ایک عزیز غیر مظارمیں امنوں نے میرا خط لکھنویں سناین کو نفع ہواا منوں نے ان مولوی صاحب ے خلاکھا کر پوچھا کہ مجھے کو فلاں تخص کے وحظ سے نفع ہوا ہے اگر چندروز اس کے یاس رموں توکیا ہے۔اس سے مراد میں ہول اسموں نے لکھا کہ اس تخص کی صحبت میں برکت ہے گر ساتھ ہی ہے بھی خیال رکھنا کہ یہ تخص اہل حدیث کا عجت وشمن ہے اب معلوم ہوا کہ میں کیما غیر مقلد ہوں۔ تنہ قصر کا یہ ہے کہ میں نے یہ سن کر کہا کہ ان مولوی صاحب کی عظمندی تو ملاحظہ ہو کہ اگر اہل صدیث حق بریس تو ان کے وشمن کی صحبت میں برکت کیسی اس میں توظلمت ہوگی ہاں اگر اہل حدیث کے وہ معنی ہوں جو قاری عبدالرحمن صاحب یانی پتی فرمایا کرتے تھے کداہل حدیث توہیں مگررسول مُنْ اَلْمَا كى مديث نسي بلكه مديث النفس توالبية اليه إبل مديث النفس كے قالف كى صحبت میں پیٹک برکت ہوگی جب یہ حضرات ایسی موٹی بات کو بھی نہ سمجھے تو حدیث تو کیا

فاك مجھے ہوں كے۔

شيغ حركت يرمواخذه

(ملغوظ ۲۳۷) ایک طالب علم کی شنیع حرکت پر مواخذہ فر ماتے ہوئے فر مایا کہ یہ مان لیا کہ تم نے کسی کبیرہ گناہ کا ارتکاب نہیں کیا اور نہ نیت تھی گر ایسی صورت بھی کیوں اختیار کی کہ جس سے متم ہوئے اور لوگوں کوشبہ کرنیکا اور متم کرنے کا موقع ملاحدیث میں آیا کہ لاینبغی للمؤسن ان یذل نفسہ یعنی اسے نفسوں کو ذکیل مت کرد اور یہ رسوائی ہو سب سے بڑھ کر ذات اور خواری ہے تم نوگوں کو کیا ہو گیا کیوں تمارے قلوب سے خوف خدا اٹھے گیا نامعقولو تم کو اسکی قطعاً پروا نہیں کہ گناہ ہو گا خدا ناراض ہو گا یا نہیں کوئی اپنا بڑا سنکر خنا ہو گا اور مزاحاً فر مایا کہ گوتم نے خنا کے لئے بہت کوشش کی مگر معلوم ہوہی گیا اور اگر خفا ہی ہوجاتا تب بھی بندہ ہی سے تو خفا ہوتا گر خدا توریکے رہا ہے اسکی کچھے پروا نہیں لوگوں کو غیرت ہی نہیں حیا بھی نہیں اب داخلہ میںاسکی بھی ضرورت ہوا کرے گی کہ طلبہ جو بیاں پر آئیں انکا نکاح بھی ہو گیا ہواور بیوی بھی ساتھ آئے اور یہ جو سما جاتا ہے کہ اچھی چیز کے دیکھنے کوجی جاہتا ہے چنانچہ کوئی مکان حسین ہواسکو دیکھے کرجی خوش ہوتا ہے کوئی باغ حسین ہواسکو مے کرجی خوش ہوتا ہے کوئی کپڑا خو بصورت ہوا سکے دیکھنے کو جی چاہتا ہے گر لؤکوں کے دیکھنے کا یہ درجہ تھوڑا ہے؟ شرم تو نہیں آتی ایسی باتیں کرتے ہوئے جلوا شویبال سے نالائق میں اس کے متعلق صحیح ذرائع سے اور محطیقی کر لوں پھر تہمارے متعلق کچھے تجویز کروں گاتم لوگوں کو ذرا خوف خدا نہیں۔

صفائی معاملات میں برکت اور راحت ہے

(المفوظ ۲۲۸) ایک سلط گفتگویں فر مایا کہ معالمہ کی صفائی شایت ہی برکت اور راحت کی چیز ہے میں قو نصف سلوک معالمہ کی صفائی میں سمجھتا ہوں ہمائی اکبر علی صاحب مرحوم جب شہیر علی بیال پڑہتے تھے انے اخراجات کے لئے خرچ بھیجتے تھے میں پیسہ پیسہ کا حساب لکھ کر بھیجتا تھا اور اس پر ایک مرتبہ بھائی مرحوم کو ناگواری ہوئی اور لکھا کہ اس میں اجنبیت معلوم ہوتی ہے ایسا کیوں کر ہے ہو میں نے لکھا کہ بھائی تم سمجھتے نمیں مثلاً ایک مرتبہ تھے اور وہ بیاں پر دو میسے میں

صرف ہوگے اس لے کہ کتاب ہے، کپڑا ہے، دواداروہ پھر ہم نے بیال سے اطلاع کی تو تم کو دسور کے درجہ میں شہر ہوسکتا ہے کہ چار ماہ کا خرج بھیا تھا کیا ہوا دوہی میسے میں صرف ہوگیا تو ایسی صورت کوں احتیار کی جائے جو شبہ یا وسور بیدا کرے گو تم اس دسور پر عمل نہ کرو گروسور اور شبہ تو ہو سکتا ہے اسپر سمجھ کے اور لکھا کہ تم صحیح سمجھے میں بڑی چیز ہے ایک ہی مرتبہ سمجھے گئے اور لکھا کہ تم صحیح سمجھے میں بڑی چیز ہے ایک ہی مرتبہ سمجھے گئے۔

ايك حديث كاصحيح مفهوم

(ملفوظ ۲۲۹) ایک سلسله محفظومین فرمایا که حدیث مین جو آیا ہے

"اياكم وفساد ذات البين"

کہ آپس میں جگڑا مت کرواس میں آپس کی نااتھا تی وفساد کی خرابی وضرر پر مطلع فر مایا ہے اتحاد گراس میں بھی ایک بڑی غلغی ہورہی ہے کہ اہل حق سے کہتے ہیں کہ اہل باطل سے اتحاد رکھو فساد کا لفظ خود بتلارہا ہے کہ اہل باطل کو حکم ہے کہ تم اہل حق سے فساد مت کرو اس لئے فساد تو باطل میں ہے نہ کہ حق میں۔ ان استعمال والوں کو حدود کی بھی خبر شیں بس یہ دیکے لیا کہ قرابی میں حکم ہے۔ "ولا تفتر اتوا "مکہ افتران نہ کرو گراس سے پہلے جملہ سس یہ دیکے لیا کہ قرابی میں حکم ہے۔ "ولا تفتر اتوا "مکہ افتران نہ کرو گراس سے پہلے جملہ سسیں پڑھا حق تعالی قرما تے ہیں

واعتصموا بحبل الله جميعا

یعنی حبل الله پر متفق رہواس سے تقرق نہ کرو تومفسدوہ ہے جو حبل اللہ سے الگ ہو۔ یہ استعرال ایسا بی ہے جیسے

لاتقر بوا الصلواة

ے- اور آکے نہ دیکھا کہ

وانتم سكارى

ایک جگه سیاق پر تظر نه کی ایک جگه سباق پر تظر نه کی

(بالتحتانيت وبالموحدة)

ايصال نواب كالصحيح طريقه

(ملفوظ ۲۳۰) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ مردہ کے ایصال نواب کو

کون منع کرتا ہے ہاں صحیح طریقہ بتلایا جاتا ہے بیان اس کا یہ ہے کہ مقصود تو نواب ہے اور تواب موقوف سے خلوص پر اور رسم کے اتباع اور تفاخر میں خلوص سمال ہی منع کرینے کا حاصل یہی ہے اور خلوص کی حالت میں جھی ایک صورت کو دوسری صورت پر ترجع ہے بیان اس کا یہ ہے کہ تواب کھانے، کیڑے، نقدسب کا پہنچتا ہے اب آ کے دو صورتیں ہیں ایک بویہ کہ محفی طریق سے اہل حاجت کو پہنچایا جائے خدمت کر دیجا ئے۔ دوسری صورت یہ ہے کہ کھانا یکا یا جائے اور لوگوں کو کھلایا جائے تواس دوسری صورت سے پہلی صورت افعال ہے جبکہ دوسری صورت میں بھی علوص ہوادر اگر طوص نہ ہوریاء الفاخري مو پسر توظام ہے كه دومرى صورت بالكل مى لغواور فضول ہے صرف بھى موا اور میت کو نواب نہ پہنچا تو کیااس کو منع نہ کیا جا نے اس کا فیصلہ آپ خود کرسکتے ہیں اور ا مجل یسی غالب عادت ہے عام طور پریسی خیال ہوتا ہے کہ اگر کچیر نہ کیا نو لوگ کمیں ^ا كے كم مياں فلال كے ور شد نے كچھ بھى ند كيا اسى وجد سے مخفى طرين سے صرف كرنے کوجی قبول شیں کرتا صرف بھی ہوااور کسی کو معلوم بھی نہ ہوہ تواس صورت میں ظاہر ے کہ ایصال نواب کیسے ہوا۔ اور اگریہ ریاء کی نیت شیس بلکہ خلوص ہے تب بھی مشورہ سی ہے کہ محفی طریق سے اہل حاجت اور ضرورت مند محتاج لوگوں کی امداد کر دیجا ئے اگر بانج سیر غلہ یکا کر مستحنین کو کھلانا ہے تو آگروہ کسی کو بدون یکا نے ہوئے دے دیا جائے تو یہ زیادہ اچھا ہے اس میں مساکین کا زیادہ نفع ہے اور خلوص نیت کے بعد ایک بات اور بھی ہے جس کا لاظ خصوصیت کے ساتھ اہل ا ٹر کوزیادہ رکھنا جاہے وہ یہ کہ ایک شخص تو سمجعدار ہے اس نے اپنی نیت کو درست کرلیا اور ریاء اور تعافر کی نیت سے عمل سیس کیا گر دوسرے جو اس سے استدلال کریں کے توسب کی نیت میں خلوص شیں ہوتا توا سے شخص کووہ طرز اور طرین دیکھ کریہ بات ہاتھ آئے گی کہ فلاس نے بھی توایسا کیا تھا اگر ہم بھی کریں توحرج کیا ہے تو تھلس کا فعل غیر قلس کے نے سبب (كناه كا) بوكيا اس لئ اس ايهام سے بچنا چاہئے- ان سب بانوں كو ويكھ ليا جائے اور اکثر بدعات اسی طرح جاری ہوئیں اس لئے ستر طریق می ہے کہ محفی طریق پر خدمت کردیجا ہے کہ ان میں ان مفاسد کی گنجائش ہی نہیں۔

مهاجد میں اشتہارات چسپاں کرنے کا حکم

(ملدوظ ۲۳۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ آج کل عام طور پر مروج ہے کہ مساجد میں اشتمارات دیواروں پر جسپاں کردیئے جائے ہیں یہ بھی ایسا ہی ہے جیسے مساجد میں سیج کرنا یا تجارت کا اعلان کرنا جس کے باب میں صدیت ہے

أن المساجد لم تبن لهذا

افسوس ہے مساجد اللہ کی اس زمانہ میں بڑی وقعتی اور بے حرمتی کی جارہی ہے ہم قسم کے جلے اور پنچائنیں تمام و نیا بھر کے قصے جگڑے مساجد ہی میں لے ہو تے ہیں اس سے سخت اجتناب کی ضرورت ہے ہارے حیور آبادی ماموں صاحب فرمایا کرتے تھے کہ مجھے کو دو چیزوں کی بڑی رعایت ہے ایک مسجد کی اور ایک عور توں کی اور وجہ اس کی یہ بیان کرتے تھے کہ ان کا کوئی ذمہ دار نہیں۔ بڑے کام کی بات فرمائی دیکھنے ٹی زمانہ عور توں پر بڑے ظلم کے جارہے ہیں ان کے حقوق کی قطعاً رعایت نہیں کی جاتی۔ بڑی بے رحمی اور بڑے ظلم کے جارہے ہیں ان کے حقوق کی قطعاً رعایت نہیں کی جاتی۔ بڑی بے رحمی اور کے دردی کی بات ہے میں تو کما کرتا ہوں کہ ہندوستان کی محورتیں بمقا بلہ دومرے ممالک کے حورہیں۔ اگر فاوند چھوڑ کر چلاجا نے اور دس برس بعد پردیس سے آگر فاوند چھوڑ کر چلاجا نے اور دس برس بعد پردیس سے آگر فاوند کی تو مکان کے حورہیں۔ اگر فاوند چھوڑ کر گیا تھا وہیں آگر دیکھ لے گا یہ ان کے اندر فاص بات ہے اس لئے فاص ضرورت ہے کہ ان کے حقوق کی پوری رعایت کی جائے حق تعالیٰ فرمائے ہیں۔ فاص ضرورت ہے کہ ان کے حقوق کی پوری رعایت کی جائے حق تعالیٰ فرمائے ہیں۔

(ترجہ اوران عود توں کے ساتھ خوبی کے ساتھ گذران کیا کرد)اس کے بعد فرما ہے ہیں فان کر ھنمو ھن و عسیٰ ان تنکر ھواشیٹا ویجعل الله فیہ خیراً کثیرا اور بڑی خیران کا هنیف ہونا ہے اور یہ واقعہ ہے کہ جو پھوڑ مجھی جاتی ہیں وہ اکثر هنیف ہوتی ہیں اور اس کا یہ مطلب نہیں کہ جتی سلیقہ والیاں ہیں وہ مطیف نہیں بلکہ جتنی پھوڑ ہیں وہ سب تقریباً هفیف ہیں منجلہ ان کے حقوق کے ایک یہ بھی ہے کہ باہر سے جس وقت گھر جائے تو خو شدلی اور بٹاشت کے ساتھ داخل ہو کیونکہ گھر والوں کو اس سے بڑی وحشت اور تکلیف ہوتی ہے کہ منہ چڑھا نے پیشائی پر بل پڑے ہوئے داخل ہووہ بے بڑی وحشت اور تکلیف ہوتی ہے کہ منہ چڑھا نے پیشائی پر بل پڑے ہوئے کہ متانت کے جس مرجہ پر آدمی باہر رہے گھر میں اس درجہ پر نہ رہے اور میں نے جوان عور توں کو حور جس درجہ پر آدمی باہر رہے گھر میں اس درجہ پر نہ رہے اور میں نے جوان عور توں کو حور کی شان میں قربایا ہے۔

فيهن قاصرات الطرف

اور بالكل يهى شان مندوستان كى اكثر عور تول كى ہے كه دوسرے مرد پر ان كى نگاہ بھى نهيں جاتى بلكه اس سے بڑھ كرؤس بھى نهيں جاتا اسى ليے ان كى صفت ميں ارشاد ہے۔ المحصنت الغافلات المو منات

یعنی یہ فواحش سے غافل اور محض بے خبر ہیں اور یوں مر د بھی کثرت سے فواحش سے بچتے ہیں مگر خاص طور کی غفلت اسمیں کی شان میں ہے اور مر دول کی مدح میں غافلین شمیں فرمایا کیونکہ مر دول کے لئے بیداری ہی خوبی کی بات ہے کہ بدول بیداری کے التظام کا کام نمیں ہوتا اور عور نول کا زیور سی غفلت ہے اور اب تم نئی نئی تعیم دے کر ان کو بیدار کرنا چاہتے ہو تو یہ تو فص تر آنی کی مصادمت (مقابلہ) ہے اور ان کا عنیف ہونا اس صد تک ثابت ہے کہ فقماء نے ایک جزئیہ لکھا ہے کہ اگر مر دائی بیوی سے ہمبستری صد تک ثابت ہے کہ فقماء نے ایک جزئیہ لکھا ہے کہ اگر مر دائی بیوی سے ہمبستری محد تک ثابت ہے کہ فقماء نے ایک جزئیہ لکھا ہے کہ اگر مر دائی بیوی سے ہمبستری محر اس کے مقابل کرے اور اس میں غیر عورت کا خیال کرے تو وہ ہمبستری جائز نمیں ۔گراس کے مقابل کمیں اس کا ذکر نمیں کیا آگر عورت ہو تت ہمبستری خیر مر دکا خیال کرے تو اس کو ذکر نہ فرمانا بین دلیل ہے اس لئے کہ عورت کو ایسا خیال ہی نمیں آتا اس لئے اس کے ذکر کی ضرورت نہ ہوئی۔

طریق میں دوچیزیں رام زن ہیں (ملفوظ ۲۳۲) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ مثلاً نے دو چیزوں کو اس طریق میں سخت راہزن قرار دیا ہے

ملاطفته المردان والرفق بالنسوان

(الركون اور عور تون سے محبت كرنا)

گر آج کل بڑے بڑے مکار دین کے ڈاکوام دول کوساتھ لئے پھر ہے ہیں اور واہی تباہی
توجیہ اور تاویلیں کرتے ہیں۔ شخ سعدی ان لوگوں کی توجیہ کہ ما پاک بازیم وصاحب ہنر
نقل کرکے خوب فرما ہے ہیں "زمن پرس فرسودہ روزگار" یعنی بات یہ ہے کہ مجھ سے
پوچھو میں پرانا خرا سٹ ہوں سارے جمال کو دیکھے ہوئے ہوں آگے اس کا مفدہ بیان
نمایا ہے بات یہ ہے کہ وجدان کا اوراک صاحب وجدان ہی کرسکتا ہے۔

فهم کی ایک مثال

(ملفوظ ٢٣٣٣) ایک مولوی صاحب نے سوال کیا کہ حق تعالیٰ نے فرختوں سے فر مایا ہے
کہ میں ضرور بنافک گا زمین میں ایک ناسب فرختوں نے عرض کیا کہ کیا آپ ایسے
لوگوں کو زمین میں ویدا کریں گے جو فساد کریں گے اس میں اور خو فرززیاں کریں گے اور
ہم برا برآپ کی تسہم اور تقدیم کرتے رہتے ہیں حق تعالیٰ نے ارشاد فرمایا۔

اني اعلم مالا تعلمون

(یعنی میں جانتا ہوں اس بات کو جس کو تم نہیں جانتے) تو یہ مجمل جواب دیا اس کے بعد آدم علیہ السلام کو اسماء بتلادیے اور ملائیکہ سے فر مایا

انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين

فرشق نے عرض کیا

سبحنك لا علم لنا الاماعلمتنا انك انت العليم الحكيم حن تعالى في ترمايا

يا ادم انبئهم باسمائهم قلما انبا هم باسمائهم الخ

سیاں یہ اشکال ہوتا ہے کہ اگر فر شق کو بھی بتلادیا جاتا توان کو بھی یہ علم حاصل ہوجاتا توان میں ادم علیہ السلام کی کیا فضیلت ٹابت ہوئی جواب میں فرمایا کہ یہ کمیں ٹابت منیں کہ فرشقوں سے اختاء کیا گیا گر فرشقوں میں خاص ان علوم کی استعداد نہ تھی اس منیں کہ فرشقوں سے اختاء کیا گیا گر فرشقوں میں خاص ان علوم کی استعداد نہ تھی اس کے کسی لئے باوجود اعلانیہ تعلیم کے بھی ان علوم کو نہیں سمجھ سکتے تھے جسے استاد اقلیدس کے کسی دعوے کی تقریر دو طالب علموں کے سامنے کرے مگر جس کو مناسبت ہے وہ تو سمجھ گا اگر کہا جائے

فلماانبا هم باسمائهم

سے معنوم ہوتا ہے کہ ان میں بھی علم اسماء کی استعداد تھی اس کا جواب یہ ہے کہ انباء محض اخبار روایت کو کہتے ہیں جس کا درجہ تعلیم سے کم ہے بس اس سے علم حطائتی اسماء کا حاصل ہوجانا لازم نمیں آتا حاصل یہ کہ علم اسماء کی استعداد جشر کے ساتھ حاص تھی فرختوں کے اندر وہ استعداد ہی نہ تھی اب رہا یہ سوال کہ فرختوں میں وہ استعداد رکھ ویت-اس کا جواب یہ ہے کہ جسر میں رکھنا اور فرختوں میں نہ رکھنا یہ عکمت ہے جس پر
کوئی اعتراض ہی سیس کر سکتا علامہ یہ ہے کہ فرشتہ جیسا فرشتہ ہے ویسا ہی رہے اور آدی
جیسا آدی ہے ویسا ہی رہے اس وقت یہ تھاوت ہوگا جس کا مثنا اختلاف استعداد ہے جکو
ختلف کل میں مختلف پیدا کرنا محض حکمت ہے ایک بد عقیدہ صوفی نے اس سوال کے
جواب میں یہ خضب کیا ہے اور اس کواکھ بھی دیا ہے اور وہ رسالہ چسپ بھی گیا سال
مدرسہ میں ہے یہ لکھا ہے کہ وہ استعداد غیر طوق اور قدیم اور مقتقادات ممکن کا ہے اس
واسطے یہ سوال ہی نہیں ہوسکتا ہے اللہ تعالی ایک میں استعداد رکھی اور ایک میں نہیں
رکھی اس شخص نے اپنے زعم میں خدا تعالی کو اعتراض سے بچایا ہے گر بچارہ خود ہی نہیں
رکھی اس شخص نے اپنے زعم میں خدا تعالی کو اعتراض سے بچایا ہے گر بچارہ خود ہی نہیں
سمجھ تو فر شنوں کو یہ کیسے معلوم ہوجاتا ہے کہ جب فرشتے آدم علیہ السلام کے اخبار سے بھی نہیں
ہے کہ تقریر کی قوت سے یہ معلوم ہوجاتا ہے کہ یہ سر رہا ہے گواں تقریر کو کوئی نہ بچھ
ہے ایسا ہے کہ جیسے اللیدس کا ماہر کی شکل بیان کرے تو اس کو بچھے گا تو فہی جو پہلے سے
ہادی سے باخبر ہے اور جو مبادی ہی سے بے خبر ہے وہ بچھے گا تو نہیں گراتنا سمجھ لے
مبادی سے باخبر ہے اور جو مبادی ہی سے بے خبر ہے وہ بچھے گا تو نہیں گراتنا سمجھ لے
مادی سے باخبر ہے اور جو مبادی ہی سے بے خبر ہے وہ بچھے گا تو نہیں گراتنا سمجھ لے

"التشرف "كى سلطان ابن سعود في موافقت كى

(طفوظ ۲۳۳۳) ایک سلسلہ گفتگو میں قرمایا کہ میرے ایک دوست ج کو گئے تیے اسوں نے سلطان ابن سعود کے سامنے میراایک رسالہ ہے "الشرف" اس کو پیش کیا سلطان ابن سعود نے رسالہ کو دیکھے کر کما" عذا ہوافقنا" سواگراس رنگ کا تقوف پیش کیا جائے تو نہ نجدی کوئی انکار کر سکتا ہے اور نہ وجدی اور نہ کوئی ۔۔۔۔۔ البتہ مندوستان کے بیضے غیر مظلد شاید ہے ہم ہمی انکار کر بی ۔۔۔۔۔ البتہ مندوستان کے بیھنے غیر مظلد شاید ہے ہم ہمی انکار کر ہیں۔

كتب طب، طبيب كے لئے لكس كئي ييں

(ملفوظ ۲۳۵) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت کیا خواب میں صورت شیخ میں شیطان نسیں آسکتا فرما یا کہ حدیث میں تو ہے نسیں گر بعض صوفیہ کا قول ہے شیخ کی صورت میں نسیں آتا۔ اس پر ایک مولوی صاحب نے عرض کیا کہ جونکہ فنافی الرسول ہوتا ہے شاید اس کی یہ وجہ ہو قربایا کہ اس دعوے کے یہ مقدمات پی سومقدمات میں ہے اگرایک میں بھی کچر فد قد ہو جائے تو پھر کچر بھی نہیں۔ اس طرح محض کتابیں دیکھنے سے بھی کچر نہیں ہوتازا کد سے زا کہ معلومات بڑھ جائیں گی گرفن سے واقفیت اور صارت یہ غیر ممکن ہیں ہوتازا کد سے زا کہ معلومات بڑھ جائیں گی گرفن سے واقفیت اور صارت یہ غیر ممکن ہے جب تک کہ کسی اہل فن کی صحبت میسر نہ آئی ہوائی وجہ سے میں ہمیشہ کما کرتا ہوں کہ طب کی کتابیں مریض کے لئے نمیں لکھی گئیں کہ وہ ان کو دیکھ کر اپنا علاج کرلیا کرے مفر کرے بکہ طبیب کے لئے لکھی گئیں میں مریض کو بدون طبیب کا دامن پکڑے ہوئے مفر کرے مفر سے سامیں۔

تؤہمات کے آثار

(الفوظ ٢٣٣١) ايك سلط گفتگو من فر ما ياك يہ جو آج كل بعض آدمى عمليات كى قبيل سے وظيفے پڑھتے ہيں اور بڑے بڑے جابدہ كرتے ہيں كميں ترك حيوانات ہے سوتے كم ہيں كھاتے كم بيں حتى كہ طبى اصول كے موافق ان تغيرات سے بيار ہوتے ہيں تواس پر كستے ہيں كہ آيت لوث كى كيا مجيب تحقيق ہے بطا كميں آيت بھى لوثا كرتى ہوہ تو خود سيدھى ہے اور دوسروں كو بھى سيدھا كرديتى ہے دماغ تو اپنا لوثا اور الزام آيت پر يہ سيدھى ك ختى اور توجمات كے آثار ہوتے ہيں۔

معاقب اورمحاسب

(المفوظ ٢٣٥) ایک سلد گفتگویں فر مایا کہ اصاباح کے بعض خاص طرق کی اس زمانہ میں طرورت نہ تھی گر اب ضرورت ہے اس زمانہ میں طبیعتوں کے اندر سلامت تھی اب نفوس میں شرارت ہے اس لئے میں نے اپنے بزرگوں سے جدا اصلاح کے متعلیٰ نئی بدعت (بدعت لغیر کما) جاری کی ہے۔ روک نوک معاقبہ گاسبہ وار وگیم مواخذہ کیونکہ تجربہ سے معلوم ہوا کہ اس زمانہ میں بدوان اس طرز کے اصلاح مشکل ہے اور سے چیز میرے بدنام ہونے کا سبب ہوئی گر بلاسے میں بدنام ہوں تم ہی نیک نام نمیں لیکن میری بدنام ہوں تم ہی نیک نام نمیں لیکن میری نے بدنامی تو شماری خوش اطاقی کا مبیب ہوئی میری بداخلاتی تماری خوش اطاقی کا سبب ہوئی میری بداخلاتی تماری خوش اطاقی کا مبیب ہوئی میری والریہ ہوں مجھ کو میرے صاب ہوئی میں والریہ ہوں مجھ کو میرے صاب ہوئی میں کی وجہ سے اپنے مسلک کو بدل

نہیں سکتا آگریہ طرز پسند نہیں تومیرے پاس نہ تؤبلانے کون جاتا ہے۔ وہابی کے معنی

(المفوظ ٢٣٨) ایک سلط گفتگویں فر مایا کہ ہمارے بزرگوں کو بدعتی لوگ وہابی کہتے ہیں نہ معلوم یہ نسبت کمال سے تراشی اور اس کی دلیل کیا ہے اس لئب کے متعلق ایک لطیفہ یاد آیا بر یلی میں ایک مولوی صاحب تھے مولوی محمد یعقوب صاحب وہ ہمارے مولانا مملوک علی صاحب کے شاگرہ تھے ان سے ایک غالی بدعتی مولوی صاحب نے کما کہ تم مملوک علی صاحب نے کما کہ تم وہابی تو اللہ والے کو کہتے ہیں اسوں نے کما کہ بست اچھا ہم وہابی کو کافر کما کریں گے تم ہمی اس میں تاویل کرلیا کرو کہ حق تعالی فر ما ہے ہیں شمن یکفر بالطا غوت ویومی باللہ

نؤ کیا تم اس پر براما نو مے ضرور ما نو کے اس لیے کہ ہم اس نیت سے تصورا ہی کمیں۔ کے اس طرح تم بھی ہم کواس نیت سے تصورا ہی کہتے ہواس کا کوئی جواب نمیں دے سکے۔

حضرت مولانا گنگونی کی قسم کامفهوم

حضرات کے معتقد میں وہ اعتقاد کمالات واقعیہ اور حاصلیہ کی بناء پر ہے یہ جواب سن کر بست خوش ہو ہے کہ واقعی اب کوئی شبہ شیں رہا۔ باتی اس بدعتی کا کہنا کہ ہم مولانا کو سچا سست خوش ہو نے کہ واقعی ہیں بھی کچیے نہیں محض شرارت ہے کیا مولانا کے سچا سمجھنے کی بس سی ایک بات تھی۔ ایک بات تھی۔

محریکات سے جدارہنا اصول شرعی کے سبب ہے

(ملفوظ ۲۲۰) ایک سلط گفتگوی فرمایا کہ یہ جو آج کل ملک میں تحریک آزادی کی چل رہی ہے اس میں جو لوگ کام کرنا میں جو لوگ کام کرنا دائے ہیں باستشناء بعض تحصین کے اکثر کو کام کرنا مقصود نہیں محف نام چاہتے ہیں چاہتے یہ ہیں کہ ہم نو کرسی صدارت پر میشے رہیں اور دوسرے جانیں دیتے رہیں اور میرا ان تحریکات سے جدا رہنا علاوہ عدم انطباق اصول شری کے ایک اس سبب سے بھی ہے کہ کس کے بھر وسد کام کرے لوگ خود تو جان گیا ہے ہیں ووسرول کو پھنساتے ہیں ان کے ادعائی جذبات اور واقعی حالات کو دیکھ کر یہ شعریاد آتا ہے۔

نه خنجرا میصے گانہ تلوار ان ہے یہ بازومسرے آزمائے ہوئے ہیں

ان مثاہدات واقعات کا کوئی انکار نہیں کرسکتا ان بزرگوں نے لوگوں کو حکومت ہندوستان سے بجرت کرائی اور خود بہیں جلوہ گر رہے اور سوال کرنے ہر کہتے آگر ہم بھی چلے جائیں گے تو بجرت کون کرائے گا موہلوں کو اختعال دلا کر فنا اور تباہ و برباد کرادیا۔ عربی النسل شجاع تھے جوش میں آگئے لامرے ان لیڈروں نے پھر جاکر بے چادوں ک خبر خبر بھی نہ لی۔ کیا کام کرنے والوں کے بھی باتیں ہوا کرتی ہیں اپنے چاء بسکٹ کیک مکھن فسٹ کلاس کے سفر نہ چھوٹیں قوم تباہ ہویا برباد مندو کچلیں یا انگریز مردہ بہشت میں جائے یا دوزخ میں پیرجی کواپنے حلوے اندوں سے کام۔ غیرت و جمیت دین کا نام نہیں بس زبانی بگھار نے پھر ہے میں۔

طويل خط سے ايذاء

(ملفوظ ۲۴۱) فر مایا کہ ایک صاحب کا خط آیا ہے اس سے پہلے خط میں اسوں نے لکھا ہے کہ میں مجملاً اپنے مریض ہونے سے تو واقف ہوں مگر تھین مرض کی خبر نہیں ایک طویل

ایسی ہی معمل با نقل سے بھرا تھا۔ میں نے جواب میں لکھے دیا تھا کہ اسقدر بحرطویل ککھ کر ایذا دی ہے اور حاصل کچیے بھی شیں آج خط آیا ہے لکھا ہے کہ میرے اندر خصہ کا مر ص ہے اب راہ پر آ نے کہ مرض کی بھی خبر ہوگئی اور خبر تو پہلے بھی تھی کیا اپنا مرض انسان کو معلوم نہ ہو۔ مگر لوگ بے فکری سے بے تمیزی کی باتیں کرنے لگتے ہیں جو آدمیت کے خلاف ہے اور یہ درجہ بیعت سے پہلے سیکھنے کا ہے اس کی تعلیم شخ کے ذمہ نہیں ان خرافات کے واسطے شخ نہیں دیکھنے اگر کوئی شخص حوض پر پاجامہ کھول کر ہوہے · جائے کہ پیر جی ذرا میری آبدست لے دواور وہ اس پر کھے کہ یہ کیا بد تمیزی ہے اور وہ یہ جواب دے کہ تمارے ماس تمیز ہی سیکھنے تو آئے ہیں تو کیا یہ جواب نہ دیا جا کے گاکہ ایسی تمیز سکھانا شخ کے ذمر نہیں اس سے معلوم ہوا کہ موٹی موٹی باتیں پہلے سے سیکھ کر سے کے پاس آنا چاہے البتہ جو باتیں وقیق ہیں ان کی تعلیم شخ کا مضب ہے اور موثی با توں میں غلطی کرنے کا سبب بے عظی نہیں بلکہ بے فکری ہے جس کا علاج بالکل احتیاری ہے آگز ذرا بھی فکر سے کام لیں تواس قسم کی کوتابیاں اور فلطیاں اور بد تمیزیاں اول تو ہوں ہی شیں یا بست ہی کم صادر ہوں گریہ مرض بے فکری کا اس وقت عام ہو گیا ہے اور قریب قریب عوام و خواص سب کواس میں ابتلاء ہے اس نے لوگوں کو خراب اور تباہ کردیامیں زیادہ تو لکری پیدا کرنے کی کوشش کرتا ہوں۔

عقلون میں تفاوت

(ملفوظ ۲۳۲) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ مولانا رومی نے معترلہ کا مذہب لکھا ہے کہ تجربہ سے عقول میں تفاوت ہوجاتا ہے اور اہل حق کا قول لکھا ہے کہ عقل میں تفاوت ہوجاتا ہے اور اہل حق کا قول لکھا ہے کہ عقل فطری چیز ہے فطرقً ایک کی عقل سے دوسری کی عقل میں تفاوت ہوتا ہے فطرت ہی سے کہی میں زائد ہوتی ہے کسی میں کم۔

مطلوبیت اور طالبیت کے خواص جدا

(ملفوظ ۲۲۳۳) ایک سلملہ گفتگو میں فریایا کہ مطلوبیت کے خواص جدا میں طالبیت کے جدا۔ مطلب یہ ہے کہ بعض شیوخ طالب اور مرید کے ساتھ ایسا معاملہ کرتے ہیں کہ دیکھیے والے کوشبہ ہوتا ہے کہ شخ اپنی اغراض میں اس کا محتاج ہے اس لے اس کی رعایت کرتا ہے سویہ تو طالب کو مطلوب بنانا ہے بس اس طرح طالب کو مطلوب بنانا ہے جمھے

طبعاً غیرت آتی ہے میں کیا کروں چنانچہ ایک شخص کا خط آیا ہے لکھا ہے کہ الابقاء ہمارے نام جاری کردو۔ یہ بھی تو نمیں لکھا کہ جاری کرادو۔ میں نے جواب میں لکھ دیا ہے کہ دہلی جا کر جب میں الابقاء کی تجارت کروں گا تواس وقت فرمائش بھیجنا اب آگریہ جواب نہ دیتا تو بتلایئے کیا دیتا مجھے للوہتو نمیں آتی۔

یوم عیدمیلادالنبی منافے کا حکم

(النوظ ٢٣٣٣) قر ما ياكد ايك صاحب كاخط أيا تهاكا نهور باس مين دريافت كياتهاكديوم عيد ميلاوالنبي كرناكيما ب مين في جواب مين لكي دياكد كيا خير القروان مين اس كى كولً نظير پائى جاتى ب يه اس لئ لكهاكد اگر بدعت لكي ديتا تو بدعت كي لفظ ب لوگ محسرات بين اب اي سے جواب بهي بوگيا اور انهين پر سوال باقي مها ديكهون كيا كيسة بين-

۲۹ر بیج الاول ۱۵ساھ مجلس خاص بوقت صبح یوم چار شنبہ شاہان سلف کے تلوب میں دین کی عظمت تھی

(المفوظ ۴۳۵) ایک سلسلہ گفتگوی فر ما یا کہ شاہان سلف باوجود اس کے کہ بعض کا دینداروں میں شمار نہیں گروا تعات سے معلوم ہوتا ہے کہ دین کی عظمت اور احترام ان کی رگ رگ رس رچا ہوا تھا خواہ جزئیات میں کچر لفزش ہوجاتی ہوایک مرتبہ نورجال تلعہ کی رگ رس رسیر کرری تھی ایک دھوبی جارہا تھا اس نے سمیں اوپر دیکھ لیا نورجال کو غیرت آن اور اس کے گولی مار دی - اس کے بعد در بار شروع ہوگیا۔ اہل معدمہ آنے شروع ہوگیا۔ اہل معدمہ آنے شروع ہوگیا۔ اہل معدمہ آنے سروع ہوگیا۔ اہل معدمہ آنے سروع ہوگی منجلہ اور اہل مقدمہ کے ایک دھوبن آئی جو بد حواس تھی دریا اس کرنے پر سما کہ حضور تلعہ سے گولی چلی اور میر سے فاوند کے لگی وہ مرگیا اب میں بیوہ ہوں میرا انصاف کرو۔ بادشاہ نے نورجال سے پوچھا نورجال سے کہا میری ہوئی سے مرا ہے۔ بادشاہ نے دھو بن سے کہا کہ اس نے تم کو بیوہ کیا ہے گردن جسکا کر کما کہ یہ تلوار رکھی بادشاہ نے دھو بن سے کہا کہ اس کے تم میری گردن اڑا کر اس کو بیوہ کردواس دھو بن نے معاف کردیا۔ کیا تھکا نا ہے کسی قدر عدل مزاج میں تھا کو خاص یہ بئیت استام کی قواعد پر منظبی نمیں گرمادہ عدل کا رسوخ تواس سے ثابت ہوتا ہے اور یہ وہ بادشاہ سے جس کا شمار وینداروں میں نمیں اور یہ رسوخ تواس سے ثابت ہوتا ہے اور یہ وہ بادشاہ سے جس کا شمار وینداروں میں نمیں اور یہ رسوخ تواس سے ثابت ہوتا ہے اور یہ وہ بادشاہ سے جس کا شمار وینداروں میں نمیں نمیں اور یہ رسوخ تواس سے ثابت ہوتا ہے اور یہ وہ بادشاہ سے جس کا شمار وینداروں میں نمیں نمیں اور یہ

واتعات بادخاہوں کے ہیں جود نیادار بلکہ فاسق فاجر کہائے ہیں یہ حکا یت الهان اخبار سا اگست ۱۹۳۳ء ویلی نے شائع کی ہے اور ایک ہندو کی تاریخ ہے حوالہ وے کر کھی ہے اس پر بھی متعصب مصنفین شاہان اسلام پر بہتان با ندھتے ہیں اصل تو یہ ہے کہ یہ مصنفین اسلام ہی دنیا ہیں نہ رہے رات دن اسلام ہی دنیا ہیں نہ رہے رات دن کے واقعات مشاہد ہیں ہر محکہ اور ہر دفتر میں مسلما نوں کو جس طرح تنگ کر رکھا ہے وہ بھی کہ واقعات مشاہد ہیں ہر محکہ اور ہر دفتر میں مسلما نوں کو جس طرح تنگ کر رکھا ہے وہ بھی کہی سے تھے کہ ان لیڈروں و خیرہ کو جو کہ بھی کہی سے تھے کہ ان لیڈروں و خیرہ کو جو کہ تالف قوموں سے اتحاد گا شقتے ہیر تے ہیں کیا خبر ہے ان کو ان سے سابقہ ہی کیا پڑتا ہے ہم سے کوئی ہو چھے کہ ان کی وج سے ہم سے کوئی ہو چھے کہ ان کی وج سے ہم کو خوب اچھی طرح جائے ہیں اور کوئی فریاد سننے والا نہیں بھے حکام بھی ان کی حرکات کو خوب اچھی طرح جائے ہیں اور کوئی فریاد سننے والا نہیں بھے حکام بھی ان کی حرکات کو خوب اچھی طرح جائے ہیں ہیں اور کوئی فریاد سننے والا نہیں بھے حکام بھی ان کی حرکات کو خوب اچھی طرح جائے ہیں ہیں اور کوئی فریاد سننے والا نہیں بھے حکام بھی ان کی حرکات کو خوب اچھی طرح جائے ہیں ہیں گر چٹم ہوشی کر رہے ہیں ہم اس پر فر بایا کہ معلوم نہیں یہ اس قدر ہر حوب کیوں ہیں ہیں گر حقون ایک ہی ہیں فرق تھوڑا ہی سا ہے۔

ذكراللذكي تمتا

(طفوظ ٢٣٦) ايك سلسله مخفظو مين فر ماياك المحددثد ضرورى ضرورى كام سب ختم ہوگئے ارادہ ايک دو باتى رو گيا ہے وہ بھى انشاء الله تعالى پورا ہوجائے گا اب كام كم كرديئے كا ارادہ ہے اب تحل بھی ضميں ہوتا اب تواس كى دعا كجيے كه اس كے بعد الله تعالى اپنے نام ليئے كى نوفيق مطاء فر ماديں ميں سارى دنيا كو تعليم كرتا ہوں گر مجير كو اس وقت تك بھى كوئى فارغ وقت اس كے لئے ضميں طا-

تعلقات کثیرہ سے جدارہنے کی برکت

(المفوظ ٢٣٧) ایک سلسلہ گفتگویس فر مایا کہ اللہ کا فکر ہے اور لاکھ لاکھ فکر ہے کہ بہت کچے کام ہو گیا اور یہ برکت مشاغل و تعلقات سے جدارہے کی ہے ور نہ اگر مثلاً میں تجارت کرتا ہے۔ بعض مصنفین اپنی کتامیں جہوا کر فروخت کر ہے ہیں تواس قدر رسائل نہ جمع ہو ہے اور میرے شائع نہ کرنے پر طاص خدا تعالیٰ کا فصل ہے کہ ایسا بہت کم ہوا ہے کہ کسی کا کام اس کی حیات میں اس کثرت سے مثالغ ہوا ہو۔ تجارت پر ایک قصہ یاد آیا ایک شخص نے خالئے ہوا ہو۔ تجارت پر ایک قصہ یاد آیا ایک شخص نے خط لکھا کہ اہل باطل کی فلال کتاب کا جواب کھی دو میں نے جواب میں لکھا کہ مجھے کو تو فرصت نہیں تو خرج برداشت کرو تو میں کسی عالم سے حق المحنت دے کہ لکھوا دون اس

پراس نے لکیا کہ خدا کا خوف کرواس قدر دین فروش مت بنو۔ کتابیں جہاپ جہاپ کر اتنا توروپیہ کمایا اور پھر بھی قناعت نہیں ایک کتاب لکھنے کی درخواست کی اس پر بھی روپیہ مانگا جاتا ہے ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت یہ بست دن کی بات ہے فرمایا کہ جی بال بست دن کی بات ہے لیکن اگر ابھی کی ہوتی تب بھی ایسا جواب دینا کیا گناہ تھا کسی کا اجارہ ہے ایسا جواب دینا ایک شخص کی رائے ہے اس کا اظمار کرتا ہے اس میں کسی کو کیاد ظل کہ ایسا جواب دینا ایک شخص کی رائے ہے اس کا اظمار کرتا ہے اس میں کسی کو کیاد ظل کہ ایسا جواب مناسب نہ تھا دو مراجواب مناسب تھا۔

حالت قبض کے وقع میں زیادہ تندی نہ کرنا چاہیئے

(ملفوظ ۲۳۸) ایک سلسلہ محفظومیں فر مایا کہ ایک قصبہ ہے چر تحاول وہاں میرے ایک سسرانی عزیز قتل ہوگئے تھے اس لئے میں وہاں پر حمیا تھا ان کی تجمیز و تکفین میں شریک ہوا جب وفن کر کے واپس ہوئے تو میں ان کے مکان کی ڈیوری میں پیٹھا تھا مکان میں عور تن کے روینے اور جزع فزع کے الفاظ جو کان میں پڑے بس ان الفاظ نے میرے تلب كاستياناس كرديا اختلاج بوكيا اور اختلاج سے منعف اور منعف سے ایک منكر وسوس ملط ہوگیا جس کے دفع میں بریشانی بڑھ محتی اتفاق سے ایک اور عزیز کی موت کے سبب محنگوہ جانا ہوا حضرت مولانا محنکوبی رحمت الله عليہ سے بيان كيا فر ماياك يه حالت قبض كى ہے اس کے دفع میں زیادہ تندی نہ کرنا جاہے اس سے زیادہ تسلط موجاتا ہے جب زیادہ يريشاني موئي نو حضرت مولانا كنكوي رحمنه الله عليه في فرماياك سفر كرو تاكه خيالات دوسری طرف متوج ہوں اور واقعی ایسی حالت میں سفر بھی مفید ہوتا ہے دل بنتا ہے فرحت ہوتی ہے اس کا خود مجھ کو تجربہ ہوااس حالت سے بست پہلے حضرت حاجی صاحب رحمتہ اللہ علیہ بے مکہ ہے رخصت کے وقت فرمایا تھا کہ تم کو ایک حالت ہیش آنے گی اس میں جلدی نہ کرناا گر حضرت کی یہ وصیت نہ ہوتی تومعلوم نہیں میں پریشانی میں کیا کر گذرتا ایک مرت کے بعد اللہ تعالیٰ نے اس بلا سے نجات دی۔ ایک بار اور بھی دوسرے اساب سے للب میں ایک آگ پیدا ہوگئی تھی حفرت حاجی صاحب کی خدمت میں عریف لکھا حضرت نے تسلی کے بعض الفاظ ایک حاجی صاحب کے ہاتھ کہلا بھیجے ظہر کے وقت وہ الفاظ بینچے تھے کہ مغرب تک سکون ہوگیا اللہ تعالیٰ نے ہر چیز کی خاصیت رکھی

ہا الفاظ میں بھی بعضی خاصیتیں ہیں اس تاثیر عنوان کی اصل ہے بھی بہت ہے ممائل تربیت کے متعلق نظے ہیں اور بڑے اشکالات حل ہوتے ہیں۔ چنانچ اس پر ایک واقعہ یاد آیا جو اس پر ہن ہے کہ عنوان کو بعض مقاعد میں بڑاد خل ہوتا ہے وہ واقعہ یہ ہے کہ عنوان کو بعض مقاعد میں بڑاد خل ہوتا ہے وہ واقعہ یہ ہے کہ ایک مرتبہ حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب رحمتہ اللہ علیہ کے درس میں ایک طالب علم نے جو اس وقت موجز میں شریک تھے مولانا سے ایک تھہ ریاست رامپور کا بیان کیا کہ ایک بین میں وہ یوں کہ بین شیطان ہوگی وہاں اس وقت مولوی شاہ ار خاد حمین صاحب موجود تھے اتفاقاً وہ پیر صاحب ان کے پاس بھی آئے اس وقت مولوی صاحب درس میں مشغول تھے ان پیر صاحب ان کے پاس بھی آئے اس وقت مولوی صاحب درس میں مشغول تھے ان پیر صاحب سے حسب عادة عامہ سوال کیا آپ کون بیں اسوں نے کہا کہ شیطان ہوں مولوی صاحب نے جواب میں کہا کہ اگر شیطان ہو تو

لاحول ولا قوت الاباالله العلى العظيم

وہ فوراً وہاں ہے اٹھ آئے اُن الفاظ نے اور بھی ان کا ول توڑ دیا اور خود کشی کا اراوہ کر لیا
ایک مرید ہے کہا کہ میں چونکہ شیطان اور مر دود ہوگیا ہوں اس لئے اپنے وجود ہے دنیا کو
پاک کرنا چاہتا ہوں میں اپنی گردن جدا کرتا ہوں اس کے بعد تم دیکے لینا اگر کھال الجھی رہ
جائے اس کو جدا کردینا غرض یہ کہ ہیر صاحب نے ایک خلوت گاہ میں جا کر خود کشی کرلی
اور بقیہ کھال کو مرید نے جدا کر دیا جس حالت میں مرید کھال جدا کر دہا تھا کسی نے دیکے
لیا پولیس میں اطلاع ہوگئی پولیس نے آکر گرفتار کرلیا چالان ہوگیا اس نے کہا کہ میں خود
چاہتا ہوں کہ میرا بھی قصہ ختم ہو ہیر کے بعد زندگی تلح ہوگئی۔ یہ خبر مولانا شاہ ارشاد حسین
عاصاب کو بھی بینی۔ ان کا بیان ہوا کہ ابتداء واقعہ کی کیا ہوئی شب اس مرید کی جان بھی صاحب معالمہ بیش آتا تو میں یہ کہتا کہ اگر تم شیطان ہو تو کیا ہوا لبیت تو اب بھی قطع نہیں ہوئی
معالمہ بیش آتا تو میں یہ کہتا کہ اگر تم شیطان ہو تو کیا ہوا لبیت تو اب بھی قطع نہیں ہوئی
اس لے کہ شیطان بھی تو تون بی کا ہے تو اس سے وہ قیمن جاتا دہتا۔ اب یماں ایک سوال
ہوتا ہے کہ وہ نسبت تو شیطان کو حاصل نہیں جو مطلوب ہے پھر اس سے تسلی کیسے ہوئی
اس کا جواب اس اصل سے ہوسکتا ہے جو بیان کر دہا ہوں کہ کبھی محض عوان سے علاج
ہوجاتا ہے جس کو مبھر بی سمجھ سکتا ہے کہ اس شخص کی استعداد کی خصوصیت سے یہ
ہوجاتا ہے جس کو مبھر بی سمجھ سکتا ہے کہ اس شخص کی استعداد کی خصوصیت سے یہ
ہوجاتا ہے جس کو مبھر بی سمجھ سکتا ہے کہ اس شخص کی استعداد کی خصوصیت سے یہ

عوان نافع ہوجائے گا ہر شخص کی سمجھ میں نمیں ہسکتا۔ سو بیاں پر گو نسبت مطلوبہ حاصل نہ ہو گر خود اس عوان سے ایک تسلی ہوجاتی۔ اسی اصل کی ایک فرع اور یاد آئی ایک شخص نے ضرت موان کھد یعقوب صاحب رحمت اللہ علیہ سے عرض کیا کہ حضرت عمل پر دوام بیسر نمیں ہوتا کبھی ہوتا ہے کبھی نمیں ہوتا فر مایا کہ یہ بھی توایک قسم کا دوام ہی ہوجاتی ہے کہ بھی ہوجاتا ہے عوانات سے طالب کی تشفی ہوجاتی ہے طبیب ہی معالجہ کے اصول کوجانتا ہے کہ یہ موفان مفید ہوگا اس تسلی کا اثر یہ ہوتا ہے کہ اس سے مریض کا دل بڑھتا ہے اور عمل سل ہوجاتا ہے بھر اس سے دوام مطلوب بھی جسر ہوجاتا ہے حضرت مولانا ہی کی ایک تشریر سے ایک عدر اللہ منافق کے جازہ کی غاز پڑھائی حضرت مولانا ہی کی ایک تشریر سے ایک عبر اس سے دوام مطلوب بھی جسر ہوجاتا ہے حضرت مولانا ہی کی ایک تشریر سے ایک عبر اس سے دوام مطلوب بھی جسر ہوجاتا ہے حضرت مولانا ہی کی ایک تشریر سے ایک عبر اللہ علیہ وسلم نے عبد اللہ ابن بی منافق کے جنازہ کی غاز پڑھائی حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ حذ سے ادب عبر ساتھ اختال کیا اور عرض کیا کہ حق تعائی کا ارشاد ہے

"استغفرلهم اولاتستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفرالله لهم"

حضور نے جواب ارمثاد فرمایا

خيرني فاخترت

یعنی مجھ کواللہ تعالی نے منع شیں فرمایا بلکہ احتیار دیا ہے اور فرمایا

سازيد على السبعين

یعنی ستر مرتبہ سے زیادہ استغفار کرون گا اب سال پر دواشکال بیں ایک اشکال یہ ہے کہ حضور تو اہل زبان بیں اور افقع العرب اس درجہ کے بیں کہ کفار خدا تعالیٰ کے کلام کی قصاحت و بلاخت کو حضور کی طرف نسبت کرتے ہیں کہ یہ آپ کا کلام ہے اور ہر شخص سمجے سکتا ہے کہ

استغفر لهم اولاتستغفر لهم

تخییر کے لئے نمیں بلکہ تدویہ کے لئے ہے جس کی تحیری سورہ منافقوں میں کردی گئی ہے سوا، علیهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم استغفرت لهم اس طرح سبعین تحدید کے لئے نہیں تکثیر کے لئے ہے چنانچ سورہ منافقین ہی میں اس

کی بھی تصریح ہے بدون عدد کے لن یعقرانتہ لہم

واقع ہے جب معمولی اہل زبان اس کو سمجے سکتا ہے تو حسور نے تخییر و تحدید کیسے سمجھی۔ اس کا جواب حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب نے ارخاد فر مایا کہ حضور اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے غایت رحمت کی وج سے لنظوں سے تمسک فر مایا معنے کی طرف التفات نہیں فرمایا ہواں جواب تسک بالالفاظ کا وہی حاصل ہوا کہ آپ نے عنوان سے کام لیا اسی لئے میں ہے کہا تھا کہ اس قاعدہ کا ماغذ مولانا کی تقریر سے ایک مدیث میں سمجیر میں آگیا ای لئے میں کما کرتا ہوں کہ عالم ہونا بھی آسان فاصل ہونا بھی آسان مگر محقق ہونا مشکل ہے ظاہر علوم کے متعلق بھی اور باطنی علوم کے متعلق بھی۔ حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب رحمت الله علیه کا ایک اور لطیف جواب سناگیا ہے راوی کہتے ہیں کہ میں ایک بار مولانا کی خدمت میں حاضر تھا مولانا اکثر افادہ کی غرض سے بست دیر دیر تک کلام فر ما یا کرئے تھے راوی کہتے ہیں مجھے کو شبہ ہوا کہ کتا بوں میں تولکھا ہے کہ زیادہ بولنا اچھا نہیں اور حضرت بست ہو لتے ہیں اور حضرت مولانا سے یہ شبہ ظاہر بھی فر ما ویا حضرت مولانا نے فرمایا کہ تقلیل کلام فی نفسہ مقصود شیں بلکہ اصل مقصود یہ ہے کہ فصول کلام نہ ہو گر متبدی کو جو تقلیل کلام کی تعلیم کی جاتی ہے وہ اس لیے کہ فسول کلام سے بھی رک نہیں سکتا جب تک اس کو صند کامل پر نہ لایا جائے یعنی ترک کلام پریاا یسی تطیل پر جو تریب ترک کلام کے ہواور اس پر ایک مجیب مثال فر مانی کہ دیکھو کاغذ کو جب موڈ کر رکھتے ہیں اور پھر سیدھا کرنا چاہتے میں توسیدھا کرنے کے لئے الی طرف اتنا ہی مور نے بیں اس سے دہ اپنی اصلی حالت پر آجاتا ہے اگر پہلے ہی سیدھا کر کے جھوڑ دیں وہ پھر مڑجائے گایہ ہے محقق ہونے کی بات پھر اس تذکرہ سے محظوظ ہو کر فر مایا کہ لوگ کتے میں کہ شراب میں نشہ ہوتا ہے گر اتنا نہیں ہوتا جتنا اپنے بزرگوں کے تذکرہ میں ہوتا ہے کیونکہ وہ دیریا نہیں اور یہ عمر بھر نہیں اتر تا۔

حفرت حاجي صاحب كاارمثاد

(ملفوظ ٢٣٩) ايك سلسله مُفتَكُوسِ فرماياكه ايك صوفي في الموال كي مذمت اواو كي مذمت

کرنے گے اور استدلال میں یہ آیت پڑھی۔ انما اموالکم واولاد کم فتنتہ

میں نے کما لننہ کا یہ مطلب تصورًا ہی ہے جو آپ کا ہے کہ یہ چیزیں ہر حال میں مفر ہیں دوسرے اس سے پہلے قر آن میں یہ بھی نؤ ہے

ان.من ازواجكم و اولادكم عدووكم قاحذرو هم

تو بیوی کو علی الاطلاق مذموم کیوں نہیں سمجھتے حسین ہی کیوں تلاش کی جاتی ہے جیسی بھی مل جائے اندھی ہو کانی چڑیل ہو سرٹیل ہو چیک مند داغ ہواس پر راضی رہنا چاہئے۔ یہ خیر محقق لوگ ایسی ہی باتیں گئے پھر تے ہیں محقق کا تو یہ مشرب ہے کہ خدا تعالیٰ کی نعمتوں کی تدر کرتے ہیں اور اذان شرع کے بعد اس سے استغناء واعراض نہیں کرتے جمال ر خبت کا حکم ہوااس پر عمل کرتے ہیں۔

چل طمع خواہد زمن سلطان ویں خاک برفرق قناعت بعدازیں بات یہ ہے کہ نعمت بلا کے وقت کمی کی نظر نعمت پر ہے اور کمی کی منعم پراور خیر محتق اس فرق کو نئیں سمجھتا اس لئے وہ نعمت سے استفناء ظاہر کرتا ہے حضرت عاجی صاحب رحمت اللہ علیہ فر مایا کرتے تھے کہ عارف کو ان و نیوی لعمقوں میں جنت کی نعمق کامشاہدہ ہوتا ہے اس لئے اس کی ر خبت کرتے ہیں فقماء کے ایک فقوے سے اس کی تاکید ہوتی ہے وہ یہ کہ شریعت نے مر دول کے لئے چار انگل حریر کو جا تر رکھا ہے اس کی سی فقماء نے دی سے تاکہ وہ داعی ہو میں فقماء نے یہی تاکہ وہ داعی ہو میں فقماء نے بھی تاکہ وہ داعی ہو میں فقماء نے بھی تاکہ وہ داعی ہو میں فقماء نے بھی تاکہ وہ داعی ہو طلب نعماء جنت کی طرف اور اس سے اس کے اسباب تحصیل یعنی اعمال صالح کا اہتمام پیدا ہو۔

بزر گوں کی دعاوی کے شمر ات

(المفوظ ٢٥٠) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ اپنے پاس اعمال وغیرہ کا تو کچر ذخیرہ سیس صرف بزرگوں کی دعا اور محبت ہی ہے میں جب حضرت مولاتا گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ کی خدمت میں جاتا تو فر ماتے کہ توجب آتا ہے دل زندہ ہوجاتا ہے یا تازہ ہوجاتا ہے ان میں سے ایک لفظ تھا اپنے بزرگوں کا محبت کرنا خوش رہنا خداکی ایک بست بڑی نعمت ہے

اس کام ر تحص کواہتمام رکھنا جاہے۔

اہل اللہ کے کلام میں ایک خاص شوکت

(ملفوظ ۲۵۱) ایک سلسلہ گفتگومیں فرمایا کہ بزر گوں کے کلام میں ایک حاص شوکت ہوتی ے انبیاء علم السلام کی خان تو بہت ہی رفیع ہے مگر ان حفرات اہل اللہ کے کلام میں · بھی ایک عجیب کیفیت ہوتی ہے جو کسی اور کے کلام میں نہیں ہوتی چنانچہ خود ان کے کلام کے رنگ سے معلوم ہوتا ہے کہ ان حضرات نے کہی پالیسی وغیرہ سے کام نہیں لیایسی وج ہے کہ اسکا بست جلد اثر ہوتا ہے اب نقال لوگ جاہتے ہیں کہ نرے لیکروں اور وعظوں سے مسلمانوں کی حالت سنجال لیں یہ کیسے ممکن ہے بدون طوص اور عمل کے كلام ميں بركت اور اثر كامونا عادةً عال ب بدون احلام اور قبل كو عملي جامه بهنائ كير نہیں ہوسکتا سواس کی طرف کسی کو بھی التفات نہیں محض زبانی عملدر آمد ہورہا ہے بلکہ الفاظ بھی ان کے پاس کے چنے بی بیس بس ان کو بی رہتے رہتے ہیں معنے سے وہ بھی عاری-الفاظ پر ایک واقعہ یاد آیا اتفاق سے ایک مولوی صاحب کی طاقات ایک انگریز سے ہوئی اس انگریز نے کما کہ گنگ- مولوی صاحب نے کما سنگ قافیہ ملایا جن صاحب کی معر فت اس انگریز نے ملاقات کی کوشش کی تھی ان سے مولوی صاحب نے کہا کہ کیا وابیات آدی سے ملاقات کرائی جس نے ایک لغو حرکت کی اسوں سے کہا وہ تو آب کی تعریف کرتا تھا کہ مولوی صاحب بست بڑا عالم ہے ہم نے پوچھا کہ گنگ دریا کمال سے نکلا ہے اس ہے کہا کہ بیبازوں ہے۔ سنگ کے یہ معنی سمجیا بس اسی رنگ کے ان لوگوں کے علوم ہیں جن پران کو ناز ہے پھر اس پر دعوی قرائن وحدیث کے سجھنے کا۔حضرات ا نبیاء علیم السلام میں اصالتہ اور ان کے در شرمیں دراشتاً سی تو بات تھی کہ علم بھی کامل تھا اور عمل بھی اور پھر اس پر ہر کام اللہ کے واسطے ہوتا تھا طلوص سے ہوتا تھا تو یہ چیزی این اندر بیدا کرد-

عین عللی کی تنہیر کے وقت خوف کا غلبہ ا

(ملفوظ ۲۵۲) ایک صاحب کی غللی پر مواخذہ فریا تے ہوئے فریایا کہ عین غلطی پر تنہیہ اور مواخذہ کرنے کی حالت میں بھی مجھ پر خود ایک خوف کا غلبہ ہوتا ہے کہ میرے افعال بھی توسب تابل مواخذہ کے ہیں اس لئے جال کمی نے طریعہ کے موافق معذرت کی فوراً

زم ہوجاتا ہوں اس لئے کہ مجھ کو ہمی تو خوف ہے کہ کمیں حق تعالی اس طرح مجھ سے

مواخذہ فرمائیں اور معذرت بھی قبول نہ ہو تو پھر میں ہی کیا جواب دے سکتا ہوں

اور مواخذہ کا جوظاہری کچیرا شربتا ہمی ہے وہ بھی قاطب ہی کی معلمت اور خیر خواہی سے

اور اگر تعلق نہ ہوتا تو اس کو تجوز اور تدبیر کیوں بتاتا اور اصلاح کیوں کرتا ہاں یہ ضرور

ہے کہ مواخذہ کے وقت لیجہ تیز ہوجاتا ہے سویہ میری قطری بات ہے گر آج کل صرف

نری سے بولئے کو اعلان سمجھتے ہیں چاہے اس کا حاصل کتنی ہی ایذا کی بات ہوگر ہو نرم

ہمارے صلع کے ایک گلٹر کی حکایت ہے کہ معتوب کے لئے اردلی کو بست نرمی اور

شدیب سے حکم دیتا کہ آپکا کان پکڑ کر باہر نکال دولیجہ نمایت نرمی کا ہوتا تھا سووہ خلین

مشور تھا۔ کیا خرافات ہے یہ تو اور بھی زیادہ تکلیف وہ بات ہے کہ بات تو نرم اور سزا

عزت ہو مجھے میں اس قسم کے اعلاق مروجہ نمیں نہ مجھے کو یہ پسند سواگر کمی کو میرا یہ طرز

نا پسند ہووہ نہ آپ کے میں ایسے ہی موقع پریہ شعر پڑھا کرتا ہوں

ہاں وہ نہیں وفا پرست جاؤوہ بے وفاسی جس کو ہو جان و دل عزیز اسکی گئی میں جائے کیوں

کشفیات میں خوض کرنامضر ہے

(مانوظ ۲۵۱۳) ایک سلط گفتگویں فرمایا کہ صوفیہ کے جوعلوم کشفیہ ہیں وہ ان احکام کے سامنے جو بدریعہ وجی کے پہنچ ہیں کوئی حقیقت نہیں رکھتے ان احکام کو چھوڑ کر کشفیات میں خوض کرنا نمایت مفر ہے مثلاً وحدۃ الوجود ہی کا مسئلہ ہے یا ایسے ہی مسائل میں بلاضرورت ان کی تفریر کرنا خصوص عوام کے سامنے سخت مضر ہے اس کو فرما ہے ہیں۔ بلاضرورت ان کی تفریر کرنا خصوص عوام کے سامنے سخت مضر ہے اس کو فرما ہے ہیں۔ فالم کان قومیکہ چشمال دوختند سامنے سختاعا لیے راسوختند

ان کو توجس حالت ابهام پرس- ایسے ہی رہے دینا چاہے عضرت عمر فاروق رصی اللہ عنہ کا تول ہے

ابهموا ماابهم الله تعالى

یعنی جس چیز کوخدا نے مہم رکھا ہے تم بھی مہم رکھو بڑی حکست کی بات ارداد فر مالی

مراس کے برعکس آج کل ان مسائل میں بڑے غلو سے کام لیا جارہا ہے۔

اینے کومٹانے سے کچھ حاصل ہوتا ہے

(المفوظ ۲۵۲) ایک مولوی صاحب کی غلظی پر مواخذہ قرباتے ہوئے فربایا کہ جب سوال کرنا بھی نہیں آتا تو ہو لے ہی کیول تھے اور کیا میرے پاس آپ بیاں پر مسائل فقی کی تحقیقات کے لئے تشریف لائے ہیں کیااس کام کے لئے مدر رد یوبند اور مدر سماد نپور آپ کے نزدیک کافی نہیں ہیں جواس کے لئے بیاں آنے کی ضرورت ہوئی آپ نے خواہ تحواہ بول کر ایذا پہنچائی جب ہولئے کا سلیقہ نہیں معلوم نہیں آپ لوگوں کو کیا ہوگیا آخر فراہ بول کر ایذا پہنچائی جب ہولئے کا سلیقہ نہیں معلوم نہیں آپ لوگوں کو کیا ہوگیا آخر فرم کیا ہوااس لئے میں کما کر تا ہول کہ نری کتابیں پڑھنے سے کچھ نہیں ہوتا جب تک کی خوتیاں سیدھی نہ کی ہوں۔ عرض کیا میں معافی چاہتا ہوں اور آئندہ ایسی بات سے ا کی جوتیاں سیدھی نہ کی ہول۔ عرض کیا میں معافی چاہتا ہوں اور آئندہ ایسی بات سے ا صیاط رکھوں گا فرمایا معاف ہے آئندہ ضرور ایسی با توں کا خیال رہے اور اس و تت سے خب تک آپ کا قیام ہے ہرگز مجل میں ہوئے کر نہ بولیں نہ کسی قسم کا سوال کریں خاموش رہیں اگر آپ اپنا کچھ نفع چاہتے ہیں زیادہ تھیت کر نہ بولیں نہ کسی قسم کا سوال کریں خاموش رہیں اگر آپ اپنا کچھ نفع چاہتے ہیں زیادہ تھیت کر نہ والے اکثر محروم رہتے ہیں خاموش رہیں اگر آپ اپنا کچھ نفع چاہتے ہیں زیادہ تھیت کر نے والے اکثر محروم رہتے ہیں۔ حاصل صرف ان کو ہوتا ہے جواہتے کو مثا کر رہتے ہیں۔

٢٩ربيع الاول ١٥١١ه مجلس بعد تمازظهر يوم چارشنب

معصیت سے بچنے پراجر

(طفوظ ٢٥٥) ایک سلسلہ مختکومیں فر بایا کہ جو فعل سبب ہو معصیت سے بچنے کا اس پر بھی اجر ہوتا ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جو شخص اپنی بیوی سے ہمبستر ہوتا ہے اس کو نواب ملتا ہے عرض کیا گیا یا رسول اللہ! صلی اللہ علیہ وسلم اس میں نواب کی کیا بات ہے فر مایا کہ اگر برے کام میں لگتا تو گناہ ہوتا اب برے کام سے بچا تو نواب لے گا بات ہے فر مایا کہ اگر برے کام میں لگتا تو گناہ ہوتا اب برے کام سے بچا تو نواب لے گا گر عوام ایسی با توں کو منیں سمجھتے۔

ذھانت بھی عجیب چیز ہے

(المفوظ ۲۵۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ ذہانت بھی عجیب چیز ہے تومنے (ایک کتاب کا نام) میں حکایت لکھی ہے کہ بازار میں ایک لوندی شایت حسین بک رہی تھی ایک طالب علم دیکھ کر فریفتہ ہو گئے گر کریں کیا چلے کچھے تھا شیں اور قیمت بہت زیادہ ترکیب یہ کی کہ ایک رنبیں دوست سے گھوڑا جوڑا لیکر سوار ہو کر پانچ چار شاگر دوں کو ساتھے لے کر ربنسانہ شاٹ سے سود آگر کی دو کان پڑتینچ اور اس لونڈی کو خرید کر اسی مجنس میں آزاد کر کے نکاح کر لیا اور لے کر بیل دیے ہڑے آدمی سے کون کمہ سکتا ہے کہ پہنے قیمت دیدو تب بیج کرونگا اب صرف روپہ قرض رہا جب ہوگا ادا کر دیں گے نجیب ترکیب کی۔

• ٣٠ ربيع الاول ١٥ ١١٥ هم بخشنبه

يهط مسلمان قوى الايمان اور شجاع تھے

(ملنوظ ۲۵۷) ایک سلسله میں فر مایا که پہلے مسلمان شایت ہی قوی الایمان اور شجاع ہوتے تنے محمد بن قاسم نے جس وقت ہندوستان پر چڑھائی کی کم و بیش غالبا کل جے ہزار کے قریب آدمی ہتے اور ان کی عمر اس وقت سترہ برس کی تھی اور بڑے بڑے بوڑ ہے تجربہ کار لوگ کشکر میں ہمراہ شے مگر سب ان کی اطاعت کرتے ہتے اور اس وقمت تمام مندوستان میں کفر ہی کفر تھا ہر جار طرف رجواڑے ہورے پڑے ہے مگر اتنے پر انتے ہوتی رہی اور قلعہ پر تلعہ قبضہ میں آئے رہے پھر ان کو نہ کوئی کافی رسد پہنچا سکتا تھا نہ کمک بہنچ سکتی تھی اللہ اکبر متوکل لوگ ہے کہ کچیے پروا ہی شہیں تھی سوانے ایک ذات پاک کے اور کسی پر نظر نہ تھی بڑے ہی توی الایمان لوگ سے اگرا سے نہ ہوتے تو آج جو کھے ہندوستان میں شعائر اسلام اور احکام اسلام کی بیروی کرنے والے بیں یہ سمال نظر آئے یہ سب ان حضرات کی خلوص نیت کے شرات ہیں اور اس کے برعکس ایک سجکل کام كرنيوا لے بيدا ہوئے ہيں جن كے كلوب اغر اص سے پر میں جاہ عزت كے ولداوہ حكومت اور دولت کے طالب دین و اسلام کے دشمن یعنی دوست نما دشمن ملک ایسوں ہی کی بدولت مصائب کاشکار بناہوا ہے یہ لوگ مسلما بول کی کشتی کے نا خدا ہے ہوئے ہیں ان کی باگ ان کے ہاتھ میں ہے ہزاروں مسلما نول کے ایمان برباد کرا دیئے - طواغیت (شیاطین) مشرکین دشمنان اسلام و دشمنان توحید اور رسالت کو مسلما بون کا بهدرد اور خیر خواہ بتایا ان کی ہر بات کو جوان کے منہ سے نکلی قر آن و حدیث سے ثابت کر سکی كوشش كى اس حماقت اور بد فهمى كى كونى انتها ہے ان اعداء اسلام كے مكرو فريب سے جنوں نے مسلمانوں کو کانیکی کوشش کی اور آگاہ کیا ان پر قسم قسم کے الزامات اور

بہتان باندھے گئے آخر جب ان میں ہے بعض کے ساتھ رہ کراور اس کے جذبات دیکھے تو معلوم ہوا کہ واقعی یہ اسلام اور مسلمانوں کا سخت دشمن ہے مگر اس وقت جبکہ ہزاروں مسلما بول کی جان وایمان تباه اور برباد کرا چکے تب اس کا ساتے جھوڑا اور اس پر بھی ابتک بعض بدنهم مسلمان اسكواسلام اور مسلما بول كالبهدرد اور خير خواه سمجه رب بيس كيا شكانه ہوایں غبادت کامیں تو کما کرتا ہوں کہ وہ چالاک اور مکار ہے عقل سے اس کو واسطہ نہیں عالل اگر ہوتا تو پہلے آخرت کی فکر کرتا دیکھئے قران پاک میں حق تعالیٰ فر ماتے ہیں "ان کید کن عظیم" اس میں عور نوں کے مگر کو عظیم فرمایا اور حدیث میں ہے کہ عورتیں ناتص العقل ہیں تو معلوم ہوا کہ مکر اور چیز ہے اور عقل اور چیز ہے ایسے سخص کا بس نہیں چلتا اگر بس ہواور قوت ہو توایسا شخص تومسلمانوں کے بچہ بچہ کو نرم کرا دے اور جو کچیراس و قت تک واقعات مسلما بون کو پیش آئے یہ سب ایسوں بی کی سازش اور تنظیم کا نتیجہ ہے ۔ اب کوئی نہ سے اور نہ مجھے تواس کا کیاعلاج افسوس تومسلمانوں کی حالت پر ہے کہ ان کواپنے دوست اور وشمن کی پہچان شیں- بد نیت بددین بد اطلاق لوگوں کے ا تباع میں فلاح ڈھونڈ تے ہو۔ اے مسلما نوا یاد رکھو تہماری فلاح اور بہبودی صرف حق تعالی کے اتباع اور جناب محدر سول الله سنتی بلم کی بیروی میں ہے کیوں در بدر الدا اگری کرتے پھر نے ہو تمہارے گھر میں خود خزا نہ مدفون ہے تم کو خبر نہیں تمہاری مثال اس بچ کی سی ہے کہ جس کے نام سے بنک میں ایک لاکھ روبر جمع ہے گر اس کو معلوم شیں- تسارے پاس ایک اتنی بڑی دولت ہے کہ تمام عالم کے غیر مسلم اگرچہ وہ ہفت الليم كى سلطنت اور خزا ئن كے بھى مالك ہوں محراس دولت كى گرد كو نہيں پہنچ سكتے جس سے تم کو خدا وند جل جلالہ، نے نوازا ہے وہ دولت دولت ایمان ہے اس کی قدر کرواس کی قوت کے جو ذرائع اور نسخے میں ان کو احتیار اور استعمال کرووہ اعمال صالحہ میں پھر دیکھو چند روز میں کیا سے کیا ہوتا ہے اور احتصاد سے نہ سمی بطور امتحان ہی کے کر کے ویکے لواسی كوفرماتين-

> ، بودی دل خراش ازموں را یک زمانے خاک باش ، بعد تو یہ حالت ہوگی

خاک شوتاگل برویدر نگ رنگ

سالہ انوسنگ بودی دل خراش بھر خاک ہوجائے کے بعد او یہ صالت ہوگی در بہاراں کے شود مسرسبز سنگ (برسوں تک توسخت قسم کا پہتر بنا رہا۔ آزمائیش کے لئے چند روز کے لئے خاک بن جا۔ موسم بہار میں پتفر کب سر سبز ہوتا ہے خاک ہو جاتا کہ رنگ برنگ کے پھول کھلیں۔)

ازالة مرض كے لئے طبيب سے علاج كرا نا جاہے

(المنوظ ۲۵۸) ایک دیباتی تخص نے حاضر ہو کر عرض کیا کہ میرے لڑکے کو فال مرض ہے اور یہ اسکی حالت ہے حضرت ایک تعوید دیدیں فر ما یا کہ طبیب سے علاج کراؤیہ تعوید گنڈوں کا کام شیں پھر حاضرین سے فر ما یا کہ ان دیباتیوں میں ایک خاص مرض ہے کہ ہر مرض کو تویہ او پراا ٹر (یعنی آسیب) سجسے ہیں اور بجز تعوید گنڈول کے اور کوئی علاج شیں کرتے اب بعض اہل الرائی کے خیال میں تویہ رائی ہے کہ کچے پڑھ دیا ہوتا کوئی تعوید گنڈا بنا دیا ہوتا اس کی تسلی ہو جاتی گر لوگ ایک سلو کو۔ دیکھتے ہیں دوسرے سلو کو شیس دیکھتے وہ سارا سلویہ ہے کہ یہ شخص اس کی وجہ سے اصل علاج سے بینکر ہوجائے گا اگر واقع میں مرض ہی ہوا تو وہ بڑھ جائیگا اور میری اس تنہیہ سے کہ یہ مرض ہے دوسرے مامل کو جبی تائی نہ کریگا اور اصل علاج کی طرف متوجہ ہوجائے گا۔

جنازہ اسمے سے قبل ایصال تواب کا حکم

(طنوط ۲۵۹) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت مکان سے میت کا جنازہ اٹھا نے سے
قبل مکان ہی پر ایصال ٹواب کے لئے کچہ تنسیم کر دیا جائے تو کیسا فر بایا بہت مناسب
ہے۔ عرض کیا کہ ہمارے بیال رسم ہے کہ نماز جنازہ سے فارغ ہو کر کچیہ تنسیم کرتے
میں اور نماز جنازہ ایک خاص مقام پر ہوتی ہے دہاں تقسیم کرتے ہیں فر بایا ہاں تقسیم کرنا
اکثر ریاد تفاخر کی نیت سے ہوتا ہے اس لئے مکان ہی پر تقسیم کرنا مناسب ہاور وہ
بی حاجمندوں کو پہنچا دیا جائے۔ اس کے بعد فر بایا کہ بعضی بدعت اور سنت میں فر ق
کرنا نمایت ہی مشکل ہے خصوص اور عوام کو اور یہی وجہ ہے کہ بدعت میں لوگوں کو
زیادہ ابتلاء ہو گیا ہے اور بعض دفعہ سنت غیر مقصودہ اور مقصودہ میں غلا ہو جاتا ہے ہم چیز
کواپنے درجہ پر رکھنا بڑے مبصر کا کام ہے ایک بزدگ نے حدیث میں یہ دیکھ کر کہ
حضور مطفودہ ہے درجہ پر رکھنا بڑے مبصر کا کام ہے ایک بزدگ نے حدیث میں یہ دیکھ کر کہ
حضور مطفودہ ہے اور صحابہ جو کی روق بے جہا نے آئے گی کھائے تھے اپنے مریدین سے فر مایا

کہ آج سے سنت کے موافق آئے کی روٹی پکوا کر کھایا کریں گے بعدون چھا نے آٹا گوندھ کر پکاؤ چنانچہ ایسا ہی ہوا گر روٹی کھا کر سب کے بیٹ میں درد ہو گیا۔ ان بزرگ سے عرض کیا گیا فر مایا کہ جونکہ ہم نے عملاً حضور ملٹی ہے کہ ساتہ مساوات کا دعوی کیا اس لئے یہ بات ہوئی اب سے حسب عادة چھانا کرو۔ دیکھنے اہل اللہ کے ادب کی یہ حالت ہے کہ سنت بات ہوئی اب سے حسب عادة جیانا کرو دیکھنے اہل اللہ کے ادب کی یہ حالت ہے کہ سنت مقسودہ وغیر مقصودہ میں اتمیاز بھی فر ما دیا ادر اس فرق میں بھی کیسا ادب کا عنوان احتیار فرمایا۔ میں اس لئے کہتا ہوں کہ سنت پر عمل اور احتیاز پھر اس کے ساتھ ادب و دفظ صدود سب سے ذیادہ مشکل کام ہے خواص بھی سب فرق نسیں کر سکتے اور عوام تو کیا فرق کی سب سے ذیادہ مشکل کام ہے خواص بھی سب فرق نسیں کر سکتے اور عوام تو کیا فرق کی سب سے ذیادہ مشکل کام ہے خواص بھی سب فرق نسیں کر سکتے اور عوام تو کیا فرق کر سکتے۔

اصل اوب

(المفوظ ٣٤٠) ايك ملسله گفتگو مين فر ما يا كه ادب حقيقي اور رعايت حقوق جس كواصل ادب كيتے بيں وہ اہل اللہ كو ميسر ب اور لوگ موصرف زبانى بى جمع خرچ ركھتے بيں اور ادب كى حقیقت سے محض بخبر اور ناآشنا میں اس پر ایک قصہ بیان فر مایا حضرت شاہ ابو المعالی کے بیال ان کے پیر شخ محمد صادق صاحب محبوب الی مهمان ہوئے شاہ صاحب موجود نہ ہتے ان کی بیوی نے کچیر کھا نے کا اشخام کرنا چاہا گر گھر میں کچیر نہ تحااور اس روز گھر میں فاللہ تعاان بچاری نے محد میں بڑوس میں کسی کو بھیا کہ کمیں سے کچیر مل جائے وہ خادم كئى بار آيا گياشغ نے اس آدى سے دريافت كياكہ تم بار بار كمان آئے جائے ہوجو بات تھی اس نے سمر دی شاہ صاحب نے ایک روپر دیا کہ اس کے گندم منگا او چنانجے گندم لانے گئے آپ نے تھریں ہے ایک مٹکی منگا کراس میں گندم ہمر کراور ایک تعوید لکھ کر اس میں رکھ دیا اور فر مایا کہ جس قدر ضرورت ہوا کرے اس میں سے نکال لیا کرواور کبھی منکی کو لو منامت اور نہ اس میں سے تعوید نکالنا یہ فرما کر خود جلدیے گھر میں کھانے یکانے کی رونن ہو گئی دس پانچ روز کے بعد شام ابوالمعالی صاحب مکان پر مخسر یف لانے دیکھا کہ گھر میں رونن ہوری ہے وجد دریافت کی بیوی نے کماکہ حضرت سے آئے تھے وہ ایک روپر کے گندم ایک متلی میں بھر کر اور ایک تعوید لکھ کر اس میں رکھ گئے ہیں اس ے یہ سب کام جل رے ہیں۔ اب شاہ صاحب کو خیال ہوا کہ تھویذ رہتا ہے تو توکل

کے مناف اور اگر نہیں رکھتا توشیخ کے عطیہ سے اعراض فرمایا کہ حضرت کے اس تبرک یعنی تعوید کے توہم مستحق ہیں یہ متلی اور مکان اس کے مستحق نہیں یہ کہ کراور مٹکی منگا کر اس کو کوٹ کر تعویذ تو نونی میں رکھ لیا اور آناج خیرات کر دیا۔ دیکھنے توکل اور شنخ کے تبرک دو نوں کے ادب کو کیسے جمع کیا واقعی اہل اللہ ادب کے بتلے ہیں پھر ادب کی تنسیر کی که ادب کہتے ہیں رعایت حقوق کو نگر ساجکل ادب تعظیم و تکریم کواور سامنے نہ ہولنے کو اولی گردن کر کے اوپر نہ اشانے کو اور پکیلے پیروں بنے کو اوب سمجتے ہیں جو سب ڈھونگ ہے اصل چیز طوس اور لکر ہے ان سے سب کام شیک ہوجاتا ہے مگر آجکل یہی دو نوں چیزیں لوگوں میں منتود ہیں۔ ادب اور خلوص پر ایک اور واقعہ یاد آگیا دیوبند میں ایک صاحب تھے دیو انجی الله دیا۔ اسوں نے حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمته الله عليه سے بعيت كى ورخواست كى حضرت مولانا نے فر ما ياكم محلكوه جاكم مولانا سے بیعت ہوجاؤ عرض کیا بست اچا گنگوہ پہنچ اور حضرت گنگوہی سے بیعت ہو کر دیو بند آگئے اور حضرت مولانا محد قاسم صاحب سے پھر بیعت کی درخواست کی مولانا نے نر ما یا کہ میں نے تو تم سے کما تھا کہ گنگوہ جا کر مولانا سے بیعت ہو جاؤ عرض کیا کہ میں بیعت ہو آیا اور جاں جاں آپ فر مائیں گے۔ وہاں جاکر بیعت ہو آؤنگا مگرول سے بیعت ہونگا آپ بی سے کیا شکانا ہے اس تعلق اور محبت کا آخر حضرت مولانا محمد تاسم صاحب ر حمته الله عليه نے بيعت فرما ليا۔ ديکھنے كيا لطيف ادب اور اطاعت ہے ايك اور واقعہ ياد آ میا بلگرام کے ایک ہزرگ کا قصہ ہے کہ ان کے مرید جوشا گرد بھی تھے حاضر ہوئے دیکھا ك شخ كاشره مسحل ب ترين عد معلوم بواكدكئ وقت كافاقد ب الهركر جل ك مكان پر گئے اور بست ساکھانا اور کچے نقد خوانمیں لگا کر لیکر آئے اور پیش کیا شخ نے فرمایا کہ تمهارا ہدیہ ایسے وقت میں آیا ہے کہ مجھے اسکی حاجت ہے مگر اس وقت لینا سنت کیخلاف ے اس لئے طریث میں یہ قید ہے۔

مااتاك من غير اشراف نفس فخذه

اور بیماں پریہ شرط نہیں پائی گئی کیونکہ جس وقت تم اٹھ کرگئے تنے مجھے احتمال ہوا کہ شاید کچیے لینے جارہے ہواور اس احتمال کیوجہ سے مجھے کو اشتلار دہا توہدیہ آیسے وقت آیا اس لئے میں نہیں لے سکتا مرید نے عرض کیا کہ بہت اجھا حضرت جیسے خوشی ہویہ ممااور ہدیہ اٹھایا اور لیکر چلاہے اوگوں نے بڑے دانت پہنے کہ یہ کیساہدیہ لایا کچے بھی تواصر ار

ذکیا کہتے ہی لیکر چلا یا گرجب نظر سے او جمل ہوگیا تو پھر لیکر آگیا کہ لیجے ضر ت اب نو
اشظار نہ رہا تھا اب قبول فرما لیجے اب بنٹاہے دوسرا ایسا کر سکتا ہم گر نہیں کر سکتا جن
کے قلب میں ادب اور اطاعت کا نور ہو وہی کر سکتے ہیں بس یہ ہے حقیقی ادب میں ج
کرض کرتا ہوں کہ بادخاہوں کا ادب آسان ہے اور اہل اللہ کا ادب مشکل ہے۔ ایک
شخص شاعر جو کا نیور کے یماں آئے تھے اسوں نے یماں سے جاکر ایک رسالہ بطور سفر
شامر کے لکھا تھا اس میں یہ بھی لکھا تھا کہ جو تہذیب ہم نے ساری عمر کی کوشش میں
ماصل کی تھی وہ وہاں جاکر بد تہذیبی ثابت ہوئی۔

عارفین کا مذاق ہی جدا ہوتا ہے

(المفوظ ۲۱۱) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ عارفین کا مذات ہی جدا ہوتا ہے وہ مذاق غیر عارف کی سمجھ میں ہی آتا ہے مشکل ہے یہ صفرات نہ فقر کوچھپادیں کوچھپادیں کوچھپادیں نہ نھائص کوچھپادیں نہ مبادت کوچھپادیں نہ مبادت کوچھپادیں غیر عارف کے نزدیک تو عبادت کا ظاہر کرنا ریاء ہے اور عارفین کے نزدیک قصداً اخفاء عبادت ریاء ہے کیونکہ اگر سب ماسوا تقر سے نائب ہوتے تو یہ بات ہی کین قلب میں پیدا ہوتی کہ کوئی دیکھ نہ لے ان سے اخفا کرنا چاہئے یہ نظر تو غیر اللہ پر ہوتی ہے سوعارف کی تظر میں سب ایسے ہوتے میں جیسے معجد کے لوے فیائی وغیرہ کہ ان کے مائے نہ اظہار عبادت کا کوئی قعد کرتا ہے نہ اخفاء کا۔

چودھویں صدی میں ایسے میر کی ضرورت

(ملفوظ ٣٦٢) ایک سلد گفتگوی فر بایا که اس داه مین مرزارون دامرن اور ڈاکو گلوق خداکو گراه کرتے پھر تے بین اسوں نے جمل کے سبب تصوف کو ایسی جمیانک صورت بین کول کے سامنے بیش کیا ہے کہ بجائے رخبت کے اس سے نفرت پیدا ہوگئ گر الجمداللہ اس وقت طریق بے غبار ہوگیا اور ان مکارون کی دکا نداریاں پھیکی پڑگئیں اب ان کے پھندون میں جابلوں کا بھی آنا آسان شیں اور یہ سب برکت اس صفال کی ہے جس کو لوگ تخدد کہتے ہیں اگر یہ تخدو ہی ہو تب بھی اس چود ہویں صدی میں ایسے ہی پیر کی ضرورت تھی جیسا کہ میں بون الیں۔ يكم ربيع الثاني اهساره مجلس بعد نمازجمعه

مسخر سے کسی کی نقل کرنا بری بات ہے (ملفوظ ۲۹۳۳) ایک سلند گفتگویں فرمایا کہ تمسخر سے کسی شخص کی کسی ھئیت یا حالت کا نقل کرنا اس سے مقسود اس کی تحقیر ہوتی ہے جو عنداللہ بری بات ہے ایسی حرکت سے اجتناب کی سخت ضرورت ہے ایسا کرنے کا سبب خدا سے منخوف ہونا ہے میں نے ایسے بھی بست لوگ دیکھے ہیں کہ کسی کے ہکا نے کی نقل کی اور خود ہکا ہوگئے بڑے خوف کی بات ہے۔

روزی کا مدار عقل پر شیں

(ملفوظ ۲۹۲۳) ایک سلسلہ محفظومیں فر مایا کہ روزی کا مدار عمل پر نہیں ہے محف صطاء حق پر ہے ایسے لا کھوں ہزاروں میں کہ وہ بیو قوف ہیں مگر انکورزق عمل والوں سے ہزاروں ورجہ زائد مل رہا ہے حق تعالی فرما ہے ہیں

ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

اس کا ملنا غیر اختیاری ہے اختیار میں نہیں بھن لوگ ساری عمر حالت افلاس میں گذار جائے۔ جائے ہیں گذار جائے ہیں آجائے ہیں گذار جائے ہیں آجائے ہیں اور کرنا چاہیے اور کرنا چاہیے کہ گذر ان نعمت نہ ہوجا ہے۔

بزرگوں کے پاس خلوص سے جانا جاہئے

(النوظ ٢٩٥) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت یہ مشہور ہے کہ بزرگوں کے پاس خالی جاوے خالی ہونے فر مایا کہ بات تو شیک ہے گر اس کے معنی یہ بیس کہ خالی جاوے خاوص سے اور خالی ہونے فیوض سے اب خلوص کی جگہ لوگوں نے فلوس کر لیا کہ خالی جاوے فلوس سے اور خالی ہونے فیوض سے یہ و کا نداری کی باتیں بیس ان کا نے کما نے والوں کی بھی مجیب باتیں ہیں۔ مر چیز میں اپنے مطلب کی بات نکال لیتے ہیں اور مر چیز میں آئی دو الوں کی بھی شونس دیا وہی مثال صادق ہی میں تصرف کرتے ہیں اپنی می مجبوب چیز کو اس میں بھی شونس دیا وہی مثال صادق ہی میں تھرف کرتے ہیں اپنی می مجبوب چیز کو اس میں بھی شونس دیا وہی مثال صادق ہی روشمائی۔

لا کھوں بی اے بیروز گار ہیں

(ملفوظ ۲۹۱) ایک سلید گنتگویس فر ما یا کہ آجکل لوگ انگریزی کے بہت دلدادہ سے اور مسلحقے تھے کہ بدون انگریزی صال کے روشیاں ملنا مشکل ہے اب ہزاروں لا کھوں بی اے ایف اے جو تیاں بختا نے بھر تے ہیں کوئی دھیلے کو بھی نمیں پوچھتا۔ اکثر انگریزی خوا نوں کے میرے پاس خلوط آتے ہیں جن میں پریشانیاں لکھی ہوتی ہیں۔ علم دین اور علم دنیا کا اگر تقابل کیا جائے تب معوم ہو کہ دنیا بھی دین ہی میں سوات سے ملتی ہے دیکھتے علم دنیا کا او نصاب خاص ہے اس کے قبل محف ناکارہ جس سے دنیا بھی نمیں ملتی اور علم دین کا کوئی نصاب نمیں وہ کنیل بھی دنیا ملئے کے لئے کار آمد ہے دیکھتے ادئی درجہ تعلیم دین کا کوئی نصاب نمیں وہ کنیل بھی دنیا ملئے کے لئے کار آمد ہے دیکھتے ادئی درجہ تعلیم دین کا ادان ہے جو پانچ منٹ میں یاد ہو سکتی ہے اور پھر ساری عمر خود اپنی اور اپنے کنیہ کی گذر کے لئے کائی ہے یہ شخص کمی گائی یا قصبہ میں جا پہنچ اور کمی خالی سجو میں وقت پر اذان دینا شروع کر دے کمی سے نہ کچھ کھے نہ سے دو چار روز میں انہیں کو مجد میں دکھ دوروں کو خود رحم آئے گاکہ بھائی بچارے نیک آدمی معلوم ہو ہے ہیں انہیں کو مجد میں رکھ لو لیجئے ہو گیا تر راور اگر کچے ان کو ذراسی بھی عقل ہے توسادا گائی اطاعت کر نے لئے گا اور کوئی کام بدون میا تی سے یہ چھے نہ کریں کے جلوا چی خاصی حکومت بھی باتیے کی ہے تا کہ ہے ہیں گئی۔

مهذب يامعذب

(ملفوظ ٢٩٥) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ جی ہاں اس انگریزی تعلیم کا افری یہ ہے جبکہ اسکے ساتھ یافتہ طبخے میں اکثر تہذیب کا نام و نشان نہیں ہوتا اس تعلیم کا افری یہ ہے جبکہ اسکے ساتھ علم دین نہ ہویا کسی اللہ والے کی صحبت میسر نہ ہوئی ہو۔ ایک صاحب ولایت سے بیر مشری پاس کر کے آئے تاریخ آمد سے اطلاع دی بعض احباب اسٹیشن پر پہنچ باپ بھی بھارے پدری شفقت کے جوش میں اسٹیشن پر پہنچ گئے جس و تت گاڑی اسٹیشن پر پہنچ کے جس و تت گاڑی اسٹیشن پر پہنچ کا ور صاحب بادر گاڑی سے افری سے تو باپ سے مصافحہ کرنے میں کہتا ہے کہ ول بوٹھا تم اچھا ہے باپ نے اسوقت گالیاں دیں اور واپس آگئے تہذیب کی یہ حالت ہوتی ہے جس پر نازاں ہیں کہ ہم معذب ہیں مہذب ہو خاک نہیں ہاں معذب ہیں اور معذب بھی

بكسر وال كه دوسرول كو تكليف پسنچا تے ہيں-

فتویٰ لکھنے میں بڑی احتیاط کی ضرورت ہے

(ملفوظ ٢٦٨) ايك صاحب في ايك تحريري استفتاء پيش كيا حضرت والان له العظه فرمايا كر فرماياك ميں نے ديكھ ليا ہے اس كا جواب لكير كركس كو دوں عرض كياك ميں خود آكر لیجاؤی گا فر مایا یہ تواس و تمت ہو سکتا ہے جبکہ میں وقت متعین کر دوں کہ فلاں وقت لیجا نا نه معلوم كب فرصت ملے اور كب اسكا جواب لكها جا كاور آپ جس وقت آويں وہ تيار نه ہوس اس معاملہ میں بڑی احتیاط سے کام لیتا ہوں بعض لوگ توایسی جرانت کرتے ہیں کہ زبانی سوال کرنے پر فوراسائل کو جواب دیدیتے ہیں اس میں بعض اوقات یہ خرابی ہوتی ہے کہ سائل کے ول میں ایک بات ہوتی ہے مگر کافی الناظ نہ ہونے کی وجہ سے وہ اس سے ادا نہیں ہوسکی اور جواب مل گیا بعد میں معلوم ہوتا ہے کہ اس میں ایک جزواور مھی تا جس کومسئلہ میں دخل تھا اور وہ اس و تنت اسکے دل میں تھا جو بعد میں ظاہر ہوا اور سوال میں اس جزو کے نہ ہو سیکی وجہ سے فتوئی غط ہو گیا مگر وہ سائل دوسروں کے سامنے سوال دوسری طرح نقل کرتا ہے جس سے وہ جواب اس پر منطق شیں ہوتا اس لئے میں نے یہ معول کر لیا ہے کہ میں کر دیتا ہوں کہ لکھوا کر اوساکہ کہ اگر کسی کو د کھلاے تو وہ سوال موجود پر جواب کو منطبق تو یاوے پھر جب وہ لکھوا کر لاتا ہے تواس کے سامنے جواب نہیں لکھتا اس کی وجہ ہے کہ قلب پر ایک تفاصاً سا ہوتا ہے عجلت میں نہ معلوم کیا لکھا جادے آجکل لوگ اس میں قطعاً احتیاط نہیں کرتے بڑی احتیاط کی ضرورت ہے۔ ان با توں کیوجہ سے مجے کو لوگ مٹلی اور وہمی کہتے ہیں اور بدنام کرتے ہیں یہ احتیاط کرنا کیا کوئی مصیت ہے جس پر بدنام کیا جاتا ہے بلکہ معصیت کا اندیشہ تو عجلت اور بداحتیاطی میں زیادہ ہے۔

بست پرانی تبروں میں مکان بنا نے کی اجازت

(منفوظ ٢٦٩) ايك تتحص بے سوال كياكہ حضرت ايك زمين ميں مكان كى بنياد نه كهودى كى اس ميں تين يا چار قبريں پرانی نكل آئيں اس صورت ميں وہاں مكان بنا سكتے ہيں يا نميں قرماياكہ جب بست پرانی قبر ہواجازت ہے مكان بنا سكتے ہيں مردوں سے نميں ڈرنا

چاہدے مر دوں سے بھی بحلاؤرا کر تے ہیں۔

احلاق رؤيله اپني ذات سے مذموم سي

(المفوظ ۲۷۰) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایاک اظافی رؤید اپنی ذات سے مذموع سنیں برے محل میں صرف کرنا مذموم ہے مثلاً شہوت ہے خضب ہے کیا یہ اپنی ذات میں مرف کرنے ذات میں مذموم ہیں ہر گز نمیں مرف کرنے ذات میں مذموم ہیں ہر گز نمیں بلکہ ان میں حکمت ہے جس کا عمور محل میں صرف کرنے اور غیر محل سے دوکے پر ہوتا ہے مولانا رومی رحمتہ اللہ اسی کوفر ماتے ہیں۔

شوت دنیا کی مثل بھٹی کے ہے کہ اس سے تعویٰ کا جام گرم ہے)

(شوت دنیا کی مثل بھٹی کے ہے کہ اس سے تعویٰ کا جام گرم ہے)

بلکہ جس شخص کے ابدر جس قدر شوت توی ہوتی ہے اس کے احتساب (قابو میں رکھنے)
سے اور زیادہ نور بیدا ہوتا ہے اور ایسے شخص کے احتساب سے جبکے اندر شوت کمزور ہے
ویسا نور شیں پیدا ہوتا کیونکہ قرب خداوی افعال احتیار یہ سے حاصل ہوتا ہے تواحتیار
کا استعمال جس قدر راشق (شاق) ہوگا اتنا ہی قرب زائد ہوگا اس لئے ان رذائل کے
ازالہ کی ضرورت نہیں صرف امالہ کی ضرورت ہے کہ خیر محل سے پھر کر محل میں صرف

صحبت اهل الله فرض عين ہے

(المنوظ ا ٢٥) ایک سلسلہ محفظویں فرمایا کہ آجکل صحبت اہل اللہ کو میں قریب قریب فریب فرمن اللہ کا محفوظ رہنا فرض مین کمتا ہوں کیونکہ یہ زمانہ بست ہی پر فتن ہے بدون اس کے ایمان کا محفوظ رہنا مشکل ہے اور جو چیز ہر شخص کے لئے ایمان کے محفوظ رہنے کی شرط ہواس کے فرض میں ہونے میں کیا عشر اص کیا ہے۔

تبر كات كى زيارت ميں افر اطاو تفريط

(ملفوظ ٢٤٢) ايک سلسلہ گفتگويں فر مايا کہ آج ايک صاحب کا گفوہ سے خلا آيا ہے۔ لکھا ہے کہ يہ معلوم ہوا کہ آپ نے قصبہ جلال آباد سے جبہ والوں کو بلايا اور بوتت زيادت بے کہ يہ معلوم ہوا کہ آپ نے قصبہ جلال آباد سے جبہ والوں کو بلايا اور بوتت زيادت بي ہوالوں ہے ہو شہور کے يہ کما نتک صحیح ہے ؟ فر ما يا کہ يمان پر ايک صاحب بي جبہ والوں کو اسوں نے بلايا اور مشور يہ ہو گيا کہ ميں نے بلايا ميں تو تبر کات كے ايے اہتمام كو

پسند نمیں کرتا کہ دور دور سے بلا کر زیارت کھادے کہ یہ افراط ہے اس طرح تشریط بھی پسند شیں اس واسطے میں نے ایک رسالہ جبہ کے متعلق لکے دیا ہے اس میں افر اطاد تقریط اور درجہ اعتدال کو صاف صاف ظاہر کر دیا ہے اور بوجہ اختلاف اقوال کے ایک مجیب مثال سے اس کے درج احترام کوظاہر کیا ہے وہ مثال یہ ہے کہ جے کسی کاسید ہونا مختلف فیہ ہو تواسکا بھی ادب نو کرتے ہیں مگر نافی سیادت پر نکیر شیں کرتے اور مثبت . پر اعتراض نہیں کرنے نیز درجات احترام کے متعلق یہ سمجھنا چاہیے کہ اول درج کے احترام کے قابل تواحکام میں ان کے بعد حضور ساتھ اللہ کے اجزاء مبارکہ ان کے بعد حضرات صحابہ کرام وابل بیت اور ان کے بعد حضور ملن اللہ کا ملبوس شریف- توہر چیز کو اینے اپنے درجہ پرر کھنا جاہے اور اکثر کواس حفظ صدود کا قائم رکھنا بڑا مشکل کام ہے اس حظ صدود برایک واقعہ یاد آیا جب حضرت شاہ محمد اسحن صاحب نے بجرت کر کے تخسریف لیجانیکا ارادہ فرمایا اس وقت ان کے ایک شاگرد اجبیر میں ہتے ان کو لکھا کہ ہم عرب كوجارے بين اور اجير راست ميں ہے اور خيال يہ ہے كہ ضرت خوام ماحب کے مزار کی زیارت کرتے ہوئے جائیں ان شام نے لکھا کہ میں بہاں پر انسداد بدعت کے لئے دور وراز سے تبروں کی زیارت کے لئے سفر کرنے کو منع کرتا ہوں اگر آپ بیال محسریف لائے تومیری تمام محنت برباد جائے گی اور اشتام شریعت سب درہم برہم ہو جائیگا لوگ یہ بی سمجیں گے کہ آپ اس ارادہ سے بیاں محسر یف لارے ہیں اس لئے ساں محسریف لانا مناسب سی حضرت شاہ صاحب نے جواب میں تحریر فر مایا کہ جو کچیے تم لکے رہے ہو بالکل شیک ہے لیکن حضرت ہمارے مشائح میں سے بیں ہم سے صبر شیں ہوسکتا کہ مزار راستہ میں ہواور ہم زیارت نہ کریں باقی جو تم نے لکھا ہے وہ بھی ضروری و بل رعایت چیز ہے تو اس کا استظام یہ ہوسکتا ہے کہ میں تو وہاں آوں اور زیارت کروں اورتم اس بی تایخ میں اپنے وعظ کا اعلان کر دینا اور اس میں تنبروں کی زیارت کے لئے سفر كرين كى درست كرنا اور مي مجمع عام مي اس بيان كى تصديق كردول كا اور كه دول كا کہ مجھ سے اس سفر میں نتکلی ہوئی کیا ٹھکا تا ہے اس بے نفسی اور اللہ اور رسول کے عشق کا یہ حضرات میں جواللہ اور رسول کے واسطے جان وبال و آبرد سب لدا کر دیتے میں کیسی خوبصورتی سے خواجہ صاحب کے عثق کو اور شریعت مقدمہ کی مصلحت اور اشظام کو جمع

کردیا کیادوسراایسا کرسکتا تھا یہ فہم ان ہی حضرات کو عطام وتا ہے یہ حضرات جامع ہوتے ہیں ذابد خشک اور اہل ظاہر ان چیزوں کو سمجے ہیں شمیں سکتے بس اعتراض ہی کرنا جائے ہیں اور ان کے پاس ہے ہی کیا سوائے اعتراصنات کے اور یہ سب چیزیں کسی کامل کی جو تیاں سے ہی کیا سوائے اعتراصنات کے اور یہ سب چیزیں کسی کامل کی جو تیاں سید ہی کرنے ہی سے نصیب ہو سکتی ہیں نری کتابوں کے پڑھنے سے بھی کچے شمیس ہوتا جب تک کسی کی صحبت میں نہ دہا ہو۔

واقعه شهادت مر زا جانجا ناں مظهر

(المنوظ ۲۵۳ مرا) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کد اعتراض کروینا کون مشکل کا م بے لیک ہمیشہ اہل باطل منہ ہی کی کھاتے رہے ایک مولوی صاحب سے ایک خیعی کے کہا کہ جتنے نے فر قبے فر زائی چگڑالوی وغیرہ نگلتے ہیں یہ سب سنیوں ہی میں سے نگلتے ہیں اور شیعوں میں سے کوئی فرقہ بھی نگلتے نہیں سنا مولوی صاحب ہے کہا کہ جو آپ نے فر ما یا بالکل تیجے ہے گراسی ایک وج ہے وہ یہ کہ یہ تو آپ تسلیم کریں گے کہ شیطان اپتا وقت بیکار تو کموتا نہیں ہمیشہ گراہ کر بیکی فکر میں لگا رہتا ہے شیعی نے کہا کہ ہاں یہ بھی بات ہے مولوی صاحب نے کہا کہ جب یہ تسلیم ہے تو اب سنے کہ شیعوں کو توا تتمام کر بات ہم مولوی صاحب نے کہا کہ جب یہ تسلیم ہے تو اب سنے کہ شیعوں کو حق تہر سمجنتا ہات ہے مولوی صاحب کو شیعوں سے بہا آگے کوئی درج گمراہی کا رہا ہی نہیں اور سنیوں کو حق پر سمجنتا ہاں شیعی سے کوئی جواب نہ پن بڑا۔ ان مولوی صاحب کو شیعوں سے بے حد نفر ت ہے استدر کہ بعض جگہ غلو کی صورت بھی ہو جاتی ہا کہ دوز کہنے لگے کہ امام حسین رضی اللہ تعالی عز و نیا کے واصطے لڑے تیے میں ہے کہا کہ سالمنت کی طلب کیوں کی محض ابتاء شریعت اور سلطنت کی طلب کیوں کی محض ابتاء شریعت اور سلطنت تو دنیا نہیں کو نہا نہیں حفاظت تو دنیا نہیں کی گھن ابتاء شریعت اور سلطنت تو دنیا نہیں کے کا کونکہ ہر سلطنت تو دنیا سکون کی محض ابتاء شریعت اور خاطب میں کے کونکہ ہر سلطنت تو دنیا نہیں کی گھن ابتاء شریعت اور خاطب میں کے کونکہ ہر سلطنت تو دنیا نہیں

"آیت الذین ان مکنا هم فی الارض اقامو الصلواة" الخ اس کی واضح دلیل ہے اس سلسلہ سلطنت شہادت میں فرمایا کہ اودھ کی سلطنت کی تباہی اسی روز شروع ہوئی جس روز مولوی امیر علی صاحب شید ہوئے بیں ان کے مقابلہ میں اودھ کی سلطنت کا لئکر بھی تماسنا ہے کہ جس روز ان کی شمادت ہوئی کئی نے بطور تفاول

کے دیوان حافظ دیکھا یہ شعر نکا۔

دیدی که خون ناحق پروانہ شمع را چندان امان نداد کہ شب راسح کند

(تو نے دیکھا کہ پروانہ کے خون ناحق نے شمع کواشی مہدت ہیں نہ دی کہ سمع ہی کرلیتی)

اس کے بعد جب پارلیمنٹ میں اودھ کی سلطنت کے اختراع کا مشورہ ہے ہوا ہے وہ مین

وہی تامیخ شمادت کی تھی اللہ والوں سے جنگ کرنا حقیقت میں خدا سے جنگ کرنا ہے ان

کواکیلا نہیں سمجمنا چاہیئے ایکے ساتھ بڑی زبردست قوت ہوتی ہے جنرت مرزا صاحب کو

ہمی شیعوں ہی نے شمید کیا ہے سنا ہے کہ جس روز مرزا صاحب شمید ہوئے ہیں اس روز
سمج ہی سے یہ شعر بار بار آپکی زبان پرجاری ہوتا تھا۔

سر جدا کرداز نتم یارے کہ باما یار بود تصد کو تہ کرد ور نہ درد سر بسیار بود (میرا سر تن سے اس شوخ نے جدا کیا جو ہمارا یار اور ساتھی تھا۔ چو قصہ مختصر کردیا ور نہ عشن کا درد سر تو بہت تھا)

مسلما بوں کے عشن رسول منتی کی عالم

(ملفوظ ۱۹۷۳) ایک سلسلہ محقظہ میں فر مایا کہ مسلما نوں کو حضور ملٹی آبائی کیسا تیر عشق ہے دوسرے مذاہب کے بیشوا ہی اس کے معترف ہیں۔ ایک پادری نے لکھا ہے کہ جس قدر عشق مسلما نوں کو اپنے متقدافل سے فدر عشق مسلما نوں کو اپنے متقدافل سے نہیں اور جس قدر امنی مذہبی شخص کو اپنے متقدافل سے نہیں اور جس قدر امنی مذہبی کی برای کو ہے کسی عیسائی کو انجیل کا نہیں اور یہی اوب بڑی چیز ہے اور ب ابنی نمایت ہی بری چیز ہے اور ب ابنی نمایت ہیں۔

زخدا جوئیم توفین اوب بے اوب محروم کشت از فضل رب (ہم اللہ تعالی سے اوب کی توفین کی دعاء کرتے ہیں۔ کیونکہ ہے اوب حق تعالی کی معربانی سے محروم رہتا ہے)

بے ادبی اور گستاخی کے شرات

(ملفوظ ٢٥٥) ايك سلسله محفظو مين فر ماياك حفرات صحابه كرام خصوص طفائ راشدين كرا شدين معفوض اور مردود فعل ب

گستاخ اور بے اوب کہی مقسود تک راہ نمیں پاسکتا کہی عورت تک منے ہو جاتی ہے بعض گستاخ فر تے اس باب میں بست ولیر اور جری ہیں ہندوں کے چرہ میں بھی وہ ظلمت اور بے رونتی نمیں جوان گستاخوں کے چرہ پر ہوتی ہے جس کا رازیہ ہے کہ کفر ایک باطنی لعنت ہے اس کا اثر باطن پر زیادہ ہوتا ہے اور گستاخی ایک ظاہری میں ورگ ہے ایک باطنی لعنت ہے اس کا اثر باطن پر زیادہ ہوتا ہے اور گستاخیوں کے شرات ہیں اور ان کا اثر ظاہر پر زیادہ ہوتا ہے اور یہ سب بے اوبی اور گستاخیوں کے شرات ہیں اور ان گستاخوں میں سے بعض کے چروں اور چیٹا نیوں پر گو بحدوں کے نشان نمایاں ہوتے ہیں گستاخوں میں سے بعض کے چروں اور چیٹا نیوں پر گو بحدوں کے نشان نمایاں ہوتے ہیں گرسانے ہی کھرا پن بھی ہوتا ہے جس کودیکے کروحشت ہوتی ہے طاحت نمیں ہوتی۔

ضرات چتنیه کو کم فہموں نے بدنام کیا ہے

(ملنوظ ٢٥ ٢) ايك سلط محفظوي فرماياكه حضرات چشتيه كوكم فهموں نے زيادہ بدنام كيا ہے كدان كے بست سے افعال حلاف سنت بيس بات يہ ہے كہ يہ حضرات عثاق بيس غلبہ حال بيس كسى ايسى بات كا صدور ہو جاتا تھا جو بظاہر سنت كے حلاف معلوم ہوتا ہے اور حقيقت اس كى دوسرى ہوتى تھى اسى غلبہ حال كے باب بيس فرما ہے ہيں۔

عنظونے عاشقال ور کاررب جوشش عشق ست نے ترک اوب (حق تعالی کے ہارہ میں عاشقوں کی مختطوجوش عشق کی وجہ سے ہوتی ہے۔ نہ کہ بے ادبی کی وصہ ہے)

اس لئے یہ حضرات معذور تھے ایک چشی بزرگ سے کمی شخص نے عرف کیا کہ حضرت مماع آپ کے لئے تو جائز ہے فر مایا کہ جو چیز شریعت میں حرام ہے وہ سب کے لئے حرام ہے احترام شریعت کی یہ حالت تنی کہ ایک روز حضرت نظام الدین اولیا نے فر مایا کہ اس وقت ہم کچے سنیں گے گر اتفاق سے کوئی سنا نیوالا شیں ملا فر مایا مولانا حمید الدین صاحب کے کمتوب نکا لووہ نکا نے گئے فر مایا سی پڑھ کر سناؤ سنایا گیا اس مکتوب نکے شروع میں تعااد خاک پائے درویخاں گردراہ ابستان بس یہ سن کروجہ ہو گیا تین دن کے شروع میں تعااد خاک پائے درویخاں گردراہ ابستان بس یہ سن کروجہ ہو گیا تین دن وجد رہا نماز کے وقت ہوش ہو جاتا تھا اور پھر وہی کیفیت ہو جاتی تھی کوئی ایسا شورش کا مضمون بی نہ تھا صرف تواضح انگیار و حکمتگی کا مصنمون تھا اس پر بھی ان حضرات کو لوگ بدنام کر تے ہیں میں جس وقت کہ معظمہ سے حضرت حاجی صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی

خدمت سے آیا ہوں توایک ایسی حالت طاری تھی کہ اس میں اکثریہ شعر میر اوظیفہ تھا۔

اے بادخہ خوباں داداز غم تنمائی دل ہے بجاں آمد وقت ست کہ باز آئی

اے درد توام دربان بربستر تاکامی دے یاد توام مونس در گوشہ تنمائی

(اے خنٹاہ! محبوبان اس تنجر کی حالت سے دہائی دیجئے۔ بغیر آپ کے دل ہے جان ہواجاتا

ہے۔ وقت ہے کہ آپ تخریف لے آویں اے وہ ذات! کہ آپ کا درد بھی بستر ناکامی

پرورماں کا کام دے دہا ہے اور اس حالت تحجر میں آپ کی یاد ہی میری مونس ہے)

یہ پڑھتا تھا اور مزے لیتا تھا بدون اس کے چین نہ تھا اور ہم توہیں کیا گر اس اکا بر پر حال

بھی توی ہوتا ہے جس میں معذوری ہوتی ہے اور معذور پر طامت نہیں۔

سے صوبی کی عجیب مثال

(المنوظ ۲۵۷) ایک سلط گنتگوی فر بایاک آجکل ان دکا ندار جملا صوفیوں نے الله کی تلوق کو گفت مثال ہے گر ہے منبطق جیسے کو گمراہ کر دیا ان کی اور سے صوفی کی ایسی مثال ہے گو تحش مثال ہے گر ہے منبطق جیسے ایک بازاری عورت اور ایک گھر ستن سووہ بازاری عورت کتنا سامان کرتی ہے لوگوں کو پینسانے کا اور قسم قسم کے روپ بدلتی ہے۔ ناز وا نداز دکھلاتی ہے پوڈر ملتی ہے اور شب وروز اسی فکر میں رہتی ہے کہ اس کو لاؤ اسکو لاؤ تخالف گھر ستن کے کہ ایک ہی پر شب وروز اسی فکر میں رہتی ہے کہ اس کو لاؤ اسکو لاؤ تخالف گھر ستن کے کہ ایک ہی پر ایک استفناءو ناز کی شان ہوتی ہے اس کو فرماتے ہیں زیر بار ند در ختال کہ شمر بادار ند اے خوشا سرو کے از بند غم آزاد آلد خیل فریا نے ہیں دل فریاں نباتی ہے زیور بستند دلبر ماست کہ باحس خداداد آلد

مسائل کی رعایت

(المفوظ ٢٨٥) ايك سلسله محفظو مين فرمايا كه مين الحدوثة بهيشه مسائل كى رعايت كرتابون سائل كى رعايت شين كرتااس بى وجه سے مجھ كو بدنام كيا جاتا ہے اس وقت چاہتے يہ مين كه احكام بمارے تابع بون كس قدر ظلم ہے بس مين ايسون كے وماغ درست كرتا بون أس لے بدنام بون-

قبر فی البناء کی مما نعت نہیں

(ملفوظ ۲۷۹) ایک سلسله گفتگومین فر مایا که استفتاء آیا تھا اس میں سوال تھا کہ حضور کے

روصد مبارک کو شید کرنا واجب ہے یاباتی رکھنا چاہیے میں سخت پریشان ہوا صابط کا جواب تو یہ ہی شاکہ مقابر مقابر سب ایک گر اللہ تعالی نے مدد فر مائی اور دل میں ایک فرق ڈال دیاس فرق کی بناء پر میں نے جواب لکھا کہ تضوص میں مما نعت بناء علی القبر (پہلے قبر بنا کر اس پر تعمیر بنانا) کی ہے قبر فی البناء (تعمیر کے اندر قبر بنانا) کی مد نعت نہیں اور روصد مبارک منسوم ثانی کا مصداق ہے نہ کہ منسوم اول کا پھر حضرات علی ہوت نہیں طاحہ یہ اس کو بلا نکیر باتی و محنوظ رکیا لدا اس کا اسدام واجب کیا جائز ہمی نہیں ظاصہ یہ کہ وہ بناء حضور من گیا گیا پھر ضریف کی وجہ سے نمیں بنائی گئی بلکہ خود حضور سن ایر بنا ہوت ایمین وا تباع تا بعین نے برابراس مضور سن ایر بنی میں حکیم محمد سعید صاحب کی حنائدت کی جب یہ مصنون "النور" میں شائع ہوا اور بمبئی میں حکیم محمد سعید صاحب کے پاس گیا ان کے پاس ایک بدعتی مولوی نے دیکہا اس کو وجد ہو گیا اور کھنے لگا کہ واقعی جواب یہ ہے کہ مجمد کواس پر ناز نمیں میری حقیقت ہی کیا ہے اللہ تعالیٰ جس سے جاہیں جواب یہ ہے کہ مجمد کواس پر ناز نمیں میری حقیقت ہی کیا ہے اللہ تعالیٰ جس سے جاہیں ایناکام لے لیں۔

عبث اور نصول تحرير سے نفرت

تاخير بيعت مين مصلحت

(ملفوظ ۲۸۱) فرما یا کہ ایک خط آیا ہے لکھا ہے کہ میری اس نازک حافت پررحم فرماویں میری مدد فرماویں ان کو بیعت پر بہت اصرار ہے مطلب اس لکینے سے یہ ہے کہ اس عنوان سے رحم آجائے اور مجھے کو بیعت کرفیس میں نے لکھ دیا ہے کہ ویر جو کر رہا ہوں مدو

بی تو کر رہا ہوں کہ جمل سے نکال رہا ہوں۔ بواز جنگ سے ملاقات کی تفصیل

(ملفوظ ۴۸۴) ایک ملسله گفتگومی فر مایا که ابل علم کے لئے یہ بات بست ہی نا پسند ہے کہ وہ امراء سے خلط کریں اس لیے کہ غربا کو جو کسی مصلح سے نفع ہوجاتا ہے امراء سے ملکروہ بھی گیا ہو جاتا ہے قلوب پر مصلح کا وہ اثر نہیں رہتا۔ مجبے کو حیدر آباد و کن میں ایک دوست نے مدعو کیا تھا تئر یباً چودہ روز قبیام رہا جسوقت بیاں سے حیدر آباد دکن کے لئے سفر کا ارادہ کیا توایک خاص ضرورت سے اس وقت دیو بند جسی جانا ہوا تو بعض احباب خاص اہل علم نے مثورہ دیا کہ نواب صاحب سے مااقات ضروری ہے میں نے کسی کو کوئی جواب لنيس ديا دل ميں جو بات تقى اس كو ظاہر نئيں كيا فر من وبال پر پہنچ كر غالبا يانج سات بی روز مدرے تھے کہ فلاں بواز جنگ صاحب کا ایک پرج آیا جس میں لکا تھا کہ ایک عرضہ سے مجیر کوزیارت کا احتیاق شامگر بد تسمتی سے تمانہ بھون کی حاضری نفییب نہ ہوئی خوش قسمتی ہم لوگوں کی کہ حضرت کا ورود اس شہر میں ہو گیا۔ میں برا نے زیارت حاضر ہونا جاہتا ہوں اور مجبے کو فلاں فلاں و قت اینے فر انفن منضبی سے فرصت ملتی ہے مطلب یہ ہے کہ اسکی رعایت ہے مجھ کووقمت ملاقات کا بتلایا جائے۔ میں ان صاحب سے وا تف نہ تحااس وقت مجلس میں بہت ہے جنگ اور دولہ جمع ہتے۔میں نے ان سے سوال كياكه يه كون صاحب بين ان مين سنه ايك صاحب في كدوه بهي ايك بست برف عهدے پر ممتاز تنے بتلایا کہ یہ تواب صاحب کی ناک کے بال بیں ار کان سلطیت میں سے ہیں میں نے اس پرچہ کے جواب میں لکنا کہ آیکے پرج کے مصفون کو پڑا مکر بحد مسرت ہوئی اس لے کہ آپ کے دل میں دین اور اہل دین کی عظمت اور محبت ہے مگر نیجے کی سطر پڑھکر افسوس کی بھی کوئی حد باتی شیں رہی اس لئے کہ اس میں قهم ہے کام شیں لیا گیاجس سے ملنے کوزیارت کے الفاظ سے تعبیر کیا گیااسکو تواہینے اوقات فرصت بتلا کر پا بند کیا گیا اور خود آزاد رہے۔ یہ کون سی شدیب اور قهم کی بات ہے۔ جو تخص پرجہ لیکر آیا تھا داپس ہو گیا کوئی دس منٹ کے بعد جواب لیکر آیا اس میں لکھا تھا کو فی الحقیقت غور کرنے ہے معلوم ہوا کہ یہ بات میری بد فہمی کی ہے معافی کا خواستیگار ہوں حضرت والای ا پنی ملاقات کے اوقات تحریر فرما دیں میں نے لکھا کہ اب جسی پورے فہم سے کام سیں لیا گیا مردہ بدست زندہ کی طرح ممان میزبان کے ہاتھ میں ہوتا ہے اس لیے سفر میں اوقات کا صبط ہونا غیر احتیاری ہے آپ ساتھ ہیں جوقت عجمے کو فارغ و یکھیں ملاقات کر لیں اس میرے جواب پر جواب آیا کہ بد فہمی پر بد فہمی ہوتی چلی جارہی ہے میں اب نہ تو اپے اوقات کو ظاہر کرتا ہوں اور نہ حضرت سے معلوم کرتا ہوں جس وقت فر صت ہو گئی حاضر خدمت ہو کر زیارت سے مشرف ہو جائ گا اگر آپ کو فرصت نہ ہوئی لوث آول گا میں نے اس کا جواب لکوا کہ اب پورے فہم سے کام لیا گیا جس سے استدر مسرت ہوئی کہ پہلے تو آپ کا میری زیارت کو جی جاہ رہا تھا اب میرا آپ کی زیارت کو جی جاہنے لگا اگر آپ كوفرمت موآپ حشريف لے آئيں ورز مجير كو اجازت فرمائے ميں خود حاضر مو جائل یہ جواب لکے کرمیں نے اہل مجلس کی طرف موجہ ہو کر کہا کہ یہ میرا طرز اس لیے تھا کہ یہ دنیا کے لوگ جس قدر بڑے ہیں اہل دین کو تا قوف سمجھتے ہیں انکویہ د کھلانا تھا کہ اہل علم اور اہل دین کی یہ شان ہے تو پہلے تو عذال سے بچنا مقصود تعامر جب وہ اپنی کو تاہی تعلیم کر چکے تواب مجینا محبر تھا اللہ کا محکر ہے کہ دو نوں سے محفوظ رکھا کوئی پندرہ ہی منث غالباً گزرے تھے کہ خود وہی صاحب آگے اہل مجلس میں سے بعض لوگوں نے دور ے دیکھ کر کما کہ فلاں صاحب آرہے ہیں میں اس وقت ڈاک لکے رہا تھا برا بر لکھتا رہا۔ جس وقت اسنوں نے مجلس پر پہنچ کر کما اسلام علیم تب میں نے السلام کا جواب دیا اور سر مور مصافحہ کیا بچارے بہت ہی صذب ہے دوزا او ہو کر سامنے پیشے کئے میں نے اپنی برابر جگه دیکر سما بسی که اس طرف آ جاہے اس پر سما که عجبے کو بیس پر آرام ملیگا کجیے ریر تک میرے سوال پر نواب صاحب کی بیدار مغزی اور اشتام سلطنت کے واقعات بیان کرتے رہے اس کے بعد کما کہ اگر نواب صاحب سے ملاقات ہوجائے تو بست مناسب ہے میں نے سوال کیا کہ یہ آپکی خوابش ہے یا نواب صاحب کی اس میرے سوال پر کچیر سکوت کے بعد سماک میری بی خواہش ہے میں نے سوال کیا کہ جس و قت آپ نے ملاقات کے مناسب ما مناسب ہونے پر خود فرمایا ہو گا اس پر بھی ضرور خور فر ما یا ہو گاکہ مان قات سے نفع کس کا ہے کما کہ نواب صاحب کا میں نے کما کہ نفع تو نواب صاحب كالور ملاقات كى ترغيب مجير كودى جاربى ب طالب كومطلوب اور مطلوب

کو طالب بنایا جارہا ہے میں اگر ملاقات کو گیا تومیں طالب اور وہ مطلوب ہوں کے اس پر کوئی جواب شیں ویامیں نے کما کہ اب میں خود اسکے متعلق عرض کرتا ہوں اور وہ یہ کہ اس صورت میں کہ میں ملاقات کو جاوی مفرت ہی مفرت ہے نفع کیے نمیں یہ تومی سلے ہی عرض كرچكا كه ميں اگر ملاقات كو كميا تو وہ مطلوب اور ميں طالب ہونگا تواس صورت ميں انکو تو مجیرے کوئی نفع نہ ہو گاہاں ان سے مجھ کو کچیر نفع ہوسکتا ہے اس لے کہ جو چیز الے یاس ہے وہ مجر کو ملکی یعنی و نیا اور جو میرے یاس ہے وہ ان کو نہ ملیگا یعنی دین لیکن ان کے یاس جو چیز ہے وہ بھر ضرورت الحدالله میرے یاس بھی ہے اور جو چیز میرے یاس ہے وہ بقدر ضرورت بھی الحے یاس سیس توان کو چاہیے کے وہ مجھے سے ملاقات کریں مجھے ضرورت ان سے ملاقات کی نہیں اور اگر میں عمیا ہی اور جوان کے پاس ہے وہ مجھ کو مل بھی گئی تو اس صورت میں ایک خاص ضرر بھی ہے وہ یہ کہ اگر قبول کرتا ہوں تواہد مسلك كيلاف اگر سيس قبول كرتا آواب شاہى كے ظاف كيونك قبول ندكر نے ميں الكى سبکی اور ایا نت ہوگی اور جو کہ اسوانت میں ایکے حدود میں ہوں وہ اسکی یاداش میں جو چاہیں میرے لئے تجویز کرسکتے ہیں تو نواب صاحب کا کوئی نضع نہ ہوگا اور میرا نقصان ہوگا ایک یہ کہ امراء کی ملاقات کے لئے عرفاً شرط ہے کہ وہ معزز لباس کیماتھ ملاقات کے لئے جادے میسے جونم پھاوغیرہ سوایا الباس ندمیرے بزرگون نے کبی احتیار کیا اور ندمیں خود استعمال کرتا ہوں اور نہ اسکو پسند کرتا ہوں تو میں کیوں اپنی اچھی خاصی جان کو معيبت ميں پينسائل ايك يہ كہ ميں اگر طاقات كو كيا تو مجھے كوا نے قواعد كى يا بندي كرنا ہو کی اور اگر وہ میرے پاس آئے تو انکو میرے قواعد کی پابندی کرنا ہوگی سو انکو تو یوں ضرورت شیں کہ وہ سلطان ہیں اور مجبر کو یوں ضرورت شیں مہیں ملاہوں وہ بھی آزاد میں مجسی آزاد میں اپنی آزاد جان کو وہاں جا کر کیوں مصیبت میں پھشاؤل کسی نے خوب سما

> تسیں غیروں سے کب فرصت ہم اپ غم سے کم حالی جلوبس ہو چکا ملنا نہ تم خالی نہ ہم حالی

نیز یہ امر بھی شان ملاطین کے طاف ہے کہ وہ اپنی رعایا کے مدموکے ہوئے شخص سے ملاقات کریں اس میں کم فہم لوگ انکو تنگ دلی کی طرف مندوب کریکے کہ قلال شخص نے مرحوکیا تھا نواب صاحب نے بھی ملاقات کرلی اس میں ان کی اہا ت ہے کہ کیا خود
سیس مرحو کر سکتے تھے نواس کوجی گوارا نہیں کرتا علاصہ یہ کہ خیر اسی میں ہے کہ نہ میں
انکے پاس ملاقات کو جافل اور نہ وہ میرے پاس اس نیت سے آئیں اگرانکا جی چاہے تو
تخانہ بحون سے مجبو کو بلائیں میں خاص شرائط طے کر کے آجاؤل گا کچھ عذر نہ ہوگا یہ سنکر
نواز جنگ صاحب کی آنکھیں کھل گئیں اور یہ کہا کہ ان چیزوں پر توہم لوگوں کی تظر بھی
نواز جنگ صاحب کی آنکھیں کھل گئیں اور یہ کہا کہ ان چیزوں پر توہم لوگوں کی تظر بھی
نواز جنگ صاحب کی آنکھیں کھل گئیں اور یہ کہا کہ ان چیزوں پر توہم لوگوں کی تظر بھی
اہل علم کو اور غر با کو دین کا نقصان ہوتا ہے اس لے علماء کے لئے میں اسکو نا پسند کرتا

تيام في السيلاد اور فاتحه كافر ق

(النوظ ۲۸۱۳) فر مایاکہ ایک شخص کا خطا گیا ہے لکھا ہے کہ میں فاتحہ کا نہ قائل ہوں نہ عامل ہوں ہاں قیام فی المیلاد کا قائل ہوں گر مجتنب رہتا ہوں میں نے جواب میں لکے ویا ہے کہ قیام فی المیلاد میں اور فاتحہ میں فرق کیا ہے اس پر فر مایا کہ میں نے اپنی طرف سے کوئی شرح نہیں کی۔ جب فرق نکا نے پیشیں گے یا توفاتحہ کے قائل ہوجائیں گے اور نہیں تو قیام فی المیلاد کو بھی چوڑ دیں گے ۔ دیکھے اس پر کیا جواب آتا ہے ہیں بجوں کی طرح سے تعلیم کرتا ہوں یعنی جے وہ مبتی میں خود حرف نکا لئے ہیں استاد خود نہیں بتلا تے میں استاد خود نہیں بتلا تے میں طبعیت کو فکر اور خور کی عادت ہو بس اس بے کہ استعداد قوی ہو طبعیت کو فکر اور خور کی عادت ہو بس اس بی لئے مجھے کو بدنام کیا جاتا ہے کہ خشک ہے اور طبعیت کو فکر اور خور کی عادت ہو بس اس بی لئے مجھے کو بدنام کیا جاتا ہے کہ خشک ہے اور عبی کو اس کی شکایت ہے کہ تم اس قدر ترہو کر تری میں ڈوب ہی مر د ہے ہو۔

غیر احتیاری کے پیچے پڑنے سے باطنی ضرر

(ملنوظ ۴۸۳) ایک سلط گفتگویں قربایا کہ مجال لوگ غیر ضروری یا غیر احتیاری با توں کے بیچے پڑے ہوئے میں ایک صاحب کا خط آیا ہے لکھا ہے کہ ایسا کوئی عمل بتا ویا جائے کہ جس سے حضور ملٹی فیڈ کی زیارت ہو جائے یہ امر خیر احتیاری ہے اور غیر احتیاری ہے اور غیر احتیاری ہے اور غیر احتیاری کے بیچے پڑنے سے اندیشہ باطنی ضرر کا ہے اور وہ ضرریہ ہے کہ ایسی چیزیں موجب تھویش میں ہوجت کی ایسی چیزیں موجب تھویش میں ہوجاتی میں اور تھویش اس طریق میں سخت تل مقدود ہے دوسرے

اگر زیارت بھی ہوجائے تو بیداری میں توہوگی نہیں خواب میں ہوگی اور خواب میں ہونے

اگر زیارت بھی ہوجائے کہ اس سے کوئی اصلاح تو ہو نہیں سکتی جو کہ اصل مقدود ہے

یوں مطلق زیارت حضور کی بلاشبہ برکت کی چیز ہے گر اس زیارت سے جبکہ اصلاح نہ ہو
مقصود نفع کیا ہوا۔ ہز کیا کفار عرب کو حضور کی زیارت نہیں ہوئی گر نفع کیا ہوا۔ بعض
لوگوں پر محبت کا غلبہ ہوتا ہے اور اس اختیاتی کا واقی وہی محبت ہے گر نزی محبت بھی کیا ہوت ہے
ہی کیا ہوتا ہے جب تک کہ اطاعت نہ ہود کھے ابوطالب کو حضور سے کس درجہ محبت
تھی اور حضور کو بھی ان سے تھی گر ایمان نہ لائے باوجود حضور کی کوشش کے بھی والت
اشتال کلمہ نہ پڑھا پھر کیا تیجہ ہوا وجہ یہ ہے کہ وہ محبت محض طبعی تھی جو کام نہ آئی اصل
کار آجہ چیز محبت علی ہے۔ جو معین اتباع ہوتی ہے گر آجکل ان حدود کی توگوں میں
رعایت بی نہیں رہی۔

کا کیا یہ اسکی ناگواری کا سبب نہ ہو گا اور اس سے اس کو اقدیت نہ ہوگی میرے اس طر ز ازادی کو دیکھ کر فلاں تظامی نے تو جہاب دیا کہ یہ جو طرز احتیار کر رکھا ہے اس سے طریق کی اشاعت نمیں ہوسکتی میں نے سنکر کہا کہ تسارے بیاں یہ بات ہوگی کہ یہ طرز مانغ اشاعت طریق ہے ہمارے میاں توسی تدبیر اشاعت طریق کی ہے کیامیں اس طرز کو چھوڑ کر طریق کو ذلیل کردوں طریق کو طالب اور مخلوق کو مطلوب بناوی یہ مجھے سے سیں ہوسکتا مجے کو غیرت آتی ہے اور یہ سب امور میرے فطری ہیں- میں بھی شیں ان کے طاف پر آدر نہیں ہوں لوگ جاہتے یہ بیس کہ تابع بنکر خدمت کرے تو کیا میں انکا الوكر مون غلام ہول خدمت سے انكار شين آدھى رات بھى خدمت كو تيار ہوں خادم ہوں مجے سے خدمت مگر طرین سے کسی کا علام نہیں ہوں جو مجے پر حکومت کرے مجھ کو تابع بنا كر خدمت لينا جائة موادر من واقع من كو هير سبى ذليل سبى كنگار سبى سب بى كچير سبى تمر دوسروں کواور بخصوص ان کوجو محبت کا دعویٰ کر کے آتے ہیں مھیدت لیکر آ ہے ہیں ا نکو کیا ہے کہ وہ میرے ساتھ ایسا برتاؤ کریں ۵ریج الثانی ۱۲۸۰ کے میری پیدائیش ہے تواس حساب سے مہر بیچ الٹانی ۱۳۵۱ء کو اسمتر سال کی عمر ہوجائنگی تو آخراتنی عمر کے تجربات بھی تو کوئی چیز ہیں میں انکو کس طرح چوڑ دوں اور دوسروں کے کہنے پر چلنے لگوں ا مر کسی کومیرا یه طرز نا بسند ب تومیرے یاس مت آؤجان چاپلوسی بولود خاطر تواضع ہو وہاں جاؤا سے بھی دنیا میں بہت طیں کے میں کسی کیوم سے اسے طرز کو مسلک کو سیں چھوڈ سکتا کج طبع لوگول کی اصلاح بدول اس طرز کے ہو سیس سکتی حضرت مولانا محمد تاسم صاحب فرمایا کرتے تھے کہ جس مرید کا پیر ٹرانہ ہواسکی اصلاح نہیں ہوسکتی آخر میں حضرت مولانا دیو بندی کوجو کہ مجسم احلاق تھے یہ رائے ہوگئی تھی کہ ایسے محکبروں کو تھانہ بھون بھیجا جادے ویں انکا دماغ درست ہوسکتا ہے یہ تو زندوں کی رائیں میں۔ اب اہل برزخ کی رائے سؤمولوی عفر احد حضرت مولانا طلیل احد صاحب سے بیعت ہیں ایک مرتبہ اسوں نے حضرت حاجی صاحب کو خواب میں دیکھا عرمیں کیا کہ حضرت دعا فرما دیجے کہ میں صاحب نسبت ہوجادی فرمایا کہ صاحب نسبت توتم ہو گراصلاح کی ضرورت ہے اور وہ اصلاح اپنے ماموں سے کراؤ۔ زندوں کی مردوں کی سب کی سی رائے ہے کہ اجل اصلاح بدون اس طرز کے نہیں ہوسکتی ہومی ولی بن سکتا ہے۔ بزرگ بن

سکتا ہے قطب بن سکتا ہے خوث ابدال سب کچے بن سکتا ہے لیکن آدمیت انسانیت اور چیز ہے اور وہ بدون کمی کی جو تیاں سیدھی کئے ہوئے بلکہ جو تیاں کا نے ہوئے بیدا نہیں ہوسکتی اور اس پر بھی بس نہیں بلکہ اس کے ساتھ اس کی بھی ضرورت ہے کہ اپنے معلی کے ساتھ اس کی بھی ضرورت ہے کہ اپنے معلی کے ساتھ اس کی بھی ضرورت ہے کہ اپنے معلی کے سامے جا کر سب اپنا کیا چھا کھول کرد کھ دے پھر انکی تعلیم پر عمل کرے اس وقت منزل مقصود پر پہنچ سکتا ہے اس کو مولانا فرما ہے ہیں۔

قال را بكذار مر د حال شو ميش مر د كالي پال شو

(قال كوجهور، حال بيداك اوركسي مردكال كراسي يامال موجا)

پھر ان کی تعلیم پرجو عمل کیا جادیگا اس میں ہر نا گوار کو گوارا کرنا پڑیگا یعنی اگر اپ و حوی میں صادق ہے اور اس راہ میں قدم رکھا ہے توسب سے پسلے اسکی ضرورت ہے کہ ہر چیز کے لئے تیار ہوجاوے اسکوعارف شیرازی فرمائیں۔

یا کن با ئیلیا نان دوستی یا بنا کن خانه برانداز پیل کی برچره نیل عاشتی یا فروشوجامه کقوید به نیل کی برچره نیل عاشتی یا فروشوجامه کقوید به نیل

(یا توہائتی والے سے دوستی مت کرویا تھر ایسا بناؤجس میں ہائتی آسکے۔ یا توعاشنی کا دعوی مت کریا پھر تکوی اور وقار و خیرہ کوچھوڑ دے)

> پھر اس پرانشاء اللہ تعالی فضل مر تب ہے جس کو حق تعالی فرا ہے ہیں۔ "والذین جاعدو وافینا النهد ینهم سبلنا" جاعدوا

کا حاصل یہ چیزیں ہی خور ککر دعاوا تجاوشعی خدا کے سامنے الحاح وزاری تواضع وانکسار عجز و خاکساری تحکیر اور نخوت کو دماغ سے زکال کر پھینک دیتا اس کے بعد انشاء اللہ تعالی مقصود میں کچیردیر نہ ہوگی اگریہ طریقہ احتصاد سے احتیار نہیں کرتے تو ذرا بطور احتمان ہی کر کے دیکھ اس کے مولانا فر مالے میں۔

فهم د طاطر تیز کردن نیست را جز محکسته می شیکرو فعنل شاه مرکبا بستی ست آب آنجارود مرکبامشکل جواب آنجارود مرکباوردے دوا آنجارود میرکبار نجے شفا آنجارود

بست مدت سے دوسری طرف گلے ہوئے تھے اب ذار اس طرف متوجہ ہو کر تو دیکھو کیا ملتا ہے مولانا اس کو فر ما ہے میں اور خوب قرما ہے میں سجان اللہ

سالها توسنگ بودی دل خراش مزموں رایک زمانے خاک باش

در بہاراں کے شود سر سبز سنگ عاک شوتاگل بروید رنگ رنگ (عقل اور سمجیے کو تیز کر ایتا راہ سلوک نہیں ہے حق تعالیٰ کا فضل اس کی دستگیری کرتا ہے جو خلستگی اختیار کرتا ہے۔ پانی ڈھال ہی کی طرف جاتا ہے جب کوئی مشکل پیش آتی ہے تو ہر پال کی دیس ضرورت ہوتی ہے بال در دہوتا ہے دواکی دیس ضرورت ہوتی ہے بال بیاری ہوتی ہے شفاء مویں جاتی ہے۔ ا) (برسوں تک سخت ہتر کی طرح رہا۔ بمال بیماری ہوتی ہے شفاء مویں جاتی ہے۔ ا) (برسوں تک سخت ہتر کی طرح رہا۔ ترائیش کے لئے کچے دن خاک ہو کر دیکھ موسم بدار میں پتھر سر سبز نہیں ہوتا ہی ہوجا تو پھر رنگ برنگ کے جھ میں پھول کھیں گے۔ ۲)

لباس درويشي مين ميزارون رامزن

(النوظ ۲۸۲) ایک سلط گفتگوی فر مایا کہ اجکل دردیشی کے لباس میں ہزاروں راہزن اور ڈاکو تھوق کے دین پر ڈاکہ مار نے پھر نے ہیں قسم قسم کے شعبدے اور طلسم دکھا دکھا کر پھنسا نے پھر نے ہیں اوھر لوگوں میں بھی حقل اور فیم کا استدر قبط ہوگیا ہے کہ ایسے ڈاکووک کو درویش اور بزرگ سمجے کر انکے ہاتھوں پر اپ ایمان اور دین کو خراب و بر باد کرتے ہیں بھوپال میں ایک ایسے ہی درویش پہنچ ۔ بڑے بڑے دنیا داروں کو اپن تھرف سے جذب کرتے پھر نے تھے۔ اس نمانہ میں وہاں پر حافظ صنامی صاحب کے مصاحب کے مصاحب اور جاکر ایک کونے میں کھڑے ہوگر توجہ سے تھرف شروع کیا حافظ صاحب کو اسکا اور جاکر ایک کونے میں کھڑے ہوگر یہ شعریشھا

منبیل کے رکھنا قدم دشت خاریں جنوں کہ اس نواح میں سودا برہند پا بھی ہو شعر پڑھنا تھا کہ دھڑام سے زمین پر گر پڑا ہوش ہو گیا ہوش آنے پر ہاتھ جوڈ کر کمڑا ہو گیا اور یہ کما کہ میں بھی حفور کا شغال رنگین (رنگا گیدڈ) ہوں رحم فرمایے معاف فرمایے معاف فرمایے ماقط صاحب نے کما کہ جاؤ کیوں مخلوق کو گر او کر نے پھر نے ہواں با توں کو چھوڈوا تباح مسنت اختیار کرد پھر فرمایا کہ ایسے تصرفات مشق سے حاصل ہو سکتے ہیں اس کا بزرگی سے کیا تعاق یہ مسمریزم والے بھی کرلیتے ہیں اصل چیز احکام کا اتباع ہے بلکہ بعض اوقات یہ چیزیں منزل مقصود سے بعید کردیتی ہیں اگر مضر مقعود بھی نہ ہوں گر مقصود تو کمی

حال میں نمیں درجہ مقصودیت میں نہ کشف کوئی چیز ہے اور نہ کرامت نہ تصرف نہ کیفیت ان میں ہے اگر کوئی چیز بھی نہ ہو مگر اتباع سنت ہو بس مقصود حاصل ہے۔

مشغول الى الله كو فصول چيزوں كى فرصت كهاں

(التوظ ۱۹۸۷) ایک سلط گفتگویس فر با یا که مشخول الی الله کو قصول چیزوں کی فرصت کماں ایک مر دار عورت پر کوئی عاشن ہوجا نے اس میں سب کچیے بحول جاتا ہے گریہ لوگ درویشی کا دعویٰ کرتے ہیں اور ہزاروں قصولیات میں ان کو ابتلار ہتا ہے کا نبور میں ایک ایسے ہی دردیش کا دعویٰ کرتے ہیں اور ہزاروں قصولیات میں ان کو ابتلار ہتا ہے کا نبور میں ایک ایسے ہی دردیش نے دو سال میں ایک خراقہ اس طرح بنا یا کہ درزیوں سے دنگ برنگ کے نکڑے جمع کر کر کے انکو جوڑا اہتمام کی بھی کوئی صد ہے ایک صاحب کے سوال پر فر بایا کہ اہتمام اور چیز ہے قصد اور چیز ہے اور ان دونوں میں لوگ فرق شیں کر ہے یہ الگ الگ دو چیزیں ہیں۔ بزرگوں کی ریس کرتے ہیں کہ بزرگوں نے خرقہ بسنا ہے تو کیا اسٹوں نے ایسے تکلف سے بنا یا بھی ہے چند الفاظ یاد کر رکھے ہیں اور انکو بزرگول کی طرف ضوب کر دیتے ہیں اور حقیقت کی کھر تحقیق شیں کرتے۔

اصلاح اور تبليغ كابر شخص اهل نهيس

(المفوظ ۲۸۸) ایک سلسلہ گفتگو میں فر ما یا کہ اصلاح اور تبلیخ کا کام شایت ہی شخت ہے ہم مشخص اس کا اہل شہیں ہوتا اس کام کو وہی کر سکتا ہے جس کو حق تعالیٰ نے اس کا اہل بنا یا ہو۔ حضرات انبیاء علیم السلام کی بعث کا یعی راز ہے کہ اہل سے تبلیخ کا کام لیا اور وہ حضرات نبایہ علی علی عرف سے ورنہ دوسرا تو ایک ون میں ما یوس ہو کر اس کام سے بھٹے جاتا گر حضرات انبیاء علیم السلام نے اپنی ساری عمریں اس میں صرف فر ما دیں اور وی عالی متی رہی دوسرے کا کیا حوصلہ ہے اور آپ یسی دیکھ لیجے کہ لوگ ستاتے میں میرے اصول اور قواعد کیوجہ سے بحد خفاجی برا بھلا بھی کہتے ہیں جب ذیادہ گڑ بڑ کر لے میں میں میں تنگ ہر تعلق بچوڑ ورتا ہوں نباہ کی ہمت شیں ہوتی حالانکہ تصورا سا خبار بھی نکال بینا ہوں چنانچ آگر ایسے شخص کا خط آتا ہے تو جواب میں کچھ کھے پڑھ کر دل شنڈا کر ایتا ہوں اگر سامنے ہوتا ہے واسٹ کی ہمت شیں ہوتی علی پڑھ کر دل شنڈا کر ایتا ہوں اگر سامنے ہوتا ہے واسٹ کی ہمت شیں ہوتی مگر حضرات انبیاء علیم ہوں اگر سامنے ہوتا ہے کہ آئیندہ اس سے خطاب کی ہمت شیں ہوتی مگر حضرات انبیاء علیم

الماؤم كے صبر كود يكيے كه سب كچي سنة تھے اور سب كچي سنة تھے اور بحر اصارح اور تبليغ كرتے تھے كيا شكانا ہے اس عالى عرفى كا اس سے ان حضر ات كى خان معلوم ہوتى ہے فى الحقيقت يہ كام ان بى حضر ات كا تھا ہم توا يك دن كى تبليغ ميں ما يوس ہوكر بيش جا ہے ہيں حضر ت نوح عليه الملام سب سے بڑى عمر والے نبى بين اسوں نے نوسو برس تبليغ اور اصلاح كى اس ميں صرف تقريباً اسى مسلمان ہوئے گر ايك دن آپ كو ما يوسى سيس ہوئى اسى كومولا ناروى قرماتے ہيں

نوح نہ صد سال دعوت می نمود دمبدم انکار قومش نی فزود سے انکار قومش نی فزود سے انکار قومش نی فزود سے انکار خاموشی خزید سے انکار خاموشی خزید سے انکار خاموشی خزید (نفرح مطالط کی سے نوسو برس تبلیغ فر مائی اور این کی قوم کا انکار برا بر بڑھتا ہی رہا گر اسوں نے کیا کہی تبلیغ چوڑی یا کہی کسی غارو خیرہ میں خاموش ہو کر میشے۔)

 اتباع كى اجكل يه باتيس مفقوديس بلكه قريب تريب معدوم كيس-

تار کان د نیا کی اولاد میں فطری اثر

(الفوظ ٢٩٠) ایک سلسله گفتگومیس فر مایا که تار کان د نیا کی اولاد کو اکثر اتنی د نیا دی ممکی که وه صاحب ٹروت صاحب عزت صاحب جاہ صاحب م**ال ہوئے گر فطری یا نسلی اثر جواللہ** نے انکو دیا ہے وہ ان میں پھر بھی باتی زہتا ہے اور وہ اثر اس قدر ہے کہ حفرت شخ عبد القدوس کی اولاد میں ایک صاحب اچھے رئیس تھے گر کھانا کھائے ہوئے ان کے کان میں ایک سپیرے کی بین کی آواز پڑ گئی کھانا چوڑ کر اس کے قدموں میں جا پڑے تزیمے لگے جو مناسبت فطری خلقی اللہ کی دی ہوئی ہوتی ہے اس کا اثر رہتا ہی ہے ہمارے حضرت مولانا محمد معقوب رحمته الله عليه فطري تواضع كي ساته خوش بوشاك بهي بست تھے جس ے یہ معلوم ہوتا تھا کہ مولانا کے مزاج میں تکلف ہے گرواقع میں لطافت تھی اب مولانا کے نظری تواضع کا واقعہ سنے ایک روز دیکھا گیا کہ مولانا نے کا نے کمی کیڑے وغیرہ کے بان کی رس کا کمر بند ڈال رکھا ہے پوھنے پر فر مایا کہ اس وقت جلدی تھی کون تلاش کرتا اصل مقسوداس سے بھی حاصل ہے حضرت مولاتا کنکوبی رحمت اللہ علیہ کے مزاج میں بھر لطانت تھی ہر لطیف چیز پسند تھی گر فطری تواضع کی یہ کیفیت تھی کہ ایک مرتب حضرت مولانا مجمد یعنوب رحمته الله علیه پیدل سفر کر کے ملکوہ پہنچ جماعت کھڑی ہو چکی تھی نماز شروع ہونیکو تھی کہ لوگوں نے دیکے کر خوشی میں کما کہ مولانا آ کے مولانا آ کے حضرت مولانا مکنگوی رحمته الله علیه مصلے پر پہنچ چکے تھے یہ سن کر نگاہ اٹھا کر مولانا کو دیکھا تومعلے سے واپس ہو کر صف میں آ کر کمڑے ہوئے اور حضرت مولانا محد معظوب صاحب ر حمة الله عليه سے نماز پربائے کے لئے فر مایا مولاناسید سے مصلے پر چنجے جونک بیدل سلر كرك حريف ليك تم ياجامه ك يانفي جره بوئ تصاور بير كرد آلود سي مكر فايت سادگی سے ای حنیت میں مصلے کی طرف چلے جب حضرت مولانا محلکوبی کی تحاذات (برابر)میں پہنچ تؤمولانا نے صف میں سے آگے بڑھ کراہے معال سے پہلے بیرول کی گرد صاف کر اور پسر یا تینے اتارے اور قربایا اب نماز پڑھائے اور خود واپس صف میں آکر کھڑے ہوئے مولانا محمد بعنوب صاحب علیت کا خاذ پڑھائی حالاتکہ حضرت مولانا محمد

یعتوب ضرت گلکوی کااس قدر اوب کرتے تھے کہ جے استاد کا اوب کرتے ہیں اسکے
بعد صرت مولانا گلکوی نے کس سے فرمایا کہ مجھے کواس سے بچھ مسرت ہوئی کہ مولانا
نے میری خدمت سے انکار نہیں قرمایا قبول فرمالی ج نویہ ہے کہ ایسے حضر ات اور ایسی
جماعت نظر سے نہیں گزری جنوں نے عالم کی سیاحت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ عالم میں
ایسی جماعت نہیں سومیں نے قوان حضرات کو دیکھا ہے ان حضرات کی طرز معاشرت
میری آنکھوں میں ہے اس لئے وہی باتیں پسند ہیں اور اس لئے آجکل کے جو یہ لوگ
باتیں بناتے ہمر تے ہیں میری نظر میں یہ ایک طفل کھتب کے برابر بھی وقعت نہیں
رکھتے ایسامعلوم ہوتا ہے کہ نا سمجھے بچے میں کھیل کود کرتے ہمر سے ہیں اور ج تو یہ ہے کہ
اب قواہے بزرگوں سے نسبت ہونے کا نام ہی نام رہ گیا ہے کام انکاساایک بھی نہیں۔

سلف صالحین جاہ وعزت سے بھاگتے تھے

(الخوظ ۲۹۱) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ سلف میں تواس جاہ اور عزت کے متعلق اس کی کوشش کرتے تھے کہ کمی طرح اس سے جان بچے اور کمیں ہاگ جائیں گر آجکل اسی کے طالب ہیں گر کیا اس جاہ کے لئے اپنے ہا تھوں معیبت میں پڑنا کوئی اجر تواب ہے ایک مولوی صاحب سے ان تحریکات حاضرہ کی شرکت کے متعلق گفتگو ہوئی تواسوں نے یہ حکمت بیان کی اگر ہندوستان کو کچیے حقوق مل گئے تو ہندو کمیں گے کہ تم نے کون می یہ حکمت بیان کی اگر ہندوستان کو کچیے حقوق مل گئے تو ہندو کمیں گے کہ تم نے کون می ارتکاب کیا گیا استخر اللہ تعجب ہوجاتا ہے اور ارتکاب کیا گیا استخر اللہ تعجب ہوجاتا ہے اور حقیقت میں زیادہ تر عوام کی گر ای کا موجب ان اہل علم ہی کی شرکت ان تحریکات میں حقیقت میں زیادہ تر عوام کی گر ای کا موجب ان اہل علم ہی کی شرکت ان تحریکات میں حقیقت میں ذیادہ تر عوام کی گر ای کا موجب ان اہل علم ہی کی شرکت ان تحریکات میں ہوئی۔

فساق فجار کی دبات

(طفوظ ۲۹۲) ایک سلد محفظوی فر مایا که بعض فساق فجار بھی ذہین ہوتے ہیں اپنے معا سُ اور معاصی کی بھی نمایت لطیف توجیہ کر ہے ہیں جس سے دوسروں کو دھوکا ہو جاتا ہے ایک شخص ہیران کلیریں ایک مورت کو لے کرایک مکان میں اپنا منہ کالا کر دہا تھا اتفاق سے اور بھی مسافر آگے ان کو بھی شر نے کے لئے مکان کی ضرورت تھی اس

نے اس مکان کی اندر سے کنڈی لگار کھی تھی ان لوگوں نے دستک دی تو آپ اندر سے ستا ہے کہ کہ میاں بیال جگہ سمال بیال خود بی آدمی پر آدمی پڑا ہے دیکھ لیجئے کیسا بچا آدمی تھا جوٹ نہیں بولا کیسی ذبانت کا جواب ہے ایک جگہ مجلس سماع ہورہی تھی گانے والی شخ مجلس کی مریدنی تھی شخ پر وجد طاری ہوا تو اس عورت کا ہاتھ پکڑ کر ایک طرف الگ ایک مکان میں لے کے اور اس سے اپنا مز کالا کیا اور آ کر مجمع میں اپنے اس ضیت فعل کی یہ توجیہ کی کہ "جب آگیا جوس پھر نہ رہا ہوس" دو نوں جگہ چھوٹا سین بولا جاہل بھی پیٹ بھر کرہی تھے اور مزاحاً فرمایا کہ پیٹ بھرنے بی کی وجہ ہے تو یہ مستیاں سوجھتی میں مگر اس پر بھی ہیر ہیر رہے حرید حرید رہے اور جب مرتے انڈے حلوے ماند ے اڑا تے میں اور شادی نہ کرنے کو ترک دینا سے تعبیر کرتے میں تو آخریہ و خیرہ سمال نکے ضرور ان بدمعاشیوں میں ابتلامو گامیں نے ایسوں بی کے ڈھونگ کو مخلوق پر ظاہر کیا انکی مکاریاں اور جالا کیاں لوگوں پر کھولیں اس بناء پر مجھے سے خفاہیں تاراض بیں خیر موا کریں اب تو الحمد الله طریق استدر صاف اور واضح مودیکا ہے کہ جاہلوں کو بھی بسکا نا آسان سی بڑا حد برکا نے کا اس حید سے تھاکہ طریقت الگ چیز ہے سوالحداللہ عام لوگوں پر بھی ظاہر ہو گیا کہ طریق کوئی جدا گانہ چیز شیں ہے وہ مین شریعت ہے صرف اسطلاحاً ظاہری اعمال کا نام شریعت ہو کیا اور باطن کے اعمال کا نام طریعت یہ اصطلاح میں دونام ہیں مر حینت میں ایک بی چیز ہے لیکن ہر حقیقت کے سمجھنے کے لئے توجہ اور كركى ضرورت ہے اگر كوئى تخص اس سے كام لے توہر بات سمجر ميں ا جاتى ہے كوئى ضروری چیز اسلام میں ایسی شیں ہے کہ انسان اس کو نہ سمجھ سکے باقی د کا نکّ اور خوامض وہ مقاصد اسلام سے بھی نہیں جن کی بناء پر کوئی یہ وعویٰ کر سکے کہ شریعت اور چیز ہے اور طریقت اور چیز ہے جس کو کمد کر کوئی جان کا لے۔

كاتب، احل علم كوبننا جايية

(منوظ ۲۹۳) ایک سلم مفتکوی فر مایا کر ایجال یہ کا تب نوگ بھی بڑی ہی مور بڑ کرتے پس اور اسکا مبب کم علی ہے میری رائے میں نمایت ضروری ہے کہ کا تب اہل علم ہونے چاہئیں میری ایک کتاب چھی تھی اس میں باری تعالیٰ کی صفات میں عموم قدرت کھا تھا اس کو کا تب صاحب نے کھا عدم قدرت میں نے دیکے کر کما کہ تم لوگ اور
گالیاں دلوا ہے ہواس کا توپیلے یہ مجھ پر الزام ہے ہی کہ رسول کی تنقیص کر تے ہیں نعوذ
باللہ مند اب کمیں کے اللہ میاں کی بھی تنقیص شروع کر دی نعوذ باللہ کیونکہ بست سے
عزایت فر اہر وقت تاک میں گئے رہے ہیں ایک کا تب نے صفائز کبائز کو لکھا تھا صفائز
کبائر آپ ہمزہ کو ط مجھے اور گر بڑ کرتے تو یہ لوگ ہیں گر سر پڑتی ہے مصنفین کے، اس
لئے میری دائے ہے کہ کا تب اہل علم ہوں پھر اس قسم کی گر بڑ ہر گزنہ ہو۔

٢ربيع الثاني ١٥ ١١ه مجلس خاص بوقت صبح يوم شنبه

ایک یموده بخربر بر عماب

(كمفوظ ۲۹۳) ايك سلسله مختكومين فر ماياكه آج صح بعد نماز فجرې ايك صاحب كايرچ ليشر مکس سے نکلانمایت می معودہ تحریر تھی پڑھ کر شایت طبعیت مکدر موئی میں بھارا تو کیا چیز ہوں محض ایک منگار آدمی ہوں بزرگ سیس صاحب ریاضت سیس صاحب عابدہ نهیں گریہ باتیں توصاحب مجابدہ صاحب ریاضت بھی برداشت نہیں کر سکتامیں تو پھر ست برداشت كرتابوں چناني باوجود كاتب برج كے اسھر يسودگى كے مي سے الكو سيح راہ بتلادیا وہ یہ کہ اپنی اصلاح کے لئے کسی اور سے تعلق پیدا کرلیں اور میں نے یہ بھی لکھ دیا ہے کدا گرتم پوچھو کے تومیں کسی مقلع کا نام بھی بتلادوں گا اس پر کوئی جواب سیں دیا اس پر مجے کو زیادہ تغیر ہوا مگریس ہمر بھی معلم کا نام بتلانے کے لیے تیار ہوں۔ افسوس ہے قہم کااس درجہ تھا ہو گیا ہے کہ جس کا کوئی حدوحساب نہیں آخر سما نتک آدمی برداشت کرے خود تو بے حس میں بی دوسرول کو بھی بے حس بنانا چاہتے ہیں شرم سیں آتی ان لوگوں کواس کی فکری سیس کہ اپنے سے کسی کو تکلیف نہ چینے حوجی میں آیا کر لياجومندس آيا بمد دياجو للم من آيا لكه مارا ككراور خود كانام ننين جيه ساند آزاد بوت یس بس یہ مالت ہے آزادی اور بیفکری کی صدیث شریف میں کامل اسلام کا مدار اس پر ر کھا ہے کہ ہاتھ سے زبان سے کسی دوسرے کو تکلیف نہ ہوان بہودوں نے چند چیزوں كودين كى فهرست ميں درج كر كے اور تمام تعليمات اسلام كودين كى فهرست سے خارج ی کر دیاده چند چیزیں جو دین کی ضرست میں درج میں یہ میں نماز روزہ ج ز کوہ شجراشراق

حاشت صلوة الاوابين اور امر صوفي موئ تؤذكر وشقل بهي بس موكئ تطب الاقطاب معاشرت کو تو دین کی فرست سے خارج ہی سمجھتے ہیں بالکل یہ سمجھتے ہیں کہ اس کو دین سے کیا تعلق حالاتکہ یہ بھی دین کا بڑا حصہ ہے اور جس طرح نماذ روزہ و غیرہ فر ص میں یہ بھی فرض ہے مگر دیکھا جاتا ہے کہ تھیں نداس کی تعلیم ہے نداس کا تذکرہ اور اہتمام حتی کہ مشائح کے میاں بھی بس میں چند چیزیں تعلیم ہوتی بیں جنکامیں ذکر کر چکا ہوں اب الحديثة صديول كے بعد طرين كى حقيقت واضح بوئى اور روز روش كى طرح تحلوق پر ظاہر مو گئی پھر اس کواپنے اغراض فاسدہ کیوجہ سے ناپید کرنا چاہتے ہیں مگراب یہ انشاء اللہ تعالیٰ غیر ممکن ہے اب بفطل خدا وندی صدیوں تک کسی نئی کوشش کی ضرورت نہیں اور حب ہوگی وہ اپنے دین کے محافظ میں وہ اپنے کسی اور بندہ کو پیدا قریادیں کے سواس حالت میں کہ فصل البی ہے اس طریق کا احیاء ہو گیا میں کس طرح ایسے بد فصوں کی خاطر ایسے اصول و قوائد اور اپنے طرز اور مسلک کو چیوڑ دوں مجھے بی کو تو معلوم ہے کہ یہ اصول اور تواعد كس طرح منفط اور هدون موت بيس ان كى تاسيس كے اسباب بيان كروں توايك اجھا خاصہ و فتر تبار ہوجائے اب ان لوگوں کو خبر شیں اس لئے یہ اپنی ہی باتیں بناتے ہمرتے ہیں اور ایسی معودہ تحریر اور بے جوڑ باتیں کر کے دنیوی اغراض حاصل کرنا چاہتے ہیں اور دین کو اس کا واسط بنانا چاہتے ہیں جو سخت قبیع ہے مولانا شخ محمد صاحب رحمتہ الله علیہ بست زیادہ قر صندار تھے مریدین وغیرہ نے بست جاباکہ ہم چندہ کر کے ادا كردين فرماياكم بے خيرتى مجھ سے ہر كر كوارا نسيں ہوسكتى بان اتنا نو كوار كر سكتا ہوں كم ایک شخص تناادا کردے ایک ہی کا احسان ہو باقی یہ صورت کہ تصور اتھوڑا جمع کیا جائے یہ کسی طرح کوارا نہیں ہوسکتا غرض ہر نے میں صدود میں مگر امجال صدود چود کر د كانداروں نے طریق كو بدنام كر دیا كما نتك كوئى اصلاح كرے كثرت سے محر اہ كرنے والے کمر باندھے پھر تے ہیں۔

لفافه مين خلا كھنے كا انداز

(ملفوظ ۲۹۵) ایک سلط گفتگومیں فرمایا کہ میں تو بیاں تک خیال رکھتا ہوں کہ لفافہ میں جو خط رکھتا ہوں اس میں بھی اس کا خیال رہتا ہے کہ کھیں نشیب اور کھیں فراز نہ رہے مناسبت كيساته كاغذ مور كرر كهتابول يول جي چامتا ہے كه كسي كوذرا بھي الجن نه مو-

آجکل کے عثاق اکثر فساق میں

(ملنوط ۲۹۱۶) ایک سلسلہ محفظویں فریایا کہ سبکل کے عشاق اکثر فساق میں عشق اور ہی چیز ہے اب توفسق کا نام عشق رکیے لیا ہے محض بوالیوس میں یہ گندم کھانے کا فساد ہے اس کوایک حکیم فرماتے ہیں۔

ای نہ عشقت آنکہ در مر وم بود ایں فساد خور دن گندم بود جو عشق انسان کے ساتھ ہے وہ عشق نہیں ہے بلکہ گیہوں کھائے کا فساد ہے اور پیبٹ بھرنے کی مستی ہے)

واقعه زيارت روصنه الدس حضرت شخ احمد كبير رفاعي

(ملفوظ ١٩٩٥) ایک سلم محفظومی قرمایا که مجل جمی کودیکسوالها شاء الله برابینی کارمیں بهاوریہ ورمن ایساعام ہوا ہے کہ مشائح اور علماء تک کواس میں ابتلاء ہے پہلے حضرات اسکے ایسام سے بچتے تھے اور ایسام تک کا تدارک کرتے ہیں چنانچ حضرت سید احمد کبیر رفاعی کا واقعہ کہ وہ حضور اقد س شور سے اور میارک پر صافر ہو ہے اور مشدت شون میں یہ اشعار پڑھے

فی مالة البعدروی كنت ارسلما لامن منی وهی نائبتی فعذه دولة الاثباح قد حضرت فاصد و يمينك كے تحلی بعاشفتی

(دوری کی طالت میں اپنی روح کو بسیجا کرتا تھا کہ میری نا سب ہو کر زمین ہوسی کرے اب مجھ کو طاخری کی دولت میسر آئی ہے تو ذرا دست مبارک بڑھایے تاکہ میں بوسہ کے شرف سے مختلوظ ہوں ۱۲۔)

فوراً ہی حضور منظ اُلی است مبارک مزار مبارک سے باہر ظاہر ہو گیا اسوں نے دور کر
بوسر دیا اور یسوش ہو گئے س وقت حضور کے دست مبارک کے نور سے سورج بھی ماند ہو
گیا تھا لکھا ہے کہ اس وقت نوے ہزار آدمی کا مجمع تھاجی میں بڑے بڑے قطب اور
خوث ابدال اوتاد بھی موجود تھے حاضرین میں سے ایک بزرگ سے پوچھا گیا کہ اس وقب
تم کو کچے ردیک ہوا تھا۔ ان بزرگ نے جواب دیا کہ میں بچارا کیا چیز ہوں اس وقت تو

فرضے رشک کررہے تھے ہم جی وقت سید احمد کبیر رفاعی کو ہوش آیا اندیشہ ہوا کہ میں کسیں تلوق کی نظر میں بڑا نہ ہو جافل تو تمام نوے ہزار کے جُمع کو اللہ کی قسم دے کر کما کہ میں زمین پر لیٹنا ہوں سب میر ہاوپر سے بھاند کر جائیں کثرت سے لوگ ایے ہی تھے جو اسی طرح گذرے گر بھنے بزرگ ایے بھی تھے جنوں نے یہ کما کہ ہم اگر ایسا کرتے تو ہم پر خدا کا قبر ناز ہو جاتا یہ ہے بزرگوں کی شان کیا شکانہ ہم اس فنا اور ایساکرتے تو ہم پر خدا کا قبر ناز ہو جاتا یہ ہے بزرگوں کی شان کیا شکانہ ہم اس فنا اور ایساکرتے تو ہم پر خدا کا قبر ناز ہو جاتا یہ ہے بزرگوں کی شان کیا شکانہ ہم اس فنا اور ایساکرتے تو ہم پر خدا کا قبر ناز ہو جاتا یہ ہے بزرگوں کی شان کیا شکانہ کے مشائح جو اپنے خوائل سے بینقریس اس سے سبتی حاصل کریں۔

ایک غیر مطله کے سوال کا جواب

(ملفوظ ۲۹۸) فر مایا کہ کل ایک خیر مفظد کا ایک سوال آیا ہے اسکا میں پہلے جواب وے چکا

ہوں اس جواب کا تو کوئی ذکر نہیں کیا پھر وہی سوال کر دیا چاہیے یہ تھا کہ میرے جواب پر

اول گفتگو کرتے یہ سب بے صابطگیاں ہیں ان لوگوں کی اور اس سوال میں میری کتاب

کی جو عبارت نقل کی ہے اس میں بھی کثر نیونت کی ہے نیچ میں سے عبارت ہی اڈا دی

ہے ان سائل صاحب کا یہ دین ہے اور اس پر دعوی ہے عامل بالحدیث ہو نیکا میں تو کما

کرتا ہوں کہ ان میں اکثر کی طبیعتوں میں فساد ہے آگر دین ہواور نیت اچھی ہو تو اختلاف

میں کوئی حرج نمیں اور نہ اس سے روکا جاتا ہے کہ تحقیق نہ کریں گر دین تو مقصودی ہی

میں کوئی حرج نمیں اور نہ اس سے روکا جاتا ہے کہ تحقیق نہ کریں گر دین تو مقصودی ہی

احل الله برے عادل ہوتے میں

(النوذ ٢٩٩) ایک سلد گفتگوی فر ایا که ابل الله بڑے عادل ہو تے بین ہم چیز میں عدل و
احتدال کو پسند کرتے بیں حضرت مر ذا متھمر جان جاناں حالانکہ بست ہی نازک مزاج
تھے گرا نے عدل کا واقعہ عرض کرتا ہوں کہ ایک روز اپنے ایک مرید سے فر مایا کہ تم اپنے
بچوں کو لاؤ ہم دیکھتا جاہے میں مرید بچارے سچھے کہ حضرت نازک مزاج ہیں اور بچ
شوخ ہو ہے ہیں ممکن ہے کہ ان کی بے ڈھنگی حرکات سے حضرت کو تکلیف ہو ٹال تے
کے روز کے بعد پھر فر مایا کہ میاں ہم نے تم سے بچوں کو لانے کے لئے ہما تھا تم لائے
سیس مرید نے ہمر فال دیا کچے روز کے بعد پھر سی فر مایا تب مرید سجھے کہ جان ہے گ

سیں اسوں نے بچیل کو سلا دھالیا صاف کیڑے ہمتائے اور ضرت کے مزاج کے مناسب ضروری آواب تعلیم کر کے حضرت شخ کی خدمت میں حاضر کیا حضرت مزار صاحب نے ان لڑکول کو بست بے تکلف بنانا چاہا گروہ گردن چائے آنکھیں نچ کے میٹے رہے حضرت نے ان کے باپ سے فرمایا کہ میاں ہم نے تم سے کہا تھا کہ لیٹ بیٹے رہے حضرت نے ان کے باپ سے فرمایا کہ میاں ہم نے تم سے کہا تھا کہ لیٹ بیٹ کو لانا عرض کیا کہ حضرت یہ حاضر قویس فرمایا کہ یہ بیٹی یہ قوتمارے بھی باوا بیس بچ قوا یہے ہوئے کہ کوئی ہماری کمر پر سوار ہوجاتا کوئی ہمارا عمامہ لے ہما کتا و کھے یہ حضرات کیے عادل ہوتے ہیں طبیعت کے تابع ضیں ہوتے اسول کے تابع ہوتے ہیں اس کے اگر بڑی عمر والے کوئی حرکت کرتے توان پر وارو گیر کرتے اور بچوں نے شوخی شیس کی تواس کی شکایت کی گئے بڑے عدل کی بات ہے۔

حضرات چشتیه میں مثان فینا کا غلبہ

(المفوظ ٥٠٠) ایک سلد جمندگوی فر ما یا کہ حضرات چشتی کی شان ہی جدا ہے ان میں شان فنا کا غلب ہوتا ہے محویت ہوتی ہے ایکے قلب سے سب زائد چیزی هباء منوراً (قا ب) ہو جاتی ہیں ساسواسب سے و صول ہو جاتا ہے اس واسطے میں نے اس گروہ کا نام بجا نے اولیا اور ہزرگ کے حشاق رکھا ہے کیو تکہ حشق کے جو کاروبار ہیں وہ ان حضرات میں نمایاں طور پر پائے جا حیوں چنانچ حضرت چخ عبدالحق صاحب دد نوی نے قالباً ہیں برس تک طور پر پائے جا حیوں چنانچ حضرت چخ عبدالحق صاحب دد نوی نے قالباً ہیں برس تک حام مسجد میں با جماعت نماذ پڑھی گر جامع مسجد کا راستہ تک یاد نہیں ہوا بھتیار نام فادم من حق من مناہوا آگے آگے چلا تھا اور اس آواز پر جامع مسجد کا راستہ تک یاد نہیں ہوا تھتیار نام فادم سے دو حالت استخراق اور محویت کی تھی گر ساتھ ہی اتباع کی یہ حالت تھی کہ نماز جامع مسجد میں با جماعت اواء فر ماتے تھے آجکل کے بسطے اہل ظاہر زاہد خشک ان حضرات پر معترض ہو ہے میں بڑی خطر ناک بات ہے۔ اس سے اندیش آخرت کے خراب ہو معترض ہو جے میں بڑی خطر ناک بات ہے۔ اس سے اندیش آخرت کے خراب ہو جانے کا ہے جو شخص اس راہ سے واقف ہے وہ جانتا ہے کہ بعض احوال میں ایسا غلبہ ہوتا ہے کہ تمام تر توجہ دو مری طرف ہو جاتی ہے اس میں محورت ہو جاتی ہے اس کے دوسری طرف ہو جاتی ہے اس میں محورت ہو جاتی ہے اس کے دوسری عبر تیں میں نہیں تھی ہو باتی ہو اس میں دیتیں آئے ہی کا واقعہ ہے کہ ایک میری ہی پہلی لکھی ہوئی اب خود میری ہی سات کا میری ہی پہلی لکھی ہوئی اب خود میری ہی سے حالت میں آئیں آئے ہی کا واقعہ ہے کہ ایک میری ہی پہلی لکھی ہوئی اب خود میری ہی سے حالت میں نہیں آئیں آئے ہی کا واقعہ ہے کہ ایک

ایک فتوی میرا ہی لکھا ہوا نگل آیا بڑے خور سے فکر سے بار بار دیکما تب سمجھ میں آیا یہ معترصنین محض نحوی ہیں اگر محوی ہوجائیں تو پھر انکو کوئی اعتراض نہ رہ اور صاحب یہ تو خدا تعالیٰ کا عثن ہے۔ اس طرف کا استغراق ہے اس کے سامنے دوسری چیزیں کیا تظر میں رہ سکتیں کسی عورت مر دار پر کوئی عاشق ہوجاتا ہے اسکی تظر سے سب چیزیں او جا ہوجاتی ہوجاتا ہے اسکی تظر سے سب چیزیں او جا ہوجاتی ہوجاتی ہوجاتا ہے اسکی تظر سے سب چیزیں او جول ہوجاتی ہیں مجنوں ہی کو دیکھ لیجئے کے عشق میں کیا کچھ نہ ہوگیا تھا تو کیا خدا کی محبت خدا کا عشق اس سے بھی گیا گذار ہے اس کو مولانا فرما ہے ہیں۔

عشق مولی کے کم از کنیلیٰ بود سے گوئے گشتن بہر اواولی بود حضرت عشق ہو وہ چیز ہے کہ جب کسی دل میں آگر گھر کر لیتا ہے ہواس کی یہ حالت ہو جاتی ہے۔

جس کومولانار دی فر مائے ہیں۔

عشق ہی شعد است کوچوں برفروخت ہر چرجر معشوق باتی جملہ سوخت تینے لاور قتل غیر حق براند در نگر ہخر کہ بعد لاچہاند ماند الااللہ و باقی جملہ رفت سرحبااے عشق شرکت سوزرفت (عشق وہ اگ ہے کہ یہ بھر کتی ہے تو معشوق کے سوا اور ہر چیز کو جلادیتی ہے۔ جب غیر حق کے فنا کرنے کے لئے جلادکی تلواد کو دیکھولا کے بعد کیارہ گیا ؟ ظاہر ہے کہ الااللہ رہ گیا۔ مبارک ہوا یسے عشق تجے کو جو شرکت غیر کو جلائے)

انسانیت دنیا سے رخصت ہورہی ہے

(المفوظ ٢٠٠١) ایک صاحب کی غلطی پر مواخذہ فر مائے ہوئے فر مایا کہ انسانیت تو دنیا میں اسے رخصت ہی ہوتی جلی جاتی ہے محض لفظوں کا پڑھنا اور تسیح کا ہاتھ میں لینا یعی دد کام جانے ہیں معلوم شمیں کیا یہ جانوروں میں رہے ہیں آدمیت انسانیت قریب قریب مفقود ہی ہوگئی میں نے کونسی ایسی باریک بات کا سوال کیا تھا جس کا جواب شمیں دے سکے اچھی خاصی سیدھی سادی بات کو این پڑج کر کے خود بھی پریٹان ہوئے اور مجھے کو بھی میشے بھولا نے اور سے بات کی حروی کی ہے کو تھی پریٹان ہوئے اور مجھے کو بھی میشے بھولا نے اور سے بخاشت اور بھول کی جانے کو بھی موقوف ہے بٹاشت اور افتراح لئے ہو بیت پراور جب آتے ہی ستانا شروع کر دیااؤیت پہنچائی تو پھر کیا خاک نفع ہوا اگر سے اگر سو برس بھی صحبت میں رہے تب بھی اس صورت میں خاک نفع نہ ہوگا بلکہ اگر پسلے اگر سو برس بھی صحبت میں رہے تب بھی اس صورت میں خاک نفع نہ ہوگا بلکہ اگر پسلے اگر سو برس بھی صحبت میں رہے تب بھی اس صورت میں خاک نفع نہ ہوگا بلکہ اگر پسلے

ے بھی کچیے نفع ہوا ہو وہ بھی اس وقت سلب ہوجاتا ہے گراس کا ذرا اہتمام نہیں پس جو آتا ہے اور جس کو دیکھوایک ہی مثین کے نکلے ہوئے آتے ہیں خدا معلوم بد فعمی کی تعلیم کا کوئی خاص اسکول ہے جال تعلیم پاکر آئے ہیں یا سارے بد فهم میرے ہی حصہ میں آ کے بیں میں نواکٹر کما کرتا ہوں کہ یا نو کو فہم کا قط ہے یا جمہ کو فہم کا ہیصنہ نواس حالت میں بھی قبط زدہ اور ہیصنہ زدہ میں مناسبت نہیں ہو سکتی اب بتلایئے جبتک یہ نہ معلوم ہو کہ یہ کون بے کمال سے آیا ہے کس غرض سے آیا ہے اسوقت تک میں کیا ضمت كرول كه آئے والے مختلف اغراض لے كرآتے ہیں میں اپنی طرف سے ایک شق كو کیسے متعین کر سکتا ہوں اور یہ بھی معلوم ہونا ضروری ہے کہ اس سخص کی کس درجہ کی تعلیم ہے خوردو بوش کا کیا اشظام ہے سال پر کتنا قیام ہو گا اور یہ سب میں اس لئے معلوم كرنا چاہتا ہوں كہ ہر بات كى رعايت كرتے ہوئے مشورہ اور تعليم وے سكول- مكر اس میں بھی گڑ بڑ کرتے ہیں اپنج بی سے کام لیتے ہیں ایسا برتاؤ کرتے ہیں کہ جے صاحب غرض کیساتھ کوئی کیا کرتا ہے نیز آنے والوں میں بعض اہل علم ہوتے میں ان کی رعایت سے علمی مصمون بیان کرویتا ہوں گریہ اسی وقت ہوسکتا ہے جبکہ معلوم ہومیں اپنا اوب سٰیں چاہتا تعظیم سٰیں چاہت گرا تنا تومیراحق ضرور ہے کہ آگر مجھے ستاویں سٰیں میرا مقصود ہر بات سے یہ ہوتا ہے کہ میں نفع پہنچاوک اور نفع موقوف ہے مناسبت پر اور مناسبت عادةً موقوف ہے پورے تعارف اور علم صالات پر نو نفع کی اولین شرط خاص تعارف ہوا مگر آجکل ہیروں کو بت سمجے رکھا ہے کہ بت کی طرح بے حس ہوتے ہیں جیسے بت پراگر کوئی چڑھاوا چڑھا نے تب کچیے شیں بولتا اور اگر اس کے جوتے لگائیں تب کچیے نہیں بولتا بس بیحس ہو کر تہیں ہاتھ میں لئے گردن جیکا نے آنکھیں بند کئے پیشارے تب وہ پیر ہے سو سال یہ باتیں کمال سال تو تھن کی جوٹ پڑتی ہے تب شیرها بن نکٹا ہے میں نو کما کرتا ہوں کہ اور شخ بیں میں مغ ہوں اور جگہ برکت ہے میرے بیاں حرکت اور جگر دلجونی ہوتی ہو میرے بیاں واشوئی ہوتی ہے میرا یہ طر زاصلاح کسی کو تا پسند ہے تووہ نہ آئے میرے یاس بلانے کون جاتا ہے دوراس کے متعلق اکثریہ پڑھا کرتا ہوں۔

ہاں وہ نمیں وفا پرست جاؤوہ بیوفاسی جس کو ہو جان وول عزیز اسکی گلی میں جائے کیوں

اس طریق میں لگارہنا عادہ تشرط ہے

(الخوظ ٢٠٠٢) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ یہ تووہ راہ ہے کہ اگر ساری عمر میں بھی اسی میں کھپا دے اور اس میں لگار ہے پہر اس کے بعد بھی فصل ہوجائے توسب کچیر مل گیا اس لے کہ ہماری کیا عبادت اور کیا زہد و تقویٰ محض ان کے فصل ہی پر مدار ہے اور وہ فصل توفر ماہی دیتے ہیں مگر لگار ہمنا عادہ تشہر طہے اس کو مولانا رومی فر ماتے ہیں

اندرین دہ می تراش ومی خراش تادم آخر دے فارغ مباش تادم آخروے آخر بود کہ عنایت ما نؤصاحب سر بود

(اس راہ میں تراش خراش بہت ہیں۔ آخر دم تک ایک دم کے لئے بے فکر مت ہو آخر کار آخر دم تک ایک گھڑی ایسی ہوگی کہ تجے پر عنایت حق ہوگی)

مروفریب سے طبعی نفرت

(طفوظ ٣٠١٣) ايك سلسله محفظوي فرماياك اوى سيابواس بين مكروفريب نه موبس يه ادا مجير كوطبعي المين بين ادا مجير كوطبعي المين المي

عربی خوال کے نے طرز پر فدا ہونے پر اظمار افسوس
(الحوظ مر مر) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ انگریزی خوال تو پہلے ہی
سے آزاد اور بے لکریس گر اب عربی خوال بھی اسی نے طرز کا شکار ہوگئیں بس اب تو
عربی خوال ہوں یا انگریزی خوال عوام ہوں یا خواص سب ایک ہی حالت پر اور ایک
راست پر چلے جا رہے ہیں ان سب کی ان موذی حرکات کا ختا بینظری ہے اگر فکر اور غور
سے کام لیں تو کبھی ایک سے دوسرے کو اذیت یا تکلیف نہیں پہنچ سکتی گر فکر اور خور کی
انکو ضرورت ہی کیا اسکی ضرورت توجب ہوجب دین اور آخرت کی فکر ہو عام طور سے
ایک آزادی اور حریت کا سبت پڑھا ہے کہ خدا تعالی سے اور ان کے احکام سے بھی بات نہ ایسی آزادی اور حریت کا سبت پڑھا ہے کہ خوا تعالی سے اور ان کے احکام سے بھی بیات نہ اللہ ہوگئے جس علای سے نکلنے کے لئے یہ سبت یاد کیا تھا اسکی زنجیروں سے پھر بھی نجات نہ اللہ اگر خدا کے علام ہو ہے انشاء اللہ پھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ اگر خدا کے علام ہونے انشاء اللہ پھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ یا آگر خدا کے علام ہونے انشاء اللہ پھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ یا آگر خدا کے علام ہونے انشاء اللہ پھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے سے تو تعالی سلے اللہ بھر سب سے آزاد ہوتے گر ان سے تو تعالی سلے سے تو تعالی ساتھ کی تو تعالی سے تو تو تعالی سے تو تعالی تو تعالی سے تو تعالی سے تو تعالی سے

منقطع کر لیا اب پریشان پھر اکریں یہ ان تحریکات کی بدولت الحاد اور نیچریت کا بڑا برا زہر بلااٹر پھیل گیا اور زیادہ تریہ اٹر اہل علم کی شرکت سے ہوا۔ ان لیڈروں کی تو کوئی سنے والا تھا نہیں عوام مسلمان بچارے ان علماء ہی کیوجہ سے پہنے مذہبی جذبہ تو ایسی چیز ہے والا تھا نہیں عوام مسلمان بچارے ان علماء ہی کیوجہ سے پہنے مذہبی جذبہ تو ایسی چیز ہے کہ آدمی جان تک دے دیتا ہے اور قطعاً پروا نہیں کرتا موبلوں کو دیکھے لیجے ان لیڈروں کی بدولت ان کا کیا خسر ہوا عربی النسل قوم تھی تقریروں سے ان میں اشتعال پیدا ہو گیا گئے 'بچارے مد توں تک بھی نمیں سنجل سکتے۔

٢ربيع الثاني ١٥١١ه مجلس بعد نماز ظهر يوم شنبه

ب فکری سے اکثر بدتمیزیوں کا صدور

ایک سلد گفتگویں قرمایا کہ اگریج طالب اور مخلص سے کوتاہی ہمی ہوجاتی اور مخلص سے کوتاہی ہمی ہوجاتی ہے نو ناگواری شہیں ہوتی اور جس میں طلب و انظام بھی نہ ہوں پھر اوپر سے ہو بے پروائی اور بے کری تواس کو کیسے کوئی گوار ار کر سکتا ہے مگر آجکل طبائع میں بہت ہی بے پروائی اور بے فکری بڑھ گئی ہے اور سی وجہ ہے کہ اکثر غلطیوں اور بد تمیزیوں کا صدور ہوتا ہے اور اس کا محمل شیں ہوتا۔

اصل کام تعلیم کااتباع ہے

(المفوظ ٢٠١١) فر ما یا که رنگون سے ایک خط آیا ہے لکھا ہے کہ ایک شخص دو سمری جماعت
باطلہ میں تمااب اس نے رجوع کر لیا اور آپ کی کتابیں بھی دیکھتا ہے بہت زیادہ آپ
سے عقید تمند ہے اس نے اس عزیونہ کے ذریعہ سے اسکو غلامی کاشر ف بخشیں اور بیعت
فر ما کر سلمہ میں داخل فر ماویں۔ یہ شخص مقدمہ جاریہ میں بھی زیادہ کو خان ہے اور اہل
حق کی طرف سے گواہ بھی ہے میں نے لکے دیا کہ آپ کے نزدیک یہ وجوہ تعجیل بیعت کے
مقتفیات میں اور میرے نزدیک یہ وجوہ تاخیر بیعت کے مقتفیات ہیں کیونکہ اس سے
معلوم ہوا کہ صاحب الرائی ہے اور دائے کا بدل جانا مستعبد شیں اس لئے بست اشخار کی
معلوم ہوا کہ صاحب الرائی ہے اور دائے کا بدل جانا مستعبد شیں اس لئے بست اشخار کی
صاحب سے گرام جکل لوگوں کو بیعت پر زیادہ اصر اد ہے اور کام کی جو بات ہے وہ محبت کا
معلق اور تعلیم کا اتباع ہے اس کے بعد اگر سعت بھی کر کی جائے کے تومعائد شیں۔

تاویلیں کرناعدم محبت کا مرادف ہے

(النوظ ٢٠٠٤) ايك سلسله گفتگو ميں فر ما يا كه اگر مريد كوشخ ہے محبت ہو تواس كے سامنے كہتى تاويليں يا اپنج پہنج نہيں كر سكتا محبت وہ چيز ہے كہ ايسى سب با توں كو فنا كر ديتى ہے تاويليں كرنا بالكل مر ادف ہے عدم محبت كا مگر لوگ ايسى با توں كو معلوم كرنا نہيں جائے سن كر خفا ہوتے ہيں۔ چاہتے سن كر خفا ہوتے ہيں۔

كيميا كانسخه

(ملفوظ ۱۹ م ۲) فرمایا کہ آج ایک صاحب کا خط آیا ہے اس میں ایک عجیب اور نئی درخواست کئنی کھتے ہیں کہ میں آپ درخواست کئنی کھتے ہیں کہ میں آپ کا معتقد ہوں اور بست زیادہ عقیدت رکھتا ہوں اس لئے یہ عرض ہے کہ میں قرصندار ہوں آپ عجیہ کو کیمیا کا نسخہ بتلادیں آگر آپ نے جواب جلدی نہ دیا تو میرا دل پسٹ جائیگا۔ میں نے کھے دیا ہو میرا دل پسٹ جائیگا۔ میں نے کھے دیا ہو میرا دل پسٹ جائیگا۔ میں نے کھے دیا ہو میں آگر آپ کے سکھا دیا تو میں تم کو سکھا دول گا اور صورت اس کی یہ ہے کہ ایک کارڈ میں وقت مقرد کر کے استے وقت تک آگر کسی نے سکھا دیا تو می کے استادیا تو جھے کو اطلاع کر دیکا نے میرے پاس رکھ واگر اس وقت مجھ کو کسی نے بتلادیا تو میں تم کو اطلاع کر دونگا اسی سلما میں فرمایا کہ کہیں یہ شعر سن لیا ہے نہ معلوم کس نے میں تم کو اطلاع کر دونگا اسی سلما میں فرمایا کہ کہیں یہ شعر سن لیا ہے نہ معلوم کس نے کہی ادارا ہے کہ۔

كيمياؤريمياد سيميا اين نباخد جزبذات اوليا

یہاں پر اولیا سے مراواس قسم کے اولیا ہیں جن کا سبن ہے اولیاء (یعنی فلال شخص روپیہ پیسہ لے آ) فضول چیزوں کے میچے پڑ کر لوگ اپنے بیش بہاو تت کو بیکار کھوتے ہیں تقدیر میں جس تدر ملنے والا ہے وہ تو مل ہی کر رہے گا۔ حدیث شریف میں آیا کہ جو اللہ کا ہوجاتا ہے و نیا ناک رگزتی ہوئی اس کے تدموں میں آکر پڑتی ہے بس انسان کو چاہیے کہ آخرت کی فکر میں گئے۔

سار بیج الٹانی ۱۵ساھ مجلس خاص بوقت صبح یوم دوشنبہ میری بداخلاقی کا منشاء خوش اخلاقی ہے

(ملفوظ ٢٠٠٩) ايك صاحب كے سوال جواب ميں فرمايا كه ميرے سال صاحب حاجت اور ضرورت مند كے لئے كوئى وقت متعين شيں جس وقت حاجت لائے حتى الوسع پورا

کرویتا ہوں اگرچہ آدھی رات آئے میں کما کرتا ہوں کہ میری بداطاتی کا منتاء خوش اطاتی ہے میں دوسروں کی رعایت کروں اطاتی ہے میں دوسروں کی رعایت کروں اور دواس کی تقدر نہ کریں اور میری کوئی رعایت نہ کریں تو بتلاہے کہ اگر تاگواری نہ ہو تو اور کیا ہو مزاحاً فرمایا کہ جب وہ تاگواری کی بات کرتے ہیں میں جس ناگوار ہوجاتا ہوں اور کیا ہو مزاحاً فرمایا کہ جب وہ تاگواری کی بات کرتے ہیں میں جس بنی ناگوار ہوجاتا ہوں (مراد مثابہ سائپ کے)

اہل اللہ کی محبت ضرور رنگ لاتی ہے

(ملفوظ ۱۳۱۰) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ جس کے قلب میں اہل اللہ کی اور دین کی مظمت ہو یہ ضرور ایک روز رنگ لاکر رہتی ہے طالی نہیں جاتی یہ طدا کی بڑی لعمت اور بڑی دولت ہے۔

طريق ميں سم قاتل

(ملفوظ ۳۱۱) ایک سلط گفتگویں قربایا کہ اس طریق میں سب نے بدتر اور رمزن اور سم تأتل قلوق کوستانا اور اس پر ظلم کرنا ہے خواہ کسی عنوان اور کسی طریق سے ہواس لئے اس سے اجتناب کی سخت ضرورت ہے۔

چھو نے بچوں کی حرکات میں سادگی ہوتی ہے

(المفوظ ٣١١) ايک سلسله گفتگويس فر مايا که چو ف بچل کی حرکات چونکه بيماخته اور سادگی کے ساتھ ہوتی بيس مجھ کو بست پياری معلوم ہوتی بيس ايک روز ايک بچ يے جير بن پر مجھ کو کوسا کہ الله کر کے بڑے ابام جا- ميں ہے کہا کہ تو اپنے دل ميں بڑا خوش ہوا ہو گا کہ ميں نے بڑی بدوعادی - مگرواقع ميں يہ تو دعا ہے يہ کمنا ايما ہے جيسے کوئی مسافر سفر ميں ہواور کسی بيابان دشت خار ميں پريشان ہواس کو کوئی کے کہ الله کر کے يہ اپنے گھر پہنچ جائے تو يہ کوسنا نميں دعا ہے موت کے و تقت مومن کو اگر طبقی تکليف بھی ہو مگر اس کے ساتھ تو يہ کوسنا نميں دعا ہے موت کے و تقت مومن کو اگر طبقی تکليف بھی ہو مگر اس کے ساتھ ہی خوشی بھی ہو تا ہے ہے دونوں ایک و تقت ميں جمع ہو سکتی ہيں جيسے آپريشن کے وقت ميں جمع ہو سکتی ہيں جيسے آپريشن کے وقت بھن موناق ميں اور عطی خوشی ايک و قت ميں جمع ہو تک ہوں اور حول کے وقت بھن موناق کی طبعاً بھی یہ حالت ہوتی ہے کہ وہ مشتا تا نہ ہے کہتے ہیں۔

خرم اک روز گزین منزل ورران بردم راحت جان طلیم وزی جانان بردم

(وہ دن بڑی خوشی کا ہو گا حب اس ویران گھر سے میں روانہ ہونگا اور اس روانگی سے جان کی راحت مکمل کروں گا اور محبوب کی)

پخته قبرین بنا کراسباب رحمت ممکردیتے میں

(المفوظ ٣١٣) أيك صاحب كے سوال كے جواب ميں فرمايا كه يه جو آج كل پخت قبريں بناتے ہیں یہ لوگ میت پر جورحمت کے اسباب ہوتے ہیں ان میں سے ایک سبب کو کم کردیتے ہیں ایک حدیث میں ہے کہ کوئی نبی کسی مقبرہ سے گذرے بعض اموات کو معذب دیکھا پھر ایک مرت کے بعد جو گذر ہوا تومفنور یایا وجد پوچی ارشاد ہوا کہ عذاب کیوجہ نواعمال بدیتھے مگر جب ان کے کنن کل ہوگئے بڈیاں بوسیدہ ہو گئیں تبریں مندم ہو گئیں اس حالت پر ہم کور حم آیا ہم نے بخش دیا پھر عظمی طور پر سمجو کہ جب خود ہی نہ رے اب پختہ قبر بی میں کیار کھا ہے اور پختہ قبر تو محض بیکار ہے اہل فنا کی تو یہ شان ہوتی ہے کہ بعضی برکات کی غیر ضروری چیزوں سے بھی بلکہ بعض اوقات غلبہ حال میں بعض ضروری چیزوں سے بھی ان کود نچسی شیں رہتی مولوی غوث علی شاہ صاحب یانی یتی نے مین جان کندنی کے وقت جب لوگوں نے ان سے کماکہ آپ کو کمال وفن کریں تحدوم صاحب میں یا تکندر صاحب میں۔ جواب میں فرمایا کہ میں نے سب کے تلوے سلائے اب مجھ کو نہ ضرورت تھوم صاحب کی نہ للندر صاحب کی مجھ کو صرف جوار ر حمت کافی ہے میری لاش کو کنن دے کرایک چٹیل میدان میں رکھ دینا تاکہ چیل کوے میری لاش کو کھائیں اور ان کا پیٹ بھر جائے شاید اس سے حق تعالی میری نجات فر مادیں۔

مولانا عبدالی کوسمارے بزرگوں سے محبت تھی

(المنوظ ٣١٣) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں فرمايا كہ مولانا عبدالحى صاحب ككسنوى كى عمر غالباً چاليس سال كى بھى نہيں ہوئى مولانا كوباتاعدہ كمى شخ كے پاس نہيں رہے گر رات دن جونكہ كتاب وسنت كى فدمت ميں مشغول رہتے تھے اس كى يہ سب بركت تھى جو ان كے حالات سے ظاہر ہے جس ميں بڑى نعمت مقبولين سے محبت تھى چناني حضرت مولانا محد قاسم صاحب رحمتہ الله عليہ جب بيمار ہوئے تو ايك روز فرماياكہ

گڑیوں کوجی چاہتا ہے ان کو خبر ہوگئی بڑے اہتمام کے ساتھ لکھو سے گڑیاں ہیمیں حب وقت مولانا کے ساتھ مولانا کے ساتھ مولانا کے ساتھ مولانا کے ساتھ مولانا سے بخر مولانا کے ساتھ مولانات نہیں کی بجز مولانا عبدالحی صاحب کے مولانا کو ہمارے بزرگوں سے بے حد مقیدت اور محبت تنمی۔

ریاستوں کے لوگوں میں سادگی

(ملفوظ ۱۱۵) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ اکثر ریاستوں کے لوگوں میں اب تک بھی سادگی ظوص مروت اور محبت ہے مگر جاں انگریزی کا غلبہ ہے دہاں نہ ادب ہے نہ خلوص ند مروت نه سادگی ہر تخص فر عون ہے سامان نظر آتا ہے ریاستوں کی سادگی پر ایک واقعہ یاد آیا جس سے علماء کی سادگی کے ساتھ والیان ملک تک کی سادی ظاہر ہوتی ہے وہ واقعہ یہ ے کہ مولانا عبدالتیوم صاحب جو بحویال میں تحسر یف رکھتے تھے ایک مرتبہ بیکم صاحبہ ان كى زيارت كے لئے خاضر ہوئيں جب رخصت ہونے لگيں مولانا نے بيكم صاحب كے جوتے سیدھے کرکے رکھ دیئے۔ بیگم صاحبہ بنت شرمائیں اور عرض کیا کہ مجھے کو آپ مے منگار کیا مولوی صاحب ہے کہا کہ میں نے آپ کو بزرگ سمجیر کر جو تیاں سیدھی کی یں بیگم صاحبہ ہے کما کہ مجھے کو آپ نے بزرگ کیسے سمجھا مولوی صاحب ہے کما کہ مجھے کو آپ کے شہر میں اتنا مرصہ وعظ کہتے اور نکاح بیوگان کی ترخیب دیتے ہوگیا مگر اب تک ایک نکاح بھی سیں ہوا۔ یہ تومیری بزرگی تھی اب آپ اپنی بزرگی آزما کر دیکھ لیجنے کہ بس اس کے متعلق ایک عام حکم دے دیں پھر دیکھیں اگر ایک بیوہ بھی نکاح سے رہ جائے اس سے آپ کی اور میری بزرگی معلوم ہوجائے گی بیگم صاحبہ تجدار اور دیندار تھیں الگے ہی روز صبح کودر بار میں پیش کر ایک وم حکم دے دیا اور ایک مناسب مدت معین كرك اعلان كردياكم اس مرت ك اندر كوئى بيوه فكاح ثانى سے باقى ندرہے باوے ورند مزاہوگی جناب ہفتہ ہی دو ہفتہ کے اندر اندر تمام بیواوی کے نکاح ہوگئے مولوی صاحب کی تدبیر کیسی کار آه ہوئی دیکھے اس واقعہ میں رئیسہ کی سادگی تو یہ کہ ایک عالم کی زیارت كوخود آئيں اور مولانا كى سادگى يەكە ان كى جوتيال سيدھى كركے ركھ ديں (جس كے ذريعه سے بیگم صاحبہ سے ایک دینی خدمت لے لی) اور یہ مولانا تھے بڑے عریف کسی نے

ان سے مسئلہ پوچیا مولوی صاحب نے مسئلہ کا جواب دے دیا اس نے طایت سے دلیل طلب کی فرمایا کہ میں نو مسلم نہیں ہوں کہ حدیثیں دیکی کر عمل شروع کیا ہو۔ میرے آبادا جداد سب مسلمان تنے ان کو جس طرح کرتے دیکھا کرنے لئا۔ اس طرح انہوں نے اپنے بڑوں کو کرتے دیکھا جس کرنا نو اپنے بڑوں کو کرتے دیکھا جس کرنا نو مسلموں کا کام ہے تجبیب عمری بات فرمائی۔ یہ غیر مقلدوں پر تعریض تھی کہ باوجود قوت اجتماد نہ ہونے کے بزرگوں کی تقلید نہیں کرتے۔

یور پین لوگوں میں جا نثاری اور انس کا مادہ نہیں ہوتا

(ملفوظ ٣١٦) ايك سلسله گفتگوجي فرماياكه اب توايك رياست كاقصه سنا ہے كه وہاں رئيس كا عانسامال ايك يورپين ہے ان يورپ والوں ميں جان نثاري اور انس كامادہ نهيں ہوتا بھاف بندوستانی كے كه وہ جانثار اور مونس ہوتے ہيں معلوم ہوا كه وہ انگريز خانسامال محين وقت تك تو نواب صاحب كے كا استظار كرتا ہے اس كے بعد باورجي خانہ بند كركے چل ديتا ہے اس كے بعد باورجي خانہ بند كركے چل ديتا ہے يہ لوگ دو كھے ہوتے ہيں۔

الربيع الثاني اهساره مجلس بعد نمازظهر يوم دوشنبه

مسلما بوں کے عقائد بھی خراب ہوگئے

(مفوظ ١١١١) ايک سلط گفتگوي فر ما يا که آج کل کثرت سے مسلما نوں کے عقيد ہے جسی خراب ہوگئے بيں بزرگوں کو مختار کل سمجھتے بيں جو عقيد ہے ہندووی کے بتنے وہ مسلما نوں کے بتنی ہوگئے بين ہوگئے بين ہوگئے بين ہو کا محتار کل سمجھتے بين جو احتاد ہے تو بندہ ہی سمجھے گرمعالمہ اللہ ايک بات بڑے کام کی کمی کہ اگر کسی بزرگ کو احتاد ہے تو بندہ ہی سمجھے گرمعالمہ اللہ (معبود) کا ساکر ہے وہ بھی شرک میں داخل ہے اور اس معالم سے جے حق تعالی نارائ ہوں کے خود وہ بزرگ بھی ناخوش ہوں کے جسے حاکم کو جس بنيت سے سلام کر نے کا تاعدہ ہے اگر اس بنيت سے سلام کر نے کا تاعدہ ہے اگر اس بنيت سے کوئی شخص اجلاس پر سرشتہ واد کو سلام کرے تو حاکم کو تو ناکو اور ہوی گاگر سرشتہ دار کو بھی بھیناً ناگوار ہوگا۔

السنته الجلينة في الجثنية العلمه كے بارے میں

(ملفوظ ۳۱۸) ایک سلسله گفتگویس فر مایا که فارسی گوشری زبان نسیس عربی کی طرح مگر

دین کا ایک بڑا حصہ بالخصوص تضوف کا ایس زبان میں ترجمہ ہوچکا ہے اس لئے دین سے ایک گونہ تلبس ہونے کیوجہ سے اس کی تحصیل کی ایک درجہ میں ضرورت ہے آج کل یہ بڑی کوتاہی ہے کہ فارس کو بالکل ہی لوگوں نے جھوڑ دیا حتی کہ علماء تک نے اس کو جیوڑ دیا پڑھتے نہیں۔ پھر فارس میں تقوف کے ذخیرہ ہونے کا سلطہ میں فر مایا کہ میں نے ایسی ہی کتابوں سے ملتط کر کے ایک رسالہ لکوا ہے اس کا نام بھی مجیب ذہن میں آیا۔ ''السنتہ الجلیتہ فی الچیتیج العلیۃ '' اس رسالہ میں ان ہی حضرات کے اتوال وافعال سے شریعت کی ضرورت تابت کی ہے تاکہ ان حضرات کوسنت کا قالف سمجے کر ان کی شان میں گستاخی نہ کریں اگر ایک ایک نسی اس رسالہ کا تمام سجادوں کے نام بیہج ویا جائے تو بہت لفع ہو۔ پہر خاص چٹنی کے متعلق فرمایا کہ جے حنفیہ بدنام بیں کہ یہ کتاب و سنت کے طاف ہیں مالانک سب میں زیادہ یسی مدیث کے متبع ہیں ایسے ہی چتنیہ بدنام بیں کہ شریعت کے طاف بیں اور ان کے اقوال افعال طاف سنت بیں حالاتکہ تنتیج سے یہ حفرات سب سے زیادہ متبع شریعت ہیں اور بھلاجن حضرات نے اپنی جان مال آبرو سب خدا اور رسول پر فدا کردی ہو کیا وہی شریعت کے طاف ہوں گے پھر اتباع شریعت کی اہمیت کے متعلق فرما یا کہ حضرت اویس قرنی ساری عمر ماں کی خدمت كرت رب اور حصور كى زيارت نه كريك كيونكه حمودكى زيارت فرض نه تهى اور مال كى خدمت فرص تھی اس فرصٰ کے لئے ساری عمر آتش فراق میں جلتے رہے دیکھ لیجئے اتباع شریعت کس درجه واجب الابهتمام ہے۔

ایک نامعقول حرکت پر تنهیبه

(النوظ ۱۹۹۹) ایک صاحب کی غلطی پر متنبہ فرما ہے ہوئے فرمایا کہ تم کو خود محمنا چاہے تھا کہ میں فلاں غرض سے آیا ہوں میرے پوچنے کا اشتطار کیا معنی مجیے کو اس الدر فراغ کہ میں فلاں غرض سے آیا ہوں میرے پوچنے کا اشتطار کیا معنی مجیے کو اس الدر فراغ رہنا کمال ۔ اگر پوچئا میرے ذمہ ہو تو مجیے کو ہروقت سب کاموں سے معطل ہوکر فارغ رہنا چاہے کیونکہ یمال پر افر خوقت ہی آدمی آئے دہتے ہیں توہر وقت مجھے کو بے کار اور فارغ رہنا چاہے کیونکہ اس صورت میں آگر کمی دوسرے کام میں میں مشغول ہوں اور اسی وقت دوسرا آدمی آجا نے تواس کی طرف مقومہ ہوجاؤی تو گویا بس اسی ایک کام کا ہوجاؤں تو یہ دوسرا آدمی آجا نے تواس کی طرف مقومہ ہوجاؤی تو گویا بس اسی ایک کام کا ہوجاؤں تو یہ

کیا نامعتول حرکت ہے خدامعلوم لوگوں کی سمجے کیا ہوئی۔

انگریزی خوال اور عربی خوال میں مواز نه کا طریق

تاطب کی بدتمیزی سے بچنے کے لے واشنا

(ملفوظ ۳۴۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ میں اینا اوب شیس کراتا اپنی تعظیم نیس کراتا۔
ابتداء ڈائٹنا نیس۔ بارتا نیس۔ بال بفرورت یہ کرتا ہوں کہ جیے ایک پیر نے ایک سانپ کو مشورہ یا تخاضر ب النگل کے طور پر ایک قصہ ہے کہ ایک سانپ کسی پیر کا مرید ہوگیا تھا تمام جنگل میں سانپ کے مرید ہونے کی خبر مشہور ہوگئ اور معلوم ہوگیا کہ اس نے کسی کو کائے ہے قبہ کرلی ہے اب جا نوروں نے ستانا شروع کیا اور وہ صبر کرتا تھا ایک روز ہیر صاحب کا اوھر گذر ہوا دیکھا۔ سانپ تمام زخمی ہورہا ہے مکھیاں لیث رہی ایک روز ہیر صاحب کا اوھر گذر ہوا دیکھا۔ سانپ تمام زخمی ہورہا ہے مکھیاں لیث رہی میں چو شیاں چمث رہی رس ہیر نے بوچھا کیا حال ہے عرض کیا حضرت یہ سب بیعت کی برکت ہے سب بیعت کی برکت ہے سب جنگل میں میری تو بہ کی خبر ہوگئی سب مطمئن ہوگے کہ یہ کسی کو کچے کی برکت ہے سب جا نود ستا نے گئے ہیر نے فر ما یا کہ اورے نادان میں نے کائے کے گا نمیں اس لئے سب جا نود ستا نے گئے ہیر نے فر ما یا کہ اورے نادان میں نے کائے فیصے تو بہ کرائی تھی یا پیسکار نے سے بھی۔ ذوا پھنکار دیا کر اپنی حفاظت کے لئے فیصے تو بہ کرائی تھی یا پیسکار نے سے بھی۔ ذوا پھنکار دیا کر اپنی حفاظت کے لئے فیصے تو بہ کرائی تھی یا پیسکار نے سے بھی۔ ذوا پھنکار دیا کر اپنی حفاظت کے لئے فیصے تو بہ کرائی تھی یا پیسکار نے سے بھی۔ ذوا پھنکار دیا کر اپنی حفاظت کے لئے

پونکار ناضروری چیز ہے تومیں بھی قاطب کی بدتمیزی سے بچنے کے لئے پونکار دیتا ہوں اس کی ضرورت ہے اگر ایسا نہ کروں تو چار طرف سے اس قدر ججوم ہوجا نے کہ ضروری کاموں سے بھی رہ جاؤں۔

روح مشتم حیواة المسلمین کے بارے میں

(طفوظ ٣٢٢) ایک سلسلہ گفتگویس فر مایا کہ حیواۃ المسلمین میں آٹھویں روح حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت میں ہے آگر اس کو روزانہ پڑھ لیا جایا کرے نوایک بڑے پیمانہ پر حضور کی محبت اور متابعت انشاء اللہ تعالیٰ پیدا ہوجائے گی بعض لوگوں کے خطوط آیتے ہیں کہ ہم پڑھتے ہیں ہے حد نفع ہوا۔

مدعیان محبت نے حضرت شخ الهند کو نہیں پہچانا

(المنوط ٣٢٣) ایک سلط گفتگوی فر مایا که بفضلہ تعانی عجیے کو ہر بات میں ہر شخص کی مطلحت اور رعایت مد نظر رہتی ہے حتی کہ اگر دو مسلخ ایک ساتھ کمیں بھیجتا ہوں تو خرج دو نوں کو الگ دیتا ہوں تاکہ ایک کو دوسرے کی محتاجی نہ ہو اگر باہم کھٹ پٹ ہوجائے تو دو نوں الگ دیتا ہوں تاکہ ایک دوسرے کو پریشان نہ کریں اور جب تک اجتماع رہ باشت سے رہے ایسے معمولات پر بھنے برا مناتے ہیں کیا یہ برا مانے کی بات ہے ناکہ و ندر کرنا چاہے کہ سب کی مصلحت اور راحت کا کس قدر خیال رکھتا ہوں۔

حضرت كااعتدال

(ملفوظ ٣٢٣) ایک سلسله ممختگومیں فرمایا که حضرت مولانا محدود حسن صاحب رحمته الله علیه کی عجیب ہی ذات تھی مدعیان محبت نے تو مولانا کو پہچانا ہی شمیں اور اسی نہ پہچانے کی وجہ سے پرانے پرانے لوگ جو تنبرول میں پیر لٹکائے میٹے میں اور ٹھریس وہ شنخ العالم کو شنخ الهند کہتے ہیں ہمارے احتقاد میں تووہ شنخ الهند والعرب والعجم ہیں۔

قر آن مجید کا ترجمہ طلباء کو پڑھا نا چاہے

(ملفوظ ٣٢٥) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فر مایا کہ میری رائے ہے کہ قر این شریف کا ترجہ بھی بلا توسط کسی تفسیر کے مثل دوسرے متون کتابوں کے محقق استاد سے سبتاً سبتاً پڑھنا چاہے ایسا نہ ہونے سے طلبہ کو قر این مجید سے مناسبت نہیں ہوتی اور بڑی گڑ بڑ ہوتی ہے یہ خودِ ایک منتقل مقصود ہے اہل مداراس کو اس طرف توجہ کرنا چاہئے۔

ستيه گره كا ماخذ سمجھ ميں شيں آتا

(ملفوظ ٣٢٦) ايک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ اگر کمی ظالم کے مقابلہ میں قدرت ہو نؤ ضرب یضرب پر عمل ہو۔ اگر قدرت نہ ہو نؤ صبر یصبر پر عمل ہو یہ نے کی صورت جس کوستیہ گرہ کما جاتا ہے اس کا کوئی ماخذ سمجے میں نہیں آتا۔

۵ربیع الثانی ۱۵ سام مجلس خاص بوقت صح یوم سه شنبه

عیدین میں دعا کے بارے میں شرعاً وسعت ہے

(ملنوظ ٢٣٢) ايک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ عيدين میں نہ قبل الخطب نہ بعد الخطب دعامنول تو ہے نہیں ليکن آگر کہيں معمول ہو گر الترام نہ ہوتو کليات شرعيه کی بنا پر کوئی حرج بھی نہيں ایسی چيزول کی بحث میں نہ پڑنا چاہے جس میں شرعاً وسعت ہے اہتمام کے لائن اور بہت باتيں ہیں لوگ ان کے چور سے پر آمادہ نہیں جن میں کھم کھلادین کی تحریف کرر ہے ہیں۔

تبر کات کے متعلق مسلک اعتدال

(طفوظ ۳۲۸) ایک سلسله گفتگویں جو تبر کات کے متعلق تھی فر مایا کہ اگر غیر محترم کا کوئی احترام کرے یہ برا نمیں جسر طیکہ حد کے اندر ہواور اگر محترم کا احترام نہ کرے یہ برا ہے اصل چیز یہ ہے کہ ہر چیز کواس کی حد پرر کھنا جا ہے'۔

مجھے ڈھونگ کرنا نہیں آیا

(ملفوظ ۳۲۹) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ اللہ کا فضل ہے کہ مجھے کو کہی ڈھونگ کرنا آیا ہی شمیں اور اگر آتا اور کرتا بھی نوظاہر پر ستوں کی نظر میں جن کا آئ خاص غلبہ ہے میری بڑی امتیازی شان ہوجاتی گراب کچھ بھی شمیں اس لئے مختلف فیہ مسئلہ ہورہا ہوں مگر اپنے بزرگوں گا یہی طرز دیکھا اور یہی پسند ہے۔

الحاوكا زور

(ملفوظ ۱۳۳۰) ایک سلد گفتگویس فر پایا کہ تاریخ سے معلوم ہوتا ہے کہ مسلمانوں کے آنے سے پہلے ہندوستان کی نمایت گندگی کی حالت تنی پیشوا بھی سلاطین بھی سارے ہی بندوشہوت و غضب بے ہوئے تنے اور اس کے مقابلہ میں یہ زمانہ ڈاکوئل کا ہے جس کے سبب اب پہلے سے بھی زیادہ حالت فراب ہے اور یہ ایسے صفاب ہیں جن کومیں معذب سبب اب پہلے سے بھی زیادہ حالت فراب ہے اور یہ ایسے صفاب الجاد کا ذور ہے لیک کر کا ہوں گذشتہ جاہلیت کا زمانہ کفر کے ذور شور کا تھا اب الجاد کا ذور ہے لیک کفر حالص میں جو برنگ مذہب ہوایک قوت بھی ہوتی ہے گر الحاد میں یہ بھی نمیں ہوتی بلکہ حالص میں جو برنگ مذہب ہوایک قوت بھی ہوتی ہے گر الحاد میں یہ بھی نمیں ہوتی بلکہ ماس سے آدی بزدل ہوجاتا ہے اس لے کہ اس کے قلب کا کوئی مرکز نمیں اس لے الحاد منایت ہی بری چیز ہے۔

ففنول باتیں یادیہ ہونے کا سبب

(ملنوظ اسس) ایک مولوی صاحب کے سوال کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ایسی فضول باتیں یا توان کو یاد رہیں جن کا حافظہ قوی ہو یا جن کو دلچہی ہو بیال دوفف باتیں شیں اب یادر سے کی کیاصورت ہے۔

شكايت سننه پراكا بركاعمل

(ملفوظ ٣٣٣) ایک سلد گفتگویں فرمایا کہ بعض بزرگوں کو دیکھا ہے کہ اپنے معتقدین کے اس قدر معتقد ہوتے ہیں کہ وہ جو بھی کہ دیں امنااور صدقنا کہ کراس پر عمل شروع کردیتے ہیں گر اتنا تفاوت ہے کہ حفرت ماجی صاحب رحمۃ اللہ علیہ تو پوری شکایت سن کر فرمادیتے کہ تم علا کہتے ہو وہ شخص ایسا ماجی صاحب رحمۃ اللہ علیہ تو پوری شکایت سن کر فرمادیتے کہ تم علا کہتے ہو وہ شخص ایسا نہیں میں اس کو خوب جانتا ہوں اور حضرت موالانا گئوی رحمۃ اللہ علیہ سنتے تھے اور کچھ نہ فرماتے تھے اور کچھ نہ فرماتے تھے اور حضرت موالانا گئوی رحمۃ اللہ علیہ سے کسی نے سوال کیا کہ کیا حضرت پر کسی کی شکایت سنگر کچھ اثر ہوتا ہے فرمایا ہوتا ہے اور وہ اثر یہ ہوتا ہے کہ میں تجھ جاتا ہوں کہ ان دو نوں میں لڑائی ہے بھر اپنا مذاتی بیان کیا کہ میرے بیاں احتمال تو ہوجاتا ہے گر اس کو زبان سے نکالنا یا اس پر حزم کرتا یا اس کے اقتصاء پر عمل کرتا بحد اللہ تعالی یہ اس کو زبان سے نکالنا یا اس پر حزم کرتا یا اس کے اقتصاء پر عمل کرتا بحد اللہ تعالیٰ یہ سنیں ہوتا ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ گر کئی منکر بات سنگر

نبی کی جانب دو نوں احتمال ہوں تو معسیت ہے اور اگر غیر نبی پر دو نوں جانب احتمال مو تؤمصيت سي البته برك بهلو يرعمل جائز سي نه اعتقاداً نه تولاً نه فعلاً البته اكر بمنطحت زجر ممددے كدميں مزاديے ميں زيادہ تحقيق بحي نه كروں كا تؤسمه دينا جائز ہے مگراس پر عمل جائز نهیں اس پر حضرت مولانا محمد یعقوب رحمته الله علیه کی ایک حکایت یاد تنی ایک موقع پر زجر کے لئے یہ قرمایا کہ میں انتظاماً بھی پییٹ دوں گا اور اس اشتظام کے متعلق ایک واقعہ ارمثاد فر مایا کہ عالمگیر رحمتہ اللہ علیہ کے زمانہ میں فوج کے لوگ بازار میں سودا خرید نے جائے اور وہاں کسی بات پر د کا ندار سے جگڑا ہوجاتا عدالت میں مقدمہ آیا ا كئر فوجي كى زيادتي ثابت ہوتى اس كو سزا ہوجاتى كمي تحبر نے باد شاہ سے شكايت كى كم حضور تمام جیل خانہ فوجیوں سے بھر حمیا اور سب قضہ سنایاس کر حکم فر مایا کہ اب سے ا سے مقدمات ہمارے پاس بنیج دیئے جایا کریں۔ ایسابی ہوا اب عالمگیر رحمتہ اللہ علیہ نے یہ کیا کہ جمال جنگڑا ہوا مجرم کے ساتھ اس موقع کے ارد گرد کے بچاس بچاس د کا نداروں کو سزا کردی بس جنگ موقوف ہو گئی وہ مصلحت یہ تھی کہ پہلے تؤسب تماشہ ریکھتے تھے ملح کوئی نئیں کراتا تھا اس کے بعد سے جب کہی جگڑا شروع ہوتا تمام بازار والے کھڑے ہو کر جنگڑے کو بند کرادیے کہ میاں ہم بھی تسارے ساتھ جائیں گے بس امن ہو گیا مگر مولانا نے یہ محض زجر کے لئے فرما دیا باتی کہی اس پر عمل نئیں کیا اور ایک موقع پر شکایت کے بعد عمل بھی جائز ہے اور وہ موقع وہ ہے جماں وہ عمل بدون شکایت بھی جائز ہے جیسا حضرت عمر رصنی اللہ عنہ نے حضرت سعد بن ابی وقاص رصی اللہ عنہ کو نماز برعے کے متعلق شکایت سنے کے بعد باوجودیکہ محقیق سے واقعہ غلط معلوم ہوا مگر پھر بھی اس مفلحت سے معزول فرمادیا کہ امیر اور مامور میں اختلاف رہنا بست سے مفاسد کا پیش خیمہ ہوجاتا ہے سو ظاہر ہے کہ کسی کو معزول کردینا بدون کسی سبب خاص کے جائز

عدم مناسبت پر علیمرہ کرنے کا ثبوت

(ملفوظ ٣٣٣) ايك سلد گفتگوس فر ماياكه مفيد اور مستفيد مين توافق و مناسبت نه بو تو استفاده كا نظام خراب موجاتا ہے اور اس وقت اسلم سى ہے كه عليدگى موجائے چناني حضرت موسیٰ علیہ السلام کو حضرت خضر علیہ السلام نے اسی اصل پر علیحدہ فر مادیا ورنہ ظاہر ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے نعوذ باللہ کون سی محصیت کی تھی ہی بناء وہی عدم مناسبت تنبی بیاں بھی وہ کے مبھی علیحدہ مناسبت تنبی بیاں بھی وہ کے مبھی علیحدہ کرنا جائز ہوسویہ احتیاط کا پہلو ہے۔

حب في الله كو بقاء

(منفوظ ١٣٣٣) ايك سلسله محفظومين فرماياكه اكثر مشائح كے بيمان كچير مقر بين رہتے ہيں وہ جس سے چاہیں شخ کو راضی کردیں جس سے چاہیں ناراض کردیں مگر بحداللہ ہمارے حضرات کے بیاں کسی کو اتنا وخل نہ تھا نہ محض روایات کا اثر ہوتا تہا۔ حضرت حاجی صاحب رحمت الله عليے كے سال حضرت مولانا كنگويى رحمت الله عليه كى اس تدرشكا كتيس ہوئیں کہ مولانا کو اپنے متعلق اندیشہ ہو گیا تھا تمیں حضرت خفا نہ ہوجائیں گر حضرت نے میرے باتے کہلا کر جیجا کہ میں نے جو کچے منیاء التلوب میں لکھا ہے وہ انہام سے لکھا ہے میرا وہ الهام بدلا نہیں اور مجھے کو تم سے اللہ کے لئے محبت ہے اور جیسے اللہ کو بقاء ہے ویسی ہی حب فی اللہ کو بھی بقاء ہے تم بے فکر رہو مجیر پران شکا یتوں کا کچیرا ثر نہیں پھر اس سلسلہ میں اپنے مجمع کے دوسرے بزر گوں کے مختلف ابواب کے واقعات بیان فر ما ئے۔ ایک واقعہ مدرسہ والوں کا اور حاجی عابد حسین صاحب کا بیان کیا کہ جب حاجی صاحب میں اور مدرسہ والوں میں اختلاف ہوانے والوں نے بیاں تک کما کہ مدرسہ والے مولود کو حرام کہتے ہیں یہ سن کر حاجی صاحب نے فر مایا کہ پسر اب تو ضروری ہو گیا تاکہ مدرسه والوں کی عملاً مخالفت ہوجائے ایک مرتبہ اسی زمانہ میں میرا ویوبند جانا ہوا اور یہ اختلاف ویکے کر پریشان ہوا کہ حاجی صاحب سے ملول یا نہ ملوں- آخر میں نے حضرت مولانا ویوبندی رحمت الله علیه اور حافظ احمد صاحب ے عرض کیا کہ میں مدرسہ میں رہا ہول اور اس زمانہ میں عاجی عابد حسین کی خدمت میں بھی آنا جانا تھا اب نہ ملنا ہے مروتی ہے کیکن جشرط جواز سوا گران سے ملناشر عاً جائز ہو تو میں مل لوں حضرت مولا ناویو بندی رحمته ' الله عليه في فريايا كه ضرور مل لواس مين ايك حكمت بهي بيء وه يدكه فالفت مم موجائ عى ديكھے اختلاف كى حالت ميں حضرت مولانا نے كس لاد رعايت فرمائي- دوسرا واقعہ

ا یک طالب علم کا حاجی عابد حسین کے ساتھ بیان فرمایا۔ اس نے حاجی صاحب کو د کا ندار مکار مزپر کها اس وقت حاجی صاحب خاموش ہوگئے اور رات کو حاجی صاحب اس طالب علم کے تجرہ پر گئے اور معافی جابی اور فرمایا تم عالم نائب رسول ہو تہمارا ناراض ہونا رسول کا ناراض ہونا ہے مجھے سے راضی ہوجاؤ حضرت زبان سے حکایت بیان کردینا تو آسان ہے مگر ذرا دل کو شول کر دیکھوایسا کر بھی سکتے ہویہ حالت تھی ان بزر گول کی- . تیسراوا قعہ حضرت مولانا فتح محمد صاحب نے ان ہی حاجی صاحب کا بیان کیا کہ ایک ڈیٹی صاحب حاجی صاحب کی خدمت میں ایسے وقت حاضر ہوئے کہ حاجی صاحب اٹھے کر محجرہ بند کرکے چل دیئے تھے ڈپٹی صاحب سامنے آگئے توان سے کھڑے کھڑے بات کی اتنے میں مولانا فتح محمد صاحب جواس وقت مدرسہ کے معمولی طالب علم تھے کچیے عرض کر نے كے لئے پہنچ تو عاجى صاحب اپنى نشت كى جكه براجے كه بدير كر كميں جو كسا ہو- مولانا نے عذر کیا کہ میں پھر آجادی گا فر ما یا شاید ۋېثی صاحب کے ساتھے جو معاملہ کیا گیا اس سے آ ب کو دھوکہ ہوا ہوگا مگر سمال سگ و نیا اور سمال آپ نا سب رسول ظاہر ہے کہ یہ بات بلا بزرگی کے ہو سیس سکتی۔ الله اور رسول کی عظمت کس ورجہ قلب میں شمی حقیقت میں یه مجمع بی عجیب و غریب تھا۔ جو تھا واقعہ حضرت مولانا رفیع الدین صاحب کا بیان فر ما یا کہ مولانا طالب علموں کو توجہ دیا کرنے تھے۔ یہ واقعہ مولانا محمد یعتوب صاحب بے سنا ناراض موكر فرماياك يه لوگ سال پڑھے آئے ميں يا فقير بنے آئے ميں مولانا نے توج بند کردی واقعی یہ حضرات حکیم ہوتے ہیں۔ ایک مرتبہ میں نے حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب رحمته الله عليہ سے متنوی كا سبن پڑھنا جاہا مجھ پر بہت عنایت فرماتے تھے حضرت مولانا رقیع الدین صاحب نے سن لیا مجیر کو بلا کر پوچھا سنا ہے کہ حضرت مولانا ے تم منوی پڑھنا جاہتے ہو۔ میں نے عرض کیا کہ جی بال فرمایا کہ مولانا کو مدرسہ میں پیٹھا رہنے دوور نہ جنگلوں میں چڑھ جائیں کے یہ ارشاد بھی حکیم ہونے پر ہنی تھا فر مایا کہ وہ و قت بھی عجیب تھا مدرسہ کی درود ہوار ہے اللہ اللہ نکلتا معلوم ہوتا. تھا جدھر دیکھو بزرگ نظر آئے تھے اس وقت گوعد دمیں مجمع کم تھا کم تو بے شک کم ہی تھا گر کیفاً زیادہ تھا اب سب کچھ ہے مگر وہ بات نہیں۔ اب ماشاء اللہ تعمیر بھی بہت بڑی ہے کتب خانہ بھی بست بڑا ہے آمدنی بھی بست زیادہ ہے مجمع بھی کثرت سے ہے مگروہ چیز جو اس و تت

تھی وہ سیس گویا جسد ہے روح سیس بس اسوقت سار امدرسہ خانقاہ بناہوا تھا۔

۵ربیع الثانی ۱۵ساه مجلس بعد نماز ظهریوم سه شنبه

خاعری بگھار نا طالب کی خان نہیں

(ملفوظ ٣٣٥) فرمایا كه پہلے ایک صاحب كا خط آیا تمااس میں کچیے حالات لکتے تھے میں نے اس پرلكما تماكه پسر مجیرے كیا جاہتے ہو آج جواب میں ایک شعر لکتے ہیں وہ یہ ہے كہ

نہ پوچھوکہ میں تم سے کیا چاہتا ہوں میں تم سے تعماری رصنا چاہتا ہوں میں سے جواب میں لکھ ویا ہے کہ ہمتر اب میں کچیے نہیں پوچستا جانے وو قصہ ختم کرو تعمارے ہی اس کیے پر عمل کرتا ہوں کہ نہ پوچھو۔ تو بس نہیں پوچستا اس پر فر ما یا کہ کیا گام کرنے کا بی طریقہ ہے محض متحرہ پن ہے شاعری بگمارنی شروع کردی کیا طالب کی سی شان ہوتی ہے۔

ذوق بست ہی زمین شاعر تھا

(ملفوظ ٣٣٦) ایک ملسلہ گفتگومیں فر مایا کہ ذوق بست ہی ذمین شاعر تھا ان کا نام ابراہیم تھامر نے کے وقت کسی نے کہا آپ اپنی تارخ خود ہی کہتے جائے ہم تارخ گو کی تلاش میں کمال پریشان پھریں کے ذہائت دیکھنے فی البدید کہتے ہیں کہ ہماری رخ نوشخ سعدی کمہ گئے ہیں

بلغ العلى بكمال

كيا شكانا إس دبانت كا-

ستانے والے دو قسم کے لوگ

(طفوظ سے اور ایک سلملہ گفتگویں فر مایا کہ مجھے کو ستانے والے دو قسم کے لوگ ہیں ایک دوست اور ایک دشمن - سودشمن سے تو صبر ہوسکتا ہے قلال خان صاحب نے مجھے کو میشہ گالیال دیں گر کبھی ذرہ برابر بھی قلب پر اثر نہیں ہوا۔ لیکن دوست سے صبر نہیں ہوسکتا کہ معتقد اور طالب ہو کر تو آئیں خواہ دین کے یا دنیا کے اور پھر پریٹان منیں ہوسکتا کہ معتقد اور طالب ہو کر تو آئیں خواہ دین کے یا دنیا کے اور پھر پریٹان کریں اس کی موافقت کرتے ہوئے غیرت آئی ہے کہ طالب کومطلوب بنایا جائے مفرت جابر رصنی اللہ عز حضور مانی اللہ کے دروازہ پر آئے حضور نے دریافت کیا کون

عرض کیاانا یعنی میں اس پر حضور خناہونے قال نکہ یہ ہوسکتا تھا کہ حضور باہر تھریف لاکر
دیکے لیئے گر ایسا نہیں ہوا اس واقعہ کو سن کر مجھے کو دعایت و موافقت کا مشورہ دینے والے
حضور کے برتاذ کے متعلق کیا کہیں گے حالانکہ اعداء کے معاملات میں حضور صل اللہ علیہ
وسلم نے کس درجہ کا صبر فر ما یا ان مدعیان محبت کی حماقت تو کماخظہ ہو کہ معتقد ہمی بنتے
ہیں اور میرے مصلحانہ تنبیہ پر اعتراض بھی کرتے ہیں یہ دو نوں جمع کیسے ہوگے البتہ میں
اگر شمریعت کے طاف کچھے کرتا ہوں تو اس پریہ حق ضرور ہے کہ مجھے کو تو کیس مطلع کریں
گر تمیز کے ساتھ مدنب طریقہ کے ساتھ نہ کہ اعتراض کے لیجہ میں کیونکہ وعوے اعتماد
کے ساتھ اعتراضات جمع نہیں ہوسکتے۔

٢ ربيع الثاني ١٥ ١١ ه مجلس خاص بوقت صبح يوم چار شنب

پرفتن زمانه

للفوظ ٣٣٨) ایک سلسلہ گنتگویں فر ما یا کہ یہ زمانہ آن کل بڑا ہی پرفتن زمانہ ہے تھ ین کا تو نام ہی لوگوں میں سیس رہا الا ما شاء اللہ بدون تحقیق جو جی میں آتا ہے کہ والے ہیں گنگوہ ہے جہ موجودہ جلال آباد کے متعلق سوالات آئے ہیں وہاں پر جماحتیں ہوگئیں ایک کوا شبات میں غدو ہے ایک کو آئی میں۔ عموماً خود مجتند اور محقق بنے کو جی چاہتا ہے دوسرے کوا شبات میں غدو ہے ایک کو آئی میں۔ عموماً خود مجتند اور محقق بنے کوجی چاہتا ہے دوسرے کا اتباع ہے عاد آئی ہے میں خدام جبہ کواپے شغف ہے کہی سیس بلاتا مگر گھر والے ایک جا نز فرمائش کرتے ہیں میں منع نہیں کرتا نہ میں کے اب جلال آباد سے بیمال بلایا۔ ایک اور صاحب ہیں اسوں نے بلایا تھا میں خود اس درجہ غلو کو پسند سیس کرتا کہ دور دور ایک میں اگر میں فرصاحت ہیں اسوں نے بلایا تھا میں خود اس درجہ غلو کو پسند سیس کرتا کہ دور دور اور عمل کر ذیارت کا اہتمام کیا جائے بڑھتا ہوں برا کرتا ہوں مجبی سے شری حکم معلوم کرو پوچھو نمیں اگر میں فرصاف سے بھی کھا ہے دوسرے آگر میں ایک مضمون یہ بھی کھا ہے کہ یہ سنا ہے کہ تم زیارت کے وقت بے ہوش ہو کر گرگئے یہ بھی محف جھوٹ ہے میں نہ گرانے پر موافقی کا یہ مذاتی ہے میں نہ گرانے پر موافقی کا قدید مذاتی ہے کہ معدوم کو موجود کرلیتے ہیں اور محقین کا قدید مذاتی ہے کہ معدوم کو موجود کرلیتے ہیں اور محقین کا یہ مذاتی ہے کہ معدوم کو موجود کرلیتے ہیں اور محقین کا یہ مذاتی ہے ہیں۔ ہو میں جو میں عن سے تاویل کر کے اس کو معدوم کردیتے ہیں۔ جزانچ ایک مرتبہ صبح کے وقت میں حضرت گگوی صاحب رحمۃ اللہ علی کی خدمت ہیں۔ جنانچ ایک مرتبہ صبح کے وقت میں حضرت گگوی صاحب رحمۃ اللہ علی کی خدمت

میں حاضر تھا کچیے سماع کاذکر آگیا میں نے عرض کیا کہ اب تو فلاں مولوی صاحب کو سماع میں بہت ہی غلو ہو گیا ہے سفر میں بھی قوال ساتھ رہتے ہیں حضرت کچیے نہیں ہولے میں سمجھاکہ حضرت نے مذاق کے حلاف تھا گر سمجھاکہ حضرت نے مذاق کے حلاف تھا گر عصر کے بعد حضرت نے سماع کے متعلق ایک تقریر فر مائی اور فر مایا کہ میں فلاں مولوی صاحب کو معذور سمجھتا ہوں دیکھے حضرت نے تاویل کرکے نقص سے ان کا کیسا تنزیہ فراویا

طلاف تہذیب امرے نا گواری

(مفوظ ۳۳۹) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ میں اختلاف سے برا نئیں مانتا البتہ تہذیب کے طاف کرنے سے برا مانتا ہوں باقی اختلاف کا مجھے پر بحمداللہ ذرہ برا برا ٹر نئیں ہوتا۔

مولوی محد علی مرحوم مهذب وخوش نیت تھے

(طفوظ ۱۳۴۰) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ مجیر کو ایک یہ بات بست ہی ناپسند ہے کہ دوسرول کو برکا برکا کر ید کرانے کے لئے لاتے ہیں بڑی غیرت معلوم ہوتی ہے تر بب بن زمانہ ہوا کہ ایک مولوی صاحب نے جامع ملیہ والوں کو بیاں پر کھینچنا شروع کیا مجیر کو بیان پر کھینچنا شروع کیا مجیر کو بیان ایک دوسراام بھی طبعاً مانغ ہے وہ یہ کہ ان میں اور ہم میں زمین آسمان کافرق ہے جامعہ ملیہ والے ہم سے بست دور میں ہاں محمد علی میں اور ہم میں زمین آسمان کافرق ہے جامعہ ملیہ والے ہم سے بست دور میں ہاں محمد علی مرحوم سے باوجود یکہ وہ اس کے بانی میں مجھے کو محبت ہے ایک تو وہ شایت صدب و خوش نیت تھے دوسرے اس وج سے بھی کہ وضوح حق کے بعد اہل باطل کا ساتھ چھوڑ دیا تھا نیت تھے دوسرے اس وج سے بھی کہ وضوح حق کے بعد اہل باطل کا ساتھ چھوڑ دیا تھا کہ مایا گئے مولوی صاحب کے متعلق تھا فر مایا کہ مولوی صاحب کے متعلق تھا فر مایا کہ دوہ تو مستم ہیں ان کو تو ضرورت ہے حوارات کی گر مجھے کو کیا ضرورت ہے حوارات کی گر مجھے کو کیا ضرورت ہے حوارات کی گر مجھے کو کیا ضرورت ہے حوارات کی بال میں اہا شت بھی غدا نواستہ کی کی شمیں کرتا مجھے کو یہ بھی گوارا شیں۔

مولویوں کو مالیات میں پڑتامناسب نہیں

(ملفوظ ۱۳۳۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ میں نہ کسی کی اہا نت رکھتا ہو اور نہ کسی کے فیصلہ میں پڑتا ہوں دو نوں سے مجتنب رہتا ہوں اپنامعمول قولاً و عملاً ظاہر کردینے کے لئے ایسی ہی صفائی کی ضرورت ہے اور سی بات اکثر لوگوں میں نہیں ہے اس کو میں روتا ہوں ایسی ہی صفائی کی ضرورت ہے اور سی بات اکثر لوگوں میں نہیں ہے اس کو میں روتا ہوں

اس کے بعد امات، کے قصہ سے مجتنب رہنے کی مناسبت سے قرمایا کہ میں جی وقت داری اور سار ہور سے اکثر روندادیں ان ہاکہ مرسد دیو بند اور سار ہور سے اکثر روندادیں آتی ہیں سویہ مداری کیسے ہیں میں نے کہا کہ مداری اسلامیہ کو جسا ہونا چاہے و یہے ہیں یہ الفاظ اس قدر جامع اور موٹر تنے کہ اسوں نے ایک معتول رقم تجویز کرکے میرے سپر د کرنا چاہی مگر مجر کو ہاتھ میں لیتے ہوئے طبعاً شرم معلوم ہوئی باوجود یکہ یہ اپنے ہی مدرسہ میں اور انکار کرنے میں مدرسوں کا نقصان تباہی نے میں نے یہ کہا کہ سفر میں حفاظت رقم کی مشکل ہے آپ ہیں مدرسوں کا نقصان تباہی فید ہیج ویجے ہی ہوا میر سے نزدیک مولولوں کی مشکل ہے آپ ہید کے وریعہ سے دونوں جگہ ہیج ویجے ہی ہوا میر سے نزدیک مولولوں کو مالیات میں پڑنامناسب نمیں اور یہ بھی واقعہ ہے کہ احباب کو جو مجے پر اس لادر اعتماد کو مالیات میں پڑنامناسب نمیں اور یہ بھی واقعہ ہے کہ احباب کو جو مجے پر اس لادر اعتماد کے اسکی زیادہ ہی وج ہے کہ وہ سمجھے ہیں کہ یہ ان قسوں میں نمیں پڑتا۔

رويه کې قدر داني ميں اعتدال

رب اني لما انزلت الي من خير فقير

(المفوظ ٣٣٣) ایک سلسلہ گنتگومیں فر ما یا کہ دوسہ میں جونکہ تصویر ہوتی ہے اس لے وہ کوئی احترام کی چیز نہیں گر جونکہ اس میں ایک دوسری حیثیت بھی ہوتی ہے اور وہ حیثیت اس کا خدا کی نعست ہونا ہے اس لے جس ہا تھی میں دوپر ہوتا ہے میں اس ہاتھ میں جوتہ نہیں لیتا کیونکہ خدا کی نعست کی تقدر کرنا چاہے اس کے قابل قدر ہونے کی ایک فرع یہ ہمی ہے کہ اس زمانہ میں خصوصیت کے ساتھ اس کی ہمی خرورت ہے کہ کچے نقد اپنے پاس جمع رکھے تاکہ صاحبت کے وقت تنگی اور تشویش نہ ہواور اس تنگی سے دین میں خلل نہ ہو تو روپر کی حفاظت دین کا فریعہ بنانا اس کی اعلی درجہ کی قدر دانی ہے گر اس کے یہ معنی نہیں کہ اس تو جمع نہ کر سکو تو ہس کہ دین محفوظ رہے حقوق نہیں کہ اس کو دین ہر نثار کردو اور آگر جمع کر سکو تو اس کی شرط سی ہے کہ دین محفوظ رہے حقوق داجہ ادا ہوتے رہیں ور نہ پھر وہ مال وبال جان بلکہ وبائل ایمان ہوجا نے گا حاصل یہ کہ وثری سے دونوں کو جمع کروگر صدود سے تجاوز نہ ہو حقوق کا خیال دہے پھر مال رکھنے کی اور خوشی سے دونوں کو جمع کروگر صدود سے تجاوز نہ ہو حقوق کا خیال دہے پھر مال رکھنے کی اور خوشی سے دونوں کو جمع کروگر صدود سے تجاوز نہ ہو حقوق کا خیال دہے پھر مال رکھنے کی اور خوشی سے دونوں کو جمع کروگر صدود سے تجاوز نہ ہو حقوق کا خیال دہے پھر مال در کھنے کی اور اس کی طلب کر نے کی اجازت ہے بھی صل حالتوں میں ضروری ہے یہ اسباب معاش وہ جمع کروگر صدود سے تجاوز نہ ہو حقوق کا خیال دہے یہ ساباب معاش وہ جمع کروگر صدود سے تجاوز نہ ہو حقوق کا خیال دہے یہ ساباب معاش وہ

اور اس حیثیت سے معاش کا طلب کرنا منافی زہد نئیں ملکہ مطلوب ہے اور اس سے استفناء خلاف ادب ہے خوب فرمایا ہے

جون طمع خواہد من سلطان ویں خاک بر فرق قناعت بعد ازیں (جب حق تعالی ہم سے طبع چاہیں تو قناعت پر خاک ڈالو)

ظاصہ یہ کہ نعمت کی تدر ہونی چاہے گر نہ اتنی کہ منعم کی بے قدری ہونے گئے ہمارے حضرت حاجی صاحب رحمت اللہ علیہ اس کا راز قر مایا کرتے تھے کہ ہم لوگ عاشق احمانی بیس عاشق ذاتی و عاشق صفاتی نمیں جب تک آرام میں رہتے ہیں کچیے محبت رہتی ہے اور تکلیف میں کچیے بھی نمیں رہتا ہی مذاتی فطری جب زیادہ بگر جاتا ہے تو پھر وہ حالت ہوجاتی ہے جس کوفر ماتے ہیں۔

فامًا الانسان اذاما ابتاه رب فاكرم ونعم فيقول ربى اكرمن واما اذما ابلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانني

(سوجب آدمی اس کا پرورد گار آزماتا ہے یعنی اس کو اکرام و انعام دیتا ہے نووہ کمتا ہے کہ میرے رہ سے میری لندر بڑھادی اور جب اس کو آزماتا ہے یعنی اس کی روزی اس پر شنگ کردیتا ہے تووہ کمتا ہے کہ میرے رہ بے میری لندر گھٹادی)

اور نعمت مال کی بے قدری کی دو صورتیں ہیں ایک اسراف دوسرے بخل اس لئے اسراف کی بھی ممانعت ہے اور بخل کی بھی ممانعت ہے یعنی غیر مستحق کو ہو پہنچادیا جو اسراف میں ہوتا ہے یا مستحق کو بھی شیں پہنچا یا جو بخل میں ہوتا ہے دو اول صور توں میں نعمت اللی کی بے قدری کی پھر بخل اور اسراف میں بھی ایک فرق ہے یعنی بخل بھی برا ہے مگر اسراف اس سے بھی زیادہ برا ہے اسراف بعض اوقات افلاس کا سبب ہوجاتا ہے اور افلاس کفر کا بخل سے کفر شیں ہوتا اس لئے میں عوام کے خیال کے خلاف اسراف کو رادہ کو اور افلاس کفر کا بخل سے کفر شیں ہوتا اس لئے میں عوام کے خیال کے خلاف اسراف کو زیادہ برا سمجھتا ہوں جس کی وجہ ظاہر ہے کہ بخیل کو حاجات میں پریشانی شیں ہوتی اور مسرف کو ہوجاتی ہے۔

پھوڑ بن عفت کی شرط شیں (ملفوظ ۳۳۳) ایک سلسلہ گفتگو فر مایا کہ آج کل عور توں کے حقوق میں شایت ہی کوتاہی ہوری ہے جو بڑے ظلم اور بے دردی کی بات ہے اپنی عنیف وشریف بیویوں کی چوٹی چوٹی ہے تمیزیوں سے تنگ ہوتے ہیں اور تنگ ہوکر ان کے حقوق صالح کر ہے ہیں بڑی بے تمیزیوں سے تنگ ہوتے ہیں اور تنگ ہوکر ان کے حقوق صالح کر ہے ہیں بڑی بے سمجنی کی بات ہے یہ نمیں سمجنے کہ جس قدر بد تمیز عورتیں ہیں سب عنیف ہیں میں وہ کما کرتا ہوں کہ یہ ایک ہی صفت ایس ہے کہ اس کے سامنے اور سب چیزیں گرد ہیں اس عفت کی صفت میں ہندوستان کی شریف عورتیں حوریں ہیں اگران کو گھر میں چوڑ کر کہیں قائب ہوجاؤ اور اس حالت میں نہ تو ان کو خرج دو نہ ان کی خبر لو نہ ان کی جوڑ گئے تھے وہیں پڑی ویکھو گے عور توں میں یہ ایک ایسی اعلی درجہ کی صفت ہے جس چوڑ گئے تھے وہیں پڑی ویکھو گے عور توں میں یہ ایک ایسی اعلی درجہ کی صفت ہے جس کی نسبت حق تعالی عموم الفاظ میں فر ماتے ہیں۔

فاں کرھتمو ھن فعسی ان تکرھواشیٹا ویجعل اللہ فیہ خیراً کثیراً (اور اگروہ تم کو ٹاپسند ہوں تو ممکن ہے کہ تم ایک شینی کو ناپسند کرواور اللہ تعالیٰ اس کے اندر کوئی بڑی منفعت رکھے)

اور میں یہ نمیں کہتا کہ پھوڑ پن صنت کی شرط ہے ایسا نمیں عنت اور سلید دونوں جمع ہوسکتے ہیں لیکن پھوڑ پن اور عدم صنت عادۃًا یک جگہ جمع نمیں ہوسکتے دہ اپنی طنت میں جس قدر مست ہے کہ اس کو تکلف اور تقسنع اور عرفی سلتیہ کے اعمار کی ضرورت نمیں نجلاف غیر صنیف کے کہ اس کا اصل سرمایہ ہی مکرو فریب سے مرو کو لبحانا ہے ناوا قف نے اس کا نام سلید رکھا ہے اور اس پر غش ہے اس پر ایک حکایت یاد آئ ایک شخص کی بیوی نمایت حسین تنمی گر اس شخص کا تعلق ایک بازاری عورت سے تھا ایک روز بیوی نے اپنی قاومہ سے کہا کہ ایک تو یہ بات ویکھ کر آگہ وہ عورت مجھ سے زیادہ خوبصورت ہے دوسرے یہ دیکستا کہ یہ اس کی کس بات پر مر رہا ہے معلوم ہوا کہ نمایت بدشکل عورت ہے اور یہ کہ جسر وے تو پلنچ سات جو تیاں سر پر لگا کر کہتی ہے کہ بھر وے تو اب باہر کہی ساتہ جو تیاں سر پر لگا کر کہتی ہے کہ بھر وے تو اور کما خورت کی تھر معاف کرالوں گی بھر وی تو بیا جو تہ ہا تھ جو ڈ کر کہنے لگا بس گھر میں اس کی کمی تھی جب گھر میں بھر وے تو اب تا ہو کہ تھی جب گھر میں اس کی کمی تھی جب گھر میں بھر وے تو اب تیا جو تہ ہا تھ جو ڈ کر کہنے لگا بس گھر میں اس کی کمی تھی جب گھر میں بھر وجود ہے اب باہر کبھی نمیں جاؤں گا۔

معتبر ہونا بزرگی کے لوازم سے نہیں

(ملفوظ ٣٣٨) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں فرمايا كه معبر ہونا بزرگى كے لوازم میں سے نہیں ابوجل بڑامعبر تھا بس جس طرح بزرگ کا طبیب ہوناضروری نہیں ایسے ہی بزرگ کا معبر ہوناضروری شیں۔ دو چیزوں میں مناسب معلوم ہوجائے یہ حقیقت ب تعبیر کی اور یہ ایک منتقل فن ہے بزرگی سے اسکو تعلق نہیں حضرت سیدنا ابوبکر صدین رصی الله عند نے ایک خواب کی تعبیر دی حضور نے فر مایا کہ کچیر صحیح اور کچیر غلط ہے اگریہ بزرگ کے لوازم سے ہوتی توحفرت صدیق اکبر رصی اللہ علیہ سے زیادہ کون بزرگ ہوگا پھر استطر اوا بعضی تعبیروں کاؤ کر فر مایا کہ ایک مر تبدایک شخص نے حضرت حاجی صاحب رحمته الله علیه کی خدمت میں خواب میں اپنے وائٹ بوٹ جانے کو بیان کیا۔ فر مایا دانت سخت ہوتا ہے تمہاری سختی دور ہوجائے گی ایک اور شخص نے حضرت حاجی صاحب رحمت الله عيه سے اپنا خواب بيان كياكہ ميں نے فلال بزرگ كؤويكها ہے كه برہنہ ہیں حضرت نے فرمایا کہ مجمع میں ایسا خواب بیان نہیں کیا کرتے۔ نہ معلوم لو گوں کے ذہنوں میں کیا کیا آیا ہو گا سمجھے ہوں گے کہ وہ تقوے سے عاری تھے حالانکہ تعبیر میں یہ دنیا سے بے تعلقی کی طرف اشارہ ہے پھر فرمایا کہ مجھے کو تواس فن سے بالکل ہی مناسبت سیس اور سی بات تویہ ہے کہ خواب میں رکھا گیا ہے بیداری کی باتیں تھیک ہونی جاہئیں۔ مگر آج کل لوگوں کواسمیں بھدا شماک ہو گیا ہے۔

٤ ربيع الثاني ١٥ ١١ ه مجلس خاص بوقت صح يوم بنجشنبه

بدعت سے قلب میں قساوت اور غفلت پیارا ہوتی ہے اللہ عتی لوگ اکثر (مفوظ ۳۳۵) ایک سلطہ گفتگویں فرمایا کہ میں تو کھا کرتا ہوں کہ آج کل بدعتی لوگ اکثر بدوین ہوتے ہیں دوسروں پر نو الزام ہے کہ یہ بزرگوں کی اہا نت کرتے ہیں اور اپنی حرکات کو شیں دیکھتے کہ ہم کیا کرتے ہیں ایک صاحب نے حنفیہ کے دلائل میں ایک صدیث کی کتاب لکھی ہے اس میں یہ بھی لکھا ہے کہ یہ بخاری سے بھی زیادہ صحیح ہے کیا یہ بزرگوں کی تنقیص اور اہا نت شیں حقیقت میں ان کے دل میں علماء کی قطعاً وقعت شمیں وج یہ کہ بدعت سے قلب میں قساوت اور ظلمت بیدا ہوجاتی ہے کتنی بڑی گستانی

اور بے اوبی کی بات ہے جرائت نو دیکھیے کہ یہ کتاب بخاری سے بھی اصح ہو یہ کتاب میرے باس بھی تقریظ کے لئے بھیجی گئی تھی میں نے انکار لکھے کرواپس کردی-

معلم کو ترحم اور عقل کی ضرورت ہے

(طفوظ ٣٣٦) ایک سلسہ گفتگو میں فر مایا کہ آج کل بچوں کی تعلیم کے باب میں بڑی گوبر ہوری ہے نااہل استاد تعلیم دینے کے لئے مقر رہو تے ہیں نہ تو تعلیم ہی بچوں کی ہوتی ہے نہ تربیت ایک بڑی کو تاہی یہ ہوری ہے کہ بچہ کو ما نوس بناکر تعلیم سمیں دیتے میرا یہ مطلب سمیں کہ گستاخی کے درجہ تک ما نوس بنوا نا مقصود ہے گریہ بھی سمیں کہ مقومی بنایا جائے توحش کی حالت میں بچ پڑھ سمیں سکتا اس ہی لئے ضرورت ہے کہ بچہ کو ما نوس بنایا جائے ما نوس ہونے کی حالت میں سمایات سولت سے پڑھ سکتا ہے گریہ معلم لوگ اکثر سنگدل اور کم عقل ہوجا تے ہیں تعلیم کے لئے ترجم اور عقل کی ضرورت ہے اور مزاحاً فر مایا کہ کبنی کبنی اکل کی بھی ضرورت ہے یعنی بچیں کو کچھ کا نے کو بھی ہے اور مزاحاً فر مایا کہ کبنی کبنی اکل کی بھی ضرورت ہے یعنی بچیں کو کچھ کا نے ہیں سواس سے اور مزاحاً فر مایا کہ کبنی کہنی کو گھھ تو دیتے سمیں مخص غافلہ سے کام لیتے ہیں سواس سے دے دیا کریں گزاج کل بچیں کو گھگلا تو دیتے سمیں مخص غافلہ سے کام لیتے ہیں سواس سے دخل ہے اس میں تقوے کو بھی بڑا

امامت کی حالت میں غیر استغراق مطلوب ہے

(طفوظ ١٣٥٤) ايك سلسله محقطوي فر ماياكه اماست كى حالت مين استغراق غير مطلوب عدد حفود صلى الله عليه وسلم كى مى نماز جونا چائے كه ي كرون كى بهى خبر جونى ہے البته الغرادى حالت مين استغراق نافع ہے اب اس كا عكس جورہا ہے كه تنهائى مين تو نماز جلاى جلدى جلدى جلدى براجة بين اور اماست مين خوب وير الگاتے بين كه اگر استغراق نمين تو استغراق نمين تو استغراق كى نقل بى سى جس كى غرض بهى صحيح نمين كه اظمار حسن قرائت واظمار حسن صلاة بهى مطمع تظر ہے كو مقتد يوں كو تكليف بى كيول نه جوان حدود كو سجسنا چاہے تمام احكام كى طرح امامت مين بهى عقل صحيح كى ضرورت ہے ايك مسافر خاہ صاحب نے الكام كى طرح امامت مين بهى عقل صحيح كى ضرورت ہے ايك مسافر خاہ صاحب نے كا شيور مين جمد كى نماز پڑھائى اول دكست مين سورہ تى پڑھى اور وہ بنى ترتيل كے ساتھ كارى كارمانہ تھا بھے لوگ ہے ہوئى ہو كرگر نے كو ہوگئ ايک شخص كو تے ہوگئى يہ خاہ صاحب بيرى مريدى كا بهى سلسلہ دكھتے تھے اس كے مقابل محقين كى عادت سنے حضرت صاحب بيرى مريدى كا بهى سلسلہ دكھتے تھے اس كے مقابل محقين كى عادت سنے حضرت

مولانا گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ نهایت خوش الحان تھے مگر فجر کی نماز میں سورہ اذا کشمس کورت اور اذا لسماءا نفطر ت وامثالهما پڑھتے تھے۔

بے اصولی کی خرابی

(طنوظ ۱۳۳۸) ایک سلط گفتگو میں فرمایا کہ بعضے غیر مقلد محض خنگ اور کھرے ہوتے ہیں ایک شخص نے ایک غیر مقلد عالم سے پوجہا کہ یہ حنی فاسق ہیں یا کافر کما کہ فاسق ہیں کافر نہیں۔ سائل نے کما کہ یہ لوگ امام کے ساتھ سورۃ فاتحہ کو قصداً ترک کرتے ہیں کیونکہ حدیث میں ہے

لا صلزة الا بفاتحة الكتاب

بلافاتح کے نماز نہیں ہوتی اور تارک صلوۃ کے متعلق حدیث میں ہے.

من ترك الطلؤة متعمداً فقد كفر

نوائن حساب سے نوان کو کافر ہونا چاہئے کہنے گئے اس میں تاویل ہوسکتی ہے سائل نے سماکہ ایسی تاویل نو

لاصلؤة الابقاتحة الكتاب

میں ہی ہوسکتی ہے گر آپ نواس میں کوئی تاویل شیں کرتے پھر

فقداكفر

میں کیوں کرتے ہیں اور ان کو فاسن کیے کہتے ہیں جواب نہیں

بن پڑا یہ تمام خرابی بے اصولی کی ہے علم بے اصول ایسا ہی ہوتا ہے کہ وہاں نہ علم ہوتا ہے نہ سمجیے نہ تدین جو جی میں آیا ہا نک ویا۔ ان بے اصول علوم کی ایسی مثال ہے صیعے ایک شخص نے جو ملادو بیازہ کے ساتھ مناظرہ کرنے پیٹھا تھا لما جی کی طرف ایک انگلی سے اخارہ کیا۔ ملازہ کیا۔ ملاجی نے دوسروں نے افرار کیا کہ لماجی نے میرے ایسے سوالوں کا جواب ویا کہ وکھایا اس نے نمیرے ایسے سوالوں کا جواب ویا کہ کسی نے نمیر ویا لوگوں نے شرح ہو چی اس نے کما کہ میں نے کما تھا کہ اللہ ایک برحق ملادو بیازہ ہے کہا دوسرااس کا رسول بھی ہے ہمر میں نے اشارہ کیا کہ پنجتن یاک برحق میں۔ ملادو بیازہ میں کا کہا دوسرااس کا رسول بھی ہے ہمر میں نے اشارہ کیا کہ پنجتن یاک برحق میں۔ ملادو بیازہ کے کہا کہ وہ سب متفق ہیں ہمر ملاجی سے بوچھا گیا کما کہ وہ کہتا تھا کہ تیری ایک

انکور پھوڑ دوں گا میں ہے کہا کہ میں تیری دو نوں پھوڑ دوں گا اس ہے کہا کہ میں تیر ہے تھے ایک دو مرا تھی اردوں گا میں ہے ارشادات و آن یہ علوم تنے ایک دو مرا واقعہ یاد آیا مولوی نور الحسن صاحب کا ندبلوی مولوی اسل حق صاحب نے شاگر دہتے ان کے ایک عزیز مرشتہ داری پر مامور تنے ایک انگریز ان کا اسر تنا یہ اس کی پیشی میں تنے مولوی بغرالحسن صاحب ان کے بیال مہمان ہونے اس انگریز کو معوم ہوا اله ان کے بیال ایک عالم مممان آئے ہیں اس انگریز نے ان سے کہا کہ ہم سے سی ملائات کراؤں اسنوں نے مولوی صاحب کی رعایت ہوا تات کرنا قبول کر لیا ملاقات ہوئی بیشتے ہی انگریز نے ان سے کہا کہ ہم کچے پوچے سکتا ہوں اسوں نے کہا گریز نے کہا کہ ہم کچے پوچے سکتا ہوں اسوں نے کہا سنگ بس ملاقات کرائی وہ بو لے کہ وہ نو تہمارے پوچھنے وہ کہتا ہے کہ گنگ۔ اسول نے کہا سنگ بس ملاقات کرائی وہ بو لے کہ وہ نو تہمارے نے سرشتہ دار سے کہا کہ مولوی صاحب بست بڑا عالم ہے ہم نے پوچیا تھا کہ گنگ در یا تھا کہ مولوی صاحب بست بڑا عالم ہے ہم نے پوچیا تھا کہ گنگ در یا تھا کہ مولوی صاحب بست بڑا عالم ہے ہم نے پوچیا تھا کہ گنگ در یا تھا کہ مولوی صاحب بست بڑا عالم ہے ہم نے پوچیا تھا کہ گنگ در یا تھا کہ مولوی صاحب نے ہوڑ باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو در یا تھا کہ مولوی صاحب بے جوڑ باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو در یا تھا ایسے ہی بصنوں کے علوم کی کیفیت ہے بے جوڑ باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو سے خوش باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو سے خوش باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو سے خوش باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو سے خوش باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو سے خوش باتیں کیا کرتے ہیں نہ تر آئی کو کہا گئے سے خوش باتیں کیا کہ تاکہ بیں نہ تر آئی کو کہا گئے سے خوش باتیں کیا کہ تی ہوئی کیا کہا کہا کہا ہوگی کے خوش باتیں کیا کہ تو بی نے کو کرنا

لڑکوں کو مکتب ہے وحشت کا سبب

(المفوظ ٣٣٩) ایک سلسلہ گفتگو میں فر بایا کہ لڑکوں کو جس قدر مکتب اور مدرسہ جانے سے
وحشت ہوتی ہے اس قدر وحشت خوف موت سے ہی نہیں ہوتی اس لیے سخت ضرورت
ہے کہ انکو ما نوس بنا کر تعلیم دیائے تاکہ یہ وحشت دور ہو گر آج کل کے استاد بجائے
ما نوس بنائے کے بجیں کو اس قدر مارتے ہیں کہ اور وحشت بڑھ جاتی ہے سویہ طرز بست
ہی برا ہے پھر ایک حکایت بیان فر مائی کہ مامون رشید یا بارون رشید کا واقعہ ہے صحیح یاو
نہیں رہا ان میں سے کمی کا لڑکا کمتب میں پڑھنے جاتا تھا ایک لڑکا ان کا غلام تھا وہ بھی
پڑھتا اور مدرسہ میں ضروری خدمت بھی کرتا تھا اس علام کا استال ہوگیا اس پر باد خاہ کو
خیال ہوا کہ لڑکے کو رخ ہوا ہوگا کہا کہ بیٹا تمارا خادم مرگیا ہم کو بڑار نج ہے کہا کہ اباجان
اچھا ہوا کہ لڑکے کو رخ ہوا ہوگا کہا کہ بیٹا تمارا خادم مرگیا ہم کو بڑار نج ہے کہا کہ اباجان

خاصان حن كى علامات

(ملفوظ ۳۵۰) ایب سلسله گفتگو میں فریایا کہ اہل الله اور خاصان حق کی علامات اور ان حضرات کی صحبت کی برکت کواہل بھیرت ہی سمجیر سکتے ہیں اسی کو مولانا فریا تے ہیں۔ نور حق ظاہر بود اندر ولی سنیک بین باشی اگر اہل ولی

اس کا ترجمہ گلزارا براہیم میں مولوی ابوالحسن صاحب نے کیا ہے اور خوب کیا ہے مردحقانی کی پیشانی کا نور کب جسیارہتا ہے پیش ذی شعور

اس کی تا ئید میں ایک قصہ نقل فرمایا کہ ایک مرتبہ مولانا رفیع الدین صاحب کے متعلق حضرت مولانا مجد قاسم صاحب رحمتہ اللہ علیہ نے فرمایا تھا کہ یہ مولانا رشید احمد صاحب سے کمالات باطنی میں کسی طرح کم نہیں۔ بس اتنافرق ہے کہ وہ ظاہری عالم بھی ہیں یہ عالم نہیں ایساادراک اہل بھیرت ہی کو ہو شکتا ہے اور اس کو دہی سمجھ سکتے ہیں ہم لوگوں کو ان کمالات کا کیا خاص بہتر علم ہو سکتا ہے البتہ اتنا یاد ہے کہ کیسا ہی مرنج اور غم اوز پریشانی ہوئی حضرت مولانا گنگوہی کے پاس جا کر بیٹھے اور سکون ہوا اتنی برکت توصحبت کی پریشانی ہوئی حضرت مولانا گنگوہی کے پاس جا کر بیٹھے اور سکون ہوا اتنی برکت توصحبت کی یاد ہے جوایک درج میں علامت بھی ہے اس برکت کا ایک اور واقعہ یاد آیا میں نے ایک یاد مولانا گنگوہی سے ایک سوال کیا کہ توسل کی حقیقت کیا ہے مولانا نے پوچھا سائل کون بار مولانا گنگوہی سے ایک سوال کیا کہ توسل کی حقیقت کیا ہے مولانا نے پوچھا سائل کون ہے میں نے بھی دوبارہ عرض کر نے کو ظاف ادب سمجھا گریہ حضرت کی برکت ہے کہ بدون نے بھی دوبارہ عرض کر نے کو ظاف ادب سمجھا گریہ حضرت کی برکت ہے کہ بدون کسی ظاہری ذریعہ کے اللہ تعالی نے اس کی حقیقت منگشف فرمادی مقبولین کی صحبت سے علی مشکلیں بھی حل ہوجاتی ہیں اسی کومولانا فرما نے ہیں۔

اے بھائے توجواب ہر سوال مشکل از توحل شود بے قیل و قال اور جو تحقیق منتکف ہوئی وہ یہ ہے کہ توسل کے معنی تقریب کے ہیں وابتغو الیہ الوسیلة

میں بھی وسید کے مصنے قرب کے ہیں یعنی اعمال صالحہ نے قرب حاصل کرو بعض نے ناوا تنمی سے پیر کے معنی مراد کے لئے ہیں جو محض غلطی ہے آگے تقرب کی دو قسمیں ہیں (۱) بالاعمال اور (۲) بالاعمان کہل یہی دو قسمیں توسل کی بھی ہیں اور کلام توسل

بالاعمان میں ہے

ابن تيميه توسل بالاعيان

کو جائز سنیں کے اور جال منتول ہے اس میں تاویل کرتے ہیں کہ مرادان اشخاص سے دعا کرانا ہے اور توسل بالاعمال کو وہ بھی جائز کتے ہیں جبٹ جانا مذکور ہے لیکن میں کہتا ہوں توسل بالاعمال ہے بہتم کا غار پر سے ہٹ جانا مذکور ہے لیکن میں کہتا ہوں کہ اگر توسل بالاعمال ہور توسل بالاعمان کی ایک ہی حقیقت ثابت ہوجائے تو پھر توسل بالاعمان کے داج کی وجہ کیا بس وہ حقیقت مشترک ان کے ذہن میں سنیں آئی ایس لئے ایک کو جائز ایک کو ناجا تر کو دیا ہی وہ حقیقت مشترک ان کے ذہن میں سنیں آئی اس لئے ایک کو جائز ایک کو ناجا تر کھی دیا ہی وہ حقیقت یہ ہے کہ اے اللہ فلال عمل یا فلال مختول ہے اور ہم کو اس سے تلبس ہے عمل میں صدور کا اور ایس فیص آپ کے نزدیک مقبول ہے اور ہم کو اس سے تلبس ہے عمل میں صدور کا اور عین میں جو شخص ہمارے مقبول سے تلبس ر کھے یعنی اس عمال کو اختیار کر لے اور اس شخص سے محبت رکھے ہم اس پر خاص رحمت نازل فر ما کے ممال کو اختیار کر لے اور اس شخص سے محبت رکھے ہم اس پر خاص رحمت نازل فر ما لے اعمال دو نوں میں مشترک ہے ہی جو توسل بالاعمان میں کیا حرج ہوا اور یہ حقیقت ہے وہی توسل بالاعمان کی جو حقیقت ہے وہی توسل بالاعمان میں کیا حرج ہوا اور یہ حقیقت احیاء واموات بالاعمان کی بھی ہوئی تو پھر توسل بالاعمان میں کیا حرج ہوا اور یہ حقیقت احیاء واموات دونوں میں مشترک ہے نہ کہ دعا کر انا جو احیاء کے ساتھ خاص ہوا ور نداعمان سے استخاش میں مشترک ہے نہ کہ دعا کر انا جو احیاء کے ساتھ خاص ہوا ور نداعمان سے استخاش میا خائز ہو۔

اوب توصوفیاءاہل حق پر ختم ہے

(ملفوظ ٣٥١) ايك سلسله گفتگويس فر ماياكه ادب توصوفيه ابل حن برختم بي چيز ان ميس سب سي بره كر مي خواه كجي صورة خلاف ادب كا بهي شبه بهوجائ جس كي نسبت مولانا فر ماتي ميس-

محفظونے عاشقان در کاررب جوشش عشق ست نے ترک ادب بادب تر نیست زو کس در جمال بلادب تر نیست زو کس در نماں پھر صوفیہ کے ادب کی ایک حکایت بیان فرمائی کہ حضرت شاہ ابوالمعانی کے بیماں ان کے شیخ مہمان ہوئے یہ سفر میں تشریف لے گئے تھے بیوی نے چاہا کہ خاوند کے شخ

آئے ہیں کچیے ضرمت ہو گھر میں فاقد تھا مجبور تھیں محلہ سے قرض بھی نہ ملاشخ کو معلوم ہو گیا بازار سے ایک روبریہ کے گیہو منگا کرایک مٹکی میں بھر کرا یک تعویذ لکھ کراس میں ر کور دیا اور یہ سمہ دیا کہ اس مٹکی کو خالی نہ کرنا جتنی ضرورت ہواس میں سے نکال لیا کرو شنح نو تشریف لے گئے کچے روز کے بعد شاہ ابوالمعالی صاحب مکان پر تحسریف لائے کئی روزتک کھا نے پینے کی فر اغت دیکھ کروجہ دریافت کی کہا گیا کہ آپ کے شیخ تشریف لائے تھے اور سارا قصہ بیان کیا اب اگر تعویذ باقی رکھتے ہیں تو ان کے زمد اور توکل کے خلاف اور اگر ہٹا تے ہیں نوشخ کا ادب مانغ کہ صورت اعر احل کی ہے فر مایا کہ اس تعوید کا متحق مٹکا نہیں اس کامستحق ہمارا سر ہے اور یہ سمہ سرمیں باندھ لیاغلہ ختم ہو گیا اور پھر وہی قفر و فاقد ہو نے لگا واقعی اس شان کا ادب یہ صوفیہ ہی پر ختم ہے پھر فقر وفاقہ کی مناسبت سے ایک تہید کے بعد ایک واقعہ سان فرمایاتہیدیہ تھی کہ بعضے لوگ جو بزرگ زادوں کی تھیر کرتے ہیں یہ بری بات ہے ان میں کچے نہ کچے بزرگ زادہ ہونے کا ا ٹر ہوتا ہے پھر واقعہ بیان فر مایا کہ الد آباد میں ایک صاحب تھے وکیل اور یہی دلیل کافی ہے ان کے دنیا دار اور غیر متنی ہوئے کی مگر بزر گوں کی اولاد میں سے تنے ان کے بیمال یہ ا یک عجیب رسم تنمی که جس روز گھر میں فاقد ہوتا تو چھوٹے چھوٹے بھے منبیتے کھیلتے کودیتے پہر نے تھے کہ آبا ہاجی ہمارے گھرشخ جی آئے جنوں نے مجھے سے یہ واقعہ بیان کیاوہ ان کے بیمال کئی روز سے مهمان تھے کہتے ہیں کہ گھر سے ایک روز کھا تا آنے میں دیر ہوئی یہ التظار میں تھے کہ بچوں کو دیکھاوہ یہی کہتے پھر نے تھے یہ سمجھے کہ مہمان کیوجہ سے کھانا تکاف کا یکا ہوگا اس لئے تیاری میں دیر ہوئی۔ مگر جب بہت ہی دیر ہوگئی تو اسوں نے ان کے بؤکر سے پوچھا کہ میاں یہ کیسے شنخ جی ہیں نہ تؤخود نظر آئے اور نہ ہی کھا تا ہی آیا اینے ساتھ ہمیں بھی بھو کا مار دیا نوکر نے کہا کہ شخ جی کہاں میں یہ فاقہ کوشنے جی کہتے بیں ان کے خاندان میں یہ رسم ہے دیکھنے ونیا دار ہو کر بھی یہ حالت تھی کہ صرف بزرگوں کی نسل کی برکت ہے توصحبت می کیسا اثر ہوگا جو لوگ اہل اللہ کی صحبت میں نہیں رہتے ہیں ان میں واقعی ہست کمی ہوتی ہے اور ان حضرات کی صحبت کی برکت سے بڑے نفع کی چیزیں میسر ہوجاتی ہیں اور خصوص اس پرفتن زمانہ میں تو بزرگوں کی صحبت ہت ہی ضروری چیز ہے۔

مصبوطی اور سختی کی عجیب مثال

(منوظ ۳۵۲) ایک سلسلہ گفتگومیں فر مایا کہ اگر کسی سے کسی غلنی پر مواخذہ کرتا ہوں اور وہ معذرت پیش کرتا ہے میں فوراً نرم ہوجاتا ہوں پگھل جاتا ہوں دل میں جسی کونی شکایت شیں رہتی پھر اس کے بعد بھی اگر کچیے تجویز کرتا ہوں وہ بھی اس کے مصالح کی بنا پر تجویز کیا جاتا ہے اس واقعہ کے اثر کی بناء پر شمیں لوگ یہ سمجھتے ہیں کہ اس واقعہ کا اثر ہے سویہ مالکل غط ہے میرے مزاج میں بحمد اللہ درشتی منیں دوستی ہے مین غصر کی عالت میں بھی میں معلوب نہیں ہوتا جو کچ*ے کہتا ہو*ں وہ قصد سے کہتا ہوں اور جو کرتا ہوں قصد سے کرتا ہوں عخت شیں ہوں مصبوط ہوں صبے ریشم کارسہ نرم نواس قدر کہ جس طر ف کو جاہو موڑ لو نوڑ لو جان چاہے گرہ لگا لواور مضبوط اس قدر کہ اگر اس میں ہاتھی کو بانده دو نؤوه جنبش نهیں کرسکتا توالحمدلله سخت نهیں ہوں نرم ہوں گرمصبوط ہوں لوگ مسبوطی اور سختی کے فرق کو شیں سمجھتے اس ریشم کے ڈورے کی مثال سے سختی اور مسبوطی کا فرق اچھی طرح واضح ہوگیا دوس سے سال آئے والے میرے ساتھ کون سے نرمی اور رعایت کا بر تاؤ کر تے میں جو مجھے سے مکافات کی توقع رکھتے ہیں میں ان میدود کیوں پر متنبه کرتا ہوں تو مجیر کو سخت سمجھتے ہیں میں معاملہ کو صاف ر کھنا چاہتا ہوں اور آئے والے الجانا چاہے بیں سومیں تو سخت ہو گیا اور یہ کیا ہوئے آخر ا نصاف بھی کوئی چیز ہے عجیب بات ہے کہ اس زمانہ میں ظالم کی ہر تخص نصرت کرتا ہے مظلوم کی کوئی اعا نت اور وست گیری سی کرتا یہ بھی مرض عام ہوگیا ہے اور یہ سب کچے دین سے خطت کیوجہ ے ہور یا ہے۔

٤ربيع الثاني ١٥ ١١ه مجلس بعد نمازظهر يوم پنجشنبه

مدعی عقیدت کی بد تمیزی ناقابل برداشت ہے (مفوظ ۳۵۳)ایک صاحب کی غلقی پر مواخذہ فر ماتے ہوئے فر مایا کہ قالف کی بد تمیزی توسمی جاتی ہے گر مدعی عقیدت مدعی محبت کی بد تمیزی شیں سی جاتی پسر بد تمیزی کے بھی درجات ہیں جس کا بد تمیزی ہونا کھلا ہوا ہواس کی برداشت اور بھی مشکل ہے صبے بھنے لوگ موٹی موٹی با توں میں الجھتے ہیں سیدھی اور صاف با توں کو ایج بیج کر کے

شیڑھا بنا دیتے ہیں اگر بیاں آکر کوئی تنخص پوری بات کمہ دے تؤ میری طرف سے ایک منٹ کی بھی دہر نہیں لگتی میں تو خدمت کے لئے ہر وقت تیار پیشارہتا ہوں مگر اس پر بھی پریٹان کرتے ہیں بتائیے اس حالت میں خصر آئے یا نہ آئے مجھے اگر پوری بات معلوم ہوجائے خواہ تحریر سے خواہ تقریر سے تو مجھے خدمت سے عدر نہیں۔ باقی صاحب عاجت نو کے نمیں اور میں ہی خود کھود کرید کرول اس سے مجھے غیرت آتی ہے کام نواس کا اور پوچھوں میں مگر عموماً اس کو خوش خلتی سمجھا جاتا ہے سوان ہی احلاق مروجہ اور متعارف کی وجہ سے لوگ تباہ اور برباد ہوئے ہیں اور بزرگوں کے بیاں تو ڈھیلا پن (بیاء معروف) برتا جاتا ہے۔ مزاعاً فرمایا کہ میرے بیاں ڈھیلا پن (بیائے جمول) برتا جاتا ہے بس سی وجہ لوگوں کے خفاہو سیکی ہے مگر ہوا کریں میں تو کسی کی وجہ سے خفا بکسر خاء نہیں کروں گا صاف صاف کمونگا کھول کر کہونگا۔ لوگ اپنے معائب کو حماقتوں کو بلی كے كوكى طرح چھيا تے ہم تے بيس سال أكر ان كا بول كھول جاتا ہے ظاہر ہے جب کوئی تخص طبیب سے بھی مرض کوچھیا تے توعلاج ہو چکا اور اچھا ہو چکا میں ان کی منصلیں پیچانتا ہوں میرے پاس بحمد للہ ان کے امر اصٰ کی دارو ہے جیسا مر صٰ ویسی ہی تجویز اور ویسی بی دوااس پر کوئی منه بتائے اور گالیاں دے اور بدنام کرے تواس سے کیا ہوتا ہے صدیوں کے بعد اصلاح کا باب مفتوح ہوا ہے یہ بدفہم اس کو معدود کرنا چاہتے ہیں یہ دیہاتی کمانا نے ہیں اور دیباتی ہی ہونیکا عذر کر جے ہیں گر بڑے ہوشیار ہوتے ہیں مجھ کو ا کثر ان سے یہ پوچھنے کا بھی اتفاق ہوا کہ آئے ہی پوری بات کیوں منیں کمہ دی تھی کس بات كا انتظار تها توجواب مين كهية بين اجي مين بات يعني انتظار ديكهون تها كه جب يه پوچیں کے بتاوی کا تویہ تصریحات میرے پاس موجود ہیں جس سے معلوم ہوا کہ یہ قصداً ایسا کرتے ہیں میں محض خمین سے نہیں کہنا جن کو واسطہ نہیں پڑتا وہ بچارے کیا جانیں مجھے کو تورات دن واسطہ پڑتا ہے نیز مجھے ان کی پیپود گیوں کے منشاء کی بھی خبر ہے وہ منشاء شایت مذموم اور برا ہے وہ یہ ہے کہ یہ ملائول کو حقیر سمجھتے ہیں نظر تحقیر سے ویکھتے میں سب جگہ با ہوش ملائوں کے پاس آ کر جاہل اور بے وقوف بنتے میں یہ حد درجہ کی جالاکی ہے حاصل اس عادت کا وہی ہے جس کو میں بیان کر رہا ہوں کہ یہ لوگ یہ سمجھتے میں کہ خود ان کا کام ہے ہماری چاپلوس کرنے کا اس لئے یہ خود ہی پوچیس کے سوان کا مرض

میں ہی پہچانتا ہوں میں ہی علاج بھی کرتا ہوں دومروں کورائے یا اعتراض کا دخل دینا دخل در معقولات سے کم حیثیت نہیں رکھتا۔

غير ضروري چيزون مين عوام كا ابتلاء

(ملفوظ ۱۵۳۳) فرمایا کہ ایک صاحب کا خط آیا ہے اس میں ایسے ہی بیکار سوالات کے بیں چنانی تربیت کے تحت میں نے دریافت کیا ہے کہ کیا مسلم اور غیر مسلم کی غیبت میں کچے فرق ہے آگر ہے تو کیا اور دو نول کی غیبت سے اجتناب ایک ہی درجہ میں ضروری ہے یا کیا میں نے لکے دیا غیر مسلم کی غیبت کی آپکو کچے ضرورت ہے جو فرق معلوم کیا یا کیا میں نے لکے دیا خیر مسلم کی غیبت کی آپکو کچے ضرورت ہے جو فرق معلوم کیا جاتا ہے پسر فرمایا کہ لوگ مقصود سے بہت دور پڑے ہوئے ہیں غیر مقصود اور غیر ضروری چیزوں میں ذیادہ ابتاء ہورہا ہے میں چاہتا ہوں مقصود پر لگانا بس اس میں الجھے نئیں۔

اغواء اور ارشاد کا فرق

(طلوظ ١٥٥٥) ايك سلد گفتگوي فرايا كه يسط حكام غير مسلم بحى شريف فاندان كه افسر آية تيم ايك طالب علم في ايك انگرزها كم كا مجيب فيصد مجيد بيان كياايك مقام پر مقلاول اور غير مقلاول مين كمي معجو كه اندر آمين بالجر پر جمگرام و آياس انگرز ها كم في تحقيقات كي اور تمام واقع كو سمجه كر فيصله ديا اور لكما كه آمين كي تين قسمين بين ايك آمين بالجر يه ابل اسلام كه ايك فرقه كا مذهب به اور اس مين حديثين وارد بين الك آمين بالسريه بهي ايك فرقه كا مذهب به اس كه شوت مين بحى حديثين وارد بين الك آمين بالشريه بهي ايك فرقه كا مذهب به اس كه شوت مي حديثين وارد بين الكرزهي افسر كا بهاتا به كيسي مجيب تحقيق به ايسا بي ايك اور فيصله به وه بهي ايك انگرزهي افسر كا بهايك شخص في بحو پال مين ايك بهندو عورت كواس كي در خواست پر انگرزهي افسر كا بهايك مسلمان حاكم كي اجلاس مين مقدم واثر بهواس في اس مسلمان كرف من الكرزهي احتمال خواس مين اور دي الميل بوا- حاكم انگرز تماس في اور ارشاد مين فرق به مهر عمد دار مواس و حق مجر منوا مين ارشون كرد خواس ايك مرشون به مقدم واثر ادان و مين فرق به مهر منوا مين مواد در خواس و مين ايك مرشون اين و حق مجر منوا مين موان در خواس و مين الله من ايك مقدم اغوا مين مراكر دي الميل بوا- حاكم انگريز تماس في اور ارشاد مين فرق به مين الدين من موحق مين مقدم و از مين افوا اور ارشاد مين فرق به مهر منوا مين اغوا مين موت مين فرق به مين ادر مناد مين فرق به مين ادر مين اغوا مين موت مين فرق به مين ادر مين اغوا مين مين و مين فرق به مين ادر مين اغوا مين مين و مين فرق به مين ادر مين اغوا مين مين و مين فرق به مين ادر مين اغوا مين مين و مين فرق به مين ادر مين اغوا مين مين و مين و مين اغوا مين مين و مين اغوا مين مين و مين اغوا مين مين و مين ادر مين اغوا مين مين و مين اغوا مين مين و مين اغوا مين و مين و مين اغوا مين و مين اغوا مين و مين اين و مين و مين و مين اين و و مين اين و مين اين و مين و مين اين و مين اين و مين اين و مين و مين و مين اين و م

جائے گا- ہاں اگر زیور کی وجہ سے یا کمی جائداد و خیرہ کی وجہ سے نفسانی خواہش کے لئے ایسا ہوتا تواخوا ہوتا اور وہ جرم تھا مجھے اس پر بھی افسوس ہے کہ میں نے ایسا حاکم حکومت کے واسطے کیوں متخب کیا۔ جس کو اغوا اور ارخاد میں فرق معلوم نمیں۔ یہ دو نوں فیصلے مجیب ہیں۔ ایسی اشخامی با تول میں ان لوگوں کا دماغ خوب کام کرتا ہے باتی حقیقی علوم سے بیرہ ہوتے ہیں۔ یہ طاص مسلما نوں ہی کا حصہ ہے اس میں انگریز اور مندودو نوں میں۔

۸ربیع الثانی ۱۳۵۱ه مجلس بعد نماز جمعه

ينجرل يارثى

(طفوظ ٣٥٦) ايك سلط محفظو مين فرماياك عام بوريين نو حكومت كوداده بين انهين انهين مذہبيت سے دلداده بين الله في ايك فيحل پارٹی ہے جيے مسلمانوں مين ايك فيحل پارٹی ہے البتدا في جو مذہبی لوگ بين ده بڑے متعصب ہوتے بين ان مين ايك تو كفركى ظلمت ہوتی ہے ادر ایک تصب كی ظلمت ہوتی ہے دہ ظلمت ان كے جروں سے نماياں ہوتی ہے۔

ظاہر کو باطن میں بڑا دخل ہے

(المفوظ ١٣٥٤) ايك سلط گفتگويس فرمايا كه ظاهرى صورت كى درستى كى ضرورت كى جو تعليم كى جاتى ہے اس پر بعض لوگوں كو يہ احتراض ہے كہ مياں صورت چاہے جيسى رہ باطنى عقائد دوست ہونے چائيس حالانكہ ظاهر كو باطن ميں بڑا دخل ہے بھر ظاهر ميں بھى تواس ميں بڑى ذلت ہوتى ہے اگر اس ذلت كو كوئى محسوس نہ كرے يا كى كى ميں بھى تواس ميں بڑى ذلت ہوتى ہے اگر اس ذلت كو كوئى محسوس نہ كرے يا كى كى حس بى باتى نہ دہى ہوتواس كا كى كے پاس كيا علاج بھائى اكبر على مرحوم كے پاس ايك تحصيلاار اور ايك تھے۔ تھانہ دار ملمان تھے تحصيلاار ہندو تھے گر تحصيلاار كى تولىن كئى ہوئى اور تھانہ دار صاحب كے سب صاف تحصيلاار كى تولىن كئى ہوئى داڑھى بڑھى ہوئى اور تھانہ دار صاحب كے سب صاف بھائى مرحوم كے بان لؤ كر تحصيلاار كے سامنے ركھ ديے اس پر تھانہ دار ہنا ملائم ہوئى اور تھانہ دار كے سامنے ركھ ديے اس پر تھانہ دار ہنا ملائم ہوئى اور تھانہ دار كے سامنے ركھ ديے اس پر تھانہ دار ہنا ملائم ہوئى اور تھانہ دار كے سامنے ركھ ديے ہوئى مرحوم نے تھانہ ہوئى اور تھانہ دار كے سامنے ركھ ديے ہوئى مرحوم نے تھانہ دار سے ساكھ ركھ ديے ہوئى مرحوم نے تھانہ دار سے ساكھ ركھ ديے ہوئى مرحوم نے تھانہ دار سے ساكھ ركھ ديے ہوئى مرحوم نے تھانہ دار سے ساكھ کھوں جيشوت كا ملائم اس نے دار سے ساكھ کے بیان افساكہ والے ہوئى بات ہے ايك ذليل آدمى معمولى جيشوت كا ملائم اس نے دار سے ساكھ کے بیان افساك کی بات ہے ايك ذليل آدمى معمولى حيشوت كا ملائم اس نے دار سے ساكھ کے دليل آدمى معمولى حيشوت كا ملائم اس نے دار سے ساكھ کے دليل آدمى معمولى حيشوت كا ملائم اس نے دار سے ساكھ کے دليل آدمى معمولى حيشوت كا ملائم اس نے دار سے ساكھ کے دليل آدم کے دليل آدمى معمولى حيشوت كا ملائم اس نے دليل کے دليل آدمى معمولى حيشوت كا ملائم اس نے دليل گون کے دليل گون کے دليل گون کے دليل کی دليل آدم کے دليل کے دليل کون کے دليل کون کے دليل کے دلي

آپ کا کافر سمجھا محض آپ کی ظاہری صورت کی وجہ سے تھانہ دار بہت محجوب اور ذکیل ہوا۔ یہ نؤ داڑجھی منڈوانے والوں سے کلام تھا لیکن واڑھی رکھنے والوں کو بھی یہ حق نہیں کہ منڈا نے والوں کی دل سے تحقیر کریں کیا خبر کس کا انجام کیسا ہو چنانچہ ایک واڑھی منڈوا نے والے کا واقعہ ہے کہ کسی زمانہ میں گوالیار میں فوج کے لئے قانون تھا کہ عاب داڑھی منڈائی جائے یار کھی جائے آزادی تھی جس کا جی جاہے رکھے جس کا جی چاہے منڈا لے قریب قریب سب لوگ رکھتے تھے گرایک تخص جوملمان ہی تھا وہ منذا یا کرتا تھا لوگ ملامت کرنے وہ کہتا کہ جمنگار میں الله معاف کریں کچھ روز بعد حکومت کی طرف سے حکم ہو گیا کہ داڑھی منڈوا نا فوج پرلازم ہے سب نے منڈوا دی اس مخص سے بھی کما لو بھائی مبارک ہو- شمارا بی چاہا ہو گیا دریافت کیا کہ کیا ہوا جسما کہ حکم ہو گیا داڑھی منڈا نے کا۔ کہنے لگا کہ اگر قانون ہو گیا تواب سیس منڈائیں کے پہلے تو نفس پر ستی تھی اور اب طدا کے قالف کی اطاعت ہے جا ہے کچیے بھی ہوچنانچہ طازمت سے خارج كرديا كيا كمر كجهر بردا نهيل كي اتنا قوى الايمان تها اب آدى كسي كوكيا هير سجه بهر كسي كو دل سے حقیر نہ سمجھنے اور انجام کے معلوم نہ ہونے پر ایک واقعہ بیان فر مایا کہ لکھؤ میں ا یک خان صاحب تھے عمر رسیدہ ہو گئے تھے گمرونیا کی تمام بازیاں ان میں جمع تھیں ملنے والے چھوٹے بڑے ملامت کرتے کہ خان صاحب صیفی کا وقت آگیا تنبر میں پیر لٹکا ر کھے ہیں اب توان مصینوں سے توبہ کر اور مناز پڑھا کرو۔ روزے رکھا کرو۔ کیے کہ ان کے کرنے سے کیا ہو گا لوگ کہتے جنت ملے گی طان صاحب کہتے کہ بس جنت کے لئے ا تنی محنت جنت تو ایک لمحہ میں مل جائے گی۔ لوگ دریافت کرتے وہ کس طرح عانصاحب کہتے کہ کوئی موقع ہو لوایک ہاتھ ادھر ایک ہاتھ ادہر بس سامنے سے کالی سے پھٹنی جلی جائیگی اور کھٹ سے جنت میں جا کھڑے ہو نگے۔اس راز کو کوئی نہ سمجھتا اتفاق ے مولوی امیر علی صاحب نے جب ہنمان گذھی میں جاد کا فتویٰ دیا اور کثرت سے تمام مسلمان میدان میں پہنچ گئے خان صاحب کو بھی معلوم ہوا پہنچ مولوی صاحب کے پاس اور جا کر کما کہ مولانا ہم جیسے گنگاروں کی بھی کچھ پر ستش ہو سکتی ہے مولوی صاحب نے فرمایا کہ خان صاحب مانع کون چیز ہے خان صاحب سر پر صافہ باندھ اور کر سے تلوار لگا دھم سے میدان میں پہنچے اور تلوار کے ہاتھ ادھر ادھر چلاتے ہوئے ستر اسی لاشیں

ڈالدیں کمی کافر کا ہاتھ ان پر پڑا شید ہوگئے اور کمٹ سے پلکر بھیکتے ہیں جنت میں جا
کھڑے ہوئے یہ تھا وہ راز جس کو کوئی نہ سمجھتا تھا ان طان صاحب کی قوت ایمانے دیکھنے
کہ باوجود استدر موانع کے ایمان کہنا قوی تھا۔ اس بی لئے میں کما کرتا ہوں کہ معاصی سے
نفر ت کر دو گرعاصی سے نفر ت نہ کرو کھی ایک سیکنڈ اور منٹ میں کچھ سے کچھ ہو جاتا
ہے۔۔۔

احل الله كاشعار عدل اور اعتدال موتاب

(طفوظ ۳۵۸) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ اہل اللہ اور خان صاحب حن ادب کے پتلے ہوئے سے بیا کہ ایس میں مر کھتے ہیں اور اس کے حقوق کو ادا کرتے ہیں عدل اور اس کے حقوق کو ادا کرتے ہیں عدل اور اس کے حقوق کو ادا کرتے ہیں عدل اور اس کے حقوق کو ادا کر وایات میں احتدال ان کا خاص شعار ہوتا ہے بالکل اس کے معداق ہوتے ہیں جیسا کہ روایات میں آیا ہے

خيرالا مور اوسطها

ہمارے حضرت حاجی صاحب سب سے خدمت لیتے تھے گر عالم اور سید اور بوڑھے سے خدمت نے تھے ہم چیز کے لئے ان کے بہاں میزان عدل ہوتی ہے حضرت مولانا خاہ عبدالعزیز صاحب قدس سرہ سے ایک شخص نے بعجا کہ حضرت عالم افعال ہے یاسید فر مایا کہ ایک بات قوہم جانتے ہیں کہ ایک جاہل سید ہم کولا کر دودس سال کے بعد عالم بنا کر تم کو دیدیں کے اور ہم تم کوایک غیر سید دیتے ہیں تم بیس برس میں اس کو سید فو بنا دینا۔ اتنا فرق تو ہم کو معلوم ہے تجیب جواب بیس تم بیس برس میں اس کو سید فو بنا دینا۔ اتنا فرق تو ہم کو معلوم ہے تجیب جواب ہوتے تھے۔

حفرت حاجي صاحب رحمته الله عليه كي عمر

(ملفوظ ۱۵۹۱) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت عاجی صاحب کی عمر کس تدر ہوئی فرمایا کہ غالباً چوراسی سال کی حضرت کے قوی پہلے ہی سے کمزور تھے۔ اور بہت پہلے و بلے تھے پھر ایک سوال پر فرمایا کہ میری پیدائش ۱۲۸۰ھ کی ہے یعنی غدر سے سات برس بعد کی اور میاں جی صاحب قدس سرہ کی وفات غدر سے پہلے ھی ہو چکی تھی میں نے حضرت میاں جی صاحب قدس سرہ کو نہیں دیکھا سوال یہ تھا کہ آپ نے میاں جی

صاحب کو تو شیں دیکھا۔

حكايت هفرت يحييٰ بن اكثم رحمته الله عليه

(المفوظ ١٣٩٥) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت چالیس برس کی عمر جب ہو جاتی ہے آئے عمر کا حد محض نفح ہی نفع میں ہے کیونکہ پھر استیاء صنعف سے حیوۃ موھوم ہی ہو جاتی ہے اُتی ہم کا حد محض نفح ہی نفع میں ہے کیونکہ پھر استیاء صنعف سے حیوۃ موھوم ہی ہو جاتی ہے فر مایا کہ اس کے مقابل یہ بھی قو مشہور ہے کہ چالیس برس تو خطرہ ہے پھر خطرہ نہیں کیونکہ اب تو بچے اور جو ان ہی زیادہ عر تے ہیں اور بوڑھے کم مزاماً فر مایا کہ بوڑھوں کی تو و یہ بھی رعایت کی جاتی ہے حتی کہ ہخرت میں بھی۔ صرت یکی بن اکٹم جو بچاری کے شخیس اشعال کے بعد جب انگی پیشی ہوئی تو حق تعالیٰ نے سوال فر مایا کہ ارک بد حال بوڑھے قاب ون یہ کیا قلال دن یہ کیا نے خاموش تھے کوئی جواب نہ ویا پھر سوال ہوا کہ جواب دول یہ واقعات سب سوال ہوا کہ جواب دول یہ واقعات سب سوال ہوا کہ جواب دول یہ واقعات سب صوح ہیں گر میں ایک بات سوچ رہا ہوں سوال ہوا کیا سوچ رہا ہے ؟ عرض کیا کہ بیاں کا قو صوع ہیں گر میں ایک بات سوچ رہا ہوں سوال ہوا کیا سوچ رہا ہے ؟ عرض کیا کہ بیاں کا قو یہ حال سنا نہ تھا ارخاد ہوا کیا سنا تھا ؟ عرض کیا کہ میں نے ایک صورے میں پڑھا تھا اور اس کو مع سند پڑھا

ان الله يستحيى من ذي الشبية المسلم

ای اللہ تعالیٰ بوڑ سے مسلمان سے شرا تے ہیں اور میں معاط اس کے برعکس دیکھ رہا ہوں اللہ تعالیٰ بوڑ سے مسلمان سے شرا تے ہیں اور میں معاط اس کے برعکس دیکھ رہا ہوں فرایا کہ تم یار دہمت کی جاتی ہے جربی وجہ سے تم پر رحمت کی جاتی ہے جنت میں تو یہ بوڑھا ہونا بھی بڑی رحمت کا مبب ہے لوگ بوڑ ہوں کی قدر سیس کرتے۔

عنایت فر ماوک کے بدولت بدنامی

(طفوظ ۱۳۹۱) ایک سلسد مختگوی فر ما یا که عنایت فر ماف کی بدولت میں تواس تدر بدنام موں کد اگر اب نیک نام بھی بنتا جاہوں تو شاید تقیر پر محمول ہو مگر ضرورت ہی کیا ہے نیک نام ہونے گی۔

یک ایک خواجیم نگ و تام را حرب البحر پڑھنے کی برکات (طنوظ ٣٩٢) فر ما یا کہ ایک صاحب کا خط آیا ہے لکھا ہے کہ میں حزب الحجر کی اجازت چاہتا ہوں محض خوشفودی حق کے لئے میں نے لکھا ہے کہ جس وقت حزب الجرنہ تھی اسوقت خوشفودی حق کا کیا طریعہ تھا۔ اس پر قر ما یا کہ قر آن شریف و حدیث کو لوگ چھوڑ کر ان چیزوں کے پیچھے پڑے ہوئے کی بال اگر ہم جیز اپنے درج پر د ہے تو بر کات کا کس کو انگار ہے۔

فحبت مرف احكام ثر عيديس

(ملفوظ ٣٦٣) ایک سلسله محفظومیں فر مایا کہ سمجنگل لوگوں کو کوئی بات ہاتھ لگ جا سے اسکو میٹے ہوئے نفول کمرل کے جائیں کے یہ سب آخرت سے بیفکری کی باتیں میں اگر ہ خرت کی فکر ہو تو کہی انسان حبث اور فصول میں شیں پڑ سکتا اور پڑنا تو بڑی چیز ہے اس کو آنکے اٹھا کر بھی نہیں دیکھ سکتا۔ ملکوہ ہے ایک صاحب کا خط آیا تھا اس میں تقریباً سولي سوال تص لکھا تھا كہ ہم نے سنا ہے كہ تم حببہ والوں كو كھر بلاتے ہويہ (حببہ والے جلال آباد کے رہنے والے میں) زیارت کرا ہے ہوزیارت کے وقت بے ہوش بھی ہوگئے سے میں نے لکے دیا کہ ہم سے ممائل شرعی پوچھوہمارے افعال کی تحقیق کیوں کرتے ہو اگرمیں ایسا کرتا بھی ہوں تو میرا فعل کوئی حجت نہیں حجت صرف احکام شرعیہ پیں خواہ مخواہ میرے میچھے پڑ گئے اول تو سی غلط ہے کہ میں بلاتا ہوں میں نے کہی بھی آج تک سنیں بلایا اور نہ زیارت کیوفت میسوش ہوا اگر کوئی قسبہ والا بلالیتا ہے تو محمر والوں کی فریایش پر زیارت بیشک کرا دیتا ہوں اور کھانا کہلادیتا ہوں بسر حال وہ لوگ آخر مممان تو رس بی سب بی بستی والے مذمت کرتے میں اگر میں نے بھی کھانا کھلادیا تواس میں كونساجرم ہے اب رہا حبہ كے ادب كے متعلق سواس كے لئے يقين شرط نہيں احتمال بھی کافی ہے جیسے مختلف فیہ سید کی کوئی عزت یااحترام کرے گواس کی سیادت کی سند صحیح اور قوی نہ ہو تب بھی کیا گناہ ہے بلکہ اقرب الی اللاحتیاط ہے اور وہ احترام بھی محص حفود کے ساتھ نسبت ہونے کی وجہ سے کیا جاتا ہے سی سیال بھی سمجھ لیا جائے۔

خاصان حق کی صحبت بڑی چیز ہے (ملفوظ ۱۹۲۴)ایک سلا گفتگومیں فرمایا کہ جب حق تعالی کسی کواپتا بنا ہے ہیں اس کے

اسباب بھی ویسے ہی جمع فر مادیتے ہیں ان اسباب میں سے ایک بڑا سبب یہ بھی ہے کہ اہل الله اور حاصان حق کی کسی پر نظر شفقت ہوجائے اور صحبت مسر آجائے تو بست ہی بڑی چیز ہے ان کی تو اگر کوئی جوتیاں بھی کھائے تو وہ بھی محروم نہیں رہتا جوتیاں کیا نے کی برکت کا ایک قصہ یاد آیا۔ مولوی رخم الٰہی صاحب منظوری نهایت نیک اور سادہ بزرگ تھے گر شایت ہی جوشیلے اور جذبہ حق قلب میں تھا۔ ایسے بزرگوں کے اکثر ونیا دار لوگ کالف ہواہی کرتے ہیں-اہل محلا نے محض بر نیت شرارت برحرکت کی کہ جس مسجد میں آپ نماز پڑھتے تھے اس کے اور ان کے مکان کے درمیانی حصہ میں کہ ممسزلہ ساحت (میدان) مشتر کہ کے تھا۔ ناچ کی تجویز کی ایک طوائف کو بلایا گیا۔ شامیانہ لگایا عمیا غر صٰ خوب شماث کیسا تھا استظام ہو کر مجلس رقص شروع ہو گئی۔ مولوی صاحب مکان ے عناء کی نماز کے لئے معجد کو چلے راستہ میں یہ طوفان بے تمیزی- خیر چلے گئے خاموش مگر نماز پڑھ کرجووا پسی ہوئی پھر وہی خرافات موجود برداشت نہ کر سکے۔ ماشاءاللہ ہت اور جرائت دیکھنے کہ نکال جو تہ اور لے ہاتھ میں بھری مجلس کے اندریج میں پہنچ کر اس عورت کے سر پر بجانا شروع کر دیا اہل محلہ میں شرارت سی مگر علم اور بزرگی کا اوب ا یہا غالب ہوا کہ بولا کوئی کچیر شمیں رقص وسرور سب بند ہو گیا۔ اب لوگوں نے جن کی یہ شرارت تھی اس طوا کف سے کما کہ تو مولوی صاحب پر دعویٰ کر اور روپیریم خرج کریں کے شیادتیں ہم دینکے اس مورت ہے کہا میں دعویٰ کرسکتی ہوں روپریہ میرے باس بھی ہے شہاد تیں تم دے سکتے ہو گر ایک مانغ موجود ہے وہ یہ کہ مجھے کوان کے اس فعل سے میر یقین ہو گیا کہ یہ اللہ والا ہے اور اس کے للب میں ذرہ برا برو نیا کا شائبا نسیں اگر اس میں ذرا بھی د نیا **کالگاؤ ہوتا تو مجھے براس کا ہاتھا تھ** نئیں سکتا تھا تواس کا مقابلہ اللہ تعالیٰ کامقابلہ ے جسکی عجم میں ہمت شیں کیسی عجیب بات سمی یہ اتنی سمجمد ایمان ہی کی برکت ہے لوگ ایسے توارہ لوگوں کو حقیر سمجھتے میں مگر ایمان والے میں کوئی نہ کوئی بات ضرور ہوتی ہے جوایک دم اس کی کایا بلث کردیتی ہے یہ کہ کروہ حورت مولوی صاحب کے پاس مسجی اور عرض کیا کہ میں محنگار ہوں۔ نا بکار ہوں میں اپنے اس پیشے سے نوب کرتی ہوں اور آب میرا نکاح کمی شریف آدمی سے کرادیں تاکہ آئیندہ میری گذر کی صورت ہوجائے مولوی صاحب نے توبہ کرا کے اور کسی بھلے آدمی کو تلاش کرکے نکاح پڑھا دیا- دیکھا

بزر محل کے جو تول کی برکت برسوں کی معصیت اور کبائر سے ایک دم اللہ کی طرف متوجه کردیا-ایک دوسرا قصد دینی سیاست کی ایسی ہی تاثیر کا یاد آیا ایک ذا کر مثاغل شخص سال پر مقیم تھے جو اکثر وساوس کی شکایت لیا کرتے میں ان کی تسلی کر دیتا پھر اس کا زور ہوتا اور میں سمجھا دیتا سی سلند چل رہا تھا ایک روز میرے یاس آئے کہنے لگے اب مو جی میں آتا ہے کہ عیسائی ہو جاوک میں نے ایک دھول رسید کیا اور کما نالائق بھی عیسائی ہو جا- اسلام کوا ہے معودوں اور ننگ اسلام کی ضرورت نہیں بس اٹھ کر چلے گئے بس دھول نے اکسیر کا کام دیا ایک دم وہ خیال دل سے کافور ہو گیا۔ اس کے بعد پھر کہی وسوسہ تک نسیں آیا مراحاً فرمایا و حول سے و حول جھڑ جاتی ہے اور مطلع صاف بے غبار ہو جاتا ہے۔ شرعی تعزیر کا اثر تھا ایک اور قصہ ہے کہ ایک شخص کمیں باہر سے میرے پاس آیا وہ ایک گھوسن پر عاشق ہو گیا تھا اس نے اپنا واقعہ بیان کیا۔ میں نے تدبیر بتلائی کہ نہ اس محلہ میں جاؤنہ اسکو دیکھیواور ضروری کام کی طرف مشغول رہا کرو۔ تھے لگامیں تواسکے میهال سے دودھ خریدا کرتا ہوں حالانکہ دودھ کی مجھ کو ضرورت نہیں اس کے ریکھنے کی وجہ سے خرید تا ہوں میں نے اس سے بھی منع کیا کہا کہ یہ تو نہیں ہو سکتا۔ میں نے اسکے بھی ایک نہ دھول رسید کی اور مماکہ نکل بہاں سے دور ہوجب علاج نہیں کرتا پھر مرض لے كركيوں آيا- چلا گياا سكے بعد مجھ كوخيال ہوا كہ ميں نے ايسا كيوں كيا غير تنخص تھا تعارف تک بھی نہ تھا مگر اسو تمت حق تعالی نے ول میں سی ڈالا تقریباً کوئی سال بھر کے بعد فلاں مولوی صاحب سے وہ تنص ملااس مے ان کو پہچانکر مصافحہ کیا اور سال کی خیریت معلوم ک اسوں نے پوچھا کہ تم کون ہو کہا کہ میں وہ تخص ہوں یہ سمجھ گئے پوچھا کہ اب اس مر ص كاكيا حال ہے مجھ كو دعائيں دے كركها كه انكى دھول نے سب كام بنا ديا دھول كے لكنے کیساتھ ہی کیائے عشق اور محبت اور رخبت کے ایک دم اس کی طرف سے نفرت پیدا ہو تحمی حق تعالی جس کے لئے جو مناسب جانتے ہیں بعض اوقات کلب میں دی ڈال دیتے میں اور وہی تافع ہوتا ہے اس میں کسی کو کیا وطل پھر فرمایا یہ مرض عثق صورت کا شایت بی پلید ہوتا ہے۔ برسوں کے مجامدہ سے بھی شیں دائل ہوتا ساری عریں بصوں ک اسی خباشت میں ختم ہو گئیں جس پر حق تعالی اپنا فصل فر ما دیں اور اپنی رحمت ہے توازدیں وی می سکتا ہے۔

ایے گھر میں بھی بغیر آواز دیے نہ جانا چاہیے۔

(ملفوذ ٣٦٥) ایک سلط گفتگوی فرمایا کہ اپنے گھر میں چاہ مال ہی ہو گر بدون پکارے اور کسی سمجے وار کے بلائے گھر میں سیس جانا چاہے بڑی بد تمیزی کی بات ہے بدون پکارے جانا بعض مرتبہ محلہ کی عورتیں یا برادری کی عورتیں گھر میں آجاتی ہیں بدون پکارے جانے بعض مرتبہ محلہ کی عورتیں یا برادری کی عورتیں گھر میں آجاتی ہیں بدون پکارے جانے سے بردگ ہوتی ہے ایک صحابی نے عرض کیا تھا کہ یا رسول اللہ میرے گھر میں تو صرف ماں ہی ہے حضور ملی آلیا ہم نے فرمایا تم ماں کو تنگی بھی دیکھنا پسند کرتے ہوء من کیا کہ نمیں فرمایا تو پکار کرجاؤ ممکن ہے کہ نمار ہی ہو کیسی پر مغزاور پاکیزہاور نور بھری تعلیم ہے غیر آسمانی خام بایسی تعلیم سے کورے ہیں۔

ادب نہ و نے کے سبب بے برکتی۔

(ملفوظ ٣١٦) ایک سلسلہ محفظو میں فر مایا کہ خیرو برکت کمال سے ہود نیا ہے اوب ہی اٹھ ميااس ادب نه مولي كى وجه سے بھى بست سى پريشانياں اور بے بركتياں تحلوق كے مكو میر ہو گئی ہیں اور میری مراد ادب سے ادب متعارف یعنی تعظیم نہیں بلکد حقیقی ادب مراد ہے وہ یہ کہ ہر شے اپنی حد پر رہے جس کے نواز میں سے ایک یہ امر بھی ہے کہ ایک سے دوسرے کو تکلیف نہ پہنچ بس یہ اوب ہے صرف تعظیم و تکریم حقیقی اوب سیس باں کسی محل میں یہ تعظیم بھی ادب ہے جبکہ رعایت صدود تعظیم کو مقتصی ہو چنانچہ ایسا ادب الله كے نام كا بونا چاہيے جيسے نواب اونك نے ليے آدام كے لے ايك مكان بنوايا تعااس میں مستری نے یعنی معمار نے نواب صاحب کی دینداری کے خیال سے انکو خوش كرنے كى غرض سے ايك اونے مقام پر لفظ الله لكى ديا جب مكان تيار ہو حميا- نواب صاحب نے آکردیکھا نام یاک پر بھی نظر پڑی توفر مایا کداب رہے کامکان نہیں رہااس میں رہنا ہے اوبی ہے بلکہ اوب کی جگہ ہو گئی اس مکان میں وہ رہ سکتا ہے جو مر وقت اللہ الله كر سكے اب يه عبادت كاه رب اور رہے كے واسطے دوسرا مكان بنايا جائے اور اس مكان مين جاكر بواب صاحب نمازوغيره يرهي تھے- توايسا اوب تواللہ ي كے نام كامونا چلیئے۔ باقی تخلوق کا اوب اسکی حقوق کی رعایت ہے جس کی روح راحت رسانی ہے۔ مگر اب وہ زمانہ ہے کہ زیعے کو باپ کا اوب نہ باپ کوییے کا اوب نہ طاگرو کواستاد کا اوب نہ استاد کو شاگرد کا اوب نه مرید کوپیر کا اوب نه پیر کومرید کا اوب نه بیوی کوخاوند کا ادب

د نیا کی عجیب مثال

(المفوظ ١٣١٥) ايك سلط محفظو مين فرمايا كه جادے حضرت حاجي صاحب في دنيا كى مختر جانتا ہو صحابہ اس كا مختر عباب مثال دى كه دنيا سانپ ہے تو اس كو وہ پكڑے جو مختر جانتا ہو صحابہ اس كا مختر جانتے تہے اس لئے وہ انكو مضر خيس ہوئى اور ہم مختر جانتے خيس اس لئے ہم كو اس ہے بجئ كى ضرورت ہے كہ كميں ڈس نہ فے اس وارالا بيان اور دارالحزن ميں بست ہو شيار ہو كر رہنے كى ضرورت ہے ذرا خفلت ہوئى اور اس نے اپنا وار كيا اس لئے ہر وقت خدا سے دعا كرتار ہے دُرتا ہے اور دين كے كام ميں لگار ہے اور عمر ہمر اسى بجابدہ ميں رہے كيونكہ يہ وہ راہ ہے كہ اس سے تمام عمر ہمى فراغ كى اميد كرنا بڑى بے عظى ہے مولانا اسى كو فرائے كى اميد كرنا بڑى بے عظى ہے مولانا اسى كو فرائے كى اميد كرنا بڑى بے عظى ہے مولانا اسى كو فرائے كى اميد كرنا بڑى بے عظى ہے مولانا اسى كو فرائے كى اميد كرنا بڑى بے عظى ہے مولانا اسى كو فرائے كى اميد كرنا بڑى بے عظى ہے مولانا اسى كو

اندریں رہ ی تراش وی خراش تادم آخر و مے فارخ مباش فکاوت کی کمی سے بعض اشکالات کا حل مشکل ہوجاتا ہے (لفوظ ۱۳۹۸) ایک سلسلہ گفتگویں فر ایا کہ جینے کے احکام اور صدور ہیں ان سے نہ گذر نا چائے گر بھنے صدود ایے ہیں کہ انکے تجھے کے لئے خاص ذکاوت کی ضرورت ہے ذکاوت کی کی سے بعض مشکالات کا حل ہمی مشکل ہو جاتا ہے اس پر ایک قصہ یاد آیا مولانا اسمعیل صاحب شہد نے ایک مدعی مولوی صاحب سے امتحانا وریافت کیا کہ اگر کوئی پائٹ پر پاوی لاکا کر پیشہ جا نے اور ایک شخص نیجے پیٹھا قر آئی شریف پڑھ رہا ہے یہ جا تر پائٹ پر پاوی لاکا کر پیشہ جا نے اور ایک شخص نیجے پیٹھا قر آئی شریف پڑھ رہا ہے یہ جا تر ہا سیں اسوں نے کہا بے اوبی ایک مرین کے یا سیس اسوں نے کہا ہے اوبی اوبی ہے ناجا تر ہے مولانا نے سوال کیا کہ سرین کے اور نے ہونے میں ایسی جگہ و نے ہیں ایسی جگہ

کھڑا ہونا بھی جائز نہ ہونا چاہیے اگر اگر پیرول کی وج سے بے اوبی ہے تو پاؤل تواب بھی فیج بیں پھر کیول نا جائز ہے۔ مولوی صاحب سے کوئی جواب نہ بن پڑا۔ اگر وہ ذکی ہوتے تو یہ جواب دیتے کہ اوب نہ مرین کا ہے نہ پاؤل کا اس کا مدار عرف پر ہے۔ جو ہیت عرف میں سے ادبی ہو وہ جائز نہیں سو عرف میں کمڑا ہونا تو بے ادبی نہیں اور چار پائی پر بیشنا ہے ادبی نہیں اور چار پائی پر بیشنا ہے ادبی نہیں اور چار پائی پر بیشنا ہے ادبی نہیں ہو عرف میں کمڑا ہونا تو بے ادبی نہیں اور چار پائی پر

بيماري اور مصيبت ميس حكمت خداوندي

(ملفوظ ٣٩٩) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ ہر چیز میں خداکی حکمت اور رحمت رکھی ہوئی ہے حتی کہ بیماری اور مصیبت میں بھی کیونکر اگر انسان ہمیشہ تندرست رہے تو کہیں و نیا ہے حتی کہ بیماری وغیرہ کی وجہ سے دنیا سے جانے کوجی نہ چاہے اگر چاہے ہی تو تکلف کیسا تنے اور بیماری وغیرہ کی وجہ سے دنیا سے نفرت ہوجاتی ہے اور جی چاہتا ہے کہ اپنے اصلی گھر کوجائیں تاکہ راحت نضیب ہویہ کتنی بڑی رحمت اور حکمت ہے۔

تتزيت ميں حدود كى ضرورت

سر کشی اور تمر د کا اس در بار میں ناپسند ہونا (ملنوظ ۳۷۱) ایک سلسلہ گفتگو میں فرمایا کہ سر کشی، تمرد اس دربار میں بے حد ناپسند ہے۔ ان کے دربارمیں توعاجری، حبدیت، انکساری، بندگ، تواضع، خصوع- یہ چیزیں پسندیس-

عطاحق کا استحقاق سمجھنا زوال کا سبب ہے

(ملفوظ ۳۷۳) ایک سلسله گفتگو میں فریایا کہ جب تک نعمت خدا وندی کو عطاء سمجے کر استعمال کرتارہیا کہ سلام گفتگو میں فریایا کہ جب نیک استعمال کرتارہیا کہ میں زوال نہ ہو گا اور جب اپنااستعمال سمجھے گا جو تکہ اس عطاء کی بیھری ہوگی اس کے ساتھ ساتھ ہو گا جو بڑے خوف کی بات ہے۔

ایک حدیث کا مفہوم

(ملفوظ ٢٥١) ايك صاحب في عرض كياكه حرت

من قال لا الم الا الله دخل الجنة

میں اتنا ہی کلہ مراو ہے یا پورا مع محمد رسول اللہ کے۔ فرمایا کہ پورا کلہ مراد ہے اور یہ فرمانا ایسا ہے جیسے یہ سما جائے کہ یسین پڑھ لو تو کل سورہ یسین مراد ہوگی۔ بعض لو گول کو اس مسئد میں بڑا دھو کا ہوا ہے وہ یہ سمجھتے ہیں کہ نجات کے لئے صرف توحید کافی ہے اگرچہ رسالت کا مشکر بھی ہووہ اس سے شاید اپنے دعوے کی تائید کریں کہ

من قال لا الم الا الله دخل الجنة

حالانکہ تواعد سے بہاں پورا کلہ مراد ہے ایک جواب تو یہ ہے اور میں نے اس کا ایک اور بھی جواب دیا ہے وہ یہ کہ جورسالت کا منکر ہے وہ کہی موحد اور لاالہ اللہ کا منتقد نہیں ہو سکتا اس لے سر انکار رسالت سے وہ خدا تعالیٰ کی ایک صفت کمال کا منکر ہے یعنی صدت کا اس نے خدا کو جوٹا سجا کیو کہ حن تعالیٰ کلام پاک میں قرما ہے ہیں محمد رسول اللہ اور وہ اس کی تحد رسول اللہ اور وہ اس کی تحذیب کرتا ہے توحید کمال رہی جس کے معنی ہیں اللہ تعالیٰ کو ذات وصفات میں کمانا نا میں نے ایک ایک کے جواب کے لئے وس برس کی ملت دی تھی۔

۹ربیع الثانی ۱۳۵۱ه مجلس حاص بوقت صبح یوم شنبه واقعات تحریک طلافت

(لمفوظ ۱۲۷۳) ایک سلید محفظو میں فرمایا کہ اس تحریک طلافت میں اگر مسلما نوں کی جاعت الگ ہوتی توانکی لغزشیں سے یہ سمجھ کر چشم پوشی بھی کی جاسکتی کہ مقصود تو دین ہے خیر کوئی خفیف سی لعزش بھی ہو گئی مگر اب تو ہندوں کیساتھ ان کی اغراض طلاف شرع ہیں مقصود دین نہیں محض د نیا ہے یعنی صرف حکومت جاہ عزت اور مال کی طلب ہے توایسی حکومت تو فر عون نے بھی شداد نے بھی نمرود نے بھی قارون نے بھی کی تھی ان کی ہی حکومت کو کیوں مر دود سمجھتے ہو صرف اس وجہ سے تو کہ حدود رینیہ سے گذر كركى تھى سوتم بھى ديسى بى حكومت كے طالب ہوجس ميں نداحكام كى پرواند حدود شرعیہ کی رعایت تؤوہ پین میں فرق کیا ہوا اور پھر اس حالت میں شرکت نہ کرنے والوں پر قسم قسم کے فتوے لگائے جاتے ہیں استقبال اور جلوس اور جلسوں کے اندر ہے کے نعرے لگاتے میں جو کفار کے شعار میں سے ہے۔ ایک صاحب نے اس کے معنی بیان كے كہ ج معنى فتح كے إس ميں كياحرج ب مكريمان معنى سے بحث ب يا يہ بات دیکھنے کی ہے کہ کفار اسکو کس موقع پر کہتے اور پکار تے بیس سبکومطوم ہے کہ عبادت غیر اللہ کے موقع پر یکار تے ہیں چنانچہ گہنگار پر سے گذر تے وقت ہے یکار تے ہیں سواسکی حتیقت عرفیہ شعار کفر ہے حقیقت لغویہ کا اعتبار نہیں جس طرح "زنار" کی حقیت لغویہ كيا ہے ايك تأكد اور قشقد كى حقيقت لغويد كيا ہے ايك رنگ مكرعادةً عرفاشعار كفر ہے اس لے احکام شرعیہ میں علاات کفر سے سمجھے جائیں کے اسی سلسلہ میں اس کا ذکر ہوا کہ بھنے لوگ ان ھا ائن کو سمجھتے نہیں اور بدا عتقاد ہوجا ہے بیں اس کے متعلق ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ احمقوں کا توکل جانا ہی مناسب ہے باتی جو تخص حقیقت كو سمجے كر حق كو قبول كرے اس سے مجھے كو اس حيثيت سے تو خوشى ہوتى ہے كہ ايك تخص حق پر آگیا۔ باتی اس حیثیت سے ذرو پرا بر بھی خوشی شیں ہوتی کہ ہماری جاعت بڑھ ہی اس سلمہ میں اس کا ذکر آگیا کہ بعضے بداً اعتقاد ضرر رسانی کی فکر میں بھی ہوجا ہے میں - اس پر ایک واقعہ بیان فر مایا کہ ایک روز ایک ہندوراجپوت پرانی عمر کا آدی بیس کا رہے والا مجھ کو جنگل میں بل گیا کہ لگاکہ کچھ خبر بھی ہے تمارے لئے کیا کیا تحویزیں ہو ری میں تم اکیلے مت پھر ا کرو- میں ہے کہا کہ بال مجھے کواس کی بھی خبر ہے اور اس کے ساتھ اور بات کی بھی خبر ہے جس کی تم کو خبر نہیں کینے لگا وہ کیا ہے میں نے کما کہ وہ یہ

ہے کہ بدون خدا کے چاہے ہوئے کسی سے کچھ نہیں ہوسکتا۔ اس پر کماکہ بس جی پھر تمس کیا ڈرتم جال چاہو پھر ویداں پر بعض لوگوں نے محبت کی وج سے میرے لئے یہ التظام سوچا کہ یہ عثاء کے بعد تنما جاتا ہے جیکے ہے ایسے طور پر کہ اس کو معلوم نہ ہواس کے ساتھ ہولیا کرو۔ جب گھر میں پہنچ جایا کرے چلے آیا کروان ہی میں سے ایک تخص نے کما کہ اس سے تو شبہ ہوتا ہے کہ ہم لوگوں کو خدا کی حفاظت پر بھر وسہ اور اعتماد نسیں تب وہ ا تظام خود بی موقوف کر دیا اس اختلاف کے سلسلہ میں ایک صاحب کے سوال پر فرمایا کہ ایک دفعہ حضرت مولانا محمود حسن صاحب کے مکان کی پیشک میں بھن لوگ پیشے ہوئے مجیر پر طعن واعتراض کر رہے تھے حضرت نے سن لیا فرمایا کہ تنہیں خبر بھی ہے کہ تم ایسے تخص کی برائی کردہے ہوجس کومیں اپنا بڑا سمجھتا ہوں۔ حضرت کے یہ الفاظ غلبہ شففت اور محبت کی بناء پر تھے مجھ کو توان الفاظ کے نقل سے بھی گرانی ہوتی ہے۔ میں کیا میری ستی کیا کا حضرت، کامیں اور یہ سبی فرمایا کہ کیا تم یہ سمجھتے ہو کہ مجیے کووتی ہوئی ہے۔ اور جو کچیے کہ رہا ہوں وجی سے کمد رہا ہوں میری بھی ایک رائے ہے اس کی بھی ایک رائے ہے دونوں طرف صحت کا احتمال ہے۔ واقعی حضرت اس اختلاف کی حقیقت سے بحمد اللہ پوری طرح باخبر تھے یہ بچارے کیا جانیں اور ایک تخص کے سوال پر حضرت مولانا یہ بھی فر مایا تھا کہ ہمیں اس پر بھی فحر ہے کہ ایسا تخص جو ہندوستان بھر سے متاثر نہ ہوا وہ بھی ہماری ہی جاعت میں سے ہے۔ نیز جب حضرت مولانا ویو بندی کے پاس اختلاف کی خبریں پہنچنے لگیں نویہ فرمایا کہ تولاؤ پھر میں ہی کسی تدر اپنی رائے کو چھوڑ دول ایک صاحب نے جب کہ حضرت مولانا مالٹا سے تشریف لانے اور میں زیارت کے لئے دیو بند حاضر ہوا عرض کیا کہ حضرت وہ (یعنی میں) یہاں آیا ہوا ہے اس وقت حضرت اس مسللہ کے متعلق کچے فرما دیں یہ حضرات کیسے عادل ہوتے ہیں فرمایا کہ وہ میرا لحاظ کرتا ہے اس لئے میری گفتگو کرنے پر بولیگا سیں تنگی ہو کی سومیں تنگ کرنا نمیں جاہتا نیز گفتگو سے رائے بدلا نمیں کرتی واقعات سے بدلتی ہے باقی اس پریقین ہے کہ جب اس کی رائے بدل گئی وہ خود اعلان کر دیگا۔ اسی حاضری میں ایک صاحب نے وہ بندی میں مجھ سے مماکد زمانہ غدر میں آپ کو معلوم ہے کہ آپ کے بزرگ كرے ہوئے تھے مطلب يہ تھاكہ بزرگوں كے اتباع میں تم بھی كر بوميں

ا كاك بال يه بهى معلوم ب اور اس سائع بهى معلوم ب جو تميس معلوم سين وه یہ کہ آخر میں پیشے بھی گئے بھے اور آخری قول یا فعل تائع ہوا کرتا ہے او تم مسوخ پر عامل ہواور میں نانخ پر اب بتلاؤاپنے بزرگوں کا متبع کون ہے تم یا ہم پھر کچے شیں ہو لے اور اس تحریک میں جس قدر بے برکتی تھی اسکی وج بانی کی نیت ہے خبر مجی ہے کہ بانی اس كاكون ب ظاہر ب كر ايك غير ملم اگر اس صورت ميں كاميابي بھي ہو كئي او مندودک کی کامیابی مو گی اور نفع بھی اس صورت میں مندول ہی کو مو گا اور مسلما نول نے جو اس کا ساتھ دیا اس کا ہنیر ہتے۔ یہ ہوا کہ جیسے سوختہ ہنڈیا کو تو یکا دیتا ہے اور خود فنا ہو جاتا ہے یہی حشر مسلما بنوں کا ہوا اور ہو گا کہ انکی سانها سال کی مر دہ کا نگریس کو نوزندہ کر دیا اور خود ختم ہو گئے اس پر اگر کوئی خیر خوابی کی غرض سے مسلما نوں کو سمجا نے اور حقیقت بتلات كريد بانى عدو اسلام ب توكوئى سيس سنتا كراب أنكسيس كونيس جب اس في كعلم کلازہر اگا اور مسلمانوں کے حقوق کو یامال کرتاشروع کر دیا۔ یہ ان مسلمانوں کی محتلیں میں اور بیدار مغزی ہے ہمرا یے بدفهم راہر اور پیشواہے ہوئے میں ان کے ہاتی میں عام مسلمانوں کی باگ سے ایسے لیڈران کی کشتی کے ناخدا کمالا کے بیں اللہ حافظ ہے ان کے بیڑے کا سوائے دعاء کے اور کیا جارہ ہو سکتا ہے اللہ مم سب کو دین کامل اور قہم کامل ىنىيب فرمائيں-

٩ ربيع الثاني ١٥١١ه مجلس بعد نماز ظهر يوم شنبه

اصول صحیحہ راحت کی چیز ہیں

(ملفوظ 20 س) ایک سلند گفتگوی فر مایا کہ اصول صحیح سب کی راحت کی چیز ہیں میرے یہاں اصول ضرور ہیں گر ایسے نہیں کہ کوئی آسانی سے عمل نہ کر سکے ہاں اگر کوئی اصول کو میں حیث الاصول ہی مشکل سمجھے یہ دوسری بات ہے پھر بین تو نماز میں روزہ میں ج میں زکوۃ میں سب میں اصول میں کوئی شعار اسلام بھی اس سے خالی نہیں کیا اس بناء پر انکو بھی مشکل کہو گے تو پھر آیت " پرید اللہ بھی اس سے خالی نہیں کیا اس بناء پر انکو بھی مشکل کہو گے تو پھر آیت " پرید اللہ بھی ایس " اور حدیث "المدین یسر" کا کیا جواب دو گے دہی میری طرف سے سمجھ لیا جائے میرے یماں کے اصول اور تواعد اپنی اور دومرول کی راحت کے واسطے میں حکومت کے لئے نہیں۔

ضروریات کی تعلیم اجکل ناپید ہے

(ملفوظ ۲۱ عس) ایک صاحب نے عرض کیا کہ اس قسم کی ضروریات کی تعلیم اور اہتمام حضرت ہی کے بیاں ہے دو مری جگہ اس کا نام و نشان بھی نمیں بہت سے بہت ذکر و شفل کی تعلیم کر دیجاتی ہے فر مایا کہ جی ہاں اور سی بقوجہ ہے کہ بیاں آکر لوگوں کو ایک نئی چیز نظر آتی ہے اور اس سے وحشت ہوتی ہے حالانکہ سلف میں اس سے بھی زائد سخت تعلیمات مشائع کے بیاں ہوتی تھیں اس زمانہ میں توضیح طریق نمایت ہی بری طرح بدنام ہوا کیونکہ لوگ حقیقت کو عرف کے تابع کرنے کے عادی ہوگئے ہیں اور یہ عادت مذمومہ محض دکا نداروں کوجہ سے اپنے پیٹ بھر نے کی غرض سے خانئے ہوئی ہے عادت مذمومہ محض دکا نداروں کوجہ سے اپنے پیٹ بھر نے کی غرض سے خانئے ہوئی ہے مگر ان کی غرض بوری ہوئے کے بعد کچے ہی ہوا کرے عروہ بیشت میں جائے یا دوزخ میں اینے صلوے انڈوں سے کام۔

حفرت حكيم الامت كأرعب اوربيبت

(المفوظ ٢٥٤٥) ايك صاحب كى غلغى پر مواخذه فر ما ية موت فر ما ياكم المخر تم لوگوں كوموا كيا۔ كيا سب ايك بى مدرسہ سے تعليم پاكر آتے ہو حوام بول يا خواص سب ايك بى مرض كے شكار بنے ہوئے ہيں پورى بات كتے ہوئے دم نكاتا ہے ايك مولوى صاحب يزم فر كيا كہ حولوگ حفرت سے به تكلف فرض كيا كہ حضرت كار عب اور بيبت اسھد ہے كہ جولوگ حفرت سے به تكلف بيس ان تك پر موتا ہے نودار و توكس شمار ميں بيس فر ما ياكہ ميں اس كى تكذيب نبيس كرتا مرمير سے پاس اسكا كيا على ہے - خيالات كا توكوئى على تنبيس حديث ميں ہے كہ من راہ بد اھة ھابہ و من خالطہ احبہ

یعنی حضور سل الله الله کو دفعت رکھنے سے تو ہیبت چھا جاتی تھی اور جب آپ سے میل جول بر حتا تھا تو آپکی محبت بڑھتی تھی باقی بظاہر تو میرے بیاں کوئی اہتمام ہیبت کا نہیں۔ نہرہ ہے نہ جو کی نہ فوج نہ پلٹن خیر احتیاری چیز کا بیں بھی کوئی علاج نہیں کر سکتا جو چیز اپنے اختیار میں ہے ہنسنا بولنا بووارد کے حالات وحاجات پوچھنا میں اس میں ذرا در بغ نہیں کر تا چر اپنے اختیار میں ہے ہنسنا بولنا بووارد کے حالات وحاجات پوچھنا میں اس میں ذرا در بغ نہیں کرتا چر بھی بد مزاجی کے اندیشہ سے وحشت اس کا کیا علاج اور اس کے ظاف اگر میں آنکے بند کے من چڑھائے خاموش بوشار ہتا لیکن غلیوں کی اصلاح نہ کرتا تو نیک نام

مشور ہوتا لیکن میں چاہتا یہ ہوں کہ دوستوں کے طالبت کی مجیر کو معرفت ہواہتی کمول ان
کی سفن گراس میں میری اعاشت نہیں کر نے اور اصل بات اور ہے وہ یہ کہ لوگول کے
ذہن میں بزرگی کا ایک خاص نقشہ ہے وہ سال منطبن نہیں ہوتا میں طالب علمول کی طرح
رہتا ہوں درویشی مجھے آتی جاتی نہیں نہ میں نے سیکسی میں تو اپنی کھلی طالب رکھتا ہوں
تاکہ کسی کود ہوکا نہ ہولوگ اس کے خوگر نہیں بس یہ وجہ مانغ ہے باہمی تناسب کی۔

توم اور نسب بدلتے كاعالمكير مذہب

(طفوظ ٣٥٨) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں فرمايا كم سجكل اقوام اور انساب بد لنے کا مرحض ہیں عالمگیر ہو گیا ہے عرفی شمر فاء پر الزام تھا کہ یہ غریب قوموں کو نظر تحقیر سے دیکھتے ہیں مگروہ خود ہی اس جرم کے مرتکب ہے ہوئے میں آخر اس کی کوشش كيوں ہے كہ كوئى اپنے كو قريشى كملانا جائنا ہے كوئى انصارى بننے كو تيار ہے جس قوم ميں یہ عز فأ داخل میں اگر ان کو حلیر نہیں سمجیتے نواس سے نکلتے کیوں ہیں۔ ایک طالب علم قوم سے دوم تھا مگر پرویس میں جا کر اپتے کو سید ظاہر کیا اور اپنا نام بھی بدلا ہندی سے عربی نام بنایا جواسی کا ترجه تھا اور ایک مسلم تنخص نے جنکے بزرگ برہمن تھے اس کی تحقیق کی تھی کہ ان کے باپ دادا بزور شمشیر مسلمان ہوئے تھے یا اپنی خوشی سے اگر بزو شمشیر مسلمان ہوئے تھے تو بڑی ذلت کا کام کیا اور اگر خوشی سے مسلمان ہوئے تھے تو ان کی اولاد میں ہونے کو فخر کا سبب سمجھا جائیگا۔ غرض یہ خرافات بیں جن میں لوگوں کو آج کل ابتلاء ہورہا ہے کیا یہ باتیں روک نوک کی نہیں یہ نوائے متعلق کلام تھا جواپنی مشہور قوم سے نکل کر بڑی قوموں میں ولیت ہوتے ہیں اب ایک کلام ان کے متعلق ہی ہے جو عرفاً بھی شریف قوموں میں شمار ہو تے میں وہ کلام ایک سوال ہے وہ یہ کہ اس کی کیا دجہ ہے کہ جس کو دیکھو بس صدیقی یا فاروتی یا عثمانی یا علوی یا سیدیا انصاری کیا ان ی چند حضرات صحابہ کی اولاد چسنٹ جسنٹ کر ہندوستان میں آئی تھی اور کسی تبیلہ کے کوئی بزرگ نہیں آئے کوئی طلی ہوتا کہ کوئی انسی ہوتا کوئی ابوہریری ہوتا معلوم تو یہ ہوتا ہے کہ آئے تھے یہ سب گرمشور ہوئیکی وج سے سب ان بی میں مدغم ہوگئے - البتہ اگر کمی کی نسبت متواتر ہو۔ اور جامع شراکط تواتر ہواس کے متعلق کلام نہیں یہ تو خاص

انسائب کے دعویٰ کے متعلق کلام تھا اب ایک قوم کو جو دوسرے اقوام پرشبهات اور اعتراصات ہیں ان کا نمونہ بھی عرض کرتا ہوں مثلاً بعضے غریب قوموں کا خیال ہے کہ یہ ہم کو نظر تھیر سے دیکھتی ہیں جو محض وہم ہی دہم ہے اور یہ وہم اس سے ہوا کہ بعض باتیں کمی قوم کی طرف عوام میں منبوب ہیں تو کمی موقع پر ان کے بیان کرنے ہے یہ شبہ ہوجاتا ہے کہ مقصود ان کا تحتیر ہے حالانکہ وہ لوگ خود اپنی قوم کی طرف ہی موقع پر بصے چیزوں پر منسوب کرائے ہیں۔ سواس سے کوئی قوم بھی مستثنی سیں۔ مثلاً شخ زادول قوم كوريك ليا جائے كه وہ بست سے موقعوں برب تكلف يدكه ديتے ہيں كه يه شیخزادے بڑے فطرتی ہوتے ہیں۔ بیال فطرت کے معنی چالاک اور مکاری ہیں تواس حالت میں یہ دومری قومیں جن کا اہل عرف چھوٹا سمجیتے ہیں خواہ محواہ برا مانتی ہیں کہ ہاری قوم کی نسبت بعض نتائص کا خیال ہے حضرت مولانا محمد یعتوب صاحب نے ایک اس تب خود فرمایا که به شیخزادول کی قوم بڑی ہی ضبیت ہوتی ہے ایک طالب علم نے عرض کیا کہ حضرت آپ بھی تو شیخزادے میں تو بے تکلف فرمایا کہ میں بھی خبیث ہوں سجان انشدان حضرات میں کبر کا نام و نشان نہ تھا میں نے اس طالب علم کو دوسرے و قت ڈانٹا کہ ایسی گنتاخی کی بات نہیں کیا کرتے عرض حضرت کی یہ بے تکافی متھی اور انكسار تها ظاصه يدكه يه حالت بوري يهافر اطاتفريط كي اور صاحب اصل نسب تويه ب كەسب ابن التراب (مثى كے بينے ہوئے) ہیں۔

انده کی جگه ڈندا

(المفوظ ٣٥٩) ایک نودارد شخص کی عظمی پر مواخدہ قرباتے ہوئے فربایا کہ گھر سے شخ جلی الماحساب لگا کر چلتے ہیں کہ جاویگے ہوں تعظیم و تکریم ہوگی ہوں ادب واحترام ہوگا کہانا کھلایا جائے گا۔ چار بسکٹ حلوے انڈے دستر خوان پر ہوں گے۔ اب بیماں آکر وہ نظر نمیں کا قوموحش ہوئے ہیں۔ ایک شخص بیماں پر آئے تھے کہنے لگے کہ حضرت مولانا دانے پوری کے بیماں تو نیح کو چائے اور حلوا کھانے کو ملتا تھا۔ مراحاً فربایا اور بیماں اور مواد کھانے کو ملتا تھا۔ مراحاً فربایا اور بیماں اور مواد کھانے و تکریم اوب و احترام کی تلاش ہے چار کے میں آیا یہ طالب ہیں جن کو تعظیم و تکریم اوب و احترام کی تلاش ہے چار کھٹ طوے انڈے کے ڈنڈے ہیں اگر

کیا نے ہوں تو آجاؤ سیں تو گھی پیٹو۔ ایک تخص نے لکھا تھا کہ آپ نے میرے ظاکا جواب اس لئے سیں دیا کہ میں نے جواب کے لئے کلٹ نہ بہتے تھے ایک مولوی صاحب سے ہم فقوے پوچا کرتے تھے وہ برابراپ پاس سے کلٹ لگا کر جواب دیتے تھے۔ ایک رہنی گلٹر ہیں اسوں نے کما تھا کہ اپ فلال مسئلہ میں موافقت بھی کی تو فلال بریلوی خان صاحب کیا تھ مشاءان سب با تول کا جرف یہ ہے کہ اپ تابع رکھ کر خدمت لینا عان صاحب کیا تھ میں میں اس وج سے خفاء ہیں خیر ہوا کریں خفا کیا کوئی ان کا بوکر ہو اگر وہ اس خور یہ اور کے طریقہ بیاں وہ سے خواہ میں خیر ہوا کریں خفا کیا کوئی ان کا بیال خدمت کی تو کیا امرید ہے جات بھی نہیں کی جائے گا۔

بغض اور محبت میں اعتدال کی حاجت

(منوظ ۲۸۰) ایک سلند گفتگوی فر مایا که مر چیزی احتدال کی ضرورت ہے۔ بغض میں بہی اعتدال چاہیے اور محبت میں بہی احتدال چاہیے حدود گذر نا نہ عداوت میں پسندیدہ ہے نہ محبت میں بہی احتدال جاہیے حدود گذر نا نہ عداوت میں پسندیدہ ہے نہ محبت میں پسندیدہ ہے گراعتدال اس زمانہ میں منظام و گیا ہے جس کو دیکھوافر اطو گفر ہے نہ محبری افراط میں جتا ہے میں چاہتا یہ ہوں کہ مر شخص احتدال پر رہے یہی لوگوں سے میری لڑائی ہے اسی وجہ سے مجد کو بدنام کرتے ہیں کہ سخت گیر ہے اور آپ بست نرم گیر تماری مر بات سے دوسروں کو تکلیف پہنچ یہ نرم گیری ہے۔

• اربیع الثانی ا۳۵ اھ مجلس خاص بوقت مبع یوم یکشنبہ جامع العلوم کا نپور کے محالفین کا حضرت کے وعظ پر معذرت کرنا اور رقم کا اشخام کرنا

(ملفوظ ۳۸۱) ایک سلسلہ محفظوی فرمایا کہ مجے کو تو تعنول چیزوں سے طبعی نفرت ہے خواہ وہ کسی سے دوستی ہی کا تعلق کیوں نہ ہواس سے اندازہ کچے کہ جو شخص صلح سے گھبراتا ہو وہ کسی سے جنگ کیا کریگا میری طبعیت سب جنگڑوں سے محبراتی ہے خواہ وہ کسی کی موافقت ہویا کالفت ہو بقول مولانا

خود چہ جائے جنگ وجدل نیک و بد سسمیں وقم از صلح ہام میر مد (نیک و بد کے متعلق لڑائی جنگڑے کی تو کما گنجائش ہے میرادل توصلے کے تعلق سے بھی

باگاہ۔)

كانپور میں جس زمانہ میں مدرسہ جامع العلوم میں تھا بعض محالتین نے مدرسہ کے متعلق قسم قسم کی شہرتیں دیں آئے دن کا ایک مشغلہ ہو گیا حتی کہ اعتراض کے پرہے اہل مدرسہ کے نام آنے لگے ایک روز میں نے مدرسہ کی جناعت سے جس میں متم مدرسہ مبران مدرسہ اور بعض خیر خوابان مدرسہ سب موجود سے مشورہ کیا سب نے بالا اتناق کما کہ جمعہ میں سب آ جائیں گے اس میں اس کے متعلق بیان کر کے ان معترصنین پر رد كرنا چاہيئے- ميں نے كمايہ مفيد شيں وہ اس رد كا جواب دينگے ايسي تدبير كرنا جاہيئے جس ے ہمیشہ کے لئے انسداد ہوجائے پوچھا گیادہ کیا تدبیر ہے میں ہے کما کہ وہ کرنے کی ہے کہنے کی سیں جب وہ ہوگی دیکھ لینا اسکے بعد میں نے مخالفین کے نام کی ایک فهرست مرتب کی اور اس نمر ست کی پیشانی پر لکھا کہ آپ جضرات سے مدر سے متعلق کچے مشورہ كرنا ہے- فلال دن فلال وقت محسر يف. لے آئے- كالف بست خوش ہوئے كہ اب اعتراصات کرنے کا خوب موقع لیے گاوقت مقررہ پرسب جمع ہوگئے۔ میں ہے تہڑے ہو كر كماكه آپ حضرات كواس لئے تكليف دى محمّى كه اس وقت تك ہم لوگ ه رسه كا كام کرتے بتے اور اپنے کو اس کام کا اہل سمجھتے تھے مگر حتاہ و کے اتفاق سے معلوم ہوا کہ ہم اس کے اہل نہیں اور غیر اہل کام کرنا خیانت ہے امذاہم لوگ مدرسہ کو آپ حضرات کے حوالے کرتے میں مدرسہ کی آمد و خرج و باتی کا حماب سمجھ نیجے جائزہ لے لیجے کتابوں پر آبیز کر لیجے طلبہ کارجسٹر لے لیجئے۔ اگراس وقت آپ نے حماب نہ لیا اور مدرسہ کے تظم ونسن کواپنے ہاتھ میں ندلیا تو آئیندہ ہم کمی کام کے کسی بات کے ذمر دار نہ ہو نگے اور فلاں و تت مدرسہ سے الگ ہو جائیں گے ہمارے بستر بند ہے رکھے ہیں۔ سب کے ہوش اڑ مے آنکھیں کیلی کی کھلی رہ گئیں سب نے معانی چاہی اور شایت خوشامد کے لہدیس بالاتفاق كماكم سم يكينده كچير نه بوليس كے اور كسى قسم كاكوئي اعتراض نه كريس كے۔ مدرسہ کا کام آپ ہی کریں۔ اور جس طرح چاہیں کریں میں نے کما کہ خیر ہم کواس سے بھی انکار سیں مگر کام کرنے کے لئے روپر کی ضرورت ہے اور مدرسہ میں روپر ہے سیس ہم كام كيے كريں-سب نے كماك مم رويد بھى ديں عے چناني فوراً بى كانى رويد كا ا مطام کیا متم مہی محو حیرت تھے اور ممبران بھی کہ عجیب بات ہے۔ روپیہ بھی قالفین

ے لیا اور آئیندہ کے لئے اعتراصات کا دروازہ بھی بند کر دیا۔ یہ سب اس لئے کیا کہ قیل و قال مذاق کے طاف تمااس لئے دو نوک بات کمدی جس کا اللہ تعالی نے اثر ظاہر فر ما دیا غرص ملانوں کی خرجی میں تؤسب کچھ ہے گمر بے محل اس کا اعسار نسیں کیا جاتا اس سے لوگوں کور حوکا ہوتا ہے کہ یہ لوگ بے حس میں اس پر ایک شعریاد آگیا۔

معلحت نيست كداز برده برول افتدراز

ورندور مجلس رندان خبرے نیست کہ نیست

(راز کا ظاہر ہوتا ظلاف مصلحت ہے۔ ورنہ ایسی کوئی چیز نئیں جو زندوں کی مجلس میں نہ جو)

متقدمين يراعتراض كي تجيب مثال

(ملنوظ ۳۸۲) ایک سلسله تختگومی فرمایا که متندین میں خادم دین پر اعترام ش کرنا سخت حاقت ہے اسکی ایسی مثال ہے میسے بکی پکائی جوئی روئی میں حیب نکالناج بست آسان ہوتا ہے گر ذرا پکا کردیکھے تب حقیقت معلوم ہو آج ذرا کوئی نئی صورت بیش آجا نے اس كااكك مسئد مبى حل سنين بوتان حضرات في لا كحول كرورون مسائل حل كرديية -

مفقود الحبرك بارے ميں حكم

(النوظ ٣٨٣) ايك سلط مختطوس فر مايا كه جنتگين لوگ اس پر اعتراض كرتے تھے ك اسلام نے منتود افجر کے متعلق کوئی تھلس شیں بتلایا گرفام مالک کے مذہب پراس کا مخلص موجود ہے سو وہ مذہب بھی تواسلام بی میں داخل ہے تواسلام پر تو کوئی اعتراض نہیں رہا۔ اب رہا حندیہ کا خرہب اور اس پر اعتراض کر حنفیہ کے یہاں اس کا کوئی تخلص نیں تو حند بے بھی ضرورت کے وقت مالک کی فرسب پر عمل کر نیکی اجازت دے دی ے بعض قیود کے ساتھ تواب منفیہ پر بھی احتراض ندرہا یہ سب مباحث منعمل رسالہ حيد تاجزه مي منط كردية محترس-

بزرگوں کے معتقدین کا تجاوز حدود

(ملنوظ ١٨٨٨) ايك صاحب كے سوال كے جواب ميں قرمايا كه جي باس يه بزر كون كے معتقرین نواس قدر حدود سے تجاوز کئے ہوئے س اور ان کے معامل ایک جماحت ہے کہ وہ

حضرت قدوم صاحب کے وجود ہی کی منکر ہے کہ اس نام کے کوئی بزرگ ہی شیں ہوئے پیران کلیر میں جو قدوم صاحب مدفون ہیں یہ ان کے متعلق اس جماعت کا خیال ہے۔

مثوره نه دينے كامبيب

(منوظ ۱۳۸۵) ایک سلد گفتگویس فر بایا که میرا معمول ہے کہ میں کے کام یابات میں دخل شیں دیتا اور مشورہ بھی بہت کم دیتا ہوں اس لئے کہ لوگ مشورہ کی حقیقت سے ناوا قف بین اس کو حکم سمجیے کر عمل کرتے ہیں مشورہ لیکر سوچنے سمجنے کارغ ہوجائے بیں خود لکر و خور شیں کرتے اب آئے اس میں دو نوں پہلو محتمل ہیں اگر نفع ہو تو اعتفاد میں خود لکر و خور شیں کرتے اب آئے اس میں دو نوں پہلو محتمل ہیں اگر نفع ہو تو اعتفاد میں خود کر و خور شیں کرتے اب آئے اس میں دو نوں پہلو محتمل ہیں اگر نفع ہو تو اعتفاد میں خوال ہوتا ہے کہ فلاں کے تصرف سے ایسا ہو گیا اور اگر نقصان ہوا تو دل میں خیال ہوتا ہے کہ فلاں کے تصرف سے ایسا ہو گیا اور اگر نقصان ہیں آیا سو مجھے کو یہ بھی گوارا ہو کہ فلاں شخص کے کہنے پر عمل کیا تھا اس سے یہ نقصان چیش آیا سومجھے کو یہ بھی گوارا شیں غر من اس میں ہر پہلومیں مضرت ہی کا اندیش ہے۔

پرچہ پیش کرنے والے کی اصلاح فرمانا

(المفوظ ٣٨٦) ايک صاحب نے حضرت والا کی خدمت ميں ايک پرچ بيش کيا الماحظ فر ما کر فرمايا کہ يہ تو کوئي ايسي راز کی بات نہ تنی يہ لو پرچ اور زبانی کموجود کچير کرنا ہو ميں ہی موجود تم ہی موجود تم ہی موجود تم ہی موجود تم کی موجود پر زبانی نہ کھنے ميں کيا مسلحت ہے اس پر وہ صاحب فاموش رہ فر مايا جواب دو بات کو ختم کرو مجير کو اور ہیں کام بيس مرف تم کو ہی لئے کيے پوشار ہوں۔ مميرے پاس اتنا زيادہ اور فضول وقت نميں جو کرنا ہو زبان کمو تاکہ معالم ايک طرف ہو۔ اس پر بہی وہ صاحب کچيے نہ ہولے فاموش ہی رہے۔ فر مايا کہ ديکھو پر شکايت کرو مي اس پر بہی وہ صاحب کچيے نہ ہولے فاموش ہی رہے۔ فر مايا کہ ديکھو پر شکايت کرو مي اس پر بہی وہ صاحب کو رہ تم سب اور کرتا ہوں اب تغير ہو نيوالا ہے اور جس علت اور جس علت اس طرح کہوں گا جے ميں ايے موقع پر کما کرتا ہوں اب تغير ہو نيوالا ہے اور جس علت کو بھی سمجھ چيکا اس طرح کہوں گا جو بھی سمجھ چيکا اس کو کر کا پيٹ چوٹ والا ہے ور بر باک رہ اس کہا میں تماری اس علت کو بھی سمجھ چيکا اس گول اب کو کہ بد خان سخت گير اور کوئی ابل مجلس کی طرف قاطب ہو کر فر مايا کہ اب آپ لوگ دیکھ لیں مجھ کو بد خان سخت گير اور کوئی بھی ابل جان کہ کوئ سخت گير اور کوئی برا ابن معترض صاحبوں کو بلا کرد کھلا يا جائے کہ کوئی سخت گير اور کوئی بول جو اور برا ميں بولے ہو دور سے ميٹے ہوئے فتوے فگاتے ہیں اب ميری رعایت مادخلہ ہو اور

ان کی زیادتی آخر جشر ہوں مما نتک صبر کروں اب تغیر نہ ہو تو اور کیا ہوا۔ اس پر مجسی وہ صاحب خاموش رہے تب حضرت والائے فریایا کہ منشاء تمہارے اس فعل کا محض کبر ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ اور لوگوں پر میری یہودگی میری حماقت میرا جل ظاہر نہ ہو كياآپ نواب صاحب كے يد يس اور سب آپ كے نوكر اور علام من كه زبان بندكة میشے ہو کیا دوسروں کو یہ سمجھتے ہو کہ یہ سب بیوقوف ہیں ارے بصورہ کسی بات کا توجواب وے بت بنا کیوں پیشا ہے کیا دوسروں کا دماغ دوسروں کا وقت بیکار ہے ایک مشغول آدمی کو اپنی طرف متوب کر کے جین سے بعث گیاا سے اسے بد نصیب سال آ کر مرت میں۔ ارے کیا گھر سے نہ بولنے کی قسم کھا کر جلاتھا جب یہ خیال تھا تو آیا ہی کیوں تھا خواہ محواہ ستایا اور بریشان کیا جل اٹھ بہاں سے دور ہواب کیوں دیوار سا بنامیرے سامنے يدشا هيه- عرض كياك على مونى معافى كاخواستگار مون فرمايا اب كيون بولا- اب ربان . سمال سے آگئی لتار پڑی تو بولناشروع کردیا نوابیت کی شان اب کیوں توٹی اس سے پہلے الو كجير اور بي مجھے بيشا تھا- دماغ ميں جو خناس تھا وہ كجير كي نكا- اب معافى جابتا ہے يسل نظر نہیں ہا تھا چل نکل بیاں سے خبر دار جو مجسی بیاں آکر قدم رکھا۔ عرمن کیا کہ اگر حضرت مجیر کو جان سے مجمی مار دیں کے نہ تو جاؤں گا اور نہ آنا چوڑوں گا اور آئیندہ ایسا نہ كرونگا- جو آپ قرمائيں كے اس كا اتباع كرونگا اور جو پوجيس كے اس كا جواب دون كا فر ما یا اچهامیں ابھی اس کا امتحان کرتا ہوں بتلاؤیہ پرجہ کیوں پیش کیا زبانی کیوں نہیں سما عرض کیااس کی وجہ تووی ہے جو حضرت نے بیان فرمائی۔ کہ کسی کومعلوم نہ ہواور کام ہو جا انے ممکن ہے کہ وس تومیوں میں میری پیٹی ہو فرمایا اب اسکا جواب دو کہ ضروری سوالوں پر مہی بوئے کیوں نمیں تھے۔ عرض کیا کہ اس کے متعلق میں یہ سمجیر رہا تھا کہ س كر خود بى ظاموش ہو جائيں كے بولنے ير ممكن ب كد كوئى اور بات زبان سے يسوده نکل جائے اور اس پر بھی مواخذہ ہو فرمایا کہ خیر ستایا تو بست گریج بولا۔ اس وج سے معاف کرتا ہوں اور اس وقت معجد میں یا اور جان آرام سے خانقاہ کے اندر مهمان خانہ ے آرام کرو بعد نماز ظهر مجلس میں آ کر پیشنااس میں جسی ایک شرط ہے وہ یہ کہ مکا تبت قاطبت کچے نہ ہو حاموش پیشار ہنا اچھا یہ بھی بتلاؤ کے روز قیام رہے گا۔ عرض کیا کہ تین روز فرما يا كه اب يهاى زمانه قيام مين نه نؤ بولنا اور نه كولى يرجه لكسنا پسر واپس جا كرخط و

کابت سے اپ حالات کی اطلاع کرتا عرض کیا ایسا ہی کروں گا۔ فرمایا جس شخص کے
پاس اپنی حاجت لیکر جائے اور اس کو مانوس بناتا ہو دور اپنی طرف متوم کرتا ہو تواس کو
چاہیے کہ پہلے دن وہاں کے قواعد معلوم کرے دور جیسا قاعدہ معلوم ہواس پر کار بند رہے۔
ہر کام اصول کے ماتحت ہواسی میں خیر ہے۔

كام كرن كالمحتم طريقه

(ملفوظ ١٩٨٥) ايک سلط گفتگو مين فر مايا که کام نوکام کے فريق ہے ہوتا ہے معلم کی طرف ہے تعليم ہو اور متعلم کی طرف ہے قبول اور ممل ہو يہ ہے ضروری چيز اور متعارف بيعت نوايس چيز نميں محض برکت کی چيز ہے گر تعجيل اس ميں کسی طرح متعارف بيعت نوايس چيز نميں محض برکت کی چيز ہے گر تعجيل اس ميں کسی طرح مناسب نميں ميں تو آنے والوں ہے کما کرتا ہوں بکہ تم ميرا کيا چشاد يکسوميری مالت کو ديکسو ميں تماری مالت کو ديکسول اس کے بعد اگر طرفين سے مناسبت ہو تو بيعت کا ديکسوميں معنائد نميں اجل کام کرنے کو تو لوگ تيار نميں بيعت پر مصروبن۔

بيعت ميں تعجيل مناسب نهيں

(المفوظ ۲۸۸) ایک صاحب نے حضرت والا سے بیعت کی در خواست کی فر مایا کہ امہی میں بیان کر چکا ہوں آپ فوسن رہے ہے کہ اس میں تعبیل سے کام نہ لیا جا نے اور بیاں کے قیام کے زمانہ میں آپکو بیعت کی در خواست بھی نسیں کرنا چلیئے یہ میرے قواعد کے طافت سے خلاف ہے آپ وطن پہنچ کر جورائے گائم ہواس رائے سے اور اپنے دو مرے طافت سے اطلاع کرنا بیعت کے متعلق جو اصول ممنزلہ اصول مونویہ کے بیس میں وہ اصول آپ کو لکنوں گاس سے تعلیم کے مبادی طے ہوجائیں گے۔ بدون ان کے طے ہوئے کام چلنا مشکل ہے اور یہ سب وطن کی مکا تبت سے ہوگا۔ باتی بیاں کے قیام کے زمانہ کی نیت فوصرف یہ ہونا چلیئے کہ دیکھیں طرفین سے مناسبت بھی ہے یا نسیں اور اس کا علم اس فرح ہونا ہو ہے کہ ویکھ لوتا کہ نہ بچے دھوکا ہو آپ کی نسبت اور طرح ہوتا ہے کہ میں تم کو دیکھ لون تم مجے کو دیکھ لوتا کہ نہ بچے دھوکا ہو آپ کی نسبت اور طرح ہوتا ہو میری نسبت یہ میں اصول جو شخص اوں اصول میں بھی اتباع نہ کر سے اور اپنی رائے کر بر ہے اس پر اصرار ہو تو وہ محروم رہے گا۔ نیز یہ بھی جان لینے کی بات اور اپنی رائے کہ مہارے میاں نہ چو چھا ہے نہ بچون بھان نہ رموز نہ اسرار نکات نہ لطائف نہ نہ میں ان نہ جو چھا ہے نہ بچون بھان نہ رموز نہ اسرار نکات نہ لطائف نہ نہ کہ مہارے میاں نہ جو چھا ہے نہ بچون بھان نہ رموز نہ اسرار نکات نہ لطائف نہ نہ

کشف و کرامت نہ تصرف نہ ہو حق نہ کود پھاند نہ شور وغل کچے نمیں سیدہی سیدہی باتیں پیس طالب علی رنگ ہے لوگوں نے نشوف کوایک عجیب چیز بنا دیا ہے میں نے اس کو ایک معتول چیز بنا کر بیٹ کر دیا۔ اور اب تو الجمد اللہ جابلوں کا بھی ان د کا نداروں کے پسندوں میں آتا آسان نمیں بڑے مزے اڑا نے اب وہ جلوے ما ندے لگنے پڑر ہے ہیں۔

خالص روحانی چیزیں

(ملفوظ ۱۳۸۹) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں قرمایا کہ جن کیفیات میں مادہ شرط ہے وہ نفسانی ہیں اور جن میں مادہ شرط شیں وہ روحانی ہیں معلی حثیت معلی محبت یہ سب خالص روحانی چیز میں ہیں اس میں بھی بڑے بڑے لوگوں کو دھوکا موجاتا ہے۔

حفرت کی تعلیم کا ایک بڑا صہ

(ملفوظ ۱۳۹۰) ایک خط کے جواب کے سلط میں فرمایا کہ چونکہ فہم میں سلامتی نہیں اس لئے مبادی ہی کے بے ہونے میں بست وقت صرف ہوجاتا ہے اور موثی موثی باتوں کا بھی لوگوں کو مطلق خیال نہیں مثلاً اس کی پروا نہیں کہ کسی کو ہم سے تکلیف نہ پہنچ اور میری تعلیم کا بڑا حصہ یہ بھی ہے کہ ایک سے دوسرے کو تکلیف نہ ہواسی کو ایب سرحب نے ر تگوں میں اس موان سے کما تھا کہ اس کی تعلیم کا قوطاصل یہ ہے کہ بسال ہی آرام سے ر بواور وبال بھی جرام سے رمو

ہشت انجاک آزادے نباشد کے رابا کے کارے نباشد

حضرت مولانا محمد یعقوب صاحب کوفن تعبیر سے خاص مناسبت تھی۔
(الفوظ ۱۹۹۱) ایک سلد گفتگویں فرمایا کہ آجکل خوابوں کا بازار خوب کرم ہے بیداری ک
ایک بات بھی نمیں خواب کو بڑی متم بافٹان چیز اور تعبیر دینے کو بزرگ کے لوازم میں
سے مجھتے ہیں مالانکہ نہ ہر معبر کا بزرگ ہونا ضروری اور نہ ہر ررگ کا معبر ہونا ضروری
اس کو بزرگ سے کوئی تعلق نمیں یہ ایک متعل فن ہے تارخ میں لکھا ہے کہ ابوجل بست
بڑا معبر تھا بعض لوگوں کو تعبیر سے فطری مناسبت ہوتی ہے خواہ بزرگ ہویا نہ ہوار
بعض کو نمیں ہوتی چنانچ مجھے کواس فن سے مناسبت نمیں جارے حضرات میں حضرت
مولانا محمد یعقوب صاحب رجمت اللہ علیہ کواس سے خاص مناسبت تنی حضرت کی ایک
مولانا محمد یعقوب صاحب رجمت اللہ علیہ کواس سے خاص مناسبت تنی حضرت کی ایک

جوٹی سی لڑکی ہے مگر بست وزنی ہے جس کومیں اٹھا نہیں سکتا۔ میں اس فکر میں ہوں کہ اس کو کمیں رکے دوں۔ میں نے دیکھا کہ ایک کتیا ہے میں نے اس کا پیٹ چاک کر کے اس میں اس لڑکی کور کھے کر سی دیا اور گھر کوچل دیا مگر چونکہ اس کتیا کے پیٹ میں میری لڑکی رکھی ہوئی تھی اس لئے میں اس کو بار بار مرم کر دیکھتا تھا کہ ساتھ بھی ہے یا نہیں حدوری دیر وہ میرے ساتھ رہی ہم عائب ہو گئی جس کا مجھ کو قلق ہے یہ خواب تھا حضرت مولانا نے فر ما یا کہ اس وقت تعبیر سمجے میں شیں آئی پھر کسی وقت آنا شاید سمجے میں آجادے وہ پہر دوسرے وقت آیا فر مایا کہ بغیر فکر بیساختہ سمجیے میں آگئی لڑکی کا وزنی ہونا مادہ منویہ کا زور ہے جو ناتابل برواشت تھا اور وہ کتیا بازاری عورت ہے تم نے اس سے منہ کالا کیا اس کو حمل قرار یا گیا جس سے لڑکی پیدا ہوئی اس عورت نے چند روز تمهارا ساتھ دیا گراب تم سے بیزار ہے یہ واقعہ تحاجس کوسن کروہ تخص سرنگوں ہو گیا اور مجھ بو کواس نن سے مناسبت نسیں گر اتفاقاً کہی ذہن پہنچ جسی جاتا ہے چنانچہ میرے ایک دوست نے مجیے سے بیان کیا کہ موضع سوجر وجومظفر نگر کے قریب ایک موضع ہے وہاں پرایک پترول رہتے تنے اسوں نے ایک خواب دیکھا کہ تعوذ باللہ میں ایک زوم مطهرہ سے ہمبستر ہوا میں کو بوجہ دیندار اور نیک ہونے کے ان پر وحشت تھی اور یہ سمجھے کہ میں مر دود ہو گیاان میرے دوست نے جنون نے مجے سے اس کوروایت کیا مشورہ دیا کہ یہ خواب تھا نہ مجنون لکے دو اسنوں نے لکھا میں نے یہ لکھا کہ اول تو خواب حجت شرعیہ سمیں اس لئے اسکی تعبیر کے لئے پریشان ہو سکی ضرورت نہیں دومرے تعبیر بھی سمجے میں نہیں آتی یہ لکے کر پسر اس کے بعد میں نے یہ لکھا کہ میں یہ لکے بی رہا تھا کہ تعبیر سمجے میں آگئی اور وہ یہ ہے کہ معلوم ہوتا ہے آپ کسی مسئلہ میں شیعی مسئلہ کے معتقد میں اور وہ مسئلہ استج کے متعلق ہے یہ خواب اس کا اثر ہے اس تعبیر کے پہنچنے پر اسوں نے کہا کہ یہ بالكل محمح تعبير إب سي يد سمجها تهاكه شيعول كے قول كے موافق الهيلے سے استجا ياك كرنے كى كوئى ضرورت سيں اور اسى پر عالى بھى بخا اور جس حضو سے بے اوبى كا عمل ریکھا استجاکا تعلق بھی اس عضو سے تھا پھر اس روز سے وہ تا سُب ہو گئے تو یہ حقیقت میری سمجھ میں آجا نا اتفاقی امر تھا غرض خواب میں جوواقعہ نظر آتا ہے بیال اس کے اور معنی ہوتے ہیں اور عالم رویا میں دوسرے معنی سوید ایک مشتقل فن ہے۔ اسی سلمہ میں

ایک خواب معد تعبیر نقل فر مایا که مولوی محمد منیر صاحب نے خواب دیکھا که بریلی کی طرف سے کچیے بطیں ہمارے تھر میں آنی میں حضرت مولانا محمد قاسم صاحب سے یہ خواب بیان کیا حضرت نے تعبیر فر مانی کہ بر یلی کی طافرمت آئے گی اور تخواہ کی نسبت فر مایا کہ س و تو گیارہ روپریا کی تعبیر دول اور اگر مٹیائی دو نوبیس روپریا کی تعبیر دول- اسوں نے سما ک مشانی لے لیجے اور بیس رو بیر ولوا و بچے۔ چنانجہ بیس روپید کی سخواہ پر بریلی کے اسکول میں الذمت مل مکئی اور محیارہ اور بیس کی حقیقت یہ فر مانی کہ بط عربی لفظ ہے اور مشدو ہے اور فارسی میں بلاتشدر مستعمل ہے تو اول استعمال پرط کو مکر لینے پر اٹھارہ کا عدر حاصل ہو گا اور دوب کے سب بیس ہوئے اور ٹانی استعمال پر بنوط کے اور دوب کے کل گیارہ ہوئے یہ معبر کے اعتبار پر ہے مگر پسر بھی خواب ایسی چیز نہیں کہ اس پر کسی چیز کا مدار ہوا گر کوئی ساری عمر خواب نه دیکھے نه خواب کو سمجھے تو خرج کیا ہے اصل چیز تو عبدیت ہے الله تعالى يه اصلى دولت تغييب كرے.

ہر حال میں تفویض بہتر ہے

(النوظ ٣٩٢) ایک سلیله محفظومین فر ما یا که جس کو حق تعالی فر اغ نفیب فر ما دیس بری دولت ہے بڑی نعمت ہے لیکن اگریہ نہ ہواس میں جس حکمت ہے خرص حال میں ر کسیں وی رحمت ہے اپنی تجویز سے کچیر نہیں ہوتا حق تعالیٰ کیطرف سے جوہیش آئے اس پرراضی رہنا چاہیئے حاصل یہ کہ ہر حال میں تجویز سے تنویض مبتر ہے بعض اوقات جس چیز کوراحت کے لئے تجویز کرتا ہے وہی آلد کفت ہوجاتی ہے ای کوفر ماتے ہیں۔

م کرکریزی براامیدراجت میم ازانجاییشت آمید آختے

(اگر تم راحت کی امید میں ہماگ دوڑ کرو کے تو بھن او قات ویس سے کوئی آخت پیش

اسلامی تعلیم کی عجیب جامعیت

(النوط ٣٩٣) ایک سلسلہ گفتگویں فر مایا کہ یہ بات اسلامی ہی تعلیم کے اندر ہے کہ وہ سب کے حقوق کی حفاظت کی تعلیم کرتی ہے اور کسی غیر اسلامی مذہب میں ایسی تعلیم کا نام و نشان نسیں حتی کہ عین قتال کیوقت بھی دوسروں کی رعایت کا قانون مقرر ہے مثلاً کوئی غیر مسلم جی بے مسلمان کو تخت ضرر پنچایا ہو جوقت اس پر قدرت ہواور کلہ پر اللہ ہے تواد کے دور سے کب پسیل سکتا ہے اس لئے کہ ہر تلوار کو قت دوسرے کو سر دیدیگئی ہے ؟ ایک حکیم نے تجیب بات لکنی کہ بھو میں تو برور شمشیر مسلمان ہوئے گر جنہوں نے اول شمشیر چاپائی وہ کس کی شمشیر کے دور سے مسلمان ہوئے تنے ان پر کس نے شمشیر اشحائی تھی اصل اشاعت اسلام کی اسکی تعلیم و تہذیب سے ہوئی وہ تعلیم ہی ایسی ہے جس کے بدون تہذیب حقیقی آبی نہیں مکتی چنانی جان نری کو جائے گی اور جان وبائے میں تہذیب ہوگی وہ اس دیائیں کے بس حقیقی مدنب مسلم ہی ہوسکتا ہے غیر مسلم میں تمذیب ہو بال نری کی جائے گی اور جان وبائے کسی تعنی مدنب مسلم ہی ہوسکتا ہے غیر مسلم میں کہی حقیقی تہذیب ہورہی میں کہی حقیقی تہذیب ہورہی میں کہی حقیقی تبدیب نہیں آسکتی اور یہ مشاہدہ ہے گر آجا کیل مسلم کی بھی قسمیں ہورہی میں یہ نجری بھی اپنے کو مسلم ہی کہتے ہیں گر تعلیم انگریزی کی بدولت بکٹرت استھر غیر مدنب ہیں کہ جس کا کوئی حد وحساب نہیں سویہ بد تہذیبی انگریزی کی بدولت بکٹرت استھر غیر مدنب کیسے ہوا۔

٠ اربيع الثاني ٥١ ١١٥ وعلى بعد نماز عمر يوم يكشنب

حضرت کی نرمی مگر مصبوطی کی عجیب مثال
(طفوظ ۱۳۹۳) ایک سلد گفتگویس فر ما یاک اگر کسی بات یاکام کے دونوں شخول میں کون فر اسلام کفتگویس فر ما یاک اگر کسی بات یاکام کے دونوں شخول میں کون فر فر می محدود نہ ہویں کہی اپنے دوسوں کو نفیا یا اثباتاً اس پر مجبود نہیں کرتا دونوں طرف ان کو آزادی دے دی جاتی ہے جس شن پر چاہیں عمل کرلیں محمد نفتہ میرے سال بڑی وسعت ہے ناحق مجھے کو بدنام کیا جاتا ہے کہ میں سخت ہوں میں تو کھا کرتا ہوں کہ جسے ریشم سخت نہیں بالکل نرم ہوں گر مضبوط ہوں اور اس پر ایک مثال دیا کرتا ہوں کہ جسے ریشم کا رسر کہ نرم تو اسھ در کہ جس طرف کو چاہو موڑ لو اور جال چاہے گرہ لگا لو۔ گر مضبوط اسھ در کہ آگر اس سے ہاتھی کو بھی باندھ دیا جائے تو جنبش نہیں کر سکتا لوگ مضبوطی کو سختی سمجھتے ہیں جو سخت غلطی ہے۔

جلال آباد کے جبر کی تحقیق فصول ہے (ملفوظ ۳۹۵) ایک مولوی صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ مختکوہ سے جسی جلال آباد کے جبہ کے متعلق سوالات آئے تھے میں نے لکے دیا کہ ان واقعات کو کسی مقدود کے ند اثبات میں وظل ہے ند ننی بین اس لے اس کی محقیق فسول ہے احکام شرعیہ پوچ واور میں نے اس کا درجہ بتلانے کو یہ مہی لکھے دیا کہ جیسے مختلف فیہ سید کا اگر کوئی اوب کرنے تو کوئی گناہ نمیں جسر طیکہ احکام شرعیہ سے تجاوز نہ کرے اور اگر کوئی اس کی سیادت (سید ہونے کی) نفی کرے گراہانت نہ کرے تو بھی کوئی حرج نہیں بس اس جبہ شریف کے متعلق سمجے لیا جائے میں نے ایک مرتبہ حضرت مولانا گنگوی کو ایک عریصہ لکھا جس میں سب واقعات کی کینیت لکے کر استفسار کیا حضرت نے جواب میں لکھا کہ اگر منکرات سے خالی زیارت میسر ہوسکے تو ہر گزور بغ نہ کریں باتی احکام کا اوب مقدم ہے تبر کات کے ادب پر صے حضرت اویس قرنی کا واقعہ ہے کہ والدہ کی خدمت کی مشغولی ہے کہ حکم شری تناساری عمر حنور ملی الله کا زیارت جو تمام بر کات کی اساس تها نسیس کر سکے تو دیکھنے اسوں نے حسور سائٹ الکھم کے احکام کو مقدم رکھا حسورکی زیارت پریہ تواحکام عامہ تنے اب رہامیراجزئی معالمہ جس کی نسبت اس خطیس پوچا گیا ہے سوا گرمیں ایک وفعہ بھی زیارت نہ کرون تواس سے اس کی نفی سیس ہوتی اور اگر بھاس مر تب کروں تواس سے اس كا اثبات نيس موسكتا محمل ك ساته حقيقت كاسا معاط نه كرما وبال ب جال امارات (علامات) تكذيب كى مول اور جمال امارات كى تكذيب ندم وبال (حقيقت كاسا معاملہ) کرنے میں کوئی حرج شیں۔

سفارش میں خطاب خاص کو مذموم سمجھتا

(طفوظ ٣٩٦) ایک سلند گفتگوی فر با یا که میرا معمول ہے کہ میں خطاب خاص سے
سفارش کرنے کو آج کل اچھا نہیں سجھتا اس سے دوسر سے پر بار ہونے کا اندیشہ ہوتا ہے
میں جس وقت ڈھاکہ گیا تو میں نے نواب صاحب سے کما کہ میرا آپ کا تعلق اب لوگوں
کو معلوم ہو گیا لمذا سفارشیں بھی کرائیں گے تو میں سفارش کر دیا کروں یا نہیں اور
اجازت کی صورت میں یہ درخواست کرتا ہوں کہ آپ مجبور نہ ہوں آپ اپنی معلوت پر
عمل قر مائیں بڑے سجداد آدی تھے کئے گئے آپ ضرور سفارش کر دیا کریں اور میں ایک
پر بھی عمل نہ کروں کا تا کہ جلدی آپ کا میجھا چھوٹ جائے۔

سلطنت اطاعت الهيكي بدولت ملتي ہے

(طنوظ ٢٩٥) ایک سلیہ مختکوس فرمایا کہ حکومت اور سلطنت مسلمانوں کو تواطاعت الدیم کی بدولت نفیب ہوسکتی ہے دیکھے اگر کسی سے کوئی چیز مانگنا ہو تواس کوراضی کرنے سے زیادہ امید ہے لئے کی یا ناراض کرنے سے اور یہ سب چیزیں حق تعالیٰ کے قبضہ جین ہیں تو ان کو راضی کر کے مانگو گر تجیب بات ہے کہ لوگوں کے خیال میں شریعت پر عمل کرنے سے ق ناکای ہوتی ہے۔ اور ظاف کرنے میں کامیابی کیا خرافات سے البند کنار کا دوسرا معالمہ ہے کہ دہاں استدران ہے۔

كام كام ناطاف شرع كارتكاب يرموقوف سي

خلاصی چاہتے ہیں تواسکے ا 💎 ں ویسے ہی میا فر ما دیتے ہیں قلوب توان کے قبصہ میں میں غیر مشروع اسباب اور غیر مشروع سفارش کی حاجت نہیں ایک میرے دوست کا واقعہ ہے ان کو بانج سوروبید کی ضرورت تھی بھارے قرصندار منے اسوں نے مجھ سے بعض امراء کے نام بلاتھین سفارش جاہی میں ہے سماکہ میں تویہ بھی نمیں جانتا کہ کون لوگ اس تابل ہیں جوامداو کرسکتے ہیں تم نام بتاہ دوسیں عدود کے اندر لکھے دونگا اسوں نے عالباً تین نام بتلائے میں نے ان مواقع میں طالکے دینے جن کا مضمون ایک ہی تھا کہ میرے ایک دوست میں انکواتنی رقم کی ضرورت ہے وہ مجیر سے سفارش جاہتے ہیں لیکن میں نے یہ خیال گرانی کے عذر کرویا ہے لیکن آزادی کے ساتھے بطور مشورہ آپ سے پوچستا ہوں کہ اگر میں ان کے متعلق آپ سے سفارش کر دول تو آپ پر گرانی تو نہ ہوگی تو اگر ا ان مو بے تکلف بتلادیجے میں آپ کے انکار کی انکو اطلاع نہ کرونگا اپنے طور پر عذر کردو نگا ان دوست ہے کہا کہ بھلااس طرح کون اجازت دیتا ہے ایسی تحریر کا تؤوجود عدم برابرے میں ہے تماکہ کچیہی ہومیں تواس سے آگے نہیں لکھونگا غرض تیہوں جگہ اس مسمون کے خطوط کئے خدا تعالی بجائے جواب خط کے ایک جگہ سے بچاس روپیہ ایک جگ سے دوسوروپ اور ایک جگہ سے اڑھائی سوروپ کی چلتی ہوئی کا بیں- غرض تینوں جگہ ے بانج سوروبر آگیا۔ ایک صاحب نے مجھ سے سفارش جابی کہ بھویال میں جو فلال

شخص جلال آباد کے رہنے والے ایک بڑے عمدے پریس ان کو لکی دو کہ میرے لڑکے کو
کوئی طاخمت مل جائے میں نے ان کو بجائے سفارش کے جس میں احتمال گرانی کا تھا یہ
لکھا کہ فلاں شخص ایسی سفارش چاہتے ہیں اگر گرانی نہ ہو تو میں تم سے سفارش کر دول ان
بچاروں نے مجیر کواطلاع مبھی شمیں دی اور لڑکے کو طلام کرادیا۔ غرص کام کا ہونا خلاف
شمرع کے اتکاب پر موقوف شمیں۔

چنده بلقان میں ایک تحصیلدار کا چندہ

(طنوظ ٣٩٩) ایک سلسلہ مختکومیں فر مایا کہ میں روپر پیسہ کے لینے دینے کے معالمہ میں حتی الامكان احتياط كے پہلو پر عمل كرتا ہوں مثاً مير امعمول ہے كہ بديہ ا پہے تخص سے سيں لیتا جس سے بے تکلنی کا تعلق نہ ہوائ طرح ایسے شخص سے لیتے ہوئے مجیر کو مجاب ہوتا ہے جس نے مجے سے دین کی خدمت نہ لی ہو کہ میں اس سے دنیا کیسے اینٹے لوں یا خدمت وین کی بی ہو مگر بے تکلنی امہی تک پیدا شیں ہوئی اور اس میں جو خرا بیاں فی زمانہ پیدا ہو کئیں ہیں وہ میرے مثابدہ اور تجربہ میں ہیں چنانچہ ایک صاحب سے میرا دینی تعلق تحاوہ مالی گافل میں کچھ کارو بار کرتے تھے اتفاق سے وہ سان پر آئے۔ میں نے ان سے ضروری سوالات کے گر کانے جواب کے سکوت محض مجھ کو تعجب ہوا۔ ایک ان کے رفیق تھے ا منوں نے کما کہ یہ معذور میں یہ نؤ تمہارا نام تک منیں سن سکتے پیسوش ہو جا ہے ہیں اور پھر اسنوں نے بی انکا تعارف کرایا اسکے بعد اسنوں نے ایک دس روپر کا بوٹ بطور ہدیہ مجیر کو دیامیں نے اپنے اصول کے طلاف مروت کی بناء پر اس خیال ہے کہ سمیں رہے میں یسوش نہ ہوجاویں وہ بوٹ لے لیااب آ کے بینے اسوں نے مجیرے ایک مسئلہ پوچھا میں نے بتلادیااں پر کہتے میں کہ القاسم میں تواسطرح لکھا ہے میں نے لکھا کہ میں و نیا بھر کا تصیکہ دار تحوزا ہی ہوں جو مجھے کو معلوم تھا بتلادیا۔ القاسم کامیں جواب وہ نسیں پھر میں نے سوچاکہ جو تخص ضروری تعارف کے متعلق بات نہ کر سکتا تھا اب معارصہ کی بات کیسے کرنے لگا سوچنے سے معلوم ہوا کہ یہ برکت اس بوٹ کی ہے کہ اپنے اس احسان کی بناء پر تواعدے منتشق سمجھ لیاا سکے بعد میں نے وہ دس روپر کا بوٹ واپس کر دیا کہ پہلے اسکو لو اسکے بعد پوچھو کیا پوچھتے ہواب جواب دونگا بس بوٹ کا داپس کرنا تھا پھر زبان بند ہو

كئى ميرا تجربه ہے كه حب ميں كسى كيها تيراپ اصول اور قاعدہ كے ظاف برتاؤكرتا ہوں اور رعایت سے کام لیتا ہوں آخیر میں پھتا نا پڑتا ہے چنانی اس واقعہ میں یہ خرابی مروت سے لے لینے کی ہوئی اس لئے میں ان معالمات میں اصول کا مختی کے ساتھ یا بند رہنا چاہتا موں-ایک واقعہ اس سے مجیب و غریب سنے اس حالت میں میں اپنے تجربات اور مثابدات کو دوسروں کے کہنے سے کیسے چوڑ دوں اور مٹادوں۔ واقعہ یہ ہے کہ ایک بار میں مراد آباد گیا تحاوہ زمانہ جنگ بلتان کا تھا اس وقت تر کوں کے ساتھ جنگ ہوری تھی میں نے وعظ میں جسی جو شاہی مسجد میں ہوا تھا اس کے متعلق کچیر بیان کیا اس بیان کے بعد ا یک سنیشز تحصیلدار نے چندہ ہلتان میں ترکوں کی احداد کے لیے وہاں کی الجمن ہلال احمر کو سور وبیہ دیئے اس وقت میں مسجد ہی میں تھا جب میں اس مجمع پر گذرا اور پوچھنے پر معلوم ہوا بس میرااس میں اتنا قصور ہوا کہ میں نے ان کے دینے کی خبر سن کریہ کما جزاک اللہ مگر میرایه سمناسزاک الله موحمیا قصریه مواکه اسون نے انجمن کے منتظمین ہے سما کہ وہاں سے اس سوروپر کی خاص رسید منگا کردو چونکہ یہ معول کے ظاف تحااس لئے اہل انجمن نے اس طرف التفات سیس کیا۔ جب وہاں کامیابی نہ ہوئی ان محصیلدار صاحب نے مجے کو لکیا کہ میں نے تسارے کہنے سے یہ روہیہ ویا تھا لہذا تم رسید منگا کردومیں نے اہل انجمن کولکہاکہ یہ کیا واہیات ہے ان کو اچھی طرح سمجھا کیوں نئیں دیتے گروہ اینے اس مهمل ورخواست پرمصر رہے اور مجیے کولکوا میں عدالت میں دعوی کروں گا میں سنے ان کا وہ سو روبیہ اپنے یاس سے الجن والوں کو جیج دیا کہ میری طرف سے ادا کردو وہ اس سے شرما نے اور اپنی ذاتی رقم سے ادا کرنا جاباس کویس نے متلور شیس کیا بہت روز تک اس میں قبل و قال رہی آخر ان صاحبوں نے ہی دیا اور سوروپیہ ان کو دیتے گئے اور سوروپیہ ا یک دینی کام میں صرف کردیئے گئے اس کے بعد اس سے زیادہ عجیب ایک واقعہ ہے وہ یہ كديمال ايك عالم للے آئے تھے ان سے اس كا ذكر آيا وہ بزرگ صاحب ورس بھى تھے ذاكر شاغل بى تھے صاحب افتا بھى تھے گمر حيرت ہے كد مجھے سے كھتے تھے كہ تم يے فعنول ابنا روبر ویا بلتان کا چندہ تو تمهارے پاس آتا ہی تھا اس میں سے سوروپید ان کو دے دیتے کیونکہ یہ سب روپر حکماً ایک ہی ہے اگر تحصیلدار کا روپیہ محفوظ ہوتا تواس کو جس طرح واپس کرنا جائز ہوتا دوسری رقمیں بھی اس چندہ کی اس ردپیہ کے حکم میں

تھیں اس طرح اس میں سے بھی دینا جائز تھا میں نے لاحل پڑھی کیونکہ خود یہ مقدمہ ظاہر النساد تھا کہ سب رقمیں انکم واحد تھیں دیکھنے یہ گر بڑ طماع میں ہے یہ سب اخرت سے بیاد اسلاما کا سب کری کی یاتیں میں خکر ہے تولیق ایزدی سے میں ان معاطات میں جمیشہ استیالا کا مہلوا حقیار کرتا ہوں۔

لوگوں کا اپنی غرض کے لیے تادیلیں کرنا

(المفوظ ٥٠٥ مر) ایک سلد گفتگوی فر ایا که بعض لوگ اینی غرض کے لئے ایسی ترکیبیں نکا لئے رس جس سے یہ معلوم ہوکہ گویا مجتد العمر اور علامر زبال یسی ہیں ایک صاحب نے محلوم ہوکہ گویا مجتد العمر اور علامر زبال یسی ہیں ایک صاحب نے محلوم میں گرانی کا احتمال ہے کہ نے گئے کہ ہخر تم طالبین کو عجابہ ہ کی تلقین کرتے ہواں میں بھی گرانی کا احتمال ہے کہ نے گئے کہ ہخر تم طالبین کو عجابہ ہ کی تلقین کرتے ہواں میں بھی گرانی ہوتی ہے تو اگر یہ روپیہ بطور مجابہ وسینے کے لئے کما جائے تو کیا حرج ہے میں نے کہا کہ سمجان اللہ یہ خوب تاویل تکالی اول تو یہ کیا ضرور ہے کہ ان قاطبین کی شرورت ہو تربیت میرے متعلق ہو۔ ووسرے یہ کیاضرور ہے کہ ان کو عجابہ ہالیہ ہی کی ضرورت ہو تیسے اس کی شرورت ہو تھے اس کی کیاضرورت ہے کہ وہ روپیہ تعداد میں اس تدر ہو جو تھے اس کی کیاضرورت ہو تا ہے تب ہی عجابہ ہوراہوگا مساکین یا فوالحری کو اسے باتھ سے دینے سے بھی تو مقصور صاصل ہو سکتا ہے۔

ااربيع الثاني اهسااه مجلس بعد نمازظهر يوم دوشنبه

سخ اور مريد كاكام

ر المفوظ ٢٠١١) ایک نوارد صاحب کی غلظی پر مواخدہ فرما ہے ہوئ فرما یا یہ میں سب کچھ اس اس کے سے سرکا وث رہی تو تم اس کے سے سرکا وث رہی تو تم اس کے کوکن نفع نہ ہوگا یہ اس طریق کا قاصہ ہے اور مقصود ہے نفع باتی مردول کی تکثیر سے نہ مجھے کو فوج ہمرتی کرنا مقصود ہے اور نہ تم کو موج کرنا مفید ہے کہ اپنی خواجش پوری کو بھے میراکام تعلیم کرنا ہے اور تہ تم کو موج کرنا مفید ہے کہ اپنی خواجش پوری کو بلکہ میراکام تعلیم کرنا ہے اور تہ ساراکام اس تعلیم کا اتباع ہے پھر کمال موج اور کمال جین اور کمال موج اور کمال جین اور داحت اس راہ میں تو قدم رکھنے سے پہلے اس کے لئے تیار ہوجانے کی ضرورت

دررہ منزل کیلی کہ خطر ہاست بجال شرط اول قدم آنست کہ مجنوں باشی پھر اس شرط کے پوری ہونے کے بعد اس کی ضرورت ہے کہ کوئی مربی مر پر ہواسی کو مولانا فرماتے ہیں۔

یار بایدراہ اتنہامر د بے لکاؤز اندریں صحرامر د (راستہ طے کرنے کے لئے ساتھی کی ضرورت ہے۔ تنہا مت چلو۔ اس جنگل میں بغیر رہبر کے مت جاؤ)

اور پھر نرے اس سے بھی کام نئیں چل سکتا دب تک کہ اپنا کیا چٹھااس مر بی کے سامنے پیش نہ کردے اس کو حافظ فر ما ہے ہیں۔

ما حال ول را با يار محمتيم نتوال منفتن در داز جيبان

(سم نے دل کا حال یار سے کمد دیا کو نکہ طبیب سے مر من کوچھیایا ہی شیں جاسکتا) ا يك اور بات بھى سمجے لينے كے تابل ہے كه ميں نہ بيروں كى سى وضع ركھنا جا بتا ہوں نہ بادشاہوں کی سی بان طالب علموں کی سی رکھنا جاہتا ہوں سرمعاملہ میں سیدھی سادی زندگی پسند ہے اس ہی طریق پر اپنے بزرگوں کو دیکھا اور یسی پسند ہے اور میں دموی تو سیس کرتا گر بفضل ایزدی اکثر واقع سی ہوتا ہے کہ جو جس کے لئے تجویز کرتا ہوں وہ بالکل اس کی حالت کے مناسب ہوتا ہے ممکن ہے غلطی بھی ہوتی ہوگر بہت کم شاذو نا در نؤ خدا نے مجھے کو پیچان دی جس میں میرا کوئی کمال شیں ان بی کا فصل ہے میں اس نعمت سے کام نہ لول یہ کفر ان نعمت ہے اور طالب کوضروری چیز نہ بتلاوی خیاست ہے۔ سنند الله سي هے كه جو كام جس كے سيرو جواور وہ اس كو انجام ندوے مستحق سزا ہے ايے فر من سے غفلت نهایت ہی سخت جرم ہے اس لئے میں ضرورت کی چیز پر آگاہ کردیتا موں اس سب کے بعد بھی نفع کی جو بڑی شرط ہے وہ مناسبت ہے جو ایک سخص کو مجھ سے مناسبت نہ مو تومیں کیا کروں یہ امر تجربہ لیا ہوا ہے باتی میں تعلیم میں کسی کی تحقیر سنیں کرتا کسی کوایئے سے اونی سیس مجھتا ہمر وہ عدم مناسبت خواہ طالب کیوجہ سے ہویا . میری وجہ سے یا تھوڑی تھوڑی دو توں طرف سے ہوغرض ہر حال میں مناسبت تو نہوئی جس اس طریق میں نفع کے لئے اعظم شرائط میں سے ہے اور مجھے اس کا خود رنج ہوتا ہے مگر کیا کروں بدون شمرا دَط کے تعلق پیدا کرنا ہے کار ہے کوئی فوج تصور ای جمع کرنا ہے مراقبہ کی کیفیت یہ بیان کی کہ مراقبہ میں ان حضرات کی ارواح مکتوف ہوئیں اور ان سے ملاقات ہوئی ان میں ایک بزرگ کا نام خدریا خضر معلوم ہوا اور ایک ان کے بیٹے تھے۔ ابراہیم اور اپنا زمانہ کرنا بتلایا تحقیق سے معلوم ہوا کہ کوئی راجہ کرن گذرا ہے جس کو تجریباً س وقت دو ہزار برس ہوئے۔

حضرت حاجی صاحب کی برکات

(طفوظ ۲۰۰۳) ایک سلسلہ محفظہ میں فرمایا کہ یہ سب کچر بڑے میاں کی برکات ہیں براو حضرت حاجی صاحب رحمتہ اللہ علیہ ہیں و کھیے میں بظاہر تھانہ بسون کے ایک معولی شخ زادے معلوم ہوتے تھے گروہ شخ زمانہ کا مجدو تھا امام تھا محقق تھا معاصر بن میں حضرت کے کمالات کی تنظیر ملنا مشکل ہے متا ٹرین میں ایسا شخص گذرا ہے جس میں روم متھدمین کے زمانہ کی تھی حضرت بالکل سلف کا نمونہ تھے

ذلک فصل الله يوتيه من يشا.

اور اس میں کچیے بُعد نہ سمجھا جائے نبوت ہی تو ختم ہوئی ہے ولایت تو ختم سیں ہوئی بعض متا ثرین بعض مقتد مین سے افعال ہوئے ہیں ایک شخص ہے کہا تھا کہ اس زمانہ میں علماء میں رازی اور غزائی پیدا نہیں ہوئے میں ہے کہا کہ ہمارے ہزر گول کی تحقیقات مدونہ کو غزالی اور مزائی کی مصنفات سے موازنہ کرکے دیکھے لیجئے الشاء اللہ تعالی رازی اور غزالی سے کم ٹابت نہ ہوں گے بلکہ عجب نہیں کہ بہتر ہی ہوں۔

حضرت نا بونوی کاعلم لدنی تھا

(طفوظ ۵۰ مم) ایک سلسلہ مختط میں فرمایا حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رحمتہ اللہ علیہ عجیب جامع کمالات تھے مولانا کا علم بالکل لدنی تھا مولانا میں حق تعانی نے علمی کمالات بڑے عالی درجہ کے جمع کردیے تھے یہ حطاء حق ہے جس پر بھی فضل ہوجائے ہی شان حضرت مختلی رحمتہ اللہ علیہ کی تھی بلکہ اپنے تمام مجمع سے نرالی شان تھی مجھے کو حضرت تنگوہی رحمتہ اللہ علیہ سے طبعاً زیادہ مناسبت ہے باتی محبت سب سے ہے حضرت مولانا گنگوہی رحمتہ اللہ علیہ میں اشعای خان اور حضرات سے بالاتر تھی طاحہ یہ کہ امام وقت

کہ پیشا ہوا بھرتی کیا کروں اور محض اس رعایت سے کہ بیاں سے جاکر نہ معلوم کس کے ہاتھ میں پھنس جائے کسی کی بے جامدارات کرنا مجھے کو تو اس سے غیرت آتی ہے کہ طالب کو مطلوب بنایا جائے ایسی حالت میں تو دور ہی رہنا مناسب ہے۔

ایک مبتدع کا بذریعہ جوابی رجسٹری علم غیب سے متعلق سوال اور حضرت کا عجیب جواب

(المفوظ ٣٠٠٣) فر مایا کہ آن ایک جدع کا جوابی رجسٹری خط آیا ہے لکھا ہے کہ علم غیب
جناب رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کو تھا یا نہیں اور رجسٹری سے مقصود یہ ہے کہ انکار
نہ کرسکیں کہ خط ہم کو نہیں اللہ عیں نے لکیردیا کہ کہی سوال ہوتا ہے استفادۃ کہی امتحاناً
کہی اعتراصناً اخیر کی دوصور توں میں تو جواب دینا ہی فضول ہے ہاں پہلی صورت میں جواب دینا ضروری ہے یعنی استفادہ کی صورت میں اگر مجھے کو یہ اطمینان نہیں کہ آپ استفادۃ ہی سوال کر جہادہ کو یہ اطمینان دلائیں کہ آپ استفادۃ ہی سوال کر اسے ہیں املا اپیلے مجھے کو یہ اطمینان دلائیں کہ آپ استفادۃ ہی سوال کر رہے ہیں دیکھے کیا جواب آتا ہے میرے صوابط کا حاصل یہ ہے کہ میں خود بھی گرانی اور ابر بین ور بھی گرانی اور بار بجنا چاہتا ہوں اس کا نام تحدود کھا ہے دنیا میں کہیں بار بجنا چاہتا ہوں اس کا نام تحدود کھا ہے دنیا میں کہیں ہے جسی پھیلی ہے اور جوابی رجسٹری کی نایت مذکورہ کا تر تب بھی محل کلام ہے اس لئے کہا سے یہ تو نہیں معلوم ہو سکتا کہ کی مضمون کا خط تھا تو وصول کندہ پر حجمت ہی کیا ہوئی۔

ہندوستان میں انبیاء علیہم السلام کے مزارات

(مفوظ ۲۰۰۳) ایک مولوی صاحب کے سوال پر فرمایا کہ بعض بزرگوں کو مکتوف ہوا کہ ہندوستان میں بھی بعض انبیاء علیم السلام کے مزارات ہیں براس ایک مقام ہے انبالہ سے آئے وہاں پر ایک اعاطہ ہے اس میں یہ مزارات ہیں کل قبروں کے نشان نہیں رہے گر بعض کے محفوظ ہیں مولانا رفیج الدین صاحب وہاں ایک مرتبہ تحسریف لے گئے تھے اور چند طلباء بھی ہمراہ تھے مولانا وہاں مراقب ہوئے تھے میں نے خود مولانا سے نوسنا نہیں گر انہوں نے لینے ایک مرید حمینی نام سے بیان کیا ان مرید نے مولانا کے واماد مولوی صنیاء الحق سے بیان کیا تھا کہ مولانا کے داماد نے کچھ سے بیان کیا تھا کہ مولانا سے مولوی صنیاء الحق سے بیان کیا تھا کہ مولانا سے داماد سے کچھ سے بیان کیا تھا کہ مولانا کے داماد

۱۲ربیع الثانی ۱۵ ۱۱ ه مجلس بعد نمازظهر یوم سه شنبه

فن کی مناسبت الگ چیز ہے

(ملفوظ ۲۰۱۱) ایک صاحب نے عرض کیا کہ کیا نرے تحصیل علم سے دو سرے کی تربیت

کاکام نہیں کرسکتا فرمایا نہیں کرسکتا جیے طب پڑھ کر مطب نہیں کرسکتا فن کی مناسبت

الگ چیز ہے علم اور چیز ہے فرشتوں نے جو تمنا کی تھی کہ ہم خلیفہ ہوجائیں وہ ہو نہیں

سکتے تھے کہ طافت کے لئے جن علوم سے مناسبت کی ضرورت تھی فرشتے اس سے خالی

تیے وجہ یہ کہ فرشتوں کے خواص اور بیں انسان کے خواص اور بیں ان علوم کے لئے

استعداد جسری شرط تھی اس لئے فرشتے ان کو سمجے بھی نہیں سکتے تھے بلکہ بتا نے ہی نہیں سمجے سکتے تھے اس لئے حق تعالی نے جواب میں تفصیل بھی نہیں فرمائی یہ فرمایا کہ

انسی اعلم مالا تعلمون

مم وه جانة بين جوتم شين جانة-

شنخ کے جامع بین الاصنداد ہو نے کی ضرورت

(النوظ ٢٠٠١) فرما ياكہ ايك شخص كا خط آيا ہے كہ يہ ظام آنجناب كو مثل حضرت مولانا مجمد قاسم صاحب رحمتہ الله عليه و مولانا رشيد احمد صاحب قدس سرہ كے جانتا ہے ميں نے لكھ ديا ہے كو بلاد ليل ہے گر تسارے لئے اس ميں اثر دليل ہى كا ہے ايسے موقع پر ہر طرف نظر كرنى پڑتى ہے اگر نواضع كا خيال كرتا ہوں تو اس كا نفع بند ہوتا ہے اگر نميں كرتا تو تواضع فوت ہوتی ہے اگر نواضع كا خيال كرتا ہوں تو اس كا نفع بند ہوتا ہے اگر نميں كرتا تو تواضع فوت ہوتی ہے اس ميں بحمد الله دو نول شق كى رعايت ہوگئى اسى لئے ضرورت ہے كو معلم جامع بين الاصداد ہو۔

معيار تعليم خدا كاخوف مونا جاسيئه

(ملنوظ ۲۰۰۸) ایک سلسلہ گفتگویں فرمایا کہ آج کل عمواً حکومتوں میں ملک کے استظام کے المنظام کے استظام کے استظام کے استظام ہوسکتا ہے نہ رعایا کو داحت اور آزام مل سکتا ہے معیار استخاب خدا کا خوف ہونا چاہے بعنی جس کے دل میں خدا کا خوف ہو اس کواس کام کے لئے استخاب کرنا چاہے گراہل یورپ خصوصاً ایسا کیا کریں گے ان کے بیاں خدا ہی ضیب اکثر اہل یورپ انگریز دہریہ اور طھر میں جیبے مسلما نوں میں بھی دہری بیاں خدا ہی ضیب اکثر اہل یورپ انگریز دہریہ اور طھر میں جیبے مسلما نوں میں بھی دہری

اور ملحد میں۔

محض ملاتات خلوص پر موقوف ہے

(ملفوظ ۲۰۹۹) ایک سلسله گفتگومیں فرمایا که اگر آنے والوں کو محض طاقات مقصود ہو تووہ موقوف ہے طوص اور محبت پریعنی جب آئے اس میں مقصود صرف ملاقات ہونہ کوئی غرض و نیاوی ہونہ اخروی اصلاح وغیرہ

تواصع کے حدود

(طفوظ ۱۳۱۰) ایک صاحب علی میں بست ہی تواضع کی صورت بنائے بیٹے تھے اتفاقاً حضرت والا کی نظر ان پر پڑگئ ویک کر فر مایا کہ ایسی تواضع جو صدود سے آگے بڑھی ہوئی ہو وہ محود نہیں گو نیت آپ کی نضع کی نہیں گر بظاہر صورت ایسی ہے جس سے تکلف معلوم ہوتا ہے اور ایسی ہئیت سے خود میرے للب پر بار ہوتا ہے کہ ایک شخص بندھا پیشا ہے کچے حس و حرکت ہی نہیں کرتا ہر چیز کے صدود پیس اصول بیس مجنس کے آواب میں سے وہ سرول بیس مجنس سے دوسرول میں سے دوسرول میں سے دوسرول میں میں اور توجہ ہو میں سے دوسرول بیس جس سے دوسرول میں اور توجہ ہو اس ہوگرانی ہویا اس حرکت کی وجہ سے اس طرف سب کی نظریں پڑیں اور توجہ ہو بالے سواس اصل پر آپ کی نشست کی یہ بنیت آواب مجلس کے نظاریں پڑیں اور توجہ ہو باتق کا خیال رکھنا جا ہے۔

راہ طریق میں نفع مناسبت پر موقوف ہے

(طفوظ ۱۱۱) ایک سلد گفتگویں فر مایا کہ فلال مولوی صاحب کو لے کرا نے تھے مجھ سے
کہا کہ ان کو بیعت کر لیجئے میں نے کہا کہ یہ گھر سے آپ سے بیعت ہونے کی نیت سے
چلے تھے مناسب یہی ہے کہ آپ بیعت کرئیں اور اس کے علاوہ ایک وجہ اور بھی ہوہ یہ
کہ اس طریق میں نفع موقوف ہے مناسبت پر اور ان کو آپ سے مناسبت ہے مجھ سے
نئیں وہ اس طرح کہ آپ خادم قوم ہیں یہ بھی خادم قوم اور میں نادم قوم ہوں میں نے
کوئی قوم کی خدمت نئیں کی اس لے آپ بی کی بیعت کرنامناسب ہے۔

راہ طریق کا پہلا قدم ہی فنا ہے

(ملفوظ ۳۱۲) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایاک ووصاحب جن میں ایک انگریزی کے تعلیم یافتہ دوسرے مولوی بیں دو نوں مصنف جسی بیں اور قومی کاموں میں حصہ بھی لیتے بیں بیاں پر آئے تھے اور ایک دوسرے عالم کے واسطہ سے کہ وہ صاحب سلسلہ بھی ہیں بیعت کی در خواست کی میں نے ان سے کمہ دیا کہ ان قومی قصول جھگڑوں سے مکسو ہو کر کام میں لگنا میرے بیاں طریق کی شرط ہے یعنی دو کام ایک وقت میں نہیں ہوسکتے۔ بعضے لوگ بڑے زمین ہوئے ہیں ان میں سے ایک صاحب کہنے لگے کہ ہم اگر کچھے روز کے لئے ان تعلقات کو منقطع کر کے کام میں لگ جائیں اور ہھر اس کے بعد ان کاموں میں مصروف ہوجائیں کیا اس کی گنجائش ہے میں ہے کہا کہ کام کا سوال کیا ہے اب اس کا جواب بھی كام كاسنيے وہ يہ ہے كہ اس طريق ميں جس طرح تعلقات مضربيں ايسے بى عزم تعلقات بھی مضربیں اس لئے کہ جب یہ عزم کرے گا کہ یہ ایک دوسال پورے ہوں تو پھر ان دھندوں میں پینسوں یہ تو بالکل ایسا ہی رہے گا جیسا کہ تعلقات کو چھوڑا ہی نہیں کیونکہ اس صورت میں بھی یسکوئی میسر نہ ہوئی جوشرط ہے نفع کی اس سے کام نہیں ہوسکتا کام تو اس طرح ہوتا ہے کہ اپنے ول سے ہمیشہ کے لئے زوائد کورخصت کردیا جائے پھر کام کرنے کے بعد جو حالت ہومیں اس کو دیکھ کرجو تجویز کروں اس کواختیار کیا جائے حتی کہ ا گرمیں یہ کہوں کہ خادم نفس سو توخادم نفس سؤ۔ اگرمیں کموں کہ خادم روح سو تو خادم روح بنوا گرمیں یہ کموں کہ خادم قوم بنو تو حادم قوم بنوا گرمیں کموں کہ خادم ملک بنو تو خادم ملک بنوا گرمیں تہوں کہ خاوم حجرہ بنو تو خادم حجرہ بنوا گرمیں تہوں کہ خادم مسجد بنو تو خادم مسجد بنوا گرمیں کہوں کہ خادم مدرسہ بنو تو خادم مدرسہ بنومیں اگر کموں کہ کچیے بھی نہ بنو توکچے بھی نہ بنواس طریق میں اپنی رائے کو دخل دینا سم قاتل ہے ساری عمر کے لیے اینے کو مردہ محض سمجھ کر اس راہ میں قدم رکھنے کی ضرورت ہے بیاں تو فنا پہلے ہے بعد میں اور کچیر ہے اپنی را نے کو اپنے جذبات کو اپنے خیالات کو اپنے علم کو اپنی شجاعت کو اپنی جاہ کواپنی عزت کواپنی آبرو کو سب کو فنا کرکے اس راہ میں قدم رکھو تب کچھ مل سکتا ہے دیکھنے کوئی شخص کسی عورت مروار پرعاشق ہوجاتا ہے توسب کو فنا کردیتا ہے اس پر نٹار کردیتا ہے مجنوں کودیکھ کیجئے کیا کچھ فنا نہیں کردیا تھا اور کیا کچھ تکلیفیں نہیں اٹھائیں تو کیا خدا کا عشق لیلی کے عشق سے بھی کم ہے افسوس ہے ان لوگوں کی حالت پر کہ خدا کے عاشق بننے کا دعوی اور پھر غرض کی حفاظت بھی دو نوں کو غط کرنا چاہتے ہیں اس کومولاناروی رحمتہ اللہ علیہ فر ماتے ہیں۔

عشق مولی کے کم از کیلی بود سے گوئے گشتن بہراواولی بود
اس طریق میں قدم رکھنے سے پہلے تواس کی ضرورت ہے جس کو فریا تے ہیں۔
وررہ منزل کیلی کہ خطرہاست بجال شمرطاول قدم آنست کہ مجنوں ہاشی
اوراس آمادگی کے بعد پھر ضرورت ہے کسی کامل رہبر کی کیونکہ بدون کسی راہبر کے مر پر
ہوئے اس راہ کا طے ہونا ایسا وشوار ہے کہ قریب محال کے ہے
الا خادراً والغادر

کا لمعدوم اور نرا دشوار ہی نہیں بلکہ بدون راہبر کے لدم رکھنا خطر ناک ہے وہ اس راہ کا واقف کار ہے بس اس کے سامنے بیدست و پاہو کر جا پڑواسی کو مولانا فر ما ہے ہیں۔ یار بایدراہ را تشامر د بے لاکاؤزاندریں صحرا مر د

اور نرے جاپڑنے سے بھی کچیر شیں ہوتا جب تک کہ اس کے سامنے اپنا کیا چشا کھول کر نہ رکھ دو کیونکہ بدون اعسار مرض کے علاج کیسے ہوگا اس کو حافظ رحمتہ اللہ علیہ فر ماتے ہیں۔

ما حال دل را با یارگفتیم نتوان سفتن درداز جیبان
اگریہ سب کرلیا تب دیکھنا کہ کیا ہے کیا ہوجائے گا انشاء اللہ تعالی ایک دم کایا بلٹ
ہوجائے گی اگر احتفاد نہیں ہوتا تو بطور امتحان ہی کرکے دیکے لواسی کو مولاتا فر ماتے ہیں۔
مالعا توسنگ بودی دل خراش آزموں را یک زمانے جاک باش
پھر خاک ہونے کے بعدیہ حالت ہوگی جس کو مولانا فر ماتے ہیں۔
در بساران کے شود سر سبز سنگ خاک شوتا گل بردید رنگ رنگ
(موسم بسار میں ہتم کب سر سبز ہوتا ہے خاک بن جا کہ طرح طرح کے پھول کھلیں)
اوریہ حالت کیل نہ ہووہ ذات ہی ایسی ہے کہ بندہ کی ادنی توجہ سے بڑی رحمت فر مادیے
ہیں وہ راہ ہمارے ہی تردیک تو دشوار ہے ان کے تردیک سب آسان ہے اس کو فر ما ہے۔
ہیں۔

نونگومارا بدال شہ بار نیست باکریمال کار ہادشوار نیست (تو پیہ مت سمہ کہ اس باد شاہ تک ہماری رسائی شی ں ہے۔ کیونکہ کریموں کو کوئی کام دشوار نہیں۔وہ خود اپنی طرف کھینج لیں کے)

اور راز اس صحبت کی ضرورت کایہ ہے کہ اس طرین کا مدار ہے عشق اور محبت پر اوریہ پیدا ہوتی ہے اہل محبت کی صحبت سے جب محبت پیدا ہوگئی توسب ماسوا "صباءً منشوراً" ہوجاتا ہے اور کوئی ماسوا قلب میں نہیں رہتا اس کو مولانا فر ماتے ہیں۔

عثن ہی شعلہ ست کوچوں برفر دخت ہر جہ خبر معثوق باتی ہملہ سوخت

(عثن وہ شعلہ ہے کہ جب یہ بھراکتا ہے تو محبوب کے سوا سب کو جلاد بتا ہے ۔

اس کا ترجہ مولانا ابوالحسن صاحب نے گزار ابراہیم میں کیا ہے اور خوب کیا ہے ۔

عثن کی آتشیں ہے ایسی بدبلا دے سوا معثوق کے بسب کو جلا
حب سب نکل ممیا پھر وہ کبلی فرما ہے ہیں کسی نے اس مصنون کو خوب اوا کیا ہے ۔

حب سب نکل ممیا پھر وہ کبلی فرما ہے ہیں کسی نے اس مصنون کو خوب اوا کیا ہے ۔

مہر تمنا دل سے رخصت ہوگئی اب نو آجا اب نو آجا اب نو ظورت ہوگئی

کون سی تواضع ناجا ترہے

(طفوظ ۱۱۳) ایک سلسلہ محفظہ میں فریایا کہ تکبر ناجائز ہے میں ایسی تواضع کو بھی ناجائز سمجھتا ہوں جس سے دوسرے کے مقصود میں خلل پڑے اگر سب ایسی ہی تواضع کریں تو مستقیدین کماں جائیں غرمن حد سے گذرین کے بعد کسی چیز میں بھی نور نہیں دہتا۔

خرج کم کرنااطتیاری ہے

(المفوظ ۱۹۱۳) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ ہم کو گوں کے کسی کام میں ہمی سلیقہ نہیں رہا کچے ایسی بے حسی چھا گئی ہے آمدنی کو دیکھو تواس میں جائز و ناجائز کی پروا نہیں خرج کو دیکھو تواس میں جائز و ناجائز کی پروا نہیں خرج کو دیکھو تواس میں موقع محل کا کہیں بحد نہیں اس کے متعلق میر ٹیر کے ایک ریئس ایک عجیب بات کہا کر تے ہے کہ لوگ بڑے بے وقوف ہیں جو چیز غیر احتیاری ہے یعنی گر نہیں آمدنی اس کی توکر کرتے ہیں اور جو چیز احتیاری ہے یعنی کم خرج کرنا اس کی ککر نہیں بڑے کام کی بات کہی دافتھ سے کہ آمدنی مسلمانوں کی کچھے کم نہیں جسر طیکہ طریقہ بڑے کام کی بات کہی دافتھ سے کہ آمدنی مسلمانوں کی کچھے کم نہیں جسر طیکہ طریقہ سے ضرورت میں صرف کریں تو کہی پریشانی نہ ہو گو کہی خواہشوں میں تنگی ہو سووہ سے ضرورت میں صرف کریں تو کہی پریشانی نہ ہو گو کہی خواہشوں میں تنگی ہو سووہ

قابل برداشت ہے پریشانی قابل برداشت نہیں۔

اصول صحیحہ میں راحت

(ملقوظ ۱۵ ام) ایک سلسله گفتگومین فر مایا که اگر مسلمان اصول صححه اور احکام شر عیه کا اتباع کریں توساری و نیا بھی مل کران کا کچھ نہیں بگاڑ سکتی میں ایک مر تبہ ریل میں سفر کر دبا تھااسی ڈبہ میں چند دبیاتی مسلمان میشے ہوئے تحریکات حاضرہ کے متعلق آپس میں گفتگو کر ر ہے تھے اور اپنی اپنی کمدر ہے تھے میں جھی سن رہا تھا ایک ان میں سے خاموش بیشا سن رہا تھا جب سب اپنی اپنی کر۔ چکے تو وہ تخص بولا اپنی اپنی نو تم کر۔ چکے اب میری بھی سن لو کیوں اتنے بکھیڑے کے اگر مسلمان دو با نؤں کی یا بندی کرلیں ساری و نیا ان کا کچھ نہیں بگاڑ سکتی ایک بولا کہ بتلاوہ کیا بات ہے کہتا ہے کہ ایک رہواور ایک نیک رہو۔ دیکھیں پھر کوئی کیا بگاڑ سکتا ہے کیسی عجیب بات کہ گیا آب ذر سے لکھنے کے قابل ہے و جلوں میں تمام احکام شرعیہ کا طلاصہ بیان کر حمیاان دیماتیوں کا دماغ بڑا صحح ہوتا ہے الفاظ تو بوجہ بے علمی کے ان کے پاس ہوئے نہیں مگر بات پر مغز ہوتی ہے واقعی اصول صحیحہ جوو قتاً فوقتاً احباب کے سامنے پیش کئے جاتے ہیں ایسی ہی چیز ہیں کہ ان سے دنیا میں بھی راحت ہوتی ہے اور آخرت میں بھی راحت لے گی جونکہ مسلمانوں نے اصول صحیحہ کوچھوڑ دیا اس وجہ سے پریشان سر گردان ہیں دوسری قوموں نے اس اصول کی قندر کی اور ان کو احتیار کیا وہ راحت اٹھا رہے بین اس میں مسلم اور خیر مسلم کی کوئی قبید نہیں جو بھی ان کو اضیار کرے گا راحت یا نے گا جیسے سڑک اعظم ہے دونوں طرف درخت بیں نیج میں پختہ ہے گلکتہ سے پشاور تک ہے جو بھی اس پر بیلے گاراحت یا نے گا اس میں یہ قید نہیں کہ چلنے والا بھنگی ہے یا جار ہے یاسید ہے یا شخ مغل ہے یا پٹھان ہندو ہے یا نصرانی مسلم یا غیر مسلم ایسے ہی اصول صحیحہ پر جو بھی عمل کرے گاوہی راحت یا نے گا کے باشد۔ (کوئی بھی ہو)

حضرات ابل الله حکیم ہوتے میں

(ملفوظ ۱۱ مر) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ حضرات اہل اللہ مسلم ہوتے ہیں ان کے یماں ہر چیز کی صحیح میزان ہوتی ہے ہمارے حضرت حاجی رحمتہ اللہ علیہ باوجود یہ کہ خود سلطان التار کین سید التار کین تھے مگر دوسروں کے لیے ان کی حالت کی موافق تعلیم دیتے تھے چنانچہ ایک شخص نے اپنی جائداد غیر مشروط وقف کرنا جابا حضرت سے مثورہ کیا حضرت نےاس طرح وقف کرنے سے منع فرمایا۔ یہ فرمایا کرے تھے کہ نفس کے بلانے کو بھی کچے این یاس رکھنا جاہئے کیسی حکیمانہ بات ہے حضرت مولانا محد تاسم صاحب نے حضرت سے ملازمت چھوڑ دینے کا اور توکل کرنے کا مشورہ کیا حضرت ليے فر ما یا کہ مولانا ابھی تو آپ ہوچھ ہی رہے میں پوچھنا ولیل ہے تردد کی اور تردد دلیل ہے خامی اور اور خامی کی حالت میں ملازمت چھوڑنا موجب پریشانی اور تشویش کلب کا ہوگا اور جب پھیکی کی کیفیت قلب میں پیدا ہوجائے گی تواور لوگ منع کریں مے اور تم رہے تورا كر بها كو كے وہ وقت ہے ترك اسباب كا اوريد پختكى شيخ كالى كى طحبت ميں رہ كر نفيب ہوتی ہے غرض حضرت مولانا کو تو مالازمت کے چھوڑنے کو منع فرمایا مگر خود حضرت کا توکل بدرجہ کمال بڑھا ہوا تھا ایک نواب صاحب کو جواپنی ریاست کا التظام کرکے خود مهاجر بن کر مکه رہنا جاہتے تھے حضرت نے یہ تحریر فر مایا تھا کہ بیاں جو آؤ تواہیے خرمج کے لئے توریاست سے کچےرتم منگالینے کے استظام میں مصالحتہ شہیں مولی حد ذاتہ یہ بھی ب ادبی ہے اور ایسی مثال ہے جیسے کوئی کسی بڑے کریم کا ممان ہو کر آ نے اور بغل میں کھانا دبا کرلانے تاکہ میزبان کے گھر پیٹے کر کھائیں کے ظاہر ہے کتنی بڑی ہے ادبی ہے لیکن ایک عارض کی دجہ ہے اس کی اجازت ہے وہ عارض یہ ہے کہ تم ابتداء سے اسباب کے خوگر ہواور اس عادت کے بعد اسباب کا ترک کرنا موجب تشویش ہوگا اس لے ایسی رقم نؤمنگا لیا کرو لیکن خیر خیرات کرنے کی غرض سے بیاں کچھ نہ منگا نا کیونکہ اس کا ا تظام اور تقسيم يه خود طاف جمعيت خاطر ب جوصاحب طريق كے لئے سخت مفر ب اور عویہ فعل فی نفسہ سخاوت ہے لیکن ہر شخص کی سخاوت جدا ہے یہ زاہد کی سخاوت ہے اور عاشق کی مخاوت ووسری ہے جواس سے اکمل ہے اور یہ شعر تحریر فرمایا-نان دادن خود سخائے صادق ست جان دادان خود سخائے عاشق ست

(رونی رینا اچھی سخاوت ہے اور عاشق کی سخاوت جان دینا ہے۔)

نقشبندیوں میں علماء زیادہ گزرے اور چشتیوں میں عشاق

(ملفوظ ۱۳۱۷) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ نقشبندیوں میں علماء زیادہ گزرے ہیں اور چشتیوں میں عثاق زیادہ گذرے ہیں گر آج کل جواپنے کو عثاق کہتے ہیں یہ تو فساق ہیں ان میں عثق نمیں فسق ہے اور یہ سب پیٹ بھر نے کا فساد ہے اگرایک و تت کھا نے کو نہ ملے توسب عشق ختم ہوجائے ای کو کہا ہے۔

ایں نہ عشق ست آنکہ درمر دم بود ایں قساد خور دن گندم بود ان کی حالت نقالی اصل کی بالکل اس طوطے کی سی ہے جو رات دن ذکر حق کیا کرتا تھا ایک روز ایک بلی نے آد بوجا اس وقبت اس کی وہ حالت ہوئی جس کو کسی شاعر نے مع اس کی تاریخ موت کے لکنی ہے۔

> میاں مشوجوذا کرحق تھے رات دن ذکر حن رٹا کر ہے گربہ موت نے جو آدا با مضطرب ہو کے اور گھبرا کے چینج میں داب کر مسر کلمیا کچھ نہ ہولے سوائے ٹے نے نے

ے نے سے تاریخ موت نکلتی ہے یعنی بارہ سوتیں ایسے ہی ان لوگوں کا عثن ہے کا نے کہ سب عثن وشن ختم کیونکہ کا ختن ہے اور اگر ایک وقت نہ لے سب عثن وشن ختم کیونکہ لقل ہے اصل کو ثبات کمال ان لوگوں کی حالت نمایت ہی ناگفتہ بہ ہے قسن وفجور پر اگر ہے ہوں اور دوسروں کو جو کہ احتیاط کریں بدنام کرتے ہیں کہ یہ بزرگوں کے تاریخ ہیں ان کی رسوم سے روکتے ہیں۔

حفرت شخ احمد صابر کے بارے میں

(المفوظ ۱۹۱۸) ایک صاحب نے عرض کیا کہ حضرت شخ احمد صابر بھی عالم تھے فر مایا نہیں علم کے بد نے کا بھی عشق ہی مل عما تھا ان پر زیادہ غالب استغراق تھا جسم ان کا ناسوت میں تھا اور روح ملکوت میں اگرا سے غلبہ میں کوئی امر ظاہراً حد سے آگے نظر آئے ناسب بھی ان پراعتراض کر کے اپنی عاقبت خراب کرتا ہے یہ حضرات معذور تھے حالات شب بھی ان پراعتراض کر کے اپنی عاقبت خراب کرتا ہے یہ حضرات معذور تھے حالات ور کھنے سے یہ تھیاً یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ حضرات ظاہراً تواس عالم میں تھے گر حقیقت میں

اس عالم میں نہ تھے اس لے ان مثاق کی حالت ہی جدا سی-

اہل باطن کو آرا نش ظاہر کی ضرورت نہیں

(ملفوظ ۱۹۹۹) ایک سلسلہ گفتگو میں فر مایا کہ اہل وطن کو آرا نئی ظاہر کی کیا ضرورت اس میں خود ہی سب چیزیں آرائش کی موجود ہیں میں تو جب کسی کو بناؤ سنگھار سے رہتا ہوا دیکھتا ہوں فوراً سمجے جاتا ہوں کہ یہ شخص کمال سے کورا ہے کیونکہ فضول میں وہی شخص پڑتا ہے جو کمال سے کورا ہے کیونکہ فضول میں وہی شخص پڑتا ہے جو کمال سے کورا ہوتا ہے اس کو کہا ہے۔

نباخد اہل باطن درہے آرائش ظاہر بنفاش احتیاجے نیست دیوار گلستان را اور ایسے شخص کی نؤخودیہ حالت ہوتی ہے جس کی خان میں کما گیا ہے۔ دلاریبان بناتی ہمہ زیور بستند دلبراست کہ باحس خداداد آمد ایجہ باریس نارس کا سے میں جہت کے باحس خداداد آمد

(محبوبان مجازی سب بناؤ سنگھار کے محتاج ہیں۔ ہمارا محبوب وہ ہے جس کو حسن خداداد حاصل ہے)

نور مم تقوے سے بیدا ہوتا ہے

(ملفوظ ۱۳۲۰) ایک صاحب کے سوال کے جواب میں فرمایا کہ حضرت شیخ عبدالحق کادث دہلوی بست بڑے شیخ بیں ظاہر کے بھی اور باطن کے بھی حالانکہ ہر فن کی صرف ایک ایک کتاب پڑھی اور باوجود اس کے ہر فن سے کامل مناسبت تھی بات یہ ہے کہ نور فہم انقوے سے بیدا ہوتا ہے ایسے شخص کو محتصر درس بھی کافی ہوجاتا ہے۔

سلطان شمس الدین التمش کے قطب صاحب کے نماز جنازہ پڑھا نے کا واقعہ

(الفوظ ۲۱۱) ایک سلط گفتگویں فر مایا کہ ان حضر ات کواس نا پائیدار اور فانی و نیا سے ذرہ برابر تعلق نہیں ہوتا حضرت قطب صاحب کے پاس سلطان شمس الدین التمش نے لکھا کہ میں اپنے مواضع کی آمدنی آپ کی خانقاہ کے نام زد کرتا ہوں اگر اجازت ہوجواب میں تحریر فر مایا کہ شمس الدین ہم کو تم سے محبت ہے اور ہم سمجھتے تھے کہ تم کو بھی ہم سے محبت نہیں اگر محبت ہوتی تو ہمارے لئے وہ محبت ہوگی گر آج معلوم ہوا کہ تم کو ہم سے محبت نہیں اگر محبت ہوتی تو ہمارے لئے وہ چیز تجویز نہ کرتے جو خدا کے فردے مینون ہے بعنی و نیا کیا شکانا ہے ان حضرات کی چیز تجویز نہ کرتے جو خدا کے فرد کے مینون ہے بعنی و نیا کیا شکانا ہے ان حضرات کی

اس ذانی سے نفرت کا حالانکہ حضرت سلطان شمس الدین کی خود حالت بزرگی کی ایسی تھی کہ حضرت تطب صاحب نے بوقت اشقال وصیت کی تھی کہ ہمارے جنازہ کی نمازوہ تخص پڑھا ئے جس میں یہ تمین باتیں ہوں ایک تو یہ کہ عصر سے قبل کی جار ر کھت مجھی اپنی ساری عمر میں تھنا نہ کی ہوں اور دوسرے یہ کہ کہتی اپنی ساری عمر میں کسی غیر محرم عورت پر نظر نہ کی ہو تیسری میں بھول گیا جس وقت جنازہ تیار ہو کر آیا تو بڑے بڑے علماء اور مشائح كا مجمع تها اور سلطان تمس الدين بهي موجود تھے قطب صاحب كے خدام نے باآواز بلنداس کا اعلان کیا کہ حضرت کی یہ وصیت ہے جس میں یہ صفتیں ہوں وہ نماز جنازہ پڑھا نے بڑے بڑے لوگ ششدر اور حیران رہ گئے تب سلطان شمس الدین ہے تما ک قطب صاحب نے مجھے رسوا کیا الحمداللہ اللہ تعالی نے مجھے کو یہ تعمیس دی میں اور مازجنازہ پڑھائی ایک یہ بھی سلاطین تھے کیا شکانا ہے کہ ساری عمر خیر محرم پر تظر نہیں کی دوسری حکایت و نیا ہے نفرت کی حضرت پیران ہیر صاحب رحمتہ اللہ علیہ کی یاو ا أن آب كى خدمت ميں شاہ سنجر نے لكھاكم اگر اجازت ہو تواپنے ملك نيمروز كا كچھ حصه طانقاہ کے نام زو کردوں جواب میں یہ تحریر قرمایا۔

چوں چتر سنجری رخ بختم سیاہ باد دردل اگر بود ہوس ملک سنجرم

زانگه که یافتم خبراز ملک نیم شب من ملک نیمر وزبیک جونمی خورم

قلب کی مکسوئی کااہتمام ضروری ہے (ملفوظ ۳۲۳) ایک سلسلہ مختکویں فر مایا کہ قلب کی بکسوئی کا اس قدر اہتمام ضروری ہے کہ غیر اللہ سے دوستی کی تو کیا مخوائش ہے دشمنی کے تعلقات سے بھی اینے دل کو مشوش نہ

عمر کی حالت ما نند برف ہے

(ملفوظ سمس ایک سلسلہ گفتگوس فر مایاک لوگوں کے النوب میں مال کی تدر ہے جان ک قدر ہے گروقت کی قدر نہیں۔ ایک برف کا تاجر منادی کرتا پھر تا تھا کہ بھائی مجھ پررحم کرو۔ میں برف کا تاجر ہوں جس کا سرمایہ ہر وقت گھٹتا ہی رہتا ہے جلدی خرید لو تا کہ اس کا بدل محفوظ ہوجائے بس یہی حالت ہماری عمر کی ہے کہ ہروقت عمر گھٹتی جلی جاتی ہے ،اگراس کا کچیربدل کمالیا نفع میں رہاور نہ خسارہ ظاہر ہے لوگوں کوہ تت کی ایسی بے قدری ہے کہ اگر کسی سے دوپیشے مانگے جائیں تو سوچ کر دے گا لیکن اگر دو گھنٹے مانگے جائیں تو جار گھنٹے دینے کے لئے تیار ہوجائے گا۔

وشمنول كي ايذا برداشت فرمانا

(مانوظ ۱۹۲۳) ایک صاحب کی غلظی پر مواخذہ فرماتے ہوئے فرمایا کہ دوستوں کی طرف سے ایذا ہواس کی برداشت ہوجاتی ہے فلال خان صاحب نے بیدا ہواس کی برداشت ہوجاتی ہے فلال خان صاحب نے مجھے کو ساری عمر کافر سما مگر کبھی قلب پر ذرا برابر بھی اثر نہ ہوامگر جو لوگ اپنے ہو کر ایسا کریں اس کی شکایت ہے بلکہ تحالفین کی تواس قدر رعایت کرتا ہوں کہ بیں نے خوبی دوستوں کو منع کر رکھا ہے کہ میری وجہ سے اپنے تعلقات ان تحالفین سے بھی خراب نہ کریں۔

تحریک ظافت میں شعا تراسلام کی بے حرمتی

(طفوظ ۴۲۵) ایک سلسلہ گفتگویں فرمایا کہ زمانہ تحریک علاقت میں لوگوں نے کچے کسر اٹھا کر نہیں رکھی جو کچیے نہ کرنا تھا کیا اور جو نہ کہنا تھا وہ کما اور میں بچارا کس شمار میں ہوں اللہ اور رسول کے احکام کو اس فانی اور ناپائیدار دنیا مردار کے بیچھے چھوڈ بیٹھے ایسے شعائر اسلام کو ہندوہ کی پر قربان اور نثار کرنے کو تیار ہوگئے جن ہزاروں لاکھوں مسلما نوں کی جانیں قربان کرکے بزرگوں نے ہندوستان میں قائم کیا تھا اس وقت کچھ ایسا جن سر پر سوار تھا کوئی کسی کی سنتا ہی نہ تھا اور ذیادہ تر اہل علم کی شرکت سے لوگوں کے ایمان برباد ہوئے۔ طواخیت کفر کے بھندے میں ایسے بھنے کہ یہ سمور کھو بیٹھے کہ یہ اسلام اور مسلما نوں کی عظل دیکھو کہ ان طواخیت کی مکاری اور عبال کو نہ سمجھ بیٹھے کہ یہ اسلام اور عبال کو نہ سمجھ طافیت کی مکاری اور عبال کو نہ سمجھ طافیت کی مکاری اور عبال کو نہ سمجھ طافیت کی مکاری اور عبال کو نہ سمجھ طافیت کی مرد اور خواہیں مسلما نوں کی عظل دیکھو کہ ان طواخیت کی مکاری اور ور مسلمانوں کا ہمدرد کیسے ہوگا قیامت آجا نے کہی ایسا ہوہی نہیں سکتا ہم جب ان لوگوں نے خاف زہر اگا تب ان کی خیر خواہی اسلام اور ہمدردی اسلام کا تمام راز کھل گیا اور یہ خیر خواہی کا سبن پڑھایا ہوا تھا لیڈران اسلام اور ہمدردی اسلام کا تمام راز کھل گیا اور یہ خیر خواہی کا سبن پڑھایا ہوا تھا لیڈران اسلام اور ہمدردی اسلام کا تمام راز کھل گیا اور یہ خیر خواہی کا سبن پڑھایا ہوا تھا لیڈران قوم کا جس میں بعض مولوی بھی شریک ہوگے بس پھر کیا تھا وہ طوفان بے تمیزی برپا

مواكد اللهان الحفيظ البتدجن برنعل ايزدي تعاديماس بلاستعبج سك-ساار بيج الثاني ا عسار مجلس بعد نماز ظهر يوم جمار شنب

فراست كامقهوم

(المؤظ ٢٣١) ایک مولوی صاحب نے مرض کیا کہ حضرت کی فراست بھی کشف کے اقدام سے ہے دوق سے ایک چیز اقدام سے ہے دوق سے ایک چیز معلوم ہوجائے اس کو فراست کھتے ہیں اس میں اطاعت اور تقوے کو زیادہ دخل ہے اس سطوم ہوجائے اس کو فراست کھتے ہیں اس میں اطاعت اور تقوے کو زیادہ دخل ہے اس سے اس میں برکت ہوتی ہے دور کھا کو ایشا مکین پسیکا ہونا معلوم ہوجاتا ہے گر اس کو بھی ، کھا نے تب ہی ذوق سے دو کھا کو ایشا مکین پسیکا ہونا معلوم ہوجاتا ہے گر اس کو بھی ، اس کے درجہ دکھا جاتا ہے اس کی دوجہ سے حدود شرحیہ کو نہیں قوشکتے۔ اس کی بناء پروہ کا کہا کہ دو کہ سے بین کہ اگر کشف بھی نہ ہوتا تب بھی اس کا کرنا جائز تھا بس ایسے ہی کام کو کہا کہ کو کہا ہوتا ہی ایس کے دوجہ سے میں کام کو کھی ہے۔ کو دی ہے مطابلہ میں سب چیزیں بھی س اصل چیز دی ہے۔ کر سکتے ہیں۔ طاحہ یہ ہے کہ وی کے مطابلہ میں سب چیزیں بھی سا مسل چیز دی ہے۔

نفع کے لئے مناسبت شرط اعظم ہوتا

(المدوظ ١٣٦) ایک سلد گفتگوی فرایا که اس طریق میں اعظم شراکط نفع کے لئے مناسبت ہے بدون مناسبت کے نفع نہیں ہوسکتا حضرت عمر فادوق رصی انفد عمد نے حضرت سعد بن ابل وقاص کو کو کی کا کومت سے صرف اسی معلمت سے معزفل کیا کہ حضرت سعد بن ابل وقاص کو کو کی کا اور نہ ابل کو لہ کی تمام ترشکایات محض فلا حاکم و کلوم میں مناسبت نہ ہوتا محق علیہ اللام کو خشرت خشر علیہ اللام نے بسی جائز رکھا ور نہ آپ سے جدا کیا جنی مدم مناسبت پر جس کو موسی علیہ اللام نے بسی جائز رکھا ور نہ آپ بسی تو کئیر کرسکتے تھے کہ جو کو بلام کی بھی جدا کرتے ہو گر کچھ نہیں ہو لے حضرت زمنب بسی تو کئیر کرسکتے تھے کہ جو کو بلام کی بھی جو اس کی بھی وی وجہ تھی یعنی رضی اللہ عندا کو جو حضرت زیدرضی اللہ عمد نے طاق دی اس کی بھی وی وجہ تھی یعنی مناسبت۔ سب سے بڑی بات یہ ہوئی کہ طاق کے بعد صور کی طرف سے لکان کے مشال جس وقت حضرت زیدت کو بیام گیا تو اسوں نے یہ عرض کیا کہ جی استمارہ مناسبت۔ سب سے بڑی بات یہ ہوئی کہ طاق کے بعد صور کی گئی تھی تھا (توبہ مناسبت کو بیام گیا تو اسوں نے یہ عرض کیا کہ جی استمارہ توبہ کی خدا سے مشورہ کر لوں تو کیا تھود باللہ حضور شائی گیا ہم کے اندر کوئی تعمل تعال قوبہ کی دوبہ صرف میں تھی کہ حضرت زینت کو اپنا اندر احتمال تھا کہ داید جی حضور سے توبہ کی بھو منا کہ دوبہ صرف میں تھی کہ حضرت زینت کو اپنا اندر احتمال تھا کہ داید جی حضور کی تھی تھی کہ حضرت زینت کو اپنا اندر احتمال تھا کہ داید جی حضور کو بیام گیا ہم کہ دوبہ صرف میں تھی کہ حضرت زینت کو اپنا اندر احتمال تھا کہ داید جی حضور کی توبہ صورت کو بیام کی تھی کہ حضرت زینت کو اپنا اندر احتمال تھا کہ داید جی حضور کی تھی کہ حضور کی تھی کہ حضور کی تھی کی حضور کی تھی کی حضور کی توبہ صرف میں تھی کہ حضور کی توبہ کی دوبہ صرف میں تھی کہ حضرت زینت کو توبہ کی تھی کی حضور کی توبہ صورت کی توبہ صورت کی تھی کہ حضور کی توبہ صورت کی تھی کی حضور کی توبہ صورت کی توبہ کی توبہ صورت کی توبہ کی توبہ صورت کی توبہ کی توبہ کی توبہ کی توبہ صورت کی توبہ کی توبہ

کے حقوق ادانہ کرسکوں توعدم مناسبت کاشبہ ہوااس لیے ایسا جواب دیا یہ کھلی ہوئی تظیر ہے وجہ شرط کی یہ ہے کہ اس طریق میں نراصاً بطہ کام نمیں دیتا بلکہ جانبین سے انبہاط ا نشراح کی ضرورت ہے اور یہی حاصل ہے مناسبت کا۔حضرت شنح فرید الدین رحمتہ اللہ علیہ حضرت سلطان جی کے شیخ ہیں ایک مرتبہ حضرت فرید الدین نے فر مایا کہ فعوص کا ننخه صحیح شیں ملتا حضرت سلطان جی کی زبان سے یہ نکل کیا کہ حضرت صحیح نسخہ فلال جگہ ے حضرت شنخ فزید الدین رحمتہ اللہ علیہ نے فرمایا کہ واقعی بدون صحیح نسخہ کے مطلب سمجیر مشکل ہے بات رفت گذشت ہوئی جب حضرت شنح کی خدمت سے اٹھ کر باہر آئے حضرت شنخ کے صاحبزادے نے سلطان جی سے کماکہ خبر بھی ہے حضرت نے کیا بات ار مائی- تنهاری بات میں حضرت شخ کی استعداد علی کی نقص کا ایمام تھا کہ محویا غلا، نتخد سے وہ کام سمیں چلاسکتے اس لئے خرورت ہوئی صحیح نسفہ کے پرتہ دینے کی بس پھر کیاتھا حضرت سلطان جی کی تو جان نکل می اور حاضر ہو کر معافی جاہی مگرمعافی سہیں ہوئی تب صامبزادہ کوشفیع نے گئے تب معانی ہوئی اس معانی کے بعد بھی حضرت سلطان جی عمر بسر فرمائے رہے کہ جب مبھی اپناس کلہ کا خیال آجاتا ہے تو کا نثارا کھنگ جاتا ہے ك يس نے ايسى معوده بات شخ كے سامنے كيوں كمى اور وج ندامت كى يہ تھى كد أكر فكر سے کام لیتے تو ضرت سلطان جی لے سکتے تھے تواس کا رنج تھا کہ بے فکری سے کیونٹ کام لیا۔ ایسی لطیف باتیں فکر سے تعلق رکھتی ہیں گر آج کل فکر کا نام و نشان نسی۔

سارے کام پیر کے سپرد کرنے کی غلطی

(مانوظ ۲۸۸) ایک سلط گفتگوی فرمایا که آج کل توسب کام پیر کے سپر دکردیا جاتا ہے وجہ اس کی یہ ہے کہ اصلاح تومقصود نہیں جواصل چیز ہے اور اپنے کرنے کی چیز ہے بلکہ یہ حساب لگار کھا ہے کہ پیر دنیا میں سب مشکلات کا حل کرنے کے لئے ہے اور آخرت یہ حساب لگار کھا ہے کہ پیر دنیا میں سب مشکلات کا حل کرنے کے لئے ہے اور آخرت میں وہی ذریعہ نجات ہوجا نے گا چاہے سب سے پہلے بچارے پیر صاحب ہی کو فرضت پکڑ کی فرخت پکر کر لیجائیں اور وہ مرید ہی سے کے کہ بھائی میں تمہاری خدمت کرتا تھا مجے کو بھی جنت میں ساتھ ہے گئے گئے باوجود اس احتمال کے ان کے ذہن میں اور ہی حساب نے جو محف بلاد لیل

واقعد بيعت حضرت حكيم الامت

(ملفوظ ۲۹هم) ایک سلسله گفتگویس فرمایا که حضرت مولانا گنگوی رحمنه الله علیه سے میں نے ر یو بند میں بیعت کی درخواست کی تھی میری طالب علمی کا زمانہ تھا حضرت نے فر مایا کہ زمانہ تحصیل علم میں اس قسم کے خیال کو شیطانی وسوسہ سمجو کو ظاہری عوان اس کا موحش ہے گراس کے عواقب پر نظر کی جائے تو عجیب حکیمانہ بات ہے میں طالانکہ اس و تت اس کی حقیقت نہیں سمجھا گر الحمد دللہ یہ سن کر بھی حضرت کے ساتھ تعلق بھی مجبت عقیدت مہی ویسی ہی رہی جیسی بیعت کے بعد ہوسکتی تھی میں نے حضرت حاجی صاحب رحمته الندعليه كويه واقعه لكها ميرب لكين يرحضرت نے خط سے بيعت فرمايا بهر جس وقت میں مکہ معظمہ گیا اس و تت حضرت نے دست بدست بیعت فر مالیا اور یہ تق ظاہری صورت کے متعلق واقعہ تھا باتی اصل روح بیعت کی تویہ ہے کہ شخ یہ تصد کر لے كريس تعليم كياكرون كا اور طائب يه قصد كرت كريس اتباع كياكرون كا بهمر اس سلسله كے شروع كرنے كے بعد اگر عدم مناسبت ثابت بوجائے اور شخ كے كرود سرے سے رجوع کرو تواس مشورہ کو بھی قبول کرنا چاہئے گراس وقت ایسے شیوخ بست ہی کم ہیں ایسی سیدهی اور صاف بات کو محض اپنی د کاندار بول کی وج سے اپنی مصوی رنگ میں جھیا رکھا ہے سوسمجیرلینا چاہے کہ دین کو ذریعہ بنانا دنیا کا شایت مبغوض اور مروود فعل ہے ایمان والے کی شان کے طاف ہے اگر ایسا ہو گیا تھا تواب توبہ کرلینی چاہئے وہ بڑی كريم رحيم ذات ب معاف كرديس مح-

مد نون بعد راه طرین زنده مونا

(ملفوظ مسرم) ایک سلسله گفتگویس فر مایا که آج کل مرشخص محقق مجتمد بنناجا به اول تو اصلاح کی طرف توجه بی نسیس کرتے اور اگر کرتے ہیں تو بے ڈھنگے بن سے یہ سب طریق کی بے خبری اور ناوا قفیت کی دلیل ہے ایسی بی بے ڈھنگی بات کی نسبت کسی نے خوب کما ہے۔

اگر خفلت سے باز آیا جفاک تلائی کی بھی ظام نے نوکیا کی ایک عالم سے نوکیا کی ایک عالم سے آثار کیا ہیں میں نے لکھاکہ ایک عالم صاحب نے لکھا کہ علی حقیقت اور اس کے آثار کیا ہیں میں نے لکھاکہ علیج کرا تے ہو یا نن سیکھتے ہو کیونکہ اگر تکبر کی حقیقت اور آثار بتلادیے جاتے تو اپنی

موجودہ عالت کے تکبر ہونے نہ ہونے کا مدار تو خود ان ہی کی دائے ہوتی جس کا کیا اعتبار
عالم تھے فلطی کو سمجھ گے اور لکھا کہ مجھ سے فلطی ہوئی اور بہت ہی معذرت کے بعد لکھا کہ
مجھے یہ وریافت کرنا چاہئے تھا کہ تکبر کا علاج کیا ہے میں سے لکھا یہ بھی طریقہ نمیں کیونکہ
ابھی اسی کی تشخیص نمیں ہوئی کہ موجودہ عالت تکبر ہے یا نمیں اس کا صحیح طریقہ یہ ہے
کہ اپنی موجودہ عالت لکھ کریہ پوچھنا چاہئے کہ اگریہ کوئی مرض ہے تواس کا کیا علاج ہے
گرطرین کے قواعد و آواب ہی مفقود ہوگئے لوگوں کو بالکل اس سے بے خبری ہے الحمد نشد
اب مد اوں کے بعد یہ اصلاح کا طریق زندہ ہوا ہے ورنہ مردہ ہوچکا تھا حوام تو بے چادے
کیا چیز ہیں خواص تک اس سے بے خبر تھے۔

عقیده کی خرابی اور عملی ضرر

(المفوظ ٣٣١) فرمایا ایک صاحب کا خط آیا ہے لکھا ہے کہ میں نے قرائ فریف حفظ کرنا فردع کیا ہے اب حالت یہ ہے کہ دماغ بے حد کمزود ہے چکر آنے گئی میں ایک طبیب صاحب نے فرمایا کہ قرائ فریف حفظ کرنا چوڈوو۔ میں نے کما کہ اگر میں ایسا کروں گا تو قیامت کے روز اندھا ہو کر اشوں گا وو عالموں سے پوچھا اسوں نے فرمایا کہ کوئی گناہ نمیں۔ اب حضرت سے ورخواست ہے کہ ایک تعویذ میرے لئے روانہ فرماوی میں نے کیے ویا ہے کہ اس تعویذ سے پہلے تم کو سلامت فیم کی ضرورت ہے اس کے بعد فرمایا کہ اگر میں تعویذ کھی ویتا تو یہ ایک بست بڑا ضرر ہوتا جواب عقیدوں کی خرابی سے ہورہا ہے وہ یہ کہ آج کل اکثر تعویذ پر بھر وسہ ہوجاتا ہے کہ مارے پاس ایک چیز ہے خدا پر توکل یہ اور بھر وسہ نہیں رہتا اور یہ عقیدہ کی خرابی ہے جو بست بڑا ضرر ہے اور ایک عملی ضرر میں ہے دور کوئی تعرید کرتے ہیں۔ اور بھر وسہ نہیں رہتا اور یہ عقیدہ کی خرابی ہے جو بست بڑا ضرر ہے اور ایک عملی ضرر سے کہ اس کے بعد پھر نہ طبیب سے رجوع کرتے ہیں اور نہ خود کوئی تعربیر کرتے ہیں۔

حق تعالی شانہ کی ذات وصفات میں کلام کرنا خطر ناک ہے (الفوظ ٣٣٣) ایک سلد گفتگویں فر مایا کہ حق تعالیٰ کی ذات وصفات کی کن کا کوئی ادراک سیس کرسکتا اس لئے اس میں کلام کرنا خطر ناک چیز ہے اور متکلمین نے جواس میں کلام کیا ہے وہ بفرورت کلام کرتے ہیں وہ ضرورت یہ ہے کہ اول سلف کے ظاف اہل بدھت نے اس کا مشخلہ بنایا اور رائے سے کچے کتر رونت کرنے لگے اس کے روکے لئے متکلمین کو بولتا پڑا ور نہ بلاضرورت کلام کرنے کو اکا ہرنے اچھا نہیں سمجھا۔ ایک سخص کا وا تعد سنا ہے کہ وہ ایک طویل سفر کر کے شخ ا بوالحسن اشعری سے ملنے آئے جونکہ مجسى يهلے ملاقات موئى نه مقى اس لے بہجائے نه تھے اتفاقاً اول ان سے بى ملاقات موئى ان ی سے دریافت کیا کہ میں ابوالحن اشعری ہے ملنا جاہتا ہوں اس وقت یہ باد شاہ کے بلائے موسے ایک مناظرہ کی مجلس میں جارہ تھے فرمایا کہ آؤ ہمارے ساتھ ہم ان سے ملالات كراديں كے يہ ساتھ پہنچ كئے تمام مذاہب كے علماء موجود تھے كسى خاص مسئله كى تحقیق کے لئے سب کی تقریر ہوئی۔ ابوالحسن خاموش میشے رہے سب کے بعد جوان کی تقرير ہوئی توسب کو نيست كرديا جب مجلس ختم ہوگئى توان مسافر نے ان سے كماكدا بوالحسن اشعری سے کب ملاؤ کے فرمایا وہ میں ہی ہوں یہ مسافر بے حد خوش ہوا کہ میں نے جیساسنا تھا اس سے بدرجا افعنل وا کمل پایا اور عرض کیا کہ ایک میری سمجھ میں سنیں آئی وہ یہ کہ اگر آپ سطے ہی اس مسئلہ پر تقریر فریا دیتے بتوان میں سے پھر کمی کی بھی تقریر کرنے کی ہمت نہ ہوتی سو آپ نے پہلے ہی کیوں نہ فر مادیا اس کا کیسا مجیب جواب فرمایا کہ جن چیزوں میں سلف نے کلام نہیں کیا ان میں بلاضرورت کلام کرنا بدعت ہے اس لئے میں نے اول کلام شیں کا اور جب اہل بدعت کا کلام ظاہر ہوچکا اب اس کے رو کی ضرورت ہوگئی اور ضرورت کے وقت کلام کرنا بدعت نہیں سجان اللہ كيسى ياكيزه بات فرمائى يه شان موتى ب إبل تحقيق كى توكياعام كلام كرية والياسيكو ان محققین پر قیاس کرسکتے ہیں اس کو مولانارومی رحمتہ اللہ علیہ فر ماتے ہیں۔ کاریان را قبیاس از خود گر مستر کرچه ماند در بوشتن شیر وشیر

اہل طریق کی حالت برزخ کے مثابہ ہے
(ملفوظ ٣٣٣) ایک سلد گفتگویں فرمایا کہ اہل طریق کی حالت بالکل اہل برزخ کے مثابہ ہوتی ہے کسی پر کوئی کیفیت طاری ہے کسی پر ایک حالت کا غلبہ ہے اور ان حالت کا غلبہ مگر عاشق ہونے میں سب ایک ہیں۔ جا نبازی سر فر وشی سب میں ہے اور ان احوال کی دوسروں کو کو یہ نظر آتا ہے کہ کھا بھی احوال کی دوسروں کو کو یہ نظر آتا ہے کہ کھا بھی دہ ہیں بی بھی رہے ہیں بن بھی رہے ہیں گر ان کا ہنستا ایسا ہے جیسے مشور ہے کہ کو

بنس رہا ہے گر کوئی ہاتھ تو لگا کر دیکھے ہنسے کی حقیقت معلوم ہوجائے گی یہ کھانا پینا ہنسا بولناسب ظاہری حالت ہے گراندر آرے چل رہے ہیں اسی حالت کواور اس کے آثار کو مختلف عنوا نات سے بزرگوں نے تعبیر کیا ہے ایک فرماتے ہیں۔ اے ترا خارے یہ یا نشکہتہ کی دانی کہ جیست حال شیرا ہے کہ شمشیر بلا برسر خور ند

اے تراخارے بہ پانشکبتہ کی دانی کہ جیست حال شیرا ہے کہ شمشیر بلا برسر خور ند (تیرے پیرمیں کبھی کانٹا بھی نہیں لگا۔ توان سادروں کی حالت کا کیاا ندازہ کرسکتا ہے جوسر پر تلواریں کھاتے ہیں؟)

دومرے فرماتے ہیں۔

این چنیں شیخے گدائے کو بکو عشق آمدلاا بالی فاتقوا (ایساشخ ذلت وعشق کی بدولت مگی کا فقیر بنا پھر تا ہے عشق کو کسی کی پرواہ نہیں۔ ذرااس سے بچتے ہی رہنا)

تیسرے فرما ہے ہیں۔

نشود نفیب دشمن که شود بلاک تیغت سردوستان سلامت که تو خخر آزمائی (غدا کرے دشمن کوید نفیب یه نه ہوکہ آپ کی تلوار سے حلاک ہو۔ آپ کی خخر آزمائی کے لئے دوستوں کے سرحاضر ہیں)

جو تھے فرما تے ہیں۔

ٹاخوش نوخوش بود برجان من دل فدائے یاردل رنجان من (آپ کی ظاہری ناگوار بات بھی مجھے کو دل و جان سے گوارا ہے۔ ایسے ستانے والے محبوب پر میری جان فداہے)

حضرت بایزید کے حالات میں لکھا ہے کہ وہ غلبہ متکر میں یہ فر مانے تھے

سبحاني ما اعظم شاني

مریدوں نے عرض کیا کہ حضرت غلبہ کی حالت میں یہ کلمہ فر ماتے میں فرمایا کہ میں برا کرتا ہوں اب کی مرتبہ اگر ایسا کلمہ میری زبان سے نکلے تو چھریاں لے کر پیشے جاؤ مجھے پر ، حملہ کرکے ختم کردیتا چنا نچہ ایسا ہی ہوا ان بزرگ پر پھر غلبہ ہوا اور زبان سے وہی ماا عظم شانی

لكلام مدين في جار طرف سے حسب الحكم تملد كيا مگر خود بي سب زخي ہوگئے بزرگ كو

ہوش ہوا اور زخیوں کو دیکھ کر دریافت کیا کہ یہ کیا قصہ ہے جملہ نمیں کیا عرض کیا گیا واہ حضرت اچھی تدبیر بتلائی ہمیں ہی ختم کرایا ہوتا اور تمام واقعہ ظاہر کیا فرمایا تو بس اس سے معلوم ہوا کہ وہ بات میں نہیں کہتا آگر کہتا تو سزا کا مستحق ہوتا کہنے والا کوئی اور ہی ہے بھر اس کی توجیہ میں فرمایا کہ دیکھئے حضرت موسی علیہ السلام جس وقت کوہ طور پر حاضر ہوئے تو توجیہ میں فرمایا کہ دیکھئے حضرت موسی علیہ السلام جس وقت کوہ طور پر حاضر ہوئے تو تھے رہے اور آگی

انی انا الله

جب تجریس مظر ہونے کی اہلیت ہوسکتی ہے تواگر انسان مظر ہوجاوے تواس میں کیا
بعد ہے اب آگے ایسی طالت کے کمال یا نقص ہونے کا سوال یہ دوسری بات ہے کہ
سوکمال ایسی طالت کا نہ ہوناہی ہے حضرت شخ عبدالحق ردولوی فرما ہے ہیں
منفور پی بود کہ از یک قطرہ بہ فریاد آمد اینجام دانند کہ دریا بافر د برندو و آروغ نزنند
چنانچ محقین نے سی کما ہے کہ منفور کامل نہ تھے ایک معذور شخص تھے ان کو نہ ماجور
(مستحق اجر) کمونہ (مستحق گزاہ) مازور کمو پس ایک ماجور ہے جوسب سے افعال ہے ایک
مازور ہے یہ برا ہے اور ایک معذور ہے نہ صاحب فضیلت نہ تابل طامت پس منفور اسی
در جہ کے تھے ان پر تضنع خطر ناک بات ہے دیکھے آگر کمی شخص پر اللہ بخش گلگوہی
معذور ہے مثلاً کمی عورت پر اثر ہوا اور اس نے خاوند کے جوتہ پھینک کرمارا تواس کو
معذور سے مثلاً کمی عورت پر اثر ہوا اور اس نے خاوند کے جوتہ پھینک کرمارا تواس کو
معذور سے مثلاً کمی عورت پر اثر ہوا اور اس نے خاوند کے جوتہ پھینک کرمارا تواس کو
معذور سے مثلاً کمی عورت پر اثر ہوا اور اس نے خاوند کے جوتہ پھینک کرمارا تواس کو
معذور کو یہ نہ کے گااگر مسفور پر اللہ بخش نہ تھا تو اللہ بخش سے ذیادہ تھا تو اس کو
معذور کوں نہیں سمجا جاتا بات یہ ہے کہ اہل غلوکوان حضرات سے بعض ہے ور نہ توجہ

مرجكه ادحوري بات نه كرف كى تعليم

(ملفوظ ۱۹۳۳) ایک صاحب نے حضرت والا سے تعوید کی درخواست کی اور یہ سیس کماکہ فلاں چیز کا تعوید دے دیجے اس پر فر مایا کہ نام بھی تو لیا ہوتا کہ کس چیز کا تعوید میرا جی بے اصول اور اوصوری بات سے گھبراتا ہے سی میری بدنای کا راز ہے لوگ اس کو معمولی بات سمجے میں اور وجہ اس سمجھنے کی یہ ہے کہ بے قاعدہ کاموں کے لوگ عادی ہوگئے ہیں اس عادت کے غلب سے اس کی برائی دل سے نکل گئی دیکھے اگر یہ پہلے ہی پوری
بات کہ دیتے تو تجے پر گرائی کیوں ہوتی گر اس پر بھی حضرت والا نے تعوید لکی کر دے دیا
اور فر ما یا کہ آئندہ اسکا خیال رہ کہ پوری بات کہ دی جا یا کرے اور یہ قاعدہ میں فاص
ایپ ہی لئے نہیں بٹلارہا ہوں بلکہ جاں بھی جاؤ اور کسی سے کوئی کام لو یا کوئی بات کہو
پوری ہو۔ اس کے بعد ان صاحب نے عرض کیا کہ ایک تعوید اور فلاں صاحب کے لئے۔
دے دیجے نے فر ما یا کہ اگر یہ بات پہلے سے کہ دیتے تو میں اس تعوید میں دو نوں کی رعایت
کر دیتا گر تم لوگوں میں تو یہ مر عن ہے گئڑے گئڑے کائے کے بات کسے کا۔ اب دوسرا
توید نہیں مل سکتا اپنے کے کو خود بھگؤ مجے کو کیا ضرورت کہ ظاف اصول فعل تو تمار ااور
بھٹوں میں اب تم خود بھگؤ میں جتنی رعایت کر رہا ہوں آپ بڑھتے ہی چے جا ہے، ہیں
اول تو یں پہلے ہی تعوید نہ ویتا کیوں کہ اوصوری بات کسی تھی گر تساری و قتی ضرورت
سمجے کر دے دیا اب تم انگلی پکڑ کے ہونیا ہی پکڑ نے گئے۔

غيبت سے بچنے كاطرين

(ملفوظ ٣٣٥) فر ما ياكد ايك خط آيا ب لكما ب كد غيبت سے بجنے كاظريق ب آگر معاول ا موجائے مون موں موس كاس نے لكے ديا ہے كد استخصار اور ہمت - اس پر فر ما ياكديد سب كا) كرنے كے بيس بدون ہمت كے كچے شيس ہوتا بيال وظيفوں كا كام شيس جيسا عام لوگوں كا خيال ہے-

الحد للدحمه ينجم الافاصنات اليوميه ختم بوا





ازافادات

مَيْمُ الْمُثَنِّةُ وَالِمِنْتُ وَالِمِنْتُ وَالِمِنْتُ وَالِمِنْتُ وَالِمِنْتُ وَالْمِنْتُ وَالْمِنْتُ وَالْم مُصْرَةُ مُولانا المِنْتُرُوبُ عَلَى تَصَالُومِي الْمِنْتُونِ

إدارة البقار الشرفية

چوک فواره ملکان یا کتان 540513 061-061 @